الطبعة الاولى ٩ مساء

الرياض

٣٢ صفحة
١ ريال

العدد الاسبوعي
جريدة يومية
تصدر عن مؤسسة
اليمامة الصحفية

الخميس ٥ ربيع الثاني ١٤٠٥هـ ـ ٢٧ديسمبر ١٩٨٤م ـ العدد ٦٠٣١ ـ السنة الحادية والعشرون AL RIYADH - 6031 - 21st Year - Thursday - 27 - 12 - 1984

اسعار الرياض في الخارج « ● الكويت : ١٠٠ فلس ● قطر : ريال ● الامارات : درهم ● البحرين : ١٠٠ فلس ● العراق : ١٠٠ فلس ● تونس : ١٥٠ مليما ● الجزائر : دينار ● المغرب : درهم بقية الدول الأفريقية «ما يعادل درهم مغربي» ● اليمن : ريال ● الأردن : ١٠٠ فلس ● السودان : ١٠٠ مليم ● سوريا : ليرة ● لبنان : ليرة ● بريطانيا : ٤٠ بنسا ● فرنسا : ٣ فرنكات ● بقية دول السوق المشتركة «ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية» ● امريكا : دولار . » الاشتراك السنوى ٤٥٠ ريال

الامير سلطان في الدوحة




لقطه من مغادرة سمو النائب الثاني لمطار الملك خالد بالرياض

ابناء الخليج قادرون على حماية منطقتهم من اي عدوان

سموه يجتمع بامير قطر لاستعراض علاقات البلدين

الدوحة ـ و.ا.س

استقبل سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر ظهر امس صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام الذي يزور قطر حاليا..

وحضر المقابلة سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد والقائد العام للقوات المسلحة القطرية وسفير المملكة في قطر عبد المحسن الزيد..

وتم خلال هذه المقابلة تبادل الاحاديث الودية حول العلاقات بين البلدين الشقيقين اضافة الى استعراض عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك..

وقد اعرب سمو الامير سلطان عن سعادته لزيارة بلده الثاني قطر الشقيق بدعوة من اخيه سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد القائد العام للقوات المسلحة القطرية.

وقال سموه في تصريح لوكالة الانباء السعودية بعد وصوله الى الدوحة قبل ظهر امس انها فرصة طيبة لنا جميعا للتشاور وتبادل الراي حول ما فيه خيربلدينا ومنطقتنا والامة العربية والاسلامية وحول الحرب العراقية ـ الايرانية.. وقال سمو الامير سلطان ان قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في مؤتمرهم الاخير في الكويت سبق وان ناشدوا البلدين الشقيقين لوضع حد لهذه الحرب المدمرة والتي لن تخدم سوى اعداء الامة العربية والاسلامية..

وحول امن المنطقة قال سموه ان ابناء الخليج قادرون بعون الله على حماية منطقتهم من اي عدوان مشيرا الى ان هناك تنسيقا مستمرا بين دول المنطقة في جميع المجالات ومن بينها المجالات الدفاعية..

وكان سمو الامير سلطان وصل الى الدوحة قبل ظهر امس في زيارة لدولة قطر تستغرق عدة ايام بدعوة من سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد والقائد العام للقوات المسلحة القطرية..

وكان في استقبال سمو الامير سلطان في

(التتمة صفحة ٢٣)

مصدر رسمي ينفي نبأ مدسوسا في صحيفة مصرية نقلا عن صحيفة صهيونية

الرياض ـ و.ا.س

نفيا لما نشرته صحيفة (الاهالي) المصرية في عددها رقم ١٦٨ وتاريخ ٨٤/١٢/٢٦م نقلا عن صحيفة (معاريف) الاسرائيلية بان جلالة الملك فهد بن عبد العزيز ابلغ احد كبار المسؤولين الايطاليين بان السعودية ستقيم علاقات دبلوماسية وتجارية مع (اسرائيل) بعد ان تنسحب من الضفة الغربية وقطاع غزة وان ايطاليا ابلغت (اسرائيل) بذلك، صرح مصدر رسمي بالمملكة العربية السعودية بان ما جاء في هذا الخبر المدسوس لا اساس له من الصحة جملة وتفصيلا.

وليس من قارىء الا ويدرك الغاية منه ومن اهداف مصادره ضمن

(التتمة صفحة ٢٣)

جلالة الملك يشكر امين عام المجلس الاعلى العالمي للمساجد

مكة المكرمة ـ و.ا.س.

اعرب خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى عن شكره وتقديره للامين العام للمجلس الاعلى العالمي للمساجد والمشاركين في اجتماعات المجلس التي تعقد حاليا بمكة المكرمة.

جاء ذلك في برقية جوابية من جلالة الملك المفدى تلقاها الامين العام للمجلس الاعلى العالمي للمساجد ردا على البرقية التي بعث بها الدكتور عبدالله عمر نصيف لجلالته بمناسبة انعقاد المجلس الاعلى العالمي للمساجد في مكة المكرمة.

وعبر جلالته حفظه الله في برقيته عن امله بان يوفق الله العلي القدير الجميع بعونه وتوفيقه من اجل اعمار المساجد واعلاء كلمة الله ونصرة الاسلام والمسلمين.

مصر تحضر مؤتمر (الأوبيك) بصفة مراقب

القاهرة ـ كونا.

يتوجه وزير البترول والثروة المعدنية المصري عبدالهادي قنديل الى جنيف اليوم لحضور اجتماعات مؤتمر الدول المصدرة للنفط ـ اوبيك ـ الذي يعقد هناك مساء اليوم وتحضره مصر بصفة مراقب.

انشاء لجنة مراقبة الانتاج والاسعار امام مؤتمر الاوبيك في جنيف اليوم

اتجاه باسناد رئاسة اللجنة الى المملكة

كتب ـ ناصر القرعاوي:

يستانف وزراء نفط الدول المصدرة للبترول (الاوبيك) مؤتمرهم هنا اليوم بعد ان علق لمدة ٤ ايام وذلك لاستكمال مناقشة قضايا نفطية مهمة تتعلق بموضوع الرقابة على الانتاج.. وفروقات الاسعار وهما المشكلتان الرئيسيتان اللتان بدتا اكثر الحاحا نظرا لتدهور اوضاع السوق البترولية..

وابلغت «الرياض» مصادر مشاركة في المؤتمر قولها ان اتصالات جرت بين عدة عواصم من الدول الاعضاء من بينها عواصم خليجية بشأن التنسيق بين المواقف..

وقالت المصادر ان الوزراء سيلتقون اليوم وسط تفاؤل كبير بالتوصل الى حل جذري لتشكيل لجنة مراقبة يسندها جهاز مركزي يتبع المنظمة وستتولى الرقابة مجموعة وزارية من بين الاعضاء..

وقالت المصادر ان الترشيحات الاولية تشير الى تولي المملكة العربية السعودية رئاسة اللجنة.. كما سيستمع الوزراء الى شرح مواقف حكومات بلادهم ازاء المقترحات التي طرحت الاسبوع الماضي والتي تقدم بها معالي الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية..

وتشير المعلومات الاولية عن اعمال اللجنة المقترحة الى ان اللجنة ستضع تنظيمات فعالة لحماية السوق من الزيادة على الحد المخصص لكل دولة وكذلك الاسعار..

وبسؤال «للرياض» عما اذا كانت ستظل لجنة المتابعة التي يرأسها الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول بدولة الامارات العربية المتحدة قالت المصادر ان ذلك من بين الموضوعات التي ستطرح للنقاش وهناك احتمالات قوية بدمج اللجنة تلك في لجنة الرقابة المقترحة..

وعلمت «الرياض» من مصادر اخرى ان وزراء البترول الذين توافدوا الى جنيف امس لاستئناف مؤتمرهم بدوا اكثر اصرارا وحرصا على تماسك وحدة اوبيك وفعالية قراراتها..

(راجع صفحة الاقتصاد)

(التتمة صفحة ٢٣)

دول المغرب أعطت موافقتها على حضور القمة العربية

الرباط ، بغداد ـ وكالات الانباء:

قطعت الاتصالات التي تجريها العواصم العربية فيما بينها شوطا كبيرا فيما يخص التحضير لعقد القمة العربية المؤجلة في نهاية شهر يناير ـ كانون الثاني ـ القادم في الرياض فيما واصل امين عام الجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي جهوده في هذا الاتجاه ووصل يوم امس الى بغداد بعد زيارته الى كل من المغرب وموريتانيا.

وعلم ان بلدان المغرب العربي وهي تونس : جزائر والمغرب وليبيا وموريتانيا قد اعطت موافقتها المبدئية على حضور القمة الشهر القادم.

وقال مصدر دبلوماسي عربي في الرباط ان هذه الدول ابلغت موافقتها للجامعة العربية التي تنسق مع المملكة العربية السعودية بشأن التاريخ المقترح.

واضاف المصدر ان ليبيا بدورها تجري اتصالات مع سوريا بشأن تأمين حضورها القمة العربية التي تأجلت لعدة مرات بسبب الخلافات العربية.

وكانت طرابلس اوفدت يوم الاثنين الماضي امين لجنة الاتصال الخارجي السيد عبدالسلام التريكي الى دمشق حيث اجرى محادثات مع نائب رئيس الجمهورية السيد عبدالحليم خدام قالت عنها نفس المصادر انها تتعلق بالقمة العربية.

والمعلوم ان منظمة التحرير الفلسطينية والأردن قد تحركتا لعقد القمة اثر عقد المجلس الوطني في عمان.

ويرى البعض ان قمة الزعماء ستكون مفتوحة لمناقشة اي موضوع يرى الزعماء العرب انه مهم في الظرف الراهن.

● الى بغداد وصل مساء امس قادما من تونس السيد الشاذلي القليبي امين عام جامعة الدول العربية في زيارة للعراق تستغرق بضعة ايام.

وقالت مصادر مقربة من الجامعة العربية ان السيد القليبي سيجري مباحثات مع المسئولين العراقيين تتناول من بين جوانب اخرى الحرب العراقية ـ الايرانية والوضع على الساحة العربية ومؤتمر القمة العربي المزمع عقده في المملكة العربية السعودية الشهر القادم.

داخل العدد

سمو النائب الثاني يصدر قرارا باعتماد خطة اعلامية بتأصيل التوجيه التعليمي والمهني في المدارس.
● ص / ٣ ●

● العنقري ●
اوامر ملكية بتوزيع اراض على المواطنين في الأرطاوية.
● ص / ٤ ●

تجاربنا العلمية
● ص / ٦ ●

● يماني ●
التنمية
● ص / ٧ ●

اكبر مشروع سياحي يدخل مرحلة التنفيذ
● ص / ١٢ ●

● فيصل بشير ●
ملحق ثقافة اليوم
● ٨ صفحات ●
اجتماعات الأوبيك في جنيف رسالة مصورة
● ص / ٢٥ ●

● بيجول ●
دراسات : المقاومون
● ص / ٢٧ ●

واشنطن تعتزم زيادة مساعداتها العسكرية للعدو العام القادم

عمان ـ و. ا. خ.

نسب راديو العدو صباح امس الى مصادر امريكية قولها ان الحكومة الأمريكية ستزيد في العام القادم المساعدات العسكرية التي تمنحها للكيان الاسرائيلي كهبة ببضع مئات من ملايين الدولارات وان الاعلان عن ذلك سيتم خلال زيارة وزير الحرب اسحاق رابين لواشنطن في الشهر القادم.

واضاف الراديو ان اسحاق موداعي وزير المالية طلب ايضاحات من الادارة الأمريكية في اعقاب مطالبة وزير الخارجية الأمريكي جورج . شولتز الوزارة الاسرائيلية باتخاذ خطوات من أجل ما وصف بانعاش الاقتصاد الاسرائيلي.

وكانت الادارة الأمريكية ابلغت الوزارة الاسرائيلية بالخطوات المعنية التي ترى واشنطن أن على الوزارة الاسرائيلية ان تتخذها لانعاش اقتصادها وان هذه الخطوات هي في المجال النقدي وذلك الى اجراء تقليص اخر في الميزانية العامة.

ثاني انفجار في طهران خلال ٢٤ ساعة

طهران ـ وكالات الأنباء:

وقع انفجار جديد في اطراف العاصمة الإيرانية امس دون ان يسفر عن وقوع خسائر في الأرواح.

وهذا هو الانفجار الثاني من نوعه الذي يقع في طهران خلال ٢٤ ساعة.

وكان الانفجار الأول الذي وقع في سيارة ملغومة اسفر عن مقتل اربعة اشخاص واصابة نحو ٥٠ أخرين بجروح.

وقالت الوكالة الايرانية ان الانفجار الذي وقع امس عند الساعة ٦٫٣٠ صباحا بالتوقيت المحلي تسبب في وقوع خسائر مادية وهشم زجاج سيارات وابواب ومنازل مجاورة.

ولم تعط الوكالة في غضون ذلك اي تفصيلات اخرى.

وادعى متحدث مجهول المسئولية باسم جماعة (مجاهدي خلق) المعارضة عن انفجار أمس الأول في محادثة هاتفية مع وكالة انباء عالمية في طهران.

وكانت جماعة (مجاهدي خلق) قاتلت ضد شاه ايران الراحل في اوائل السبعينيات وساندت ثورة الخميني في العام ١٩٧٩م في البداية ولكنها سحبت تأييدها تدريجيا وبدات قتال الحكومة في حزيران (يونيو) ١٩٨١م.

اما وكالة الأنباء الايرانية الرسمية فقد ذكرت امس ان الولايات المتحدة وراء انفجار السيارة الملغومة الليلة قبل الماضية.

واضافت ان خبراء متفجرات قدروا زنة المتفجرات التي كانت مزروعة في السيارة بانها تتراوح بين ٢٠ و ٢٥ باوندا من المواد المتفجرة.

وقالت ان السيارة كانت متوقفة امام فندق صغير بالقرب من سوق شوش الذي يعتبر حيا فقيرا ومكتظا بالناس.

واشارت الى ان الخبراء قالوا ان نسبة كبيرة من الانفجار قد امتصت من قبل سيارة باص فارغة كانت تقف على مقربة من السيارة الملغومة. واضافت ان اضرارا قد لحقت باكثر من ٤٠ بناية ولكن على درجات متفاوتة.

وشددت الوكالة الايرانية على القول «ان الولايات المتحدة كانت قد حذرت من انها ستنتقم من ايران لدعمها الارهاب الدولي وذلك بعد حادث خطف طائرة كويتية الى طهران قبل اسبوعين».

مخابرات العدو تشن حملة ارهابية ضد العسكريين المستقيلين من جيش لحد

عمان ـ كونا:

ذكر تقرير خاص ورد من الارض المحتلة ان المخابرات الاسرائيلية (الشين بيت) بدأت منذ اليومين الماضيين في استدعاء عشرات من الضباط والجنود العاملين فيما يسمى بجيش جنوب لبنان حيث يخضعون الآن لتحقيقات مطولة نتيجة تقديم استقالاتهم ورفضهم مواصلة عملهم في الخدمة في هذا الجيش الذي يقوده الضابط اللبناني العميل انطوان لحد.

واشار التقرير ان لحد زود المخابرات الاسرائيلية باسماء جميع الضباط والافراد الذين قدموا استقالاتهم وعددهم حتى الآن ١٣٠ شخصا.

واوضح التقرير ان المحققين الاسرائيليين هددوا المستقيلين بالزج بهم في معتقل انصار اذا لم يسحبوا استقالاتهم فورا. وانهم سوف يلاقون حتفهم داخل هذا السجن مثل المعتقلين الفلسطينيين في هذا المعتقل على حد زعم المحققين الصهاينة وبالرغم من هذا التهديد فان هؤلاء الافراد قد رفضوا رفضا باتا سحب استقالاتهم.

وجاء في التقرير ايضا ان المخابرات الاسرائيلية في جنوب لبنان تعتقل حاليا ١٢ ضابطا وجنديا من العاملين في هذا الجيش بتهمة تحريض العناصر العاملة في (جيش جنوب لبنان) على الفرار من الخدمة والانضمام الى حركة (امل).

وكشف التقرير ايضا النقاب للمرة الاولى عن ان مايزيد عن ٩ بالمائة من جنود (اسرائيل) في لبنان هم من اليهود الشرقيين وان عشرات الوحدات العسكرية الاسرائيلية من مختلف الاسلحة التي يخدم في صفوفها ضباط وجنود من ابناء الطوائف اليهودية الغربية (الاشكناز) قد اعيدت الى (اسرائيل) خلال الاشهر الاخيرة حيث تم استبدالها بوحدات من الجنود الشرقيين. وذلك بعد الخسارة الكبيرة في الارواح التي يتكبدها الجيش الاسرائيلي في لبنان وبسبب الحرب المستمرة منذ ... سنوات.

ويتعرض جنود الاحتلال يوميا الى عمليات قتل من قبل رجال المقاومة اللبنانية. ومعروف ان السلطات الاسرائيلية تعامل اليهود الغربيين معاملة خاصة سواء في المراكز المدنية او العسكرية.

عملية فدائية ضد دورية للعدو في (أنصار)

تل ابيب ـ ا. ف. ب:

فجر رجال جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية صباح امس قنبلة في دورية للعدو الصهيوني اثناء مرورها بالقرب من قرية انصار في جنوب لبنان المحتل.

وزعم متحدث صهيوني ـ كعادته ـ ان انفجار القنبلة لم يسفر عن اية خسائر

اصابة ناقلة اسبانية عملاقة في الخليج في هجوم جوي

المنامة ـ ا.ف.ب

علم من مصادر بحرية هنا ان ناقلة بترول عملاقة تدعى (اراغون) ترفع العلم الاسباني هاجمتها بعد ظهر امس طائرة مجهولة وهي في وسط مياه الخليج.

واوضحت المصادر نفسها ان حريقا شب في الناقلة التي تصل حمولتها الى ٢٣٨٫٩٥٩ طنا كحمولة قصوى وانها ارسلت اشارة استغاثة في الساعة الثانية و٤٤ دقيقة بالتوقيت المحلي.

وكانت طائرة ايرانية هاجمت اول من امس ناقلة نفط هندية عملاقة قرب الساحل القطري.

كلمة الرياض

اجتماع «أوبك»: القرار.. لا الخيارات.!

يلتقي وزراء البترول بدول منظمة «أوبك» ـ اليوم ـ وليس امامهم من الخيارات المطروحة للنقاش أو الجدل، سوى الخروج من المأزق الحرج الذي لم تصل اليه المنظمة لولا خروج البعض عن قرارات المنظمة، وعدم جديتهم في التعامل مع الآخرين بمبدأ الجدية، والالتزام الكامل بما قررته المنظمة.

فالمتغيرات الدولية المتمثلة في تقلبات اوضاع السوق البترولية كخفض للأسعار، وعدم الالتزام بحصص الانتاج من «بعض» الاعضاء. كل هذه المؤشرات لابد وان تكون ولدت لدى كافة الاعضاء القناعة الكافية بأهمية الخروج اليوم من المؤتمر بوضع تدابير فعالة لاعادة الانضباط الى الاعضاء، ولتوفير الاستقرار للسوق العالمية التي بدت تعاني من أهم ميزة كانت تتمتع بها في السنوات الماضية، وهي الاستقرار.

واجتماع «أوبك» الحالي، بعد ان علق لمدة اسبوع بغرض اطلاع الحكومات الاعضاء في المنظمة بماهية مشروع القرار الذي كانت اللجنة الوزارية المكلفة بدراسته قد طرحته امام المؤتمرين كحل عملي لوضع السوق. هذا اللقاء لابد وان يسفر عنه قرار تاريخي في حياة المنظمة. لانها لم تعد بحاجة الى ماكانت عانت منه ابان مؤتمر الدوحة أو بداية الثمانينيات.

ومالم تتصد دول «أوبك» بحزم، وجماعية امام البوادر الفردية التي كانت بدرت منذ اشهر فانها ـ دون شك ـ ستعاني من الخطورة، والضعف مايصعب معه اعادة التوازن للسوق البترولية من جديد. فالمحافظة على الأسعار الرسمية، والانتاج بمعدل الحصص المخصص لكل دولة من الأعضاء من أهم ركائز الاستقرار ليس في السوق البترولية فحسب، ولكن لبرامج كل دولة، والتزاماتها التنموية الداخلية.

كما ان عودة الوزراء الى جنيف ـ اليوم ـ تبدو وبداخل حقائبهم الرغبة العملية في اتخاذ قرار عملي يؤكله ماذكره احدهم أمس بقوله: «وليس امامنا سوى قرار واحد..»!

فالدول المنتجة للبترول من خارج المنظمة لم يكن

(التتمة صفحة ٢٣)

حقول ارشادية زراعية لخدمة مزارعي المدينة المنورة

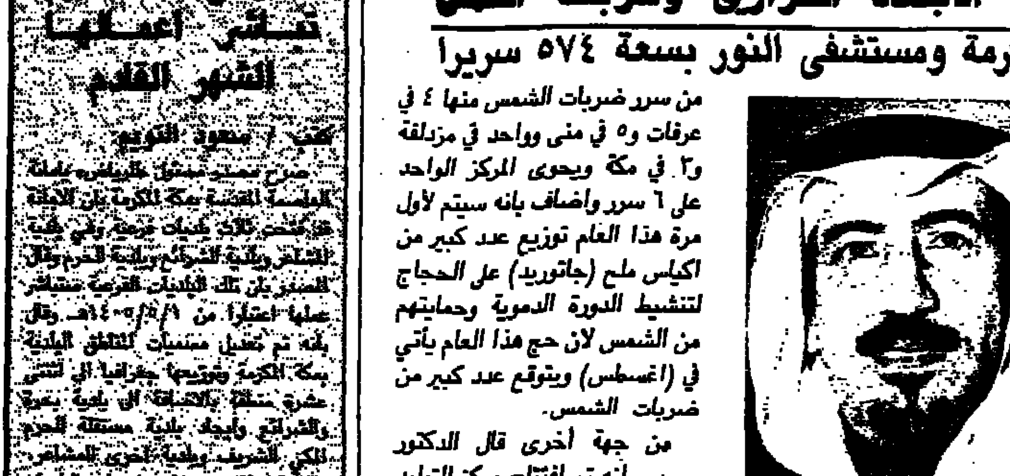
المدينة: سالم الاحمدي:

قامت شعبة الارشاد والخدمات الزراعية بمديرية الزراعة والمياه بمنطقة المدينة المنورة خلال الشهر الماضي بمعالجة عدد من الامراض والآفات الزراعية واقامة حقول ارشادية وعقد ندوات ارشادية وقد بلغت المساحة المعالجة من الامراض والآفات الزراعية ٥١٤ دونما اشتملت على ٢٩٣٠ شجرة متنوعة.

كما تمت اقامة حقلي ارشاد شتوي زرعت بالفاصوليا والبازلاء والفجل والجرجير وعقدت اربع ندوات ارشادية حول زراعة المحاصيل الشتوية.

كما قام القسم المذكور بتشجير خمس مدارس حكومية بالاشجار ونباتات الزينة المختلفة. وتنظيف وازالة الحشائش في مشتل الطماطم المقام بمزرعة الوزارة في بير عثمان وكذلك جولات مسح شامل على مزارع الجصة والمزارع المجاورة للمطار.

ويقول الاستاذ عبدالعزيز المسلم مدير ادارة الزراعة والمياه بمنطقة المدينة ان الهدف من هذه النشاطات تشجيع المزارع السعودي وتسخير كافة امكانات الوزارة لمساعدته ونجاح زراعته الامر الذي له المردود الحسن على المواطن حيث يستطيع الاكتفاء بمنتوجات بلاده ويستغني عن الشراء من الخضروات المستوردة.



استعدادات مبكرة لتجهيز المستشفيات والمراكز الصحية بمكة والمشاعر للحج

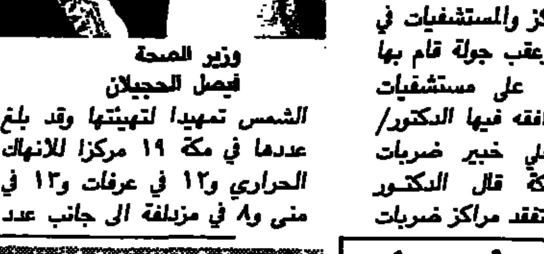
اعداد كبيرة من مراكز الاجهاد الحراري وضربات الشمس

٤ مراكز للتوليد في مكة المكرمة ومستشفى النور بسعة ٥٧٤ سريرا

مكتب مكة/ خالد الحسيني:

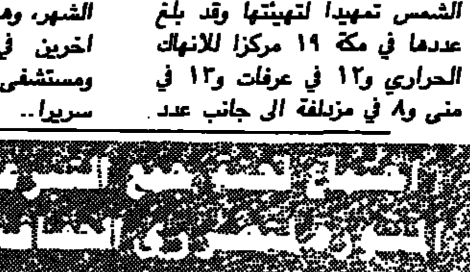
اشاد الدكتور عدنان محمد رشيد جمجوم مدير عام الشئون الصحية بالمنطقة الغربية باهتمام الدولة بتوفير المتطلبات الصحية للمواطن وضيوف الرحمن..

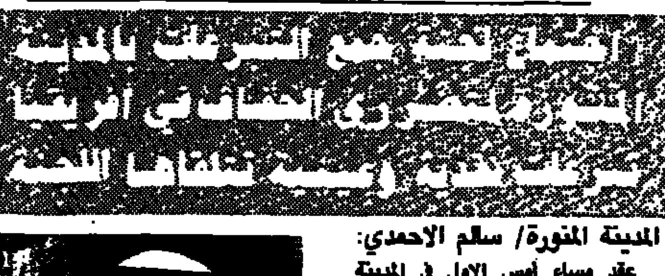
وقال في تصريح (للرياض) انه تم من الان الاعداد لبرنامج حج هذا العام ١٤٠٥هـ والاستفادة من تجارب الاعوام الماضية كما تم ادخال (الحاسب الآلي) من العام الماضي والذي مكننا من معرفة احتياجات المراكز والمستشفيات في مكة والمشاعر وعقب جولة قام بها الدكتور عدنان على مستشفيات عرفات ومنى رافقه فيها الدكتور/ مصطفى خوجلي خبير ضربات الشمس بالمملكة قال الدكتور جمجوم انه تم تفقد مراكز ضربات الشمس تمهيدا لتهيئتها وقد بلغ عددها في مكة ١٩ مركزا للانهاك الحراري و١٢ في عرفات و١٣ في منى و٨ في مزدلفة الى جانب عدد من سرر ضربات الشمس منها ٤ في عرفات و٥ في منى وواحد في مزدلفة و٣ في مكة ويحوى المركز الواحد على ٦ سرر واضاف بانه سيتم لأول مرة هذا العام توزيع عدد كبير من اكياس ملح (جاتوريد) على الحجاج لتنشيط الدورة الدموية وحمايتهم من الشمس لان حج هذا العام يأتي في (اغسطس) ويتوقع عدد كبير من ضربات الشمس.



وزير الصحة فيصل الحجيلان

من جهة أخرى قال الدكتور جمجوم انه تم افتتاح مركز للتوليد بحي الزاهر بمكة سعة ٧٠ سريرا وسيتم افتتاح آخر بحي الستين بسعة ١٠٠ سرير في نهاية هذا الشهر، وهناك نية لافتتاح مركزين اخرين في المعابدة والعزيزية ومستشفى النور بسعة ٥٧٤ سريرا..





اجتماع لجنة جمع التبرعات بالمدينة المنورة لمتضرري الجفاف في افريقيا مبالغ نقدية وعينية تلقتها اللجنة

المدينة المنورة/ سالم الاحمدي:

عقد مساء أمس الاول في المدينة المنورة الاجتماع الاول للجنة جمع التبرعات لمتضرري الجفاف في افريقيا حضر الاجتماع عدد كبير من محبي الخير من اهالي المدينة المنورة.

وقد بدىء بكلمة موجزة لرئيس الغرف التجارية بالمدينة المنورة الذي اشار في معرض حديثه الى ان ديننا الحنيف قد امرنا وحثنا على مساعدة المحتاجين والمتضررين.

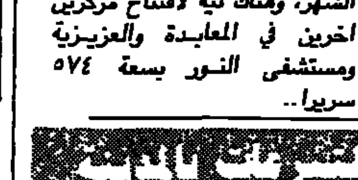
ثم تحدث للحاضرين معالي الاستاذ سعد الناصر السديري وكيل امارة المدينة المنورة ورئيس لجنة جمع التبرعات الذي قال في معرض حديثه لاشك اننا جميعا اطلعنا ومن خلال وسائل الاعلام على ما حل باشقاء لنا في الاسلام وان قلوبنا جاشت ودموعنا ذرفت تعاطفا معهم.

وقد امر جلالة الملك المفدى خادم الحرمين الشريفين بتشكيل لجان في جميع مدن وقرى المملكة لجمع التبرعات وارسالها باسرع وقت لاولئك المتضررين.

واشار وكيل الامارة الى النعم التي حبانا الله بها وان من شكرها والمحافظة عليها مد يد العون للمحتاج من المسلمين كما نوه بان العلماء قد اجازوا اخراج الزكاة على مثل هذه الحالات..

واختتم حديثه بايات من كتاب الله واحاديث لرسوله الكريم تحث على الصدقة وتبشر المتصدقين بالثواب من الله جل جلاله.

بعد ذلك بدا المجتمعون يقدمون ماتجود به انفسهم حيث بلغت المبالغ النقدية اكثر من مليون ونصف المليون بالاضافة الى اعداد كبيرة من الملابس والبطانيات والحبوب والارز واكثر من ٢٠ طنا من التمور..







سعد الناصر السديري

وسوف تتلقى لجنة جمع التبرعات بالامارة عن طريق الشيخ محمد سعيد الزليباني سكرتير اللجنة التبرعات من المواطنين وكذلك بنكا الرياض والاهلي ومصرف الراجحي.

ومن المقرر ان تجمع خلال ايام تبرعات موظفي الدولة عن طريق رؤساء الادارات الحكومية ورؤساء الاقسام.

وكان للدور الكبير الذي قام به الشيخ عبدالرحيم عويضة والشيخ نعيمش الاحمدي والشيخ عبدالعزيز سلب وهم من اهل الخير بالمدينة المنورة اكبر الاثر اثناء الاجتماع لحث الموجودين على التبرع حيث طافوا على المجتمعين واخذوا منهم الشيكات والمبالغ النقدية وينتظر ان ترتفع التبرعات للاقبال الكبير من اهالي طيبة على فعل الخير..

تنفيذ مشاريع بلدية في طبرجل تكاليفها اكثر من ٢٤ مليونا

طبرجل - واس.

يجري العمل حاليا في تنفيذ عدد من المشاريع البلدية بمدينة طبرجل بلغت تكاليفها الاجمالية ٢٤ مليونا و٦٣٠ الفا و٣٤٩ ريالا.

ذكر رئيس بلدية طبرجل بخيت الشراري وقال بان هذه المشاريع تشمل مشروع سفلتة دائمة للمرحلة الثانية لعدد من الشوارع في المدينة بلغت تكاليفها الاجمالية ستة ملايين ريال الى جانب انشاء حديقتين عامتين تقدر تكاليفهما الاجمالية مليوني ريال كما تزمع البلدية انشاء سوق تجاري بلغت تكاليف اقامته مليون ريال.

واضاف رئيس بلدية طبرجل بانه يجري حاليا دراسة مشروع سفلتة دائمة للمرحلة الثالثة بتكاليف بلغت سبعة ملايين ريال مشيرا الى انه تم الانتهاء مؤخرا من تنفيذ مشروع سفلتة دائمة للمرحلة الاولى والتي بلغت تكاليفها ٢ ملايين و٦٣٠ الفا و٣٤٩ ريالا.

كما تم الانتهاء من مشروع السفلتة المؤقتة لعدد من الشوارع بالمدينة بلغت تكاليفها خمسة ملايين ريال كما قامت بتوزيع اربعة مخططات لذوي الدخل المحدود تضم الفين ومائة وسبعة وثلاثين قطعة كما تم ايضا توزيع مخطط الصناعية الذي يحتوي على ٨١ قطعة واشار بخيت الشراري الى انه يجري حاليا دراسة مخطط آخر لمدينة طبرجل يحتوي ٦٠٠ قطعة.

١٧ فرعا لبلدية جدة تقدم كافة الخدمات اللازمة للمواطنين

جدة/ واس/

بلغ عدد البلديات الفرعية التي افتتحتها امانة مدينة جدة ١٧ فرعا وذلك تمشيا مع النمو السريع الذي تشهده مدينة جدة وذلك ضمانا لحسن سير العمل وقيام البلدية بواجبها على اكمل وجه وتقديم افضل الخدمات الممكنة للمدينة.

ذكر ذلك مساعد امين مدينة جدة الدكتور محمد علي قطان لوكالة الانباء السعودية وقال ان هذه الفروع تقوم باصدار تصاريح ورخص المحلات التجارية والورش والمطاعم ومراقبة الاسواق واعمال صحة البيئة والاشراف الكامل عليها وكذلك صيانة الشوارع الواقعة ضمن حدود المنطقة وتنسيق الحدائق ورعايتها وتشجير الشوارع وتامين مستلزماتها.

وكذلك متابعة المشاريع ضمن حدود الفرع ومراقبة اعمال الشركات والتنسيق بينها وبين الفرع.

واضاف الدكتور القطان بان هذه الفروع تقوم ايضا باصدار تراخيص البناء ومراقبتها وايقاف التعديات وفقا للانظمة وقد بلغ عدد التراخيص التي قامت الامانة باصدارها خلال السنوات الثلاث الماضية ١٧٢٥٦ تصريحا تختص بتسوير الاراضي..

د. محمد علي قطان

٣ بلديات فرعية جديدة بمكة المكرمة في المشاعر - الشرائع - الحرم تباشر اعمالها الشهر القادم

كتب / مسعود التويم

صرح مسئول بالبلدية بامانة العاصمة المقدسة بمكة المكرمة بان الامانة ستفتح ثلاث بلديات فرعية وهي بلدية المشاعر وبلدية الشرائع وبلدية الحرم وقال المصدر بان تلك البلديات الفرعية ستباشر عملها اعتبارا من ١/٥/١٤٠٥هـ وقال بانه تم تعديل مسميات لنطاق البلدية بمكة المكرمة وتوزيعها جغرافيا الى اثنتي عشرة منطقة بالاضافة الى بلدية بحرة والشرائع وايجاد بلدية مستقلة للحرم المكي الشريف وبلدية اخرى للمشاعر.

وقال المصدر بان اسماء البلديات الفرعية بمكة المكرمة اصبحت كالتالي: بلدية شعب علي بدلا من الاولى، بلدية جرول بدلا من الثانية، بلدية المسفلة بدلا من الخامسة، بلدية العتيبية بدلا من الرابعة، بلدية العزيزية بدلا من السابعة، بلدية الزهرة بدلا من الثامنة، بلدية الرصيفة بدلا من التاسعة.

جامعة البترول والمعادن تحتفل خلال ايام بتخريج ١٦٨ طالبا بعد حصولهم على شهادتي البكالوريوس والماجستير

الظهران/ واس/

تحتفل جامعة البترول والمعادن بالظهران يوم الثلاثاء الموافق السابع عشر من شهر ربيع الثاني الحالي بتخريج دفعة جديدة من طلبة الجامعة للفصل الدراسي الاول من العام الدراسي الحالي ١٤٠٤/١٤٠٥هـ وذلك تحت رعاية مدير الجامعة الدكتور بكر عبدالله بن بكر ويبلغ عدد الخريجين مائة وثمانية وستين خريجا منهم مائة واثنان واربعون خريجا بدرجة البكالوريوس وستة وعشرون خريجا بدرجة الماجستير وذلك في مختلف التخصصات الاكاديمية بالجامعة والتي تشمل تخصصات الهندسة والعلوم والادارة الصناعية وتصاميم البيئة.



● د/ بكر عبدالله بكر

ختام الدورة الصحية المنعقدة في مستشفى الملك فهد بالاحساء..

الاحساء/ جوهره العبدالله/

اختتمت امس في الاحساء الدورة التدريبية الثانية للممرضات المنعقدة بمستشفى الملك فهد بالاحساء والتي بدأت يوم الاثنين الماضي ولمدة ثلاثة ايام والتي شارك فيها اكثر من ٦٥ ممرضة منهن وقد اشتملت الدورة على العديد من الندوات الطبية المختلفة التي عالجت الكثير من الامراض والكثير من الدراسات والمحاضرات المتعددة والتي من اهمها الرضاعة الطبيعية واثرها على صحة الطفل والعناية بالام قبل وبعد الولادة واهمية التطعيم والتطبيق الصحي والرعاية الصحية.. هذا وتجدر الاشارة الى ان هذه الدورة يشرف عليها كل من سعادة المشرف على الشئون الصحية بالاحساء الدكتور عبدالله العنزي بمساعدة المدير المساعد الدكتور يوسف الشملان وهي من تنظيم مديرية الشئون الصحية بالشرقية والادارة العامة للمراكز الصحية بالوزارة. هذا ولقد اشارت الممرضات المشاركات في الدورة والندوات بما بذلته كل من رئيسة التمريض بالمستشفى اعتماد بكر والمشرفة فوزية العياد في نجاح مختلف فعاليات وبرامج الدورة..

معهد الادارة بالرياض يستعد لتقديم برامج تدريبيه جديدة

كتب/ ابراهيم البريكة/

تعتزم ادارة توظيف المتدربين بمعهد الادارة العامة بالرياض تنفيذ عدد من البرامج الاعدادية للشباب الحاصلين على الشهادة الجامعية البكالوريوس والليسانس وكذلك الثانوية العامة والكفاءة المتوسطة وقد حددت انواع هذه البرامج طبقا لنوع المؤهل

● الحاصلون على الشهادة الجامعية: خصص لهم برنامجان هما الدراسات والانظمة وبرنامج الرقابة المالية.

● الحاصلون على الثانوية العامة: وخصصت لهم اربعة برامج مختلفة وهي الحاسب الآلي، دراسات الكتاب، الدراسة المالية، النسخ الاعدادي والثانوي.

● الكفاءة المتوسطة:

وخصص لهم برنامج النسخ الاعدادي وبرنامج اخر في ادخال البيانات (الحاسب الآلي) واهابت الادارة بالشباب الراغب في الدراسة في هذه المجالات مراجعة مقر معهد الادارة العامة بالرياض لمعرفة الاشياء المطلوبة.

وتأتي هذه الخطوة في اطار رفع مستوى الشباب السعودي في العمل الوظيفي وتأهيلهم على أساس اكاديمي من خلال هذه البرامج الذي يقدمها معهد الادارة.

معهد الادارة العامة ينجز بحثا عن

الاستشهادات المرجعية ودورها في البحث العلمي

كتب/ محارب المحارب:

قام معهد الادارة بانجاز بحث عن الاستشهادات المرجعية ودورها في البحث العلمي وهو دراسة تطبيقية على بحوث دراسات الانظمة في المعهد.

ويعتبر هذا البحث احد المناهج الحديثة في مجال دراسات المكتبات والمعلومات ودراسات الاستخدام. وهو منهج تحليل الاستشهادات المرجعية الذى يرتكز على اساس منطقي مفاده وجود علاقة موضوعية بين الاعمال العلمية المستشهد بها والاعمال التى ترد بها الاستشهادات. وذلك لوجود علاقة ابوه وبنوه بين الاعمال السابقة والاعمال اللاحقة. حيث ترث الفئة الثانية عن الاولى بعض الخصائص والمضامين الايجابية على الاقل. وحيث يحرص الباحثون على تسجيل استشهاداتهم بالاعمال العلمية السابقة منطلقين من دوافع كثيرة اهمها:

الاعتراف بفضل السابقين واثبات القرارات التى تشكل خلفية الموضوع ودعم الحجج والبراهين واثبات صحة البيانات والحقائق والتعريف بالمطبوعات الاصلية واسناد الآراء والنظريات والافكار الى اهلها.

وباعتماد هذا المنهج قام الباحث بتحليل الاستشهادات المرجعية الواردة في مائتين من بحوث دراسات الانظمة المقدمة لمعهد الادارة العامة خلال عشر سنوات.

واستطاع بهذا التحليل ان يثبت مدى الاصالة والتجديد والتكرار في مضامين هذه البحوث ومدى اعتماد الباحثين على الكتب والموسوعات والدوريات القانونية وكذلك الوثائق الادارية والتنظيمية، ومدى تأثر الباحثين بالمشرفين على تلك البحوث. ثم خلص الى عدد من النتائج والتوصيات المفيدة في توجيه الباحثين في المستقبل الى الاستخدام الامثل لمختلف انواع الانتاج الفكري.

ندوة للمدراء العامين للشؤون المالية والادارية في الامارات تعقد بامارة عسير

ابها/ حسين السريعي:

وافقت وزارة الداخلية مبدئيا على عقد ندوة للمدراء العاملين للشئون الادارية والمالية في الامارات يحضرها المدراء العاملون او الوكلاء المساعدون في الامارات وتعقد في مدينة ابها.

وكانت امارة منطقة عسير قد تقدمت بفكرة الندوة وستساهم هذه الندوة واللقاء في تقوية الروابط بين المسئولين لصالح الاعمال وتذليل مايتعرض من مشاكل ادارية في حالة وجودها وسيتم تحديد موعد انعقاد هذه الندوة ومدتها قريبا.

ضم أرض مجاورة لمسجد العيد بعفيف لتوسعة المسجد

عفيف/ ناصر العتيبي:

اشار رئيس بلدية عفيف الاستاذ محمد حمد الشبيكي بانه قد انتهى موضوع الارض المجاورة بمسجد العيد بعفيف والتي كانت تملكها إدارة التعليم وتبلغ مساحتها ٤٠ الف متر حيث تم افراغ هذه الارض باسم اوقاف عفيف بعد ان تم تعويض ادارة التعليم بعفيف بارض مماثلة تبلغ مساحتها ٢٥٠ الف متر مربع على طريق الحجاز وبناء على ذلك ضم هذه الاراضي لارض مسجد العيد ليصبح إجمالي مساحة المسجد ٨٠٠٠٠ الف متر وقال انه تم تبليغ إدارة الاوقاف بمضمونه من اجل الشروع في بناء مسجد العيد.

١٦ شعبة بريدية في جدة و ٢٢ مركزا بريديا في القرى المجاورة لها

بلغ عدد الشعب البريدية في مدينة جدة ١٦ شعبة بريد كما بلغ عدد المراكز البريدية في القرى والهجرات التابعة لمدينة جدة ٢٢ مركزا.

ذكر ذلك مدير البريد بمنطقة جدة عبدالعزيز حسب الله وقال انه سيفتتح خلال الشهرين القادمين شعبتين بريديتين في كل من حي بني مالك وطريق مكة بمدينة جدة.

واضاف انه سيتم قريبا افتتاح ٤٦ الف صندوق بريدي في المجمع البريدي والمقر الشمالي للبريد بالساعديه و ١٦ الف صندوق بريد في حي النزلة كما يوجد ٢١٣ صندوق بريد مزدوج في مختلف الشوارع وجارى تركيب ٣٠ صندوق داخلي وخارجي داخل المدينة وقال ان عدد الرسائل الرسمية التي وردت البريد لشهر صفر بلغت ٥٠ الف و ٩١١ رسالة في شهر محرم بلغ عدد الرسائل ٥٨ الف و ٨٢٨ رسالة.

كما بلغ عدد الرسائل العادية التي وردت للبريد خلال شهر صفر ١١ مليون و ٨٣٦ الف و ٨٤٠ رسالة كما وصلت ٣٢٨ الف و ٧٩٠ مطبوعة وفي شهر ربيع الاول وردت للبريد ١٢ مليون و ٩٧١ الف و ٤٧٣ رسالة بالاضافة الى ٣٦٠ الف و ٣١٨ مطبوعة.

اما الصادر الجوى فقد بلغ في شهر صفر ٤٤٣ الفا و٨١٠ رسالة وبلغ عدد المطبوعات الصادرة ٢٢ الفا و٥٨٠ مطبوعة كما بلغ وزن الطرود الصادرة ١٧٤١ كيلوجرام.

بدء ضخ المياه لحي ظهرة البديعة

الرياض - و.أ.س:

بدأت مصلحة مياه ومجاري منطقة الرياض بالضخ الفعلي للمياه بحي ظهرة البديعة بالرياض مؤخرا وتم فتح عدادات المياه لاصحاب المنازل الذين قاموا بتسديد رسوم الاشتراك..

ذكر ذلك لوكالة الانباء السعودية مدير عام المصلحة عمران العمران.. وقال انه قد تم ضخ الماء ايضا وفتح العدادات للقاطنين بضاحية العريجا والذين لديهم شبكات منفذة وقاموا بمراجعة المصلحة لتسديد رسوم الاشتراك.

واشار الى انه سيتم قريبا ضخ الماء الى حي بدر بجنوب الشفاء حيث دعت المصلحة القاطنين هناك لمراجعتها.

وقد اهاب مدير عام المصلحة بالمواطنين بمدينة الرياض بالمحافظة قدر الامكان على المياه وان تستعمل الاستعمال الامثل وان يتذكروا دائما ان هذه المياه لم تكن لتصل اليهم لولا الجهود المضنية والاموال الضخمة التي بذلتها الدولة في هذا المجال..

□□□

ترتيب جمع التبرعات لمتضرري الجفاف في افريقيا .. بمنطقة عفيف

عفيف/ ناصر العتيبي:

اصدر امير عفيف تعليماته لرؤساء الدوائر الحكومية في عفيف وامراء المراكز المرتبطة بعفيف وامراء القرى والهجر ومشايخ القبائل في المنطقة بالاستجابة للاوامر السامية القاضية بالتبرع للمتضررين من الجفاف في الدول الافريقية وقد تقرر ايداع التبرعات في شركة الراجحي للصرافة بعفيف وفرع البنك الاهلي التجاري.

وقد اهاب سعادته بواسطة تعميم اصدر لكافة الجهات المعنية بان يتسابقوا في فعل الخير ويبادروا في تقديم ماتجود به ايديهم.. وقال سعادته ان هذه التبرعات سوف ترفع باسم رئيس اللجنة المحلية لاغاثة متضرري الجفاف في افريقيا بالرياض صاحب السمو الملكي الامير سطام بن عبدالعزيز نائب امير منطقة الرياض..

سمو الأمير سلطان يعتمد خطة التوعية الاعلامية

واستخدام المعلومات والاتصالات الموسعة في تنمية موارد القوى البشرية بالمملكة

تأجيل التوجيه التعليمي والمهني في مدارس التعليم العام وتوجيه الطلاب للتخصصات الفنية


سمو الامير سلطان بن عبدالعزيز

كتب/ سلمان الناصر:

صدر قرار صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ورئيس مجلس القوى العاملة باعتماد خطة استخدام المعلومات والاتصالات الموسعة في تنمية موارد القوى البشرية في المملكة.

ويهدف الى دعم الجهود الرامية الى تاصيل التوجيه التعليمي والمهني في مدارس التعليم العام، وان يكون التعليم الفني والتدريب المهني ضمن المناهج الاساسية للتعليم وذلك لتنمية قدرات الطالب المهنية وتعريفه ببيئته ولتنمية اتجاهات ايجابية نحو العمل اليدوي.

وتشير الخطة الى توجيه الطلاب نحو التخصصات الفنية والمهنية الملائمة لميولهم واستعداداتهم الفعلية

ويوجه القرار بالتوسع في انشاء المعاهد الفنية والتقنية العالية في المهن والتخصصات التي تحتاجها خطط التنمية في المملكة وتوزيعها على المناطق المختلفة حسب الكثافة السكانية وكثافة الخريجين.

ويعطي القرار عند ابتعاث الطلاب للخارج اولوية للبلدان العربية التي تتوفر فيها فرص تدريب ممتاز. وان يراعى في الطلاب المبتعثين حسن الاختيار من حيث المستوى الثقافي العام واجادة لغة البلد التي يتم فيها التدريب وان يكون الابتعاث لسد حاجة تدريبية معينة ووفقا لبرنامج محدد..

كما يتضمن القرار تطبيق خطة توعية اعلامية شاملة تهدف الى توعية اولياء الامور والشباب باهمية التعليم الفني والتدريب المهني وذلك من خلال تصحيح المفاهيم السائدة عن الاعمال الفنية واليدوية والحرف والمهن. مع تاكيد المضمون الديني والاقتصادي والاجتماعي لمفهوم العمل في نفوس عامة المواطنين. هذا الى جانب تعريف المواطنين باهمية العمل في هذه المجالات والفرص المتاحة في قطاعات الاقتصاد المختلفة وعائداتها المادية والمعنوية المجزية..

ولكيما تحقق خطة التوعية الاعلامية اهدافها بصورة فعالة فقد اشار القرار الى قيام بنك للمعلومات تتجمع فيه المعلومات والاحصاءات الخاصة بالتركيبات السكانية وهيكل القوى العاملة في المملكة، الى جانب البيانات الخاصة بفرص العمالة الفنية والمهنية المتاحة حاليا ومستقبلا واحصاءات تفصيلية بالمعاهد الفنية والمهنية القائمة بالاضافة الى الدراسات والبحوث الخاصة بتجارب الدول الاخرى في هذا المضمار.

ولقد أناط القرار بالامانة العامة لمجلس القوى العاملة الاشراف على استكمال تاسيس بنك المعلومات القائم لديها حاليا وتدعيمه ليكون معدا اعدادا جيدا لخدمة اغراض التوعية الاعلامية.

كما يتضمن القرار ايضا قيام الامانة العامة لمجلس القوى العاملة بتقويم ومتابعة الخطط الاعلامية المعدة من قبل الجهات الحكومية المختصة ورفع تقارير نصف سنوية لمجلس القوى العاملة عن مراحل تنفيذ هذه الخطة.

كما نص القرار على ان يتم تنفيذ الخطة الاعلامية عبر وسائل الاتصال الموسع - التلفزيون والاذاعة والصحافة - ووسائل الاتصال الوسيط المتمثلة في - خطب الجمع والملصقات - ووسائل الاتصال المحدود مثل - النشرات البسيطة وطوابع البريد ذات الصلة بالمهن والاعمال الفنية.

هذا وقد تم للامانة العامة لمجلس القوى العاملة تبليغ قرار سمو رئيس المجلس للجهات المعنية بتنفيذه

دراسة استخدام المعلومات والاتصالات الموسعة في تنمية موارد القوى البشرية

فكرة الدراسة:

كشف تنفيذ خطة التنمية الثانية (٩٥/١٤٠٠هـ) عن استمرار عدم التوازن بين احتياجات التنمية المتزايدة من القوى العاملة وحجم القوى العاملة السعودية الامر الذي ادى (ويؤدي حاليا) الى زيادة الطلب على القوى العاملة غير السعودية. وعليه فقد نصت خطة التنمية الثالثة (١٤٠٠/١٤٠٥هـ) على ان تحظى تنمية الموارد البشرية بالاسبقية الاولى من اجل تقليل الاعتماد على القوى البشرية الوافدة كما شددت الخطة على ضرورة تنفيذ برنامج موسع للتوجيه الاعلامي بهدف توعية المواطنين بفرص العمل المتاحة مع احترام العمل الحرفي.

اهداف الدراسة:

١) التعرف على القيم والميول التي تجعل المواطنين يقبلون على بعض الاعمال ويعزفون عن اخرى - خاصة الاعمال الفنية والحرفية.

٢) تاصيل قيم ايجابية لدى الطلاب نحو التعليم الفني والتدريب المهني.

٣) معاونة اجهزة الاعلام لتصحيح اتجاهات المواطنين نحو الاعمال المهنية والفنية.

وقد اشارت الدراسة الى بعض الخبرات والبحوث التي جرت داخل وخارج المملكة وهي.

١) تجربة الاردن. المتمثلة في «تمهين» التعليم العام وتطبيق «منهاج الثقافة المهنية» في المرحلة الثانوية.

٢) دراسة معهد الانماء الكوري - وبالاتفاق مع الهيئة الملكية للجبيل وينبع عن دوافع العمل في المملكة.

٣) دراسة تطوير التعليم التقني والفني في ولاية متشجان الامريكية.

٤) بحث عن: تاثير وسائل الاتصال الجماهيرية على قادة الراي والمواطنين في الريف المصري.

للدراسة اربعة ابعاد هي:

● بعد تربوي ويتمثل في دراسة عامة لاهداف التعليم العام بغرض معرفة مانوعية المدارس من عناية لتوجيه الطلاب مهنيا.

● بعد سيكولوجي. ويحدد عددا من المتغيرات مثل: القيم والاتجاهات والميول..

● بعد تعليمي فني مهني. يستلزم رصد نمو وتطور مؤسسات التعليم الفني والتدريب المهني.

● بعد اعلامي للتعرف على مدى انتشار وسائل الاعلام وعادات ودوافع المواطنين لاستخدامها.

دور وسائل الاعلام في تنمية القوى العاملة:

يهدف هذا الجزء من الدراسة الى معرفة ماتبذله وسائل الاعلام المختلفة من جهود ترمي الى تقدير قيمة الاعمال اليدوية والمهنية والفنية. وقد غطت الدراسة نشاط اجهزة الاعلام في هذا الصدد خلال عام كامل. وقد اتضح من الدراسة ان الاغلبية العظمى من المواد الصحفية الخاصة بالتعليم الفني والتدريب المهني تقع تحت صنف (خبر عادي) وان العناية بالتحقيقات الصحفية المصورة وبالمقالات والندوات والاعلانات الترويجية ضعيفة مع ما لها من اثار فعالة لدى الجماهير.

كما اتضح ان برامج التلفزيون على كثرتها وتنوعها وتوجهها لقطاعات مختلفة من ابناء الشعب. لم توجه فيها عناية الى التوعية باهمية التعليم الفني والتدريب المهني الا في حدود ضيقة جدا اذ ان مجموع الوقت الذي خصص لهذا الغرض خلال عام لم يتجاوز - ٧ ساعات.

اما بالنسبة للاذاعة فهنالك عدة برامج تتعرض للموضوع من حين لآخر ولكن يلاحظ ان ماتقدمه الاذاعة في مجمله. لايترك الاثر المرجو من حيث تحفيز المواطنين نحو التاهيل الفني والمهني.

وقد توصلت الدراسة الى بعض التوصيات اللازمة والمحددة والتي تمت دراستها بالتفصيل في اجتماع مجلس القوى العاملة الاخير في ٢/٣/١٤٠٥هـ والذي توج بقرار مجلس القوى العاملة بشان اعتماد الخطة الاعلامية في مجال تنمية الموارد البشرية..

أمير الطائف يدعو لجمع التبرعات لمتضرري الجفاف في القارة الافريقية

الطائف/ و.أ.س:

صالح السالم امير الطائف

دعا امير الطائف صالح السالم المواطنين والمقيمين بمنطقة الطائف لجمع التبرعات لمتضرري الجفاف ببعض المناطق الافريقية.

وقال انه تلبية لنداء جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى لجمع التبرعات وشفقة جلالته على اولئك المتضررين والمنكوبين من بني الانسان وبتوجيهات من صاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة الطائف فقد تم تشكيل لجنة برئاسة امير الطائف وعضوية عدد من المواطنين ورجال الاعمال لجمع التبرعات النقدية والعينية بمقر الامارة.

وذكر امير الطائف في تصريح لوكالة الانباء السعودية بان المواطنين والمقيمين منسوبي المدارس بنين وبنات ومنسوبي المستشفيات والجهات الحكومية بدأوا في تقديم العطاءات والتبرعات النقدية والعينية تلبية لدعوة جلالة الملك المفدى.

ودعا في ختام تصريحه ان يتقبل الله من المحسنين صدقاتهم وان يكفي بلادنا شر الآفات والنزلات وان يوفق قادتنا لمافيه خير بلادنا وامتنا لما يسعد الجميع دينا ودنيا.

أمير دومة الجندل يترأس اجتماعا لجمع التبرعات لمنكوبي افريقيا

دومة الجندل - و.أ.س:

اجتمع امير دومة الجندل تركي بن سعد السديري امس مع رؤساء الدوائر الحكومية والتجار والمؤسسات الاهلية.

وقد تم خلال الاجتماع مناقشة الطرق الكفيلة لجمع التبرعات للمتضررين من الجفاف بافريقيا وقد حث امير دومة الجندل المواطنين على التبرع لمنكوبي الجفاف مؤكدا بذلك ان المواطنين لايتوانون عن مساعدة المحتاجين ومد يد العون لهم.

لقاء

تركي عبدالله السديري

●● المطر المالح

في مثل هذا الوقت من ديسمبر ذات شتاء قارس..

والناس خارج الغرفة الحانية الاضواء يوقدون مظاهر الزينة المتعددة الانواع في تلك الاشجار المخروطية الشكل..

اصبح الناس كلهم اطفالا في موكب فرح جماعي يغمر القرية الصغيرة البيضاء.. التي افترشتها الثلوج وكان الفرح على شفاه الناس طيور ترفرف غبطة وهي تحط في مكان بعيد عن الانظار.. كأنه جزء من سقف الكون.. وكانها المرة الاولى التي ارى فيها استدارة البحيرة كطبق بيضاوي يمتلىء بالثلج.. وفي الشوارع كان الرذاذ البارد كنتف القطن يحط على كتفي معطفك السميك فتبدده انامل دافئة الحفيف مثلما هي حانية الاحتضان..

اي رجل متعدد الهزائم كنت تستقبلين..

قبلك قالت مضيفة الطائرة:

● لقد اخطات اختيار موعد العلاج فالناس هناك مشغولون بالاعياد..

ولم تجد ما تعتذر به الا الابتسام حين قلت لها:

- انني في زيارة ولست في رحلة علاج..

اي مرض يمكن تحديده في رجل متعدد الهزائم..؟؟

سؤال لابد انه اقلقك وانت تجدين شحوب الإعياء يطرد ابتسام الفرح في ذلك الاستقبال الذي صبّ فيه حنوك مياه الدفء على شجرة ذابلة ومصفرّة الاوراق.. كانت الجذور في اعماقي تتململ في حركة استيقاظ كديدان صغيرة انهكها البيات..

ومع ذلك في الطرقات والمقاهي.. كنت اشد على يدك محتفظا ببشرتك السمراء وكانني اشق الدروب والجباه البيضاء.. اخاف ان تتساقط من يدي حبات القهوة والقرفة وبهارات الشرق.. ان تضيع من انفي رائحة الزنجبيل والقرنفل وبخور العود..

ذات صباح والاوراق الصفراء لشجرتي المتعددة الهزائم تحاول ان تنتعش بدفئك وبرودة ذلك الطقس قلت وعباراتك يكاد يخنقها القلق:

● مساء امس كنت في نومك تلقي انشادا حزينا.. هل ترغب سماعه فقد سجلته لك..

ودون انتظار للرد كان الجهاز يردد:

- ما اصعب عذاب طير الحزن..

مشدود وجهه لوهج النار..

وتنثر دموعه الريح..

في براري الضياع قلبه يئن كئنين ذبيح صامت العواء.. وسكاكين القسوة تسافر في ثناياه..

ومع ذلك فان له يدين ممدودتين الى ما لا نهاية..

الى ما لا نهاية..

كل شروق قادم سوف يصب فيهما نوره..

وسيبقى ظلام الغروب خلف اسوار اللانهاية وحتى يتكامل نور الشروق.. فان المطر ياتيني مالحا.. يسقط على الجروح حارقا.. حتى تكاد تذيبني هذه الامطار المالحة..

● اسمعت.. كانت حرارتك مرتفعة وقد ازعجني هذا الهذيان..

- لكنه ليس الحقيقة بكاملها.. فالناس يتآكلون من الخارج اما انا فان الامطار المالحة تذيبني من الداخل.. تفرغني.. مثلما تفعل بطبقات التربة من الجير..

● ان محتواك سيعود لك بمن حولك..

- ومن يقبل الدخول في فراغ..

● قدرة المراة البارعة حبا وانوثة ان تملأ فراغ الداخل ثم تجعله يخصب الخارج بفرح الحياة..

وبانتهاء كلماتك الاخيرة سبحنا على حواف غيمة من الصمت والتامل.. وقطعنا مشاوير من القلق ثم الانتصار لتاتي بعد ذلك مواسم انوثتك وامطارك وينحسر الجليد في صيف شرقي عن وجه البحيرة الراكد.. وعادت الاعماق لاستقبال هتان ديمة لنبتة الوقع والمذاق..

وزير الشئون البلدية والقروية يختتم زيارته لمنطقتي سدير والزلفي

العنقري : مخطط مدينة الارطاوية السكني يبدأ توزيعه الاسبوع القادم بأمر من جلالة الملك

معاليه : جلالته يحرص على تلبية احتياجات المواطن في أي موقع

معاليه يزور الزلفي، الارطاوية، الغاط، المجمعة وتناقش احتياجاتها من المشاريع والخدمات البلدية

بامر من جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى يبدأ الاسبوع القادم توزيع مخطط مدينة الارطاوية السكني على المواطنين وسوف تقوم بلدية الارطاوية بتوزيع هذه الاراضي على مستحقيها تنفيذا لتوجيهات جلالته.

تغطية
●●●
حمود الرميح
محمد الأمان
●●●
تصوير
نذير قرامو



● معاليه يستمع الى مطالب مواطن في المجمعة



● معاليه يطلع على «الرياض»

● الوزير في استراحة الزلفي

ارتياح كبير بين مسئولي ومواطني المنطقتين للزيارة وترقب لمشاريع جديدة





● ويستمع الى شرح من المهندس المزروع رئيس بلدية الزلفي



● ويستمع الى شرح من رئيس بلدية جلاجل

● وصول معالي العنقري الى الزلفي صباح امس

اعلن ذلك وزير الشئون البلدية والقروية الاستاذ ابراهيم العنقري وقال معاليه ان جلالة الملك يحرص كل الحرص على تلبية حاجيات كافة المواطنين وتوفير كافة الخدمات التي لها مساس بحياة المواطن في كافة المدن والقرى والهجر..

وقد اعلن معاليه ذلك خلال زيارته لمدينة الارطاوية صباح امس «الاربعاء» مختتما جولته التفقدية لمدن وقرى وهجر منطقتي سدير والزلفي والتي استمرت لمدة يومين اطلع خلالها على احتياجات تلك المدن والقرى من المشاريع البلدية كما اطلع على المشاريع التي تنفذها وزارة الشئون البلدية والقروية بمدن وقرى تلك المنطقتين، كما استمع معاليه خلال جولته الى مطالب المواطنين ووعد بتلبيتها في اقرب وقت وشكرهم معاليه على حسن الاستقبال وقد زار معاليه كلا من الزلفي والارطاوية والغاط والمجمعة وحرمة والجوي والتويم وجلاجل وروضة سدير والداخلة وحوطة سدير والخطامة وعشيرة وتمير..

● زيارة معاليه لمدينة الزلفي

وكان معاليه قد قام امس بجولة تفقدية لمدينة الزلفي حيث وصلها صباح امس وقد اتجه فور وصوله الى مقر الامارة حيث كان في استقباله أمير مدينة الزلفي الاستاذ حمد عبدالرحمن الخثلان ووكيل الامارة الاستاذ/ احمد الدخيل السعد وعدد من المسئولين واعيان منطقة الزلفي وبعد استراحة قصيرة بالامارة استقبل خلالها معاليه المواطنين الذين رحبوا بمعاليه وصحبه الكرام كما استمع معاليه الى مطالب المدينة من خلال مناقشة مع المواطنين بعد ذلك اتجه معاليه يرافقه امير الزلفي الى قصر البلدية حيث زار اقسام البلدية ثم اتجه الى الصالة المغلقة المعدة من قبل البلدية واستمع الى شرح واف عن مخططات الزلفي الارشادية والمشاريع التي قامت البلدية بتنفيذها والمشاريع المقترحة وذلك من قبل رئيس البلدية بالزلفي المهندس احمد عبدالله المزروع الذي اوضح لمعاليه تلك المشاريع بعد ذلك قام معاليه بجولة داخل الاحياء الجديدة والقديمة بالزلفي شملت كلا من حي المطار وحي الدريش والحي الشمالي والحي الجنوبي وبلدة الروضة وبلدة علقة والمنطقة الصناعية حيث استمع الى شرح واف عن تلك الاحياء والخدمات التي هي بحاجة اليها من مشاريع ونزع ملكية وحدائق وسفلتة وانارة وتشجير وغير ذلك من المشاريع البلدية..

بعد ذلك اتجه معاليه الى السرادق المعد من قبل البلدية لتناول طعام الغداء ثم غادر الزلفي مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وترحيب ثم زار بعد ذلك بلدة علقة حيث زار الامارة.

وقال امير الزلفي الاستاذ حمد الخثلان (للرياض) بعد نهاية الجولة اننا سعداء بهذه الزيارة التي تفضل بها معاليه لمدينة الزلفي.. وقد وضعنا امام معاليه تصوراً كاملا عن احتياجات المنطقة والمدينة الضرورية من مشاريع بلدية وقد وعدنا معاليه بتلبيتها ان شاء الله وانني باسمي ونيابة عن جميع مواطني الزلفي اشكر معاليه على هذه الزيارة والتي حرص خلالها معاليه في التجوال وسط المدينة ليشاهد بنفسه تطور المدينة واحتياجاتها الضرورية.

كما اشكر مولاي جلالة الملك المفدى وسمو ولي عهده الأمين اللذان دائما يسعيان لخدمة وراحة مواطنيهم..

● زيارة الارطاوية

وقد قام معالي وزير الشئون البلدية والقروية امس (الاربعاء) بزيارة تفقدية لمدينة الارطاوية حيث كان في استقباله عند مدخل المدينة امير الارطاوية الاستاذ/ سلطان الدويس ومديرو الدوائر الحكومية واعيان الارطاوية وقد اتجه فور وصوله الى مقر الامارة حيث تشرف المواطنون بالسلام على معاليه واستمع لمطالبهم ثم قام بعد ذلك بجولة ميدانية شملت جميع احياء مدينة الارطاوية القديمة والجديدة وشاهد عن كثب احتياجات المدينة من مشاريع البلدية.

زيارة الغاط

وكان معاليه قد قام مساء امس الأول بزيارة لمدينة الغاط حيث اتجه معاليه فور وصوله الى مقر البلدية واستمع الى تقرير مفصل عن المخططات الارشادية والمشاريع التي تنفذها البلدية بالمدينة القديمة والحديثة وذلك من قبل رئيس بلديتها بعد ذلك اجتمع مع امير الغاط وناقش معه احتياجات المدينة من المشاريع ثم قام بجولة ميدانية شملت مدينة الغاط القديمة والمدينة الجديدة..

● زيارة المجمعة

وكان معاليه قد قام ظهر امس الأول بزيارة لمدينة المجمعة وقد اتجه فور وصوله الى مقر الامارة وبعد استقباله للمواطنين بالامارة اتجه الى روضة زيدة لتناول طعام الغداء الذي اعدته البلدية بالسرادق ثم اتجه الى مقر البلدية حيث استمع الى شرح واف من رئيس بلدية المجمعة المهندس/ عبدالعزيز الطوب وذلك من خلال المخططات الارشادية التي توضح انجازات البلدية والمشاريع المقترحة ثم قام معاليه بزيارة الى احياء مدينة المجمعة القديمة والحديثة واستمع الى تقرير مفصل عنها ثم اتجه الى مدينة حرمة حيث زار الامارة وزار مقر فرع البلدية بحرمة والاحياء القديمة لمدينة حرمة والاحياء الجديدة ثم غادر مدينة المجمعة مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وترحيب..

● الوزير العنقري يستمع ويناقش

● وشرح من رئيس بلدية المجمعة

وتحدث (للرياض) وكيل امارة المجمعة الاستاذ/ عبدالله الربيعة فقال ان الجميع هنا تغمرهم الفرحة والسرور بهذه الزيارة واللفتة الكريمة من معاليه وانني ارجو ان تكون هذه الزيارة زيارة خير وبركة لهذه المنطقة والتي تحظى كغيرها باهتمام معاليه كما عبر امير حوطة سدير الاستاذ/ صالح الزكري عن عظيم شكره وامتنانه لمعاليه على هذه الجولة والتي ستعود ان شاء الله بالنفع الكبير على هذه المنطقة كما عبر امراء روضة سدير/ عبدالله بن ماضي وأمير جلاجل احمد السويد عن شكرهم لمعاليه على هذه الجولة.

زيارة مليح

كما قام معاليه صباح امس بزيارة لبلدة مليح تجول خلالها في ارجاء المدينة واستمع الى مطالبها.

أوراق محرر



العلزة.. والكفر.. في مصطلح الحياة الحديث

الجوع كافر.. وعندما يذهب الفقر بلادا قال له الكفر خذني معك..!!

هذه بعض النظريات والامثلة الدالة والشاهدة في نفس الوقت على مشكلة بل ومصيبة الفقر والجوع اذا حلا بمكان وفي اي زمان.

وقد تعوذ الرسول صلى الله عليه وسلم من الفقر والكفر.. فقد قال عليه السلام «اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفقر..» لبيان هذه المصيبة وللمقارنة مع الكفر فقد عطف عليه الصلاة والسلام الدعاء من الكفر بعده على العطف بالفقر وربما لبيان الارتباط فيه لما للفاقة والحاجة الشديدتين سواء في الاكل والكساء والاستقرار من تأثير نفسي عنيف وتحكم سلوكي في التبعية ازاء غرض لايصبر عليه أي مخلوق.. او الصمود طويلا في وجهه.

وقد قيل كاد الفقر ان يكون كفرا.. ولا ادري اهو حديث.. سواء حسن او ضعيف.. او متواتر بسنده.. أم غير ذلك..

هذا العالم المتناحر.. الصاخب لايكلف نفسه عناء ليشاهد ما في الجانب الآخر من مآس وكوارث كاحد مسبباتها همجيته وبناء حضارته على حساب اخوة له في الانسانية.

يا هذا العالم الذي يصنع السلاح أما استعضت عن صناعة بندقية صغيرة بزرع دونم من الارض لكي تستطيع البقاء..؟

لااعتقد ان احدا منا او من هذا العالم يتصور الوضع المأساوي الذي هم عليه مواطنو بعض الدول الافريقية وخاصة اثيوبيا.. وتشاد.. لاننا لانشاهدهم الا عبر وسائل الاعلام القاصرة كالتلفاز والصحف.. ان الوضع مرير ومؤسف.. وسط هذا العالم المتكالب.

لقد امرنا الاسلام بالتكافل والتكاتف والتعاون «وتعاونوا على البر والتقوى».. فالاسلام اعظم الشرائع والاديان السماوية وهو يحثنا على مد يد العون لاخوة لنا في العقيدة وفي الانسانية ليضرب بذلك اروع المثل في بناء الانسان المؤمن دينيا وخلقيا.. وتكافلا وتاكيدا على ان البذرة الطيبة لن تذهب بمرور الازمان والامكان ولا تتغير ظروف الحياة.. وحينما امر الاسلام بمثل هذا فانه قبلا قد وضع الاسس والموازين الدقيقة لقيام نظام اقتصادي واجتماعي وسياسي متكامل نبراسه كتاب الله وسنة نبيه.. المصطفى الأمين فارضا واجبات ومستحبات على المسلمين لضمان التوازن والقضاء على اي آفة.. او نقص في جانب «ما» من جوانب حياتهم.

لاشك ان جميع هذه البلاد المنكوبة فقيرة بل ومتخلفة اي ان مواردها قليلة سواء الطبيعية اي المكونات الجغرافية او البشرية.. وهي الكوادر الفنية المؤهلة التي تدر دخلا او ناتجا من العمل يكونه الفرد له او لدولته.. ومن خلال تجارتها الخارجية.. لكن هذا الجوع والفقر كان نتيجة سوء توزيع هذه الموارد او ندرتها او سبب الجفاف والقحط. فقط؟ لااعتقد..

وان كانت حالة البلاد قائمة على الحرب.. والتناحر..

ان في هذا العالم من القوت والطعام ما يكفيه جميعا ثلاث مرات.. ولقد تكفل الله برزق ابن آدم.. وكل مخلوق.. فقط السعي وراء الرزق وللاسف فان اصحاب هذه النعمة يدفعون بالخيرات الى باطن البحر.. او تحرق من اجل جعل سعرها مستقرا ومتزايدا ايضا.. ولم يتحرك البعض من هؤلاء.. الا عندما فاقت الازمة كل التصورات ليكسب دعاية اعلامية في الوقت المناسب.. ولكسب سياسي لآخر متظاهرين ان هذا راجع لتخلف هؤلاء.. لا لاستعمارهم سابقا ونهب خيراتهم.

دعوة للاخوة المسلمين جميعا لمد يد العون لهؤلاء لانهم اخوة لنا في الانسانية و الاسلام.. وحسنا فعلت حكومتنا الرشيدة بعيدا عن المراءاة والمنة تقديم ما قد يخفف من وطأة هذه المعاناة الشديدة وحسنا فعلت ـ ايدها الله ـ حينما شكلت لجنة لجمع التبرعات النقدية والعينية لتقديمها الى هؤلاء..

ان تلك الدول وان قدمت بما يشبه السخاء فلا يغرنا وان شكرناهم عليه الا انه واجب انساني.. قبل كل شيء فهم يدسون مع كل اعانة عاجلة ثمة تصورات تبشيرية لنشر دياناتهم المتناقضة بين جوانب هؤلاء اصحاب الفاقة والعلزة.. والكثير هم من المسلمين ومن هنا توجب ان نكون الاسرع في تقديم يد العون والمساعدة لهؤلاء الاخوة فالذي لايعرف لسعة الجوع الفجائية لايتصور.. التفكيرات والمراحل النفسية والشعورية واللاارادية التي تنتاب هؤلاء المنكوبين..

هذا العالم المتناقض يموت فيه كل يوم (٣٥ الف طفل) وينفقون على السلاح سنويا اكثر من (٥٠٠ مليار دولار) عجيب امر هذا العالم..!

وهذه عبرة وآيات.. يجب ان نعتبرها.. ونتعبر فيها فدوام الحال من المحال.. ونسأل الله ان يديم علينا امنه ونعمة الاسلام والستر.. ونعمة الاهل والمال والولد.. فبالشكر تدوم النعم.. «واما بنعمة ربك فحدث» «وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خير واعظم اجرا» صدق الله العظيم.

«علي عبده الجبيلي»

حروف وأفكار

حينما نقول ان الاعمال العظيمة تتحدث عن نفسها فنحن نقصد انها تفرض احترامها بالتدريج على الجميع، وتجعلهم يتحدثون عنها.

دار الحكمة .. ومتحف اللوفر.. وجائزة نوبل.. وجامعة الملك سعود.. كل هذه الاعمال وغيرها من الانجازات الكبيرة في حياة الانسانية لم تحتج ـ لكي تستقر في اذهان البشر ـ الى دعايات اعلامية مكثفة للتعريف بها.. بل ظلت تجتذب اهتمام الناس بعطائها المتواصل الذي سار في خط صاعد متوازن مستمر يكبر مع الايام ويزيد بروزا واتضاحا.. وهذا هو مانعنيه بالاصالة والجوهر حين نصف بهما الاعمال الخالدة.

الانجازات الجوهرية المتسمة بالاصالة تبدأ عظيمة في اهدافها، سامية في اتجاهاتها، مرتكزة على اساس متين، تنطلق منه بخطوات متمهلة ثابتة، فتكتسب ثقة بالنفس اولا، ثم تكتسب شيئا قليلا من ثقة الناس، وتبدأ بعد ذلك في الانطلاق السريع التدريجي، مستمدة طاقتها من تلك القوة العظيمة الكامنة في ذاتها بحركة مشابهة لحركة المركبات المتجهة للكواكب البعيدة.

ما اكثر الاعمال التافهة التي صاحب قيامها هالات اعلامية كثيفة رفعتها امام الناس الى حدود ليست بعيدة هي حدود طاقة البهرجة الكاذبة، وحين انحسرت الزخارف سريعا كعادتها سقط العمل فجأة لعدم وجود الطاقة الداخلية التي تغذيه وتضمن استمرار مده وصعوده.

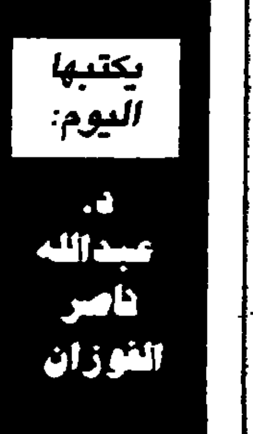
وما اكثر الاعمال الخالدة التي سعت الى الناس بانجازاتها ونتائجها المحسوسة دون ان تحتاج الى اعلان واحد، فسعى الناس اليها، وظل الزمن يجلوها فتزداد بريقا ونقاء.

وجائزة الملك فيصل العالمية هي واحدة من تلك الاعمال الكبيرة التي ارتكزت في البداية على اسس صلبة واهداف سامية، ثم انطلقت في صمت وثبات بحركة متزنة دؤوبة فاكتسبت ثقة بنفسها، وثقة الناس فيها.

ويتضح من نهجها الذي سارت عليه في البداية، ولازالت تواصله، انها توطد نفسها لتاريخ طويل حافل ـ بمشيئة الله ـ بالعطاءات المشرقة للاسلام وللعروبة وللبشرية على وجه العموم، وحافل ايضا بالمجد الراسخ.

وعظمة الجائزة لاتكمن في المبلغ المالي السنوي المرصود لها، فمليون ريال، او مليونان، او خمسة او عشرة تعتبر شيئا قليلا امام تلك الانجازات العظيمة الاخرى التي تكلف آلاف الملايين وتعود بالنفع العميم والذكر الجميل للوطن، ولكن عظمة الجائزة تكمن اولا في انها ليست مشروعا حكوميا، بل جهدا خاصا متميزا بالايثار والتضحية بالمادة في سبيل مصلحة بشرية عامة، وتكمن عظمتها ايضا في اهدافها واتجاهاتها وفي اساليب التخطيط والتنفيذ التي سلكها اصحاب الجائزة، وفي الاسس القوية الراسخة التي بنوها للجائزة لتكون لها قوة ذاتية تعتمد عليها في المستقبل دون عون من احد فيستمر عطاؤها.

منذ امد بعيد ـ يعلم الله ـ وهاجس الكتابة عن تلك الجائزة يراودني.. اشعر برغبة قوية لابداء مشاعري نحوها.. لكني كنت مترددا في ذلك لاسباب عديدة اهمها ما اشعر به من اجلال كبير لها، ومايسببه هذا الاجلال من مهابة لها في نفسي وقلمي.. ومنها ايضا





ايـن نـصيب الابـداع
ودراسات الأدب المعاصر في جائزة الملك فيصل؟؟

تنزيهي لها من أن اتناولها بحديث عابر ليس فيه الا الاشادة مهما كانت قوة قناعتي من صدق مشاعري نحوها.

لذلك فقد كنت اتحين الفرص المواتية التي تتيح لي ابداء مشاعري نحوها في اطار مفيد يتضمن آراء في الانجازات والاتجاهات، ومساهمة بالافكار والنقاش في موضوعات الجوائز.

وبداية احب ان اؤكد ان الجائزة ـ بكل فروعها ـ لها مكانة في نفسي، ولكني حين اريد التحدث عن الجائزة حديثا فيه رأي، فانني لا استطيع تجاوز جائزة الأدب لأنها هي المجال الذي استطيع ابداء الرأي فيه.

لقد لاحظت ان جائزة الملك فيصل للادب قد اغفلت الابداع الادبي تماما، فكل موضوعاتها السابقة تتعلق بالدراسات الادبية وكل الذين فازوا بها نقاد، ولا ادري ما سر هذا الاتجاه المتميز فيها..؟

منذ البداية في عام ١٣٩٩هـ وحتى الآن، لم تحظ القصة او الرواية او الابداع الشعري بأي من موضوعات الجائزة وبالتالي لم يفز بها شعراء ولا كتاب مبدعون.

هذا الامر يثير بعض علامات الاستفهام لان الابداع هو الاصل وهو روح العمل الادبي كله، والنقد يسير في ركابه، وسيلة لتقديمه وايضاحه والتعريف به، والاشادة بجيده، ونقد مثالبه.

والحقيقة ان جائزة الملك فيصل ليست وحدها التي اهتمت كثيرا بالنقد على حساب الابداع، بل من الملاحظ ان اغلب النشاطات الادبية في العالم العربي الآن تنحو هذا المنحى

نحن الآن نُحلّ الناقد مرتبة اعلى بكثير من مرتبة المبدع، ولهذا تحول الكثيرون الى نقاد .. واصبح اغلب جهد الامة جهدا نقديا فيه كثير من التكرار، ولو القينا نظرة بسيطة على موجودات اي مكتبة عامة فسنجد الاف الكتب النقدية المتكررة المواضيع ولن نجد من كتب الابداع المعاصر الجيدة الا بمقدار اصابع اليد، ولذلك فقد الف كثير منا قراءة الكتب النقدية لا لكي يتعرف على الابداع الذي تقدمه ولكن هكذا بلا هدف، وفي المقابل قل اقبالنا على قراءة النصوص الابداعية الخالصة.

رحم الله ابا الطيب.. لقد كان ينام ملء جفونه.. ويسهر نقاد عصره يتخاصمون حول شعره..



هكذا كان الابداع في عصره والعصور السابقة.. هو سيد الساحة والنقد يسير بحذائه لخدمته.. اما الآن فقد اختلت الموازين واصبح النقد هو سيد الساحة، والنقاد هم المسيطرون على وسائل النشر والاعلام ومنابر الجامعات، والمبدعون يسهرون في خصام حول نظرياتهم طمعا في ارضائهم علهم يتكرمون باجازة انتاجهم حتى يرى النور فيحظى بالنشر.

لاشك ان النقد وتاريخ الأدب لهما فضل كبير على الابداع، وهذا الفضل يتعاظم جدا حين يكون الاطار تراثنا الخالد، لكن الابداع له فضل اكبر على النقد وعلى التاريخ فهو الاصل والروح وقطب الرحى.

لو احصينا النقاد الكبار المعاصرين لوجدناهم اكثر من فصول الجامعات، واكثر من الكتب الدراسية الجامعية التي يتسابق الكبار على تجميعها من كتب التراث، ولوجدناهم اكثر شموخا من تلك المباني العملاقة في حرم جامعة الملك سعود الجديد.. اما المبدعون فهم ـ في راي كثير من النقاد ـ مثل الاطلال الطينية للمدن العربية، وهذا هو الذي اوجد الوهم لدى المبدع بقصور النقد عن الابداع، واوجد الوهم لدى الناقد بقصور الابداع عن النقد، لكن حقيقة الامر ان هناك حاجزا اجتماعيا طويلا يفصل بين النقد والابداع اوجدته انظمة التعليم وانظمة الجامعات على وجه الخصوص، فالاستاذ الجامعي في كثير من حالاته يعتقد انه في صفوف الصفوة فيأنف عن النزول الى صفوف ادنى ويصرف النظر عن الحاضر ويتشبث بالماضي الذي اصبح في عرف الجميع مجالا يتوفر فيه الاحترام الذي يتناسب مع تطلعات الصفوة.

وامر آخر يجعل الناقد يفضل الماضي على الحاضر، وهو ان نقد الادب المعاصر فيه صعوبة لانه جديد وحافل بالاتجاهات التي تتطلب البحث والجهد والابداع النقدي المتمكن، بينما نقد القديم اشبه بالطريق السالك المعبد المليء بآلاف المصابيح وماعلى الناقد الا ان يحرك رجليه ويسير.

هذا الوضع ينعكس بالسلب على الابداع المعاصر فيجعله يشعر بعدم التقدير، فييأس، ويختنق، ويمرض، ويضعف.. واعتقد ان هذا هو احد الاسباب التي جعلت بعض الابداعات الجديدة تصرف النظر نهائيا عن الاسس النقدية والابداعية العربية.. وتدعو لتحطيمها.. وتعجب بالانماط الابداعية الغربية، وتنسج على منوالها .. ذلك لانها اعجبت بالحركة المتوازنة بين الابداع الغربي ونقده، ودور النقد في مواكبة الابداع.. ودور النقد والابداع في مواكبة مستجدات العصر وما يطرأ من متغيرات.

والمشكلة لها وجه آخر وقعت فيه ايضا جائزة الملك فيصل العالمية.. فهي بالرغم من اقتصارها على النقد الادبي واغفالها للابداع فقد خصصت اغلب جوائزها لنقد القديم وقللت اهتمامها بنقد الادب المعاصر، فمن بين جوائزها الخمس الممنوحة حتى الآن لانجد الا جائزة واحدة خاصة بنقد الشعر المعاصر، بينما الجوائز الاربع الباقية كلها خصصت للدراسات التي تناولت الادب القديم.

لاشك ان الجهد الكبير الذي بذله الاسلاف وما خلفوه لنا من ثروة ادبية عظيمة يستحق الكثير من الرعاية والتقدير والاهتمام. ولكن ينبغي الا يغيب عن بالنا ان دراستنا للقديم واحتفاءنا به ـ مهما عظمت مكانته ـ انما نقصد منها خدمة ادبنا المعاصر. وليست دراسات الأدب القديم وحدها هي التي نبتغي منها تطوير الحاضر، بل كل الدراسات التاريخية، والاقتصادية، والعلمية المتعلقة بالماضي لها نفس الهدف، ويدخل ضمن ذلك التنقيب عن الآثار، والاهتمام بالمتاحف الشعبية، وتسجيل انماط الحضارات القديمة.. كل هذه الامور لانهتم بها لذاتها، بل لخدمة اوضاعنا المعاصرة، وتطوير حياتنا للافضل.

اذا كان اهتمامنا بالادب القديم هو خدمة للادب المعاصر، فهل من المناسب ان تكون اغلب جوائز الملك فيصل للادب من نصيب الادب القديم..؟ وهل هذا فيه خدمة للادب المعاصر بشكل افضل..؟ اليس من المناسب ان يكون هناك توازن بين الامرين على الاقل..؟

لاشك ان الدراسات المتعلقة بالادب القديم قد تكون اكثر وافضل.. وقد يكون الابداع القديم اقوى واعظم.. والدراسات المتعلقة بالاداب المعاصرة التي تستحق جائزة الملك فيصل قد تكون قليلة.. بل قد تكون نادرة.. ولكن هذا كله لايرجح كفة القديم فيما يتعلق بالجوائز والاهتمام.. فهدف الجائزة ـ كما اعتقد ـ ليس مكافأة الانتاج المتواجد فقط .. بل هدفها الاسمى الادباء والنقاد لاثراء ساحتنا الادبية بمزيد من الدراسات النقدية الجديدة التي تطور مسارنا الادبي وتضيف لبنات راسخة لحاضرنا الذي نسعى جميعا ـ عبر نشاطاتنا كلها ـ لتطويره.. والابداع الادبي المعاصر كما انه محتاج لتمثل النماذج القديمة والاستفادة منها فهو محتاج ايضا للدراسات التي تواكبه وتشجعه وتقدمه للقارىء وتساعده على تجاوز مواطن الضعف والخطأ.

لم يبق الا ان احاول تلخيص فكرة المقال فاقول انها رجاء ارفعه للمسؤولين عن جائزة الملك فيصل بأن يشملوا الابداع الادبي بعنايتهم وتشجيعهم عبر الجوائز التي سيخصصونها في المستقبل للادب العربي.. فالادب ليس نقدا فقط..بل ابداع ثم نقد.. كما ارجو ايضا ان يكون هناك توازن في جوائز النقد بين الادب القديم والحديث.

وهذا رأي شخصي دفعني لابدائه ما اكنه للجائزة ولاهدافها السامية من تقدير واجلال.. وهو رأي لا اقطع بصوابه ولا بصواب جميع التبريرات الاخرى التي ابديتها.. انما هي خطرات اطرحها في الساحة لتتعاضد مع الآراء الاخرى ليتشكل الرأي القريب للصحة بعد ذلك.

وانهي المقال بالاشادة مرة اخرى بالجائزة وبالجهود المشكورة لابناء الملك فيصل ـ رحمه الله ـ لايجادهم تلك الجائزة التي لاشك انها اصبحت الآن معلما علميا بارزا تحتفظ بذكرى طيبة لابيهم تذكرّ من عرفوه بفضائله.. وتعطي الآخرين ـ ممن لم يسمعوا عنه في حياته ـ معلومات مشرقة تعبر عنها اهداف الجائزة ورسالتها.. كما ان الجائزة كذلك تعبر بوضوح عن طبيعة ابناء المرحوم الملك فيصل ومعدنهم، وعمق نظرتهم، وتضحيتهم بالمادة في سبيل الرسالة وطيب الذكر، وبالتأكيد فان نجاح الجائزة والاحترام الذي اكتسبته على المستوى الدولي له دلالات اخرى تعبر عن مستوى التفكير والقدرة الادارية.

ولاشك بعد كل هذا ان امانة الجائزة ممثلة في الاستاذ الدكتور/ احمد الضبيب لها دور فعال في تلك الرصانة التي اوجدت للجائزة ثقلا ملحوظا.. وفي هذا الاسلوب العلمي السليم الذي نهجته فيما يتعلق بطريقة الاعلان عن الموضوعات واساليب الترشيح والتحكيم والاختيار واعلان الجوائز.. فقد كان نهجا عاقلا متزنا بعيدا عن التزييف والبهرجة مما جعل الجائزة كالجوهر تزداد بريقا ونقاء مع الايام.

سبعة ٧ أيام

سعد الحميدين

أعناق الجياد؟!

● ● جاء مسكونا بالوجع.. يمتطي راحتيه متوكئا على /ديوانين من الشعر/.

ـ في شمسي دوار.. واعناق الجياد النافرة.

ـ ماذا اتى بك يافواز.. /سالناه../.

ـ قال: البحث عن لقمة العيش..

ـ اتيت معلما..

اريد أن اعلم.. واتعلم.. فالحياة رحيل ابدي.. سواء ذاتيا.. او عمليا.. /انني راحل ابدا الى مدن الهم/.

ـ وماذا تحمل اشعارك في هندامها المتواضع.

ـ يصيخ سمعه للسؤال فتاتي الاجابة المتقدة. والملتهبة: /في يوم.. ما قد تحدث الخارقة.. او يحدث المستحيل يعطس التمساح..

يغرد والغراب..

/مثلا../.

لكن الذي.. لا ولن يحدث بالصدفة.. هو /ميلاد التفكير بالصدفة../.

● ● عملية.. او حالة التفكير.. ليست غريزة.. او عادة!!

ـ هي كسب.. وجهد.. وكد.. ايضا..

ـ يستحيل ان تكون ذا راى.. وانت لم تكن مستكملا.. للاستعدادات الفطرية منها والمكتسبة..

ـ ستقول شيئا بالصدفة!

وستقال عنك اشياء بالصدفة.. ايضا.. ولكن حتمية الوضع.. تدفع الى السير في طريق.. البحث.. والتنوير.. والاستقصاء لكي تكون.

ـ بالصدفة قد يكتب كاتب ما.. غير ان الكتابات المولودة بالصدفة.. هي من الهزالة بمكان الصدارة.. ولاتستطيع البقاء.. او الوقوف مدة طويلة..

ـ هي اشبه بالنبتة الضعيفة التي لاتقوى على مواجهة الرياح.. او الصمود امام اي تيار.

● ● اكرر القول:

ـ قد تحدث خارقة.. ما..

ولكن الذي لا.. ولن يحدث. ان يكون التفكير.. والخوض في مجالاته بالصدفة /فقط/!

ـ هذا الفواز.. الذي قال عنه الشاعر الفلسطيني /محمود درويش/.

ـ هو من اساتذتي.. الذين اعتز بهم جاء الى الرياض /المدينة/ ليعمل في سلك التعليم.. /مدرس/.

ـ المرحلة.. مركز الدراسات التكميلية..

ـ طلبته اكبر منه.. /هو مدرس اللغة العربية/. عند حصة /الانشاء/.

ـ اختار موضوعا شاعريا هو ـ الربيع ـ وطلب من تلامذته /الاساتذة/ ان يتخيلوا الربيع.. وكل يعبر حسب قدراته فاعترض البعض لانهم لايعرفون الربيع.. فوعدهم في الغد.. ان يشرح لهم /معنى الربيع/.

ـ جاء فواز عيد الشاعر.. في اليوم التالي ومعه آلة /تسجيل/.

ـ دخل الفصل.. والفرح يغمره.. لانه يريد ان يشرح لهم الربيع.. بطريقة حديثه..

ـ وضع شريط احدى السيمفونيات.. التي تصف الربيع.. وادار آلة التسجيل.. امام الطلبة..

● ● فزع الطلبة /.كيف.. عيب يدخل المسجل في المعهد../.

ـ ذهب البعض منهم الى المدير يشكو من فعلة الاستاذ الشنيعة.. الذي تجرأ على ان يدخل آلة التسجيل في الفصل..

ـ فعلا المدير صار في صف الطلبة.. وهدده بالويل والثبور ان كررها اخرى..

ـ صعق الشاعر.. ندم على فعلة.. وندم على عمله.. فاخذ يتململ منه.. حتى ان انتقل عمله الى احدى الادارات ذات العلاقة بالثقافة.

ـ اخذ يقول:

/دان.. دان../ مواصلا مشواره الشعري على الطريقة التي يبغي.. ولكنه وزع ذهنه بين الشعر.. والاذاعة.. ومحاولة كسب العيش.. /ولكن لازال في القنديل زيت/.

ـ ياصحاب الرحيل الابدي متى نراك هاجعا؟!

● ابيات: لبديوي الوقداني:

سل عن الجيران قدام النزول
وان سمعت الناس تهرج لاتقول
تكتسي ثوب المعزة والقبول
والخلايق يذكرونك بالجميل
كم كلام راح من نقله نفوس
وانت ما تاخذ على نقله فلوس



أشراف عبدالعزيز سلطان الشمري

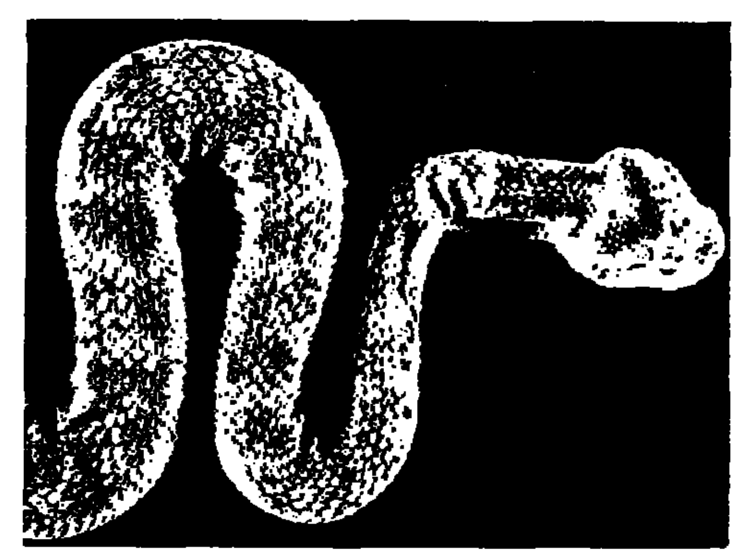
الحلقة الثانية

اعداد : د. محمد خالد السعدون
كلية العلوم - جامعة الملك سعود

في عدد الخميس الموافق ٨ صفر ١٤٠٥هـ قدمنا الحلقة الاولى من الثعابين التي تعيش في صحارى المملكة العربية السعودية ، وفي هذا العدد نقدم تكملة الموضوع.

كيف تميز لدغة الثعبان السام

يجب فحص مكان لدغة الثعبان للتأكد من انها ناتجة من ثعبان سام اولا. ففي اغلب الاحيان تترك لدغة الثعبان السام اثرا على الجلد لصفين من الاسنان وفي اعلاهما او اسفلهما يوجد اثرين لنابي السم. ولكن قد تصاحب طريقة التعرف هذه شيئا من الغموض فقد يترك الثعبان السام اثرا لناب واحد فقط بدلا من اثنين وذلك نتيجة لتركيزه على جهة واحدة فقط. اما في حالة الثعبان غير السام فنظرا لعدم احتوائه على نابي السم فانه يترك بعد لدغه للشخص آثارا لصفوف الاسنان فقط وليست هناك اي آثار للانياب.



مدى خطورة لدغة الثعبان

من المعروف علميا بأن اللدغة الناتجة من ثعبان كبير اخطر بكثير من تلك التي يسببها ثعبان صغير. ولكن وجد عن طريق الاحصائيات التي عملت على الاشخاص الذين تعرضوا للدغات من ثعابين مختلفة بأن هناك عدة عوامل تتحكم بمدى الخطورة الناتجة عن لدغة الثعبان وهذه العوامل هي:

١- عمر وصحة الشخص الملدوغ، فالصغار يتأثرون بالسم اكثر من الكبار فقد وجد في بريطانيا خلال العشرين سنة الماضية ان تسعة اشخاص فقط ماتوا نتيجة للدغات الثعابين وتجدر الاشارة بأن خمسة من هؤلاء كانوا من الاطفال تحت سن العاشرة اما الاربعة الآخرون، فهم من كبار السن، من هذا يتضح ان قوة الشخص البدنية ومناعة جسمه تلعب دورا كبيرا في تحمل كمية السم الداخلة الى الجسم.

٢- حساسية الشخص للبروتينات والانزيمات الناتجة من سموم الثعابين.

٣- موضع اللدغة وكمية السم التي تدخل الجسم.

٤- حالة الثعبان الغذائية: فاذا كان الثعبان قد تناول طعاما قبل فترة وجيزة من لدغه للشخص فان نسبة السم تكون قليلة لانه قد استهلكها للحصول على فريسته

٥- الحالة النفسية للشخص الملدوغ فكلما زاد خوفه كلما زاد تأثير السم فيه.

٦- عدد المرات التي لدغ الشخص فيها.

٧- نوع وحجم الثعبان .. فهناك ثعابين تصف بانها خطيرة جدا واخرى نسبة السم فيها غير قاتلة

٨- سرعة اسعاف الشخص الملدوغ لانه من المهم جدا ان يتم اسعافه باسرع وقت ممكن وذلك لان اي تأخير قد يؤدي الى زيادة امتصاص الجسم للسم.

ولعلاج لدغات الثعابين يعطى الشخص مصلا مناسبا anti-venom وهو يستخلص من سموم الثعابين وهو يختلف باختلاف الانواع.

> **من العوامل التي تتحكم بمدى الخطورة الناتجة عن لدغة الثعبان الحالة النفسية للشخص الملدوغ فكلما زاد خوفه كلما زاد تأثير السم فيه.**

> **لا تحاول ابدا ان تمسك اي ثعبان حتى لو تأكدت بأنه غير سام لانه يستطيع الحاق الضرر بك عن طريق العض وقد يسبب لك مضاعفات لا تحمد عقباها.**

«كيف نقي انفسنا من خطر الثعابين»

هناك عدة نصائح يجب الاخذ بها لتجنب لدغات الثعابين ويمكن تلخيصها فيما يلي:

١- تجنب النوم في البيئات الرملية والتي يلاحظ فيها تواجد الثعابين

٢- تجنب المشي حافي القدمين ليلا وبالذات في البيئات الصحراوية

٣- كن حذرا جدا عندما ترفع الاحجار والصخور والنباتات الصحراوية لانه في اغلب الاحيان تكون الثعابين نائمة تحت هذه الاشياء ونظرا للسرعة الفائقة التي تلدغ فيها فقد تعرض نفسك لخطرها.

٤- عند مكوثك في البر لعدة ايام حاول قدر المستطاع ان تلقي بقايا الطعام بعيدا عن خيمتك لان هذه الاطعمة قد تجلب بعض الحيوانات مثل الفئران والجرابيع وبما انها تعتبر غذاء رئيسيا لمثل هذه الثعابين فقد يسبب ذلك لك خطرا وخصوصا في الليل عندما تنشط هذه الحيوانات.

٥- استخدام كشافا ضوئيا عندما تمشي ليلا في الصحراء لان ذلك يجنبك من ان تطىء قدمك على ثعبان او اي حيوان صغير قد يكون ضارا.

٦- لاتحاول ابدا ان تمسك اي ثعبان حتى لو تأكدت بأنه غير سام (وهذا صعب جدا) لانه حتى ولو لم يكن ساما فانه يستطيع الحاق الضرر بك عن طريق العض وقد يسبب لك مضاعفات لايحمد عقباها.

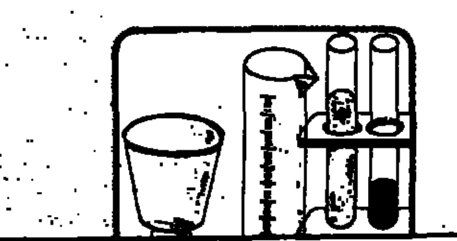
مما سبق قد يتبادر الى ذهن القارىء ان الثعابين حيوانات ضارة فقط ولكن هذا التصور غير صحيح فقد اودع الله تعالى بعض سموم هذه الثعابين فوائد جمة فقد استطاع العلم الحديث الكشف عن بعض هذه الاسرار.

فقد اثبت العلم الحديث بأن كثيرا من سموم ثعابين الكوبرا تستعمل في علاج الربو الشعبي. كما اوضحت التجارب بأنه قد تم استخراج مادة تسمى (الكوبرافين) والتي تستعمل كمادة مخدرة تعمل كالمورفين كما قد تستعمل في علاج مرض الشلل الهزاز كما لوحظ ايضا انه عندما يحقن فأر التجارب المصاب بالاورام السرطانية بسم الثعبان الاسود يؤدي الى ازالة هذه الاورام. كل هذه الابحاث تدل دلالة واضحة على اهمية السموم المستخرجة من هذه الثعابين والتي تعتبر الآن علوما هامة تدرس في معظم جامعات العالم لما لها من علاقة وطيدة مع بعض الامراض الخبيثة والتي تصيب الانسان.

ولاننسى ايضا الدور الذي تلعبه الثعابين في عملية التوازن البيئي بين مخلوقات الله الكثيرة على الارض. فمن المعروف ان الثعابين تتغذى على الثدييات الصغيرة كالارانب والفئران والجرابيع...الخ وترتبط جميع هذه الحيوانات بسلسلة غذائية متقنة بحيث انه اذا حدث خلل ما بأن ينقص مثلا لحد اطراف هذه السلسلة [وذلك مثلا بالقضاء على نوع ما من الحيوانات] فان الطرف الآخر من السلسلة سوف يزداد وينتشر بكثرة. فمثلا نسمع دائما في بعض الدول بأن تظهر فيها اعداد هائلة من الفئران في وقت ما من اوقات السنة (كما حدث مؤخرا في استراليا والصين) مما يستدعي هذه الدول بأن تصدر قوانين تمنع قتل هذه الثعابين لكي تساعد في القضاء على هذه الفئران.

من هذا نستنتج الدور الذي رسمه الخالق المبدع لكل كائن حي على وجه البسيطة... وصدق الله القائل «انا كل شيء خلقناه بقدر».

المجال العلمي



خصائص الكائنات الحية

«د. عبدالعزيز ابوزنادة»

● اساسيات علم الكائنات الحية الدقيقة

لقد اصبح مقبولا بعد اكتشاف هوك في ١٦٦٤ لخلايا النبات بأن الخلايا هي وحدة الحياة في جميع اشكالها سواء اكانت نباتا أم حيوانا . اما بالنسبة لما يتركب منه هذه الوحدات - الخلايا - فيعتمد على تعريفنا للخلية . فبالنسبة للكائنات الراقية النباتية منها والحيوانية نجد ان هناك اتفاقا على ان الخلية هي وحدة بناء هذه الكائنات ، وهي وحدة متميزة لها تركيب وخصائص كيميائية مشتركة ، لانها محاطة بجدار او غشاء يغلف السيتوبلازم بما فيه من بروتينات واحماض نووية كتركيبات اساسية في الخلية . وتتميز الخلية بقيامها بتفاعلات معينة تعرف مجتمعة بالايض Metabolism ، وتتضمن عمليات التخليق Synthetic Processes التي عن طريقها تصنع المكونات الخلوية من مواد بسيطة متوافرة للخلية وعلى عمليات تثبيت الطاقة من مصادرها الخارجية وتحويلها الى مركبات عضوية بداخل الخلية. ويحدث التكاثر عن طريق الانقسام المتبوع بزيادة في كمية المكونات الكيميائية للخلايا . اما بالنسبة للكائنات الدقيقة فهناك اختلاف في الراي حول تركيب الخلية بل حول تركيب هذه الكائنات نفسها. فالفيروسات تتكون من بروتين واحماض RNA و DNA . وفي بعض الحالات - مثل المكسوفيروس Myxoviruses - نجد انها ايضا مغلفة بغشاء الا انها تفتقر الى القدرة على القيام بالتفاعلات الايضية والتضاعف خارج بيئتها المناسبة - خلايا العائل ، وتضاعفها يكون عن طريق المواد الوراثية - الاحماض النووية، ويخلق البروتين مستقلا وفي النهاية يتجمع هذان المركبان لتكوين فيروس جديد . اما البكتريا فتكون في حجم الوحدات العضيات Organelle - المكونة لخلايا النبات او الحيوان والتي تقوم بمختلف عمليات الايض والتكاثر. ولقد ظهر باستعمال المجهر الالكتروني عدم وجود عضيات تذكر في خلايا البكتريا مثل تلك الموجودة في خلايا الكائنات الارقى. ولذلك فان بعض الباحثين يعتبرون البكتريا اقرب للفيروسات منها «الى الخلايا» . وعلى الرغم من ذلك ، فان الخلايا البكتيرية التي تحتوي على نوعي الاحماض النووية - DNA و RNA- تزداد مكوناتها وتنقسم بواسطة الانشطار Fission كما تمتلك العديد من الانزيمات التي تقوم بتحويل الطاقة من المواد الغذائية الى المركبات العضوية الغنية بها والضرورية لكثير من تفاعلات التخليق البيولوجية.

ان تعريف كنه الحياة ما هو الا موضوع فلسفي لا يحل عن طريق الجدل، ولو ان النقاش حول هذا الموضوع يخدم القضية عن طريق تسليط الضوء وتوجيه الانتباه الى تعقيد المشكلة. وبدون الخوض في متاهات الآراء المتعارضة ، فانه يمكننا الاشارة الى ان جميع الاشكال البيولوجية تحتوي على البروتين والاحماض النووية. فالبروتين يقوم بوظيفة الوقاية كما يقم بالمساعدة في التفاعلات المنظمة في الخلية مثل تحول وانتقال الطاقة من شكل الى آخر . والاحماض النووية تتضمن المواد الوراثية التي تخزن فيها المعلومات الضرورية والمحددة للسلوك الفيزيائي والكيميائي للنظم البيولوجية . وهذه المواد وتلك الانشطة تكون القدر الكافي الضروري للحياة.

ملخص الابحاث المدعمة من قبل مركز الابحاث بكلية الطب جامعة الملك سعود في العام الجامعي ١٤٠٣/١٤٠٤هـ

الحلقة الثانية

● آلة جديدة لمنع التجلط في الشرايين العميقة

دراسة عن التنظيم الدراسي ونجاح الطلاب في كلية الطب.

في عدد الخميس الموافق ٢١ ربيع الاول قدمنا الحلقة الاولى من ملخص الابحاث المدعمة من قبل مركز البحوث بكلية الطب - جامعة الملك سعود في العام الجامعي ١٤٠٣/ ١٤٠٤هـ

وفي هذا العدد نكمل هذا الملخص وذلك ايمانا منا باهمية تشجيع البحث العلمي ونرجو ان نوفق في هذا المجال وان يكون هناك تجاوب مع هذه الصفحة من قبل الاساتذة في الجامعات ومراكز الابحاث لنشر ابحاثهم وذلك لابراز النشاط العلمي في هذه الجامعات وهذه المراكز والعمل على نشر الابحاث لخدمة المواطن والاستفادة منها.

تاريخ الموافقة. ١٤٠٤/٦/١٩هـ
القسم: قسم علم وظائف الاعضاء
اسم الباحث الرئيسي: الاستاذ ادوارد بيطار
عنوان مشروع البحث: «دور انحلال الفسفور في مادة ATP الداخلي في تاثير هورمون Aldosterone»
الدعم المادي: ٦٨٦٠٠ ريال
الملخص:

ان الهدف من هذا البحث هو استعمال ليفة عضل في «البرنقل» كوسيلة لدراسة عدد من الافكار المتعلقة بوظيفة وطريقة فعل الهورمون «الدوسترون» والافكار الرئيسية هي التالية:

١- ان هورمون الدوسترون يسبب المزيد من كمية ادنوسين تريفسفت الداخلي (كمية ادنوسين تريفسفت داخل خلايا العضل) ومعدل التقلب لهذه المادة ويحدث ذلك عن طريق يكون متكلا على تاليف بروتين جديد (اي من حموضة الامين)

٢- هورمون الدوسترون يزيد نسبة انحلال الفسفور في عدد من البروتينات

٣- هورمون الدوسترون يؤثر على فعالية الانزيم فسفتيز

٤- ارتفاع كمية الصوديوم الخارجة من الخلايا وطول مدتها تلبية لحقن مادة «جـ - ت - ب» و«جـ - ب - ب» (ن - هـ) ب يكون عن طريق انحلال الفسفور في بروتين مركب داخل غشاء الخلايا.

وبني هذا البحث على اساس انه باستطاعة استعمال ليفة عضل في «البرنقل» لتجارب يحقن فيها كمية ضئيلة جدا في المواد تحت الدراسة ويستعمل في تجارب الرحيل الكهربائي ذي جهة واحدة وذي جهتين وليفة عضل في البرنقل حساسة لكمية ضئيلة جدا في هورمون الدوسترون اي كمية تساوي ١٠ مول. وفائدة استعمال هذه الليفة هو عدم سريان الحيوية بسرعة ولكن يحسن استعمالها لمدة ساعات وتحليل النتائج ببساطة.

تاريخ الموافقة: ١٤٠٤هـ
القسم: قسم وظائف الاعضاء
اسم الباحث الرئيسي: د.محمود طاهر كردي
عنوان مشروع البحث: «تنشطية الشعيبي لاشخاص سليمين من مرض الربو لكنهم من افراد عائلة مصابة بالربو».
الدعم المادي: ٢٢٠٠٠ ريال
الملخص:

حيث اصبحت اختبارات فحص فعالية القصبات الهوائية في الانسان حقلا دراسيا لتقدير حالة مرضى انابيب الهواء ذات فعالية عالية.

استنشاق المواد المثيرة مثل عقار مثاكولين او هستمين تستعمل لقياس فعالية القصبات الهوائية وبعد استنشاق تلك المواد المثيرة يحصل ضيق مزمن في القصبات الهوائية وذلك يؤدي الى تحديد تدفق الهواء.

الحالات التي تحتوي على طرق الهواء ذات فعالية عالية مثل حالات الربو الناتجة عن فرط الحساسية يكونون طبيعيين حين فحصهم او حتى فحص رئاتهم. في تلك الحالات وعند تحريض القصبات يثبت وجود مرض التفاعل العالي.

والى الآن الفكرة السائدة لدى الاطباء ان امراض الانسداد الرئوي وخاصة الربو قائم في العائلات مما يؤدي الى الانتقال الوراثي. والسؤال الذي يطرح نفسه هو هل هذه العوامل الوراثية هي التي تسبب الحساسية وتؤدي الى انسداد المجاري الهوائية؟ وقد لوحظ ايضا ان ليس كل افراد العائلة مصابين بعلة انسداد المجاري الهوائية. ولكن في الوقت نفسه هم مصابون بحساسية المجاري الهوائية. وهكذا تصبح وظيفة الطبيب البحث عن افراد العائلة الذين يحملون المرض وراثيا وذلك لحمايتهم من استنشاق المثيرات.

لذلك نحن نعتقد ان دراستنا ستكون من المقاييس المفيدة في البحث عن افراد العائلة المصابة بمرض الحساسية العالية وتعطي فكرة أوضح عن المسببات فيما اذا كانت وراثية او بيئية او كليهما.

تاريخ الموافقة: ١٤٠٤/٤/١هـ
القسم: قسم وظائف الاعضاء
اسم الباحث الرئيسي: الدكتور/ اشرف حسين
عنوان مشروع البحث: «مخطط الكهربية العضلية كوسيلة قياس تعب عضلي في الانسان».
الدعم المادي:
الملخص:

الهدف من هذه الدراسة هو تحضير قائمة لقياس وتقدير كمية التعب المحلي في العضلات. وهذه القائمة ستلخص نقل الاشارات الكهربائية المنبثقة من العضل والتي عادة مايكون سببها الشغل المرهق وستعطى معلومات في الاثارة على مستوى الغشاء. وهذه القائمة ستمثل امتحانا فعليا لقدرة العضلات لان تغير الاشارات الكهربائية المنبثقة في العضلات يؤثر عليها قوة العضل التي تطورت وسرعة الدم وسرعة رد فعل الانزيمات

ستحلل كل الاشارات الكهربية العضلية على جهاز د.ي - س - ا.

ستجرى هذه الدراسة على الطلاب السعوديين في قسم علم وظائف الاعضاء في كلية الطب جامعة الملك سعود - الرياض

تاريخ الموافقة. ١٤٠٤/٨/١٤هـ
القسم: قسم الجراحة
اسم الباحث الرئيسي: الدكتور صلاح الفقيه
عنوان مشروع البحث: «دراسات اكلينيكية على حصى البول المكون من كلسيوم اوكساليت في السعودية: تاثير عوامل التقليبية والطبيعي الكيميائي على تكوينها».
الدعم المادي: ٨١٠٠٠ ريال
الملخص:

ان العوامل لتكوين حصوات الكلى المكونة من الاوكسالات الكالسيوم التلقائية (مجهول السبب) كثيرة ومعقدة. ومن التقارير المتوافرة يخيل للمرء ان العوامل المسببة لحصوات الكلى تختلف في منطقة الشرق الاوسط عن العوامل المسببة لذلك في الدول المتقدمة صناعيا في الغرب حيث تعد معظم الابحاث العلمية.

وعلى الرغم من الانتشار السريع لامراض حصوات الكلى الذاتية في المملكة العربية السعودية الا انه لم تجر الابحاث والتحقيقات العلمية التي تتناول الجوانب الكيميائية الفسيولوجية والجوانب التمثيلية التي تؤثر في منشأ وتكوين المرض. ولتحقيق تلك الغاية تم اعداد هذه الدراسة والتي يمكن تلخيص اهدافها في النقاط التالية:

١- انشاء وايجاد قيم بولية ودمية للكالسيوم وحامض اليوريك وحامض الاوكسالات البولي في الاشخاص العاديين وفي مرضى الحصى.

٢- ايجاد حجم البول لمدة ٢٤ ساعة وكذلك ايون الهيدروجين البولي في الاشخاص العاديين وفي المرضى.

٣- اعادة الدراسات (التجارب) السابقة في بداية ونهاية شهر رمضان

٤- اعداد بحث غذائي حول مكونات الحصوات والعوامل الاخرى.

٥- دراسة تأثيرات الحميات العلاجية المختلفة على مكونات الحصوات المتكررة.

٦- دراسة التغيرات الموسمية المناخية وتاثيرها على مكونات الحصوات والعوامل الاخرى

٧- ملاحظة اية تغيرات تحدث ذات صلة بالجنس.

تاريخ الموافقة: ١٤٠٤/٦/١٩هـ
القسم: قسم الجراحة
اسم الباحث الرئيسي: د.اصيل عزالدين السملاوي
عنوان مشروع البحث: «جراحة تبريد للاورام العرقية في الاطفال»
الملخص:

ان اختيار الاطفال المصابين باورام العرقية لكي يجرى عليهم جراحة التبريد سيتم في العيادة الخارجية وعيادة العناية الاولية وبعد جراحة التبريدسيرسل الطفل الى منزله وتجرى المتابعة حينذاك او تجرى جراحة تبريد اخرى اذا احتاج الموقف خلال فترة المتابعة.

تاريخ الموافقة. ١٤٠٤/٦/١٩هـ
القسم: قسم الجراحة
اسم الباحث الرئيسي: د.اصيل عز الدين السملاوي
عنوان مشروع البحث: تغير ضغط الاوكسجين عبر الجلد وتخطيط القلب في الاطفال اثناء التطهير»
الملخص:

ان الدراسة التي ستقوم بها ستبحث في موضوع تأثير الألم على معدل نبضات القلب ومعدل التنفس وضغط الاوكسجين الجزئية عبر الجلد اثناء وبعد عملية التطهير. وتلك القياسات ستقارن بين مجموعتين من الاطفال:

١- التطهير بلابنج او مزيل للالم

٢- التطهير مع استعمال مزيل للالم

تاريخ الموافقة:١٤٠٤/٨/١٤هـ
القسم: قسم الجراحة
اسم الباحث الرئيسي: الاستاذ عبدالرحمن فهمي
عنوان مشروع البحث: «قيد مرض الربو في الحيوانات التجريبية بواسطة توقيف عمل الجسد السباتي وقتيا».
الدعم المادي: ٣٤٨٠٠ ريال
الملخص:

لقد اتضح ان عملية القطع للجسم السباتي من جانب واحد عند الاصابة بالربو مفيدة ونافعة احيانا. لقد ادعى ونترز في دراسات اخرى بأن هنالك بعض الفوائد قصيرة وطويلة المدى لازالة العصب الجانبي. الحقيقة لم تجر الابحاث العلمية على الحيوانات لاثبات صحة ذلك واقامة الدليل عليه. وطبقا للقاعدة النظرية ان انسداد/ انحصار الطاقة العصبية الزائدة اثناء الاصابة بالربو الحاد لها فوائد لاتنكر. ومما يثير الدهشة انه لم يسبق ان حاول احد الباحثين معرفة تاثير انسداد الاجسام السباتية مؤقتا ولتجنب مخاطر الفقد الدائم لطاقة هذه الاعضاء الهامة.

اننا نقترح ان تجرى على هذا الافتراض والتي مفادها ان انحصار النشاط العصبي للاجسام السباتية يكون مفيدا عندالاصابة بنوبة الربو الحادة وذلك على انواع مختلفة من الحيوانات: الخنزير الغيني - الارنب والقرد

ستزرع المخازن الاسموزية عند الجسمين السباتيين لكي تعطي كمية من سائل مالح او بيخ موضعي للالياف العصبية وذلك اثناء الاصابة بنوبة حادة مفتعلة . هذهالاصابة تستحدث بواسطة استعمال لكارباكول بتكرار.

ان استجابات الحيوانات المستعملة في هذه التجارب سوف تختبر اكلينيكيا ومدى اصابتها بالمرض وعدم اصابتها.

واذا اصبحت الافتراضات فيمكن ان تكون هنالك بعض التطبيقات العلاجية وذلك لمعالجة نوبات الربو المتكررة.

ان اسلوب البحث والمنهج العلمي المتبع مبني على الاعمال السابقة لبعض الباحثين والتي سوف تكون لها نتائج علمية بغض النظر عن النتائج والتجارب.

تاريخ الموافقة: ١٤٠٤هـ
القسم: قسم الجراحة
اسم الباحث الرئيسي: د.محمد مفتي
عنوان مشروع البحث: «استعمال المحث لانماء العظم في الكسر غير الملتحم في العظم الطويل».
الملخص:

عدم نجاح عمليات العظام الطويله مازال يشكل مشكلة كبيرة تواجه جراحي العظام وبعد الفشل في عمليات نقل العظام فان فرصة النجاح في الحصول على عظام متحدة قد تقلصت بشكل ملحوظ.

ان الهدف من هذه الدراسة هو مساعدة المرضى المصابين بكسور في عظامهم الطويلة وغير القابلة للالتحام. ولتعطي فرصة لاستعمالها في المجتمع كتحول حديث في المعالجة التي تركزت في الدول النامية.

ان المرضى المصابين بمرض عدم اتحاد العظام الطويلة ينقسمون الى ثلاث مجموعات:

● المجموعة الاولى: وهي مجموعة المقارنة وستحوي حالات حديثة من عدم الالتحام وهؤلاء سيعالجون بالتثبيت الداخلي ونقل العظام.

● المجموعة الثانية: ستضم حالات حديثة من عدم الالتحام ولكن هؤلاء سيعالجون بالتثبيت الداخلي وزرع العظام والاشارة لنمو العظام بالطريقة الكهربائية.

● المجموعة الثالثة: ستضم حالات من عدم الالتحام وفشلت لتلتحم بمعالجات سابقة وستعالج هذه الحالات بالتثبيت الداخلي ونقل العظام والاشارة لنمو العظام بالطريقة الكهربائية.

اما المرضى الذين ستجرى عليهم العمليات فسيتابعون بصورة منتظمة في العيادات الخارجية حتى يتم الالتحام في كسورهم.

سيستغرق المشروع سنتين ولكن سيقدم تقرير عن التطور كل ستة اشهر. والدراسة ستكون مساعدة لتمرين طلاب الدراسات العليا في اختصاص علم العظام ومن المحتمل ان تطور المقاييس في المعالجات لاجل حالات صعبة اخرى.

تاريخ الموافقة: ١٤٠٤/٣/١٣هـ
القسم: قسم الجراحة
اسم الباحث الرئيسي: الدكتور/ مروان الرفاعي
عنوان مشروع البحث: «الة جديدة لمنع التجلط في الشرايين العميقة»
الدعم المادي: ٧٠٠٠ ريال
الملخص:

التجلط داخل الاوردة العميقة هو من احد المتاعب التي تحدث بعد الجراحة. وهذا التجلط قد يؤدي الى انسداد في شرايين الرئتين وتاثيره القاتل. وسبب التجلط في المرضى ذو مجازفة عالية هوتفاعل بين عوامل التجلط في اماكن يحصل فيها ركود. لذلك، للجراح اختياران لمنع التجلط داخل الاوردة العميقة:

اولا: يستطيع الجراح ان يقلل حالة التجلط باعطاء عقاقير مضادة للتجلط او يمنع الركود في الاوردة والشرايين ويسهل عملية رجوع الدم من القسم الاسفل في الجسم اي باستعمال عقاقير مضادة للتجلط وهذا الامر ليس سهلا.

ثانيا: يستعمل الجراح اجهزة ميكانيكية تساعد على تمرين عضلات الساق فقط. والجهاز الميكانيكي الجديد له مميزات كثيرة منها:

١- يعطي تمارين نشطة ويمكن الاستحكام عليها

٢- التمارين تشبه تمارين المشي

٣- بامكانية المريض ان يقرر كمية المقاومة التي هو بحاجة اليها اثناء التمارين

٤- توجد قطعة موسيقية داخل الجهاز

ان الهدف من هذا البحث هو دراسة تاثير الجهاز الجديد على سرعة الدم في وريد الساق وتقاس السرعة بواسطة جهاز «الدوبلر». وسوف يستعمل الجهاز على ٥٠ مريضا ولن يستعمل على ٥٠ مريضا آخرين والذين سيبقون رهن المقارنة.

هذا، واثناء انجاز هذا المشروع، سندرس نسبة التجلط داخل الاوردة العميقة لدى السعوديين.

تاريخ الموافقة: ١٤٠٢هـ
القسم: قسم الجراحة
اسم الباحث الرئيسي: د. مروان الرفاعي
عنوان مشروع البحث: «دور العناصر الضئيلة في تسبب مرض السرطان (جزءاول)»
الدعم المادي:
الملخص:

تلعب العناصر النادرة دورا كبيرا في وظائف الاعضاء وفي التفاعلات بالجسم الانساني كانزيمات ثانوية. ويختلف تركيز تلك العناصر في الحالة الطبيعية عن الحالة المرضية. ويرهن هذا في عدد من الابحاث التي اقيمت وكما ثبت انه يوجد اختلاف كبير في تركيز تلك العناصر في الحالة الطبيعية والحالة السرطانية. ولكن الى الآن لم يدرس اختلاف تركيز العناصر النادرة في افرازات المعدة بين الحالة الطبيعية والحالة المرضية.

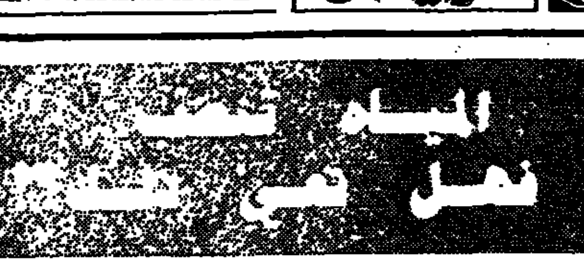
ان هدف هذا المشروع هو دراسة كمية العناصر النادرة واكتشاف اي اختلاف في التركيز ومقارنته بحالات المريض لمعرفة العلاقة بين تركيز تلك العناصر والامراض.

تاريخ الموافقة: ١٤٠٤/٦/١٩هـ
القسم: قسم الجراحة.
اسم الباحث الرئيسي: د/محمد سراج
عنوان مشروع البحث: «اختلاف مستوى مادة كربون الاوكسيد الثاني اثناء استعمال Drager Circle System»
الملخص:

لقد تمت دراسات عن تاثير ومصير غاز ثاني اوكسيد الكربون بعد استنشاقه اثناء عملية تنظير البطن. فخلال عملية تنظير البطن ينخفض الضغط الداخلي للبطن الى ٢٥ مم من الزئبق. وذلك يسبب ضغطا على الاوعية الدموية داخل البطن كما يسبب انحناء عضلة الحجاب الحاجز والتحمض التنفسي وزيادة افراز مواد الكتيكول امين وعدم تنسيق دقات القلب وتغير في الجريان الدموي يحدث اثناء العملية.

ومعظم الدراسات لم تطلع على اجهزة البنج. ودراسات اولية من قبلنا افادت انه يوجد انخفاض في كمية ثاني اوكسيد الكربون في اواخر الهواء المستنشق اثناء استعمال جهاز البنج المسمى «دراجر سركل» بدون مصاص.

خطوات.. حضارية



ربما نكون نعيش في البلد الوحيدة في العالم التي يكون فيها سعر ليتر «الماء» أغلى من ليتر «النفط»!

.. ولكننا قد نكون ايضا الوحيدون الذين لا يعون هذه الحقيقة الخطيرة ـ ربما لاننا نحصل عليه بأقل من تكلفته الحقيقية ـ .. بدليل ان تعاملنا مع هذه المادة يتم وكأن بلادنا مليئة بالانهار والبحيرات ومصادر المياه العذبة.!

الاستهانة بهذه الحقيقة اصبحت عنوانا بارزا لتصرفاتنا اليومية، رغم التحذيرات الكثيرة التي تقول ان اليوم الذي ستنضب فيه المياه ربما يكون اقرب من اليوم الذي ينضب فيه النفط.. وحينما يشح الماء فان السوائل الاخرى لن تكون صالحة للشرب حتما.

ويعتقد كثير من الناس ان الاسراف في استهلاك الماء ينحصر فقط في المسابح الخاصة والحدائق وغسيل السيارات.. ان هذه المظاهر هي ابرز عناوين الاستهانة وربما تكون اخطرها، ولكن هناك بعض التصرفات اليومية البسيطة التي تستنزف الكثير جدا من هذا السائل الثمين بدون ان نحس بها.

خذوا مثلا الاغتسال اليومي، فلعلنا جميعا تعودنا ان نغتسل من الصنبور مباشرة فنفتحه ببراءة تامة ونجعل الماء ينساب الى شبكة المجاري بينما يتصرف واحدنا الى بعض شئونه، او يتحدث مع بعض افراد عائلته، وقليلون جدا من يفكرون في اخذ حاجتهم من الماء في اناء والاغتسال منه.

وحلاقة الوجه مثال اخر، وكذلك غسيل الاسنان بالفرشاة، وايضا الماء الذي يراق في المجاري من «السيفون» ـ اعزكم الله ـ

والمؤلم اننا لن نفكر بهذا الاسلوب المحافظ ولن يكون الخوف من استنزاف هذه الثروة هاجسا داخليا فينا، حتى يطبق على استهلاك الماء ماطبق على استهلاك الكهرباء.. اي وضع سعر تصاعدي يتناسب طرديا مع حجم الماء المستهلك في المنزل الواحد..

ويظن البعض خطأ ان اسلوب تحلية المياه، وكون المملكة اكبر بلد منتج للمياه المحلاة في العالم سيجعلنا في مأمن من شبح نضوب المياه، على اعتبار اننا نغرف من بحر «!!» فان تحلية المياه ذات تكلفة عالية جدا بحد ذاتها، فكيف بايصالها الى المناطق الداخلية على بعد مئات الكيلومترات من الشواطىء كما حدث ويحدث عندنا..

واذا كانت المياه المحلاة ستحل مشكلة الشرب فانه ليس من المعقول لا منطقيا ولا اقتصاديا ان تحل مشكلة الزراعة بهذا الاسلوب، وان لا تجد المزارع مايرويها يعني ان لاتجد الغذاء..

والمشكلة ان هذه المياه المحلاة ـ عالية التكلفة ـ هي نفسها التي تجري في الشبكات العامة وهي التي تستخدم في المسابح وري الحدائق وغسيل السيارات والاستحمام والاغتسال وبقية الاستخدامات المنزلية، بينما يقول المنطق الاقتصادي ان يقتصر استخدامها على الشرب فقط مادام هذا الجهد البشري والمادي مبذولا في توفيرها.

والآن فان معالجة هذه المشكلة تتطلب، بشكل عاجل، وقبل كل شيء.. تطبيق نظام مماثل لنظام الكهرباء في استهلاك المياه، فلعل هذا يلفت انظارنا ويوجه اهتمامنا الكلي نحو الحفاظ على هذه الثروة من النضوب..

وفي خطوة ثانية يجب وضع مواصفات قياسية الزامية للادوات الصحية المستخدمة في المنازل والمرافق العامة تراعي هذه الحقيقة، وتساعد على الاقتصاد في استهلاك المياه، فتستخدم مثلا الصنابير الموقوتة في فتحها، او تلك التي تستلزم ضغطا مستمرا عليها للسماح بتسيل المياه، كما يجب تصغير حجم «السيفونات» المستخدمة في دورات المياه.

وفي خطوة ثالثة يجب دراسة تخصيص شبكة لمياه الشرب المنقاة المحلاة، فتدخل الى البيوت صنابير معروفة وذات تكلفة خاصة لعلها تساعد في التنبيه الى هذه الحقيقة..

والاهم من كل هذه الخطوات التي تتطلب ان تأتي من فوق يجب ان نعي في دواخلنا حقيقة مايهددنا من مخاطر، ولعلنا نتذكر كيف كنا نتعامل مع المياه عندما كنا نضطر الى استخراجها بانفسنا من الآبار..

ان مشكلة نضوب المياه مشكلة عالمية ينظر اليها في العالم المتقدم بنفس الجدية التي ينظر بها الى مشكلة الطاقة.. ونحن احوج الى وعي هذه الحقيقة بقلة مصادر المياه لدينا..

فهل نعي؟!



الانسان.. قمة الهرم التنموي!!

في الاسبوع الماضي تصدر هذه الصفحة موضوع «التنمية الزراعية» الذي اشرنا الى انه احد أهم قطاعات التنمية.. باعتباره «ينمو بالانسان ومن اجل الانسان»..

وتفرعت بقية موضوعات الصفحة للحديث عن جوانب اخرى اساسها «بناء الانسان» عبر مختلف القنوات ومن مواقع عدة: تربويا واجتماعيا وخلقيا، وثقافيا..

وفق اهداف طموحة نسعى لتحقيقها لمجتمعنا ولذا نعمد الى طرقها من مختلف الجوانب سعيا الى دعم العملية التنموية في بلادنا.. بكل عناصرها وتفاعلاتها اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا..

● ●

اما على صفحة اليوم فان موضوع «الانسان» بذاته هو الذي يتصدر الموضوعات الثمينة.. وتتفرع بعد ذلك موضوعات تنموية اخرى عن عناصر التنمية الادارية والتقنية.. وتنمية «الوعي الوطني» في الحفاظ على ثروات البلاد حين يمثل «الماء» اهم واغلى الثروات الوطنية.

● ●

الفرق اذا بين موضوعات صفحة اليوم وصفحة الاسبوع الماضي هو فرق «شكلي» فقط.. فالانسان يمثل عنصر التنمية الاساسي ومن خلاله تتفرع بقية العناصر التنموية الاخرى.. وبالتالي يظل حجر الزاوية لاي موضوع يطرح او يعالج قضية التنمية من مختلف جوانبها..

اما الفرق الشكلي الذي عنيناه.. فهو الترابط الاساسي بين «الانسان» وبقية مقومات البناء والتنمية الاخرى.. الذي يجعل من موضوعات «تنمية الانسان» تفرض نفسها في صدارة اي مناقشة او طرح علمي او صحفي.. وهو واضح جدا من المقارنة بين مواضيع الصفحتين.. بحيث تمثل موضوعات احداها (هرما مقلوبا) عن الاخرى.. ولكن يظل «الانسان» ابدا على قمة هذا الهرم.. وهو تأكيد لمقولات رددناها كثيرا.. وركزت عليها خطط وبرامج التنمية في اساسيات انطلاقتها وغاية طموحاتها واهدافها الخيرة..

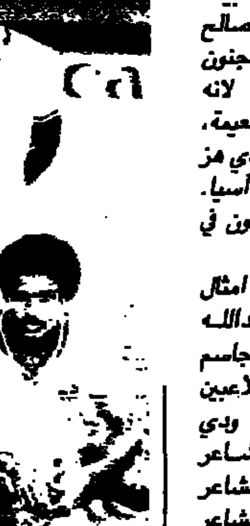
المحرر

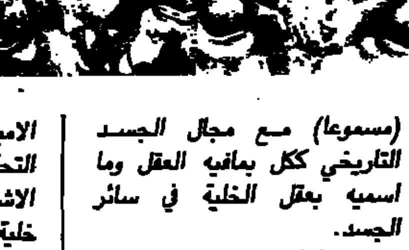
الانسان.. وعقل «الخلية»

ميخائيل نعيمة وصالح النعيمة.. ومشاعر الناس!



بقلم فيصل محمود عبده





١ ـ لو سألت اي شاب من شبابنا في الشارع «هل تعرف ميخائيل نعيمة؟» فربما يهز كتفيه ويعتذر بلطف ويمضي في سبيله. ولكن لو سألته هل تعرف صالح النعيمة، فربما يعتقد انك مجنون ويبتسم ويمضي في سبيله.. لانه حتما يعرف من هو صالح النعيمة، فهو قائد الفريق السعودي الذي هز مشاعره بفوزه بكأس امم آسيا. واما ميخائيل نعيمة فقد لايكون في مجال حياته او اهتماماته..

٢ ـ لماذا يهز الشباب امثال صالح النعيمة وماجد عبدالله وشايع النفيسة، وقبلهم جاسم يعقوب، ومن كان قبلهم من اللاعبين امثال بيليه وبوشكاش، ودي ستيفانو، وجار نشيا، مشاعر الناس. ولماذا يهز المطربون مشاعر الناس. ولماذا تهز الطبول مشاعر الناس، ولماذا تتهز مشاعر الناس مع الحركة والنغم، ولماذا تتهز مشاعر الناس اصلا. ولما يصرخون ويقفزون ويرمون بغترهم وعقلهم في لحظة اندماجهم الكلي مع الحركة او النغم؟؟.

٣ ـ انني اعتقد ان فهمنا لاثر الحركة والنغم على الجسد البشري مازال قاصرا، فالعالم مازال يرحب ببيليه اكثر من ترحيبه برائد الفضاء آلان شيبرد، ومازال يرحب بنادية كمانشي اكثر من الدكتورة مارجريت باترسن مخترعة جهاز التناغم العقلي، والشرطة التي كانت تصطف لحماية جيمس دين او الفيس بريسلي او مايكل جاكسون اكثر من الشرطة التي تحمي جون ليلي وهو اول انسان «كلم السمك» ووضع قاموس لغة الدولفين.!

٤ ـ لماذا ينال الانسان الذي يؤدي حركة او ينتج نغما معينا شهرة اكثر بكثير من الانسان الذي يؤدي عملا عقليا معقدا رفيع المستوى قد يغير بسببه مسار حركة التاريخ في لحظة الاداء؟.

ان الناس الذين يؤدون الحركة ويصلون الى القمة امثال نجنسكي ونورييف في الباليه، وفي الصوت امثال كاروزو وام كلثوم، وفي عموم العروض الرياضية والصوتية لا يحاكون العقل فقط بقدرما (اعتقد) انهم يوجدون مجالا (مرئيا) او (مسموعا) مع مجال الجسد التاريخي ككل بمافيه العقل وما اسميه بعقل الخلية في سائر الجسد.

٥ ـ فاذا تعمقنا اكثر فاننا نجد في ارفع مستويات البحث العلمي ان الخلية الانسانية هي الانسان بكامله تحمل جميع صفاته الوراثية، ولكنها تؤدي مع هذا المخزون الهائل من المعلومات وظيفة معينة محددة حينما تكون كخلية في جدار المعدة او خلية في طبلة الاذن او خلية في اللسان او خلية مخروطية او عضوية في شبكية العين. اي ان جسد اي انسان منا في الواقع مكون من بلايين (الناس) في قالب واحد، وان هذه البلايين من الناس البالغة الصغر يؤدي كل واحد منها وظيفة معينة فيه. فالخلايا في الجسد مثل الناس في المجتمع الواحد، كلهم متشابهون كآدميين، ولكن وظائفهم تختلف وقدرتهم على اداء الوظائف تختلف بكمية التمرين التي يحصلون عليها حتى يبلغوا المرحلة الآلية في الاستجابة الكلية مثل ردة الفعل في انسجة العضلات والتي تقوم بها بلايين الخلايا في نفس اللحظة.

٦ ـ فخلايا العقل التي وظيفتها تخزين المعلومات عن طريق انتاج مركبات مختلفة من الاحماض الامينية لكل معلومة، تقع في مركز التحكم تتقبل وترسل ملايين الاشارات في نفس اللحظة الى كل خلية، ثم تحلل مجموعة هذه الرسائل الواردة وتأمر بالانفعال الكلي.

والخلايا العقلية في الواقع وهي امتداد النخاع الشوكي ومايسمى بـ «ملدولا ابلونجاتا»، وماتحتويه الجمجمة من اصداغ يمنى ويسرى وامامية ومراكز حسية عندما ترسل اشاراتها فانها ترسلها في الواقع الى عقل كل خلية في الجسد، فتستجيب هذه الخلية بارسال مايمليه عليها عقلها الاساسي الذي فطرت عليه اي الذي فطر عليه الانسان كبناء نهائي منها، وما اكتسبته من خبرة خلال عمرها الزمني. كما تتوقف الاستجابة الى درجة معينة على البيئة التي تحيط بالانسان ونوع مركبات غذائه.

٧ ـ ويقول ايريك فروم وهو عالم نفساني وانثربولوجي في كتابه «مرآة للانسان» (اننا لانرث فقط شكل طلعتنا ولوننا وطولنا ولكننا نرث ايضا جزء من ثقافتنا الماضية).

فاذا كان الانسان في عصوره السحيقة جدا يستجيب باهتمام بالغ الى الاصوات فيفرح لبعضها ويخاف من بعضها ويعتبر بعضها اشارة منذرة لشيء ما، وعاش آلاف السنين يتفاهم بواسطة الاشارة الحركية، فان هذا يعني ان العقل الموجود في الخلايا الجسدية مازال يحتفظ بهذه الذاكرة ومازال ينفعل بصورة ما للصوت والحركة التي تعني شيئا ما له في التاريخ السحيق، بينما تكون الاستجابة للمواد المستجدة مثل الرياضيات والفلسفة والشعر والفن التشكيلي والاكتشافات العلمية استجابة مادية تعني ان العقل مندمج في العمليات الكيميائية المعقدة الخاصة بتثبيت جزئيات المعلومات بواسطة انتاج احماض امينية خاصة بها الى مرحلة الوصول الى الادراك الذي يتم بايجاد رابط لها بمخزون المعلومات السابقة. وعلى ذلك فان الفرحة في (المعرفة) المفاجئة ليس لها مكان جاهز في هيكل الثقافة الموجودة فتصبح الحركة الانسانية معها اشبه بالبله او الجنون مثل ماجرى لارخميدس.

٨ ـ على النقيض من ذلك فاننا نرى ان آلات النغم القديمة مثل الطبول والوتريات واصوات الطبيعة والغناء الجماعي تحرك المشاعر الانسانية بصورة تلقائية اكثر من الآلات الجديدة مثل البيانو والاكسيليفون.

وتكون الرياضيات الجماعية مثل كرة القدم والسلة اكثر اثارة لانها اقرب الى المعارك في ميادين القتال، منها الى الرياضات الحديثة التي يصطنع فيها الناس الحماس مثل التنس والتزحلق على الجليد، لان هذه الرياضات مازالت لم تتأصل في عقل الخلية البشرية عن طريق توارث شفرات الاحماض الامينية.

٩ ـ من الكلام الذي سبق نتوصل الى ان هناك مجالا تاريخيا للجسد البشري مثل المجال المغناطيسي، وحنينا الى الماضي مبنيا فينا وهو حنين عقول خلايانا، او الناس فينا، لكي تتصل بما الفته. فالرياضة والنغم، او الحركة والصوت التي يؤديها اي انسان بصورة ينجح فيها في تحريك الاستجابة في خلايانا هو في الواقع موصل لنا بتاريخ سحيق (يعتمد على نوعه عند كل مجتمع بشري) ننتشي في لحظات النشوة التي تتمثل فيها الاستجابة الكلية لكل خلايانا (او كل الناس في جسدنا) وجودنا الحاضر. وقد لاحظنا في كلام كثير من الناس الذين تمت مقابلتهم بعد فوز المملكة انهم ذكروا ان الانتصار بالنسبة لهم كان اشبه بالولادة من جديد. انهم في الواقع قد رجعوا في لحظة النشوة القصوى التي الفتها الحركة التابعة لفريقهم الى فجر الحياة في التاريخ السحيق، والى المخزون في عقول خلاياهم منذ النشأة الانسانية الاولى، حيث كانت الحركة والصوت تعني الحياة او الموت.

١٠ ـ اذا، وحيث اننا بحاجة ليس فقط الى المخزون التاريخي في خلايا، بل مخزون متجدد من المعرفة وخاصة التكنولوجية. فان اسلوب اكتسابها الامثل يجب ان يتضمن عند تقديمها وبصورة اساسية ارفاق الحركة والصوت، وخاصة تلك الحركة والصوت الاقرب الى ثقافتنا. وانني انصح بناء على ذلك ان تعم في جو معاهد التدريب خلفية نغمية من تراثنا، كما كانت تعم الخلفية النغمية لدى البنائين والعاملين في الحقول والبحر من اجدادنا، حتى لايصاب الطالب الذي يتعامل في معهد التدريب مع الآلات الجديدة بشعور الغربة، او خيال ارخميدس، وحتى تصبح حركتنا الحتمية في عالم التكنولوجيا والمدن الصناعية الجديدة مربوطة بصورة ما مع استمرارية وجودنا وليست مبتورة كلية عن مخزون عقول الخلايا في اجسادنا.

استثمار.. التجميل!!

نتحدث كثيرا عن دور المواطن.. وعلى وجه الخصوص القطاع الخاص او المستثمرين، في «تجميل» المدن.. وابراز الجوانب الجمالية في الشوارع والميادين والاحياء السكنية.. ويتساءل البعض بسذاجة.. عما يمكن ان يفعله المواطن او المستثمر مهما بلغ اخلاصه وحرصه على المساهمة في تنمية مدينته ومهما كانت عليه امكاناته.. امام امكانات الدولة.. التي تظل اكبر قدرة وامكانات منه.. واكثر اهتماما وحرصا على تنمية المدينة وتجميلها!!

بينما المطلوب من المواطن ـ ايا كانت امكانياته ـ قد لا يتجاوز ماهي عليه الصور اعلاه «كمثال» يختلف باختلاف اي مشروع ينفذه او يستثمره. من حيث هدفه وموقعه.. انما لمسات جمالية بهذه الصورة ـ مهما قل شأنها ـ تشكل في مجموعها لمحات جمالية مهمة لاي مدينة نامية.. كما انها قبل ذلك، تبرز جمال المرفق الذي تقام بجانبه ـ سكنيا كان او تجاريا او غير ذلك ـ مما يساهم في الاقبال عليه من المنظور الاقتصادي.. وهي بعد ذلك، كله استثمار تنموي اشمل للوطن والمواطن بكل مردودها الجمالي والاجتماعي والاقتصادي..

من أخطاء التوظيف.. وانعكاساتها على التنمية الادارية:

مطلوب عمل.. لمهندس وطني!

لا تندهشوا كثيرا من هذا العنوان.. او تستغربوا جانب «المبالغة» فيه.. وانتم تدركون ان حجم العمل التنموي الذي تشهده بلادنا بحاجة الى كل طاقة منتجة، فكيف بالكفاءات الوطنية المؤهلة.. وهي تهيأ لهذا الدور ولم نصل بعد الى حد «الفائض الوظيفي» بما يخلقه من بطالة.. وعاطلين يبحثون عن عمل.؟ كما هو الحال في معظم دول العالم..

والعكس هو الصحيح.. اذ مازلنا نستعين بكثير من الخبرات الاجنبية لنسد بها فجوات النقص في مختلف كوادر العمل.. للاسراع بعجلة التنمية نحو تحقيق المزيد من طموحاتها.. الى حين توفر الاحتياج الكافي من العناصر الوطنية.. وهو ماتسعى له بالفعل عملية التنمية ذاتها من خلال برمجة خططها في مجال «تنمية الطاقات البشرية» جنبا الى جنب مع التنمية الاقتصادية والانتاجية لمختلف القطاعات.. بل اننا لا نبالغ في شيء اذا اوردنا حقيقة ملموسة وواضحة.. وهي التخطيط التنموي المدروس لمواكبة مسيرة التنمية.. بالموازنة بين «التخصصات» المطلوبة.. واعداد الخريجين وبالتالي خطط التوظيف لهذه التخصصات في كل قطاعاتها..

وهذا هو بيت القصيد في الموضوع الذي نتحدث عنه هنا..

لا مبالغة... بل بالاخطاء التي قد تتاق احيانا ـ مهما صغرت ـ مع تحقيق اهداف وطموحات «التنمية الادارية» كما هو مأمول منها..

ولو اعتبرنا الموضوع غير ذلك.. فان مايوحي به العنوان اعلاه.. ربما يكون من اختصاص صفحة «الاعلانات».. او في احسن الاحوال صفحة «المواطن والمسئول» اذ اخذنا المشكلة التي نتحدث عنها من منظور شخصي بحت وانها لا تخص سوى صاحبها.. وهي كذلك بالفعل هكذا هي شكوى صاحبها.. ولكننا نطرحها هنا كمثال.. لخطأ صغير نتمنى ان لايتفشى او يكبر ليصبح «معاقا تنمويا»..

مانتحدث عنه اذن هو قضية التنمية بوجه عام للقطاع الاداري في مختلف مجالات عمله وانتاجيته.

ولان الامر كذلك.. فانه ليس عيبا ان نتحدث عن المشكلة التي بين ايدينا بحدوديتها وخصوصيتها.. امام ايجابيات اكبر من ان يشملها الحصر تحققت في قطاع التنمية الادارية طالما ان طموحاتنا اكبر بكثير مما هي عليه الانجازات ولان تحقيق الاهداف الطموحة الكبيرة.. يبدأ اولا بمعالجة «الاخطاء الصغيرة».. ويتواصل بتصحيح الهفوات وسد الفجوات في استمرار العطاء والعمل المثمر نحو قمة النجاح المنشود.

الرسالة التي نتحدث عنها تلقيناها من مهندس يعمل بوزارة الشئون البلدية والقروية.. يقول فيها:

بعد اكثر من خمس سنوات من التحصيل الجامعي في مجال الهندسة خارج المملكة عدت الى بلدي الغالي وكلي امل في ان اجد عملا مناسبا يتناسب مع ما ابتعثت من اجله كان املي ان اجد تدريبا مكثفا على رأس العمل وخصوصا في السنة الاولى بعد التعيين والتي تسمى «بالسنة التجريبية» للموظف الحكومي.. والان ثمانية اشهر بكاملها مرت لم يستفد مني شيء ولم استفد سوى نسيان بعض المعلومات التي اتيت محملا بها..!!

ترى من المسئول عن ايجاد عمل مناسب لكل موظف طموح؟؟ وهل تكون الوظيفة الحكومية مقبرة لطموح الشاب المتحمس؟؟ وعلى اي اساس يتم تقويم الموظف خلال السنة التجريبية؟؟

اسئلة موجهة للمسئولين بالديوان العام للخدمة المدنية ووزارة الشئون البلدية والقروية.

المهندس/ سليمان ابراهيم العمود
وزارة الشئون البلدية والقروية
وكالة الوزارة للشئون الفنية

وكما اشرنا فان الموضوع ليس مشكلة شخصية كما قد يتبادر الى الاذهان ـ والا لما كان مجال نشرها هذه الصفحة ـ ولكنها مثلا تنمويا.. لا نعتقد ان معالجته صعبة.. واذا اتخذناه مجالا للنقاش هنا.. من منطلق الاعتبار السابق.. وهو التخطيط التنموي للخريجين والمبتعثين حسب تخصصاتهم..

اذن اننا نجزم تماما ان هذه المشكلة التي اوردناها كمثال.. وماقد يندرج في حكمها من امثلة مشابهة.. سواء في مجال «الهندسة» او اي تخصص اخر.. انما هو نتيجة «الروتين الاداري» الذي قد يعرقل او يعوق بعض الاحيان .. عملية التنمية الادارية عن تحقيق اهدافها الطموحة.. ليس لسبب مقصود وانما لتصور خاطىء او لاجراء قاصر..

ولاننا لا نلم بكل دقائق وتفاصيل خطط التوظيف بوجه عام ومايتعلق بها من لوائح واجراءات ادارية فاننا لانستطيع هنا ان نفي الموضوع حقه بالنقاش او المعالجة الدقيقة.. ولكننا بصورة عامة نرى اهمية اتخاذ خطوات عملية فعالة.. تأخذ في الاعتبار اهمية الاستفادة القصوى من كل الكفاءات المؤهلة في مختلف تخصصاتها في مجال عملها المناسب.. وهو ما لايمكن تحقيقه الا بتجاوز كل العقبات الروتينية من خلال ايجاد انظمة او لوائح تفسيرية مرنة الى اقصى حد ممكن.. تضع العامل (التنموي) فوق كل اعتبار في مجمل العملية الادارية.. اذ ليس بالضرورة ان يعمل مبتعث جهة ما في نفس الجهة التي ابتعثته عندما يعود.. وتكون هذه الجهة قد استنفدت ـ او اكتفت ـ بحاجتها الى تخصصها.. كما ان خريج اي تخصص سواء خريجي الجامعة او مستوى تعليمي او تأهيلي اخر.. ليس بالضرورة ان يعمل فقط في الجهة الحكومية ـ التي انشىء التخصص اساسا من اجلها ـ اذا ما توفر التخصص المطلوب في جهة اخرى.. ليس فقط في جهة حكومية .. بل وحتى في القطاع الخاص او في مجال عمل اخر.. طالما ان جميع مجالات العمل والانتاجية في اي قطاع او موقع عمل في البلاد.. يصب في مجمله في نهر «التنمية الوطنية» الشاملة.. والتي من اجلها هيأت الدولة كل سبل التعليم والتأهيل.. واوجدت كل قنوات العمل المتنوعة من اجل بناء الوطن والمواطن في مختلف المواقع وعبر كل قنوات التنمية..

ونقترح لذلك انشاء ادارة تلحق بوزارة التخطيط او الديوان العام للخدمة المدنية او جهاز اخر.. او تشكيل لجنة دائمة تضم الخبراء والمسئولين والممثلين لمختلف القطاعات المختصة.. لتكون مهمة اي منهما المتابعة الدقيقة لعمليات التوظيف في قطاعات الدولة المختلفة والمواءمة بين هذه الوظائف وخريجي تخصصاتها من جهة.. ومدى تفاعل وانتاجية هذه التخصصات مع جميع قطاعات الادارة والعمل.. مع العملية التنموية بصورتها الاشمل.. وذلك من خلال دراسات ميدانية ورصد دقيق.. يتجاوز «الاحصائيات» والتقارير الروتينية.. الى الدراسة العملية لواقع العمل الحقيقي.. بما يحقق التنمية الفعلية الاسرع والاكثر ايجابية وتفاعلا.. لقطاع الادارة والانتاج..

من أجل استغلال أمثل لـ «التكنولوجيا» الغربية.. وتطويعها لاحتياجاتنا:

أهمية الزام الشركات المنفذة والمشغلة للمشاريع بـ: تعديل مختلف الأجهزة وفق مايتناسب مع ظروفنا البيئية

فاتن عبدالله

لا احد يستطيع ان ينكر ما للآلة من اهمية في تحقيق الانجازات الحضارية بدون ان يقلل هذا من دور الفرد ايضا بل على العكس تماما فتعقيد الآلة في عصرنا هذا يشهد بكفاءة من يستطيع التعامل معها بل وتسييرها حسب رغباته ووفقا للخطط الموضوعة.

وهنا لا يمكن ان ننسى المجهودات الكبيرة التي تبذلها حكومتنا الرشيدة من اجل توفير احدث الاجهزة بل واحدث ماتوصلت اليه التكنولوجيا في الغرب واحيانا نسبقهم في استعمالها من اجل استغلالها في خطط التنمية بالاضافة الى السعي الدؤوب من اجل توفير الكوادر الوطنية القادرة على التعامل مع تلك الاجهزة وذلك اما بابتعاثهم الى الخارج او استقدام الخبرات الاجنبية لتدريبهم هنا، كل ذلك من اجل ايجاد تلك العلاقة المتجانسة بين «الآلة والانسان» والتي بلا شك ستنعكس آثارها على مستوى الانتاج كما وكيفا.

حرص الحكومة كما سبق ان ذكرت من اجل توفير التكنولوجيا الحديثة دفع كثيرا من الجهات الاهلية سواء اكانت شركات ام مؤسسات الى العمل بالمثل والاعتماد على التقنيات الغربية للوصول الى مستوى انتاج افضل..

● ●

وبعد خوضنا لتجربة الاعتماد على التكنولوجيا الغربية والتي نزود بها عن طريق الشركات الاجنبية المنتجة لها نتساءل، ترى الى اي مدى استفدنا من التكنولوجيا الغربية والى اي مدى كانت ملاءمتها للظروف البيئية ايا كان نوعها.

وهل اثر ذلك على قدراتها ومن ثم هل اثر ذلك على الاستفادة منها وماهي المجهودات التي تبذل من اجل الحد من ذلك؟؟

للاجابة على هذه التساؤلات يجب اولا توضيح عدة نقاط اهمها، ان الشركات الاجنبية المنفذة للمشاريع هنا والتي تتعهد ببناء المشروع مثلا وتوفير جميع متطلباته من التكنولوجيا الغربية، تكون مراكزها الرئيسية، واداراتها في الخارج، وغالبا ما تجهل الظروف المناخية او الاجتماعية لبلادنا ولذا لا تأخذ هذه المتغيرات بعين الاعتبار عند تنفيذها للمشاريع او توفيرها للتجهيزات ايا كان نوعها.

ومن اجل توضيح هذه النقطة اكثر نذكر على سبيل المثال الدراسات التي اثبتت مؤخرا ان للغبار، والذي يعتبر ظاهرة مناخية طبيعية في بلادنا تأثيرا كبيرا على اجهزة الاتصال، مما ينقص من كفاءتها

وهذا مالا تأخذه الشركات المصنعة ولا المزودة لنا بهذه الاجهزة بعين الاعتبار حيث اقتصرت على توفير الضمانات المتعلقة بالامطار او الثلوج وظروف مناخية اخرى منتشرة في الغرب والتي عمل حسابها اثناء التصنيع..

وهكذا فان عدم انتباه الشركات المزودة لنا بهذه الاجهزة سيحد من كفاءتها بينما يمكن تنبيهها لعمل التعديلات الملائمة لظروف البلد البيئة.

● ●

وهنا يأتي دور مراكز الابحاث، وبالذات «المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا» في عمل الدراسات المتعلقة بمثل هذا الموضوع والتي يمكن ان تحسن من الاجهزة التي تم استيرادها فعلا وتزيد من قدرتها على التكيف مع المتغيرات البيئية هذا من جهة، اما من جهة اخرى فيمكن للمركز القيام بدور استشاري للجهات الحكومية او الجهات الاهلية عن المواصفات التي يجب ان تتوفر في الاجهزة التي يتم استيرادها او التعديلات التي يجب على الشركات المصنعة تنفيذها قبل تصدير اجهزتها لنا، وجعل ذلك من ضمن الشروط التي تنص عليها العقود مع تلك الشركات، كما يمكن للهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس من القيام بدور مماثل فيما يتعلق بهذا الموضوع.

● ●

نقطة اخرى واخيرة اعتقد بانها مهمة للغاية الا وهي لماذا لا يشترط في العقود الموقعة مع الشركات المنفذة والمشرفة والمشغلة للمشاريع هنا الاستعانة بالخبراء العرب او الاستشاريين ذوي الخبرات العالية والذين يمكنهم لفت نظر تلك الشركات للاختلافات ايا كان نوعها بين المجتمعات العربية والاجنبية بحكم معرفتهم الاكثر بها والاشراف على عمليات التعديل التي ستجرى سواء على الاجهزة ام خطط العمل. وبهذا نكون قد ساهمنا في زيادة خبرات الكفاءات العربية او الوطنية نتيجة لاحتكاكهم المباشر مع الشركات الاجنبية بالاضافة الى الهدف الرئيسي الا وهو ضمان اجراء تلك الشركات للتعديلات اللازمة والملائمة التي تحدثنا عنها.

● ●

ولا ننسى اهمية لفت نظر الشركات المدربة للطاقم العامل والذي سيقوم بتشغيل تلك الاجهزة الى ضرورة توضيح تلك التغييرات والتعديلات في الخطط والدورات التدريبية وهذا بلا شك سيزيد من قدرة ابنائنا على التعامل معها عند عودتهم، وبهذا نكون قد ضمنا اكبر قدر من الاستفادة من التكنولوجيا الغربية بعد ان تم تطويعها لتصبح اكثر ملاءمة للظروف البيئية وللانجازات الحضارية هدف خطط التنمية الدائم.

البراعم

إشراق بابا يعقوب

زهرات واشبال البراعم نرحب بكم وبأصدقائكم المحبوبين..
وأصدقاؤكم هذا الاسبوع هم ثلاثة ابطال من مدارس الثغر النموذجية بالخالدية.. وهم الشبل المحبوب محمد وهو يوجه اليكم نصيحة قيمة وطيبة يجب ان تستمعوا اليها حتى تفوزوا بالسعادة في الدنيا والاخرة وهي التمسك بتعاليم ديننا الاسلامي.. كما ينصحكم بعدم مصادقة اصدقاء السوء لان الصديق السيىء يجر بصاحبه الى الشر والصديق الطيب يعين صاحبه على الخير والسير في الطريق المستقيم..
وطبيب المستقبل اسامه الذي يتمنى ان يقدم لبلده خدمة عظيمة وهي معالجة المرضى بعون الله.. والمهندس البطل عبدالعزيز الذي سيشارك باذن الله في بناء وتعمير وطنه الغالي..

افراح سالم آل شماخ

جولة في عقول الاطفال

● الاسم: عبدالعزيز محمد عبدالله العنقري:
● عمري ١١ سنة
● الصف السادس ب بمدرسة الثغر النموذجية (الخالدية).
● هوايتي الرياضة بشكل عام. وامارسها في البيت، وتشجعني والدتي ووالدي على ممارستها، وهي تقوي جسمي وتنميه.
● أصدقائي تركي السويلم - سعود المعمر - خالد مفتي - ثامر العنقري، واشترط ان يكون صديقي له اخلاق وأدب وان يكون مخلصا..
● أحب المواد الدراسية إليّ الرياضيات والعلوم، لأنني أحب التفكير والتركيز.
● أذاكر دروسي اولا بأول ويساعدني والدي ووالدتي.
● اذهب للمدرسة صباحا، وأعود فأتناول طعام الغداء ثم استريح قليلا وبعدها اذاكر دروسي، بعدها ألعب قليلا وأشاهد التلفزيون ثم اذهب الى النوم.
● في العطلة الأسبوعية.. اما ان اذهب للبحر او الملاهي او العب في البيت.
● يعجبني في التلفزيون برنامج من كل بستان زهرة وبرنامج عالم الرياضة والشباب ومباريات كرة القدم، ولا يعجبني برنامج البادية.
● أعز هدية هي ساعة اهدتها لي أمي بمناسبة نجاحي.
● زرت معظم بلاد اوروبا وبعض الدول العربية والبلدة التي اعجبتني هي اسبانيا واعجبني فيها الشواطىء الجميلة والآثار العربية القديمة.
● لوني المفضل الأبيض والأخضر - طبقي المفضل الأسماك - ولعبتي المفضلة كرة القدم.
● اقرأ «نحو مجتمع افضل» وماجد، قرأت قصصا كثيرة ولكن لا اتذكر الاسم الآن.. ولديّ مكتبة بها حوالي ٣٥ قصة.
● امارس الرياضة مثل كرة القدم - السباحة - التنس الارضي.. والرياضة تقوي الجسم والعقل..
● اشارك في الاذاعة المدرسي وجمعية الاجتماعيات
● تأثرت بالأستاذ أحمد عبدالله العمري وكيل المدرسة.
● تعلمت السباحة وأمارسها في البيت وقد علمني اياها عمي وانا صغير.
● أنصح الطلبة ان يجتهدوا ويذاكروا اولا بأول.
● امنيتي ان انجح وأكون مهندسا.



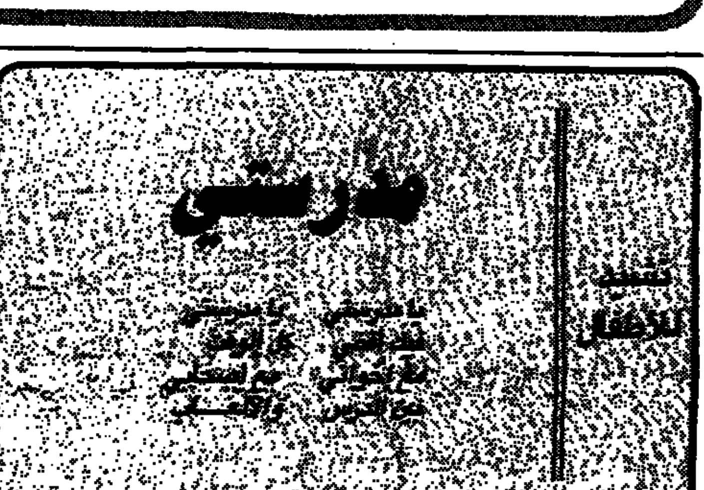
● اسمي محمد عبدالعزيز عمر نصيف
● عمري ١٢ سنة وخمسة شهور
● مدرستي هي الثغر النموذجية الصف (الاول متوسط)
● هوايتي القراءة ويشجعني عليها الوالد والوالدة لانهما من يشتري لي الكتب.
● لوني المفضل هو الاصفر، طبقي المفضل الاللسية بالحليب، لعبتي المفضلة كرة القدم.
● برنامجي اليومي هو كالتالي: استيقظ صباحا اصلي الفجر وارتدي ثياب المدرسة ثم أرتب سريري وأتناول طعام الافطار احيانا، ثم اذهب الى المدرسة، وقبل عودتي نصلي الظهر ثم نعود الى المنزل فاتغدى ثم اذاكر حتى الساعة الخامسة حيث نقوم بعمل بعض التجارب والأعمال الفنية مع والدتي حتى المغرب ثم اذهب للمسجد لحفظ القرآن الكريم ثم اعود لتناول طعام العشاء ثم انام.
● أحب المواد عندي هي مادة التاريخ لأنها تذكرني بالتاريخ الاسلامي، وتحكي لنا قصصا حقيقية.
● المسئوليات التي اتحملها في المنزل - بصفتي الابن الاكبر - انه عند وجود بعض العمال في المنزل اهتم بذلك في حالة غياب ابي، كما اقوم بترتيب سريري. ويوم الجمعة لي بعض المسئوليات، واحيانا اهتم باخواتي في حالة اضطرار امي للخروج.
● لقد سافرت الى مناطق متعددة والفائدة التي استفدتها من تلك السفريات هي بعض المعلومات والتعرف على اثار بعض الدول والتعرف على المدن المختلفة، بالاضافة الى تعلمي قليلا من الكلمات الاجنبية.
● أدرس دروسي اولا بأول، وتساعدني والدتي فيما يستعصي عليّ.
● ناديّ المفضل الاتحاد، ولاعبي المفضل (عبدالله غراب).
● اعتقد ان نظام الجمعيات في المدرسة مفيد نوعا ما، لان كثيرا من الاولاد يهربون من الجمعية ليلعبوا والبعض يذهب الى الجمعية ولكن لا ينتج، وفي السابق كانت مدرستنا تعمل بعض الجمعيات اما في الوقت الحالي فلا.
● لو قدر الله وكنت مديرا او مالكا لمدرسة، فأهم الأشياء التي سأقوم بعملها فيها هي.. كفتيريا نظيفة - وتحفيظ قرآن ضمن الدراسة - ومسابح - ومعامل خاصة للعلوم والرياضيات - وملاعب مختلفة للرياضة - وان يكون الأساتذة على مستوى عال - وان اعمل جمعيات.
● اتمنى ان اكون مثل المدرس الأستاذ محمد الدوسري لأنه مثال في الأخلاق الكريمة فهو لا يهزىء التلاميذ ولا ينهرهم وأتمنى ان أصبح مثله.
● اصدقائي كثيرون ولكن اقربهم مني عمرو حتاحت، سامي السديري، عبدالرحمن قرملي.. لأن ميولنا مثل بعضنا البعض ولأنهم ديّنون.
● طبعا لا بد من شروط فيمن يصادقه الانسان، لأن كل انسان لا بد ان يصبح مثل صديقه.. وأهم شروطي في صديقي ان يكون محافظا على الصلاة يؤديها كاملة وان يخاف الله.
● الدافع الذي دفعني لحب القراءة هو حب الاستطلاع، والقراءة تساعدني على اكتساب معلومات انا اشتهي ان اعرفها.
● لو كنت املك قطعة ارض اتمنى ان انشيء فيها بيتا كبيرا جدا نسكن فيه نحن وأقربائي كلهم، وتبنى بجواره مسجدا، وملاعب كرة قدم وغيرها من الألعاب، وذلك لأنني احب ابناء عمي كثيرا، وأتمنى ان أقضي كل وقتي معهم.
● لو كانت لي محطة تلفزيون خاصة بي سأقدم فيها القرآن وبعده الحديث ثم اقدم البرامج العلمية كالتي تعرض في التلفزيون مثل الموسوعة البريطانية او سلامتك او العلم والايمان لأنها برامج أستفيد منها، وبعض افلام الكرتون مثل عقلة الأصبع.
● الكلمة التي اتمنى ان اقولها لكل صديق: ان لا يصادق اصدقاء السوء وان يتمسك بتعاليم ديننا الاسلامي الحنيف.

● اسمي اسامة يوسف محمد علي صفر
● عمري ٨ سنوات.
● بمدرسة الثغر النموذجية
● هواياتي لعب كرة القدم - السباحة - القراءة.. امارسها في البيت او في المدرسة، ويشجعني على ممارستها ابي وامي، وأمارسها لتجعلني قويا.
● اصدقائي: صادق - فتان - بندر.
● احب المواد اليّ الحساب والقرآن.. احب القرآن لأنه كلام الله.. احب الحساب لأنه يجعلني ذكيا.
● اذاكر بالحفظ او بالكتابة، واقضي يومي بالدراسة.
● في عطلة نهاية الاسبوع أخرج مع اهلي او اشاهد التلفزيون او العب.
● أعز هدية اليّ القطار الذي اهداني اياه ابي.. اهداني اياه بمناسبة العيد.
● البلاد التي زرتها: امريكا - لندن - اسبانيا - روما - مصر - تركيا - فرنسا - هولندا - نيويورك .. البلدة التي اعجبتني.. امريكا - اسبانيا.. والذي اعجبني فيها الملاهي.. واعجبني في اسبانيا مصارعة الثيران..
● اللون الذي يعجبني الابيض، طبقي المفضل المكرونة، لعبتي المفضلة: الكرة، انشودتي المفضلة: نشيد الوطن.
● احب سماع القصص.. تقصها عليّ اختي ميرفت.. القصة التي اعجبتني الحذاء الهارب.. استفدت منها ان نتعلم ان نرتدي احذية قبل الخروج من المنزل.
● أمارس الرياضة مثل تمرينات الصباح لأنها تقويني.
● النادي الذي اشجعه النادي الأهلي.. اللاعب الذي يعجبني ماجد عبدالله.
● يعجبني قليلا من الكارتون الانجليزي.. تعجبني فيه الصورة السريعة والأشكال الفكاهية.
● عندي اخوان اصغر مني واتضايق لما تأخذ الصغيرة لعبتي واضربها.
● أنصح الأطفال ان يصلوا وان يكونوا مؤدبين وانصحهم ان يدرسوا.
● امنيتي لما اكبر اعطي لماما وبابا فلوسا واصبح دكتور جراحة.

قصة العدد

النعامة لا تعترف بالحقيقة!!

المعروف عن النعام انه عند الخطر يدفن راسه في الرمل متوقعا الا يلحق به الخطر طالما انه هو لا يراه!!
ويحكى ان نعامة رفعت راسها فرأت طائرا يحلق في كبد السماء ثم يأخذ في الارتفاع حتى يختفي بين السحب.
أعجبت النعامة بهذا الطائر العظيم، ولعنت حظها انها طائر مثله واضخم منه جسدا، لكنها طائر لا يطير.. وكان يقف بالقرب منها على احد الاغصان صقر، فسألها عما ادهشها - فاشارت الى السماء متسائلة:
- من هذا الطائر الذي يطير على ارتفاع كبير كهذا؟
ضحك الصقر وقال:
- انه النسر ملك الطيور.
ضحكت النعامة من كلام الصقر وقالت له:
- هل تريد السخرية مني ايها الصقر وانا طائر مثلك تعجب الصقر وسألها:
- ولم تتصورين انني اسخر منك
ردت النعامة وهي تنظر الى السماء
- لقد رأيت النسر بأم عيني في السنة الماضية وكان لا يعرف الطيران
ضحك الصقر من كلامها.. فنظرت اليه غاضبة وقالت:
- الحقيقة انه كان يحاول الطيران، لكن حالته كان يرثى لها.
نظر الصقر الى النعامة مليا وقال:
- يا صديقتي كيف تنظرين الى امر اليوم بعين الأمس.
هزت النعامة راسها وقالت للصقر:
لا افهم قصدك.
اجاب الصقر وهو ينظر الى السماء.
- الا تظنين بان النسر قد اجاد الطيران.. بل انه صار اليوم امهر الطيور تحليقا.
اصرت النعامة على عدم تصديق كلام الصقر واتهمته بالهذيان،
لكن ذلك النسر الذي كان يحلق في اعالي السماء هبط نحو النعامة، وحينما طار بجناحيه القويتين مارا امامها اخذتها الدهشة وصاحت.
- النسر.. انه النسر.. النسر..
ومن يومها لم تعد تستطيع انكار هذه الحقيقة.



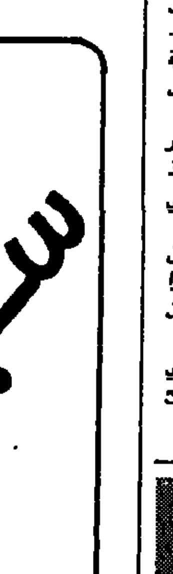
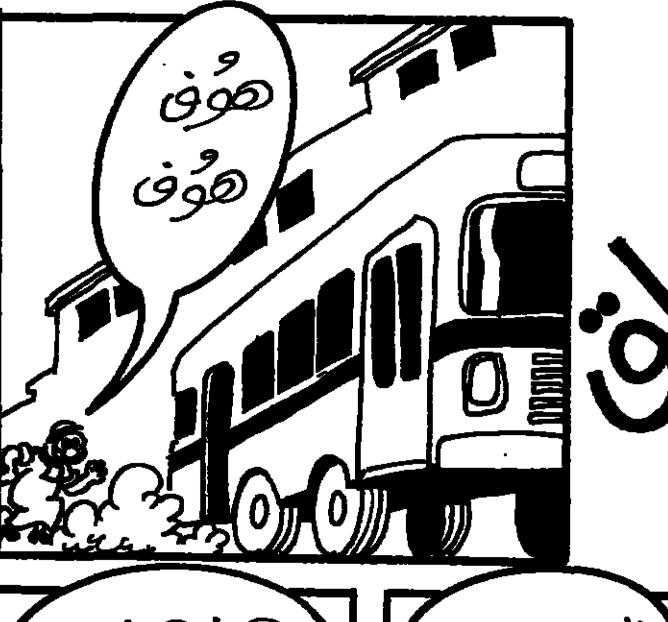
علوم

الحشرات تأكل كل شيء!!

يكاد لا يكون هناك حيوان او نبات لا تأكله حشرة او اخرى، فهناك حشرات تأكل الفلين والدخان والملابس والخشب وبعضها يمتص عصارة النبات او دم الحيوانات.

فحشرة السمك الفضي التي توجد غالبا في المطابخ وخاصة في ادراج الخبز تأكل فتات الخبز والدقيق وتمضغ الورق وتجليد الكتب.

اما الذباب الاخضر او قمل النبات فهو يعيش على النباتات، وله خرطوم انبوبي يغمده في الورقة ليمتص منها العصارة، ويقضي كل وقته في عملية الامتصاص.
وعندما يرغب البرغوث في الاكل يبحث عن حيوان من ذوات الدم الساخن ويبدأ بثقب الجلد بواسطة اجزاء فمه الابرية، ثم يمتص الدم بواسطة انبوبة دقيقة.
ذبابة التسي تسي في افريقيا تتغذى على دم الحيوانات الكبيرة، ويوجد في نهاية اللسان العديد من الأسنان الدقيقة وتستخدم في احداث ثقب في الجلد لامتصاص الدم.
ويرقة الذبابة الدوارة تتغذى على الذباب الاخضر وتوجد على اجزاء فمها خطاطيف تمسك بواسطتها الذبابة الخضراء ثم تمتصها حتى تجف تاركة فقط الجلد الفارغ.
وناقفات الاوراق هي يرقات فراشات صغيرة، وهي تحفر بين السطحين العلوي والسفلي للورقة وتأكل الانسجة الخضراء اللينة.
وللذبابة الزرقاء لسان يشبه جزءا صغيرا ينتهي بوسادتين لينتين وبواسطته تلعق الذبابة السوائل ويسحب السائل الى الفم عن طريق عدد من الانابيب الدقيقة.
والرعاش هو تنين عالم الحشرات، فهو يمسك بالحشرات الأخرى اثناء طيرانه ويفترسها بفكوكه القوية.
لأبي دقيق لسان انبوبي طويل جدا لامتصاص رحيق الأزهار، وعندما لا يأكل ابو دقيق يكون اللسان ملفوفا اسفل الرأس.
وللنحلة لسان انبوبي قصير واللسان مغطى بالشعر، وتقوم النحلة بارتشاف الاكل وامتصاص رحيق الأزهار وعندما لا تأكل النحلة يكون اللسان ملفوفا تحت الرأس.



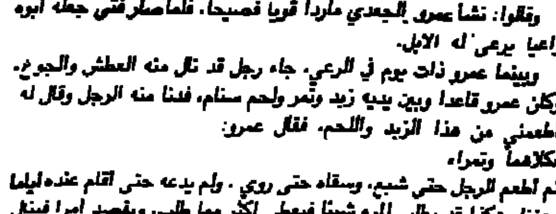












وقالوا: نشأ عمرو الجعدي ماردا قويا فصيحا. فلما صار فتى جعله أبوه راعيا يرعى له الابل.
وبينما عمرو ذات يوم في الرعي، جاء رجل قد نال منه العطش والجوع. وكان عمرو قاعدا وبين يديه زبد وتمر ولحم سنام، فدنا منه الرجل وقال له اطعمني من هذا الزبد واللحم. فقال عمرو:
مكلاهما وتمرا،
ثم اطعم الرجل حتى شبع، وسقاه حتى روي . ولم يدعه حتى اقام عنده اياما معززا وهكذا قد يطلب المرء شيئا فيعطى اكثر مما طلب. ويقصد امرا فينال فوق ما قصد.



(احلى الذكريات داخل حرم الجامعة..)

نظرة واحدة غير علجلة لعلاقة الطالبة الجامعة باستاذتها تكشف لنا نكوصا رهيبا في نوع هذه العلاقة حيث انها ترجع بخطوات واسعة للمرحلة الثانوية واحيانا المتوسطة.. وكان المهم فقط حشو عقول وتلقين دروس وهنا نفتقد للعلاقات والتفاعلات الايجابية بين الطرفين.. والسبب قد لاتكون الاستاذة والاكيد انها ليست الطالبة ؟؟؟ فالطالبة في الجامعة من حقها المشاركة والاعتراض وابداء وجهة النظر بحرية وبعيدا عن التاثير والايحاء من حقها ان تقبل وترفض في اطار معلوم ومحدد وواضح للجميع.. والاستاذة في المقابل من حقها الانضباط والاحترام والتجاوب معها ومع مادتها دون ان اضطر كطالبة لوضع ذراعي على شكل افقي من باب الاحترام..!! وفي المقابل من حق الطالبة ان تشارك برايها بدون ان تضطر الاستاذة بتسكيت اصوات الجماعات بطرق (إش وصفق الكفين) لتسمع صوتا واحدا جاء ناضجا بمشاركته وبرغبته وبطموحه وايجابيته الدائمة.

العلاقة هنا روعتها في انصهارها في علاقة اخوة واستاذية فالحب يمتزج مع الاحترام والنتيجة ثمرة يانعة تنهل طموحا وتفيض ارادة اسمها الطالبة ونهر من العلم يسكب في كل العقول بنفس الرضا والحب اسمه الاستاذة.. وبعيدا عن الواقع المطلوب نتكلم عن الواقع الملموس فنقول ان الطرفين على حق من حيث المبدأ والخطوة الثانية هي وضع العلاقة في اطارها السليم من خلال نضج شخصية الطالبة ومن خلال احساس الاستاذة الجامعية بان القاعة لاتضم بين جنباتها الا افرادا دفعهم حب العلم للتحصيل الدراسي في اكثر السنوات نضجا واجملها ذكريات فهل نتعاون لنصنع احلى ذكريات العمر داخل حرم الجامعة..؟!

هيا المنيع

قضية

مامدى صحة الاتهامات الموجهة للامهات بأنهن السبب الاول في انحراف ابنائهن..؟!؟

. هل صحيح ان الام الجاهلة هي السبب الرئيسي في تكوين شخصية مهزوزة غير سوية؟

. الامية التي يعيشها اولياء الامور لاتعد عقبة تحول دون اشتراكهم الفعلي في معترك الحياة

مازالت القضايا الاجتماعية تحتل الواجهة الكبرى بالنسبة للقضايا التي نكتبها او نسردها ضمن حكاياتنا اليومية.

وقضية تعليم الام وجهلها اصبحت من ضمن القضايا التي يشكل جمهورها طرفين متنازعين حول اهمية واثر ذلك على مسار التربية بالنسبة للجيل الحاضر ومقارنة ذلك مع الجيل الماضي.

. الخطأ يكمن في نوعية الجيل الذي ينتجه لنا عصرنا الحالي

فنلاحظ ان بعض التحليلات الاجتماعية والنفسية ترجع ارتفاع نسبة الانحراف بين الابناء والمشكلات التعليمية والنفسية وايضا العقلية التي يتعرض لها الابناء الى جهل الام وعدم وعيها بالكيفية المناسبة لانشاء جيل ناضج متماسك. الى جانب ان التسيب الاسري والمدرسي وضعف رابطة الانتماء في الاسرة والتشتت الاجتماعي امور تعود بها اولا واخيرا الى «امية الوالدين» وعدم تعلمهما بالشكل الذي يساندهما في خلق شخصيات اجتماعية بناءة لوجود هوة كبيرة ما بين الجيلين.

الهوة بين الجيلين

والسبب يعود اولا واخيرا الى فقدان مقدرة الوالدين لفهم الابناء ومخاطبتهما بطريقة عصرية تتوافق ومستوى العقلية التي يتميزون بها عن غيرهم. وبذلك يتجه الابناء الى امور لاتحمد عقباها. تتمحور جميعها تحت مدرج السلوكيات اللااجتماعية الشاذة والتي لايقع ضحيتها الابناء فقط بل وتتجه اصابع الاتهام ايضا الى اولياء الامور والى بعض الجهات في عدم تحملها مسؤولية القضاء على الامية ونشر الوعي والتثقيف بين مربيات الاجيال كمساهمة فعلية في انتشال تلك الزهور من براثن العصر الحديث.

المهم نلاحظ ان معالجتنا للامور اصبحت سطحية ولاتدل على نظرة واقعية ابدا، اذ ان الاتهام السائد حاليا بأن الجهل او على الاصح الامية «عدم القراءة والكتابة فقط» السبب الرئيسي والمباشر في تكوين شخصيات مهزوزة لاتملك القدرة على مواجهة ما يعترضها من مواقف متباينة تختلف تبعا باختلاف الحدث والزمان والمكان وبذلك تنجرف وراء رغبات تسيطر عليها في النهاية. وبذلك نجد ان اول تعليل لذلك ان الامهات غير متعلمات وجاهلات وبهذا فان تربيتهن تتخللها الكثير من الثغرات والهفوات.

ونحن لانملك ردا على ذلك الاتهام غير المنطقي والذي... الا ان العيب والخطأ لايعودان الى جهل او تعليم.. بل يعودان الى نوعية العصر الذي نعيشه والذي يفرض على الانسان غالبا مجاراتهم بدون احساس منهم بتلك النتائج السلبية المترتبة عليه.

الى جانب ان الكثير من رجال التربية والسياسة والاقتصاد والمعلمين الاكفاء وغيرهم من الكفاءات التي لاننسى مجهوداتها في احياء الصورة المشرفة لمجتمعنا جيل تخرج من تحت ايدي امهات غير متعلمات لاجاهلات.

الجهل.. والعلم امران مختلفان

فعدم التعليم لايرتبط بالجهل ابدا فشتان كبير بينهما واعتقد انكم على علم تام بذلك. والا الى ماذا نرجع تلك المقدرة العجيبة لدى امهاتنا واجدادنا ايضا على حفظ السور القرآنية بمجرد السمع والامثلة الشعبية التي تدل على النواهي فيما يرتبط بالسلوك الاجتماعي. والقصائد الشعرية التي تحمل بين طياتها النصائح والمواعظ والحث على افضل السلوكيات وغير ذلك من المميزات التي كانوا يحظون بها، وكان لها الدور الفعال في خلق شخصيات اجتماعية ناجحة تعيش صحوة الضمير دائما. والقدرة على اتخاذ القرار القوي المترابط فيما يجب ان يكون. وبذلك نجد ان الامية التي يعيشها اولياء الامور لاتعد عقبة كبرى تقف دون الاشتراك الفعلي في معترك الحياة بل انهم يملكون النظرة الثاقبة حول مجريات الامور. ولديهم من المؤهلات الخلقية والاجتماعية والروحية ما يجعلهم من ضمن المساهمين والراغبين في الحفاظ على جيل العصر الحالي من الانجراف وراء مغريات الحياة. لكن الرفض الذي يعيشه ابن الحضارة والمدنية وذلك الاعتزاز الذي زرع بداخله واستطاع ان يأخذ مساحة كبيرة بداخله هو السبب الاول في الحالة التي وصل اليها البعض منهم. وذلك فيما يوجه اليه من مواعظ ونصائح تعد اولا واخيرا في صالحه قبل ان تكون بهدف السيطرة وسحق رغباته الشاذة. فما دام يعيش تحت تأثير جنون التجربة فانه لن يعير اي نصيحة ادنى اهتمام.

العصر الحالي هو المسؤول

وبذلك فان الخطأ ليس في عدم القراءة او الكتابة وليس مرتبطا بالمربين في زمن دون غيره. بل يعود اولا الى نوعية الجيل الذي ينتجه لنا عصرنا الحالي. والا بماذا نفسر ان نسب الانحراف الاجتماعي في اوقات ماضية وفي الازمان السابقة تكاد تكون معدومة بل ومتلاشية..!

فهذا الرد كفيل بتأييد ما اوضحته سابقا وارجو ان اكون قد اوضحت بأن التعليم من عدمه ليس هو العامل الرئيسي في نجاح او فشل تركيبة الانسان الاجتماعية.



حوار مع القراء

■■ في كل اسبوع نلتقي مع احد الاخوة او الاخوات في رسائل تكون ذات ابعاد اجتماعية هدفها تقديم الافضل والمساهمة في اثراء المشاركات لكي نلمس بعضا من الهموم والمشاكل الاجتماعية وهدفنا ان يعي المشاركون ان هدف هذه الزاوية هو خدمة الجميع ■■

الطفل .. واحقاد زوجة الأب

تعاني مجتمعاتنا من قضايا اجتماعية كثيرة. وتحاول بكل الوسائل العلمية والاجتماعية والنفسية الحد من انتشارها والقضاء عليها وايجاد الحلول المناسبة لها عن طريق الوعي والارشاد الاجتماعي. لذلك لن تستطيع هذه المجتمعات القضاء عليها مادام التعاون مفقودا بين المجتمع وأفراده من ناحية وبين البيت والمجتمع من ناحية اخرى. وقضيتنا هذه تدور حول (الطفل) الذي هو اساس الحياة وبدونه لن تستمر الحياة ابدا لذا كان واجب علينا رعاية الطفل وتنشئته وتربيته تربية حسنة وتهيئة الظروف المناسبة له. لكي يكون عضوا فعالا له دوره في المجتمع. والقضية هنا تدور حول طفل أتي من دنيا مظلمة الى دنيا مليئة بالخير والشر. ومليئة بالحب والكراهية. يتطلع الى المستقبل المشرق بابتسامة رقيقة. يقع تحت ظلم زوجة الأب. فقد تزوج الاب وانجب طفلا وشاءت الاقدار ان يفقد هذا الطفل احد والديه (امه) وفقد بذلك نهره الذي يشرب منه حليب الحياة والسعادة. ورداءه الذي يرتديه ويحتمي به من شدة البرودة. ومن عطف وحنان الامومة ليقع بين يدي زوجة ابيه الذي كان



يجب عليه ان يرعاه ويحافظ عليه والمشكلة هنا ان زوجته لم تكن تعرف انه تزوج من قبلها وان لديه طفلا والتي اعتقدت انه لم يتزوجها الا لتربية ابنه فقط. فعمدت الى الانتقام من زوجها عن طريق ابنه. فبدلا من ان ترعاه وتربيه تربية حسنة وتغرس في نفسه حب الخير وحب الناس وتعوضه مافقده من عطف وحنان ورعاية. عمدت الى الاساءة اليه بكل انواعها وزرعت في نفسه كل معاني الشر والكراهية والحقد على من حوله لينجرف بدوره في طريق الشر وينحرف عن عادات وتقاليد المجتمع الذي يعيش فيه ليصبح عضوا فاسدا لافائدة منه. فما ذنب هذا الطفل المسكين الذي وقع تحت ظلم ومعتقدات زوجة الاب. وكما تعلمون ايها الاخوة فقد حث الاسلام وامر بالمحافظة على روابط الاسرة. يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم (كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته) ويقول الشاعر:

الام مدرسة اذا اعددتها
اعددت شعبا طيب الاعراق

فيا ايها الآباء والامهات وزوجات الاباء اتقوا الله في اولادكم وحافظوا عليهم واعلموا انكم مسئولون امام الله ثم امام المجتمع عنهم والله اسأل ان يوفقنا لما فيه الخير.

م. حمدان الزهراني

0000000000000000000000000000

التأخر الدراسي عقبة تواجه المدرس والطالب معا

تعتبر مشكلة التأخر الدراسي من اهم المشكلات التي تعوق المدرسة الحديثة وتحول بينها وبين اداء رسالتها على الوجه الاكمل ونلاحظ في الآونة الاخيرة ان هذه المشكلة تلاقي اهتماما من قبل اصحاب الشأن لما تسببه من آثار سلبية خطيرة تضر بالمدرسة وبالمجتمع ويستطيع كل من مارس التدريس ان يقر بوجود هذه المشكلة كل فصل تقريبا حيث يلاحظ وجود مجموعة من التلاميذ الذين يعجزون عن مسايرة بقية الزملاء في تحصيل واستيعاب المنهج المقرر وكثيرا ماتتحول تلك المجموعة الى مصدر شغب وازعاج مما قد يسبب اضطراب العملية التعليمية داخل الفصل بصفة خاصة واضطراب المدرسة بصفة عامة ولعل السبب في كثير من الوان السلوك السلبي للتلاميذ هو مايعانيه المتأخرون منهم من مشاعر اليمة وهي مشاعر الفشل والنقص والاحساس بالعجز عن مسايرة الزملاء فكثيرا مايحاول هؤلاء التنفيس عن هذه المشاعر السلبية بالسلوك العدواني او بالانطواء والانعزال وقد يتطور الامر الى الهروب من المدرسة او من الحياة وربما يلجأ هؤلاء الى الجماعات المنحرفة التي يجدون فيها ماعجزت المدرسة عن توفيره من اشباع ونجاح او تحقيق للذات وفي ذلك خطر كبير على المجتمع.

منيرة محمد السليمان الحريق

0000000000000000000000000000

ردود قصيرة

● الزميل حمدان الزهراني: موضوعك جيد وستجده منشورا في هذا العدد. مرحبا بك زميلا للزاوية وبانتظار انتاجك المستقبلي.

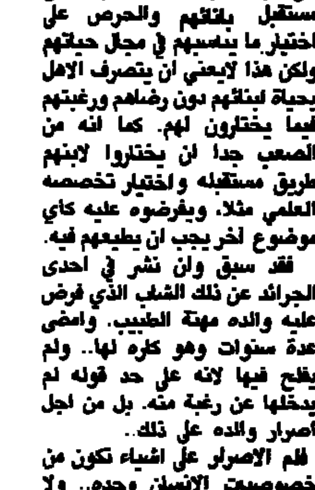
....

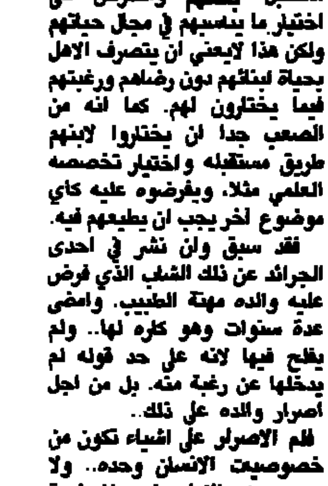
● الزميلة منيرة السلمان/ الحريق. اهلا بك زميلة جديدة وموضوعاتك الاخرى ستجد طريقها للنشر تباعا.

....

● الزميلة فوز عبدالرحمن - سعدنا جدا بكلماتك الرقيقة.. ولكننا للاسف لانستطيع ان ننشر موضوعك لعدم تلاؤمه وسياسة الصفحة. فكل ماننشر يتميز بالجدية ومعالجة موضوعات اجتماعية تهم الاسرة والمجتمع ونرحب بك مستقبلا في موضوعات اخرى.

المحررة





أهمية الدور التربوي للأسرة..

لاتنكر ما للمراة من دور هام في بيتها وشئون اطفالها والاهم من ذلك المجالات الاكيدة في ادارته.

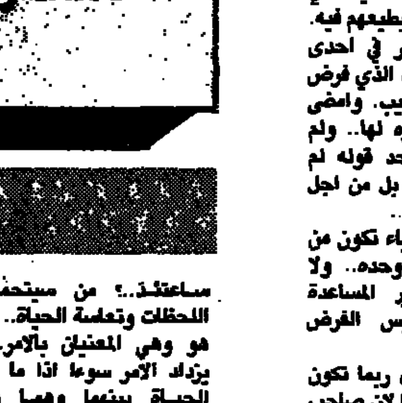
واهم مقوماته ان تقوم على ترشيد اطفالها في مواضيع شتى بتربيتهم واحتضانها لهم بامومتها الصادقة وجديتها نحو توجيههم والاخذ بيد الصغير منهم وتشجيع الكبير فيهم وشق الطريق معهم جنبا الى جنب لكي لاتقذف بهم الايام على قارعة الطريق. وتعويدهم الصراحة واحترام الآخرين والبعد كل البعد عن العلاقات المشبوهة في اخلاقيات بعض من يتعاملون معهم وملاحظة تصرفاتهم فالخصال الحسنة للطفل المؤدب او الشاب الخلوق ان دلت على شيء فانما تدل على مدى تهذيب خصاله من مرتعه الاول (المنزل) ومن ثم تضفي عليه المدرسة اهتمامها ليقوم عوده على كل مايجعله محبوبا لدى الآخرين. فالفرد الصالح له شأن عظيم في اهله وبين مجتمعه يكسب رضا الله اولا ثم رضا الناس اخرا فالله اذا احب عبدا حبب به الناس فمن منا لايحب ان يكون مألوفا ومحبوبا من هو الذي لايؤثر ان يكون قدوة صالحة نافعة تضيء كل الدروب وتعامل كل الافراد باخلاقيات عالية على مختلف المستويات ان التحكم في تصرفاتنا وعلاقاتنا الاجتماعية الجيدة مع اطفالنا في المنزل ومع من نحتك بهم خارجه متى ماكانت محمودة تعطي مدلولا حسنا عن الفرد ذاته فكما ان للمراة دورا في تكوين شخصيات افراد منزلها كذا للاب النصيب الاكبر في هذا. فهيبته وطريقته التربوية تمنح الاولاد منذ صغرهم أدابا يشبون عليها يجارونها في حياتهم صغارا ويصادقونها معهم كبارا حتى اذا اصبحت للفرد مثل ظله تركه وليه يعتمد على ذاته ويحكم تصرفاته بنفسه وبهذا يكتسب من مجتمعه ورفاقه عادات سليمة يضيفها على تلك العادات والمهارات التي جمعها من والديه.

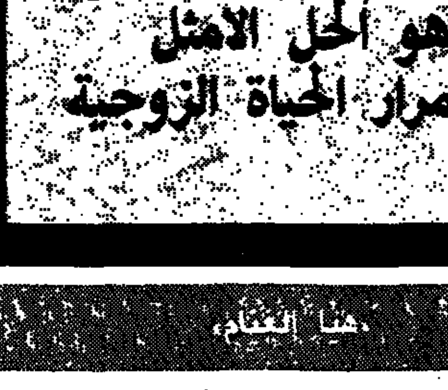
ومن هذا المنطلق نقول للمنزل دور كبير في توجيه الابناء واطلاع والديهم على اخطائهم عن كثب ومحاولة تصحيحها باسلوب تربوي حديث يراعى فيه الناحية النفسية والحالة الصحية والاستعدادات الفطرية الاخرى متى ماكان هناك تقبل من الفرد سواء اكان صغيرا أم كبيرا تتخذ معه اختصاصات الحداثة في معاملته على انه انسان سليم الحواس والكيان يستطيع ان يأخذ ويعطي كفرد خال من جميع العوائق والعاهات فيأخذ الابوان دورهما ومن ثم المدرسة ليكون هناك همزة وصل بين المدرسة والبيت لنكون على بينة حول تصرفات ابنائنا فنعالجها وعين راعية لاحلامهم فنحققها بهذا نكون على قدر المسئولية التي اوليت لنا سواء كنا آباء او امهات او معلمات او معلمين.

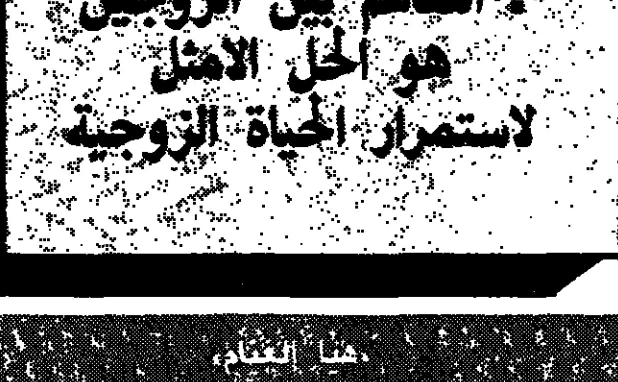
الجوهرة الفضلي

لماذا يتدخل الاباء في خصوصيات الابناء..؟!

. اختيار الزوجة من اختصاص الابن لا الاهل







هيا الغنام

من الطبيعي جدا ان يكون الاهل على درجة كبيرة من الخوف على مستقبل ابنائهم والحرص على اختيار ما يناسبهم في مجال حياتهم ولكن هذا لايعني ان يتصرف الاهل بحياة ابنائهم دون رضاهم ورغبتهم فيما يختارون لهم. كما انه من الصعب جدا ان يختاروا لابنهم طريق مستقبله واختيار تخصصه العلمي مثلا، ويفرضوه عليه كاي موضوع آخر يجب ان يطيعهم فيه.

فقد سبق وان نشر في احدى الجرائد عن ذلك الشاب الذي فرض عليه والده مهنة الطبيب. وامضى عدة سنوات وهو كاره لها.. ولم يفلح فيها لانه على حد قوله لم يدخلها عن رغبة منه. بل من اجل اصرار والده على ذلك..

فلم الاصرار على اشياء تكون من خصوصيات الانسان وحده.. ولا يجب من الاهل غير المساعدة بالارشاد السليم وليس الفرض المتعمد.

وهناك قضية اخرى ربما تكون اقوى وطأة من سابقتها لان صاحب التعليم ممكن ان ينسحب ويحقق ما ترغبه نفسه مع ما امضاه من سنين بغير فائدة على ان يعتبرها تجربة اكتسب منها الخبرة.

الزواج بالاكراه

ولكن ما لايمكن ان يهرب منه ببساطة ويعتبر قضية كبيرة ذات جذور اجتماعية لابد وان نتخلص منها اذا اردنا لاولادنا حياة طيبة هي قضية الارغام على الزواج ممن لايحب الانسان ولا يرضى زوجة واما لاولاده مستقبلا.

فقد يعمد الاهل الى ارغام ابنهم على الزواج من فتاة معينة اختاروها له لاسباب كثيرة هم اعلم بها منه وعلى الرغم من المعارضة التي يلقاها مشروعهم من قبل الابن الا انهم وبالاكراه والاقناع والتراضي يجبرونه في النهاية على الرضوخ لهم ولمطالبهم.

وقد يتم الزواج ويجد الشاب نفسه امام انسانة جميلة تعتبر زوجة جيدة لايمر عليه زمن الا ويعتادها بل وقد يحبها فيما بعد..

.ولكن ماذا لو لم يستطع ان يعيش معها او ان ينظر اليها.. وماذا اذا لم يكن بينهما اي صفة مشتركة تساعد على استمرار الحياة بينهما.. اين سيكون الوالدان ساعتئذ..؟ من سيتحمل الم اللحظات وتعاسة الحياة.. هما.. ام هو وهي المعنيان بالامر..؟! وقد يزداد الامر سوءا اذا ما استمرت الحياة بينهما وهما يكابران ويرغبان بتلافي السنة الناس التي لاترحم.. ساعتها ستكون النتيجة طفلا او اطفالا لاذنب لهم الا انهم نتيجة خطأ ارتكبه اب او ام لم يقدرا عواقب الامور واعتمدا على التقاليد او المصالح المادية الاجتماعية..

ويسألون بعد ذلك.. لماذا تكثر حالات الطلاق في المجتمع..؟! ترى كيف يكون لدينا نماذج مثل هذه ولا يحدث الطلاق..

مثل هذه المشكلات لابد وان تحدث طالما ان الاهل يتدخلون في تحديد مستقبل ابنهم او ابنتهم حتى في اللحظات الاخيرة.. فلا بد لاستمرار الحياة بين زوجين ان يكونا على اقتناع تام ببعضهما حتى يتحمل كل منهما النتائج فيما بعد لو حدث ولم يتفقا سويا.

«الحل الامثل»

قد يكون هناك كما ذكرنا توافق ووئام بين الزوجين يحدث بعد الزواج ويجد الشاب نفسه مخطئا في رفضه للفتاة ولكن هذا يحدث لان الطرف الآخر وهو الفتاة قد بذلت من المجهودات الشيء الكثير من اجل ان تحوز على اعجابه وتقديره ولربما كانت من الذكاء بمكان بحيث استطاعت تغيير وجهة نظره نحوها.

ولكن ماذا يحدث اذا لم تستطع الزوجة الوصول الى حب زوجها وتقديره..؟! ساعتها ستكون الحياة بينهما شبه عراك مستمر اذا لم يتنازل الزوج ويحاول ان يرضى بما قسم الله له او بما قدر له اهله ويحاول ان يجعل للامور حدا معقولا تقف عنده. فلماذا لايواجهها بما يكره وبما يحب ويحاول توجيهها بالحسنى نحو ما يرغب.

وبالمناقشة الهادئة سيصل كل منهما الى حل وطريق امثل لحياة سعيدة. ومع الزمن سيعتاد كل منهما على الآخر لتحل الالفة مكان الحب.

وليترك كل منهما الفرصة للآخر لكي يتسنى للامور اخذ مجراها ولا يقدم على عمل يغضب الله الا بعد تجربة جميع الوسائل للاصلاح. فعادة ما تكون المراة لينة عاطفية تتاثر بالكلمة الطيبة والحلوة هذا بطبيعة تكوينها.. فاذا ما عاملها بالحسنى والخلق الطيب ستكون افضل زوجة وام لاولاده..

«ربما الهرب»

ربما يهرب الزوج من حقيقة واقعة الى عالم آخر.. ولكن الى متى.. وما ذنب تلك الزوجة وما ستواجهه من الغير ومن اهلها.. فبهذا الشكل ستستمر المشكلة اطول وليس الحل بالهرب. بل بمواجهة الموقف وانهائه بالطريقة المرضية للطرفين..

«القضية تخلف مشاكل»

ان تلك القضية لها خلفيات سيئة بسبب انجاز عمل اشتهته النفس في لحظة لم يعمق التفكير في جذورها ولم يسلم زمام الامور لصاحبها.

فما ذنب ذلك الطفل الذي خرج الى الوجود ليرى امه وابيه منفصلين عن بعضهم البعض. او ربما كانوا تحت سقف واحد ولكن موال المشكلات التي ستهدد كيان المنزل وتحول الطمأنينة الى شجار مستمر. سيخلق نوعا من التوتر الشديد عند الابناء يكدر صفو عيشهم طوال الحياة. فلماذا لانتعقل في امورنا حتى نصل الى حياة سعيدة خالية من الكدر..؟!





همسة

من منا محرري الصفحات الشعبية قدم الجديد المفيد بالنسبة لما يطرحه ويريد ان يناقش فيه على بساط ابيض لاتعلقه الصفره ان ذلك في نظري معدوما تماما لان ما نقدمه للناس ما هو الا الطعن . في هـــذا والمدح لذاك وليت هذا ما يمثل الحقيقة اعني المدح والقدح حتى نجني الفائدة ولكن ما يحصل ما هو الا طريقة عقيمة قوامها حب الظهور واساسها الجهل المطبق الذي ننطلق منه ونلف حوله في دائرة ضيقة قد لاتتسع لغيرنا نحن محرري الصفحات الشعبية بدليل اننا في مكاننا راوح بالنسبة لنوعية العطاء الذي اجزم بعقمه وعدم جدواه في مقابل ما ندعي به ونضع من انفسنا من خلاله المتعمقين في مجالات الشعر الشعبي على اعتبار اننا نؤدي له خدمة جليلة عبر صفحاتنا الشعبية بينما نحن معاول هدم لهذا الشعر بدليل ما ننشره ونطبل حوله ولهذا اجزم بان لايقوم له قائمة عن طريقنا ومن الافضل والاجدى أن نقف بأنفسنا في حدود مفهومنا ولا نرفع من هذا ونحط من ذاك ونحن دون مستوى التقييم فان كنا حريصين على جودة مادتنا فانه من باب المنطق ان نغربل ما نقوم بنشره ونتفحصه بعقلية الناقد البصير ونراه بمنظار القارىء الحذق الذي يفرق بين الجودة وعدمها فاننا ان فعلنا ذلك استطعنا ان نقدم للقارىء ما يشبع فهمه ويرضي ذوقه وينير بصيرته وفق مفهوم الجودة بعينها وذلك اجدى مما نفعله في اطار تكتنفه العاطفة وتزدريه العقلانية ويمجه الذوق السليم ان لكل شيء قاعدة اساسية ينطلق منها ويعود اليها فهل فهمنا كيف ننطلق وكيف نعود لهذه القاعدة المستجدية ولا مجيب لها الا بما يعكر صفوها ويخل باساسياتها على حساب وليدها المسكين الذي ابتلى من ابناء جلدته وهم من يدعون الغور في اعماقه وينصبون من انفسهم حماة اشاوس عن مقوماته الاساسية المجروحة وذلك بما ينشر على هذه الصفحات من مواد فرض نشرها عدم الفهم حينا والعاطفة حينا آخر ولا من شاف ولا من قرا واعلم تمام العلم انكم ستقولون انت منهم واقول لكم نعم.. وهذا اعتراف مني لكم بالتقصير ودمتم ورحم الله شعرنا الشعبي الذي امتلأت به ارفف المكتبات واعمدة الصحف على غير هدى.

محمد

ما تهيا

الحي يبكي ميت مات يغليه
وانا بكيت اللي مع الناس حيا
بكيت من ذقت السعد في لياليه
بكيت خل في عهوده وفيا
بكيت ريم ياعرب يوم احليه
ماله بترفات . الصبايا حليا
ابكيه ليلي مع نهاري وناجيه
في حزة نسوم المعافا تهيا
واقلبي اللي زايد الهم طاويه
طاويه ود مورد الخد طيا
هم الفراق بضامري زاد صاليه
وشكل ضباب وجاله اليوم فيا
ومات الامل يوم الامل مات ماضيه
ويا ليت موتي جاء لموته خويا
الله حسيب اللي بلتنا بلاويه
وشتت شعبنا بعد كنا سويا
جاهم تجى له والنميمة اتباريه
واعلن خبرنا بين صبح وعشيا
يوم الخبر عند العوارف اتيريه
اهل النمايم بالسنتها هجيا
حب الشرف كل النشاما عدت فيه
وشربت كاس الحب منه نقيا
وانا عديت وطحت ماجيت تاليه
بسباب حظي يوم جالي رديا
وعزى لقلب مالقا من يعزيه
فالصاحب اللي للبخت ماتهيا

غازي بن راشد بن عصاى ـ جدة

اتجرح احساسي

عسى من يضايقني اليا قلت احب الزين
ويشره عليه يوم اعبر عن احساسي
يجيه البلا والهم وايضا عما العينين
ويصبح معرض للشقاوة والاتعاسي
يقاسي عذاب منه صلب الحديد يلين
ويرميه رب الكون في درب الانجاسي
يضلي جميع الناس عن سكتة مقفين
ويقعد وحيد الروح ماعنده اوناسي
وكل الملا تنساه وتقول له ياشين
ويبقى سقيم الحال والفكر منحاسي
ودوم السعادة عن طريقه تروح يمين
ومن جملة افكار بها منصدع راسي
واقاسي، حاية ظالمه جارحة قلبين
اتفرق ولا تجمع ولا اعرف لها ساسي
حياة، تهدم الحب في كل حين وحين
اتكدر شعور النفس واتجرح احساسي

عويد محمد المطرقي ـ قرية المليحا

كل ماجيت انتهي

كل ما جيت انتهي من ذكرياتك
ردد الماضي شريط الذكريات
انجبرت اترك غرامك من سواتك
واترك الدنيا وحبك والحياة
يا عسى بافراقنا تلقا غناتك
بعد ما صدقت بي هرج الوشاة
ما هقيت الغدر يصبح من صفاتك
بس كل اللي حصل منك ثبات
انت مفروض العدم يمسح حياتك
عن حياة الناس في كل الجهات
الغرور اعماك في حبك لذاتك
ليت ربي ماخلق مثلك بنات
ضيعك مغزاك في كثر التفاتك
لين صار الصبح في عينك مبات
روح يابن الناس راجع منجزاتك
واطلب الغفران من قبل الممات

جابر السبيعي ـ الرياض

اعداد: محمد بن زبن بن عمير

في رحاب الادب الشعبي ●● الدخان ●●

تقول بعض المراجع ان الدخان عرف قبل الفين وخمسمائة عام ومراجع اخرى تقول انه عرف بتدخينه بين الطبقات الراقية في القرن الثامن عشر الميلادي وعلى اي حال فهو لايستحق البحث في تاريخه لانه ابو السرطانات ولكن يهمنا ماذا في جعبة الطب عنه. يقول الطب انه يسبب في الجهاز الهضمي سرطان الشفه وسرطان الفم والبلعوم وسرطان المرىء وبالتالي يسبب القرحة المعدية. وفي جهاز الدورة الدموية يسبب جلطة القلب وجلطات الاوعية الدموية للمخ ويحدث اضطراب للدورة الدموية. وفي جهاز التنفس ياتي بسرطان الرئة وسرطان الحنجرة والى جانب ذلك يكون سبب في سرطان المثانة وسرطان الكلى بالاضافة الى ان الاطباء يعتبرونه كارثة حقيقية على العيون ولهم نظرتهم العلمية في ذلك وكل هذه مجتمعة تؤيد النظرة الدينية في محاربته.. اما ماذا في رحاب الادب الشعبي عنه فقد كان في الزمن الماضي شرب الدخان محدودا جدا ويعتبره البعض من المحذورات ومن كان يتعاطاه فانه يعتبره نوع من الكيف لكبير قوم او شاعر يقلد فيه زعامته الشعرية فهذا المرحوم ذعار بن مشاري بن ربيعان يقول:

يا لايمي بالتتن ولولاه لولاه
لولا شرابه يا عرب وين اروحي
مع دلة صفرا على النار مركاه
ابصر بصبتها على كيف روحي
فنجالها يشدى اخضاب الخونداه
الجادل اللي عند اهلها طموحي

وذعار كبير قوم ولم يوزع التتن رغم حبه له على الرجال وانما وزع فنجال القهوة والتي هي الكيف المشهور والمحبب عند عامة الناس اذ يقول:

عده لنهو تدفق السمن يمناه
ريف لربعه في الزمان اللحوحي
وعده على اللي ماتوانا مطاياه
يضوى ولو صكت عليه النبوحي
وعده لمن يثنى اخلاف المخلاه
فكاك بالضيقات راع اللدوحي
وباق الرجال افحول نسواه ورعاه
ضباط مال وحافظين السروحي

وعلى لسان احد شيوخ القبائل يقول المعجب به:

الله على مزة سبيل العراقي
اشقر يجيك بغيبة التتن مفروك

وعلى لسان العوني الشاعر المشهور يقول:

والله يلولا مزة العظم ومره
وفنجال بن عشرة عفر به ابهاره

ويقول آخر:

والله يلولا مزتي للزقاير
اكمد اجزوح بالضماير خفيه
لصيح مثل اللي به السم ساير
في عرش رجله ملتوي فيه حيه

وفي مجال الذم تقول احدهن:

يا شارب الدخان شاربك ماطال
اياك والا واحد جاز دونه

ولكنها استثنت خوفا من زوجها الذي يشرب الدخان بقولها:

شرابة الدختان فيهم سعة بال
واللي طويل شاربه يد قمونه

وهو راي مدعوم بالخوف وعلى العموم اشاد بشرب الدخان الكثير من الشعراء وقدح فيه الكثير منهم ايضا والقادح اصوب من المادح في ذلك ونختار لكم من الكويت الشقيق هذه الابيات للشاعر غازي بن عبدالله العازمي حيث يقول:

والله لاكب التتن واكسر سبيله
ما عاد اساوم به ولاقول به كم
ما فادني شربه ليال طويله
ولا مخفف ضيقه ولا زايل هم
الا يحرق الثوب هذا حصيله
حتى بخلايا الصدر ما هوب يرحم
حلفت يا الدخان ما عاد اشيله
واني على قطعه برايي معزم
واقول للي يشربه عز تيله
آخر حياته منه يمرض ويندم
يا شارب الدخان مابه نقيله
مثل الذي يشرب من ايديه له سم
والله ما ينفعك باية وسيلة
انشد مجرب منه حاله تحطم
هو يحسب ان التتن يبرد غليله
ويشوف عقب التتن جرحة تعظم
والحال تافذ مابقى الا قليله
واللي يضر الحال شربه محرم

وربما كان لنا عودة مع الدخان والمادحين والقادحين له..

محمد حمود الغزلى ـ الدمام

ذهبنا عنك

بساطتها وطيب اقلوب اهلها سبة الاعجاب
بلد يمكن كثير الناس مازاروه بالمره
بلد هادي ينادي في ربوعه سحره الجذاب
ايداعيك الحنان اللي يغمر القلب ويسره
تحس انك بعيد عن الصخب والمظهر الكذاب
وتحيا عالم لاقيه لاخدعة... ولاغتره
بعيد عن الحسد وعن النكد والحاسد المغتاب
تعيشه من جديد وفطرة الخالق لها كره
وتشعر بالصفا اللى مع طفولتك البريئة غاب
تعيشه من جديد وفطرة الخالق لها كره
اطيور الحب فيها تنشر البسمة على الاغراب
تعبر عن سعادة ناس فيها دوم مستره
لسان الحال في نغماتها ترحاب في ترحاب
تحس انك من اهل الحي من ربعه ومن بره
نسيم الشوق فيها يحمل الفرحة الى الاحباب
اقلوب في سعادة للكدر ماهيب مضطره
تراها دار مجنون الغرام اللي شكا متصاب
يمضي بالسبيل يباقي اثاره لها جره
وفي دار الكرام اللي الما يجد وهلت الاحساب
رباعيين على ساس وحماس وفعلها دره
نفى.. رمز الصفا رمز الوفا والله ماتتعاب
انا عاتب على اللي ما يسير فيه ويمره
ذهبنا عنك لكن العوض في رحلة الاياب
عسى يسقيك همال الحيا مره باثر مره

مساعد مطلق الروقي ـ بريدة

ابيات اعجبتني

هم بقلبي لاصقات طوابعه
دايم غريق بين شتى روايعه
ابات افكر بين صادر وارده
وحيد برجم موحشات مسابعه
تعليت راس الرجم عصر وهاضني
وطرالي حبيب مبعدات مرابعه
بعيد ولا بعد الديار بمقصدي
لكن الرجاء في وصلة اليأس جابعه
ولاعاد لي حيله بخلى تلمني
الا الذي يمناه للفعل طابعه
تكفى يابو تركي نخيتك وسرني
الجود يرجى منك وانته منابعه
ولا اخترت غيرك يوم بينت حالتي
ميس ونفسي في رجاك انت شابعه

عبد الرحمن العطاوي

قصيدة مختارة

ان كان للشعر نوادر فان هذه القصيدة للشاعر عبدالله بن عون تاخذ قصب السبق وزنا وقافية ومعنى ولا غرابة في ذلك فلبن عون في نظري من صناع الكلمة الشعرية المعبرة في اي موضوع يتطرق اليه ولعلكم بعد قراءتها ترون ما اراه في شاعرية عبدالله بن عون..

لاباس يا قلب اهموه اتلامسه
بيدينها في كل ليل اتخامسه
ما يتركنه يوم واحد من الشهر
والهن عليه اليا انتحى الليل رامسه
وروح بنيران المحبة تحرقت
عليها الغرام مصلوبات محامسه
وعين اليا جاء القلب يدله اتذكره
عنود اتجدد ما درس من روامسه
اليا عرضت خطوى هنوف مخفره
حوريه التوصيف بالزين طامسه
تجرد ذعذاع الهوى في شليلها
كما وردة في مدرج السيل غامسه
في فيضة ريح البختري عطورها
ممطورة مثل امس واليوم شامسه
ماطب فيها الا بعض شرد المها
والطير توحى في طرفها هوامسه
في فيضة ريح البختري عطورها
ممطورة مثل امس واليوم شامسه
فلا عاد اجيد السالفه مع اونادمي
كن النهار بعيني الليل دامسه
يا واصل شاعر هوازن تعلمه
عن حالي اللي واهج الحب حامسه
ناده بصوت شاهرن لين يتتيه
وقله رفيقك مخلب الهم لامسه
وانا خابره كل الصعايب يرومها
على النوز ما تخطه الضرايب نيامسه
تكفى يابو نواف روحي تعلقت
في واحد عنها الرجاء اليأس طامسه
وآخر ماقوله لك ترى قلبي احترق
كما لبنة فيها السلوك امتلاسه
من واحد ما هوب ياوي اليا كوى
كوى القلب باربع والحق القلب خامسه

عبدالله بن نائف بن عوف

ايام السعادة والمسرة

زلت ايام السعادة والمسرة
وابتدا همي بخفاقي يلوع
آه من همن غدا قلبي مقره
ميطي به مانوى منه الطلوع
ما بقالي بالهنا مثقال ذره
ذابت الافراح في بحر الدموع
وقتي الهاني مضا لله دره
ماضي ما عاد به رجوى رجوع
اشهد اني بالهوى ذقت المضره
من شقا الحرمان ضليت الجزوع
فاتني خير الهوى وامكنت شره
صرت مثل اللي شراه موته بطوع
شايلن حتفه على كتفه يجره
بين خلق الله اجانيب . وربوع
وقلبي الهايم على خله تشره
ماهقى ان الواصل يعود قطوع
لو اشوف الزين لو بالعمر مره
يكتفي قلبي لاجل قلبي قنوع

محمد عبد الرحمن الحميدان ـ الرياض

دمعة حزن

دمعة حزن ترسم تعابير الاشواق
اشواق من حظه تردى بدنياه
اللي غرامه حل في وسط الاعماق
وقلبه مع التعذيب يأمر وينهاه
يمشي بطوع القلب للموت منساق
صابر على المكتوب راضي بماجاه
خايف تغاب الشمس من بعد الاشراق
وخايف ربيع القلب تمحل زواياه
يلعب بي الهاجوس في كل الافاق
من وين ما يرحل وهمه بممشاه
صبره على ما جاه ما عاد ينطاق
ما له جدايا كود عضة شفاياه
يهمه اخلاصه للاحباب لو فاق
روحه فدا من صان حبه وراعاه
يرجي من المعبود عطفه والاوفاق
يخص رب الكون وحده يرجواه
راضي مادام الحب بالجوف خفاق
يطير به تاج النزاهة بميداه
الشوق كنه في دجى الليل براق
يكشف عن اللي عاش عمره معاناه
فيه انطفا جمر بالاعماق حراق
وفيه انجلى همن تعلى بمبناه

فهيد سلطان التميمي ـ رحيمه

مع الاصدقاء

● سارة النجاشي هذه الصفحة لاتنشر الا القصايد الشعبية فقط المعذرة
● فتاة عنيزة الابيات تفتقر للوزن السليم كرري المحاولات مرات ومرات
● غلاب ودين مروى الثبيتي انت شاعر ومع ذلك نطالبك بأحسن مما ارسلت هذه المرة ويا هلا يابن ود.
● عايض ضاوي المطيري نفس ماقلنا للاخ غلاب ويا هلا
● سعود الشبرمي جامعة الملك سعود حاول ان تكون القصيدة القادمة اقوى من تلك اسلوبا ووزنا ويا هلا.
● سالم راشد آل مشرف هذه الصفحة تهتم بالشعر الشعبي وما يدور حوله.
● حمود المطيري هذه المرة دون مستوى سابقاتها المعذرة.
● ضيدان المريخي سيتم نشر القصيدة عن قريب انتظر.
● راشد القايد حاول ان تكون المعاني اجزل من هذه المرة ويا هلا.
● سعود ذعار المهري حاول ان تكون المعاني اجود من هذه ويا هلا.
● متعب سعيد العتيبي نفس ما قلناه للاخوين راشد وسعود ويا هلا.
● محمد الروقي جدة ارتفع بمستوى المعاني ويا هلا.
● محمد رسام السبيعي ارتق بالمعاني اكثر ويا هلا.
● فارس محمد السند لاالقافية ولا الوزن اجدت فكيف تطلب النشر المعذرة.
● عبدالله حمود العتيبي ارتفع بالمعاني اكثر ويا هلا.
● قائل جمهور العتيبي عجبي كيف يفوت عليك الوزن وانت شاعر بالقصيدة التي تقود فيها (وأنت حلها).
● مطر الاسود صالح جامعة الملك سعود لازالت هذه الصفحة تصدر يوم الخميس ولعلمك انها لم تتوقف قط الا في شهر رمضان فقط.
● حنش عقيل الشمري كلن بعقله راضي يا اخي وبأمكانك ان تبعث بقصايدك لمن تريد اما هذه الصفحة فجوابها كان واضحا معك والمعذرة في قول الصراحة
● حمد السناني المقطوعتين ليست في مستوى النشر المعذرة.
● منصور محمد البلوي مادام صاحبك هذه طريقة فانه لايستحق القصيدة المعذرة.
● عبدالله خالد العتيبي اترك الشعر لاهله حتى تريح وترتاح.
● يويتل مبارك العتيبي حفر الباطن نفس ما قلناه للاخ عبدالله خالد مع المعذرة.
● غريد الدوح الابيات في غالبها جيدة ولكن هناك هفوات بسيطة مثل كلمة (منهاف) حاول ان ترتقي بالمعاني ويا هلا بك.
■ حميان خليفة الجوف رغم جودة ابياتك نطالبك باحسن منها ويا هلا.
● صلاح عبد العزيز ابو حيمد هذه الصفحة تهتم بالشعر الشعبي فقط المعذرة.
● فتى الطائف هذه الصفحة حريصة جدا على الجودة وبأمكانك البحث عن غيرها لكون ميزانها لايوافق لموازينك المعذرة.
● محمد صلاح الحربي اشكرك على كل حرف ورد في رسالتك واهنيك على سعة صدرك ارحب فيك يوم الاثنين مساء بعد المغرب في مبنى الجريدة من كل اسبوع وعلى العموم ابياتك هذه المرة جيدة وسوف يتم نشرها بعد المقابلة حسب رغبتك واهلا مرة اخرى..
● ماجد الديحاني ارتفع بالمعاني يا عزيزي ويا هلا.
● شروق مكة لديك موهبة يمكن تنميتها بسهولة المهم المحاولة الجادة وبالنسبة لكلمات اغنية عيادي اعتذر عن نشرها ويكون بعلمك ان الصفحة لاتنشر باسم مستعار ما لم يكن الاسم الصريح معروف لدنيا وشكرا لمشاعرك نحو الصفحة.
● خالد سلطان المناحي الابيات ليست من الشعر الشعبي المعذرة.
● عبدالله عبد الرحمن العصيمي انت شاعر فيما يبدو لي من هذه القصيدة اين كنت عن النشر والمهم رغم جودة قصيدتك هناك معاني تحول دون نشرها ارجو ان تتلافاها مستقبلا ويا هلا بك.
● قليل نائف العتيبي انتبه للوزن ويا هلا.
● سعود عايد عفنان الحربي ما غاب من حضر والحمدلله على سلامة الوالد اما من ناحية قصايدك فانك لوغبت عنا عام كامل فان لدينا منها ما يغطي هذه المدة.
● ناصر مسعد الوهيبي انتبه لاوزان ابياتك ويا هلا..
● غلاب هادي العتيبي البجادية ركز اكثر بالنسبة للمعاني ويا هلا..
● بدر النسيم كل ما استطيع ان اقوله ان ابياتك اكبر من المحاولة وان كانت بحاجة لاختيار الكلمة الجيدة بالاضافة لدقة في الوزن والمهم لاتيأس الطريق امامك وما عليك الا التركيز الجيد في اختيار الالفاظ وشكرا.
● عايض عثمان العتيبي انت ترى شيء وانا ارى شيء آخر ولكن حتى تفهم ما اعني اتصل بالهاتف ٤٨٢٨١٢٠ للتفاهم وشكرا..
● معلث عبدالله الهزلي انتبه للوزن والمعاني ويا هلا
● بندر محسن البصيص نفس ما قلناه للاخ معلث
● مهدي عمر الصعيري انتبه للمعاني ويا هلا
● معزي سليمان العنزي انتبه للمعاني ويا مرحبا.
● صديق الضافي رغم اجادتك للوزن والقافية القصيدة غير صالحة المعذرة
● عبدالله حمود العتيبي ارجو ان تكون القصيدة القادمة اجود مما بعثت به هذه ● عبدالله الرشيدي انت شاعر حاول الارتقاء بالمعاني ويا هلا.
● هايم انتبه للوزن والمعاني ويكن بعلمك اننا لاننشر لاحد لانعرف اسمه
● محمد القويزاني الوزن مهم جدا واربعة ابيات ليست بقصيدة المعذرة.
● عبدالله محمد المفرح سبق ان تعرضنا لنفس الشاعر في هذه الصفحة وبنفس الموضوع اشكرك على جهودك والمعذرة.
● عبد الرحمن الفريد انتبه للوزن ويا مرحبا.
● مرزوق عبدالله الرويس الابيات غير صالحة من حيث المعنى والوزن
● علي عبدالله العقلى انتبه للوزن والمعاني ايضا. والمعذرة.
● عزيز المطيري عنيزة حاول ان تكون ابياتك في مستوى شاعريتك من حيث المعاني.
● ساير محمد الشمري نفس ما قلناه للاخ عزيزي المطيري.
● سعود العقيلي ارتفع بالمعاني ويا هلا
● متعب سعيد الحافي نفس ما قلناه للاخ ساير الحافي
● صقران احمد الشمراني انتبه للوزن
● بلج نماء الرشيدي انتبه للمعاني والوزن.
● عبد العالي سعود العتيبي هذه المرة ابياتك اقل من المتوسط المعذرة
● فهد عبدالله الروقي لا القافية ولا الوزن اجدت المعذرة
● عمر معيض العجاج ارتفع بالمعاني ويا هلا بك.

بين المركزية واللامركزية

تحدثت الى القراء الكرام في موضوع سابق عن الصلاحيات وتمركزها السحري في يد المدير البيروقراطي واجدني الان الى جانب من الالتزام لاتحدث عن المركزية واللامركزية في التطبيق ومعروف ان المركزية التي اعنيها ليست وهمية او غير معروفة وانما هي مركزية المكان والتنفيذ والوقت والجهد وما الى ذلك من النشاطات الادارية المعروفة لناخذ مثلا على ان المركزية لها اضرار سلبية واخرى ايجابية.. منشأة تقدم خدمة عامة وليس لها فروع في بعض القرى او المناطق فيضطر الحضر والبادية الى المثول الى هذه المنشأة والحصول على الخدمة.. وعكس ذلك فبعض الخدمات يكون التمركز فيها ذا مرونة كبيرة جدا خذ المستشفى مثلا يقدم الخدمة في كافة التخصصات والخدمات دون استثناء هنا مركزية الزامية تقريبا وملازمة لنوعية الخدمة.. تجمع خدمات البريد في منطقة واحدة ادى الى تطبيق كافة الاجراءات بصفة جيدة ومركزية ولا مركزية. في نفس الوقت وهذا في حد ذاته مرونة كبيرة..

وهناك امثلة كثيرة فبعض الخدمات كما ذكرت لكم لا يصلح فيها الا التطبيق بالنظرية المركزية وبعض المهمات يصلح فيها التطبيق اللامركزي منعا للعوائق. ونتمنى لجميع منشآتنا كل تقدم في ظل تطور ووعي اداري جيد.

سعد بن احمد بن سعد الخميشي
الرياض

أتوبيسات النقل الجماعي والأفراد

التسعيرة بينهما متساوية نحو الراكب.
ونقطة الانطلاق والتهابه تختلف يا حبذا لو عمل تنظيم لهذه الاتوبيسات الخاصة بالأفراد بحيث يكون مطابقا لعملية تنظيم مسار حافلات النقل الجماعي بان يكون هناك توزيع لهم على مختلف احياء العاصمة وبذلك تتحقق عملية المساواة في المشوار نحو خدمة الراكب.
أسوق هذا الراي الى الجهة المسئولة في هذا الخصوص.
● عمر عبدالله العر

تعريف بنيوكاليدونيا

جزيرة نيوكاليدونيا هي احدى المستعمرات الفرنسية التي استقلت مؤخرا وهي تقع جنوبي المحيط الهادىء الى الشمال الشرقي من قارة استراليا وعلى بعد حوالي ١٤٥٠ كيلومترا عن مدينة بريز بينة الاسترالية. تبلغ مساحتها حوالي ١٦ر٠٦٠ كيلومترا مربعا ويقل عدد سكانها قليلا عن ٢٠٠ر٠٠٠ نسمة.

وهي جزيرة بركانية تمتد حوالي ٤٠٠كلم طولا، ومايتراوح بين ٤٠ ـ ٤٨ كلم عرضا. وتمتد الجبال الوعرة التي ترتفع الى مايزيد عن ١٥٠٠متر عن سطح البحر، على طول الجزيرة حتى تهبط الى السهول الساحلية، وتتمتع الجزيرة بمناخ شبه استوائي الا انه يتأثر بالرياح التجارية الجنوبية الشرقية. وتغطي الغابات المنحدرات الشرقية للجبال، وهي منحدرات رطبة، اما المناطق الاكثر جفافا من الجزيرة فهي مكسوة بالاعشاب.

والجزيرة غنية بالثروات المعدنية وتعتبر صناعة التعدين ومعالجة المعادن من ابرز الانشطة التجارية في الجزيرة. وتشكل معادن النيكل والكروم والحديد الصادرات الرئيسية للجزيرة، كما يتم استخراج كميات قليلة من الذهب والمنغنيز والفحم. ويعيش كثير من اهالي الجزيرة على الزراعة حيث يقومون بزراعة الموز والارز والذرة واليام (وهو ضرب من البطاطا) والقلقاس، وهي كلها للاستهلاك المحلي، كما تنتج الجزيرة البن والكوبرا (وهو لب جوز الهند المجفف) للتصدير. وتربى الماشية في الاراضي المعشوشبة وهي اراض واسعة في الجزيرة، وتقتصر الانشطة الصناعية فيها بصفة عامة على تغليف اللحوم والصناعات الغذائية وتنقية وصهر المعادن لتصديرها. اما وارداتها الرئيسية فهي الفحم والقطن والمنتجات البترولية وتستخدم جميعها بصفة اساسية في صهر المعادن. وتعتبر كل من فرنسا واستراليا واليابان والولايات المتحدة ابرز الدول في التعامل التجاري مع نيوكاليدونيا.

وبالنسبة للسكان فان الميلانيزيين (ابناء ميلانيزيا ـ وهي الجزر الواقعة في المحيط الهادىء شمالي شرقي استراليا) يشكلون حوالي نصف سكان جزيرة نيوكاليدونيا، ومعظم باقي السكان من الاوروبيين وخاصة الفرنسيين. واضافة لهؤلاء ثمة اعداد قليلة من البولينيزيين والاندونيسيين والفيتناميين، ويعيش اكثر من ثلث السكان في مدينة نوميا العاصمة، وهي اكبر مدن الجزيرة والميناء الرئيسي لها، وفيها مطار دولي.

وقد عرفت الجزيرة بادىء ذي بدء سنة ١٧٧٤ ميلادية عندما اكتشفها المكتشف الانجليزي جيمس كوك. الا ان المبشرين الفرنسيين طالبوا بها لفرنسا عام ١٨٤٥م وتم الحاقها رسميا بفرنسا عام ١٨٥٣م وفي سنة ١٨٦٠م اعلنت مستعمرة فرنسية. واثناء الحرب العالمية الثانية احتلتها الجيوش الامريكية كاجراء وقائي ضد غزو ياباني محتمل. وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، في عام ١٩٤٦م اعلنت فرنسا ان نيوكاليدونيا والجزر الاخرى التابعة لها صارت مناطق فرنسية. وبقيت هكذا الى ان نالت استقلالها مؤخرا.

ترجمة واعداد/ اسماعيل عبدالفتاح

العامل بين الامس واليوم

في الايام الماضية كان العامل يمارس مهنته بهمة ونشاط وأمانة دون تذمر بل ويعتبر ذلك نوعا من الشرف والكسب المعنوي الى جانب العائد المادي ويجد العامل صعوبة بالغة لارضاء معلمه الذي قبل ان يضمه اليه ويبدأ العامل تعلم الصنعة ايا كانت عند معلمه الذي ينهره صبيحة كل يوم مطيا عليه واجبات ذلك اليوم بل ان كثيرا من المعلمين لايترددون في تأديب عامله اذا ما اخل بسلوكيات المهنة ويظل ملازما لمعلمه زمنا طويلا دون انقطاع وبعد ذلك يصبح معلما صغيرا او مستجدا في الصنعة، وهو لايفتأ ان يراجع معلمه عند كل صغيرة وكبيرة. ومن الصعوبات التي يواجهها عامل ذلك الوقت عدم قبوله لدى المعلمين اذا ما احسوا بان معلمه قد استبعده وتقاعد او كان صاحب خفة او مماطلة.. وعامل اليوم ـ معلم اليوم ـ لانه في نظري لايوجد عامل بل كلهم معلمون ومعلمون اكفاء ايضا حتى لو استمروا في عملهم لمدة ثلاثة اشهر وهم بذلك يتمتعون بكل صفات الغباء وقلة الخبرة والتعامل احيانا. بل ان بعضهم لايفهم السطور الاولى من اسمه وهو عاجز عن اقامة علاقة قوية بينه وبين صاحب العمل لانه يفتقر الى ابسط قواعد التعامل مع الغير وتراه يقلب الخريطة يمنا وشمالا دون ادراك ويتفحص السيارة وكأنه قد وقف على صنعها في بلدها ويحمله الوظيفي الوهمي يحمل مسميات لوظائف عدة ومهن كثيرة كلها بدرجة معلم وان كان لديه بطاقة عمل فهو يكره ان يؤشر بها انه يستطيع العمل في الكهرباء او مسح الجوخ او مباشرة مطعم او حتى مقاول معماري رغم صعوبة حمل هذا اللقب لانه يريد ان يتقلب في الوظائف المحببة لديه لان فرص التجارب لديه مفتوحة طوال العام دون شروط تذكر.

سعد بن احمد بن سعد الخميشي
الرياض ـ المرقب

رسالة اليوم

المرأة هي العنصر الهام في حياتنا الاجتماعية

شاركت في الحروب والحديث والتعليم العام

اطلعت على جريدة «الرياض» العزيزة العدد ٦٠٢١ بتاريخ ١٤٠٥/٣/٢٥هـ وشد انتباهي في صفحة الراي للجميع راي بعنوان [المرأة تفكر بقلبها لا بعقلها] للاخ/ ناهض عقلا ناهض وقد اذهلني اول ماقرأت رأيه في قدرة عقلية المرأة عند مابدأ تدريجيا في سرد موضوعه حتى وصل في النهاية الى تجريد المرأة من العقل وتغلب العاطفة عليها حتى ادت الى حجب عقلها نهائيا. فيا لعجبي.

فلقد بدأ موضوعه بعدم التحيز فأين هذا مما سرده في موضوعه ولقد تناسى ان الله سبحانه وتعالى قال (ولقد كرمنا بني آدم) فمن هم بني آدم اليسوا هم الرجل والمرأة وبماذا كرمهم الله اليس بالايمان والعقل والحكمة، لانختلف على ان المرأة عاطفية وهذا اوجده الله لحكمة عظيمة لانجهلها جميعا ولكن الذي نختلف عليه انه لاوجود لعقلها كما ذكر الاخ فاذا كانت المرأة لاوجود لعقلها فكيف استطاعت ان تتحكم في عاطفتها وتضبط نفسها وكيف استطاعت ان تدير بيتها وتربي اطفالها وكيف استطاعت ان تعيش مع زوجها وتدير دفة الحياة في اسرتها اليس هذا يتطلب عقلا وتفكيرا. ولقد وصف الرجل بالعقل بخلاف المرأة ونحن نوضح لك يا اخ ناهض ان العقل اوجد في الرجل والمرأة وان العاطفة اوجدت في الرجل والمرأة ولقد ثبت علميا بأن العقل قدرات تتفاوت من شخص لآخر وليس بين رجل وامرأة واذا كانت المرأة لا تملك عقلا مفكرا كما زعمت. فكيف نجحت المرأة في ادارة المدارس وادارة البنوك التي تتطلب ادارة ذهنية وكيف نجحت في تخصصات الرياضيات الذهنية الكيمياء وغيره من العلوم التي تتطلب التفكير والانتاج. اليس هذا كله يتطلب عقلا يفكر ويعمل وهل هذا جميعه عمل العاطفة طبعا هذا شيء مستحيل لانه يوجد مع العاطفة عقل منحه الله لنا دون تخصيص ولقد اتهمت الاخت موضىء بانها كتبت رأيها من منطلق العاطفة فلو انه لاوجود لعقلها لما استطاعت ان تكتب ابدا. وهذا شيء محير فعلا.

ولم يكتف الاخ بذلك بل وصف عاطفة المرأة بالسذاجة التي تدفعها لمقارنة نفسها بالرجل من قال لك ان المرأة تقارن نفسها بالرجل حاشا لله ان تفعل ذلك! اتدري لماذا؟ لان الله وضع لكل منا كوكبا مناسبا يدور فيه واذا خرج عنه اختل توازنه وعقلنا يمنعنا عن الخروج عن مدار كوكبنا الصحيح.

واتضح ايضا من خلال ما كتب الاخ التناقض في رأيه حيث وصف المرأة في سابق حديثه بأن المرأة لاوجود لعقلها لانها عاطفية ثم ذكر بعد ذلك (ان المرأة مهما كانت عاقلة فانها لاتريد من الرجل الا ان ينظر لها على اساس قلبها لا عقلها) فلقد وجد عقل للمرأة اذا.

فلماذا تجحد وتنكر او تستهين به.
لقد قال الشاعر احمد بن ابراهيم الغزاوي
لم يعد سحركن قدا او خدا
لا، ولا الجيد راع في لفتاته
بل هو العقل كالفرند صقيلا
والعفاف المأثور عن عاتكاته

وذكر الاخ بأن المرأة لم تشتهر الا في الغناء والتمثيل والمشاركة في الرسائل وهل نسي مشاركة المرأة المسلمة في رواية الحديث وهل نسي مشاركة المرأة في الحروب ومواقفها وهل نسي مشاركة المرأة في العلوم وفي شتى المجالات دون استثناء فلماذا هذا التجني على المرأة لقد خلقت المرأة لتسير جنبا مع الرجل لتحقيق ما اوجدنا له.

وشيء بديهي ان اسماء مشاهير الرجال تعجز عن احصائها اتدري لماذا لان هذا عمل الرجل الذي يجب عليه ان يتفوق ويبدع فيه ومن ناحية اخرى مناقشة امر الخيانة فاننا نتفق على ان الخيانة امر مشترك، ولكن لانتفق على ان للمرأة حصة الاسد كما ذكر الاخ، وذلك لحب المرأة للتفوق اليست لها ارادة عندما وصفها بانها تندفع وراء رغباتها ونزواتها لاننكر ان ارادة المرأة قد تضعف احيانا. ولكن لاننسى ايضا ان الرجل كذلك قد يضعف ولكن ما الذي يتحكم في الارادة انه العقل الذي يحمينا جميعا.

وعرف ان الشعوب السابقة عرفت مساوىء المرأة لذلك دحضتها وقمعتها من قال لك ان المرأة مدحوضة ومقموعة لقد كرمها الاسلام وهذا يكفي ورفع من شأنها أليس لنا جميع الحقوق وعلينا واجبات.

قال تعالى «ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف».

واخيرا ارجو من الله العزيز القدير هدايتك وهداية الجميع

نورة القحطاني
الخرج

بعد البعد؟

بدأ يتطلع الى كل ما حوله من جمال، الكل نائم حوله الا الطبيعة واحساسه المرهف الصافي يحب الناس كل الناس، فيتذكر حبيبته.بشفافية ـ آه لو كانت معه لتشاركه بهجة الصباح ويقترب من النهر وسرعان ما ركب زورقا صغيرا ليسير به وسط النهر..

تشعبت مسئوليات ومتطلبات الحياة وأصبح مسئولا عن اسرة كبيرة.. ويعود الأب من العمل متعبا فيرتمي على أريكة وسط الصالة ليستريح قليلا من صعود السلم.. ويواجه بطلبات من هنا وهناك الا ان السعادة تغمره وهو وسط أولاده فقد أنعم الله عليه بالسعادة والايمان. الفصل الأخير في هذه القصة القصيرة بعد ان مرت السنون وأحيل الأب الى التقاعد.. ما الذي يفعله فالأولاد كبروا وتأهلوا ويبقى هو وزوجته والبنات قد ذهبن مع أزواجهن.

لقد أصبح سريع الغضب مرهف الحس بعد أن ترك عمله وأصبح وحيدا في مسكنه الجديد النائي عن حيه القديم وشلته من زملائه وأقرانه في السن.

وتتيه، صاحبنا ما الذي يستطيع عمله الآن هو كما تعلمون لا يجيد أي حرفة أو مهنة أنيسه الوحيد- القراءة والقراءة فقط وبصعوبة ايضا مع الاستعانة بالنظارات انه يبحث عن شيء لا يدري ما هو لقد اصابه الملل وقتلته الوحدة، انه يبحر في أحلامه كل يوم انها الرحلة التي تنتظر كل حي فمن زرع حصد ووجد خيرا في الدنيا والآخرة والى الجميع ان يعملوا بهمة ونشاط ويجعلوا الدنيا مزرعة للآخرة ولكم تحية..

بقلم
محمد عاطف البيه ـ الرياض

الى الشباب السعودي

ان عصرنا عصر علم وابتكار وعمل وانتاج وتعمير واصلاح لايفوز فيه الا من يشق الصفوف ويسير قدما الى الامام دون ملخوف ولا وجل ولايهاب الصعاب ولايكترث بما يصادفه من عقبات يتخذ من العلم سلاحا يمزق به حجب الجهالة ومنارا يهديه سواء السبيل وطريقا يوصله الى مايتمنى من رغد العيش وطيب الحياة والعاجز في هذا العصر هو الذي يتأخر عن الركب وينشد الراحة ويطلب الهدوء والدعة فيبقى جامدا في مكانه ولايتحرك بينما القافلة تسير الى ذرا المجد والرفعة فالى الامام ايها الشباب هبوا من سباتكم العميق وادرءوا الجهل عن عقولكم فانه لاحياة لمن لاعلم له وليكن لكم من مجد ابائكم نسبا ومن سيرة السلف الصالح.

مشحن حمود جبر الشمري
حفر الباطن

ملاحظات

في العدد ٦٠٢١ يوم الاثنين ١٤٠٥/٣/٢٥هـ اكتب اليكم عدة ملاحظات هي :

١) في صفحة الراي للجميع كتب القارىء عبدالله بن ابراهيم المسلم عن موضوع «الزواج من الجامعيات» وذيل تحت الموضوع اسمه واسم البلد الذي يسكنه وذكر بانه منطقة الحلوة وهذا خطأ اذ الحلوة ليست منطقة والمتعارف عليه ان المنطقة يتبعها مدن وقرى والحلوة بلدة.. او قرية تابعة لحوطة بني تميم فالمنطقة اذن هي حوطة بني تميم.. كقولنا منطقة القصيم او منطقة حائل مثلا.. وكتابة «منطقة» هنا اجحاف في حق القراء وكذب عليهم .

٢) تحت «اخبار المجتمع» اعتذرتم للشاعر محمد حسن فقي.. وهذا الاعتذار ليس الاول..
حبذا الاهتمام بتلك القصائد لاننا نقوم بحفظ هذه القصائد فقد نلاحظ التصحيح من قبلكم في الاعداد التي تصحح فيها القصيدة .

٣) في صفحة «نافذة على العالم» كانت صفحة كاملة ومادة دسمة ضمت احداث العالم خلال عام ١٩٨٤م.
وهذه ليست المرة الاولى التي تقوم بها جريدة الرياض.. فقد قامت الجريدة برصد احداث ومؤتمرات مجلس التعاون الخليجي.. وغيره ـ الملاحظة هي: لماذا لا يسبق هذا اعلان عن نشر هذه الاحداث التاريخية لكي يتسنى لكثير من القراء حجز مثل هذه الاعداد التي نحتفظ بها في مكتباتنا الخاصة ولكم جزيل الشكر والعرفان .

فهد ناصر عبدالله
الرياض

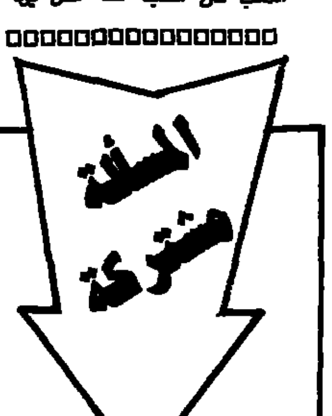
نادي الهواة

مسجد

الجريدة للجميع

اطلعت على ما كتبه الاخ محمد ابراهيم العبدالعزيز في العدد (٦٠٢١ بتاريخ ١٤٠٥/٣/٢٥هـ) تحت عنوان «ادب وفن بلا هدف ولا مضمون» وفي اثناء قراءتي لمقاله لاحظت كغيري من القراء بانه قرأ في الجريدة مقالات سياسية اجنبية ليست ذات اهمية وقال بان القصد منها ملء الجريدة فقط.. اود ان اقول بان الجريدة التي احتلت مكانة على الصعيد العربي والعالمي لا تكتب اية كلام الا من مصادر رسمية ووثيقة الصلة.. اما انت فاذا قرأت جريدة وبها مقالة سياسية اجنبية ليست ذات اهمية فان الجريدة لا توجد لدينا لان كل جريدة تصدر في المملكة تحتل مكانة ولها قراء ولها عشاق؟! اما عن القاص العربي.. او الكاتب فان المقابلة معه الكل يود معرفة حياته الفنية وعن شهرته وعن آخر ما كتبه.. ولا اظن بان هناك قاصا غريبا اجريت له مقابلة ولم يعرف احد مقاله او ما ذكره عن حياته الفنية ولا يوجد فنان او كاتب او اديب قصة حياته تشتمل على رموز او فيها غموض؟ اما عن الرسام الذي سرد عليك قصة لوحة مملوءة بالخطوط العشوائية قصة حزينة وهي ليست حول ماذكره احب ان اقول الرسام لا يرسم الا عن موضوع معين وليس مجرد خطوط على لوحة والا الكل قال انا رسام مجرد جعل اللوحة البيضاء رسمة تعبر عن قصة وعن موقف .

مقبل سعد الحيشان
حفر الباطن



بالاشارة الى مقال الاخت منال العادل في العدد الصادر يوم الاحد ١٤٠٥/٤/١٠هـ تحت عنوان الراي للجميع والذي تحدثت فيه عن الشباب

يسعدني جدا ان اقول رأيي بصراحة تجاه هذا الموضوع الذي حمل القسوة بكل معانيها نحو الشباب الواعي الطموح والذي يهضم كل شيء ويغطو بكل ايجابياته. وان كنت اؤيد الاخت منال في نقطة واحدة وهي وجود بعض الشواذ في صفوف الشباب وهم الذين يشوهون صورة الشباب الواعي بتصرفاتهم اللااخلاقية، ولكن اقول للاخت منال ان المرأة في الاسلام لها حقوقها وواجباتها ومعظم الشباب يدرك جوانب هذه الحقوق والواجبات لذلك انا لااوافق الاخت في الفقرة التي تقول ان الشباب لايعرف قيمة المرأة ويضعها تحت قدميه ويستغلها كخادمة. هذا لاينطبق مع نظام الشرع ولكن قال تعالى «الرجال قوامون على النساء» صدق الله العظيم.

وللرجل الكلمة الاعلى ومن ثم المرأة وليس معنى هذا ان الرجال يرفضون أراء النساء العكس صحيح لان المرأة مكملة للرجل ولها صلاحيتها ولكن في حدود.

واكرر عتابي يا اخت منال لنظرتك الخاطئة نحو شباب بلدك مع رجائي الخالص اعادة هذه النظرة وانا متأكد انك تجدي الصورة الحقيقية التي تعكس لك مدى طيبة واخلاق شباب بلدنا المسلم والمستقبل لايمكن ان يبنى الا بالطيبة والالفة بين الجنسين.

احمد عبد العزيز السويد/الرياض

لكم

● الاخ: عبد العزيز الصالح ـ الرياض
شكرا على مشاركتك ونرجو ان تستمر في ذلك.

● الاخت: منيرة عبد العزيز ـ الخرج
ارجو الكتابة على وجه واحد من الورقة وشكرا.

● الاخ: احمد السويد
المواضيع التي تصل لاتهمل.. وغير الصالح للنشر ننبه صاحبه.

● الاخ: عبدالله سلمان الشمري
مرحبا بك صديقا وأمل ان اجد لك مقالات اخرى وشكرا.

● الاخ: عبدالله ابراهيم المسلم ـ الحلوة
نحن معك بانه يجب ان يكون هناك الحرص وعدم التمادي في هذه الظاهرة.

● الاخ: باسم عباس ـ الدمام
شكرا على مساهمتك.

● الاخ: مهدي علي ابوغطيم ـ الرياض
الرجاء الكتابة على وجه واحد من الورقة.. والموضوع الذي تطرقت اليه تقفل باب النقاش فيه.

● الاخت: مسلمة غيورة ـ الرياض
شكرا على اهتمامك ولكن ماذهبت اليه يخالف الواقع وكل شيء وله وقته اليس كذلك.

● الاخ: منير ابوبشيت ـ رحيمة
مرحبا بك صديقا ومابعثت به لايندرج ضمن الشعر او النثر ارجو المحاولة مرة اخرى وشكرا.

لكي لانفقد الثقة بشباب الوطن

قرأت في جريدة «الرياض» الغراء مقالا للاخت نورة الدخيل في يوم الجمعة ١٤٠٥/٣/١٥هـ تحت عنوان [نحن ادرى بمشاكلنا] فقد اندهشت واستغربت ان تقوم هذه الاخت بكتابة هذا الموضوع والمغالطات بل والتجريح والشك في الشباب السعودي واتهامهم باتهامات غير لائقة ابدا وتحدثت عن العنوسة وانه يجب على الشباب عدم التدخل انه لامر غريب كيف لانتدخل ان هذه المشاكل كلها متعلقة بنا نحن الشباب والمشاكل كلها مرتبطة مع بعضها واغلبها مشتركة بيننا فمثلا مشكلة غلاء المهور اعتقد انها لاتخص الشباب وحدهم بل تخص ايضا الفتيات لانهن عنصر اساسي في المشكلة ومن اسباب غلاء المهور حدوث العنوسة يكون سببا لغلاء المهور او قد يكون من الفتاة نفسها حيث انها لاترغب في تكميل دراستها على حساب حياتها وشبابها.

وكيف لاتبدي آراءنا اليست تخصنا هذه المشاكل كذلك ان هذه الفتاة من بلدي وتهمني مصلحتها ويحزنني مايمس بنات هذا الوطن لاننا كمسلمين وفي نفس الوقت في بلد فيه مهبط الوحي ويطبق الشريعة وهي واضحة للجميع لان ديننا يلزمنا على التكاتف والتعاضد ولذلك لزاما علينا ان نعمل مافيه خير وصلاح فتيات هذا الوطن.

كذلك لماذا يا اخت نورة الشك في شباب هذا الوطن والحمد لله فيهم الكثير من ترى على وجهه بشائر الخير والصلاح وتذكري يا اخت نورة انه مهما كان رأيك في الشباب فانهم هم امل هذا البلد ومستقبله ويا اختي في كل مجتمع لابد ان يكون فيه الصالح والطالح، ويجب علينا ان لانفقد الثقة بشباب هذا الوطن الغالي.

اما من حيث ان الفتاة الآن اصبحت متعلمة ولاتحتاج الى من يرشدها وانها وصلت الى مستوى عال من التعليم فهذا الامر ذو شقين:

الشق الاول: لابد ان تعرفي وتعرف كل فتاة فكرها قاصر ولاتنظر الا تحت قدميها اننا سعيدون بل ان نجاحها من نجاحنا نحن وشيء يشرفنا ان تصل الفتاة السعودية الى مستوى عال من التعليم لاننا نحتاج الى الدكتورة في المستشفى والمدرسة والمربية بحيث يكون هذا العلم نافعا لها والوطن.

الشق الثاني: انه مثل مايوجد شباب وللاسف لايستحقون المسئولية بل انهم للاسف استهتاريون ويتكلون على غيرهم ولاينظرون الى عواقب ماهم فيه.

ايضا يوجد للاسف من الفتيات واللاتي وصلن الى مرحلة عالية من التعليم وحينما تجدها في الاسواق تتسكع من غير حاجة مبدية زينتها وتلبس اجمل مالديها ورامية الحجاب بعيدا عنها والامثلة كثيرة على ذلك.

اين علمها يا اخت نورة وهل نفعها علمها بل بالعكس انه ضدها وايما ضرار. لقد ضرها اجتماعيا وسلوكيا ولم ينفعها علمها وانها تنظر تحت قدميها فقط لانها لاتدري انها بهذا العمل تحارب نفسها وسوف تندم ولاينفع الندم حين ذاك.

وليعلم الجميع وخاصة الفتيات باننا كشباب مسلم من هذا البلد الطاهر تهمنا مصلحة فتياتنا ويهمنا ايضا ان نراها في مستوى عال ليس في التعليم فقط بل من حيث العادات والحشمة والاحتجاب عن الاجانب.

وللاسف انه اكثر مايحدث رمي الحجاب وكشف الوجه عند الاجانب والذين هم اخذوا عنا فكرة ان الفتاة السعودية المسلمة محافظة ومحتجبة وتهمها كرامتها.

وحينما يصدم بالحقيقة ويرى ان الفتاة تكشف عن وجهها له يصاب بخيبة امل وكل ما كان حافظه في مخيلته عن الفتاة السعودية يذهب هباء ويتقل صورة عكس ماتمناه. وانا لا اقصد الجميع من الفتيات والحمد لله في هذا البلد من فيها الخير ونسأل الله ان يكثر من امثالها.

اخيرا ارجو من كل فتاة ان لاتفقد ثقتها بابن بلدها وشقيقها الشاب السعودي ولتعلم ان مشاكلنا كلها مرتبطة مع بعضها ومن مصلحتنا ان كل واحد يبدي رأيه من غير تحيز حتى نخرج برأي سديد يفيد شباب وفتيات هذا البلد.

ويجب علينا ان نبتعد عن اي تجريح ونبحث عن الحلول للمشاكل التي تهمنا وفيها مصلحة لابناء هذا الوطن والله من وراء القصد.

فهد البدر الفهيد
بريدة

وزراء «اوبك» يحسمون الوضع.. اليوم

الاتجاه بتشكيل لجنة مراقبة وزارية لضبط سقف الانتاج

المحافظة على الاسعار وسقف الانتاج الحاليان والتحذير من المخالفات

الصباح يحذر المنتجين المنافسين لخطورة مايترتب على ذلك

مؤشرات اجتماعات اليوم

كتب ـ المحرر الاقتصادي ـ و.أ.خ:

توافد وزراء منظمة «اوبك» الى جنيف امس لاستئناف اعمال مؤتمرهم المعلق لتدارس مواقف حكومات بلادهم ازاء وضع ومعالجة السوق البترولية العالمية التي بدت بحاجة الى «صحوة» من دول اوبك لاعادة الاستقرار اليها، وتجنيبها اية اهتزازات نتيجة قيام دول مصدرة للبترول من خارج المنظمة بتخفيض اسعارها الامر الذي ادى معه الى جذب اعضاء في الاوبك للشروع في الخفض.

وقالت مصادر «للرياض» بان الوزراء كما هو متوقع من خلال الاتصالات التي اجرتها دول اوبك عبر الاتصالات الحكومية بين قادتها، والوزراء المسئولين في بلدانها يتوقع ان يخرج الوزراء من مؤتمرهم (المعلق) الى بسط السيطرة من جديد على الوضع المتأزم، والمتردي لسوق البترول العالمية.

وقالت مصادر بان كثيرا من الوزراء متفائلين بمواقف بلادهم ازاء اتخاذ اية خطوة عملية لتماسك «اوبك» والخروج بمقررات قوية.

هذا وكان الوزراء قد علقوا مؤتمر الاسبوع الماضي بغرض اجراء مشاورات مع حكومات بلدانهم بصدد المقترحات التي تقدمت بها اللجنة الوزارية التي يراسها معالي احمد زكي يماني الى وضع صيغة التزام من جانب الدول الاعضاء بخصوص الانتاج والاسعار.

ويتوقع ان يتم تشكيل لجنة وزارية تضم عددا من الوزراء لمراقبة الانتاج. كما تجدر الاشارة الى وجود لجنة لمراقبة الاسعار ينتظر ان يبحث اعمال اللجنتين والتنسيق بينهما.

هذا وقد بدأ يتوافد الى فندق الانتركونتننتال بجنيف وزراء البترول من الدول الـ ١٣ الاعضاء وقبيل انعقاد المؤتمر حذر الشيخ علي الخليفة الصباح وزير المالية والنفط الكويتي من تدهور اسعار النفط وسوء الاوضاع في السوق النفطية العالمية اذا لم تتمكن منظمة اوبك في اجتماعها اليوم (الخميس) في جنيف من انشاء جهاز المراقبة المزمع انشاؤه لمراقبة حصص الانتاج والاسعار في الدول الاعضاء بالمنظمة.

كما حذر بريطانيا والنرويج من الاقدام على اي تخفيض في اسعار نفطهما وقال انه في حالة اقدامهما على هذه الخطوة فانهما سيجنيان على نفسيهما.

ودافع وزير النفط الكويتي في حديث لوكالة انباء الامارات عن موقف بلاده من مختلف التطورات الحالية في السوق النفطية.. وقال ان اي انسان لايستطيع ان يرفع اصبع الاتهام في وجه الكويت.

واكد ان منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك) ستتغير بصورة جذرية وتحقق طفرة نوعية في تاريخها اذا كان جهاز الرقابة المزمع انشاؤه في (اوبك) فعالا ومجديا.

وحذر من خطورة عدم انشاء جهاز الرقابة او ولادته بشكل فعال مؤكدا ان ذلك سيؤدي الى تدهور اسعار النفط وازدياد الوضع في السوق النفطية سوءا.

وكان المؤتمر الوزاري الـ ٧٢ لمنظمة (اوبك) قد علق اجتماعاته في نهاية الاسبوع الماضي بهدف اجراء مزيد من المشاورات واخذ توجيهات قادة دول المنظمة حول موضوع انشاء جهاز الرقابة والعودة الى جنيف اليوم الخميس للبت في موضوع انشاء الجهاز.

واعرب وزير المالية والنفط الكويتي عن تفاؤله بنجاح المؤتمر في انشاء جهاز الرقابة مشيرا الى ان الخيارات المطروحة امام المؤتمر صعبة وهي تتراوح بين التضحية بالمصالح القطرية لحماية دخل الاعضاء في المنظمة وبين الاندفاع وراء رغباتها في زيادة الانتاج.

وحذر من الاندفاع وراء زيادة الانتاج



مؤكدا انه في حالة اللجوء الى هذا الخيار فان الاسعار ستنخفض ولن تعوضها اية زيادة في الانتاج.

واكد الشيخ علي الخليفة الصباح ان المؤتمر اذا تحلى بروح جيدة في تطبيق مبدأ اعمال المؤتمر ومن ابرزها مشكلة الفروقات ستعالج بروح من الحكمة والتعاون.

وقال ان المحك الاساسي للجدية هو تطبيق نظام رقابي فعال واذا استطاع المؤتمر انجاز هذه المهمة فان باقي المواضيع سيكون من السهل حلها.

وحول رايه في الطريقة الاكثر جدية لحل مسألة الفروقات في ضوء التقارير التي تشير الى ان الكويت مستفيدة من وضع الفروقات الحالي قال / انني لا استطيع ان احدد رأيا معينا الآن لحل هذه المشكلة/ واضاف ان الكويت خفضت انتاجها من النفط الخام بدافع منها ولو كانت مستفيدة لما خفضت انتاجها.

واشار الى ان الكويت كانت بصورة مستمرة في مقدمة الدول التي تضحي لانقاذ المنظمة ولايحق لاي انسان مهما كان ان يرفع اصبع الاتهام في وجه الكويت.

واضاف وزير المالية والنفط الكويتي بقوله / ان كل من يريد ان يلمح من قريب او بعيد الى استفادة الكويت من وضع معين فعليه ان يكون حذرا لانه من الصعب مقارنة وضعه مع التضحيات التي قامت بها الكويت بصورة مستمرة منذ انشاء منظمة اوبك الى اليوم.

وتشير التقارير في هذا الصدد الى ان الكويت مازالت تنتج حاليا نحو ٨٥٠ الف برميل من النفط الخام يوميا وهو معدل يقل بمقدار ١٠٠ الف برميل عن حصتها التي تبلغ ٩٥٠ الف برميل في اطار السقف الجديد وهو ١٦ مليون برميل يوميا.

وكرر وزير المالية والنفط الكويتي رفضه الحديث في موضوع الفروقات واعطاء رأيه في التباين الذي برز خلال المؤتمر في الاسبوع الماضي حول حل مسالة الفروقات بشكل تدريجي او دفعة واحدة.. وقال لن اتكلم في هذا الموضوع حتى ارى موضوع الرقابة وقد حل.

وعن موقف المنظمة في حالة لجوء بريطانيا والنرويج الى تخفيض اسعار نفطهما للشهر القادم لحين انتهاء مؤتمر اوبك.

اكد انه اذا اثبتت /اوبك/ في مؤتمرها القادم (اليوم) الخميس الجدية المطلوبة فان بريطانيا والنرويج لن تكونا راغبتين في تخفيض السعر لمجرد تخفيض السعر وقال اذا كان هذا هو هدفها فعلى نفسها جنت براقش.. واستطرد بقوله: ولكنني لا اتصور الا ان الوضع بيد دول (اوبك) واذا اثبتت هذه الدول جديتها فستكون لذلك آثار كبيرة في السوق النفطية وستتسابق جميع الدول المنتجة للنفط الى الاستفادة من هذا الوضع لحماية الاسعار..

وكشف الشيخ علي الخليفة الصباح النقاب عن ان منظمة /اوبك/ في مؤتمرها الوزاري الاخير الذي عقد في نهاية اكتوبر الماضي بجنيف ارادت ان تشجع الدول الصناعية والشركات العالمية على السحب من المخزونات الاستراتيجية واستثمار هذه الخطوة لتجد المنظمة نفسها في المستقبل امام وضع مستقر للاسعار.

واضاف قائلا ان غلطتنا كدول اوبك قد تكون في اننا سمحنا لهذه الدول بان تنمي مخزوناتها لنجني ثمار اخطائنا الآن.

واكد انه اذا استطاعت /اوبك/ ان تتحمل في هذه الفترة الضغوط الناجمة عن سحب الدول الصناعية والمستهلكة للنفط من مخزوناتها الاستراتيجية فان /اوبك/ ستكون في هذه الحالة قد استثمرت هذه الخطوة لصالحها مستقبلا.

وعن امكانية اجراء حوارات جدية مع الدول المنتجة خارج اوبك والدول الصناعية بعد فشل معظم حوارات اوبك السابقة معها قال وزير المالية والنفط الكويتي انه من الظلم القول بان الحوار او الحوارات المختلفة مع الدول المنتجة خارج اوبك لم تكن جميعها موفقة.

واشار في هذا الصدد الى نجاح الحوارات التي اجرتها /اوبك/ مع المكسيك ومصر.. وقال /انه حتى الحوار مع بريطانيا في فبراير ٨٢ كان حوارا موفقا/.

واكد ان المنظمة اذا استطاعت ان توحد صفوفها فانها ستجد نفسها في وضع يمكنها من الحوار مع هذه الدول بصورة جدية وان لم تستطع توحيد صفوفها فان /اوبك/ لن يكون بامكانها القاء العبء على الآخرين.

وتجنب الخوض في الحديث عن امكانية الاستمرار في اعطاء الاستثناءات التي وافق عليها مؤتمر اوبك الاخير في ٣٦ اكتوبر الماضي بجنيف وامكانية منح استثناءات مماثلة لدول اخرى داخل اوبك متضررة من الظروف القائمة حاليا في السوق البترولية.

وقال انني لا استطيع الكلام في هذه النقطة.

وكان المؤتمر الوزاري قبل الاخير لمنظمة اوبك قد سمح لنيجيريا بانتاج نحو ١٥٠ الف برميل من حصتها التي كانت تبلغ ١ر٣ مليون برميل يوميا ولم يحدث اي تغيرات على حصتها عند تخفيض سقف الانتاج من ٥ر١٧ الى ١٦ مليون برميل في المؤتمر الاستشاري الاخير اضافة الى السماح لها ببيع نفطها الخام بمقدار ٢٨ دولارا للبرميل.

واكد وزير المالية والنفط الكويتي في ختام حديثه ان منظمة /اوبك/ في حالة توحيد صفوف المنظمة وفرض نظام رقابي على الدول الاعضاء يحميها من نفسها فانها ستكون قادرة على معالجة كل القضايا القابلة للنقاش وخاصة حماية اسعار النفط وزيادة سقف الانتاج.

سهم

الغياب الاعلامي!

الغياب الاعلامي عن بداية تطبيق الانظمة والقرارات التنظيمية التي تصدرها الدولة من الامور التي تحتاج الى المعالجة والى بحث كيفية تطوير القنوات المتخصصة في الاجهزة المعنية، والمسئولة عن تطبيق ومتابعة تنفيذ هذه التنظيمات والقرارات.

ماحدث خلال السنوات الماضية كشف الضعف او انعدامية المسئولية الاعلامية التي تستوجب التواجد بالشكل المطلوب.

فالنظرة اليها، او التعامل مع هذا الاساس كانت من وجهة نظر بعض القطاعات الحكومية ـ مع الاسف ـ مجرد تعاقدات تجارية او خدمات يمكن تقديمها بواسطة شركات او جهات ليست اساسا تعمل في هذا الميدان، اولها صلة العلاقة بالمتطور، او التنظيم. ولذلك حدث التخلف الاعلامي وغيابه عن الساحة التي كانت من اهم المسئوليات والادوار على الاقل بعد قيام الشركات المساهمة ونشاط القطاع الخاص وتوسع البنية الاقتصادية.

لذلك، لمعالجة الكثير من قضايا التنمية وسلبية الوضع الحالي المتمثل في سؤال المواطن المتواصل، وغياب الحقائق عن ادراكه ومعرفته، نرى ضرورة اعادة النظر في سلبية الغياب الاعلامي لبعض تلك الاجهزة وبالتالي السؤال لماذا لاتحاول هذه الاجهزة فهم حقيقة الموقف وفتح قنوات الصلة المباشرة مع الجميع؟ بدلا من الاكتفاء بالتعامل مع السوق او المواطنين من خلال «ملفات» القصاصات لما ينشر في الصحف من موظف لا يتجاوز فهمه لدوره الوظيفي سقف المكتب الذي خصص له كواحد من موظفي الوزارة او المؤسسة!

ناصر القرعاوي

---

٤٠٠ اختبار يجريها مختبر مراقبة مواد البناء بالشرقية

و.أ.س.

بلغ عدد الاختبارات التي اجراها مختبر مراقبة مواد البناء التابع لفرع وزارة الاشغال العامة والاسكان بالمنطقة الشرقية خلال الشهر الماضي اربعمائة واثنين اختبارا في التحاليل الكيميائية المختلفة لعينات مواد البناء وذلك من اجل التأكد من مطابقتها للمواصفات والشروط الكيميائية وفحص مكونات الخرسانة واجراء الفحوصات اللازمة لتعيين مواصفات جميع عينات الاسمنت والجبس وفحص واختبار التربة من مواقع الانشاءات لتحديد نوعيتها وخصائصها وكذلك دراسة التربة من النواحي الجيولوجية والميكانيكية واختبار المعادن المستخدمة في اغراض البناء.

ذكر ذلك مدير مختبر مواد البناء بالدمام المهندس ابراهيم العكاس وقال ان المختبر قام من ناحية اخرى خلال الشهر الماضي بمائة وتسعة وتسعين تحليلا كيميائيا لعينات البناء كما قام بمائة وثلاثة واربعين فحصا للمكونات الخرسانية وثمانية واربعين فحصا لعينات الاسمنت والجبس واثني عشر فحصا للمعادن المستخدمة في البناء.

واشار العكاس الى ان الهدف من تنفيذ واجراء تلك الاختبارات والفحوص هو رفع جودة تنفيذ المشاريع العمرانية المختلفة التي يجري العمل في تنفيذها بمختلف مدن وقرى المنطقة الشرقية حيث يقوم المختبر بمراقبة المواد الاساسية والمواد المنتجة بما يسهل مهمة الاشراف ورفع مستوى التنفيذ وتشييد مشاريع انشائية مأمونة للمحافظة على سلامتها فترة طويلة.

تنظيمات جديدة تدرسها الحكومة المصرية لحل مشاكل «سوق النقد الحرة»

القاهرة ـ ق.ن.أ:

تتجه النية لدى الحكومة المصرية لاتخاذ اجراءات تنظيم التعامل في سوق العملات الحرة في مصر.

وذكر ان وزارة الاقتصاد المصرية اجرت دراسات حول هذا الموضوع تتضمن مقترحات من بينها.. تحديد سعر موحد للدولار يتم على اساسه تقييم اسعار بقية العملات الحرة وتحديد البنوك التي يحق لها التعامل في سوق العملات وضرورة التفرقة بين البنوك التي تتعامل في السوق المحلية وتلك التي تتعامل مع السوق الخارجية.

وقالت صحيفة /الجمهورية/ القاهرية ان هناك اتفاقا على اعطاء جميع البنوك حق التعامل في سوق العملات المحلية سواء كانت بنوكا عامة او خاصة او مشتركة.. كما ان هناك اتجاها لوضع سعر موحد للدولار يحتفظ له بالمرونة بمعنى ان تقوم لجنة من البنك المركزي المصري بتحديد سعر الدولار يوميا في ضوء تقلبات وتطورات السوق الدولية.. وهو مايشبه نظام تعويم الدولار.

واضافت الصحيفة نقلا عن مصدر مسئول ان النظام الجديد بهذا الشأن الذي جرت دراسته يتوخى المصلحة العامة للاقتصاد المصري ويتفق مع ديناميكية الحياة الاقتصادية.

واوضح المصدر ان النظام الجديد سيؤدي للقضاء بصورة نهائية على تجارة العملة التي كانت امرا سيئا اضر بالاقتصاد المصري.

مجلس ادارة شركة الملاحة العربية حكومية يعقد اجتماعا السبت القادم في الكويت

التركي «لـ الرياض»

بحث ميزانية الشركة للعام ١٩٨٥م وبرنامجها التشغيلي وتعاقداتها مع السوق

كتب ـ سعود التويم:

تعقد شركة الملاحة العربية اجتماعها السابع والاربعين صباح السبت القادم بدولة الكويت وذلك لمناقشة ميزانية الشركة لهذا العام ١٩٨٥م.

صرح بذلك للرياض المهندس احمد التركي وكيل وزارة المواصلات لشئون النقل ورئيس مجلس ادارة الشركة واضاف بانه سيتم مناقشة عقود ناقلة البتروكيماويات ومن المعروف ان شركة الملاحة العربية المتحدة تملكها حكومات دول الخليج العربي.

وقال التركي بان شركة الملاحة العربية وقعت عقدا مع الشركة الوطنية السعودية للنقل البحري لتوقيع عقد مع شركة صدف لنقل البتروكيماويات كما تقوم بالتعاون مع الشركة في مجالات اخرى.

واضاف المهندس التركي بان شركة الملاحة العربية قد انشأت بالتعاون مع رجال الاعمال السعوديين شركة نقل في المملكة.

الجدير بالذكر ان شركة الملاحة العربية تملك ٦٠ باخرة من بواخر البضائع الجافة سواء السائبة او الحاويات وتتخذ من دولة الكويت مقرا لها.

ومن الخطوط العالمية التي تخدمها هذه الشركة خط اوروبا المملكة المتحدة الى الخليج العربي وتسير على هذا الخط ٢٨ رحلة في العام.

خط البحر الابيض المتوسط ـ الخليج العربي ١٢ رحلة في العام خط الشرق الاقصى ـ الخليج العربي ٢٧ رحلة في العام خط الشرق الاقصى ـ البحر الاحمر رحلاته في العام خط امريكا الشمالية ٦ رحلات سنويا بالاضافة الى نقل بضائع مصدرة من الخليج العربي الى امريكا.

خط امريكا الجنوبية وتقوم الشركة بتسيير ٢٤ رحلة من امريكا الجنوبية الى الخليج العربي وشبه القارة الهندية وكذلك ١٢ رحلة الى البحر الابيض المتوسط والبحر الاحمر.

كما تقوم الشركة بتاجير بعض بواخرها فارغة على بعض الشركات العالمية.

واضاف المهندس التركي قائلا ان للشركة ٤٠ فرعا في انحاء العالم وسيرافق المهندس التركي في هذا الاجتماع عضو الشركة الاستاذ محمد الدريس الوكيل المساعد بوزارة المالية والاقتصاد الوطني ممثلا عن وزارة المالية في المملكة.

التجارة تطالب بتسديد رسوم الاشتراكات في العلامات التجارية

كتب ـ مندوب الرياض:

اعلن مصدر مسئول بوزارة التجارة بان المهلة التي سبق وان اعلنتها الوزارة بخصوص اصحاب العلامات التجارية وانتهت مدة المعارضة فيها، دون ان يتقدموا لتسجيلها وتسديد الرسوم المقررة.

وانه وطبقا لنظام العلامات التجارية ولائحتها التنفيذية فان عليهم المبادرة بسداد رسوم التسجيل لتلك العلامات خلال مدة تنتهي بانتهاء يوم ٤/٧/١٤٠٥هـ والا فان الوزارة سوف تلغي طلبات تسجيلها وتعتبر كان لم تكن.

مؤتمر «صحافي» يعقده وكيل وزارة التجارة لشرح تنظيم «الاوكازيون»

يعقد وكيل وزارة التجارة لشئون التموين الاستاذ/ توفيق ابراهيم توفيق مؤتمرا صحافيا يوم الاثنين القادم يتحدث فيه حول التنظيم الجديد الذي اصدرته وزارة التجارة بشأن تنظيم الاعلان عن اجراء تخفيضات عامة في اسعار السلع بالمحلات التجارية. وسوف يجيب وكيل وزارة التجارة لشئون التموين على التساؤلات المطروحة بشأن التنظيم الجديد واستعدادات وزارة التجارة بشأن تطبيق هذا النظام.

ارتفاع معتدل في اسعار الدولار بسوق طوكيو امس

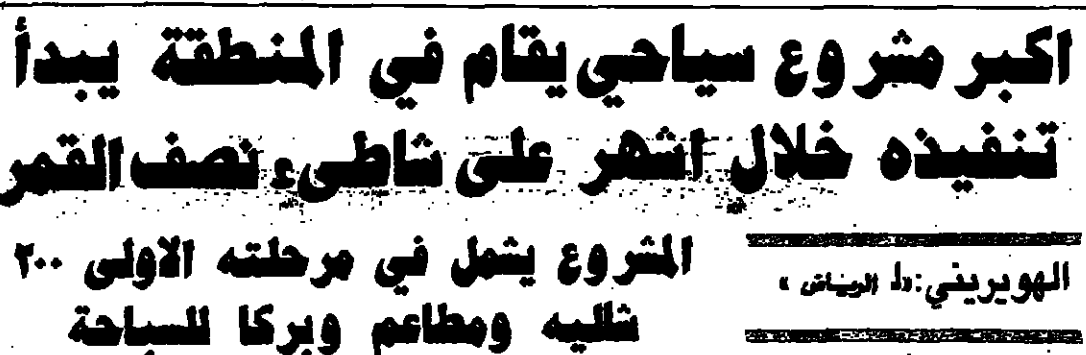
طوكيو ـ كونا:

ذكر سماسرة هنا ان الدولار الامريكي ارتفع الى سعر عال جديد اثناء تداول جرى في اسواق العملات الاجنبية بطوكيو امس.

وقالوا ان سعر الدولار الامريكي بلغ اثر انتهاء التداول في الفترة الصباحية في اسواق العملات الاجنبية بطوكيو امس ١٥ر٢٤٩ ينا مقارنة بسعر اغلاقة امس الذي بلغ ٢٣ر٢٤٨ ينا.

واوضحوا ان العملة الامريكية حققت مكاسب كبيرة بسبب عطلة اعياد الميلاد في اسواق العملات الاجنبية عبر البحار.

واضافوا ان الحجم الاجمالي للتداول بلغ بانتهاء فترة التداول الصباحية ٦٥٠ مليون دولار.



اكبر مشروع سياحي يقام في المنطقة يبدأ تنفيذه خلال اشهر على شاطىء نصف القمر

المشروع يشمل في مرحلته الاولى ٢٠٠ شاليه ومطاعم وبركا للسباحة

الهويريني: «لـ الرياض»

مشروع حديقة «حي الروضة» بالرياض سيكون المتنفس الطبيعي

كتب / عبدالله الزهراني:

صرح «للرياض» عبدالعزيز الهويريني مدير عام شركة الفنادق والمناطق السياحية بان الشركة ستبدأ في تنفيذ المشروع السياحي الاول بشاطىء نصف القمر بعد اشهر من الآن وهو اضخم مشروع سياحي في المنطقة بما يتميز به من خدمات ومرافق ومستوى.

وقال بان المرحلة الاولى ستشتمل على حوالى ٢٠٠ شاليه مختلفة الاحجام بغرفة وبغرفتين وبثلاث وباربع الى جانب المطاعم وبرك للسباحة واماكن للتسلية ومواقف للقوارب. وقال بان اماكن القوارب سيتم توسعتها بحيث تشتمل على اماكن للصيانة وتقديم خدمة كاملة.

واضاف بانه سيتم اقامة مطعم بحري ضمن المشروع . وقال بأن المشروع سيخدم الافراد والاسر الذين يودون الاقامة القصيرة ولا يحتاجون الى اسكان..

واضاف بانه الى جانب ذلك سيكون هناك تقديم كافة الوجبات البحرية والتقليدية.

واستطرد قائلا: بان المشروع الثاني هو مشروع حديقة الروضة بمدينة الرياض والتي ستشتمل على مدينة للالعاب المختلفة وصالات» رياضية واماكن لاستراحة العائلات الى جانب تقسيمها الى قسمين قسم للعائلات وآخر للعزاب مع المرافق كالمطاعم ونحوها.. ونوه الى انه من المحتمل ان تكون منطقة الشاليهات بشاطىء نصف القمر مخصصة في المرحلة الاولى للعائلات.. وقال ان مساحة المدينة السياحية التي سيتم تنفيذها على شاطىء نصف القمر تبلغ اربعة ملايين متر مربع بواقع الف شاليه.

اما حديقة الروضة فتبلغ مساحتها ٧٠ الف متر مربع.. وبالنسبة للخدمات الفندقية فقال: بان الشركة لديها دراسة اقامة استراحات على الطرق الرئيسية وهي الآن بصدد تملك الاراضي الخاصة بهذه المشاريع.. واضاف بان الشركة اخذت المبادرة بالنسبة لادارة الفنادق بالمملكة وستبدأ الآن بادارة فندق اجياد بمكة المكرمة.. وحول الاستفادة من الكوادر السعودية.. اضاف بان العمل الفندقي يحتاج الى فترة لما للعمل الفندقي من طبيعة خاصة وقال: باننا نركز على الاماكن التي يمكن ان يتقبلها الشباب.

واستطرد قائلا: بان الشركة اخذت المبادرة بتوسيع نشاطها في مجال التغذية وقد بدأت في تنفيذ ذلك بفنادق الشركة في الحصول على عقود لتغذية المجمعات والافراد واضاف بانها حريصة على ان تستمر في مثل هذا النشاط وقال بان مجال التغذية يدخل ضمن المجالات الفندقية وتقديم الخدمات للفرد.

وفي آخر تصريحه قال بان الشركة الآن حريصة على التوسع بعد ان اكتسبت الخبرة من الفترة الماضية في مجال الفنادق والمجالات الاخرى. وقد اصبحت في وضع يؤهلها انها تركز وتتوسع بما يحقق في النهاية زيادة في عائدات الشركة وايضا تحقيقها لاغراضها الاساسية التي اسست من اجلها في مجال تقديم افضل الخدمات لا سيما ان الشركة الآن هي المساهمة الوحيدة في هذا القطاع.. وان كانت الشركة لا تحظى بامتياز معين في اقامة الفنادق والمناطق السياحية وتعتبر مستثمر مشابهة لكنها بحكم حجمها ومشاركة الدولة في رأس مالها فلاشك ان شاء الله انها ستصل الى تحقيق اهدافها ولا تعتبر ان الفترة التي مضت من تاسيس الشركة اذا قورنت بالشركات التي سبقت فهي تعتبر قصيرة وان شاء الله تصل الى مستوى الشركات الكبرى.

---

٤٢ مليون ريال يقدمها البنك الزراعي للمزارعين بالقطيف

بلغت جملة القروض التي قام باقراضها مكتب البنك الزراعي العربي السعودي بالقطيف من بداية العام المالي الحالي وحتى نهاية شهر ربيع الاول الماضي اثنين وثلاثين مليونا وثمانمائة وستة وستين الفا واربعمائة وستة وتسعين ريالا.

صرح بذلك مدير مكتب البنك بالقطيف محمد المعجل وقال بان القروض شملت المكائن والمضخات الزراعية حيث صرف لها مبلغ مائتين وثمانية وثمانين الفا وخمسمائة وستة وثلاثين ريالا وقروض الآليات الزراعية التي تشمل الحراثات وملحقاتها وقد صرف لها مبلغ سبعمائة وتسعين الفا واربعمائة وتسعة وثمانين ريالا وقروض للمزارع العادية والمتمثلة في البذور والاسمدة وقروض الري والبيوت البلاستيكية المحمية وقد صرف لها مبلغ احد عشر مليونا وخمسمائة واربعة وثمانين الفا وسبعمائة وسبعة وعشرين ريالا وقروض صيادي الاسماك وتتمثل في توفير قوارب ومعدات وادوات صيد الاسماك والمكائن البحرية وقد صرف لها مبلغ سبعة ملايين ومائة وثلاثة وعشرين الفا ومائة وتسعين ريالا.

كما بلغت قروض مشاريع زراعة القمح تسعة ملايين وخمسمائة وخمسة وتسعين الفا وثلاثمائة وستة وعشرين ريالا وقروض مشاريع تربية وتسمين الاغنام بلغت خمسمائة وتسعة وتسعين الفا ومائتي ريال. كما بلغت قروض مشاريع تربية الدواجن البياض واللاحم التفقيس مليونين وثمانمائة وتسعة وسبعين الفا وواحدا وعشرين ريالا.

وتجدر الاشارة الى ان هذه القروض والاعانات تأتي لدعم المشاريع الزراعية والحيوانية في المنطقة بغية الوصول الى اعلى مستويات الانتاج.

«سماد» تنتج بكامل طاقتها بعد مرور اقل من سنتين على تشغيلها

اعلن السيد ابراهيم بن سلمة نائب رئيس مجلس ادارة الشركة السعودية للصناعات الاساسية /سابك/ العضو المنتدب ان شركة الجبيل للاسمدة /سماد/ حققت كامل طاقتها الانتاجية البالغة ٥٠٠ الف طن سنويا من سماد اليوريا بعد مرور اقل من ثمانية عشر شهرا من دخولها مرحلة الانتاج.

وقال السيد ابن سلمة في تصريح له امس ان شركة الجبيل للاسمدة هي احدى الشركات التابعة لشركة سابك وتشارك فيها احدى الشركات الاجنبية بنسبة ٥٠٪ من رأس المال.

واضاف ان الشركة تصدر جزءا كبيرا من منتجاتها الى الاسواق العالمية مشيرا الى ان كميات اليوريا المباعة والمشحونة من انتاجها خلال الشهور التسعة الاولى من العام المنصرم بلغت ٤٠٠ الف و٢٣٦ طنا متريا.

وذكر ابن سلمة ان الشركة قطعت شوطا ملموسا على طريق سعودة الوظائف وتأهيل كوادر سعودية قادرة على تولي مهام الادارة والتشغيل والصيانة في الشركة.

وقال ان نسبة السعوديين في الشركة بلغت ٦٠٪ من العاملين بالشركة وان هذه النسبة آخذة في الارتفاع المستمر بفضل برامج التدريب المكثفة التي تنظمها سابك داخليا وخارجيا.

---

٢٤ شركة اجنبية حصلت على مشاريع سعودية تلزمها الدولة بضرورة تأمين مشترياتها من السوق المحلية

المشاريع تكلفتها اكثر من ٣٠٠٠ مليون ريال وتمت الترسية خلال شهرين

الزام الشركات الوطنية كذلك بضرورة تأمين مشترياتها من المنتجات الوطنية

الزمت ٢٤ شركة اجنبية حصلت على عقود عمل تبلغ قيمتها الاجمالية حوالي ١٦٠٠ مليون ريال و٣٧٠ مليون دولار و٢٨ مليون جنيه استرليني حيث تعاقدت مع عدة جهات حكومية خلال شهري صفر وربيع الاول من هذا العام وذلك بضرورة تأمين احتياجاتها من السوق المحلية وشراء المنتجات الوطنية المتناسبة مع المشاريع التي تنفذها وقد وقعت الشركات التزاما في وزارة التجارة بهذا الصدد بموجب قرار مجلس الوزراء القاضي بالزام الشركات والمؤسسات التي تنفذ اعمالا تابعة للدولة بشراء المنتجات الوطنية وعدم جواز استيراد منتجات من الخارج شبيهة بتلك المنتجات وتمثل الشركات الـ ٢٤ جنسيات: كورية ، وبريطانية، وسويسرية، وامريكية وهولندية ويابانية والمانية وصينية وفرنسية وبنمية. وذلك لانجاز مجموعة من المشاريع من اهمها مجمعات سكنية في الرياض وتبوك والسليل والدمام وجدة وعرعر وينبع والجبيل لحساب وزارة الداخلية. ومشروع تركيب وتشغيل واختبار وتشغيل التركيبات الكهربائية بمحطة التحلية بالخبر.

ومشروع انشاء المركز الرياضي بالباحة، وانشاء محطة توليد بوادي الدواسر. ومشروع تعزيزات الانشاءات وتجهيز مواقع بالمطار الدولي بالشرقية.

وتصنيع وتسليم وصيانة لزورقين لمكافحة الحريق بميناء الجبيل وانشاء المحطة الفرعية لشركة كهرباء الرياض وتأمين الخدمات الطبية والتمريض والصيانة لمستشفى الملك خالد للحرس الوطني وانشاء محطة توليد الجويا للكهرباء وتوريد وتركيب صوامع تخزين الحبوب بوادي الدواسر. وانشاء مشروع شبكة المجاري. ـ اتفاق لمدينة جدة وكذلك معالجة المياه العذبة والمياه الصناعية بمطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة واقامة تعزيزات للمطار وتنفيذ المداخل وخزان الماء للمطار الدولي بالمنطقة الشرقية.. واقامة مرفق محطة الكهرباء الفرعية ومحطة تنقية المياه ومحطة معالجة المجاري للمطار، وصيانة وتوريد ونقل وتركيب وتجربة وتشغيل الوحدات الكهربائية لوزارة البرق. وتوريد وتركيب محطة تنقية مياه المجاري بالمدينة المنورة وسفلتة وارصفة وانارة المنطقة المركزية بمدينة جدة. وتنفيذ واتمام مشروع المكتب الرئيسي للمنطقة الوسطى واقامة اعمال مدنية وميكانيكية وكهربائية للمباني غير الصناعية «بترومين» مصفاة رابغ وتنفيذ المقاولة لربط محطة الكهرباء للشركة السعودية الموحدة لكهرباء المنطقة الشرقية واقامة اعمال اضافية.



ثقافة اليوم

الخميس ٥ ربيع الثاني ١٤٠٥هـ ـ ٢٧ ديسمبر ١٩٨٤م ـ

العدد ٦٠٣١ ـ السنة الحادية والعشرون

مختارات من شعر ديلان توماس

ترجمة : شاكر نوري

ـ يعتبر ديلان توماس واحدا من ابرز شعراء الموجة الجديدة في الشعر الانجليزي الحديث حيث بدأ كتابة الشعر في العشرين من عمره . يقول عنه الناقد والروائي. جون واين ـ اذا كان ت س . اليوت يعتبر من ابرز الشعراء المميزين في فترة ١٩٢٠ واودن في فترة ١٩٣٠ . فان ديلان توماس يملأ . دون شك نفس الدور في فترة ١٩٤٠ . ولد الشاعر عام ١٩١٤ ومات في ١٩٥٤ .. وهنا نقدم ترجمة لمجموعة من قصائده.

١ ـ [في صنعتي او الفن الكئيب]

في صنعتي اوالفن الكئيب الذي
بدأ ممارسته في الليل الساكن،
حيث لا يثور سوى القمر،
والعشاق ينامون في الفراش
واحزانهم بأجمعها في اذرعهم..
وانا اعمل بجوار الضوء المتألق
لا من اجل الطموح او الخبز،
او الخيلاء او تجارة التعاويذ
فوق المسارح العاجية،
انما من اجل الاجور العامة،
لقلبهم العميق السر.
لا من اجل الرجل المتكبر المتعزل،
من القمر الثائر اكتب
على هذي الصفحات المزبدة،
لا من أجل الموتى المتكاثرين
بعناد بعنادلهم وتراتيلهم،
انما من اجل العشاق واذرعهم،
التي تطوق احزان العصور،
الذين لا يدفعون الثناء او الاجور
ولا يعبأون بصنعتي او فني.

٢ ـ [القوة التي تبعث الزهرة من خلال السلك الاخضر].

القوة التي تبعث الزهرة من خلال السلك الاخضر،
تبعث عمري الاخضر . وتفجر جذور الاشجار،
هي التي تحطمني.
وانا ابكم لاخبر الزهرة الملتوية.
وصباي تلويه نفس الحمى الشتوية.
القوة التي تقود المياه في ثنايا الصخور
تدفع دمائي القانية وتجفف الجداول الهادرة.
تحول عروقي شمعا.
وانا ابكم لاقول للرجل المشنوق!
كيف على نبع الجبل يرضع هذا الفم نفسه.
اليد التي تحرك المياه في البركة.
هي نفسها التي تحرك الطين الموحل.
والتي تقود جبال الريح العاصفة.
هي وحدها التي تنشر شراع كفني.
وانا ابكم لاقول للرجل المشنوق.
كيف صنعت من طيني طينة الشانق!

شفاه الزمن تمتص مصب الينبوع،
والحب يقطر ويتجمع . الا ان الدم المتساقط
سيهدأ الامها
وانا ابكم لاخبر طقوس الرياح
كيف ان الزمن قد غلف النجوم بالسماء
وانا ابكم لاخبر ضريح العاشق
كيف على فراشي تمشي الدودة العرجاء ذاتها.

٣ ـ [الضوء حيث لا تشرق الشمس ينطفىء]

ينطفىء الضوء حيث لا تشرق الشمس،
حيث لا بحر يجري . ومياه القلب
في امواجها تتدفق،
والاشياء المتكسرة ذات الديدان المتقدة
في الرؤوس.
اشياء الضوء
تبرد خلال اللحم حيث لا لحم يكسو العظام.
ما بين الافخاذ شمعة،
تدفىء الصبا والبذرة . وتحرق بذور العمر
حيث لا تتيقظ البذور،
ثمرة الرجل لا تذبل في النجوم
بل تبقى متألقة كالتينة
حيث لا شمع . الشمعة ترينا شعرها،
وراء العيون ينطفىء الفجر،
من قوائم الجمجمة الدم العاصف:
يتدفق كالبحر،
حرا . وابار السماء،
يتدفق صوت الجبروت،
وفي ابتسامة تتنبأ بزيت الدموع.
يدور في التجاويف الليل.
كالقمر الغاطس في حدود الكرة الارضية
النهار يضيء العظام،
حيث لا برد ، تنتزع العواصف المتسلخة،
ثياب الشتاء،
وبالاجفان يتعلق منظر الربيع.
ينطفىء الضوء على البقاع الخفية،
على حواف الفكرة حيث تكتشف الافكار في المطر،
عندما يموت المنطق،
ينمو خلال العين سر التربة،
وتثب في الشمس الدماء،
فوق القيم المجدبة،
ويتلاشى الفجر.

٤ ـ [النار ترفض الحداد لوفاة طفل في لندن]

ابدا.. حتى يجعل بنوالبشر،
الطير والوحش والزهرة،
تتوالد . وكل الظلام المتواضع،
يخبر بصمت انبثاق الضوء الاخير.
والساعة الساكنة
تأتي من البحر الذي يهوي في العدة.

* * *

عليّ الان الج مرة اخرى
الجبل المستدير من حبة الماء
وكيس سنبلة القمح
لن ادعو لظل صوت
او ابذر بذرتي المالحة،
في وادي الخيش الاصفر . للحداد.

* * *

العظمة واحتراق الطفل الميت
سوف لن اقتل
بني بشرها الذين ينساقون مع حقيقة خطيرة،
او اجحد مع توقفات النفس
بأيما احد
مرثاة البراءة والصبا.

* * *

عميقا.. مع الموتى الاوائل ترقد ابنة لندن،
فقد اكتست في الاصدقاء المديدين،
البذور وراء العمر ، وعروق والدتها القاتمة
محتضنـــة غدا بالمياه غير المتفجعة
لنهر التايمس المنساب
بعد الموت الاول.. لن يكون موت اخر.

٥ ـ [بين هؤلاء القتلى في غارة الفجر رجل بلغ المائة]

عندما يجتاز الصباح على الحرب
انه قد ارتدى ملابسه ، تقدم ، ومات
اتو تحت الاقفال: سائبة وقد ثار بهم انفجار
سقط اينما احب على الرصيف الصخري المنفجر
والجنازة تتعرق من السقف القاتل.
تخبر طريقه الذي استوقف فوقه شمسا
ونمت. فوهات عيونه قذائف ونيرانا
فيما انطلقت المفاتيح كلها من الاقفال ودقت
لا تحفر اكثر لاصفاد قلبه ذي الشعر الحالك
وتسحب العربة السماوية بالجرح:
اجتماعا ـ ينتظر عصبة لعبة الورق في المعسكر ـ
اوه استبقى عظامه بعيدة عن تلك العربة العامة
يتطاير الصباح على اجنحة عمره،
وتجثم من الغربان ـ مائة على يد الشمس اليمنى.

[عملية في مناخ القلب]

عملية في مناخ القلب،
تحول الخضرة الى جفاف ، الطلقة الذهبية
تعصف بالضريح المتجمد.
مناخ في جهة العروق،
تحول الليل الى نهار ، والدم في شموسها
تضيء الدودة الحية.

* * *

عملية في العين تنذر
عظام العمى والرحم
يجري في الموت كما الحياة تتسرب

* * *

ظلام في مناخ العين
نصف ضيائه . البحر المسبر اغواره
ينكسر على ارض غير ملائكية
البذرة التي تصنع غابة التناسل
تنثر نصف ثمارها والنصف الاخر يتهاوى
بطيئا في رياح نائمة.

* * *

مناخ في الجسد والعظام
الخضرة والجفاف . الاحياء والموتى
يتحركان كشبحين امام العين.

* * *

عملية في مناخ العالم
تحول الشبح الى شبح . وكل صبي بدون ام
يرقد في ظلالهم المزدوج
عملية تفجر القمر في الشمس
تسحب ستائر الجلد البالية
والقلب يتخلى عن امواته.

٧ ـ [الاحدب في الحديقة]

الاحدب في الحديقة،
السيد الوحيد
واقف بين الاشجار والمياه،

بعدما فتحت اقفال الحديقة التي
تدع المياه والاشجار تدخل،
حتى يدق ناقوس الاحد الحزين عند الظلام
يأكل خبزا من جريدة،
ويشرب الماء من كوب مربوط بسلسلة،
قد ملأه الاطفال بالحصى.
في حوض النافورة ، حيث ابحرت سفينتي.
ينام ليلا في مرقد كلب،
ولكن لا احد يقيده بالاغلال
كطيور الحديقة يأتي مبكرا.
يقبع كالمياه،
وينادونه : هه السيد!
صبية المدينة الكسالى
يهربون فيما يسمعهم بوضوح
دونما صوت.
يمرون بالبحيرة وسياج الحديقة .
يقهقهون ـ عندما يهز ورقته ـ
بسخرية من الاحدب
عبر حديقة الحيوان الصاخبة،
في بساتين الصفصاف
يتمايلون على حارس الحديقة،
وعصاه تلتقط الاوراق،
والكلب المسن النائم
وحيد بين المربيات والفاتنات
بين الصبية ، بين اوراق الصفصاف
يجعلون النمور ان تثب امام عيونهم
وتجأر فوق الاسيجة الصخرية
والبساتين الغاصة باللايين.
طوال اليوم . يعمل حتى يدق الناقوس
جسد امرأة دونما عيب،
امرأة مستقيمة كشجرة الدردار اليانعة،
مستقيمة وطويلة بعظامها الملتوية
التي ينبغي ان تنتصب في الليل
وراء الاقفال والسلاسل
طوال الليل وفي الحديقة المنعزلة
وراء الحواجز والشجيرات
الطيور ، والاعشاب . الاشجار والبحيرة
والصبية المتوحشون ببراءة اشجار التوت
بالأحقون الاحدب
الى مرقده في الظلام.

٨ ـ [قصيدة في اكتوبر]

انه لعامي الثلاثون نحو السماء
استيقظت عند سماعي ـ من الميناء والغابة المجاورة ـ
كلب البحر ـ كان يسبح ـ ومالك الحزين
تنبأ بالشاطىء ـ
ايماءة الصباح
تتضرع بالمياه وتتنادى النورس وغراب القيظ
ودقات القوارب المبحرة على جدار الشبكة المنسوجة.
وانا انطلق على الاقدام
في المدينة الهادئة الوسنى . بادئا رحلتي.
بطيور المياه . بدأ ميلادي
وطيور الاشجار المجنحة تحلق باسمي
فوق الحقول والخيول البيض
ونهضت
في الخريف المطر
ومضيت خارجا من زحام كل ايامي.
وبتيار عنيف هوى مالك الحزين . فواصلت الطريق
فوق الحافة
ومداخل
المدينة احكمت لما نهضت المدينة.
انطلاق التغاريد
عبر غيمة متموجة وشجيرات الضفاف
تطفح بالصفير
الطيور السوداء وشمس اكتوبر الصيفي
على كتف تل
هنا كانت اجواء حنونة ومغنون عذبون
تعال الى الصباح حيث تجولت واصغيت
الى المطر الصاخب
ثلجية تهب الرياح
في الغابة .. بعيدا .. عني
فوق الميناء المتضائل . امطار وحشية،
وعلى شفا البحر كنيسة مبللة بحجم ابرة
ونواقيسها عبر الضباب والقلعة
رمادية كالبوم
بيد ان جميع حدائق
الربيع والصيف تزدهر باغصانها الطويلة،
بعيدا عن الحافة . وتحت التغريدة الغائمة
استطيع ان اندهش
بيوم ميلادي
بعيدا ، غير ان الطقس يتقلب بدورانه
انه ارتحل من الموطن البهيج
وتحت النسيم الاخر والسماء الزرقاء
تدفقت اعجوبة الصيف
مرة اخرى
التفاح
والكمثرى والعنب الاحمر.
رأيت في التحول . بجلاء
صبابات طفل منسية ـ اذ كان مع امه يسير
عبر حكايات
ضياء الشمس
واساطير الكنائس الزرقاء.

Collected Poems

مداخلات حول محاضرة الدكتور البازعي:

● ان الجانب التطبيقي في المحاضرة توقف عند نقاط ثلاث
● ان قصيدة واحدة لها من الاهمية ماليس لاكثر الدواوين
● ان الأربعينيات حد يصلح للتمييز بين مرحلتين ادبيتين
● قصيدة الحداثة لم تكتب في بلادنا الا في السبعينات

افدت كثيرا من قراءتي المحاضرة التي القاها د/سعد البازعي بعنوان «قراءات في الشعر السعودي المعاصر» على طلبة كلية العلوم بجامعة الملك سعود ونشرتها مشكورة ثقافة اليوم بجريدة الرياض العدد ٥٩٨٩ في ٢٢/٢/١٤٠٥هـ.

ولا اود ان اطيل في الكلام عن اعجابي بهذه المغامرة الجريئة لناقدنا الدكتور البازعي والتي وصفها ـ حقا ـ بالقول: بأنها نوع من الصدام مع المجهول بسبب قلة المحاولات الجادة والمتعاطفة التي بذلت في سبيل التعرف على شعرنا المعاصر عموما، ولا عن اعجابي بقدرة الدكتور البازعي نفسه الذي زاد شوطا في تجاوز الحاجز الذي بقي لزمن يفصل بين اوساط الاكاديميين والقاعدة الحقيقية المهيأة لاحتضان مستقبل الابداع في بلادنا ادبا وفنونا جميلة ـ اعني بذلك الشباب ـ وهي قدرة شاركه لحسن الحظ. فيها ناقد اكاديمي اخرهو الاستاذ سعيد مصلح السريحي.

يستهل الدكتور البازعي محاضرته بتحديد مايعنيه من قوله: «المعاصر» فيقول بأنه ذلك الموسوم بالحداثة والذي يكتب اليوم ويمتد في خلفيته الى مالايزيد على عشرين عاما.

وبعد ان يشير الى ماصادفه هذا الشعر من محاولات نقدية انطوت على الكثير مما هو خارج عن اطار النقد الادبي الصرف سواءما تسمعنها بالسلبية او التقوقع داخل المفاهيم الجاهزة غير الممحصة على ارضية النص والنابعة من مواقف عاطفية او شخصية او من الكل الثقافي وعدم الرغبة في بذل المزيد من الجهد لتحقيق الانفتاح الذهني والشعوري المطلوب، وبعد ان يشير الى معوقين مما قلة نقاد القصيدة الحديثة وقلة جمهورها، يذهب الى التأكيد على انها مع ذلك اثبتت حضورا مدهشا تجاوز كل التحفظات والهجمات التي واجهتها ولا تزال تواجهها على الساحة المحلية متمكنة بذلك من مواكبة حركة الحداثة في الشعر العربي التي تشكل اطارها الحقيقي.

ولأن المنهجية العلمية لاتعترف بالعمومية غير المدعمة نظريا بالادلة والبراهين والشواهد فقد حرص استاذنا البازعي بعد التمهيد بكلمة حول الاطار النظري للقصيدة المعاصرة والاسس التي شكلتها او تشكلت بها على تفصيل القول حول الحداثة الشعرية في بلادنا.. ومن خلال الامثلة على الحديث عن بدئها ومسارها وبعض سماتها بحيث لم يعد تلمس انتمائها الانساني وارتباطها الجذري بالتراث ـ من خلال النماذج ـ شرطا للاعتراف بشرعيتها وانما لاثبات ان هذه الخصوصية وهذا الحضور ماكانا ليتحققان لولا هذا التحديث الشعري.

ومع ان المحاضر احتاط بالقول عن عمله هذا بأنه محاولة. وان ماتطرق اليه حول الحداثة العربية انما هو بعض من اهم المعالم وان ما اورده من خصائص عن القصيدة الحديثة ليست كل ماهنالك، وهو احتياط تمليه قواعد البحث العلمي، الا ان محاضرته كانت جمة الادب، جمة الفائدة.

● ● ●

هذا ـ تقريبا ـ هو الاطار العام الذي جاءت المحاضرة في حدوده، والآن ارجو ان يأذن لي استاذنا المحاضر بهذه المداخلات التي ارجو ان تسهم بما تستطيعه في اثراء الطرح.

من المعالم الرئيسية التي اوردها المحاضر ـ للحداثة الشعرية العربية ـ معلمان:

تكنيك القصيدة، والرؤية الشعرية

وحتى نختصر القول فاننا نشير الى ماذكره د/عبدالمنعم تليمه وزميله في كتابهما النقد العربي اذ قالا:

«ان عمل النقاد النظريين ـ في البيئات العلمية المتقدمة في العالم ـ يتجه بخطوات مضطردة الى تأسيس علم للفن الادبي، كما ان عمل النقاد التطبيقيين يتجه ـ بخطوات مواكبة لتلك الخطوات ـ الى اعتماد نتائج هذا العلم ص٤٥٤ ط٧٧»،

ولذا فاننا لن نشتط في مطالبة محاضرنا بأن يستقصي ماهنالك من معالم خصوصا واننا هنا امامه في محاضرة وليس في كتاب يلزم ان يأتي بأغنى مايمكن من استيعاب وشمول. ولذا فاننا ـ مرة اخرى ـ سنكتفي منه بهذين المعلمين:

□□ تكنيك القصيدة او مجموع خصائصها الفنية مما يمكن وصفها معه بانها قصيدة غير سكونية بمعنى انها قصيدة تنطلق من الايمان بالحركة والتغير، ولذا فهي ترفض بثبوتية الشكل التقليدي العمودي وتراه عاجزا عن هذه الحركية.

□□ توجهات الرؤية الشعرية عبر مسارات التفاعل مع الحياة الاجتماعية والسياسية بحيث ان اللغة في القصيدة الحديثة تأخذ بعدا احتماليا مكثفا، اي انها تحاول الابتعاد عن المباشرة والمنطق ولغة الخطابة، وتعتمد الصورة وايحاءات الاسطورة والرمز.

وقبل ان ندخل في النقاش حول هذين المعلمين اود ان اوضح ان الفقرتين السابقتين هما مما ورد في صلب المحاضرة وقد اوردتهما هنا بشيء من التصرف الحذر.

واذا استبعدنا احتمال الخطأ الطباعي (التصحيف) خصوصا في الفقرة الثانية فان طرح المعلمين المشار اليهما بهذه الصورة مما يوحي بكثير من التداخل تفتقد معه منهجية الطرح شيئا من اسسها.

حقيقة لقد كانت توجهات الرؤية الشعرية، وتكنيك التعبير عن هذه الرؤية من معالم حداثة القصيدة الحديثة بما هي مبنى حديث يحمل معنى حديثا. وعندما نفهم الامر على هذه الشاكلة فاننا لاندري كيف نفهم ان يأتي الحديث عن البعد الاحتمالي المكثف للغة تجسيدا لتوجهات الرؤية الشعرية بينما هو بالتكنيك الصق منه بتوجهات الرؤية الشعرية شأنه في ذلك شأن الاسطورة والرمز.

هذا من جهة، ومن الجهة الاخرى فاننا لاندري كيف نوفق بين هذا المفهوم لاحتمالية اللغة المكثفة بما هي محاولة للابتعاد عن المباشرة والمنطق ولغة الخطابة، واعتماد الصورة وايحاءات الاسطورة والرمز.

نقول لاندري كيف نوفق بين هذا المفهوم وبين حقيقة ان الجانب التطبيقي في المحاضرة ـ وهو تطبيق على نماذج من الشعر السعودي المعاصر ـ قد توقف عند نقاط ثلاث هي: اللغة في دلالتها المعجمية الاجتماعية

ـ وتوظيف الرمز والاسطورة

ـ والخصوصية في هذا التوظيف بما هي نقض للتهمة الموجهة الى شعرنا الحديث من انه في هذه الناحية متأثر بالثقافة الغربية.

ولعل مايهمنا هنا ـ اقصد في هذه الفقرة من المداخلة ـ هو نقطة اللغة في دلالتها المعجمية الاجتماعية بينما هذه لاتمثل هذه الدلالة سوى جانب من المسألة في حين تحتل الدلالات الصوتية والصرفية والنحوية ودلالات السياق [ينظر ابراهيم انيس دلالة الالفاظ ص٤٤] مساحة التشكيل المكاني، في نسيج الصورة الشعرية [ينظر عزالدين اسماعيل. الشعر العربي المعاصر ـ قضاياه وظواهره الفنية والمعنوية ص١٢٤] وهذا ماوردت الاشارة اليه ضمنا في قول المحاضر «البعد عن المباشرة والمنطق ولغة الخطابة»، بينما لم يرد على المستوى التطبيقي مايتقل هذه الاشارة الضمنية من مستوى التخمين الى مستوى القطع.

ان هذا الجزء من المحاضرة ـ في رأيي ـ بحاجة الى مزيد من التدقيق وهو اقتراح اجزم ان براعة استاذنا البازعي قادرة على الوفاء به.

● ● ●

ماعدا هذه النقطة من المحاضرة لايلوح لي ان لدي ما اود ان اضيفه سوى فيما يتعلق بالبداية التي يمكن التأريخ منها لظهور شعر الحداثة عندنا.

فلقد اشار محاضرنا الى ان البدء الحقيقي لشعر التفعيلة يظل مرتبطا بظهور اول مجموعة شعرية كتبت جميع قصائدها على نمط ذلك الشعر وهي مجموعة «رسوم على الحائط» للشاعر سعد الحميدين التي ظهرت سنة ١٩٧٧م. ثم مجموعة الشاعر احمد الصالح ـ مسافر ـ «عندما يسقط العراف» التي ظهرت سنة ١٩٧٨م

اما تعليقي حول هذه النقطة فانني اقترح ان نسقط مصطلح «شعر التفعيلة»، ذلك ان هذا المصلح لاينطبق على قصائد «رسوم على الحائط» وذلك ان الانطلاق من هذا المصطلح يجعلنا نتوسع حتى تستوعب كل شعر خرج عن الاصولية الخليلية مهما بقي في خلو الوفاض من هاجس العصر بكل مافيه من حدة وتأزم واخفاق وانتصار للمسعى الانساني.

وثالثا: لان الانطلاق من هذا المصطلح يلزمنا عند التعامل مع الشعر الحديث بأن نخرج كل ماالايجيء على نسقه من شعر، وهو اعتساف ترفضه ـ في نظري ـ طبيعة الشعر الذي يجب ان تجيء كل قصيدة منه على ما لامثيل له، وان تتلبس مايناسب لحمتها من سدى.

هذا اولا

وثانيا: فانه وان كان للانطلاق من صدور الدواوين مايبرره في التاريخ لحركة الشعر الحديث خاصة في محاضرة ينبغي ان تتجز في زمن محدد، وبحث يجب ان لاينتظر تمام اكتماله حتى يرى النور، فان الواقع ـ واعتقد ان الدكتور البازعي يشاطرني هذا الراي ـ لايقرنا على هذا الابتسار، ذلك ان قصيدة واحدة ربما كان لها من الاهمية ماليس لاكثر الدواوين. فان اكثرنا ـ وانا واحد منهم ـ لم نعرف الخيام إلا برباعياته، واقبال الا بحديث الروح، واليوت الا بارضه اليباب، بعد ان ترجمت كل هذه القصائد الى العربية، وامثلة الشعراء الذين عرفوا ببيت او بابيات جرت مجرى المثل في تراثنا الشعري العربي اكثر من ان يعدوا ويحصوا، ودوننا على سبيل المثال (ديوان الشعر العربي لادونيس)

ولا اعتقد انه من باب المصادفة ان يتميز كثير من الباحثين في تاريخ الادب السعودي حدا يفصل بين مرحلتين هو الاربعينيات من هذا القرن، ولامن باب المصادفة ايضا ان يكون تعرض الشعر العربي لاهم قفزة نوعية في تاريخه قد جاء بعد هذا الفاصل.

ان الاربعينيات ـ في تقديري ـ حد يصلح للتمييز بين مرحلتـين ادبيتين متمايزتين لافي العالم العربي فحسب وانما حتى في بلادنا.

لماذا الاربعينيات؟

اننا نعلم ان الحرب العالمية الثانية قد حدثت فيها، وفيها ايضا حدثت نكبة فلسطين (كثير من اشار الى هذين السببين من الباحثين عند دراستهم لظاهرة الشعر الحر) وفي الاربعينيات تفجرت آبار النفط. وقبلها واثناءها وبعدها انصهرت الاقاليم التي كانت تشكل وحدات سياسية مستقلة في مطلع القرن العشرين في دولة واحدة لها مقومات الكيان الواحد.

ومن الطبيعي الا تأتي حركة الابداع مواكبة لحركة الاحداث. ولعل هذا مايفسر حقيقة ان شعراء مثل القرشي، والبواردي، ومحمد الفهد العيسى، وابن ادريس وغازي القصيبي وامثالهم ـ وهم جيل بين الجيلين، جيل العواد، وشحاته، والزمخشري، والفقي.. وجيل المحدثين، لم يبدأوا كتابة قصيدة الشعر الحر الا في اوائل الستينيات بينما ظهرت في بعض البلاد العربية ـ العراق خاصة ـ منذ اواخر الاربعينيات.

واذا استثنينا غازي القصيبي الذي حاول كتابة قصيدة النثر [ورد هذا في امسية شعرية الشاعر نفسه احياها في كلية العلوم الادارية قبل سنوات]

واذا استثنينا قصيدة متجهمي ليتها السماء، التي كتبها سعد البواردي في اعقاب حرب ٦٧م ونشرتها له مجلة الورود اللبنانية [عدد حزيران ١٩٦٨م السنة ٢١ الجزء ١٠] فان المرجح ان القصيدة التي يمكن وسمها بالحداثة لم تكتب في بلادنا الا في السبعينيات ويشيوع اكثر الا مع مطلع الثمانينيات.

لماذا السبعينيات ومطلع الثمانينيات؟

لا ادري لماذا يتبادر الى ذهني حدثا من بين كل الاحداث اولهما عربي والآخر محلي اما الاول فحدة الصراع العربي الصهيوني (هزيمة حزيران، حرب اكتوبر، كامب ديفد، الغزو الاسرائيلي للبنان، التمزق العربي)

واما المحلي فخطط التنمية التي حققت على مدى السبعينيات مايعرف بالطفرة والتي هيأ لها تطور موارد البلاد نتيجة لتطور موارد النفط.

هـذان الحدثان وضعا المجتمع السعودي في مواجهة التحديات، تحديات التخلف وتحديات التحديث، وتمخض عن المواجهة نسيج جديد لواقع الحياة وكان لابد ان ينعكس هذا على حركة الشعر كجزء من حركة الابداع، وحركة الثقافة، والوعي الاجتماعي بصفة عامة.

اذن لم تبدأ الحداثة الحقيقية بكل الوضوح على اكثر من مستوى الا مع السبعينيات. وبما اننا بصدد الشعر والتأريخ لمرحلته الاخيرة، فانني اعود للتأكيد على ضرورة المسح المعجمي لمصادره وهي مصادر صحفية او اذاعية بالدرجة الاولى، وعلى غرار ماقام به الدكتور منصور الحازمي في كتابه (معجم المصادر الصحفية جـ١) الذي مسح فيه ماانشر من المقالات والقصائد والبحوث في جريدة ام القرى في الفترة من ٤٣ الى ١٣٦٥هـ [وردت هذه الاشارة لدى الاستاذ عزيز ضياء في كتابه حمزة شحاتة قمة عرفت ولم تكتشف ـ المكتبة الصغيرة ص٥٩] وكنت قد اطلعت على نسخة من كتاب الحازمي في مكتبة جمعية الثقافة والفنون.

خلاصة القول ان بداية من قصيدة واحدة تتوفر فيها ابرز سمات القصيدة الحديثة كافية للتأريخ بها.

ومن القصائد المتميزة حداثيا التي استطيع تذكرها على سبيل المثال قصيدة للاستاذ الشاعر محمد العلي بعنوان «هيلا هـوب . هيلا» هذه القصيدة نشرت في ملف اليمامة الثقافي .. [ينظر العدد الثالث، حزيران ١٩٧٤م ص٧٦]

هذه القصيدة لايمكن ان تكون يتيمة الشاعر او بداية كتابته لهذا النوع من الشعر او انها القصيدة الوحيدة المنشورة له، فشاعر كتب قصيدة كهذه لابد ان يكون كتب قبلها ماهو مثيل لها، او على الاقل قريب منها.

والى جانب هذه القصيـدة فانني استطيع تذكر ديوان الشاعرة فوزية ابوخالد «الى متى يختطفونك ليلة العرس» الذي صدر في ايلول سنة ١٩٧٣م عن دار العودة في بيروت فكل قصائد هذا الديوان وليس بعضها من الشعر الحديث. وقد ادهشت به الشاعرة شعراء كبار من امثال محمود درويش (مشافهة عن الاستاذ محمدية، صاحب دار العودة عند حضوره معرض الكتاب الدولي سنة ١٩٨١م في الرياض]

اذن قد لاتكون مجموعة «رسوم على الحائط» او مجموعة «عندما يسقط العراف» اول مجموعتين من الشعر الحديث، وكذلك قد لاتكون قصيدة «هيلا . هوب. هيلا» اول قصيدة كتبت.

وقبل ان انتقل الى ما اود التأكيد عليه مرة اخرى اود ان اصحح معلومة صغيرة وردت في المحاضرة فبعد ان ذكر محاضرنا اسم الحميدين، ومسافر، اورد قائمة، باسماء الشعراء الشباب الذين اقتحموا الساحة المحلية منذ نهاية التسعينيات الهجرية [السبعينيات الميلادية] وذكر من بين الاسماء «علي الدميني». والذي اود قوله هنا ان علي الدميني شاعر كنا نقرا له شعرا منذ اوائل السبعينيات لا اواخرها، وقد يكون اسبق من الحميدين ومسافر الى كتابة القصيدة الحديثة غير ان الفارق بينه وبينهما انهما اصدرا دواوين واكتفى هو بما ينشره في الصحف، ان علي الدميني لبداعيا من كوكبة الحميدين ومسافر.

اما ما اود التأكيد عليه للمرة الثانية، والثالثة، والعشرين، فهو حاجتنا الى معاجم بالمصادر الصحفية في كل باب وفن ولعت ان جامعاتنا تخص هذا الامر ببعض بحوث طلابها الصفيه خاصة في مرحلة البكالوريوس، او تجعل شرطا للدراسات العليا تكشيفا تحليليا يقدمه الطالب في مجال تخصصه لعلم واحد من اعوام احدى الصحف او المجلات، ومن ثم استخدام الحاسب الآلي في رصد المعلومات.

ان مردود برنامج كهذا من شأنه ان يضع جانبا هاما من حاصلنا المعرفي بين يدي من يطلبه.

وختاما اتوجه بجزيل الشكر لزميلنا الدكتور سعد البازعي على ان اتاح لي فرصة هذه المداخلة ولايفوتني ان انوه بالقيمة المهمة للمحاضرة وان كان لي ان ادعوه فانما إلى التوسع في موضوعها

كما اتوجه بالدعوة الى كل من الاستاذ محمد العلي والاستاذ عبدالله نور والاستاذ عبدالله الماجد والاستاذ محمد رضا نصر الله والاستاذ سعد الحميدين الذين اعرف ان لديهم الكثير مما يستطيعون ان يقولوه في هذا الباب.

كما ادعو كل شاعر من شعرائنا ليرووا لنا تجربتهم وذكرياتهم على نحو مافعل الدكتور غازي القصيبي في كتابه «سيرة شعرية» [صدر عن دار الفيصل بالرياض سنة ١٩٨٠م]

وحبذا لو يكون هذا العنوان «تجربتي» بابا من ابواب «ثقافة اليوم» الثابتة يطل علينا من خلاله شاعر او قاص او ناقد كل اسبوع.

«قراءات في الشعر السعودي»

بقلم/ صالح عبدالرحمن الصالح

الكلمات

ظاظا وعياد

كلما قرأت مقالة من مقالات الدكتور حسن ظاظا او الدكتور شكري عياد كلما تملكني نوع من الحيرة والزهو معه..

اما الحيرة فمردها هذا التملك العجيب والمدهش لفن الكتابة والثقافة الواسعة والمكثفة.

واما الزهو فمرده الى انتشائي بأجوائهما الساحرة الباهرة المتألقة التي تعزف على الشغاف والعقل.

فاذا كان الدكتور ظاظا يغمسنا في بحيرة «الكشكول» وكل نقطة من بحيرته بحيرة.. ويحشد في غورها وسطحها وحفافيها عوالم متداخلة تخالها لا رابط بينها وهو يقوبك من قطرة لقطرة كل واحدة منها مغرية وشهية ثم تكتشف وانت في نهاية المقال ان هذه العوالم المتباينة والمتداخلة والملونة هي لعبة سحرية ثقافية كل كلمة فيها معمار يشد بعضه بعضا لا يتأتى الا لمثله وهم قلة .. اقول اذا كان ذلك دأبه وطريقته فما اظنني الا مزهوا ثملا به وانا اقرأ «كشكوله» الذي صرخ الدكتور منصور الحازمي من اجله صرخته المدوية الشهيرة «اين الكشكول» فجاوبه الصوت العملاق «لبيك الكشكول بين يديك».. بل ان لزهوي ما هو ابعد من ذلك .. فكون الدكتور ظاظا يكتب فمعنى ذلك اننا نتتلمذ على كلمات مفكر عملاق نباهي به الامم في عوالم الثقافة والكتابة.

ومثلما للدكتور ظاظا هذا الحضور المنعش في نفسي ـ وفي نفوس الكثيرين غيري فان احساسا مماثلا يستغرقني ويشجيني وانا اقرأ كتابات الدكتور المتميز شكري عياد.. فهذا الرجل الفنان الاكاديمي العتيد .. صاحب اللغة المقطرة والاستخدام الاقتصادي الحذر للغة.. والرائد المتدفق عطاء المنفتح بشكل مثير على جدل العصر الثقافي الحديث المستند على خلفية تراثية واعية .. اقول ان هذا الرجل بهذه الصفات واكثر يشدني الى حومة معمعته بنقلاته المتعددة المناظر .. بمراياه العاكسة.. وعدساته التي تركز الضوء .. وكميراته التي تصطاد الصور النادرة .. يشدني وهو يجعل من الفن نقدا ومن النقد فنا.. ويجمع بين خصوصية الموضوع وشمولية النظرة .. لا يتركك وفي نفسك شيء من حتى.. ولا يدعك الا وانت واياه في طرفي حوار حميم..

ان الدكتورين ظاظا وشكري بما كتباه في «الرياض» او في جرائد اخرى في اقطار عربية شقيقة .. وبما الفاه من كتب اهتمت باللغة والاسلوب لا من باب نظري بحت وبشكل بحت بل من خلال رؤى حداثية معاصرة وتطبيقية ايضا.. وشاهدي على ذلك كتاب «كلام العرب» للدكتور ظاظا وكتاب «مدخل الى علم الاسلوب» للدكتور شكري عياد.. انهما قد اسراننا اسرا .. وما الذه من اسر!!

افبعد هذا يمكنني الا احتار .. والا ازهو؟!

انها حيرة تدفعني لتحدي كسلي بأن اتعلم منهما كيف وماذا ولماذا اكتب.. وزهو يحيطني بأمان على ان فكرنا وثقافتنا بخير ما دام مثل هذين العملاقين فيه..

وانا اذ اتحدث عنهما هنا .. اتحدث وفي ذهني عدد من الاسماء المضيئة التي تملأ سماء ثقافتنا وهجا ومطرا .. ولولا مساحة هذه الزاوية لقلت كلمتي المتواضعة فيهم.. ولكنني اترك هذا لحين لاحق .. ويكفيني ان اقول . هؤلاء علموني.

صالح الشهوان

القاص ابراهيم أصلان لـ «ثقافة اليوم»:

علاقتي بالكتابة علاقة باللغة القسوة

● جيل الستينيات سعى لاكتشاف فكر مختلف للانسان والعالم

لم يصدر عن نجيب محفوظ اتجاه ادبي او مدرسة

ارتقى يوسف ادريس بالمعايير الادبية وهذا يكفيه

موقعك الاجتماعي يؤثر على موقفك الفكري بالضرورة

ليست هناك فنون جيدة ضد الانسان

● نجيب محفوظ



● يوسف ادريس

بين (بحيرة المساء) و (مالك الحزين) يقف ابراهيم اصلان .. وبين القصة في العمل الاول ، والرواية في العمل الثاني يتوزع ابداعه .. وبرغم ان القاص المصري ابراهيم اصلان مقل في انتاجه الا انه استطاع ان يترك اسما بارزا على القصة القصيرة في الوطن العربي . ومع انه ينتسب الى الجيل الستيني في القصة القصيرة الا انه فاجأ النقاد بعمله الروائي الوحيد الذي صدر منذ شهور وهو (مالك الحزين) والذي احتفى به كبار النقاد العرب بشكل يدعو للتوقف .

ابراهيم اصلان نموذج لجيل فوجيء بالهزيمة مرة، وفوجيء بالخيانة مرة عندما اضحى العدو صديقا وتبدلت المقاييس فجأة ، ومع ذلك ظل متشبثا بموقعه ككاتب جاد راقب الاحداث عن بعد دون ان يفقد انتماءه لما حوله ولمن حوله وخاصة انه ابن حي امبابة الشعبي الخصب في قاهرة المعز.. وبرغم ان طبيعة عمله الفني في مجال الاتصالات بعيد عن طبيعة الابداع الا انه بقي مخلصا لفنه ولمجتمعه .. في مكتب الرياض بالقاهرة دار هذا الحوار الذي امتد على ثلاث ساعات حول الادب وهمومه .

● فلنبدأ بجيلك الستيني واسالك عنه وعن ملامحه؟

- الحديث عن الملامح مسألة تتطلب انشغالا اساسيا بها من ناحية وضعها في مقارنة مع ملامح مرحلة اخرى ، وهذه ناحية نظرية بحتة لم اهتم بها بسبب انشغالنا بعملية الكتابة بشكل اساسي . عندما تفكر في هذه الملامح تتبدى لي شخوص جيل الستينيات اكثر من تحديد ملامح فنية ومنهم على سبيل المثال صنع الله ابراهيم وعبد الحكيم قاسم ومحمد حافظ رجب وجميل عطية وغيرهم.

الشيء المؤكد ان نتاجهم كان مغايرا بالقياس الى المراحل السابقة.

● وماذا عن ملامح هذا الجيل؟

- من الملامح الاساسية ان الكتابة السابقة على جيلنا كانت غالبا تتمثل في عدد كبير من الكتاب الذين بدأوا التعبير من خلال موقف فكري لان الانجازات على المستوى الفني كانت انجازات ضئيلة فكان موقف الكاتب من العالم ينطلق من خلال ايديولوجية او موقف فكري معين يبرهن من خلال ادبه عليه.

ومن المؤكد ان ما قدمه جيل الستينيات كان لا يتكلم عن فكر بقدر ما جاء لاكتشاف فكر مختلف . فلم ينطلق جيلي من مفاهيم فكرية جاهزة بقدر ما كان يسعى الى اكتشاف ما يعتقد انه فهم اكثر دقة للانسان والعالم من حوله.

● وكيف تحددت علاقتكم مع الجيل السابق عليكم.. هل كنتم امتدادا له ام انقلابا عليه؟

- عندما توجد في اي مجتمع فانت تكون ابن لما هو مطروح من ثقافة سابقة ولكن ليس شرطا ان تكون ابنا طيعا لهذا الجيل، بل ربما تكون ابنا متمردا على الجيل السابق . انا اتحدث هنا عن نفسي فاقول ان الجيل السابق كانوا اكثر ثقة فيما يتبنون من افكار.

لم يكن عندي استعداد لقبول ما هو مطروح من انجازات فكرية سابقة، ولم تكن الكتابات البارزة لجيلي استمرارا لكتابات الجيل السابق لانها كانت ابنة حساسية مختلفة تماما.. وقصة الستينيات لم تكن تكتب الا في فترة الستينيات بالتحديد . المشكلة الفنية لم تكن مشكلة بارزة بالنسبة للجيل السابق لجيلنا باستثناء يحيى حقي التي كانت له جهوده المهمة في هذا الجانب وكذلك جهود ادوارد الخراط ويوسف الشاروني .. ومع ان محاولات هؤلاء الثلاثة لم تكن مؤثرة الا انها يتبقى لها احقية التواجد تاريخيا والاعتراف بها.

● كتب جيلكم في ظل مناخ خاص ، فهل اعطى ذلك المناخ سمة خاصة للجيل الستيني؟

جيل الستينيات او جيل تبول . وبصفة عامة لم يكن جيل الستينيات قد سرقت منه الاحلام الكبيرة بعد، المناخ كان مناخا مختلفا وكنا نعيش في مناخ ممتليء بالاحلام القومية والوطنية والانسانية ولم يمنعنا ذلك من الوقوف امام كل ما نعتقد انه يعوق طاقات الشعب الخلاقة . فكانت مشكلة الديمقراطية مشكلة اساسية في المحل الاول. كانت كتابة جيلنا مليئة بالهواجس والمخاوف والتي تحققت فيما بعد بشكل متضخم مع نكسة ٦٧ ، مما كان له اثره في تعميق مخاوفنا تجاه مسيرة الثورة.

● عـلاقتك بنجيب محفوظ - وباعتباره اهم روائي اثر على جيلكم - كيف تحددها؟

- تحورت علاقتي به على ضوء الملاحظات السابقة .. الكتاب الكبار عادة لهم تصور حاملي الرسالة . فالمسألة الفكرية عندهم لا تخرج عن معاني الخير والشر والعدل والحرية اي المعاني الكلية ...الكتابة عند نجيب محفوظ وجيله كانت تبنيا لهذه القيم . ولكنه فنيا ارى ان الراي مختلف لا اعتقد ان هناك ملامح «محفوظية» في الرواية . ولم يصدر عن نجيب محفوظ اتجاه ادبي او مدرسة جماعية ، وانجازه كان في اطار الرؤية الكلاسيكية . فالكاتب الكلاسيكي يحافظ على قيم ومبادىء الثقافة السابقة . ولم يخرج نجيب محفوظ عن المفاهيم الكلاسيكية السابقة عليه رغم ارتباطه بوقائع اجتماعية محددة الا انه كان ينطلق في التعبير عن مشكلة اجتماعية من خلال مفهوم فكري سابق يريد ان يبرهن عليه عن طريق ادبه، عكس جيلنا الذي سعى الى الوصول الى مفهوم اكثر تواؤما مع رؤاهم.. فنحن لم نبدأ بنظرية ينطلق ادبنا منها ويؤكدها ، بل حاولنا الوصول اليها في النهاية من خلال ادبنا . قضيتنا الاساسية كانت اجادة الكتابة.

● انت ابن طبقة اجتماعية معينة . فهل عبر ادبك عن هذه الطبقة على حساب هموم المجتمع؟

- ادبي تعبير عن هموم اجتماعية عامة ، ولكن الكاتب شاء او لم يشأ هو ابن طبقة ما ممكن ان تكون ضدها او معها .. موقعك الاجتماعي يؤثر على موقفك الفكري بالضرورة . انا لا اعرف عن ماذا ادافع ولكنني ابن الطبقة الشعبية العريضة في المجتمع المصري تكون وعي وانا وسطها ، ولكن لا استطيع الجزم اذا كان ادبي يعبر عن هذه الطبقة ام لا.. انك - وان تكن ابن لطبقة ما - الا انك في النهاية ابن للمجتمع باكمله بهمومه وطموحاته وثقافته.

● وصف ادبك بانه ادب ازمة ، فهل تتفق مع هذا الوصف؟

- معظم ما كتب عن ادبي يؤكد هذه الحقيقة . ارتباطي بالازمة ليس ارتباطا نظريا بل يتبدى لي اذا تبدت المسائل النظرية واتضحت من خلال معايشتي الناس . فنظريا من الممكن ان تقول بوجود ازمة . ولكن ما يحدد الازمة هو علاقتك المباشرة بالمجتمع.

● ما تفسيرك لتراجع الاتجاه الرومانسي في فترة السبعينيات؟

- الرومانسية في تقديري متراجعة منذ سنوات طويلة ، وما حدث منذ السبعينيات ان الظروف التي حدثت تركت بصماتها على الأدب ، ومن اعراضها السيئة ان ما هو انساني في حياة الناس توارى وتراجع وهذا بالتأكيد احدث رد فعل بالنسبة لكتابة السبعينيات. ارجو ان تنتبه الى هذه الفلول من المشاعر الانسانية البسيطة التي كانت تخبو وتنطفىء.

هناك مسئولية اساسية امام الكاتب من محاولة التمسك بها واحلالها ، فهي مسألة مخيفة ان يكون الفقد ليس بنفس المقدار من المشاعر الانسانية بين افراد المجتمع.

● وكيف كان وقع فترة السبعينيات بتحولاتها البارزة على الحياة الادبية؟

- التغيرات كانت تتلاحق بشكل ضخم وليس بشكل جزئي يمكن استيعابها ، وتوالت القرارات والتغيرات الضخمة بشكل لم يتح الفرصة للمبدعين والمفكرين لاستيعابها بشكل طيب ولو كان هناك فترة زمنية كافية بين تحول وتحول لحدث الاستيعاب . جيلي عاش مناخ السبعينيات المتأزم في مصر بكل ابعاده وعايش هموم الثقافة وتعامل معها وامام آثار الانفتاح الاقتصادي انكمشت قيمة الكلمة والفن في حياة الفن بعد ان كانت قضية اساسية في حياة الناس قبل السبعينيات . حتى كتاب السبعينيات من الشبان اصابتهم ملامح المرحلة فقد استدرجت بعضهم المكاسب المادية لتستنفد طاقته الى حد ما.

انت لا تستطيع ان تطلب من احد ان يكف عن محاولة بذل الجهد للتغلب على ظروف غير انسانية يعيش فيها. ولا يمنع ذلك ان نبدي القلق تجاهها.

● ما رؤيتك لادب السبعينيات في مصر؟

- هناك بين ابناء هذا الجيل كتاب جيدون. وانا انظر من ناحيتي الى كل كتابة جيدة تقدم باعتبارها اضافة الى رصيد الكتابة التي من المفروض ان تسود ، ولكني من ناحيتي غير قادر على تلمس شيء يتباين مع ادب الستينيات.

يمكن ان ترجع هذا الى اننا طرحنا في الستينيات رؤى تتباين تماما مع ما سبقها. الحساسية الجديدة التي طرحناها تجسدت في الجيل القائم بابداعاته في الادب والفن . فالحساسية الجديدة كانت قائمة في الستينيات وكانت تطرح نفسها.

ما اقوله ليس تقليلا من قيمة ما يضاف من كتابة الان . بل انني لا استطيع استيعاب ملامحها بعد . ومن ثم الحديث عنها.

● عندما - كتبت قصصك كانت بصمات يوسف ادريس واضحة على القصة القصيرة . فكيف تحدد دوره في تلك المرحلة؟

- يوسف ادريس كاتب كبير وهام جدا، وله انجاز متفوق ووفير في القصة القصيرة وهذا وحده يكفي لكي يلعب دوره في تطورها بمعنى ان على اي كاتب قادم او على اي كاتب مشارك في الساحة ان يستوعب يوسف ادريس .. لقد ارتقى يوسف ادريس بالمعايير الادبية وهذا يكفيه لتقدير الـدور الذي اداه في تطـور القصة القصيرة.

● ما الذي يحكم اتجاهك الى كتابة القصة او الرواية، هل هناك عامل فاصل بينهما وراء ذلك؟

- انا لا ارى نفسي كاتب قصة قصيرة . ولم اكتب الروايه بقصد ان اكون روائيا ولم اكتب الرواية كتجربة عليها تضيف اليّ فنيا ككاتب حتى يمكنني معاودة القصة القصيرة بشكل افضل ولكن يبدو ان هذا لم يكن كافيا .. لقد رصدت عدة ماخذ على (مالك الحزين) بعد نشرها ويبدو ان تداركها لا يتم الا بمحاولة كتابة رواية اخرى.. ولكني في النهاية مازلت اقول انني لم اكتب الرواية بقصد ان يقال عني روائيا فالتسمية اراها ثقيلة الدم على نفسي.



القاص ابراهيم اصلان

● يلاحظ انك كتبت رواية (مالك الحزين) بنفس النفس الذي تكتب به القصة القصيرة ، بل انك نشرت اجزاء منها على انها قصص قصيرة؟

- الروائيون لهم اراء ذات قيمة هنا، لكنني اعتبر نفسي كتبت في (مالك الحزين) كتابا كبيرا في القصة القصيرة وكتبتها بمزاج القصة القصيرة وعانيت بسبب هذا معاناة شديدة لانني كنت اريد اعادة النظر، والتخلص من اشياء معوقة فنيا.. ولاحظت انني استطيع وضع يدي على بعض الفروق .. امتلاكك للاداة يسعفك على كتابة القصة القصيرة ولكن لا يسعفك على كتابة الرواية.

● صمت طيلة عشر سنوات في السبعينيات .. فما السر وراء ذلك؟

- هناك جملة اعتبارات يمكن الاشارة اليها بدون ترتيب اولا : انا محب للادب والفن اكثر من مزاولته ، وحماسي للكتابة ليس حماسة كافية عموما فانا من الكتاب الذين علاقتهم بالكتابة علاقة باللغة القسوة مما يجعل القدر المتوفر من الحماس غير كاف لاستنزاف نفسك سنوات . ثانيا: من بين اسباب توقفي في الفترة التي اشار اليها سؤالك عدم تفرغي بسبب عملي في مجال غير قريب من المجال الثقافي، وهو يستهلك جزءا من الوقت اجد في نفسي ميلا الى استثماره في الاستماع والتـذوق والقراءة اكثر من الكتابة.

كنت اثناء الستينيات اكثر اقبالا على الكتابة ، ومع ذلك كنت مقلا عن زملائي نسبيا مما اعطى احساسا بانني مقل.

انني لم انشر كل ما كتبته ، ولدي من القصص ما يكفي لنشر مجموعتين ..

ثالثا : انني لم اتوقف عن الكتابة تماما في السبعينيات ، فقد حصلت على تفرغ من وزارة الثقافة لانجاز (مالك الحزين) وعندما لم اعمل بشكل جدي لم يجددوا التفرغ .. وقد تتعجب اذا عرفت انني حملت ظروفا خاصة ولم اكن مهيئا لها على الاطلاق في ذلك الوقت.

● يظل حي امبابة يشكل ارضية اغلب اعمالك . فما معنى ذلك؟

- المسافة ليست واسعة بينهما ، والسبب ان المكان والناس الذين كتبت عنهم في (مالك الحزين) هم نفس الناس ونفس المكان الذين شغلت بهما في (بحيرة المساء) . وان كانت الناس قد تبدلت فالمسافة اذن تتبدل بتبدل الناس وتبدل المكان ايضا في اختلاف نوعية الاخطار التي تتهدد حياة هؤلاء الناس او ملامح هذا المكان وما يترتب على ذلك من بعض التجاوزات الفنية التي سمحت لنفسي بها في (مالك الحزين).

● اخذ عليك احد النقاد انك تعبر عن الادب القديم من خلال شكل قديم؟

- لا تعليق عندي حول هذه النقطة ، فما يهمني هو الكتابة بالشكل الذي يتواءم بين احساسي وبين ما اقوله .. والامر متروك للنقاد.

● مع انك لم تسم ابطالك في اول مجموعة قصصية لك. الا اننا نجد في اخر رواية لك (مالك الحزين) ٩٠ شخصية . فبم تفسر ذلك؟

- الناس في (مالك الحزين) وفي (بحيرة المساء) هم نفس الناس. ومعظم الشخوص في الرواية هم شخوص قصصي القصيرة ولها اساس قوي في الواقع .. ربما كان ميلي الى عدم تسمية الشخوص في قصصي القصيرة مرتبطا بغرض ما. ولكن بالنسبة للرواية من الصعب ان تكتب عن قطاع عريض من المجتمع بلا اسماء.

● يحمل بطلك يوسف النجار في (مالك الحزين) ملامح كبيرة من شخصيتك . فهل توافقني؟

- بالفعل ، يوسف النجار يحمل قدرا كبيرا من تجربتي الشخصية . كما ان بقية الشخوص في الرواية مثل فاطمة والشيخ حسن، واشجار الطرق والحواري والازقة ايضا هي انا.. لدى احساس بانني كل ما احتواه النص.

● العامية تتسلل الى السنة شخوصك . الا ترى في ذلك اضعافا للبناء الدرامي للقصة؟

- لم استخدم العامية في كل قصصي التي كتبتها قبل (مالك الحزين) فلم يكن ممكنا وانا اكتبها ان تتخلق بهذا الشكل الا باستخدام العامية في بعض المقاطع .. التجربة صادفت هذا ولم استطع فصلها .. ولا اعرف /ماذا عن المستقبل . فربما يختلف الامر.

● كيف ترى وظيفة اللغة في النص الادبي؟

- لن اتحدث عن وظيفتها ، ولكني اتحدث عن بداية علاقتي باللغة مع بداية الكتابة كنت اتصور عندما بدأت ان الفن في جانب منه وسيلة المعرفة ، ولما كنت قد بدأت غير راغب وغير قادر في نفس الوقت، على تبني ما تحدثنا عنه من مفاهيم وقيم ان تتطهر من هذه المفاهيم . كان تصوري في البداية انه علي اذا تحدثت عن الشجرة ان اسميها باسمها .. شجرة او نهر او عصفور .. لم اجد قدرة حينذاك على استخدام الاستعارات والتشبيهات، ولم اكن اعرف السبب . وهذا ما جعلني اتوقف عند هذه الحقيقة وربما تختلف علاقتي باللغة مستقبلا.

● ما الذي يحدد علاقتك بالشكل الذي تكتب به . والذي تحرص على تحميله قضاياك الفكرية؟

- لم ارغب في الكتابة الكلاسيكية في اي وقت . كل ما كان يشغلني ان اقدم هذه المادة باذلا اقصى طاقتي وأن يتوفر لقارئها امكانية ان يراها بشكل جيد ويسمعها بشكل جيد مستخدما كل ما في طاقتي من امكانات في هذا العمل.

قد يكون هذا تم على حساب شيء آخر ولكن اذا كنت قد استطعت تحقيق هذا فلا يهم ما يقال بعد ذلك.

● اصابت علاقتك بابطالك نوعا من التغيير . فبعد ان كنت تقف منعزلا عنهم ومحايدا فقد اصبحت العلاقة في (مالك الحزين) اكثر حميمية فما تفسير ذلك؟

- توقفت بالفعل عند هذه الملاحظة ، فوجدتها حقيقة بالفعل .. فالتغيير حدث وممكن ان يكون هذا التغيير تم بلا معرفة ، والكتابة هي التي كشفت هذا لانها تترجم احساسا لا استطيع تحديده بالضبط .. انا ميال الى اختبار ذلك في اعمال قادمة لنرى الى اي مدى سيسير ويتطور.

● انحيازك الى الاتجاه الواقعي ماذا يخفي وراءه من دلالات؟

- بلا شك ان الواقعية تستطيع التعبير عن هموم العصر في حدود مفهومها المتقدم . اذا نظرنا لها من وجهة نظر اكثر تقدما واكثر رحابة فني فن جيد هو فن واقعي بالمعنى العام له فليست هناك فنون جيدة ضد الانسان.

ومع ذلك فلا اشغل نفسي بانتمائي الفني بل ما يشغلني هو الكتابة والكتابة فقط.

● هل ترى ان الحركة النقدية قد تابعت كتاباتك بشكل جيد؟

- انا من الكتاب القلائل المحظوظين في النقد .. والنقد لم يقصر بالنسبة لي .. بالتأكيد هناك جهد نقدي على المستوى النظري فمجلة (فصول) تمثل مستوى نقـديـا اكـاديـميـا جـيـدا ولكن المتابعات النقدية ذات المستوى والتي تغطي ما يكتب فهي قليلة اما تعليقات الساندويتش التي نقراها في الصحف فليس لها قيمة . هناك نقاد كبار ولكن معظمهم باستثناء قلة منشغلون عن النقد. الجانب التنظيري على الساحة اكثر من التطبيقي .. وهناك من النقاد من رحل عن علانا ومنهم من سافر .. الجيل الجديد به بعض الاصوات القليلة التي تبشر بملامح نقدية ذات قيمة ولكن الغالبية العظمى التي نقراها في حدود التعليقات لا تحكمها اسس نقدية صحيحة.

● وما هي ابرز الملامح في الخريطة الادبية الحالية في مصر؟

- يوجد قدر ما من التداخل والضبابية في الخريطة الادبية الحالية، فلا استطيع ان ارى الخريطة بشكل واضح، ولا اعرف هل نحن بحاجة الى قدر من التريث او بذل جهد اكبر لفض الاشتباك القائم بين المبدعين المتواجدين على الساحة الآن والواقع ان هذا مجهود نقدي في المحل الاول. وتتناول هذه الظواهر نقديا يسهم في فض هذا اللبس.

● انت من المسلمين في كتابات المستر . فكيف تفسر ظاهرة (ادب المستر) المنتشرة الآن؟

- بغض النظر عن قيمة ما يطرحه ادب الماستر الا انني ارى انها ظاهرة ايجابية تعبر عن القوى الخلاقة التي لا يمكن قهرها في بلد كبير مثل مصر والشيء المؤكد ان بعضا من هذه الدوريات استطاع ان يكون له قدر من الاستمرار والتواجد والقاء الضوء على الكتابات الجادة والتي كان من الممكن ان توجد وسيلة اخرى لالقاء الضوء عليها وفي مقدمة هذه المجلات الجادة تأتي (مصرية) و(ادب الغد) و(خطوة) و(النديم) و(اضـاءة ٧٧) و(فاروس) .. لقد كان لادب الماستر دوره في دفع الدولة الى محاولة اصدار للمطبوعات الجديدة والجادة مثل (ابداع) و(القاهرة).

● كيف ترى مسيرة جيلك الستيني بعد هذه السنوات؟

- جيلي شأن كل الاجيال وان كنت مازلت اعتقد انه اكثر هذه الاجيال غنى وثراء .. هناك عدد كبير من الكتاب الجيدين .. المسألة بالنسبة لي تتمثل في محنة شخصية تتأتى من تأملي في الليل وتدبر الموقف والتفكير في ان يحيى الطاهر عبدالله وصلاح عبدالصبور وأمل دنقل قد ماتوا .. وهاجر جميل عطيه الى سويسرا .. وبهاء طاهر الى جنيف .. وعبد الحكيم قاسم الى المانيا .. وابراهيم منصور الى قبرص .. ومحمد البساطي الى السعودية .. هذا يشعرني بقدر من الاهتزاز . فهؤلاء الراحلون والمهاجرون كانوا مجالي الحيوي الذي اتحرك به ومعه... ولكن هناك آخرين مازالوا مقيمين في مصر ويواصلون العطاء بشكل طيب.

● والادب الجديد في القصة المصرية كيف تراه؟

- الموجة التالية من الحساسية الجديدة تحفل ببعض الادباء الجيدين ومنهم محمود الورداني ومحمد المخزنجي وابراهيم عبد المجيد ويوسف ابو ريه واحمد النشار.

● وما مدى متابعتك للنتاج القصصي والروائي في الوطن العربي؟

- من الضروري الا انظر الى الكتابة في قطر من الاقطار العربية بمعزل عن بقية البلاد العربية لانه من الملاحظ ان هناك انجازات متطورة على صعيد القصة والرواية . آخرها ما قرات مثلا واعجبني رواية اميل حبيبي (اختفاء ابي سعيد المتشائل) والذي كنت قد قرات له منذ سنوات (ثلاثية الايام الستة).. لقد بهرتني هذه الرواية بالفعل واعتبرها اضافة مهمة للرواية العربية . ونصا ممتلئا بالحيوية والاصالة والمهارة وفي نفس الوقت ان نعتبره نصا جديدا يـنبئنا الـوطن الفلسطيني . وفي القصة القصيرة اشير الى القاص على الساحة العربية مثل محمد شكري وحليم بركات وحنان الشيخ واسماء اخرى كثيرة لا بد من وضع النظرة الى الخريطة الادبية في الوطن العربي بشكل اجمالي . فكل عمل جيد هو ارتقاء بالمعايير المطروحة ومحسوب على كل كاتب عربي واضافة له.

● وماذا يشغلك الان؟

- ما يشغلني الان بشكل نظري هو ان ما هو انساني يتسرب من حياة الناس في مقابل سيادة القيم الاستهلاكية واتمنى انني لو استطعت التعبير عن هذه الظواهر والجزئيات الانسانية الدقيقة جدا في مجتمعنا وهذا ما افكر فيه حاليا . وان كنت لا ازعم ان ما اكتبه سيتحقق عمليا.

وهناك ملمح لعمل قد يكون رواية طويلة .. انما ما هو اساسي فيه بداخلي لانني اريد ان اعطي للموضوع الفرصة والوقت الكافي كالوقت الذي استغرقته كتابة مالك الحزين.





انا كل ما احتواه النص

لا استطيع استيعاب ملامح الكتابة الجديدة بعد

من حياة العباقرة

فكتور هيجو

اعداد: نارة العبيدي

الحلقة الاولى

.. بدأ كل شيء في مدينة «بيزانسون» الفرنسية بتاريخ ٢٦ يناير عام ١٨٠٢ وفي الساعة العاشرة والنصف مساء حيث ولد فكتور هيجو، من ابوين احدهما من منطقة «اللورين»، والآخر من منطقة «البريتون».

والده ليوبولد ضابط في جيش الامبراطور نابليون بونابرت، محارب عرف بشجاعته، في ميدانه العسكرية اسره لاحـد انـبهـ «روس العصابات» فراديافولو، في كالابر عام ١٨٠٧، هذه «العصابات» التي قررت الوقوف بوجه جيش نابليون الى حد الموت، في الوقت الذي كان فيه هذا الجيش يحتل بقعة واسعة من اوروبا.

سيذهب «فكتور» الذي يبلغ من العمر خمس سنوات برفقة والدته صوفي تريبوشيه واخويه لزيارة والده ليوبولد في مدينة نابولي. وهي اول رحلة كبيرة يقوم بها.

وبعد عامين سيذهب ايضا مرافقا عائلته الى اسبانيا، فقد رفع والده الى درجة كونت وعين جنرالا في الجيش الفرنسي في اسبانيا، التابع للملك جوزيف وهذا الاخير هو شقيق نابليون. هذه المرة ايضا كانت الرحلة كبيرة ليسكن الجميع في احد القصور الاسبانية الفخمة في مدريد.

ويكتب الطفل فكتور هيجو:

بفرح الجنود

ويلعبون الدومينو

في الغرف الكبيرة الكئيبة

لقصر ماسيرانو.

وفي علم ١٨١٢ يعود فكتور هيجو وعائلته الى باريس حيث يسكن الجميع في هذه الفترة في بيت «Impass Des Feuillantines» الذي لقتناه والده بعد رحلة نابولي. وان الشاعر سيتذكر مستقبلا مرفأ السلام هذا مفصلا ذكراها على ذكريات المنفى والخلافات التي كان هو نفسه شاهدا عليها. من هذه المنفى، اعدام الجنرال «لاهوري» «عشيق والدته» بتهمة التآمر ضد نابليون. ان اتخاذ عشيق او عشيقة في هذا الزمن كان امرا شائعا للغاية، بل يكاد ان يكون رسميا ولا يثير اي اعتراض من المجتمع او من الاطراف المعنية بالامر، وفيما يخص هذا الجنرال فان كتابا صدر العلم الماضي يتحدث عن حياة فكتور هيجو، نسبت فيه الكاتبة بنوة فكتور الحقيقية لهذا الجنرال وليس لوالده الرسمي. وفي نابولي قام الوالد ليوبولد بابعاد عشيقته هو الآخر كاترين توماس بعض الوقت عند وصول صوفي تريبوشيه واطفالها الثلاثة الى هناك.

ولكن ستحدث قريبا معركة واترلو، انها نهاية اللحمة النابليونية وعودة ال بوربون الى عرش فرنسا.

فلم يعد هنالك من نابليون لكي يصرف العبقريات في صنع جنرالات منها، اذ يجب ايجاد مخرج آخر، انها الكتابة. ومن الآن فصاعدا ستكون معركة فكتور هيجو الاولى مع ذاته وحدها.

الكتابة من جانب ثم عاطفية الشاعر وتغلب جانبه الحسي على هذه العاطفة من جانب آخر جعلت الشاب هيجو مشهورا بمتطلباته الكثيرة في هذا الصدد.

كتب الشاعر عن هاجسه المبكر هذا فيما بعده قال: حلمت وانا في سن السابعة عشرة هذا الحلم الفاضل.

بأنني رايت هيبي الشابة..

تضع ربطة الساق وتفك ازرار قميصها.

عندما اصبح عمره اربعة عشر عاما يكتب هيجو في دفتر مذكراته.. «اريد ان اكون شاتوبريان او لاشيء..»

ويرضي الشاب الصغير طموحه بقدر ارضائه لنوازعه فقد اصبح هيجو وكل شيء.

يفترق ابواه في علم ١٨١٨، تتوفى والدته بعد ثلاث سنوات من هذا التاريخ، يتزوج والده بكاترين توماس، ويتزوج فكتور ايضا في عام ١٨٢٢ من «أديل فوشيه» وهي رفيقة طفولته.

بعد ان استلم معاشا من خزائن الملك فانه بالمقابل يفكر كثيرا عندما يكتب حول آل بوربون!

وفي الحقيقة ان هيجو لم يكن ضد الملوك في شيء، ولم يكن ضد الكنيسة او طبقة النبلاء، اذ بورك زواجه من قبل «القس - الدوق» لمدينة روان ليعلن للجميع بعد ذلك بانه قد عرف المتعة.

لكن هيجو يعمل بدون كلل، ينشر في عام ١٨٢٦ «Odes et Ballades» وهي عبارة عن قصائد وموشحات غنائية.

وفي علم ١٨٢٩ «الشرقيون».

يرزق هيجو بابنته البكر «ليوبولدين» ثم بـ «شارل» «أديل» و«فرانسوا - فكتور».

ولم يعد الشاعر يرى اخاه اوجين الذي اصبح مجنونا.

ان الادب العتيق، ادب السلالة المعادة الى الحكم وحكومة الاصلاح لم يعد يرضيه ولذلك فان فكتور هيجو يشير الى اقوال كولونيل في جيش نابليون ويشكل حرفي فيردد: «عندما نحيا في الريف الروسي فان مسرحية «اوليد افيجيني» لاتعتبر تراجيديا هائلة.»

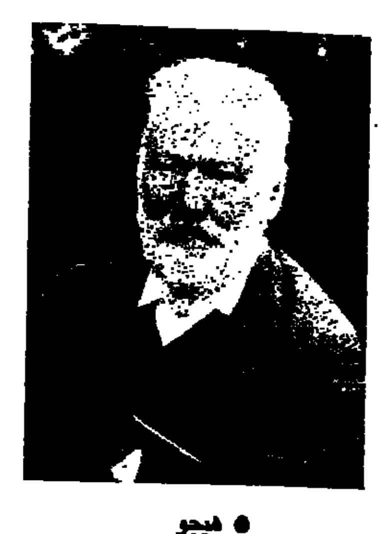
اذن في كتابه التراجيديا الحديثة يجب كتابة مسرحيات جديدة اكثر تنوعا واكثر حياة ايضا.

وكانت مسرحية «كروموبل» مثل انفجار حيث يطالب هيجو في مقدمتها الشهيرة، الحرية والحداثة للمسرح، ويصبح الشاعر رئيسا بشكل بديهي للمدرسة الرومانتيكية الجديدة عمره الآن خمسة وعشرون سنة.

بعد حفلة الرقص الشهيرة التي اقيمت في عام ١٨٢٧ في قصر سفارة النمسا، حيث يعلن الحاجب «المارشالات» الامبراطورية بالقابهم. مارشال، واسماء عوائلهم بول اسماء دوقياتهم اي مقاطعاتهم، واسماء الامجاد النابليونية، يثور هيجو ويكتب نشيد الى عمود ساحة فاندوم، ويثبت في هـذا النشيد اقـدامه في الاسطـورة الامبراطورية - نابليون - التي عاضدها طويلا.

وبالرغم من منع مسرحيته «Marion Delorme» فانه يحافظ على علاقته الطيبة مع بلاط شارل العاشر.

اجازت الرقابة مسرحية «هرناني»، واثارت هذه المسرحية معركة كبيرة فالشاعر يملأ الصالة باصدقائه وبينهم «تيوفيل غوتييه»، مع صديقتها الوردية الشهيرة ليطغى تصفيق جميع هؤلاء الحاد على صفير البرجوازيين البلبل رغم ذلك فقد حققت هذه المسرحية نجاحا كبيرا ليصبح هيجو اميرا الشباب من خلال موهبته وحسه الفطري بالدعاية.



● هيجو

وفقا لمرسوم ٢٥ تموز علم ١٨٣٠ يتنحى - آخر ملوك فرنسا - شارل العاشر ليتوج لوي فيليب ملكا على الفرنسيين. ومحاولة «الاصلاح» هذه، كما يقول شاتوبريان وقع من اعلى برج كنيسة نوتردام وهو ان ينهض ثانية وهيجو لايأسف على النظام القديم ويوافق على الترحيب بالجديد، ولكنه سرعان ما ينفر منه، منعت مسرحيته - الملك يتسلى - في عام ١٨٣٢.

تنفصل زوجته اديل قليلا عنه، انها تحب الآن مسانت بوف، الذي يبادلها محبتها، ويبدو انها قد سئمت مبالغات زوجها الجسدية.

ينشر هيجو «نوتردام دوباريس» والتي ترجمت الى العربية بعنوان - احدب نوتردام - هي رواية تصور حياة القرون الاوسطى، وقد حققت نجاحا كبيرا، ان هذه الرواية كانت ابعد من ان تكون رواية كاثوليكية او كتاب يبعث على التقوى كما كانت كتب لامارتين الى هيجو.

ينشر ايضا - اوراق الخريف - وقصائد هذا الديوان تجعل من هيجو شاعرا عاليا يحظى بالاولوية. فقد مات بايرون وغوته يحتضر والشاعران شاتوبريان ولامارتين انقطعا عن الكتابة.

يلتقي هيجو بالممثلة الشابة «جولييت دروية»، وذلك خلال التمارين على المسرحية «لوكريس بورجيا» يحبها حالا! ويقول فيها شعرا جريئا موضحا اسباب حبه! انه يريد اختيارها لنفسه، يحب ان تمحو ماضيها بالكامل، وبالمقابل فستكون حياتها حياته هو تحيا جولييت بوله يقترب من الجنون، انها توافق على كل شيء موافقة عمياء لاتهتم بشيء الا التأكيد حبها الابدي الذي استمرت تؤكده تقريبا يوميا طوال خمسين عاما!

ولكن في هذا الوقت بالذات تقرر زوجته اديل الابتعاد عن سانت - بوف.. لقد قررت ان تكرس نفسها من الآن فصاعدا لاولادها ولزوجها العبقري!

تتوالى اعمال هيجو ستقضي في هذه الفترة على كتب تخص التاريخ الادبي مثل «الاصوات الداخلية» علم ١٨٣٧ وكتاب «الاشعة والظلال» علم ١٨٤٠ ويتابع المشيقات ايضا. فهن يكن يصطدمن ببعضهن عند باب داره، في «بلاس رويال» حيث تسكن في هذه الفترة عائلة هيجو، وقد تبدل اسم هذه الساحة فيما بعد ليصبح اسمها «بلاس فوج»، وهي تضم الآن بيت هيجو كمتحف يشير بشكل خاص الى تصميم الديكور الذي صممه الشاعر بنفسه ويعتبر حتى الزمن الحالي من روائع تصميم الديكور. يكاد جميع الاثاث الخشبي الثقيل المزخرف يعود الى طراز القرون الوسطى وقد غلفت الحيطان والسقف بالحرير الاحمر الموشى والارضية بالسجاد الاحمر ايضا... الخ.. وكان لهذه الدار باب سري يتصل مباشرة بمكتب الشاعر يزدحم بالزوار وتستقرب جولييت لحقة الشاعر المفلجة معها!

يتوفى اوجين شقيقه الاكبر علم ١٨٣٧،



● الجنرال ليوبولد هيجو والد فكتور هيجو



● والدة الشاعر

يحمل الشاعر الآن لقب «فيكونت هيجو» يتردد على دوق ودوقة دو اورليانز وهما ابن الملك لوي فيليب، وزوجته. وتستقبل كذلك عائلة هيجو الشاتي الاميري. وضع سلالة هيجو اكثر ثباتا من اي وقت مضى، وهيجو يحب الدوقة كثيرا، ونجده قد كتب في اشعاره «مودة الارض تعشق نجمة».

مسرحيته «Ruy Blas» حكاية اسطورية وبيان سياسي في آن واحد في ليلة ١٨ نوفمبر ١٨٣٩ يتعاهد مع جولييت دروية امام الله على الاخلاص.

زواج غامض اخلصت له جولييت حتى وفاتها رغم العواصف الثائرة من جراء خيانات هيجو المتكررة.

ينتخب فكتور هيجو عضوا في الاكاديمية الفرنسية في علم ١٨٤١. عمره الآن ثمانية وثلاثون عاما وهو بذلك يتوج طموحه الادبي - السياسي.

يصوت الى جانب انتخابه جميع الكتاب الكبار وكذلك معظم الوزراء ، الشاعر يبدو متأنقا بلبسه الرسمي الجديد.

تكتب جولييت: «توتو يضع المشدات مثل فتاة، توتو يجعد شعره مثل صبي حلاق(...) توتو مضحك، توتو اكاديمي».

تطلب اديل من زوجها ان يقطع علاقته بجولييت... مستحيل.. اما جولييت فهي تحب الرحلات ونسخ المخطوطات وامتداح كل ما يكتب، انها تحاول ان تتقمص كل شيء يتعلق فيه.

في علم ١٨٤٢ يوحي له الموت الفاجيء لوريث العرش المباشر بفكرة التقرب من الملك العجوز وينجح في ذلك.

في العلم التالي، تلاقي، مسرحيته «بيرجراف» فشلا ذريعا، ولكنه ينشر وصف رحلة الى المانيا باسم - الراين - كانت رائعة يتم في هذا العلم ايضا زواج ابنته البكر ليوبولدين وموتها غرقا هي وزوجها، وخبر هذه الوفاة يطلع هيجو عليه من خلال الصحف، وخلال رحلة يقوم بها مع جولييت.

يكتب متأملا للماضي: «كان عمرها عشر سنوات وعمري ثلاثون.

كنت بالنسبة لها كونا

اوه! كم هي الاعشاب عطرة

تحت الاشجار عميقة وخضراء.»

لقد حاول الشاعر ان يقهر آلامه بالعمل، بحياته الرسمية بالافراح اليومية الصغيرة ولكن لقاءه مع الموت كان لقاء اساسيا.

انه الآن عضو في مجلس النواب لم تعد جولييت موجودة بالنسبة له، بالكاد فيزيولوجيا، انه يداوم على رؤية شابة شقراء معجبة به اسمها «ليوني بيارد» وتحدث في هذا العلم حادثة مزعجة جدا بالنسبة لهيجو. فان مفتش الشرطة يلحق بالسيدة ليوني تلبية لطلب زوجها السيد بيارد، ويفاجيء الشرطة العاشقين في بيت سري وهما يخوضان نقاشا مجرما، تلقي ليوني في سجن سان لازار. اذ لايمكن المزاح مع الخيانة الزوجية اما هيجو فقد تم له تجنب الفضيحة، لقد استقبل في سان كلو من قبل الملك، بيارد يسحب شكواه بناء على توصية.. الزوج المخدوع هو ايضا رسام فاشل! تزور زوجة هيجو اديل ليوني في السجن وتعقد بينهما صداقة ومودة!

يكتب لامارتين عن الشرف الذي انقذ من الفضيحة «فرنسا مطاط «لاستيك» نرفعه حتى عندما تجلس على كنبة».

يطالب هيجو بعـودة عـائـلـة بونابرت المنفية الى فرنسا. ضمن حس داخلي غريب باستباق الاحداث.

تتفجر الثورة في علم ١٨٤٨، يحاول هيجو ان يفرض عهد وصاية دوق اورليانز لهيليني دو اورليانز وهي والدة كونت دو باريس الشاب. ولكن دون جدوى، انه يتسكع في الشوارع وينظم الشعر:

(صغير الحارات يغير وهو يغني

ثمانية قرون في التاريخ تتجسد في رجل

الصغير يأخذ باريس وهكذا يأخذ روما

ضاحكا والدم يسيل)

ان فكتور هيجو لم يعلن ابدا بانه جمهوري. وعند اعلان العصيان في شهر حزيران رغم انه لم ينتقد العقاب ولكنه ينهض داعيا ضد الثأر والنفي بدون محاكمة. وهو يحقق الجنرال «كافينياك» وزير الحرب ورئيس السلطة التنفيذية، وهو يصفه «انف داخل شعراء ساخرا» ولذلك فانه يستجوب كوفينياك هذا عن القوانين المشرعة ضد حرية الصحافة وينشيء مع ابنه شارل جريدة «الحدث» حيث يحاول في هذه الصحفية بالذات ان يساهم بصنع الاحداث. كل عدد يحمل عنوانا جانبيا «الحقد الفوضي الشرسة وحنان الشعب العميق» وهو يفضل الآن استخدام كلمات مثل الحرية والديمقراطية على استخدام كلمة الجمهورية والحرية والديمقراطية هذين الاسمين اللذين يرددهما غالبا الامير لوي - نابليون بونابرت هذا الاخير الذي عاد الى فرنسا ودخل المجلس الوطني في نفس الوقت الذي دخل فيه فكتور هيجو، وقد تأثر هيجو كثيرا لهذا السلوك المتقرب، ولذلك فكرس جريدته الحدث على القيام بشن حملة لانتخاب لرئيس الجمهورية. وفي عشية التصويت العام، تنشر الصحيفة بطريقة محدثة جدا، صفحة كاملة كملحق مع اسم وحيد هو اسم لوي نابليون بونابرت مكرر مائة مرة..

وينتخب الامير فعلا متقدما في حصوله على اصوات الناخبين على منافسة «كوفينياك» وبهذه المناسبة يحصل الشاعر لامارتين على بعض الاصوات. ويعلق على ذلك نادرا ما كان الشعراء رؤساء الجمهوريات. هيجو يحلم بان يكون المستشار الروحي للنظام الجديد. ولكنه يجد ان الاليزيه لم تعد تمثل امانيه، والاحزاب اليمينية هي التي تتخاصم على السلطة على ظهر الشعب..

ويقال ايضا انه انتظر منصبا وزاريا وعندما لم يحصل على ما اراد اصيب بخيبة امل كبيرة. ويبدو ان هذا الاستنتاج لايجد ما يؤيد الذهاب فيه، ثم انه ابسط من ان يكون امرا حقيقيا

ان مشكلة هيجو في الوقت الحالي انه فرد ولا ينتمي فعلا لاي طرف من الاطراف، والاحزاب تعرف ذلك جيدا، فاليسار يهتف له ولكنه لايرى فيه منتميا حقيقيا واليميني لايحب بطبيعته المنشقين بدأ يمقته وهو الذي صاحب رجالات اليمين فترة طويلة سابقة.

عندما يلعب الكبار..



بقلم : د. حسن ظاظا

هناك مسألة جوهرية تختلف فيها العقيدة الاسلامية مع اللاهوت المسيحي. خلاصتها ان الطفل في نظر الاسلام يولد بريئا، لانه – في اي مجتمع واية بيئة – يولد على الفطرة وانما ابواه يهوّدانه او ينصّرانه او يمجّسانه. كما قال الرسول عليه الصلاة والسلام – اما المسيحية فترى ان الطفل يولد شريرا، يحمل في جسده وروحه جرثومة المعصية الاولى التي اخرجت آدم وحواء من الجنة، او كما يقولون : يسكنه الشيطان. ولذلك فانه محتاج – لكي يصبح مسيحيا – الى علاج سحري يغسله من الشر، ويطرد ابليس من بين جوانحه. وهذا العلاج السحري يتلخص في (غسل) الطفل بالماء، على يد كاهن مأذون بالقيام بتلك العملية، يؤديها وهو يتلو صيغة خاصة اعدتها الكنيسة لذلك، بحضور شاهدين بالغين عاقلين من الطائفة وتنتهي الحفلة باعطاء الصغير الاسم المسيحي الذي سيحمله طيلة حياته

وهو دائما اسم قديس من القديسين المعترف بهم في القانون الكنسي. وتسمى هذه الحفلة العماد او التعميد او المعمودية في المصطلح اللاهوتي. وكانت في البداية تتم بتغطيس الطفل بكل جسده الصغير في الماء، ثم ابتكرت بعض الفرق المسيحية اساليب مخففة للمعمودية، تكتفي فيها بصب الماء على رأس الوليد، او برشه عليها على هيئة رذاذ خفيف.

والمعمودية في اللاهوت المسيحي توصف بأنها (سر) من اسرار الكنيسة التي ينبغي الايمان بها بدون مناقشة او جدال. وبدون عرضها على موازين العقل، وهي عندهم الفيصل الفارق بين الكافر والمؤمن، كما انها – في اعتقادهم – نقلة ابدية للانسان، لاصقة به، لا تفارقه حتى اذا الحد او هرطق او تزندق او ارتد او كفر. وان كان عقابه في تلك الحالات هو ان يصلب او يحرق حيا، لانه دنس السر المقدس الذي اودعه الكاهن في قلبه. ولان هذا السر صعب التفسير، فقد جرى النصارى على امتثال الامر فيه، وعدم السؤال عن فحواه

اذكر مرة – وانا في اوروبا – ان اسرة صديقة كانت تستعد لمعمودية ولد رزقت به وقد جرت العادة – وبخاصة في القرى والارياف – على ان تعود الاسرة بعد الحفلة مصحوبة بالكاهن فيجلسون الى مائدة عامرة يتناولون عليها طعام الغداء. وجلست بجانبي اخت هذا الصغير الذي اقيمت الوليمة من اجله، وهي طفلة تكبره بخمس سنين او ست، واخذت الاطفها بالحديث، سائلا عن مناسبة الحفلة، فاجابتني مبتهجة : لان اليوم معمودية (جورج). قلت: وما هي المعمودية؟ قالت: نذهب الى الكنيسة فيقوم القسيس بغسل رأس جورج، ثم سألتني : والمسلمون اليست لاطفالهم معمودية ؟ قلت : لا. فاستدركت قائلة : آه ! لانكم ليس عندكم قسيس، فلا بد انكم تغسلون رأس الولد عند الحلاق! فقلت وانا اضحك : نعم ! قالت: من المؤكد ان الحلاق يغسل ويصفف الشعر احسن من القسيس!.. فتدخل صاحبنا برفق قائلا: سيسيليا ! اتركي الاستاذ يأكل، وخذي انت ايضا بعض اللحم!.. وهكذا ضاع السر الاعظم بين المزين والقسيس.

وبقيت انا مفكرا في هذه المعمودية، كيف تنطلق من اعتقاد تسلب فيه براءة الطفولة، وتبرر قدسيتها بوجود ابليس في قلوب الاطفال. لكن ما دام الامر سرا فكل امرىء حر في التسليم به او تجاهله، طالما ان وضعه على ميزان العقل ممنوع. ومع ذلك فهذه الملايين من المسيحيين الذين تلقوا هذا السر اللاهوتي واندحر الشيطان عن قلوبهم، اهم جميعا ابرياء، وحكماء، وفضلاء؟ ابدا! – فالانجليز والالمان والفرنسيون والامريكان والروس، كم من مرة تحاربوا، وحصدوا باسلحتهم ارواح الملايين من شبابهم من اجل تفاهات، بينما هم جميعا قد تلقوا سر المعمودية من كهنتهم وهم صغار. واولئك الذين هجموا على النساء والاطفال والشيوخ اللاجئين في مصكري صبرا وشاتيلا في بيروت؟ انهم اخوة لضحاياهم في اللغة والعروبة، وهم مسيحيون مروا بمعجزة الغسيل المقدس، لا عند المزين بل عند القسيس، ومع ذلك ذبحوا وقتلوا وخاضوا في الدم الحرام، واشنع من هذا انهم في جريمتهم البشعة كانوا يمتثلون امرا من اريل شارون وهو في نظر المسيحية ليس كافرا فحسب، بل من تلك الفئة الباغية التي اهدرت دم المسيح وتآمرت على صلبه. ما فائدة المعمودية اذن؟ اذا كانت لا تطهر الانسان، ولا تطرد الشيطان؟ بل ان الطفل يولد على الفطرة، ثم يصير من بعد لصا او سفاحا او استعماريا او كتائبيا او صهيونيا. يقول فولتير – شيخ مفكري فرنسا في القرن الثامن عشر الميلادي: ان دين الفطرة يحرم الجريمة، ولا يكف عن استنكار قتل الانسان لاخيه الانسان. واي بشر كريم لا يطيق ذلك، واي وجدان رقيق يفزع منه. بينما العقائديات التي اقترفها اصحابها تشجع على القسوة بكل انواعها، وتمارسها الجماعة، على شكل فتن او اعمال تمرد، او قطع طريق او اغتيال او هجوم على بلدان، او سلب ونهب، او قتل.

الكل يمشي نحو العدوان تحت راية القديس الذي يعتقد فيه!..

واذا كان العالم قد استطاع ان يهزم الوباء، وان يخفف من وطأة القحط، فانه عجز عن منع الحرب، وصيانة السلام. بل ان الامر على عكس ذلك، يمضي فيما يتصل بالحرب من سيىء الى اسوأ، من العصي والحجارة والسيف والرمح والحريق والمنجنيق الى الصواريخ الذرية، والاشعاعات النيترونية، وحروب السموم والاوبئة، واسلحة سحق العقول وتدمير الاعصاب، وابادة الملايين من الناس – محاربين او غير محاربين – في طرفة عين.

كان الناس قديما يلجأون الى الحرب اذا فشلت كل محاولات التقريب والتوفيق. فكانت كل جماعة في تلك الحالة – وفي وثنية الامم – تجعل الحكم للآلهة، وتخوض نحو العدو طريقا دمويا لا محيص عنه. ومن هنا كانت العادة بعد الحروب ان يدخل المنهزمون في دين المنتصرين دون ان يطلب ذلك منهم احد لان العقلية البدائية المتخلفة كانت تجعل من (واجبات) الالهة ان يحمي اتباعه، فاذا (قصّر) وانتصر عليه إله آخر عبدوه وحطموا صنمهم هم. وهذا ما ذهب اليه فكر فولتير في قوله ان الكل يمشي نحو العدوان تحت راية القديس الذي يعتقد فيه.

وعلى الرغم من المظهر الخرافي المختلف لمثل تلك المعتقدات فان لب الامر ان كل جماعة من الذاهبين الى الحرب انما تنشد العدالة السماوية في قضية استعصى حلها على عقول الناس. بينما نحن الآن نرى حروبا عدوانية لا علاقة لها بالامل في العدالة العليا، فهي تنشب احيانا لتوسيع مناطق النفوذ، او لانها – وهي تشتعل في بقعة نائية من الكرة الارضية – ستحمي عملة من الانهيار او تهيىء فرصة لتجربة اسلحة جديدة في مستضعفين دماؤهم رخيصة لا يخيفون احدا، ولا يطالب بديتهم احد. او انها، بما ستتركه من خراب في الديار والاخلاق والضمائر، ستجعل من السهل ان يقوم فيها عميل يجعل اهلها عبيدا لبعض تلك القوى الطاغية. وانا افكر هنا في الحرب في افغانستان او تلك المندلعة في الجزء الجنوبي الشرقي من القارة الآسيوية، بين امثلة اخرى كثيرة وشديدة الوضوح.

وهناك نوع من اخطر انواع الحروب وافدحها وهي حرب الجيران، خصوصا عندما تكون وحدة الدين والتاريخ والمصالح والمصير قائمة، تجعل الوضع الطبيعي، والعاقل، والمفيد، هو السلام. فيابى العناد، وضيق الافق، وشدة الحساسية المريضة الا القتال ولا ادري لماذا ذهب فكري – تلقائيا – الى الحرب الايرانية العراقية، التي تدور رحاها بضراوة وشراسة منذ اكثر من اربعة اعوام، على الرغم من كل الاصوات التي ترتفع بحقن دماء المسلمين، قبل ان ينتصر رمز كامب دافيد فتدخل في دينه افواجا، عندما تضعضعنا جميعا هذه الحرب الغشوم ونضطر بعدها الى الرضى بما نستطيع اليوم ان نأباه.

ان الاطفال من كل شعوب العالم، اذا لعبوا تعالى هرجهم وضحكهم وصخبهم بمنتهى البراءة والعفوية، يختلط فيهم الابيض بالاسود بالاشقر بالاسمر بالاحمر. لان الدنيا لديهم تتحمل كل هذا وتتسع له ولان الطفل جاء الى الدنيا دون ان يختار ابويه او وطنه او لون بشرته وشعره وعينيه ولان الحياة خطوة في ملك الله الكريم. اقصى ما يقع من الاطفال اذا لعبوا الضوضاء، التي قد نضيق بها ذرعا، ولكننا نفتقدها اذا حرمنا منها.

لكن عندما يلعب الكبار، فان لعبهم يمثل العنف والتصدع والرعب، فهم اما ان يلعبوا بالمال او بالحب او بالسلاح. وقد ترتبط هذه كلها او بعضها ارتباط الاسباب بمسبباتها حتى تقع الكارثة. فالمال في طرف من الارض يقابله بالضرورة حرمان وفقر في الطرف الآخر. والمال في هذا الطرف مدعاة للترف. والترف يحض على طاعة الغرائز على حساب العقل. فاذا بالحب قد التبس بالجنس، واذا بموازين الاقتصاد تهتز، فيهتز البناء الاجتماعي معها، ويتصدع، فيطل من صدوعه وجه الحرب البشع المخيف «الحرب، هذه اللعبة المجنونة التي يحب العالم كله ان يلعبها» كما يقول جوناثان سويفت.

قال الراوي – وهو اسرائيلي في هذه المرة – ان احدى المستوطنات كانت تحتفل ببلوغ واحد من سكانها مائة سنة، وبعد ان انتهوا من الاكل والشرب والغناء بدأ حديثهم في السياسة: هذه الحروب التي تقودها حكومة تل ابيب لا فائدة منها!.. القتلى من ابنائنا كثيرون، في لبنان والضفة الغربية والجولان وغزة، كما ان سمعتنا ساءت في العالم كله! .. فتحمس الشيخ المعمر وقال: سأذهب الى تل ابيب لانصحهم – بوصفي يهوديا عريقا حنكته التجارب – بأن يتركوا لعبة الحرب المقيتة هذه وبعد ساعات من سفره الى تل ابيب، عاد الى المستوطنة مذعورا فسأله الناس : هل قابلت المسئولين في العاصمة؟ قال: لا ! بل هربت، لانهم يجندون الآن في التعبئة العامة من هم في سني !

وبعد، فهل هناك (معمودية) تطرد شيطان الحرب من قلوب الكبار؟

■ ندوة الملاحق الأدبية في جدة..

.. تميع الصوت.. وضياع الصدى

○ لماذا لم يشارك المشرفون الحاليون على الملاحق في الندوة؟!

○ ما هو رأي الملاحق الادبية في ندوة تقييمها؟

ان العنوان الكبير الذي حملته دعوة نادي جدة الادبي لندوته الاخيرة كان حافلا وغنيا، ومثيرا لكثير من التوقعات فالحديث المسئول عن «الملاحق الادبية دور وموقف» حديث مطلوب.. ومنتظر لاكثر من سبب، ولاكثر من غاية..

هذه الاسباب والغايات الكثيرة كان المتوقع ان تطرحها الندوة بصراحة وجدية وموضوعية ليتبلور في النتيجة العامة دور الملاحق في الحياة الثقافية، وموقف هذه الملاحق مما يجري على صعيد الثقافة في العالم ومن القارىء الذي تصله في مختلف انحاء الارض. ومن الكاتب الذي يمارس نشر نتاجه فيها.. والذي لايجد مكانا يطل فيه من خلالها.. والذي يترفع عن قراءتها اصلا وعن الكتابة فيها..

والحديث عن دور وموقف الملاحق يغري المتابع بامكانية الحصول على نتيجة نقدية تقييمية، وتقويمية لحياة هذه الملاحق.. نشأتها، ماضيها، حاضرها.. وما يتوقع لها في المستقبل..

ان نادي جدة الادبي اتاح فرصة موعودة لتشريح الملاحق ودعا لهذا الاجراء نخبة من القادرين على القيام بذلك بخبرتهم الماضية ومتابعتهم الحالية. فالى اي مدى تحقق رجاء نادي جدة فيمن دعاهم.. والى اي مدى حقق المدعوون شهوة المعرفة والاطلاع.. ورغبة التطور.. والتجاوز.. وتكريس الخط الثقافي الصحيح..؟!

● ● ●

المعروف ان غالبية الصحف في المملكة تصدر او اصدرت ملاحق ادبية ومن لم يصدر ملحقا مستقلا فهو يصدر صفحة ثقافية او اكثر يوميا او اسبوعيا.. او لعدة مرات في كل اسبوع. والمعروف ان لدينا في المملكة الصحف التالية: الشرق الاوسط، عكاظ، المدينة، البلاد، الندوة، اليوم، الجزيرة، والرياض. كذلك ففي المملكة مجموعة من المجلات الاسبوعية والشهرية وهي الفيصل، المجلة العربية، اقرأ، اليمامة، الجيل، الشرق.. اضافة الى عدد كبير من المطبوعات المتخصصة التي تولي الثقافة اهمية محدودة.

من هذه المعلومة يمكننا القول اننا امام ثماني صحف تصدر بعضها ملحقا ثقافيا (كالرياض، واليوم والندوة والمدينة) وكانت بعض الصحف والمجلات تصدر ملاحق فيما مضى وتوقفت للاسف، كاليمامة والجزيرة.. مثلا.. ومازالت جميع الصحف تخصص صفحة او اكثر للثقافة اسبوعيا بينما تخصص المجلات الاسبوعية اربع صفحات تزيد احيانا، وتخصص المجلات الشهرية اكثر من ٤٠٪ من عدد صفحاتها الثقافة..

اذن نحن مع كم كبير من الصفحات الثقافية. وطبيعي ان يكون لهذه الصفحات دور ذو ملامح واضحة.. وطبيعي ايضا ان يكون لها موقف واضح. وبالتالي فلا بد ان يكون للكاتب والقارىء والمشرف.. والمؤسسة دور يختلف حينا ويتفق حينا ويظهر هذا وذاك في موجود الملاحق وخطها العام.. هذا الخط الذي يبدو واضحا في بعض الملاحق. ومتعثرا او متقطعا في بعضها الآخر.. كذلك يمكن ان نقول عن الصفحات الثقافية..

وهنا، ربما يطرح نفسه هذا السؤال: كيف حددت «الملاحق الادبية» مواقفها في طموحها الى ان تكون نبضا يوميا لدفق الحياة الثقافية؟

او بصياغة اخرى: ما هي الاتجاهات التي حددتها لنفسها، والتي تكفل من خلالها ان تحقق اهدافها في:

أ – خدمة المثقف او القارىء في المملكة.

ب – خدمة ما تفرزه الحياة الثقافية من نتاج ابداعي او جمالي، ومن جهود نقدية متابعة، او ممهدة لذلك النتاج الابداعي او الجماعي؟

ونحن هنا لسنا بصدد اجابة لهذا التساؤل، ومن ثم الوقوف عند السياسات التي وضعها لنفسه كل ملحق من الملاحق الادبية في المملكة، او تقييم الممارسات التي ينتهجها في سبيل اداء الدور وفي ظل الامكانات المتاحة له لتمكينه من ذلك الدور، بل الاحرى نحن نجهد في محاولة الوقوف عند تصور علمي نظري، ليس بالضرورة ان يكون مطروحا او مطبقا بالفعل، للنحو الذي يمكن به ان يصل ملحق ادبي الى غاية طموحة في ان يكون « اداة قياس» حقيقية للفعاليات الثقافية التي تجرى على الساحة، وفي هذا الوقت تحديدا..

اولا: وربما كان اول الارتكازات التي يمكن ان يستند اليها هذا التصور هو البحث في احتياجات قارىء اليوم، لاكما يحددها القارىء نفسه وانما كما تطرحها مسئولية خدمة واعية لذلك القارىء.. هذه الاحتياجات قد تتمثل في اقامة توازن دقيق فيما يقدم له من دراسات نقدية او من اعمال ابداعية يقوم على اربعة محاور مع اختلاف درجة التوجه الى هذا المحور او ذاك: ثقافة عربية مــــــع ثقافة اجنبية، ثم القديم من هذه وتلك مع جديد منهما..

بمعنى ان تتاح له فرصة حب التراث العربي من خلال ما يقدم له من نماذج من الشعر العربي القديم، وما يقوم عليها من دراسات حديثة، تقربها اليه وتحببه فيها، وتوفير فرصة لاطلاعه على الجهود النقدية التراثية مع دراسات تكشف عن قيمتها واهميتها ودورها..

وان تتاح له فرصة «المعايشة» الآنية للابداع العربي الجديد وما يتابعه من جهد نقدي، او ما يمهد له من دراسات سابقة، وان يتم هذا الاختيار له، من القديم والحديث وفقا لمعيار خاص يطرح نفسه كفرع من «التوجيه العام» للحياة الثقافية بكل الحياد والموضوعية. فلا يصادر اتجاه بمثاليه لصالح ترويج لآخر فيجاور شعر العمود شعر التفعيلة على صفحات الادب طالما انهما مازالا متجاورين نبضا في الحياة الثقافية..

وعلى الجانب الآخر، وبطموح اشد، ان تقدم له اجود النماذج المترجمة من الابداع الاجنبي القديم والحديث، وان تتاح له فرصة الاطلاع على احدث التجارب في مجال النقد، وجانبا من تاريخه، وان يعرّف بأبرز الفرسان في ذلك القديم وهذا الحديث.. وبشكل عام ان تكون الصفحات الادبية في الصحف في هذا الصدد هي «الجامعة العامة» بما يمكن ان تحمله هذه الكلمة من معان، في توجهها – دون تخصص وبدون تحيز – الى كل ما يمكن ان يهم كل قارىء..



● عزيز ضياء



● صالح الاشقر

ثانيا: وفي محاولة الوصول الى ذلك «التصور العلمي» لدور الصفحات الثقافية في صحف المملكة قد يكون مدى تمثله هذه الصفحات من مسلمات، تنقل على وجهها ما يجري يوميا في واقع الحياة الثقافية من حوار او اصطراع بكل ما يحيط به الى قارىء لايصل اليه هو ركيزة ثانية يقوم عليها ذلك «التصور العلمي» لدور الملاحق الادبية في خدمة القارىء اساسا، ثم في خدمة الحركة الثقافية وما تفرزه.

على ان حظ كل صحيفة من الصحف في مدى ما تحققه داخل هذا التصور من نجاح قد تحكمه ظروف خاصة او امكانات محدودة، او نظرة خاصة للمؤسسة التي تتبعها يجب ان تكون في الاعتبار.

هنا، تبرز اهمية الندوة التي اقامها نادي جدة حين تحدد لكل صحيفة من الصحف مؤشرات نجاحها او فشلها لتواصل او تعدل من اتجاهها وفي ان تعرف لصوتها صداه ومداه.. فالى اي مدى قدمت الملاحق الثقافية ندوة نادي جدة هذه الخدمة المؤازرة؟

ملاحظ في ندوة نادي جدة هو حضور الاساتذة صالح الاشقر ود. محمد يعقوب تركستاني، ومحمد رضا نصرالله، وسباعي عثمان لمناقشة «الملاحق الادبية دور وموقف» وادار الندوة الاستاذ عبد الفتاح ابومدين رئيس نادي جدة الادبي. وقد حضر الندوة ايضا عدد كبير من الكتاب والادباء وجمهور النادي.

تحدث د. تركستاني فشكر النادي واشار الى «ان غيري بالاشتراك فيها جدير، ومنهم من هو كفؤ.. ولكن لابأس من ان اسهم في هذه الندوة..)

وتتلخص آراء د. تركستاني في:

١ – الملاحق وجه من وجوه الثقافة في بلادنا.

٢ – ادت الملاحق دورا طيبا.

٣ – معظم كتاب اليوم من الذين تخرجوا فيها.

٤ – لابد ان تغير المؤسسات الصحفية في هذه الملاحق لتؤازرها بالدعم المالي والمعنوي.

٥ – لابد ان يغير كبار ادبائنا الاكاديميين من نظرتهم المتعالية والكتابة في الملاحق لدعمها.

٦ – على الملاحق العمل على تغيير نظرة الادباء والباحثين اليها ليكتبوا فيها.

٧ – على الملاحق ان تصبر وتتحمل الظروف لانها مؤتمنة على رسالة جليلة.

٨ – على الملاحق ان تعنى بالتراث وتنطلق منه الى ماتريد..؟

٩ – على الملاحق ان تكون لها هوية.. فبعض ملاحقنا لاتجد فيها اثرا كبيرا للتعبير عن بيئتنا ومجتمعنا وادبنا.

١٠ – على الملاحق ان تتغير الموضوعات الجادة والرصينة لاقناع كبار ادبائنا الاكاديميين بالكتابة فيها. ولكي تكون مرجعا للاحفاد..

والحق ان الدكتور محمد يعقوب تركستاني قد قصد مباشرة الى جوهر القضية ليدلي بعدة آراء هامة يمكن ان تكون بمثابة الاعترافات:

– هو يعترف – بتواضع جم بأن ثمة تقصيرا من جانب النادي – اراد ان يتحمله بنفسه الرجل – في اختيار من يمثلون الجانب الآخر خارج المشرفين على الملاحق الادبية والذين يمكن من خلالهم حقيقة قياس الصدى الذي تحدثه في الوسط الادبي ولا يتاح للمشرفين عليها بطبيعة الحال معرفته، وحتى لايتجه النقاش الى تبادل المجاملات بين المشرفين على هذه الملاحق وكأنما يقدمون شهادات البراءة امام جمهور النادي، فها هو يقول متواضعا: «ان غيري بالاشتراك فيها جدير، ومنهم من هو كفؤ» هو على اية حال اعتراف ضمني بأن النادي كان ينبغي ان يختار لتقييم الملاحق آخرين من خارجها.

وفي الوقت الذي يشيد بدور الملاحق الادبية في تخريج معظم كتاب اليوم يدلي باعترافه الضمني ايضا بأن ثمة شيئا ما يجب تداركه، اما بالدعم المادي من قبل المؤسسات لهذه الملاحق، واما بدعوة كبار الادباء الى الاسهام فيها، واما بالحاح الملاحق على تغيير نظرة الادباء اليها ليكتبوا فيها، وان تبحث الملاحق عن هوية خاصة وغيرها، وكلها تشير الى ذلك الاعتراف بأن ثمة ازمة تواجهها الملاحق، ولكنها تظل عند حدود التوصيف العام الذي يشمل جميع الملاحق كما يشمل كل الظواهر دون ان يقدم تقييما محددا لتبديات تلك الازمة في كل ملحق من الملاحق يستفيد منه.. مع ذلك تظل هذه الاعترافات مؤشرات هامة لمن يريد ان يستفيد منها..

وتحدث الاستاذ محمد نصرالله بتقديم ملاحظة اولية على عنوان الندوة التي تتجاوز الحديث عن الملاحق الادبية بصحافتنا المحلية واستعرض بعد ذلك مسيرة صحافتنا بدءا بصوت الحجاز ثم المنهل.. وهكذا استمر في تناول تاريخي الصحافة بعد الحرب العالمية الثانية ومسيرة تطورها الى ما وصلت عليه..

ويتلخص حديث الاستاذ نصرالله بـ:

١ – ان المجلة الادبية المتخصصة غائبة.

٢ – الصحيفة بالمعنى الاعلامي الحديث لها اهتمامات شمولية ترتبط بعملية العرض والطلب.

٣ – ضرورة اقتناع المسئولين بأن عملية الصرف على النواحي الثقافية وتطوير البرامج الثقافية المعنية تعتبر من وجهة النظر الاقتصادية القومية تدخل في تطوير الاداء لدى المواطن.

٤ – ان التحديث الاجتماعي والاقتصادي لم يعبر عنه التعبير الثقافي والادبي المطلوب.

٥ – اصبحت صحافتنا تصرف على بعض الكتاب في السنوات الاخيرة وذلك بحكم اهتمامها بالاعلان..

ولهذا العرض التاريخي اهميته في القاء ضوء التجربة السابقة على طريق تحاول الملاحق الادبية ان تتلمس لنفسها فيها مسارا محددا، كما ان دعوته الى الاهتمام بالانفاق على النشاط الثقافي – اقتصاديا – هو جزء من تنمية وتطوير الاداء لدى المواطن دعوة تقوم على نظرة شمولية واعية ترى حركة الثقافة في تأثيرها وتأثرها بالحياة اليومية ونشاطاتها جزءا من سياق علم واحد لايجوز الفصل بينهما، ولكنها ايضا آراء تحمل ذلك الاعتراف الضمني بأن ثمة ازمة تواجهها هذه الملاحق وتقيد حركتها، لم يفصح عنها تحديدا، وبتراوحاتها من ملحق الى آخر الاستاذ محمد رضا نصرالله، وان كان – حين اراد بلورة تلك الازمة – اتجه الى نتائجها والتي تتمثل في ان التحديث الاجتماعي والاقتصادي لم يعبر عنه التعبير الثقافي والادبي المطلوب.. ويبقى بعد ذلك ان يبحث كل ملحق وكل مؤسسة يتصل بهامن النقاط ما يخصه والنظر في تداركه.

ويتحدث بعد ذلك الاستاذ صالح الاشقر، عن واقع الملاحق الادبية ليؤكد تبعيتها الثقافية – تقدما او تراجعا – بالنظام الصحفي وما يطرأ عليه من متغيرات فيقول:

١ – الملاحق جزء من النظام الصحفي تعيش مع الصحافة ظروفها الذاتية والموضوعية.

٢ – لقد تطورت الصحافة الادبية بشكل مواز لتطور الصحافة عامة.

٣ – حملت الصحافة الثقافية مسئولية تأكيد هوية ثقافية للبلد.

ويضع تصورا نظريا لدور المشرفين على الملاحق:

٤ – المشرفون على الملاحق يبدأون من عدة اهداف هي الاهتمام بالنشاط الابداعي بكل اشكاله التعبيرية واتاحة الفرصة للناشئة وتأصيل الحوار الموضوعي ومتابعة الحركة الثقافية في الداخل والخارج والتعريف بالادب المحلي واثرائه بالدراسات الجادة والاهتمام بالادب الحديث مع الحفاظ على الاصالة، وجذب الاقلام البارزة المحلية والعربية.

الكلام هذا عن الاهداف يبدو نظريا. ولكنه المطلوب ثم يحدد وجه النكوص في الملاحق – اجمالا فيما يبدو – قائلا:

٥ – لقد ركزت الصحافة على الشعر والقصة والمقالة النقدية واهملت ما سوى ذلك.

فماذا ايضا يمكن ان تقدم الملاحق او تتسع لتقديمه بخلاف القصة والشعر والدراسة؟

ويبقى ايضا بعد ذلك انتظار هذه الملاحق لسماع رجع محدد لصداها مطلقا..

وتحدث الاستاذ سباعي عثمان وتمحور حديثه حول النقاط الآتية:

١ – الصحافة قبل الثمانينيات كانت تعنى بالادب اكثر من مفهوم الصحافة الحديث.

٢ – ان تطور الصحافة جعلها تعنى بالمفهوم الصحفي الحديث.

٣ – من المؤسف حتى يومنا هذا ان لايوجد هناك قسم ثقافي متكامل بأية جريدة مزود بمحررين وبمكتبة وبكل مايلزم للمحرر الادبي وغير ذلك..

٤ – الملاحق الادبية والصفحات الادبية تعتمد على الجهد الشخصي.

٥ – ان الواعدين اعطوا الساحة الادبية عطاء ثريا اصبح اليوم ممتدا خارج الوطن.

٦ – معظم الصحف تعتبر الثقافة مسألة هامشية جدا بدليل الغاء الصفحة مقابل اي اعلان وهذا اكبر معوق.

٧ – الصحف تبحث عن الانتشار والدعم اكثر من بحثها عن الاحلام الثقافية لشاعر او قاص ما..

٨ – للرياضة والفن قسم خاص بكل منهما.. وليس للثقافة ما يماثلهما.

يضع الاستاذ سباعي عثمان يده الخبيرة على مواقع الخلل دون ان يتكىء على الاوجاع، يحدد الازمة تحديدا عالما وعارفا، بكل العوامل الموضوعية والذاتية التي اسهمت في تشكلها، بصراحة شجاعة ولكنها لاتجرح، وبوضوح لايحرج، بل هو ايضا لايغمط حق «الواعدين» الذين اعطوا الساحة الادبية عطاء ثريا اصبح اليوم ممتدا خارج الوطن. ربما لو ظل التناول للملاحق الادبية قريبا الى هذه الدرجة من جوهر القضية لأسفرت الندوة عن عطاء يشبع منها كل التوقعات.

وتتلخص حديث الاستاذ عبد الكريم نيازي فيما يلي من نقاط:

١ – اننا نعيش في عهد الضحالة الفكرية الادبية وعهد الازدهار على مستوى البناء..

٢ – الملاحق الادبية لم تقدم الا السعي خلف المؤتمرات المعقودة هنا وهناك.. وما يقوله ادونيس..

٣ – بعض المسئولين عن الصحافة فرضوا على الملاحق الادبية ثقافة خارجة عن حدود الرقابة حتى جاء الادب يمشي على استحياء فيما نشاهده في ملاحقنا.

٤ – الصفحات الثقافية مهزوزة مرتبكة وتقدم مادة مكررة.

٥ – على كبارنا ان يقولوا كلمة الحق وان يكتبوا في الملاحق في كل مجال.

وبهذه الآراء يبدو وجود الاستاذ عبد الكريم نيازي غريبا على هذه الندوة، فهو يحدد مظاهر الضعف في الملاحق الادبية بما يمكن ان يكون حقيقة من اسباب تجاهلها في القيام بدورها، او هو باختصار يتبنى دعوة لصحيفة هذا اليوم الادبية ان تتنازل عن مكتسباتها، وان تقنع بمهمة التأليف في المكاتب، والاستكانة «والادب»، وما خالف ذلك خالف الحق! ارتداد غريب في مسار الندوة يكاد يجردها هي ايضا مما اسهمت به في تحديد الواقع والطموح امام الملاحق الادبية، ولو بشكل عام.

وقد عقب على الموضوع الاستاذ الكبير عزيز ضياء فقال:

«الواقع الذي يجب ان اقرره وامثالي وبصفاتي من الشيوخ انني لاانصح لهؤلاء الشباب الذين يستطيعون ان يملأوا الساحة، واقول ان نظرتي الى الجهد والنشاط الادبي والفكري اختلفت كثيرا عما كانت عليه منذ بضع سنوات..»

واثار الاستاذ ضياء النقاط التالية:

١ – اصبح لدينا شباب استطاعوا تحريك السطوح الراكدة. وهم عشاق حرف ولهم موقف عام في كل امر.

٢ – القارىء عندنا قليل جدا بالنسبة للقارىء في العالم.

٣ – لدينا سبع جامعات لاتعطينا قراء لان المناهج مثقلة بالكثير الممل..

٤ – لقد ملأ الشباب الساحة وسياتي عهد القراء مع الزمن.

وفي دفاعه الابوي الحاني بدافع الاستاذ عزيز ضياء عن الملاحق الادبية ويبرىء ساحتها مما يمكن ان يكون قد حمله كلام الذين تحدثوا قبله من شبهات او اتهامات ضمنية لينقل الامر برمته الى كسل القارىء الذي لم تستطع الجامعة ان تعوده مرض القراءة فيما قيمة ان تحمل الصفحات الادبية صراخا يرتد امام آذان مقفلة.. هذه قضية على درجة كبيرة من الاهمية فجرها الاستاذ عزيز ضياء يجب ان تلتفت اليها الدراسات والبحوث وان يقام لها حوار متصل..

على الوجه الآخر هل يمكن ان يشير حديث الاستاذ عزيز ضياء الى اتهام الملاحق الادبية بالفشل في اجتذاب ذلك القارىء المأمول؟

اما الاستاذ عبدالله رجب فيرى:

١ – ان الملاحق السابقة كانت جيدة وقدمت الكثير لكن الملاحق الحالية لم تواكب الحركة الادبية فاصبحنا لانرى فيها ادبا حقيقيا.

٢ – المشرفون – عدا الاستاذ سباعي عثمان – كل همهم ان يكونوا كبارا بالملاحق.

٣ – ينبغي ان يكون المشرفون على الملاحق كبارا في انفسهم اولا لا على حساب الملاحق وبدون ابداع وبذل ولا بد من حسن الاختيار في الكلمة المكتوبة.

ورغم ان اتهامات الاستاذ رجب تحتاج الى كثير من الادلة.. فانها تظل امام من وجهت لهم ونظل ننتظر ردودهم عليها اذا كان لديهم ما يردون به..

هل استطاعت هذه الندوة حقيقة ان تحدد «واقع» الملاحق الادبية، وان تبلور امامها «طموحها»، وان تحصر لها «معوقات»؟، وهل نستطيع ان نقول مطمئنين لقد قدمت الندوة تناولا نقديا جادا وشاملا ومفصلا لكل ملحق من الملاحق الادبية، لعدد واحد من كل ملحق على الاقل؟، وهل يستطيع المشرفون ان يضعوا ايديهم – من خلال الندوة – كل على شيء يمس توجهه؟، وهل اشبعت حرص وانتظار تلك الملاحق على سماع الصدى لصوتها؟ وهو هم دائم امام المشرفين والقائمين على تحرير تلك الملاحق، ربما يعكسه حرص «اليوم» على تأكيد امتدادات لما تنشره باقي الصحف وعكس صداه في «ملتورما» الحياة الثقافية في اسبوع» وحرص «الرياض» على القاء «اضواء على الثقافة» في اسبوع.

ربما شاركنا القارىء الرأي في ان الندوة لم تأت بمردود يحقق كل التوقعات، وقد يشاركنا ايضا في ارجاع ذلك الى خطأ منهجي في الندوة بدعوة من تتصل الملاحق الادبية بهم من قريب او بعيد. تماما كما يدعى مؤلف كتاب لتقديم تناول نقدي لكتابه، ولكنه ايضا – وبغير شك – يشاركنا في ان الندوة تعكس بصدق حرص النادي الادبي بجدة على الاسهام في تحريك حياتنا الثقافية بتناول اهم قضاياها والتكريس لها، وبأن الندوة – برغم كل شيء – قد اسهمت – على قدر ما اتيح لها – بالكثير في محاولة مخلصة – من النادي والمشاركين – بتناول ما يمس الحياة الثقافية من مشكلات اساسا، ثم بطرح افكار عامة عن الملاحق الادبية.

قراءة ثانية

ترنيمتان الى الوطن

د. عزت خطاب

في تعليقي القصير في امسية النادي الادبي بالرياض على قصيدة «هواجس في طقس الوطن» للشاعر عبدالله الصيخان، وعلى قصيدة «العشق الاول» للشاعر محمد الحربي. حاولت ان اثبت العلاقة بينهما في الجو الشعري والثقافي الذي يتنفسه الشاعران، وانعكاسه في مجموعة من الصور والتعابير التي تتردد في القصيدتين مثل: «ايها الوطن المتعالي/ ايها المستبد بنا، ايها المتحفز في دمنا../ اعطنا.. اوردة كي تمر بنا، فكن وطني شجرا ممعنا/ في الهدوء...» (الصيخان). «الوطن المائل/ الوطن الداخل. هذا الوطن الخارج من نزفي/ كم ارعف فيك، يا نغما ينساب ونيدا/ من سعف النخل.. (الحربي).

بل وقد وجدت ان الصورة المركزية التي تتحرك حولها وبها القصيدتان، وهي صورة اليد/ الكف، واحدة، ولو ان كل واحد منهما يستعملها بطريقته الخاصة.

وهنا اريد ان القي مزيدا من الضوء على هاتين القصيدتين.

لاشك في ان الجو المسيطر على القصيدتين هو جو العشق الخالد، المضمخ بعبير الخزامى والقرنفل واريج القهوة العربية الاصيلة، انه عشق الوطن، ولا شك ايضا في اتحاد المتحدث والشاعر في القصيدتين، فلم يتظاهر ايهما بانفصال ذاته الشاعرة عن الصوت المتحدث. في الواقع ان اتحاد الشاعر مع الوطن هو الموضوع الرئيسي الذي يربط اجزاء القصيدتين، بل ويجعلهما تنويعتين على «تيمة» واحدة تبرز على شكل صورة اليد/ الكف.

فاليد عند الصيخان هي يد الابن الضال، الذي تاه في مغاور الغربة وتعب من كثرة الترحال والسفر، فقد كان يظن ان خلاصه يتحقق كلما اوغل بعيدا عن ارضه وكلما قطع صلته الطبيعية، صلة الروح والدم، بالوطن، وعندما ادرك الحقيقة جاء معتذرا يمد يده الواجفة، عله يجد في صدر وطنه متسعا له. لهذا جاء مقدما بين يدي اعتذاره المعزوفة التي يمكنها ان ترهف سمع الوطن. حتى اذا تأكد ان وطنه قد اصاخ له سمعه بدأ حديثه باللغة التي يجيدها هو والايقاع الذي يفضله. انه حديث الاعتراف شكلا ومضمونا: اما الشكل فهو الشعر التفعيلي والايقاع الداخلي، واما المضمون فهو الاعتذار عن الاغتراب النفسي الروحي الثقافي، لكنه اعتذار يتولد من الشكل في المضمون. فالاغتراب اغتراب مؤقت: فاذا كان الشاعر قد اضاع لغته اثناء اغترابه فان مجرد التفكير في الرجوع والاعتذار قد ارجع له جزءا مما فقد، فجاء منشدا وعازفا على الوتر الذي يحرك اشجان الوطن ولواعجه، الذي يحرك فيه عاطفة الامومة. وبعد ان كسرت الليالي معزفه، ومحت الزوابع ترانيمه جاء الى الوطن ليستعيد صوته في اصداء صهيل الجياد المسومة وفي ترخيم صوت الامام وهو يقود صلاة التراويح، حتى اذا التم الشمل وتم الالتحام من جديد، يسمو الشاعر الى شفافية شعورية رائعة، بحيث يسمع صوت رملة متعبة في النفود.. فيخاطبها قائلا

... لك القلب متكأ والغمام فلك
فاستديري به ثم حطي على جبهتي..
انا واقف لمجيئك

انه ليس متأكدا من مجيئها فحسب وانما ايضا من مقدرته على هدهدتها وطمأنتها:

اعرف
بعد الغبار تغني السماء لنا اغنية
تصب لنا الماء في كأس العطش

اما اليد الكف عند الحربي فهي صورة العلاقة العضوية بينه وبين الوطن، وهي علاقة متبادلة، بل انها علاقة متحدة: فيده هي يد الوطن، وما يفعله تجاه الوطن انما هو فعل متعكس في نفسه: «وانقش وشمي في تاريخك/ تنقش وشمك في وجهي، ميافذا المرسوم غصونا في كفي، زرعت خزامى في كفيك»

الى ان يكتمل الالتحام في قسمه الاخير:

سأكون الطفل اذا تحتد
الرجل الكامل ان اصبحت الطفل
اكونك ياوطني

ان اليد / الكف تلعب دورا اساسيا حتى في الافعال التي لايظهر فيها الانعكاس بشكل مباشر: «اقذف، اطرق، اقدم، ارتق، امسح، اغسل، فاسمتك، اجمع، والبسه، سأزوج، والون، ووضعت على الزند الزندا، وكسرت»، كأن الشاعر، وقد اتحد مع الوطن، لايملك الا ان يكون يد الوطن التي تقوم بكل تلك الافعال.

لكن العلاقة بين الشاعر وبين الوطن ليست على درجة متماثلة من الالتحام: بينما يسعى الشاعر في قصيدة الصيخان الى اعادة الالتحام بالوطن بعد ان كان في ما مضى جزءا منه وانفصل عنه، ربما بفعل ظروف خارجة عن ارادته، وينجح في النهاية، نجد الشاعر عند الحربي متحدا مع وطنه منذ البداية، منذ ان وعى ذاته وعرف اهمية «اليد/ الكف» التي تفعل. لكنه لم يعرف الانفصال او الغربة. لهذا لاتجد في قصيدة الحرب ذلك البعد الدرامي الموجود في قصيدة الصيخان: فالشاعر عند الصيخان قد تخطى مرحلة العشق الاول، مرحلة الوحدة العضوية مع الوطن، وجرب انواعا اخرى من الالتحام اكسبت نظرته الى وطنه بعدا موضوعيا لم يتوفر بعد للشاعر عند الحربي لذا لاتعجب من ارتفاع النبرة الخطابية وتردد الفاظ القسم في قصيدة الحربي. كأن الشاعر يحاول جاهدا ان يفصل ذاته عن الوطن لكنه غير مستطيع. فيقول انه سيفعل هذا وسيفعل ذاك لكنه لايدري انه يتحرك من داخل جسم الوطن وان افعاله لاتعدو ان تكون انعكاسا مباشرا او غير مباشر لافعال الوطن: ففي اوائل القصيدة يصف الوطن بالطفولة: «كي تبقى طفلا، ميالطفلا يكتشف العالم»، وفي النهاية لايملك الا ان يقول: «سأكون الطفل اذا تحتد».

لعل هذا هو السبب ايضا في ان اللون السائد عند الصيخان الابيض، رمز الطهارة والنقاء اللذين جاء باحثا عنهما بعد ان افتقدهما في خضم التجارب الملونة بماديات الحياة الغربية: اي ان الوان الطيف تتحد في بؤرة الوطن فتلتحم في اللون الابيض الاصيل. وعلى العكس من ذلك فان الوان الطيف كلها، لاسيما اللونين الاخضر والازرق، سائدة عند الحربي: فالوطن الطفل مازال في اول تجارب الحياة، يبحث عنها وعن الوانها: ميالطفلا يكتشف العالم، وتدهشه تلك الالوان المتعددة الجديدة. فلون البساطة والصفاء، اللون الابيض يتفتت في ذات الشاعر الى الوان الطيف جميعها.

جمال قطب

فنانون سبقوا عصرهم:

دافنشي: تعدد المواهب والرؤى المستقبلية

● قمة العلم والفن في عصره.. وكيف تحققت نظرياته بعد مئات السنين!


الفنان ليوناردو دافنشي

... كان ظاهرة بشرية معجزة.. فاضت عبقريته فغمرت شتى الاهتمامات الفنية والعلمية والحربية والادبية.. حظي بمواهب متعددة فذة جعلته رائدا عملاقا للنابغين في عصره الذهبي حتى اطلقوا عليه «الاعجوبة»! فكان مهندسا ومخترعا للآلات الحربية وبارعا في علوم التشريح والطبيعة، كما كان موسيقيا بالاضافة الى عبقريته الاساسية في الرسم والنحت والمعمار.. انه نابغة عصر النهضة الايطالي: ليوناردو دافنشي!

ولد ليوناردو عام ١٤٥٢ في بلدة فينشي القريبة من فلورنسا بمقاطعة توسكانيا. ولما انتقلت اسرته الى فلورنسا موطن الفن ومركز اشعاع النهضة في ذلك العصر، الحقه والده بمرسم الفنان (فيروكيو).. وعندما اظهر الفتى تفوقا مبكرا.. قربه اليه استاذه، واحاطه بعناية خاصة، واسند اليه بعض اعماله كمساعد له في تصميمها وتنفيذها.. وحدث ان كلف فيروكيو برسم لوحة ضخمة عن تعميد المسيح، وكانت اللوحة تحتوي على صورة ملاك في وضع معين يحتاج الى خبرة ومهارة لاخراجها بالشكل المطلوب، فما كان من ليوناردو الا ان طلب من استاذه ان يسمح له برسم عظيم فأذن له بعد تردد.. ومضت بضعة اسابيع وفوجيء الاستاذ بما لم يكن يتوقع: لقد رسم ليوناردو معظم اجزاء اللوحة بمهارة فاقت مهارة استاذه.. مما جعل فيروكيو يقرر ان يهجر فن الرسم ويتفرغ للنحت فقط! وكفاه ان يقف وراء تلميذه النابغة يرعاه ويشجعه ويتغنى بعبقريته! وكان طبيعيا ان يتأثر ليوناردو بأستاذه في اسلوبه ومعالجاته التكتيكية.. ولكنه سرعان ما استقل بأسلوبه الخاص، وتوالت لوحاته مبشرة بميلاد فنان كبير سيكون له جولات ابداعية في تاريخ الفن على مر العصور!

تشعبت اهتمامات الفنان الشاب، واخذ يتدارس اعمال من سبقوه من الاساطين العظام كما اهتم بدارسة الهندسة وعلوم الطبيعة والتشريح والموسيقى، واظهر ميلا شديدا للتصميمات الحربية وآلياتها. وتصور اشياء منها لم تكن موجودة اصلا، واخذ يرسم مخترعات مستقبلية لهياكل الطائرات والمناطيد وغيرها مما تحقق بعد ذلك بمئات السنين!

وفي عام ١٤٨٢ عندما بلغ الثلاثين من عمره، كتب الى دوق ميلانو برغبته في العمل ببلاطه، ليشرف على الاعمال الهندسية الحربية الى جانب تخصصه كمعماري ونحات ورسام.. ورحب الدوق بالفنان الذي بدأت شهرته تعم ارجاء البلاد.. وقدر ليوناردو ان يعمل في ميلانو ستة عشر عاما (١٤٨٣-١٤٩٩) رسم خلالها عدة لوحات خالدة مازالت تعتبر اعجازا بشريا في عالم الفن الرفيع.. مثل لوحة (عذراء الصخور) واللوحة الشهيرة (العشاء الاخير) التي رسمها دافنشي في الفترة (١٤٩٥-١٤٩٨) على احد جدران قاعة طعام الرهبان الدومينيك بدير القديسة (ماريا ديل جراتسيا)، وتظهر لوحة العشاء الاخير عبقرية فناننا في استيعابه لقواعد المنظور الهندسي وتوزيع الضوء والتعبير النفسي الدقيق المرسم على وجوه الحضور.. كما تعتبر هذه اللوحة تحفة فريدة في تكوينها وانفعالاتها وكلاسيكيتها المميزة. وفي دراستنا للاشخاص الذين حوتهم هذه اللوحة البانورامية الضخمة، نلاحظ عبقرية ليوناردو في استخدام الاسلوب المسرحي القصصي في التعبير عن الموضوع الدرامي الذي عالجه باقتدار، حيث وضحت الانفعالات في حركات الرؤوس وفي المشاعر المتباينة التي تنعكس على وجوه رفاق المسيح عندما فاجأهم بالخبر، فصاروا ينظرون الى بعض في تساؤل ودهشة: من هو الخائن؟!

موناليزا.. اشهر لوحات التاريخ

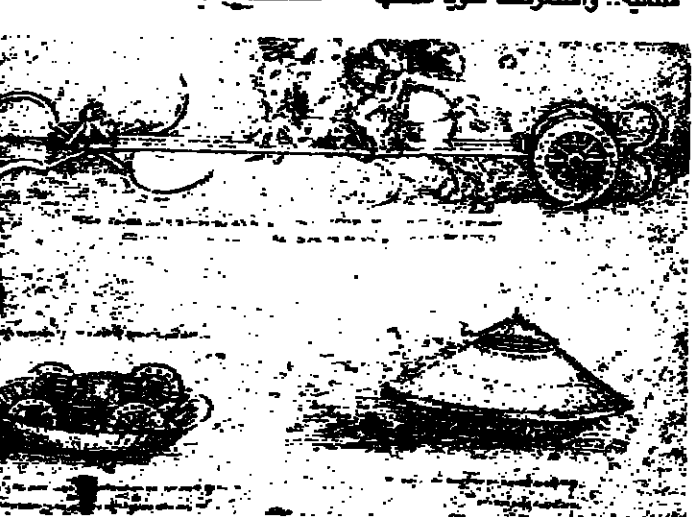
قامت حروب طاحنة بين مقاطعات ايطاليا ودوقياتها والجيوش الفرنسية من جهة اخرى.. ووقعت دوقية ميلانو في قبضة لويس الثاني عشر ملك فرنسا عام ١٤٩٩.. تنقل اثناءها ليوناردو دافنشي بين (مانتوا) و(البندقية) للقيام ببعض الاعمال الفنية الكبيرة.. ثم رجع بعد ذلك الى فلورنسا، وتصادف ان اعلنت حكومة فلورنسا مسابقة بين الفنانين الكبار لتزيين جدران قاعة مجلس الشورى بلوحات تستمد موضوعاتها من تاريخ المدينة العريقة، فاختار دافنشي معركة شهيرة من التاريخ هي (معركة انجيارى) التي انتصرت فيها جيوش فلورنسا على دوقية ميلانو.. وفي فترة انشغال الفنان بالتحضير والدراسة وعمل الرسوم التفصيلية لهذا المشروع الكبير.. بدأ في رسم اشهر لوحاته.. بل اشهر لوحات التاريخ.. وهي لوحة (الموناليزا) او (الجيوكوندا)، وهي زوجة احد وجهاء فلورنسا (فرانشسكو ديل جيوكوندو).. والحديث عن الموناليزا يحتاج الى صفحات وصفحات.. بل الى مجلدات.. ويكفي ان نعلم ان الفنان قد رسمها في اربع سنوات.. وقد قيل عنها ما لم يقل في اي عمل آخر سابق او لاحق لها.. وحتى اليوم، تطالعنا دور النشر ووسائل الاعلام المختلفة بمؤلفات وابحاث ودراسات مستفيضة عن ذات الابتسامة الغامضة التي يصطف الآلاف من زوار متحف اللوفر كل يوم امام القاعة التي علقت بها (الموناليزا) ليحظوا بنظرة الى تحفة التحف، تلك التي يعتبرها متحف اللوفر اثمن كنوزه.. بل اثمن من كنوز العالم بأسره!

وانكر قراءنا الاعزاء الذين يتابعون هذه الصفحة الفنية في جريدتنا (الرياض).. اذكرهم بأننا تحدثنا منذ نحو عامين في هذا المكان عن (الجيوكوندا) في اربع حلقات متتالية.. واستعرضنا سويا قصتها تفصيلا وكيف كان ليوناردو دافنشي يحملها معه -دون غيرها من اللوحات- في اسفاره خوفا عليها.. الى ان انتهى بها المطاف في متحف اللوفر، كما اوردنا قصة سرقتها من المتحف عام ١٩١١ حيث اقامت الدنيا ولم تقعدها آنذاك، حتى عثر عليها بايطاليا بعد ذلك بعامين.. وكيف عادت لتحتل مكانها بالمتحف الكبير في العاصمة الفرنسية!

● لاحدى رسومه التحضيرية قبل ان يبدأ في تنفيذ لوحته ●






● بعض تصورات دافنشي للآلات والمخترعات الحربية

الترحال

عاد ليوناردو مرة ثانية الى ميلانو عندما دعاه ملك فرنسا لويس الثاني عشر الذي كان قد احتل ميلانو من قبل، وصار مصور الملك الخاص ومهندسه عام ١٥١١.. ولكن سرعان ماتمكن اهل البلاد من طرد الفرنسيين.. فذهب دافنشي الى روما في فترة حكم البابا (ليو العاشر) احد افراد عائلة (ميدتشى) الذين عرف عنهم رعايتهم للفن واحتضانهم للفنانين..

واستقر الفنان في روما في الفترة (١٥١٣-١٥١٥)، وهناك التقى بالعملاقين الشهيرين (رافاييل) و(مايكل انجلو).. وبذلك اجتمع في روما اشهر ثلاثة في تاريخ الفن.. هم اقطاب عصر النهضة الذهبي الايطالي.. وتوالت ابداعات فناننا الرائدة.. حتى استدعاه ملك فرنسا (فرانسوا الاول) الى باريس عام ١٥١٦ ليكون رسام البلاط الفرنسي، وظل بالعاصمة الفرنسية حتى توفي بها عام ١٥١٩.

العبقرية والافكار المستقبلية

وكما ذكرنا. فقد كان ليوناردو دافنشي فنانا ومفكرا وباحثا.. سبق عصره في كثير من الافكار المستقبلية.. وكان دائم الطموح للكشف عن اسرار الكون والطبيعة واسرار الانسان على حد سواء. والذي لانعرفه عن حياة ليوناردو يمكن ان يملأ مجلدات كثيرة، اما ما نعلمه منها على وجه التعيين فهو قليل.. ولكنه مثير حقا! على انه كان مغرما بتسجيل خواطره وبحوثه في العلم والفن، على هيئة مذكرات يدعمها برسوم توضيحية مبعثرة في كراساته، على امل جمعها وتصنيفها بعد ذلك، وقد اطلع على هذه المذكرات بعض معاصريه من الشخصيات المرموقة وتحدثوا عنها في مؤلفاتهم، ولكنها اندثرت بعد وفاته وضاع الكثير منها، والباقي موزع الآن بين مكتبات ميلانو وباريس ولندن ووندسور وغيرها من دور الوثائق الاوروبية.. ونستطيع ان نستدل من دراستها ان دافنشي قد لمح بفكره الثاقب كثيرا من النظريات التي اثبتها العلماء بعد ذلك بعشرات ومئات من السنين! مثل نظرية دوران الارض حول الشمس، ونظرية نيوتن في الجاذبية الارضية، ونظرية وليم هارفي في الدورة الدموية، كما انه توصل بعلمه وخياله العجيب الى تصميم الكثير من المخترعات التي كانت في عصره بمثابة حلم وخيال وضرب من الاساطير، مثل الطائرة والغواصة والدبابة والقنابل المشحونة بالغازات السامة وغير ذلك من مبتكرات العصر الحديث!

والغريب من امر دافنشي انه كان يجمع في شخصيته بين نقيضين، يستحيل علينا ان نتصورهما في شخص واحد:

●● فهو في بحوثه العلمية -من ناحية- كان على خلاف المثقفين في عصره. لايأخذ بالنزعة المثالية او الافلاطونية، ولا يحاول قط الرجوع الى ما رآه الفلاسفة الاغريق او الرومان، وانما كان يعتمد اساسا على الملاحظة الذاتية والتجربة الحسية المباشرة، فيقوم بنفسه بتشريح جسم الانسان، ويراقب حركات الطيور في طيرانها، والعواصف في هبوبها، والامواج والسحب في تراكماتها وزحفها وتجمعاتها، كما كان يخوض تجربة المنظور الهندسي والميكانيكا.. ويراقب النباتات في مراحل نموها.. ويسجل كل ذلك في رسوم دقيقة تدل على قوة الملاحظة والتأمل والاستيعاب والصبر الطويل!

●● اما في فنه -من الناحية الاخرى- فتراه يعتمد في المقام الاول على تجربته وبصيرته داخليته الخصبة.. بعيدا عن التقليد والقواعد المحفوظة المتوارثة.. وهذا، مما اضفى على لوحاته غلالة من السحر، وجعلها زاخرة بالرؤى العجيبة والاسرار المبهمة الخفية!

● ● ●

واذا كان الناس في العصر الحديث - عصر المادة والسرعة والمتغيرات اللاهثة والاهتمامات الصاروخية - لايعرفون عن ليوناردو دافنشي شيئا الا من خلال لوحته الخالدة: الجيوكوندا (الموناليزا).. فان عوامل كثيرة قد ساعدت في شهرتها وتألقها اكثر من اي لوحة اخرى في تاريخ الفن وروائع الفكر العالمي.. ولكن لوحات دافنشي جميعها تحمل من القيم الفنية نفس القدر من الاعجاز البشري، بل ان بعضها يتخذه علماء التحليل النفسي مرجعا للاستدلال به شكلا ولونا وتكوينا وتعبيرا.. اما الفنانون والذين يعنون بالنقد والتذوق الفني.. يعتبرون ابداعات دافنشي قمة القمم موضوعا ومعالجة ومضمونا..

وهكذا كان فناننا الذي سبق عصره.. ومازال مثلا يحتذى حتى اليوم في الاصالة والصدق والبحث الجاد والعبقرية الملهمة!

.. وتفوق الفتى على استاذه الكبير.. فكانت المفاجأة.. وفتحت صفحات التاريخ وتوالت روائعه الخالدة!



خواطر فنية

نشيد الفرح.. ودعوة الى الحب والتفاؤل

بقدر ما اسعدتني هذه الرسالة التي بعثت بها القارئة (ن.م.ع) من الرياض، وذلك لرقة كلماتها وعذوبة معانيها التي كتبت بشاعرية مرهفة.. بقدر ما حملتني مسئولية اثقل من امكاناتي واهتماماتي التي تتركز اساسا في مجال الفن التشكيلي.. وما تناولي لموضوعات الحب والجمال وحياة المبدعين، الا كعوامل مساعدة وروافد متشعبة من هذا الاهتمام الاسلمي الذي اعنى به..

فعندما كتبت خاطرة سابقة عن بيتهوفن، وكيف تهذبت سلوكياته ورقت مشاعره عندما احب (الكونتيسه ديم) حبا ملك عليه حياته، كان القصد من تناولي لهذا الجانب الوجداني من حياة الفنانين.. هو التدليل على اثر العواطف والايحاءات السامية في تجربة الالهام، سواء أكان هذا الالهام شعرا او رسما او موسيقى، وقد امتلأت المكتبات العالمية بآلاف الكتب التي تتناول هذا الموضوع.. ولكن فوجئت بما لم يكن في الحسبان!

● فمما جاء في الرسالة الكريمة هو الاستفسار عن السيمفونية التاسعة التي قلت عنها انها أعظم عمل جادت به عبقرية بيتهوفن.. وكان لابد لي - ازاء هذه الثقة في معلوماتي الموسيقية!! - ان اقرأ عن بيتهوفن اكثر واكثر.. وعن سيمفونيته التاسعة لكي اتمكن من الاجابة.. وقلت في نفسي انا اللي استاهل!

●● داعبت فكرة السيمفونية التاسعة خيال بيتهوفن منذ ان كان شابا ناشئا يتطلع الى آفاق جديدة وطموحات آملة.. فقد قرأ آنذاك نشيد (لحن الفرح) للشاعر الالماني (شيللر) عام ١٧٩٢.. واخذ يكتب في هذه السيمفونية محاولا ربطها بقصيدة شيللر.. يحذف منها ويضيف اليها حتى عام ١٨٢٤.. اي انه قضى ٣٢ عاما الى ان استطاع اخيرا ان يخرجها للعالم بهذا الاعجاز العبقري.. وبمعنى آخر بدأ يكتبها عندما كان يملك اذنا سليمة، وانتهى منها في عالم الصمم! وكانت مشكلته الاساسية هي التوفيق بين القصيدة الشعرية والايقاعات والانغام السيمفونية.. اي دمج عملين عملاقين في عمل متكامل واحد. ولما اتم العمل الخالد على الوجه الذي اراده.. وقع في حيرة شديدة: هل يختار فيينا لتحظى بالعرض الاول، ام يذهب الى برلين ليجد تشجيعا اقوى؟! وكانت لهذه الحيرة ما يبررها.. فقد كان من الطبيعي ان يقيم الحفلة الاولى في فيينا.. دون ان يفكر في برلين التي لابد ان ترحب بحرارة برائعته التي تتخذ من قصيدة شاعرها شيللر اساسا للسيمفونية ومحورا لايحاءاتها.. لولا ان فيينا في تلك السنوات كانت معجبة بالموسيقار الايطالي الجديد (روسيني).. ولا حديث للنمسا الا عن اعماله وخصوصا اوبرا (حلاق اشبيلية) التي كانت تعرض في فيينا آنذاك. ولكن بيتهوفن قرر اخيرا عرض حفلته الاولى للسيمفونية التاسعة في فيينا بمسرح (كيرتنرتور) في مساء ٧ مايو عام ١٨٢٤. وبعد انتهائها، انفجر الجمهور بهتاف مدو يختلط بدموع الاعجاب والتأثر والانفعال.. او لعلها دموع الاستغفار عن نكران الجميل لفنانها العظيم.. بيتهوفن!

ووسط هذا الهرج الشديد، فان ثمة شخصا واحدا لم يسمع شيئا من هذا الهتاف الحار ولكنه كان يراقب بعينين تحتبس فيهما دموع الفرح والتأثر.. انه بيتهوفن نفسه!

وما ان وقف على المسرح في نهاية العرض حتى اشتعلت النفوس تهليلا واكبارا لعبقريته الرائعة! وإزاء هذا الاعجاب والحماس منقطع النظير.. ظل بيتهوفن يحيي جمهوره بانحناءة شاكرة عدة مرات متتالية!

●● قال فاجنر عن السيمفونية التاسعة:
«انها عمل انساني منزه عن النقائص»!

●● وقال السير جورج جروف:
«ليس هناك ما هو انبل وما هو اكثر خلودا من السيمفونية التاسعة»!

.. وهذه بعض كلمات القصيدة التي كتبها شاعر المانيا الكبير شيللر واسماها نشيد الفرح:

● هلموا ياصحاب، اتركوا الحزن، وغنوا معنا.. اغنية البهجة والاخاء!

● ايها الفرح: يا نفحة السموات الخالدة.. اينما ترفرف اجنحتك السعيدة، تعرف البشرية معاني الاخوة والحب والتفاؤل!

● هيا ياصحاب، انسوا اشجانكم، وسيروا مبتهجين كالكواكب المشرقة التي سيرها الله في ملكوته.. ليعم الانسانية الصفاء والوئام!

● ان هناك الها رحيما بكم، فاركعوا لربكم خالق البشر.. وابتهلوا اليه كي يلقي السكينة في قلوبكم.. ويعم الفرح بينكم.. انها نفحة السموات للبشر.....!!

... وتطول القصيدة لتغطي مساحة السيمفونية كلها.. وتتسع معانيها.. فتتناول تحرير الشعوب من سيطرة الاستبداد، وتتغنى بعشق الحرية والحب والجمال.. وتنادي بالتفاؤل والفرح.. لتطبع البسمة الآملة على شفاه الانسانية! اليست هذه هي رسالة الفن الاصيل في كل زمان ومكان؟!

جمال قطب

● رسم سريع «اسكتش» يبرز ولع الفنان بالعمارة والوجوه المعبرة ●


● جزء من الرسوم التحضيرية لمعركة انجيارى «وهذا الرسم للفنان روبنز وهو منقول من لوحة للفنان ليوناردو دافنشي»

حُبَّانِ؟!

شعر
محمد حسن فقي



وَاجْتْ تُدَلِّلُهُ.. وَكانَ يُحِبُّها دعماً.. فَأَنْكَرَهُ الدَّلالُ وَتَعْتَعا!
وَرَمَى إلى أَقْدامِها بِخُطامِهِ وَبِجَدِّه.. فَتَأَوَّدَتْ.. وَتَصدَّعا!
لو كانَ يَعْرِفُ مَن أَحَبَّ لما هَوى لِحَضِيضِها.. وَلَعافَها وَتَرَفَّعا!
لكِنَّهُ أَعْمى.. فَقَدْ تُبْلي لَهُ مِن فَدْفَدٍ قَفْرٍ.. طَريقاً مُمْرِعا!
وَرَأَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ عَن حُبِّهِ.. كَيْفَ اسْتَوى في صَدْرِهِ وَتَرَعْرَعا؟!
كَيْفَ اسْتَبَدَّ بِهِ فَأَوْرَدَهُ القَذى.. وَأَذاقَهُ مُرَّ الهَوانِ.. وَأَتْرَعا؟!
كالأَرْنَبِ المَذْعورِ صِرْتَ.. وَلَمْ تَكُنْ إلاّ السَّمَيْدَعَ لا يَهابُ سَمَيْدَعا!
أَنْكَرْتُ مِنْكَ.. وَقَدْ رَأَيْتُكَ - ما أَرى.. إلاّ الخَيالَ مُسَلِّماً.. وَمُوَدِّعا!
فَخَشيتُ مِن هذا المَصيرِ.. وَأَوْشَكَتْ عَيْني تَرى فيكَ الوَنى والمَصْرَعا!
إنْ كانَ هذا الحُبُّ فَهْوَ رَزِيَّةٌ.. لا بُدَّ مِنْها النَّفْسُ أَنْ تَتَضَعْضَعا!
أَنا لا أَرى في الحُبِّ إلاّ صَبْوَةً.. تُشْقي وَتُسْعِدُ رَغْبَةً وَتَمَنُّعا!
فَإذا طَغَتْ لَمْ تَلْقَ إلاّ جَفْوَةً.. مِنّي.. فَلَنْ أَنْحَطَّ كَيْ أَتَمَتَّعا!
كَمْ مِن جَمالٍ.. ظَنَّهُ أُسْطورَةً.. غَيْرِي.. فَأَتْعَسَهُ الجَمالُ وَأَخْضَعا!
قَدْ كانَ يَحْسَبُ أَنَّهُ سَيُنيلُهُ.. ما يَشْتَهيهِ إذا أَنالَ وَأَطْمَعا!
أَوْ كانَ يَشْغَفُ بالمَشاعِرِ والنُّهى.. فَيَريهِ مِن آياتِها ما أَبْدَعا..!
فَيَروحُ يَنْعَمُ بالجَمالِ مُكَشَّفاً.. مِن بَعْدِ ماكانَ الجَمالُ مُقَنَّعا..!
وَيَروحُ يَقْطِفُ في الخَميلِ وَما دَرى.. أَنَّ الخَميلَ يَعودُ حيناً بَلْقَعا..!

• • •

وَتَجَهَّمَ الحُسْنُ الرَّخيصُ بِوَجْهِهِ.. وَأَشاحَ عَنْهُ.. وَلَمْ يَزَلْ مُتَضَرِّعا!
أَيْنَ الرُّجولَةُ.. ماأَرى لَكَ بَعْدَما.. أَبْصَرْتُ مِنْكَ لَدى الرُّجولَةِ مَوْضِعا؟!
يا لَلأَذِلاّءِ الَّذينَ تَمَرَّغوا.. في حَمْأَةٍ تَدَعُ الغَضَنْفَرَ طَيِّعا..!
ما يَرْتَضي القَلْبُ الأَبِيُّ مِنَ الهَوى.. إلاّ الَّذي لا يَسْتَبيحُ المَرْبَعا..!
إلاّ الَّذي يَدَعُ النَّوازِعَ حُرَّةً.. في أَنْ تَلَذَّ بِهِ.. وَأَنْ تَتَوَجَّعا!
بَعْضُ النَّوازِعِ كالمَواهِبِ يَشْتَهي.. مِن حُبِّهِ أَنْ يَسْتَبِدَّ وَيَخْدَعا!
لِيُثيرَ فيهِ تَلَهُّباً وَتَحَفُّزاً.. لِلْوَحْيِ.. لِلإلْهامِ.. أَنْ يَتَجَمَّعا!
الحُبُّ يَدْفَعُ بالقَوِيِّ فَيَسْتَوي.. نَجْماً يُضيءُ لَنا الظَّلامَ مُشَعْشِعا!
والحُبُّ يَعْصِفُ بالضَّعيفِ فَيَرْتَمي.. فَوْقَ التُّرابِ مُجَدَّلاً وَمُضَعْضَعا!

• • •

يا حُسْنُ نَحْنُ الظّامِئونَ إلى الهَوى.. فَأَدِرْ كُؤوسَكَ مُتْرَعاتٍ شُرَّعا!
نَنْهَلْ بِها العَذْبَ الفُراتَ فَتَرْتَوي.. أَكْبادُنا مِن قَبْلِ أَنْ تَتَصَدَّعا..!
لَسْنا كَمِثْلِ الماجِنينَ تَرَقَّبوا.. مِنْكَ اللِّمامَ.. وَناشَدوكَ المَخْدَعا..!
كَلاّ فَإنّا الأَمْلوكَ مُصادِراً.. يَتَداوَلونَ.. والأَمْلوكَ مُقَرَّعا..!
كَمْ مُهْجَةٍ عَصَفَتْ بِحُسْنٍ ساذَجٍ.. دَنِفٍ فَرَوَّعَهُ الهَوى فَتَزَعْزَعا!
ذَرَفَ الدُّموعَ وَلاتَ ساعَةَ مَنْدَمٍ.. قَسْراً وَلَمْ يَذْرِفْ هَواهُ الأَدْمُعا..!

• • •

أَبْصَرْتُ مِن كَأْسِ الهَوى.. مُتَجَرِّعاً.. مُتَبَرِّماً.. فَخَشيتُ أَنْ أَتَجَرَّعا!

ثقافة اليوم تناقش موضوع الفن التمثيلي المحلي

● احمد الهذيل: لا عتب على المنتج التاجر اذا كان يجد من يشجعه على ترويج تجارته..

● عبدالعزيز الحماد: بدون الدعم المادي والمعنوي لن نجد الممثل الجيد، وهذا التقدير ليس ثمنا فالفن لا يباع!!

● محمد العلي: علينا الاعتراف اولا بالفن التمثيلي المحلي ثم بعد ذلك تبدأ مسألة التخطيط والتوجيه

□□ الحلقة الاولى □□

متابعة ●● احمد العصيمي ●● محمد الرفاعي

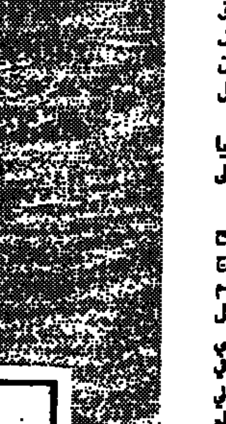
أحمد الهذيل

عبدالعزيز الحماد

محمد المفرح

محمد العلي

علي ابراهيم



علي ابراهيم: لماذا لا تنتج الجمعية اعمالا تلفزيونية او اذاعية مبنية على الدراسة والتخطيط..

محمد المفرح: التفرغ عامل رئيسي في ايجاد تعاون وثيق بين فناني المناطق..

أحمد العبدالرحمن الهذيل:

● لماذا كانت بداية الفن التمثيلي لدينا قوية ثم اخذت بالانحدار؟؟

- هل يرجع ذلك لكونها تفتقر للدراسة والتخطيط؟

- وهل الاعمال الفنية الموجودة حاليا مجرد طفرة اعمال عشوائية كما يقال؟

* عندما بدأ الفن التمثيلي بدأ بحماس من جميع الاطراف المشاركة وكان هنالك قوى مختلفة تغذي ذلك الحماس وكان الجو في تلك الايام نقيا ونظيفا.. ولم يكن هنالك مغريات اخرى تشغل الفنان.. ثم ان ظروف الحياة تغيرت فكان لابد ان يصاحب ذلك التغير تغييرا آخر بحيث فرضت لقمة العيش على الفنان البحث عنها ولو بالرخيص والعمل الرديء انتاجا.

اما عن كون ذلك راجعا الى عدم الدراسة والتخطيط فهذا غالبا ما ينطبق على المنتج المتفرغ. والبعض جهلا منه اعتبر الفن تجارة فخسر الاثنين. اما عن كون الاعمال الموجودة حاليا هي مجرد طفرة عشوائية كما يقال فلا عتب على المنتج التاجر اذا كان يجد من يشجعه على ترويج تجارته. ولكني لا اعمم في هذا الامر فهناك من اثق في حماسهم لانتاج العمل الجيد ولكن ثقافتهم ليست كافية لتحقيق رغباتهم. والغالبية يعيشون على اطلال الماضي، ومن هذا نستطيع ان نستنتج ان كثيرا من الاعمال كان ضحية الارتجال وعدم التخطيط والدراسة.

● كيف نستطيع ان نوجد فنا تمثيليا محليا ناجحا ومن ثم الخروج به الى المشاهد العربي؟

* لقد كان الانتاج المحلي الجيد والناجح موجودا فعلا ولكن لم يكتب له ان يخرج الى المجتمعات العربية الاخرى.. لذلك لم ينتشر الفن ولا الفنان وهذا يرجع لوسائل الاعلام في الماضي لعدم وجود تبادل اعلامي بين الدول.. وعدم وجود مؤسسات انتاج في الوقت الذي بدأ فيه الانتاج المحلي (بالنسبة لمحطة تلفزيون الرياض منذ عام ١٣٨٥هـ وحتى وسط التسعينات) وبعد تخلي التلفزيون عن دوره السابق في تبني جميع الاعمال وفتح الباب لمن هب ودب وبدون تخصص ان يقوم بالانتاج واصبح المنتج هو الفنان الوحيد وهو المعروف خارج المحيط وقد فرض نفسه بما لديه من رصيد مادي. ولكن لا يزال الامل موجودا ولا يزال الطموح في عيون الجميع للعودة بالسفينة الى الطريق الصحيح بايدي ربانها من الجيلين الماضي والحاضر لقد تعرفنا على معظم هواة ومحترفي الفن في مختلف ارجاء الوطن العربي من خلال ماتشاهده لهم من انتاج يجد سوقا لا يزاحم فيها احد.. ولكن هل يعرف الفنانون العرب عن فننا وفنانينا وامكاناتهم شيئا.. اطلاقا... واستثني من خدمتهم الظروف وكان لهم فرص للاحتكاك من خلال بعض المشاركات، وهؤلاء مع كل احترامي واعتزازي بهم وبقدراتهم لا يمثلون الا جزءا من الاكثرية. ولا يمثلون الا انفسهم.

● كيف نستطيع ان نستفيد من خبرات من سبقونا في هذا المجال؟

* لا اعتقد اننا في حاجة الى خبرات فلدينا منها الكثير اليوم والحمد لله.. ولكن ما ينقصنا هو المجال واعطاء الثقة كحمل هذه الرسالة وتقديم صورة وشخصية مستقلة ليست متأثرة بطابع من خارج البيئة.

● هل وجود معهد اكاديمي للفنون ضرورة يحتمها الواقع بهدف الارتقاء بمستوى الفن؟

* وجود معهد اكاديمي للفنون ضروري على المدى البعيد ولكي نمهد لبناء هذا المعهد لابد من تهيئة النشء الجديد مبتدئين بصفوف الدراسة الاولية.. حتى نستطيع ان نكتشف المواهب ونراقب نموها ونتابع ونصحح مسارها ونضع كل فئة وما يمثل اليه في المكان الطبيعي والصحيح. فمن خلال المدرسة نستطيع ان نزرع الثقة في الرغبة الموجودة اصلا ومن خلال المعهد تتم عملية الصقل والتخصص باختيار الاتجاه.

● ماذا قدمت جمعية الثقافة ومؤسسات الانتاج ووسائل الاعلام لفن التمثيل؟

* فن التمثيل وجد قبل ان توجد الجمعية وقبل ان تظهر مؤسسات الانتاج.. اما وسائل الاعلام فقدمت الكثير في الماضي ولم تقدم شيئا في الحاضر.. التمثيل موجود بالامس وموجود اليوم ويرجع الفضل في ذلك للمدرسة (مدرسة الامس التي عايشناها) ومن خلال المراكز الصيفية في بداية نشأتها عندما كانت الروح والحياة البسيطة القنوعة قبل الطفرة وما خلفته من آثار سيئة على الغالبية الذين تنكروا للفن كفن واعتنقوه من الظاهر فقط بينما هم في الخفاء يتاجرون به. لذا نقول ان الفن بالامس اصلي واليوم تقليد بالامس صادق واليوم ضاعت هويته.

● في ظل غياب المسرح هل بالامكان ايجاد فن تمثيلي ناجح؟

* عندما نتحدث عن التمثيل فان هذا بطبيعة الحال يشمل جميع الوسائل الاعلامية. المسرح، التلفزيون، الاذاعة.. ولا شك ان المسرح هو اللبنة الاساسية والواجهة الرئيسية والقاعدة الاولى للفن، فهو المدرسة والمعهد لجميع الفنون وهو المحك الفعلي.. ولكن يعني انه لا يمكن تقديم عمل فني ناجح الا من خلال المسرح.. ونحن الآن لم نقدم عملا مسرحيا واحدا تنطبق عليه صفات العمل المسرحي، فللمسرح صفات ومواصفات لا تتوفر لدينا نهائيا واذا كان ما يقدم لدينا يسمى مسرحية او مسرحا فانه لعدم تمكن اصحاب الشأن من ايجاد مسمى آخر يليق بما يقدم.. هنالك بعض المحاولات ولكنها غير مكتملة وللظروف احكام في هذا المجال فمن خلال المسرح نستطيع ان نقدم فنانا له شخصية ولديه ثقة، ومواجهة الناس هي الميزان والمقياس.. لذلك اعود واقول اننا نستطيع ان نقدم فنا ناجحا اذا توفرت لنا عوامل النجاح المفقودة حاليا وليست العملية مربوطة بالمسرح فقط.

● هناك اكثر من مسرحية ناجحة عملت، الا انها لم تعرض للجمهور الا لايام قلائل. فهل يرجع ذلك لعدم التزام الممثلين، ام لظروف اخرى ولماذا لا تعرض في مناطق مختلفة من المملكة؟

* نعم عُملت عدة محاولات فنية بصيغة مسرحية كما تسمى، ولكنني اعود واكرر انها ليست مسرحيات بما يحمله معنى كلمة مسرح، فكل ماقدم هو عبارة عن لوحات مختلفة بصورة تحمل مشكلة التمسرح. اما عدم عرضها للجمهور لمدة طويلة.. فهو تأكيد لما اقوله بعدم وجود مسرح فعلا بالمفهوم الصحيح، وربما يكون للبعض دور في عدم بناء مسرح حقيقي. مقدم الالتزام من بعض العناصر واحد من عوامل الضعف ونتيجة الغرور واللامبالاة والنظرة الى هذا العمل كوسيلة لجذب الانتباه فقط وتحقيق رغبة مؤقتة للغرض ذاته.

اما عدم عرض تلك اللوحات او المحاولات في مختلف المناطق فيرجع في نظري لهدف واضح وهو ان العمل اذا تم عرضه في منطقة انتاجه ولو ليوم واحد فقد حقق الغرض المرجو منه لصالح الجهة ذات العلاقة. وهو الاشادة بتقديم نشاط معين وبالطبع هذه الموجه مؤقتة لان هدفها مؤقت هو الآخر. ولو كان الهدف غير ذلك.. وهو فعلا الرغبة الصادقة في تقديم المسرح ولو بشكل لوحات ومواقف.. ليتم عرض تلك الاعمال في مناطق مختلفة لتثقيف الآخرين.. واتاحة الفرصة لمن هم خارج الاضواء بالمشاركة وجدانيا.. ولاصبح هنالك تبادل داخل الحدود يعقبه نضوج يؤهلنا للعبور الى الخارج. وهذا سبب تصوري عدم الاعتراف بوجود مسرح لدينا.. لان المسرح هو الاستمرارية والتجديد والانتشار.

● كيف نوجد تعاون بين فناني المناطق تنبثق من خلاله اعمال فنية تحمل طابع المحلية نصا، تمثيلا، اخراجا؟

* اذا وجد المناخ، وتوفرت جميع الامكانات، واتيحت الفرصة لمشاركة العنصر الآخر، واعطي الفنان حقه من الرعاية والاهتمام.. اذا تم تأمين هذه المتطلبات نضمن تقديم العمل المنشود ونتحدى به الجميع، اما النص والاخراج المطليان فهما موجودان عندما توجد الرغبة في تقديم العمل الجيد. وللتلفزيون بالذات دور المبادرة..

عبدالعزيز الحماد:

لم يحظ في نظرنا موضوع ما من البحث والدراسة ووضع الانظمة واللوائح والقوانين مثل ما حظي به صاحبنا الغائب من سنين عن الساحة الفنية والحاضر داخل الملفات (الانتاج الفني المحلي) هذا الطفل الذي عصفت به رياح الماديات منذ عشر سنين او اكثر. حتى اصبح كاليتيم الذي يبحث عن هوية وجواز مرور الى قلوب المشاهدين، ولنرجع الى التاريخ القريب عندما بدأ الغزو الانتاجي بجحافل الاشرطة يزحف بكل عنف على ذلك الطفل في عقر داره، عندها نشطت الادمغة في تحديد هوية الانتاج المحلي وفتحت قواميس اللغة لتحديد هوية ذلك الطفل، وتكونت اللجان وكنتيجة تحتمها طبيعة البشر برزت اختلافات في وجهات النظر في تحديد ماهية الانتاج المحلي. قال بعض الغيورين عليه جدا انه الانتاج الفني الذي يساهم فيه ٧٠٪ من العناصر الفنية المحلية، وقال البعض الاكثر غيرة بل هو الانتاج الفني الذي يساهم فيه ٩٠٪ من العناصر الفنية المحلية.. واختلطت النسب المئوية وبرزت نظريات واصطلاحات جديدة، منها انتاج خاص، انتاج متوفر، انتاج متميز، وفي زحمة هذه الانظمة ضاع ذلك الطفل وغاب عن البال واختفت تلك القوانين والاصطلاحات وانما يكفيه فقط انه محلي وربما نسوا ايضا ان (محلي) لا تعني عناصر مشاركة فقط وانما ايضا الفكرة والمضمون والعناصر المنفذة.

● عفوا ايها السادة وردنا هذا الخبر الآن، قال بعضهم انه شاهد طفلا يرتدي اسمالا بالية بلون الاسود والابيض وعلى ظهره لوحة مهترئة كتب عليها (الانتاج المحلي) يتسكع بين مكاتب وشركات ومؤسسات الانتاج وفي عينيه سؤال كبير يقول اما ان الأوان لالبس حلة ملونة كغيري؟

اعتقد في نظري ان المهم في الموضوع هو كيف نستطيع ايجاد عمل محلي ناجح.. والجواب، نستطيع ايجاد فن تمثيلي ناجح، اذا اتبعنا الاسلوب الصحيح لتحقيق هذا الهدف والذي يتمثل في الآتي.

اولا: ان نبتعد عن الذاتية ونكون اكثر صرامة مع انفسنا ونؤمن باننا في حاجة ماسة الى وقفة عمل، نطرح فيها جميع ماتم انتاجه خلال السنوات الماضية سواء على خشبة المسرح او عبر شاشة التلفزيون، على بساط البحث ومن قبل المعنيين بهذا الموضوع، ومن ثم نحاول الاجابة على الاسئلة الهامة مثل، ماذا قدمنا؟ ماذا نريد ان نقدم؟

هل ما تم فعلا يخدم اهدافنا؟ ثم ماهي اسلم واقرب الطرق لتحقيق تلك الاهداف؟

ثانيا: العمل على خلق نوع من التقارب بين الفنانين والمهتمين بالحركة الفنية في بلادنا، فالفن لا يمكن ان يترعرع في ظل محاولات فردية تفتقر الى الخبرة والدراسة كما ان الفن كحقيقة ثابتة انما هو انعكاس صادق للمرحلة الحضارية التي تعيشها الامة بكل سلبياتها وايجابياتها، ولنا عبرة في التاريخ الادبي (اذا جاز لي التعبير) فالانماط والاساليب التي نقرأ عنها في مجال الفن لم تنشأ اعتباطا وانما كانت حصيلة لمجموع افكار يشترك فيها العالم والفكر والفيلسوف الى جانب الممثل، الذي يتحمل العبء الاكبر في ايصال ذلك الفكر الى جمهور المشاهدين.

ثالثا: تدعيم الجهات المعنية بالفن بالكوادر المؤهلة علميا وفنيا، فالمهم هو الهدف وليس الاشخاص، والمثل العربي يقول، فاقد الشيء لا يعطيه.

رابعا: الدعم المادي والمعنوي لقطاع الفن وايجاد الحوافز للطاقات الفكرية في مجتمعنا، فبدون ذلك الدعم لن نجد الكاتب الجيد والمفكر الجيد وكذلك للممثل الجيد. لدينا ولله الحمد الكاتب والمفكر والعالم.. ولكن دخولهم لهذا المجال يحتاج للتقدير المادي والمعنوي وهذا التقدير ليس ثمنا فالفكر لا يباع!!

اما بخصوص السؤال عن اهمية المعهد الاكاديمي للفنون، فهذا الشيء لا يختلف فيه اثنان. الفن علم له قواعده واصوله، والمعاهد الاكاديمية هي المكان الذي يتلقى فيه طالب الفن القواعد الاساسية وبدون الثقافة الفنية يبقى الوصول الى الهدف صعبا، ولكن هذا لا يعني ان نقف ونتقوقع على انفسنا انتظارا لمثل هذه المعاهد، لدينا بدايات وممارسات سابقة ولدينا عامل الخبرة، والتي يمكن ان نحقق من خلالها بعض (النجاحات الفنية) ثم هناك نقطة اثيرت في هذا الموضوع وهو موضوع المسرحيات التي تمت وعرضت لفترة وجيزة ثم انتهت، واقتصر عرضها على بلد واحد فقط، هناك اسباب كثيرة وراء ذلك، منها على سبيل المثال وقتية فكرتها وافتقارها الى البناء المسرحي السليم، كانت فقط محاولات من شباب متحمس لخدمة الوطن في مجال المسرح وهذا عمل يشكرون عليه، كما ان الظروف التي تتحكم في ذلك الشباب لها دور فعال.

ليس لدينا الممثل المتفرغ او الفرقة المسرحية المتفرغة لهذا العمل، كلهم او معظمهم مرتبطون باعمال ومدارس وجامعات ومن الصعب عليهم التنقل لفترة طويلة من الزمن.

باختصار اقول الفن المحلي بحاجة الى لفتة بحاجة الى وقفة، بحاجة الى تخطيط واع، ليواكب ماتعيشه بلادنا من قفزات حضارية..

محمد العلي:

في الحقيقة الفن التمثيلي هو لغة العصر، الفن التمثيلي هو مدرسة المجتمع، هو الدرس لا خصوصي الذي يدخل لكل منزل بدون اذن او تصريح، الفن التمثيلي هو الذي يجمع الكلمة والمنظر والصوت والضوء والموسيقى والرسم مجتمعات لتغزو قلب وعقل المشاهد المثقف والأمي والعالم والمرأة والطفل والكهل.. كم كتاب نقرأ وكم مقالة نتصفح وكم قصيدة نحفظ وكم لوحة نفهم لو قمنا باجراء احصائية لوجدنا ان النسبة ضئيلة جدا..

ولكن كم فيلما نشاهد وكم قولا نردد عن مسرحية او مسلسل؟؟ فالنسبة اعلى. ان الفن التمثيلي هو ما يطرب الناس، هو الفن الذي يصل الى الناس وخاصة اذا كان مدروسا ومخططا له، لانه يصل الى عقول وقلوب الناس ليحثهم على الفضيلة ويبعدهم عن السوء وينصحهم ويوجههم الى ما فيه الخير..

التلفزيون اليوم اصبح جزءا لا يتجزأ من العائلة حتى انك تسمعهم يقولون لقد سمعت هذا في التلفزيون وشاهدت هذا في التلفزيون وقال الممثل الفلاني كذا.. امثلة عديدة وكثيرة..

والآن .. اذا اعترفنا بهذا الدور للفن التمثيلي علمه، فلابد ان نعترف فيه في مجتمعنا ونقتنع بدوره بصفة خاصة، وبعد ان يتم هذا الاعتراف تبدأ مسألة التخطيط والتوجيه والدعم التمثيل ليس مدرسة الفساد وليس التمثيل التحرر من القيم الاخلاقية والدينية ابدا، فهو مدرسة للاصلاح والتوجيه البريء وهو الوسيلة العلمية الحديثة للوصول الى قلوب الناس ومشاكل الناس وطالما ان بعض الدول تصل به الى غزوها الفكري والسياسي في مجالات عدة.

ان ما يحتاجه الفن التمثيلي المحلي هو «الاعتراف الحقيقي بوجوده، فاذا تم هذا فلن تكون هناك مشكلة. فبلدنا ولله الحمد فيها من المفكرين والادباء والكتاب والممثلين الكثيرين الذين يستطيعون ان يخططوا له ويسيروه الى الوجهة الصحيحة.

ان بلدا عظيما كبلدي تفوق في جميع المجالات العلمية والرياضية والصحية والزراعية والصناعية لن يعجز في التفوق في مجال توجيه الفرد وتوعيته وبناء الفرد بناء اجتماعيا صحيحا اننا نتحدث عن مشكلة غلاء المهور كموضوع ولكن هل عرضناه كمشكلة لها ابعادها ومساوئها والخلفيات التي تنتج عنها لدى الشباب..

أعتقد اننا نحتاج الى شيء من الشجاعة لنقول بالكلمة والمشهد عن غلاء المهور وامثلة كثيرة - كتعدد الزوجات - والطلاق - والمخدرات - والرشوة - وعقوق الوالدين ومحاربة الماديات.

اما ما يدور على الساحة في مجال التمثيل المحلي، فهو اجتهادات، ولكنها اجتهادات صحية ومبشرة وطيبة الى حد ما اذا ما قيست بمن حولها.

ان الفرصة لدينا الآن بأن نبدأ التخطيط والدراسة والدعم. ولكن لن يكون هذا الا بتولي مسئولية هذا المجال لرجل من ابناء هذا الوطن لهذه المهمة ويكون مسئولا يقول ويفعل ويدعم ويقرب وجهات النظر ويشرح لاصحاب القرار مهمة التمثيل المحلي ودوره في التوجيه الصحيح والبناء. لا تكفي اجتهادات الجمعية ولا تكفي محاولات التلفزيون، ولا معاناة الاذاعة للاعتراف بالفن التمثيلي المحلي..

وعندما يتم هذا كله اي الاعتراف بالتمثيل المحلي، ستبدأ الانطلاقة، ويفتح المعهد ويجمع الكتاب النصوص ويشارك الادباء وتنطلق العجلة ويجتمع شمل الممثلين ونصبح نحن ابناء هذا الوطن كممثلين مطبين اطباء اجتماعيين، نوجه وننصح ونعالج مشاكلنا بانفسنا حسب ماتمليه علينا شريعتنا السمحاء وقيمنا الاخلاقية.

تبقى لدينا نحن الممثلين نظرة الأمل الكبيرة بانه سوف لن يمر هذا النقاش مرور الكرام كغيره، لان الامل اكبر من كل مساحات الارض.

ان بلدي المعطاء يمنحني قرضا لابني مسكنا ويمنحني قرضا لاشيد فندقا وقرضا لابني مصنعا وقرضا لازرع قمحا وقرضا لاتزوج، لذا فانني على يقين بانه لن يبخل علي ليساعدني كي اصحح خطأ اجتماعيا او ان اقدم نصيحة او ان اجلب البسمة لمهموم..

سألت ابني الصغير عن اسمه كاملا فاجابني:

- كله ولاحة منه؟؟؟ حتة منه ولا كله؟؟؟

علي ابراهيم:

الحقيقة ان الفن المحلي التمثيلي قام منذ البداية على محاولات جادة وصادقة واستطيع ان اسميها اجتهادات يشكر كل من ساهم بها نحو ايجاد فن تمثيلي محلي نابع من البيئة المحلية ولكن مع الاسف ان ذلك الحماس الجاد من عشاق هذا الفن بدأ يخبو دونما سبب وهذا هو سبب بعض الهبوط في مستوى الانتاج المحلي..

ربما يرجع ذلك لكون هذه البداية تنقصها الدراسة والتخطيط.

هذا اذا سلمنا بأن معظم الممارسين في البداية كانوا ومازالوا هواة فن فالخبرة والدراسة تنقصانهم وهذا بطبيعة الحال سينعكس على مستوى انتاجهم نوعا ما وهذا لايعني ان معظم اعمالهم غير ناجحة.. ونستطيع ان نوجد فنا تمثيليا محليا ناجحا بعدة اسباب منها الاهتمام بالاعمال المحلية اكثر وتذليل كل مايعوق نجاحها واختيار النصوص الجيدة لكتاب يعرفون كيف يتعاملون مع المادة الفنية ومحاولة الرفع من مستوى المتعاملين مع هذا الفن من الناحية الثقافية.

وعن الامكان اقامة هذا الفن في غياب المسرح .

.. لا اعتقد ذلك لان المسرح ابو الفنون.

وعن جمعية الثقافة والفنون فقدمت الكثير بالنسبة للمسرح واعتقد انها الآن قدمت اكثر من عشرين مسرحية محلية في جميع فروعها.. وهذه المسرحيات بدورها ابرزت العديد من المواهب التي بدأت تشق طريقها في خدمة الفن المحلي ولكن السؤال الذي يطرح نفسه لماذا لاتنتج الجمعية اعمالا تليفزيونية واذاعية تثري بها الساحة الفنية وذلك طبعا بعد دراسة تلك الاعمال من الناحية الفنية ومؤسسات الانتاج تبذل ماعليها.

وعن ايجاد معاهد اكاديمية للفنون ضرورة يحتمها الواقع وتفرضها المصلحة العامة في سبيل تطوير الفن التمثيلي المحلي. فلاشك ان الموهبة بدون دراسة لاتكفي!!.

وحول ايجاد تعاون يجمع بين فناني المناطق ويوحد جهودهم..

لا اعتقد ان هناك تباعدا بهذا القدر بين فناني المناطق.. ولكن احيانا تتحكم الظروف في ايجاد مثل هذا التعاون شبه المفقود وذلك لان ظروف الفنانين العملية هي التي تتحكم في ايجاد مثل ذلك التعاون لان الفنانين انفسهم يتمنون مثل ذلك التعاون الذي يزيد من قربهم وتلاحمهم ويكثف فرص الاستفادة من خبرات بعضهم البعض.

محمد المفرح (البومسلح):

● كانت البدايات للفن التمثيلي قوية لسبب رئيسي وهو حب العمل.. التكاتف.. التسهيلات الروتينية والمالية.. تسخير كل الامكانات الفنية والبشرية داخل محطات التلفزيون للانتاج.. التضحيات الملموسة من جميع الزملاء دون استثناء لايصال هذه الرسالة القيمة الى المجتمع دون النظر الى المردود المادي لذلك، بل واحيانا يضطر الممثل للصرف من جيبه الخاص لتحقيق بعض الاغراض.

● كان هناك دراسة وتخطيط جماعي ضمن دورات التلفزيون والاذاعة بحدود الامكانات الواردة في الاجابة الاولى بالاضافة الى تفرغ واجتهاد المخرجين المعنيين لتقديم مثل هذه الاعمال.

● نستطيع ان نوجد الفن التمثيلي المحلي الناجح في بلادنا لو اعطى المسئولون اهتمامهم بهذا المرفق الحساس كأي مرفق آخر شملته الرعاية ورصدت له الطاقات البشرية والاجهزة الفنية والمالية.. وبالمناسبة في بلدنا طاقات بشرية فنية متعددة المواهب هائلة لو قورنت بالطاقات البشرية الفنية في بعض الدول المجاورة

● بالامكان اقامة هذا الفن في غياب المسرح لو اعطيت كافة الامكانات وتضافرت الجهود لان الدراما التلفزيونية هي البديل في ظل غياب المسرح والسينما.

● الذي قدمته جمعية الثقافة والفنون ليس خفيا عن الجمهور المشاهد.. فقد ظهر من خلال المسرح والتلفزيون.. ونحن مازلنا نطالب بالمزيد.. فهي الجهة التي تعقد عليها الآمال في تنشيط الحركة الفنية في بلادنا..

اما مؤسسات الانتاج المحلية التي يديرها فنانون فهي لم تبخل ببذل العطاء على قدر امكاناتها وقدراتها المحدودة جدا رغم الصعوبات والعقبات التي تواجهها.. اما المؤسسات التجارية البحتة فقد قدمت اعمالا ظهرت للملأ لاتخدم الفن والمواطن السعودي بأي شكل من الاشكال.. وهذا مؤسف حقا بأن يفسح لهم هذا المجال!!

اما دور الصفحات الفنية في هذه المواقف فقد كان متأرجحا لعدم تفهم بعض اصحاب الاقلام لواقع الفن المحلي لما يواجه من صعوبات ومعاناة او لتجاهله هذه الحقيقة.

● للمعهد الاكاديمي دوره في صقل الموهبة وتدريبها.. لكنه ليس العامل الرئيسي في خلق الموهبة. فمن المعروف ان الموهبة تولد مع الانسان ولايكتسبها من معهد او غيره.

● التفرغ عامل رئيسي في ايجاد تعاون وثيق بين فناني المناطق وكذا رعايتهم وحل مايواجههم من مشاكل تحول دون عطائهم.. وله دور كبير في توحيد الجهود المثمرة.

● عزيزي القارىء:
في العدد القادم سوف يكون لنا لقاء مع عدد من الآراء حول هذا الموضوع الهام.



● لقطة من مسرحية تحت الكراسي

الفن التمثيلي والتقاء الآراء

في موضوع سابق وضحنا النتائج الايجابية التي تحققت من خلال مناقشة موضوع الاغنية السعودية وعندما اختتمنا ذلك الموضوع اكدنا على مضي الصفحة نحو طرح العديد من القضايا الفنية ومناقشتها مع المختصين بهدف ايجاد حلول منطقية لتحقيق اعمال فنية ناجحة ذات مضمون فني هادف وتذليل العقبات والمصاعب التي قد تقف عائقا دون تحقيق النجاح الفني المأمول واليوم نبدأ مناقشة موضوع آخر لايقل اهمية عن موضوعنا السابق هذا الموضوع هو الفن التمثيل المحلي..

لقد عشنا سنوات طويلة نترقب مولد ذلك الطفل فلا يهم ان كانت تلك الولادة طبيعية او متعسرة المهم ان يخرج لنا ذلك المولود لتحتضنه الايدي وتضمه الصدور وعندما استقبلنا ذلك المولود فرح الجميع فقد اشرقت الاحلام وتحققت الآمال وكانت تلك البدايات لحياته عاش هذا الطفل سنوات وهو يحبو وسنوات وهو يسير بخطوات متعثرة ثم عصفت به ظروف الحياة فسقط مشلول الاطراف ولم يستطع ان ينهض على قدميه مرة ثانية وتساءل الكثيرون لماذا لم يتطور الفن التمثيلي لدينا رغم وجود خبرات ومواهب فنية قادرة على العطاء ورغم وجود مؤسسات الانتاج وجمعية الثقافة والفنون وفروعها وارتسمت علامات استفهام حول الانتاج التمثيلي المحلي. ولكي نعطي الجمهور الفني لدينا فكرة عن الاسباب التي ادت الى تردي مستواه كان علينا ان نفتح ملف هذا الفن ونقلب في اوراقه ونبحث عن بدايات تكوينه ومن ثم وضع الحلول المطلوبة ومن هذا المنطلق وجدنا انه لابد من اجراء عدة ندوات فنية مع اصحاب الاختصاص والتجربة من ممثلين ومخرجين وكتاب نص تمثيلي واصحاب مؤسسات الانتاج ومسئولي جمعية الثقافة والفنون للوصول الى تحقيق نتائج ايجابية ومرضية وفي هذه الحلقة الاولى استطعنا ان نستقطب آراء عدد من الفنانين اصحاب التجربة الفنية الذين يعتبرون من رواد الفن التمثيلي لدينا وسوف نستمر في مناقشة هذا الموضوع على مدار الاسابيع القادمة لتحقيق الصالح العام.

● ترنيمة:

قبل ان يناجيني صوتك
كانت حياتي تائهة
على مشارف اليأس
ابحث عن سعادتي
عن احلامي
امالي..
فلا اسمع الا اصداء ذكرى
لاحلام يائسة
امال حائرة!
وفجأة
جاء رنين صوتك
الهامس
يحمل دفء الحب
حرارة العاطفة
فايقظ في معارج عمري
احلام استوطنها
الجليد في زمن الصقيع
لاستغربي..
في ذلك اللقاء
حين احدق في وجهك المشرق
في عينيك الجميلتين
فيهما اطوف العالم
متأملا
اشراقة
امال..
احلام..
ذكريات..
طوتها سنين عمري

جابر عبدالله العلي

وقفات فنية

اعداد: عبدالرحمن العريفي

● الممثل مطربا!!

كثير من الممثلين يكون الغناء هو الجناح الثاني الذي يطير به.. في سماء الفن حيث كون الجناح الاول هو التمثيل. فحينما تكون الموهبة لدى الفنان تشمل التمثيل والغناء يستطيع ان يكون فنانا شاملا ويشتهر باحدهما.

ولكن حينما يطغى التمثيل على الغناء يصبح معروفا لدى الجماهير العريضة كممثل اكثر من كونه مطربا والعكس صحيح ولكن يلزم الفنان مهما كان التريث للشهرة ومحاولة تقديم كل جديد وكل جيد ليكون مستواه في ارتفاع للامام لا تراجع للخلف ولتبقى صورته قوية في عيون عشاق فنه والمحبين لاعماله الفنية فهكذا نريد فنانينا دائما.

● بشير الغنيم:

الممثل البسيط الذي برز بادائه التمثيلي الجيد ويعتبر من الوجوه الشابة والتي اخذت مكانها في الساحة الفنية انتشر من خلال الاعمال الفنية والمشاهد التمثيلية التي قدمت من خلال المسرح ومن خلال الشاشة الفضية، ولجد في ادائه التمثيلي حيث جذب الانظار اليه. وكان باسلوبه وادائه غير المصطنع يجتذب العشاق من الجماهير نتمنى للممثل بشير الغنيم ولجميع الممثلين التقدم والاستمرار.

● العمل الإعلامي..

العمل الاعلامي يجمع بين جوانبه العديدة حيزا كبيرا من العمل الفني، بالضرورة يجب ان يكون هناك حب كبير ورغبة كبيرة في داخل الانسان الاعلامي «في الصحافة، او في «الاذاعة، او في «التلفزيون».

وحينما يتعلق بالعمل يستطيع ان يتفانى بعمله ويبدع في اطار مجاله والعمل الاعلامي مهما كان يتطلب الجهد غير العادي والاندفاع لتقديم العمل المتكامل والمواظبة عليه وتحمل المصاعب واذا لم يكن للتضحية نصيب في اي عمل يقدم ينعدم النجاح بل ينعدم العمل وهذا ما لايريده الجميع وللمصلحة العامة.

● وقفة...

بالطريق الذي كان طويلا..
رمز حب رمز عشق جميلا..
طيفك الهادي كان ظلا لا عليلا..
وردك الصافي عبارات وتلحينا..
سجع وترديد وانغام تنادي تلاقينا..
اترضى بحب وسعادة تروينا؟؟



● بشير الغنيم

رسائلكم

■ الصديق/ زين دليل مفرح - عفيف - قصيدتك التي بعثت بها للصفحة احلناها لصفحة خزامى الصحارى.. ننتظر محاولاتك الغنائية القادمة .. ويااهلا

■ الصديق/ عبدالعزيز عبدالله النوفل - جامعة الملك سعود، نشكرك على هذه التهنئة الرقيقة بمناسبة فوز المنتخب ببطولة آسيا.. نعدك باننا سوف ننشر احدى قصيدتيك قريبا.. ونرحب بمشاركاتك القادمة.

■ الصديق/ صالح عبدالله الشنان - الرياض، نشكرك على الثقة الكبيرة بالصفحة وتلبي طلبك في نشر الرد، حيث ان زاوية (رسائلكم) هي كل خميس.. وقصيدتك مجرح ذكرى للفنان عيسى الاحسائي.. سوف نحاول قدر الامكان نشرها ضمن الاغاني المختارة.. ويامرحبا..

■ الصديق/ عوض سعيد ابوحثرة القحطاني - خميس مشيط - اغنية (سنا الفضة) للفنان محمد عبده، التي بعثت لنا بها سوف تكون ان شاء الله من الاغاني المختارة في الاعداد القادمة.. والصفحة تنتظر مشاركتك القادمة.. واهلا بك..

■ الصديقة الدائمة/ فوزية العبيد - الرياض اختيارك الجيد للاغاني يفرض علينا نشرها.. لكن ماتودينه منك.. الا تتعجلي النشر.. ونحن بانتظار مساهماتك الجيدة.. ويااهلا ويامرحبا...

■ الصديق/ عبدالله غرم الله الغامدي.. مابعثت به قد احلناه الى صفحة الادب وهي (نهضة المملكة) والاخرى الى خزامى الصحارى وهي (جو البلد هادي).. ونحن ننتظر منك شعرا غنائيا اكثر جودة.. ومرحبا..

■ الصديق/ ابراهيم عبدالعزيز الزامل - الرياض - قصيدة الشاعر علي القحطاني والتي غناها الفنان الشعبي عيسى الاحسائي سوف تأخذ طريقها للنشر ان شاء الله.. والصفحة ترحب بما تبعث به ويااهلا...

■ الصديق/ ايمن محمد عمر عرفة - الرياض - كلماتك ذالقالب محاولة في طريقها للنشر . ونحن في انتظار المحاولات الاكثر جودة حيث انك تملك القدرة على عمل الاجود .. ولك الشكر.

■ الصديق/ علي بن سليمان بن علي الطيار - الغاط - اغنية (الحب الاول) للفنانة رباب سوف تكون ضمن الاغاني المختارة.. والصفحة الفنية ترحب بالمشاركات التي تبعث بها ومرحبا بك..

■ الصديق/ غريب نجد الهلالي - الاغنية التي ارسلتها للصفحة (من بادي الوقت) قد طلبها كثير من الاصدقاء كأغنية مختارة.. لذا نحن نلبي طلبك قريبا ان شاء الله.. وشكرا على هذا الاهداء.

● برامج الطفل.. الى أين..؟!

● لحماية اطفالنا ورفع مستوى مايقدم لهم من برامج ●

● مطلوب اعادة النظر فيما تقدمه وسائل الاعلام للطفل ●



هناك برامج ترفيهية وتثقيفية كانت تقدم في الماضي للاطفال وتهتم بتنمية مواهب وذكاء الطفل.. هذه البرامج للاسف توقفت رغم اهميتها واستبدلت بها افلام مدبلجة ورسوم متحركة لم تؤد الغرض المنشود منها فهي تعرض للطفل لشغل فراغه فقط دون أن تعود عليه بالفائدة المرجوة باستثناء برنامج «افتح ياسمسم» هذه الافلام لم تكن البديل المناسب للبرامج الحية التي كانت تعرض للاطفال في الماضي مثل مجلة الاطفال، اطفال الخليج، وبرنامج اطفال المناطق.

هذه البرامج الحية لها اهميتها فمن خلالها نتعرف على وجود مواهب مبكرة لدى الطفل لتنميتها وتوجيهها توجيها سليما كما ان هذه البرامج تنمي الذكاء لدى الطفل عن طريق المسابقات الهادفة

التي تطرح من خلالها اسئلة متنوعة للاطفال بالاضافة الى انه عندما يقدم برنامج من احدى مناطق المملكة نجده يقدم معلومات للاطفال في المناطق الاخرى تتضمن الاماكن التاريخية والاثرية بالمنطقة وكذلك الاماكن السياحية واسماء المدن

والقرى والموانىء ان وجدت فيها وبهذا تتاح فرصة للاطفال الذين لم يزوروا هذه المنطقة للتعرف عليها ومشاهدة اطفالها وهم يقدمون لهم اناشيد جميلة واهازيج رائعة. ورغم نجاح هذه البرامج الا انها توقفت.

لماذا توقفت؟ هذا السؤال لايوجد لدينا جواب عليه.؟!

السؤال الذي يطرح نفسه.

لماذا لا تشكل لجنة تربوية لتثقيف الطفل عبر وسائل الاعلام؟

في الحقيقة لابد من اعادة النظر فيما يقدم للطفل عبر هذه الوسائل وبصفة خاصة التلفزيون هذا الجهاز التثقيفي

والمؤثر اصبح يتواجد في كل منزل.. وعلى هذا الاساس لابد ان تسخره لتثقيف افراد المجتمع بحيث نوجد توازنا بين مواده الترفيهية والتثقيفية. وعندما نقدم من خلاله برامج للطفل فلابد ان نضع في الاعتبار جودة ومضمون البرامج التى نستطيع من خلالها تحقيق هدفين هامين الاول اشغال فراغ الطفل حتى لايتعرض للعب او استغلاله في اشياء ضارة ثانيا ضرورة استفادة الطفل من هذه البرامج التي اشغلنا بها فراغه فاشغال فراغ الطفل ليس كافيا فالاهم من ذلك بماذا نشغل فراغه؟

اذا كان جلوس الطفل امام شاشة التلفزيون لمدة ساعة كاملة لمشاهدة افلام مدبلجة ورسوم متحركة ناطقة باللغة الانجليزية.. اذا كان ذلك هدفا نسعى لتحقيقه لكي نجنب اطفالنا اللعب في الشارع فهذا خطأ.

لانه باستطاعتنا تقديم برامج لهم اكثر فائدة تقدم فيها اناشيد ومسابقات ولعب طريفة وبهذا نستطيع تحقيق هدف الاستفادة وكذلك اشغال فراغ اطفالنا.

وهذا يقودنا الى طرح بعض الاسئلة وهي من المسئول عن اختيار وضع البرامج الخاصة بالاطفال؟

وهل هناك تعاون بين التلفزيون والجهات التربوية ذات الاختصاص في هذا المجال؟

لماذا لايكون هناك تنسيق بين التلفزيون ووزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات بهدف الارتقاء بمستوى البرامج التي تقدم للطفل بحكم الاختصاص التربوي؟

فمسئولية المعارف ورئاسة تعليم البنات تربوية قبل ان تكون تعليمية ووزارة المعارف قدمت منذ سنوات اقتراحا للتلفزيون. مشفوعا بدراسة تاكد التزامها او تعاونها باعداد برامج ثقافية وطلابية

ومن ضمنها برامج للاطفال يعدها تربويون واخصائيون في مجال التربية والتعليم الا انه الى وقتنا الحاضر لم يتحقق ذلك كما ان التلفزيون لم يبحث عن تربويين مؤهلين لاعداد برامج للاطفال ذات مضمون هادف بدلا من الرسوم المتحركة والافلام المدبلجة ومن هذا المنطلق لابد من اعادة النظر في نوعية البرامج الخاصة بالاطفال ومراعاة استفادة الطفل من المواد التى تقدم فيها بحيث لايكون اهتمامنا منصبا في اشغال فراغ اطفالنا بل الى جانب ذلك النظر الى الجدوى الثقافية من البرامج التي تقدمها لهم بهدف اشغال فراغهم بما يعود عليهم بالفائدة حتى لاتكون حياة ابنائنا حياة هزلية بحتة بل يجب ان توازن بين الهزل والجد واللعب والعمل لدى الطفل بهدف تعويده منذ صغره على الحياة الجادة ليصبح عنصرا فعالا في مجتمعه فالطفل في هذا العمر المبكر لابد من توجيهه توجيها سليما فهو في حاجة لمعرفة مايدور حوله من معايشات حياتية فنجده يسأل ولكن بعض الآباء لايعطون ابناءهم حرية السؤال بحكم انهم اطفال لايحق لهم طرح مثل هذه الاسئلة وهذا تصرف خاطىء فالطفل في هذه المرحلة في حاجة لمعرفة مايدور حوله ويجب ان تفهم له من خلال مفردات مبسطة يستطيع فهمها واستيعابها.

نعود لموضوعنا الاساسي ونؤكد على ضرورة دراسة الجدوى الثقافية للبرامج التي تقدم للطفل ولابد ان يشارك في اعدادها اساتذة لاصحاب تجربة تربوية حتى تتحقق الفائدة المرجوة وتوجيه اطفالنا الوجهة السليمة التي تتناسب مع ظروف المرحلة وتوعية الانسان السعودي وتراثه ومسئولياته والله الموفق.

جابر العلي









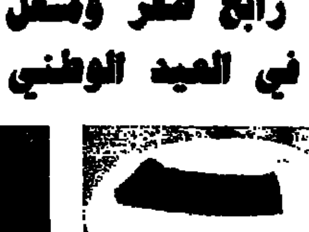
فريد الاطرش - مامون الشناوي

«الربيع»

كلمات: مامون الشناوي — لحن وغناء: فريد الاطرش

ادى الربيع عاد من تاني .. والبدر هلت انواره
وفين حبيبي اللى رماني .. من جنة الحب لناره
ايام رضاه يازماني .. هاتيها وخذ عمري
واللي رعيته رماني .. قاساني وشغل فكري
كان النسيم غنوة .. النيل يغنيها
ومية .. الطروة .. تفضل تعيد فيها
وموجه الهادي كان عوده .. ونور البدر اوتاره
يلاغي الورد وخدوده .. يناجي الليل واسراره
وانغامه .. بتطربنا .. انا وهو مفيش غيرنا
لمين بتضحك ياصيف .. لياليك وايامك
كان لي في عهدك اليف .. علمني قدامك
وكان لي في قلبه طيف .. يخطر في احلامك
من يوم مافاتني وراح .. شدو البلابل نواح

رابح صقر ومشعل الخالدي في العيد الوطني البحريني





مشعل الخالدي

كتب - ابراهيم الجريسان:

شارك الفنان رابح صقر والفنان مشعل الخالدي مؤخرا في الحفل الغنائي الكبير والذي اقيم في البحرين في عيدها الوطني الى جانب الفنانين الخليجيين وعلى مدار ليلتين حيث قدمت لروع الاغاني الخليجية.

وقد بدأ الحفل بوصلة شعبية لفرقة الدار الكويتية وبعدها غنى الفنان مشعل الخالدي اربع اغان وهي: اغنية قالت لي انساني، واغنية وطنية خاصة بالبحرين - واغنية ايه يحرمونا ثم قدم اغنية معمير للفنان طلال مداح ثم جاءت فقرات رابح صقر حيث غنى عدة اغان منها: صابرين - يانسيم الليل - ما عاد ينفع -. وقدم اغنية «كلما كانت بقربي».. للفنان خالد الشيخ واغنية خليجية بهذه المناسبة السعيدة.

بعد ذلك قدم الفنان البحريني نبيل مشعل عدة اغان وفي الليلة التالية قدم الفنانون مجموعة من اغنياتهم والتي لاقت استحسان الجماهير التي حضرت هذا الحفل.

● في تقرير لمنظمة اذاعات الدول الاسلامية ●

● فيلم عن القدس ومسلسل عن اعلام قضاة المسلمين ●

● ارتفاع التبادل البرامجي بين اذاعات الدول الاسلامية ●

كتب - سليمان الناصر:

رفع الامين العام لمنظمة اذاعات الدول الاسلامية السيد/ احمد فراج تقريرا يتضمن اهمية الاتصالات في عالمنا المعاصر وضروراتها ثم عرض في تفصيل اهم انجازات الاتحاد خلال عام ١٩٨٤م الذى يتضمن جداول بما تم تبادله من البرامج بين الدول الاعضاء التى بلغ مجموعها بالساعات ١٣٣١ والانتاج البرامجي حيث بلغت البرامج المنتجة ثمانية برامج اذاعية بالاضافة الى انتاج اكثر من اربعين ساعة تليفزيونية وشرح السيد احمد فراج في تقريره فيما تم بشأن انتاج فيلم عن القدس. وبداية الانتاج في حلقات المسلسل التلفزيوني «اعلام القضاة المسلمين» ولكون التقرير يحتوي على معلومات كثيرة وهامة نورد هنا اهم النقاط التى وردت في التقرير..

اولا: في اطار البرامج.

(أ) التبادل البرامجي..

ارتفعت نسبة التبادل البرامجي بين الدول الاعضاء عن طريق المنظمة وباللغات الرسمية الثلاث، الى ما يعادل ١٠٠ في المئة عما كانت عليه في السنوات الماضية، وذلك على النحو التالي:

- الدول المستفيدة من عمليات التبادل ٣١ دولة. اى بنسبة ٦٩ في المئة من العدد الاجمالي للدول الاعضاء.
- عدد البرامج التى تم تبادلها ١٢٨ برنامجا
- عدد الحلقات: ٥٩٨٩ حلقة
- عدد الساعات: ١٣٣١ ساعة

(ب) الانتاج البرامجي..

وفقت للمنظمة بعون من الله تعالى، الى انتاج المواد الاذاعية والتلفزيونية التالية:

١ - المواد الاذاعية..

انتجت المنظمة خلال عام ١٩٨٤ ثمانية برامج اذاعية في عدة موضوعات وهى تشتمل على (٢١١) حلقة تقع في (٣٦٦٠) دقيقة. وهذه البرامج هي:

- الخليل مدينة الانبياء: ٣٠ حلقة - باللغة العربية
- كنوز القدس، مدته ساعة - باللغة العربية
- فقه العبادات: ٣٠ حلقة - باللغة العربية
- همسات الروح: ٣٠ حلقة - باللغة العربية
- في رياض النبوة: ٣٠ حلقة - باللغة العربية
- من اخلاق الاسلام: ٣٠ حلقة - باللغة العربية
- دموع التماسيح، عن الممارسات الصهيونية في فلسطين المحتلة: ٣٠ حلقة - باللغة الانجليزية
- اركان الاسلام: ٣٠ حلقة - باللغة الفرنسية

وانه لمن واجب الوفاء ان نسجل لدولة الكويت واذاعتها الغراء فضلها الكبير في الانتاج الذي تبنت تمويله بالكامل.

٢ - المواد التلفزيونية..

ارتفع انتاج المنظمة التلفزيوني الى اكثر من اربعين ساعة، منها عدد من الندوات التلفزيونية عن الفكر الاسلامي تم تسجيلها مع صفوة من الشخصيات العلمية والفكرية المرموقة من الدول الاسلامية، بالتعاون مع تلفزيون كل من جمهورية السودان الديمقراطية والمملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية.

٣ - تعليم اللغة العربية والدين الاسلامي بالوسائل المسموعة والمرئية..

نظرا لاهمية هذا المشروع تم تشكيل لجنة مختصة لدراسته، يشترك في عضويتها عشر دول اعضاء من افريقيا وآسيا والمنطقة العربية، وقد عقدت اللجنة اجتماعها بمقر المنظمة في جدة (مارس ١٩٨٣)، وبعد دراسة الوثائق المعروضة على الاجتماع، والاستماع الى تجارب الدول الاعضاء المشاركة، في مجال تعليم اللغة العربية والدين الاسلامي عن طريق الوسائل المسموعة والمرئية، اتفقت أراء اللجنة على ان تتبنى المنظمة برنامج الاذاعة المصرية «تعليم العربية بالراديو» الذى يشتمل على ١٥٣ درسا باعتباره برنامجا متكاملا توفرت له مقومات الدراسة العلمية الواسعة والممارسة العملية التى اكدت نجاحه من واقع التطبيق.

وقد قررت مصر اهداء البرنامج كاملا للمنظمة مع حقوق الطبع والاستنساخ مما كان محل التقدير الكبير من اللجنة المختصة.

٤ - برامج قيد التنفيذ..

١/٤ - فيلم وثائقي عن القدس..

بعد ان تم الفراغ من اعداد النص الكامل للفيلم وبتاريخ ١٤٠٤/١٢/٢٤هـ الموافق ١٩٨٤/٩/١٩، التقى الامين العام بالسيد ياسر عرفات في جدة حيث استعرض معه موضوع نشاط المنظمة في خدمة قضية القدس اعلاميا، وقدم لسيادته عرضا بما تم انجازه من مراحل الاعداد لفيلم القدس كما قدم لسيادته نصوص المادة العلمية وتقرير الامانة العامة بشأنه. وتطلع الى احالة الموضوع الى الجهات المختصة في منظمة التحرير الفلسطينية، لدراسة وتحديد ما يمكن لمنظمة التحرير ان ترفد به هذا الفيلم من الوثائق والمواد الفيلمية المتاحة لديها. وقد رحب السيد ياسر عرفات بذلك.

وتلقت الامانة العامة بالفعل خطابا من السيد المدير العام لمركز التخطيط الفلسطيني في تونس، يفيد بان السيد ياسر عرفات قد احال اليهم المذكرة ونص الفيلم المقدمين من الامانة العامة، وانهم قاموا بدراستها مع اقتراح التشاور مع الامانة العامة بشأن الفيلم. ويجرى الآن الترتيب لعقد اجتماع بين الامين العام والسيد المدير العام لمركز التخطيط الفلسطيني، من اجل التشاور حول موضوع الفيلم. والاستفادة بمرئيات منظمة التحرير في هذا الخصوص، تمهيدا للشروع في التنفيذ.

٢/٤ - مسلسل تلفزيوني عن «اعلام القضاة المسلمين»

تنفيذا للتوصية التى صادقت عليها الجمعية العامة للمنظمة في بغداد بالموافقة على تكليف المؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيون في العراق. بتنفيذ انتاج مسلسل تلفزيوني عن «اعلام القضاة المسلمين» يسرنا ان العراق قد بدأت في مباشرة تنفيذ البرنامج بالفعل، حيث تم اختيار الشخصيات القضائية التى سيتناولها المسلسل وتكليف عدد من الكتاب المرموقين باعداد ثلاث عشرة حلقة للمسلسل تمهيدا للشروع في تنفيذ الانتاج وقد طلب معالى وزير الاعلام والثقافة في العراق من الاجهزة المختصة الانتهاء من هذا المسلسل خلال اربعة اشهر.

٣/٤ - ندوة الغزو الفكرى

اقرت الجمعية العامة في بغداد (ديسمبر ١٩٨٣) عقد ندوة فكرية دولية في اطار المنظمة حول «الغزو الفكرى ودور الاذاعات الاسلامية» بالكويت على ان يتم تنظيم الندوة والاعداد لها بالتعاون والتنسيق بين الامانة العامة ووزارة الاعلام في دولة الكويت.

والاتصالات قائمة الآن بين الامانة العامة ووزارة الاعلام في دولة الكويت الشقيقة، لتحديد موعد ملائم لعقد الندوة. تمهيدا لعمل الترتيبات اللازمة لانجاز هذا العمل الفكرى والاعلامى الذى ينتظر ان يؤتى اكله طيبا مباركا باذن الله وتعمم ندواته ومحاضراته وابحاثه اذاعيا وتلفزيونيا وبالمطبوعات على الدول الاعضاء.

تشجيع البحث العلمى في مجال الاعلام الاسلامي.

درجت الامانة العامة على استقبال العديد من الدارسين الذين يرغبون في الحصول على معلومات تعينهم في اعداد رسائلهم الجامعية في مجال الاعلام الاسلامي، من ذلك وعلى سبيل المثال، ان وفدا من طلبة الماجستير بالمعهد العالى للدعوة الاسلامية بجامعة الامام محمد بن سعود بالمملكة العربية السعودية. قام بزيارة للمنظمة في شهر ابريل الماضي. برئاسة الاستاذ المشرف على البحوث. وقد استقبلهم الامين العام وقدم لهم سردا وافيا عن اهداف المنظمة ومنجزاتها وتطلعاتها ودورها في نشر الدعوة الاسلامية. كما قامت احدى طالبات الماجستير بالمعهد العالى للدراسات الاسلامية بالقاهرة بزيارة للمنظمة حصلت خلالها على وثائق للاستفادة منها في رسالة الماجستير التى تقوم باعدادها والتى تتضمن دراسة الوظيفة الاعلامية لمنظمة اذاعات الدول الاسلامية.

ثالثا - انشاء استديو تلفزيوني بمقر المنظمة:

كان انشاء مركز للاستنساخ التلفزيوني - بعد ان تم انشاء وحدات نسخ اذاعية - املا تتطلع اليه الامانة العامة حتى ادرج في خطتها هذا العام وانه لمن دواعى الاعتزاز ان جميع الدراسات اللازمة للمشروع الكبير قد انتهت وخرج المشروع للمناقصة على نطاق واسع. وسوف يتم البت فيه بمشيئة الله يوم ٣١ ديسمبر الحالى ويبدأ التنفيذ مع اول يناير القادم باذن الله. وسوف يسترد هذا المشروع تكلفته خلال ثلاث سنوات او اربع من بدء التشغيل ويضاعف اضعافا كثيرة عمليات التبادل التلفزيوني المجاني بين الدول الاعضاء الذى حقق في مجمل السنوات السابقة نحو الفي ساعة.

عابد البلادي يقول:

التقصير من الفنان نفسه وليس من جمعية الفنون

لدي عدة اغنيات سأسجلها خلال الأيام القادمة

الفنان عابد حمد البلادى فنان يعرفه المحبون للفن الشعبى والوانه المختلفة فهو عشق هذا اللون واخلص له واجاد في مختلف فروعه حتى اصبح الفنان الاول في المنطقة الغربية لاهتمامه بالالوان القديمة وادائها اداء يجمع بين الاصالة وحسن الاداء.. ورغم ان تسجيلات البلادى في التلفاز قليلة الا انه ظهر اخيرا وبشكل مستمر ودائم في برنامج وتر وسمر الذى يقدمه الفنان جميل محمود اضف الى ذلك الحفلات المستمرة التي يؤديها البلادى في المنطقة الغربية.. ولقاؤنا اليوم معه هو للتعريف به:



سلامة العبدالله

بدأ عابد البلادى حياة الشباب وهو يردد بعض الاغنيات الشعبية لاشهر المطربين الذين تناهت اغنياتهم الى سمعه، وبموهبته وبعض علمه يطرب نفسه ثم من حوله ووجد القبول فاستمر في طريقه وهو يؤدى اغنياته الشعبية حتى الآن، وقد ركز اهتمامه على لون معين من الوان الغناء القديم وعن ذلك يقول: حبي لهذا اللون هو نتيجة معايشتي له والتى ارغمتني ان اتجه اليه اضف الى ذلك البيئة. ان الظروف التى كانت تحيط بي جعلتني هاويا لكل شيء شعبي محبا له.

● قلت له: هل تنضم الى القائلين بتطوير الفن الغنائي الشعبي ام مع المحافظين على اصالته؟

- انا مع الراغبين في تطوير الفن الشعبى وان هذا شيء لابد منه، ولكن هذا التطوير يجب الا يكون على حساب اصالته، وعراقته، فكلما كانت روح الاغنية الشعبية ومذاقها متواجدين، فلا بأس من ادخال الآلات الموسيقية على الغناء الشعبى وكذلك وضع التوزيع الموسيقى لها لكي يكون مواكبا للتطور الذى اريده.

● مَنْ من المطربين الشعبيين ترى انه يؤدى الطرب الشعبي بكفاءة؟

- كان هناك عدد من المطربين الشعبيين الذين اثروا الساحة الفنية بالاغنيات الشعبية المحبوبة ولكن لظروف معينة لانعرفها انقطعوا عن الاستمرار في اداء هذا اللون، لكن يوجد بعض الفنانين الذين مازالوا متمسكين بهذا النوع من الغناء ولو انهم ادخلوا عليه بعض التطوير مع الاحتفاظ بروح الاغنية الشعبية واذكر منهم على سبيل المثال: الفنانين سلامة العبدالله، ومسفر القثامي وهناك غيرهما ممن لاتسعفني ذاكرتي بأسمائهم في هذه اللحظة

● اذا اردت تقديم احدى اغنياتك التى ترى انها جديرة باهدائها للذين يستمعون الى غناء عابد البلادى والتى كانت من بين اسباب تعرف الناس عليك كمؤدجيد فماذا تهديهم؟

- اذا كان الامر كذلك فانى اهدى اليهم اغنية (نمر العدوان) التى يقول مطلعها:

البارحة يوم الخلايق نياما
بيحت من كثر البكا كل مكنون
لي ونة من سمعها ما يناما
كني صويب بين الاضلاع مطعون
على عشير مات شهر الصياما
عشر القيام وليلة الصبر مدفون

● ماهو الجديد الذى ستطرحه على المستمعين الآن؟

- لدى عدة اغنيات سأسجلها خلال الايام القادمة كتب كلمات بعضها عبدالواحد الرابغي، عبدالله الشمراني ولحنهما الفنانان علي باشا، بدر البلادى وقبل ان ينهي عابد البلادى تعارفه مع الصفحة يقول عن دور جمعية الثقافة والفنون في خدمة الفن الغنائي الشعبى، الجمعية لم تقصر من حيث خدمة الفن الشعبي، وقد يكون هناك تقصير من الفنان نفسه، وهنا يكون هو الملام وحده، وفي كل الاحوال لاتستغني عن الدور الكبير الذى تقوم به جمعية الثقافة والفنون في سبيل نشر الفن الشعبي والمحافظة عليه.

حمود الجهني

فلاش فني

اشترى آلة عود ومجموعة اوتار واختفى عن اعين الناس فترة من الزمن خرج بعدها وهو يتابط العود وكلما ساله احد عن اخباره شد على اوتار العود ويبدأ الارسال الغنائي الذى تمرن عليه خلال فترة اختفائه الى ان يرحل السائل فترة طويلة انقضت ولم يتقدم خطوة الى الامام وكان السبب الرئيسي في ذلك هو اصراره على انه اصبح على مستوى فني ممتاز يفوق مستوى اولئك الذين تظهر صورهم من خلال التليفزيون والجرائد ومن الضرورى ان يعامل مثلهم وعندما ساله بعضهم لماذا كل ذلك الآن كان جوابه باختصار لانني فنان.

يذاع برنامج «من مشكلات العصر» مساء كل يوم ثلاثاء من البرنامج العام والذى يعده ويخرجه الزميل عبدالرحمن الزارع ويقدمه محمد العوضي وتشاركه مديحة المسلم.

البرنامج يعرض كل اسبوع قضية اجتماعية ويحاول طرحها من جميع الجوانب ويتم لقاء مع بعض المسئولين عن الشئون المتخصصة بالموضوع المطروح وقد تطرق لمشاكل عديدة.

لدغة قلم

يقال ان مقدم احد البرامج التلفزيونية يملي على ضيوف البرنامج الفقرات الغنائية او التمثيلية التى يمكنهم طلبها كهدية من البرنامج بحيث يتفق معهم قبل التسجيل على ان يطلبوا الاغنية الفلانية او المشهد التمثيلي الفلاني ويأتي في نهاية اللقاء فيقول ما ادري تحبوا يهدي لكم البرنامج ايه؟

طبعا ضيف البرنامج يطلب الاغنية التى سبق وان امليت عليه. المشكلة ان اخانا معجب بمطرب معين وكل مايطلب اغنية من البرنامج نجد انها لاحدى اغاني هذا الفنان حتى ارتبط اسمه بالبرنامج واصبح معروفا باسم (برنامج المطرب الواحد).

ياجماعة التنويع مطلوب والميولات المزاجية يجب الا تدخل في اطار اعمالنا الرسمية وسامحونا.

ملقوف

● بأقلامهم

الحال

شكيت الحال
على الاحوال
على جرح الزمن لو طال
ونامت في يديه الشمس   يخفيها عن المشتاق
يعذبني بجروح الامس   يعلمني على الاشواق
يخليني مع الموال
اشوف ان الامل رحال
تركت الحال
على الاحوال
على جرح الزمن لو طال
مع الافكار
انا محتار
سريت بخاطري بحار
ادور شاطي الافراح   ابرسي فيه بالمركب
اخلي مهجتي ترتاح   تعبت وماقدرت اتعب
اشوف ان البحر غدار
عطاني حلم ابد ما صار
تركت الحال
على الاحوال
على جرح الزمن لوطال
عرفت لياس
خذ الاحساس
حرمني لذة الانفاس
وصار الجرح لي عادة   ماستغرب عذاب اليوم
حبيبي لو قسى عناده   ما يسمعني بكلمة لوم
انادي بالهوى لاباس
تودع يا اعز الناس
تركت الحال
على الاحوال
على جرح الزمن لو طال

محمد عبدالله الخضيري - الرياض

الفن في مجلس التعاون الخليجي

اعداد: يوسف القضيب



بكر الشدي - راشد الشمراني - محمد عبده - عبدالله بلخير



عبدالله الرويشد

● ممثلون سعوديون في ذئب السيسبان ●

■ يشارك من الممثلين السعوديين بكر الشدي، وراشد الشمراني، وحسن ابو حسنة في السباعية التلفزيونية الجديدة (ذئب السيسبان) والذي سيتم تصوير احداثها في استوديوهات اثينا باليونان وهي من تأليف الفنان اديب قدورة..

■ ويشترك فيها الى جانب الممثلين السعوديين كل من الفنان اللبناني محمود سعيد والممثلة المصرية ليلى طاهر، وستكون هذه المسلسلة من سبع حلقات باللغة العربية الفصحى.

● محمد عبده في الكويت ●

■ يعتزم الفنان السعودي محمد عبده القيام بزيارة عمل للكويت الشقيقة وذلك للقيام بتسجيل عدة اغان جديدة من تأليف الامير بدر بن عبدالمحسن ويوسف ناصر وبدر بورسلي والحان عبدالرب ادريس.

● اغنية جديدة لعبدالله بالخير ●

■ يستعد الفنان الاماراتي عبدالله بالخير في القريب العاجل لتسجيل اغنية جديدة بعنوان (صارحني) من كلمات ابراهيم جمعة وهو ايضا من دولة الامارات الشقيقة ولحن سليمان الملا من دولة الكويت .. وتقول كلمات الاغنية:

صارحني.. ولاتخجل
بحبك طحن المحظوظ
خذ عمري... ولاتزعل
يا اسم بالحشى محفوظ
تعال في قلبي واتأمل
تعال ياصاحبي واسأل
تلاقي حبي لك.. المحظوظ

● الهارب في تلفزيون قطر ●

■ يشارك مجموعة من نجوم التمثيل بدولة قطر الشقيقة في المسلسل الاجتماعي الجديد (الهارب) وهو مسلسل ذو طابع اجتماعي هادف يتحدث عن اب يبتعد عن ابنائه ليعرف كيف تكون حياتهم ولكنه يراقبهم دون ان يعلموا.. كل ذلك باسلوب كوميدي.. المسلسل يشارك في بطولته مجموعة من الفنانين في قطر مثل جبر الفياض، وسعد بورشيد والعديد من الاسماء الاخرى.. وتشاركهم البطولة ايضا الممثلة الكويتية حياة الفهد.

● الشاطر حسن في البحرين ●

■ ضمن عروضها المسرحية المتواصلة في دول مجلس التعاون الخليجي يعتزم اعضاء الفريق الفني يطاقم المسرحية الكويتية (الشاطر حسن) والتي يقوم بتادية ادوارها مجموعة من نجوم التمثيل المسرحي بدولة الكويت هذا وستكمل فرقة المسرحية سفرها بعد البحرين الى جميع دول الخليج الاخرى.

● الحان جديدة لراشد الخضر ●

■ يقوم الملحن الكويتي النشط راشد الخضر هذه الايام بوضع اللمسات الاخيرة في تلحين مجموعة من الاغاني الجديدة لبعض المطربين الشباب في دولة الكويت. منهم عبدالله الرويشد، وعادل الرويشد، ومحمد البلوشي، وفيصل فرج، وعادل البشر، وطلال بشارة..

وتقول احدى الاغاني التي سيشدو بها عبدالله الرويشد:

ماخبرناك ياحلو صايف
ماترد التحية
واشحصل لي ياسلوة الخاطر

واغنية اخرى تقول كلماتها:

حجي عيونك المرفة
لاتقولين انا افهم عبارات المحبين.

● المعرض السنوي لفن اطفال البحرين ●

■ نظم نادي المحرق بدولة البحرين الشقيقة مؤخرا المعرض السنوي الثاني لفن الطفل بدولة البحرين الشقيقة.. وذلك ضمن انشطة لجنة المعارض بالنادي..

وشارك في هذا المعرض العديد من المؤسسات الاهلية والاجتماعية بمركز سلمان الثقافي للاطفال وروضة اوال التابعة لجمعية اوال النسائية ودار رعاية الطفولة والمركز البحريني للحرات الدولي ومركز التأهيل وجمعية رعاية الطفل والامومة وجمعية الرفاع الثقافية الخيرية ومعهد النور للمكفوفين في البحرين وروضة دنيا الاطفال ودار التأهيل للاطفال والمسنات ومدرسة الرجاء بدولة البحرين.

وقد ضم المعرض المذكور العديد من الاعمال الفنية في مختلف المجالات كالرسم والنحت والتصوير واعمال التطريز والزخرفة والحفر على الخشب واعمال السيراميك.. وقد شارك في تنفيذ هذه الاعمال اطفال تحت سن السادسة تحت اشراف المؤسسات الاهلية..

وكان المعرض الاول لفن الطفل قد اقامه نادي المحرق في العام الماضي وهو الاول من نوعه يقام في دولة البحرين الشقيقة ويهدف الى تنمية الروح الفنية واتاحة المجال لصقل مواهب الاطفال وتنمية قدراتهم.. الذهنية..

فن تشكيلي

عرض وتحليل/
عبد الرحمن الشاعر

استطلاعات فنية

سيزار ينحت بيكاسو على شكل حيواني .. خرافي..

● النحات سيزار مع النموذج المصغر الجبسي

باريس/ مكتب «الرياض» - سارة العبيدي:

تكريما لذكرى بيكاسو قدمت الحكومة الفرنسية طلبا الى نحاتها المعروف سيزار لاقامة نصب للرسام الاسباني بيكاسو ليوضع كما كان مقررا في ساحة سان جرمان دي بري.. ولكن يبدو ان هذه الساحة قد زينت بمنحوتة اخرى قدمتها كندا هدية الى فرنسا، ولذلك تقرر وضع نصب بيكاسو في اعلى شارع دين مقابل برج المونبرناس وقد نفذ سيزار هذا النصب التذكاري على شكل حيوان اسطوري هو (السنتور) نصفه الاول انسان ونصفه الثاني حصان يكون الوجه فيه هو وجه بيكاسو، ولتنفيذ هذا العمل الضخم قام النحات بعمل نماذج عديدة للسنتور وبمواد مختلفة، منها نموذج مصغر من مادة الجبس واللفافات وبعض المعدن، كما هو اسلوب سيزار الذي يعتمد اساسا على اللحم اكثر من اعتماده على الصب اما المنحوتة الثانية فكانت اكبر حجما مصبوبة من البرونز لان النصب سيكون من هذه المادة وسيكون النصب بارتفاع اكثر من مترين واذا كنا نشاهد وجه النحات نفسه في التمثالين المصغرين البرونز والجبس فان النصب الكبير سيكون الوجه لبيكاسو.

● النموذج في طوره النهائي

فن عربي

وجيه نحلة..

● عربي من لبنان يحارب بالحرف..
● المدرسة الحروفية ستصل الى افاق عالمية..



● الله .. لفظ الجلالة متمركزة في وسط اللوحة

● الفنان وجيه نحلة بجانب احدى لوحاته..

بدأ اوجيه نحلة فنانا منذ طفولته.. تلمذت عيناه الصافيتان على لوحات ابيه فتعلق الفن قبل ان يدرك شيئا من ماهيته.. وعشق الالوان دون ان يعرف شيئا من اسرارها وتحولاتها..

قدم له والده كل ماليه من تجربة.. ثم جاءت مجاورته للفنان الراحل مصطفى فروخ لتساعد في انضاجه فقد درس الفن اكاديميا على يديه حتى عام ١٩٥٥ سنة رحيل فروخ..

بدأ انطباعيا واقعيا كمصطفى فروخ.. ورفض الكلاسيكية. وهرع كجيله الى الحداثة.. لكنه لم يتجاوز الواقع.. وظل كذلك تائها في طرقات البحث عن ذاته الخاصة ثلاثة اعوام.. ومنذ ١٩٥٨ بدأ يبتعد عن فن استاذه.. فيقف امام امتحان الصوت الخاص.. والتميز.. وسرى في ماجد كل ذلك في الاطار الشرقي فرحل الى الشرق.. والغرب.. وقرأ الفلسفة الاسلامية وتعمق في الرموز والعلاقات .. وقلب العلاقات اللغوية والادبية والفنية.. وصاغ فعاليته من داخل التاريخ العربي. والحضارة العريقة على ارض العرب.

بدأ بالاشورية والبابلية والفينيقية والكنعانية.. وقدم من خلال غوصه هذا معارض عديدة.. اوصلته كلها الى الحرف العربي.. فتجسد في الحرف ونما الاثنان معا..

من حوار قديم اجرته معه مجلة فنون نقتطف هذا الجزء لنقف على ابعاد تجربة هذا الفنان:

● هذه المدرسة الحرفية العربية، هل تستطيع ان تحدد معالمها العامة واتجاهاتها؟

- التجارب العربية مع الحروف عديدة ومتنوعة. وصحيح انني اول عربي من لبنان يلجأ الى الحرف كمادة تشكيلية لكنه كان هناك العديد من الفنانين المغاربة والعراقيين والمصريين ممن خطوا خطوات هامة على هذه الطريقة. والحديث عن المدرسة الحرفية عند العرب برأي البعض يستوجب تقسيمها حسب اراء النقاد الى خمسة اتجاهات، ورغم انني لست مقتنعا بضرورة هذا التقسيم.

■ الجماعة الاولى: وهم الجماعة الاستلهامية الذين ينادون بالفكر التأملي في الفن التشكيلي حيث يأخذون الناحية الجماعية وجزئياتها، ثم يعيدونها الى الاصول ليربطوا الحرف بالروحانية الاسلامية ويعرفون بجماعة البعد الواحد وابرزهم شاكر حسن آل سعيد من العراق.

■ الجماعة الثانية وهي كما يسميها الزميل عمران القيسي (الاتكساريون) لانهم يستخدمون الحروف لكسر طوق الاشكال الهندسية المجردة ويجعلون من الالوان المتداخلة اكثر تضادا كاللجي من المغرب ورافع ناصر من العراق.

■ الجماعة الثالثة وهم الهندسيون وهم يهتمون بالشكل الهندسي للحرف من منطلق تعبيري وريازي في ان واحد.. كجميل حمودي من العراق وكمال بلاطة من فلسطين.

■ الجماعة الرابعة جماعة الكلمة او النص الذين يأخذون الحرف العربي كنص مضموني ويسقطون عليه اشكالا انسانية او اجزاء حرفية معينة كرشيد القريشي من الجزائر، وضياء العزاوي من العراق.

■ الجماعة الخامسة، الريازيون ويعتمدون على تزاوج عنصري الحرف كحركة والريازة كاضافة او كماشية للحركة.

وبشكل عام لايمكن حصر الفنان بجماعة دون اخرى.

● (لقد استخدم الغرب الحرف) وهناك محاولات غربية لاستخدام العربي في رسوماتهم التشكيلية فهل استطاعوا تحقيق ذلك؟

- لقد تأثر الغرب بالحرف العربي منذ القدم فمن المعروف ان هناك محاولات في القرن ١٩م. الميثو، وماريتك، ومانييه، وكذلك في بعض اعمال سولاج وقد حاولوا استخدام الحرف العربي في اعمالهم من ناحية الشكل الخارجي فقط ولم يستطيعوا تقليه، والعودة الى جذوره لانهم بعيدون عن اصالته الشرقية.

اما محاولتنا نحن كعرب فان لها عمقا، وبعدا وايقاعا متميزا لايستطيع فنان الغرب ان يصل الينا مهما عالج هذا الموضوع. ومن هنا اقول ان الفن العربي وخاصة المدرسة الحروفية ستصل الى مصاف الفن العالمي قريبا.



راقصة الدراويش

● زخرفة اسلامية

آفاق فنية

في سبيل موسوعة فنية سعودية

ان اي دارس او ناقد فني عربي او اجنبي سيلاقي صعوبات بالغة حين يفكر بالكتابة او الاطلاع عن التجربة الفنية التشكيلية في المملكة العربية السعودية.. ولاقتناع (الصفحة) بضرورة توفير المادة المناسبة عن الحياة الفنية في مملكتنا الغالية فانها تتوجه الى جميع الاخوة الفنانين بالكتابة اليها ضمن محاولة الاجابة على الاسئلة التالية، وستنشر الصفحة مايصلها بحسب تاريخ وروده اليها

- اسم الفنان ونبذة عن حياته التعليمية والفنية بالاضافة الى ابرز المؤثرات على فنه. وعدة صور شخصية له ولاعماله.

- رأي الفنان في واقع الحركة الفنية في المملكة وابرز اتجاهاتها .. وممثلي هذه الاتجاهات.

- رأي الفنان في الصحافة الفنية التشكيلية واقتراحاته عليها لتكون بالصورة الافضل كما يراها.

- رأي الفنان في الجمهور الفني واقتراحاته لتنمية ثقافته الفنية

- رأي الفنان في مايكتب من دراسات وتحليل ونقد فني.. في الصفحات الفنية والمجلات المحلية.

- رأي الفنان في الحركة التشكيلية السعودية ومدى مواكبتها للحركة المماثلة في الاقطار العربية الشقيقة والاقتراحات الشخصية لتنشيطها ودفعها..

- رأي الفنان في المعارض الشخصية والجماعية وتنظيمها والاهتمام بها

- اية اضافات يعتقد الفنان انها مفيدة.

عين - شين



الفن في العالم

فن الهنود الحمر .. من نوعية شديدة الخصوصية

رغم ان حضارة السلاح الغربية استطاعت ولاول مرة في التاريخ ان تبيد شعبا بكامله.. وتترك عينات بسيطة منه للفرجة السياحية فان هذا الشعب المعروف بالهنود الحمر هو صاحب الارض والتاريخ والحياة في امريكا.. ورغم ذلك ايضا فقد استطاع هذا الشعب ان يصنع نماذج متميزة لتجربته العريقة في الزمن وفي اراض مترامية شاسعة ثم لم يبق له منها الا مواقع اثرية محدودة جدا يقف فيها بريشه الملون وملابسه المشرشرة ليلتقط له السائحون الصور التذكارية قبل ان ينقرض نوعه.

ان لهنود امريكا الشمالية تقاليد عديدة في مختلف انواع الحياة ومختلف صنوف الفن.. فهم نحاتون، ورسامون، ونساجون ومزخرفون، وملونون من نوعية شديدة الخصوصية ويقدر اختلافهم عن التجارب الفنية المجاورة ذات الطابع الرسمي الممتدة في اواسط امريكا.. فقد ظهر في نتاج بعضهم تأثيرات يمكن ارجاعها الى المجاورين.

وبسبب العزلة العامة والتامة فقد ادى الفن الهندي دوره كفن خالص متميز بين مختلف مظاهر النشاط الانساني واعتمد على التقاليد والشعائر الخاصة بثقافته ومن هنا يمكن للدارس ان يجد نوعا من العلاقة بين فن الهنود الحمر والفن البدائي في افريقيا وجزر استراليا.. والواضح ان هذا الفن اقل تطورا من افريقيا لكنه ينافسه.. ومن هنا جاءت اهميته ليس كتاريخ بل كفن ممتع ممتلىء بالحياة.

ولذا كان الدارسون والمتقيون عامة قد ارجعوا قيمة هذا العطاء الابداعي الى مباشرته وقوته التعبيرية القادرة على اثارة الذهن.. فاننا يمكن ان نضيف ملاحظة تدعو للبحث عن الحوافز وراء تنفيذ مثل هذه الاعمال بتلك المباشرة والقوة الصارخة، وحين نضع في حسابنا ان الهندي المبدع لم يرسم او ينحت من اجل الفن .. بل من اجل حاجته الروحية والتزامه بانسانيته..

لقد نشأ الفن الهندي الاحمر من البدو الجليديين الذين عبروا مضيق (بيرنغ) قادمين من شمال آسيا قبل حوالي ثلاثين الفا من الاعوام.. مكونا سلالات ذات اصول واحدة في الاسكا.. وكندا.. وشمال امريكا.

ان هذه الهجرة بكل مكتسباتها وتجربتها، وتنوعها العرقي كانت المعين الاساسي للانتاج الفني لهؤلاء القادمين، بحثا عن الاستقرار والاستمرار..

ان الطبيعة الخارجية هي مصدر خيالات الفنان الهندي ومبعث احلامه.. ومن هنا صاغ اساطيره المحكية والمرسومة.. واقترح اجتهاداته لتفسير مجاهيل الطبيعة ثم السيطرة على قواها..

وقد اشتركت الممارسة المسرحية مع الخبرة الفنية لصياغة الاحتفالات الخاصة كبيانات بدائية اولى.. وكان لابد لهذه الاحتفالات من اقنعة.. وادوات عزف لاسيما (الدفوف والطبول) .. ومن هنا كان من الضروري وجود الفنان.. ووجود الفن.

واي ملاحظ لنماذج قديمة من الفن الهندي سرعان مايقف على نوعية الحلم الفني لديهم التي ترتبط بشكل وثيق بالارواح.. ومحاولات التعبير عنها.. ولكن ذلك كله يقع في دائرة المجهول والمستغلق على الفهم فالتماثيل السريالية والنقوش التجريدية لدى فناني قبيلة (كروا) والتي صنعوها تزيينات لدروعهم الحربية.. والاقنعة قبائل (الايروكوا) وقبائل لكاليوغاقولس ليس كل هذه المنجزات مستحيلة الفهم على الهندي ايضا.. لكنها نابضة بالفن الذي يشيع متعة ما!! واندهاشا مميزا يتجدد مع استمرار التحدي والبحث..

وخلاصة القول في هذا الامر .. ان البيئة جزء اصلي من وجود الانسان ولهذا تفسير واضح في الفن الهندي..

ورغم تعقد البيئة الشديد فان التعبير عنها جاء بسيطا غير معقد.. فالاشكال عفوية والالوان منسجمة صاخبة.. والعمل رغم ذلك متطور ..

من هنا نشأت جذور السريالية وهي صفة بارزة في الاقنعة بشكل خاص لدى الاسكيمو .. ومنهم ترسخت في الفن الهندي.

ومن هنا قبل اكثر من عشرين الفا من السنوات نشأت ايضا جذور التجريدية.. بخصائصها الحادة.

وشأن الفن البدائي في مختلف اماكن وجوده يعتبر الفن الهندي محافظا على طبيعته، التي يندر ان ينالها التطور رغم مرور الاجيال المتلاحقة، لكن ثمة امور جعلت بعض جوانب هذا الفن يتطور بشكل ما .. منها الاستقرار مع الزراعة، كما حدث لقبائل (بلينز) التي اضطرتها ظروفها الجديدة وتخليها عن بداوتها الى انتاج تجارب مغايرة جزئيا من الناحية الفنية.

وكذلك فان اتصال (البيض) بالهنود كان له بعض الاثر في التجربة الانسانية ومنها بالتجربة الفنية.

واخيرا فان خروج بعض الفنانين الهنود الى بيئات اخرى لفترات طويلة وعودتهم جعلت لهم فردية قابلة للمحاكاة.

ان التطور الطفيف الذي طرأ على بعض نواحي التجربة الفنية شمل الوسائل والاساليب ولعتبر استجابة طبيعية للاحتكاك والدخول في معاناة مختلفة.

يتصف فن هنود امريكا بالتناظر الهندسي .. واستثمار الوحدة الهندسية وتكرارها لاسيما في المنسوجات والاقنعة. كما تتصف اعمالهم الخشبية بخطوطها الحادة القوية.

اما الاعمال التي كانت مادتها العاج فاتصفت بالخطوط اللينة والانحناءات الكثيرة..

بينما اتصف عمل الفخار بالتوازن واستخدام الخطوط المائلة العامودية على اسس متوازية افقية. وتظهر البدائية المفرطة في التعبير في صناعة الدمى عامة فهي دائما ذات ارجل قصيرة وايد ضعيفة التشريح ورأس كبيرة وزركشة بالريش وغيره من الاحجار الكريمة الملونة.

اما سمات الاعمال التي كانت الحجارة مادتها الاولى فقد كانت اعمال بعض اجزاء الجسم الانساني والاكتفاء بتحديد الملامح الاكثر وضوحا كالفم والانف وتجويف العينين..

هذه اطلالة عامة على فن عريق واصيل.. وواحد من اعرق جذور احدث التجارب المعاصرة السريالية والتجريدية.. وهي اضاءة على تاريخ منا نسيه التاريخ الفني.

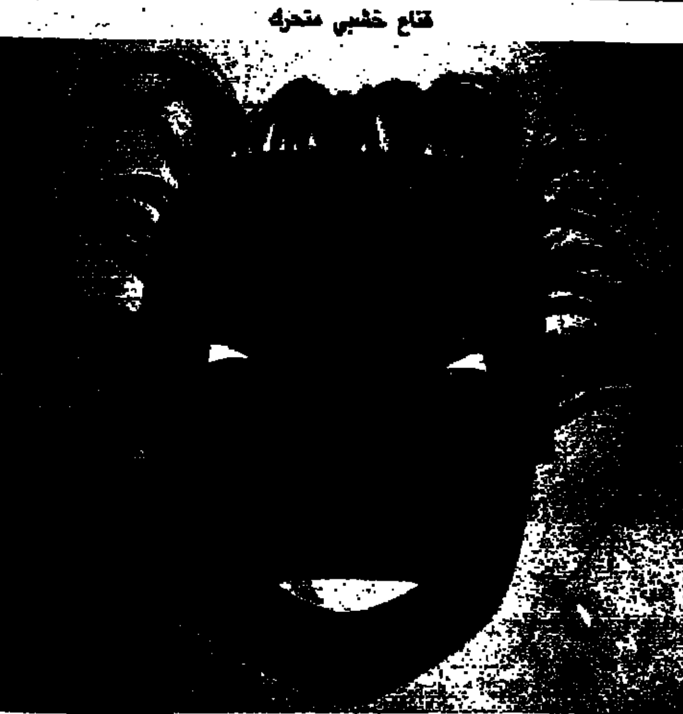
هناك استفادة من دراسة ديانا ووفتر: فن امريكا الشمالية

سياج احد البيوت

قناع خشبي ملون



قناع خشبي متحرك



قناع



اشكال من العاج

الـ «ألف درهم».. بـ ١٢٠ درهما فقط!

صدور الاحكام ضد أعضاء شبكة «التزييف» الدولية .. في الأمارات

اصدرت محكمة امن الدولة العليا بدولة الامارات حكمها في قضية تزييف اوراق النقد من فئة الألف درهم..

وشملت الاحكام «١٣» فردا اعضاء في شبكة تزييف دولية ينتمون الى جنسيات باكستانية وصينية وعمانية وبريطانية وايرانية.

وتضمنت الاحكام التي نشرتها صحيفة (الاتحاد) عقوبات بالسجن لمدد تتراوح بين ستة اشهر وسبع سنوات ومصادرة المضبوطات.

وقد استمرت المحاكمة اكثر من عام حيث تبين ان السلطات المختصة تمكنت من كشف المتهمين الذين يمثلون عصابة دولية لتزييف أوراق النقد من فئة الألف درهم من عملة الامارات اضافة الى عملات اخرى.

حيث تم ضبط ومصادرة (٢٧٠) الف درهم مزيفة فئة الألف درهم كانت معدة للبيع بمبلغ (١٢٠) الف درهم.!

والألف درهم وهي اكبر عملة نقدية في الامارات، تساوي نحو ٢٧٢ دولارا امريكيا.

وقد اتضح ان عملية التزييف كانت تتم في احدى الدول الآسيوية القريبة.

وكانت اول ورقة نقد مزيفة من فئة الالف درهم قد اكتشفت يوم ٩ نوفمبر ١٩٨٠ حيث اصدر مجلس النقد بدولة الامارات تعميما الى البنوك باتخاذ الاحتياطات اللازمة.

الشارقة: موسم ثقافي.. لمناصرة القضية اللبنانية

اقيمت في الشارقة ندوة بعنوان (المقاومة الوطنية في لبنان طريق التحرير والوحدة) وذلك في اطار الاسبوع الثقافي لمناصرة المقاومة الوطنية اللبنانية.

وشارك في الندوة السيد محمد حبيب الصادق رئيس المجلس الثقافي للبنان الجنوبي والدكتور نزار الزين رئيس رابطة الاساتذة الجامعيين في لبنان والسيد احمد سويد امين عام اتحاد الكتاب اللبنانيين للشئون الخارجية.

كما افتتح معرض الفنون التشكيلية ورسوم الاطفال والكتاب ضمن الموسم الثقافي لمناصرة المقاومة الوطنية اللبنانية وضم المعرض ٣٣ عملا فنيا في حين ضم معرض رسوم الاطفال مائتي عمل للاطفال من جنوب لبنان واشتمل معرض الكتاب على ٣٦ عنوانا حديث الصدور وتعبر جميعها عن الصراع العربي الاسرائيلي والهوية العربية ومأساة الغزو الاسرائيلي.

وفي الوقت نفسه اقيمت بالنادي الثقافي بالشارقة امسية شعرية ضمن فعاليات الاسبوع الثقافي اشترك فيها الشاعران جوزيف حرب وشوقي بزيع من جنوب لبنان حيث القيت مجموعة من القصائد التي تتحدث عن الثورة والصمود والمقاومة والغزو الاسرائيلي للبنان.

كما اقيم ايضا حفل غنائي وطني لاحياء المطرب اللبناني خالد الخضر وخصص للسيدات فقط وعقدت ايضا ندوة حول الفن التشكيلي للمقاومة شارك فيها الفنانان اللبنانيان موسى طيبة وشربل فارس.

بلغ اجمالي مقتنيات المكتبة العامة بالدمام التابعة للادارة العامة للتعليم بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية اثنين وستين الف كتاب تمثل المعارف العامة والفلسفة وعلم النفس والكتب الدينية والعلوم الاجتماعية واللغات والعلوم والفنون الجميلة والآداب والتاريخ والجغرافيا والتراجم بالاضافة الى الدوريات التي تمثل الصحف والمجلات التي ترد من داخل السعودية وخارجها.

وذكر مدير المكتبة عبدالرحمن الخريف بانه يتم تزويد المكتبة بالكتب والمراجع والدوريات عن طريق لادارة المكتبات العامة بالرياض وبعض الكتب عن طريق الافراد أو دور النشر المحلية والوطنية وقد بلغ عدد متوسط المستعيرين شهريا من المكتبة (٥٠٠) مستعير.

واشار الى انه سوف يتم تزويد المكتبة بالوسائل السمعية والبصرية ضمن خطة تطوير المكتبة وتجهيزها بالاضافة الى انشاء قاعدة جديدة لهذا الغرض.

عشاق.. في البحرين!

تجرى الفرقة المسرحية التابعة للنادي الاهلي البحريني تدريباتها النهائية لتقديم مسرحية (عشاق) في الاسبوع الاول من يناير ١٩٨٥.

و(عشاق) مسرحية تدور حول مجموعة من الممثلين مشتركين في ناد يتفقون على تأليف جماعي لمسرحية ويختار كل منهم مشهدا ومن هذه المشاهد تترسم لوحات اجتماعية متعددة تكون المسرحية..

والمسرحية من تأليف جماعي وتلك لاول مرة على مسارح البحرين.

وسوف يقوم باخراج المسرحية الفنان ابراهيم خلفان الذي سبق ان اخرج مسرحيتي (الاميرة الصلعاء) و(حفلة تنكرية) وشارك في تمثيل العديد من المسرحيات التي قدمتها طلبة المعاهد المسرحية والمسارح التجارية.

ويشارك في المسرحية نخبة من شباب النادي سبق وان ساهموا في مسرحيات كثيرة منهم محمد الزياني - سعد علي - عبدالنبي حميد - ابراهيم عيسى - يعقوب لجور - حسن عبدالرحيم وجمال لجور (الشاب المتوقع له عطاء مسرحي جيد).

اما الديكور فصممه المهندس حميد الربيع ومن تنفيذ فرقة المسرح.

مطربة سورية.. تغني شعر.. وزير نفط الامارات!

د. مانع العتيبة

المطربة السورية ميادة الحناوي قالت انها سوف تقوم بغناء قصيدتين من شعر دكتور مانع سعيد العتيبة وزير النفط والثروة المعدنية في دولة الامارات العربية المتحدة. وكانت الفكرة قد عرضت على دكتور مانع الذي وافق عليها وقام بدوره بارسال نسخ من دواوينه للمطربة ميادة لتختار منها مايروق لها.

سرقة «نفط خام».. في دبي

ذكرت صحيفة (الاتحاد) الصادرة في ابوظبي ان قيادة شرطة دبي تحقق حاليا في عملية سرقة (نفط خام) من الحقل البحري الذي تديره احدى شركات النفط بدبي.!

ونسبت الى مصدر مسئول بقيادة شرطة دبي انه تم القبض على خمسة من العاملين بحقل النفط البحري منهم ٣ فنيين و٢ عمال واعترف المتهم الاول بتدبير سرقة كميات من النفط الخام تبلغ قيمتها نحو ١٧٩ الفا و٩٧٧ دولارا.

وكان نائب رئيس الشركة التي تدير الحقل قد ابلغ شرطة دبي باختفاء كميات من النفط الخام المنتج من الحقل وكشفت التحريات التي اجرتها شرطة دبي ان عملية سرقة النفط الخام ويبعه كانت تتم عقب تحميل النفط الى ناقلة صغيرة لتقوم بنقله الى مستودعات التخزين والتصدير في عرض البحر وقبل ايصال كميات النفط المستخرجة من الحقل البحري الى جبل علي.

واضاف المصدر المسئول ان الشرطة تشك في تكرار عمليات السرقة في وقت سابق ووقوع عمليات سرقة اخرى تمت غير العمليات التي اعترف بها المتهم الرئيسي.

ومن المقرر أن تستمر التحقيقات للوقوف على كافة تفاصيل القضية قبل احالتها للمحكمة.

مسلسل «المسجد الأقصى».. ضمن تعاون قطري/ مصري.. واسع.. للانتاج التلفزيوني

الدوحة/ محمد رشدي:

يجري التلفزيون القطري اتصالات مع رئيس القطاع الاقتصادي باتحاد الاذاعة والتلفزيون بجمهورية مصر العربية، لتنفيذ عدد من المشروعات الانتاجية بين دولة قطر وجمهورية مصر العربية في اطار التعاون التلفزيوني الهادف.

ومن ابرز الاعمال المطروح تنفيذها بعد استكمال كافة الاجراءات مسلسل «المسجد الاقصى» ويتكون من ٣٠ حلقة تلفزيونية ومدة كل حلقة ساعة كاملة، وقامت بكتابة القصة التلفزيونية السيدة سنية قراعه، وكتب السيناريو والحوار طه شلبي وسنية قراعه، ويقوم باخراج المسلسل عادل صادق.

ومسلسل المسجد الاقصى يتناول تاريخ المسجد الاقصى منذ ان عرفته البشرية

كما يتناول المسلسل المعارك والصراعات حول بيت المقدس، حتى جاء الدين الاسلامي الحنيف ويقام المسجد ويقضي على كل الصراعات، ولكن يقع المسجد الاقصى في ايد غير مسلمة وفي كل مرة ينتصر الحق، ويعود المسجد الى اصحابه ليعلو صوت الدين الاسلامي القويم من فوق منبره المقدس.

ومن خلال الحلقات سيتم التعرف على اقطار كثيرة من بعض الأمم والشعوب التي قامت في هذه المنطقة وانقرض بعضها، وظل بعضها الآخر. وظلت الأمة العربية تزداد رسوخا وعمقا امام المؤامرات وكيد الكائدين.

وصرح السيد مانع الهاجري مدير التلفزيون القطري انه في حالة تنفيذ مسلسل المسجد الاقصى، سيتم عرضه على المشاهدين خلال شهر رمضان المقبل.

كما سيتعاون التلفزيون القطري مع القطاع الاقتصادي بالتلفزيون المصري لانتاج مسلسل «ابن بطوطة» سيناريو وحوار طه شلبي ومن اخراج عادل صادق والمسلسل من ٣٠ حلقة ويروي أهم احداث وتواريخ البلدان التي مر بها ابن بطوطة في رحلته الشيقة بالدول العربية والاسلامية

وبلاد الاندلس وسيتم ايضا تصوير مسلسل «ابن خلدون» باستديوهات القاهرة وتونس، ويتكون المسلسل من ١٥ حلقة مدة كل حلقة منها ساعة، من تأليف مصطفى محرم واخراج ابراهيم الصحن، وقد تم توثيق ومراجعة المادة التاريخية والحوارية في المسلسل من قبل الدكتور أحمد بدر بجامعة قطر.

وفي اطار جهود تلفزيون قطر سيتم ايضا انتاج مسلسل «نور الدين زنكي» من تأليف وحوار وسيناريو هشام ياتس اخراج ممدوح مراد، وسيتم تصوير اللقطات الخارجية باستديوهات القاهرة، واللقطات الداخلية باستديوهات قطر.

الامارات.. شاركت في مهرجان المحيط الهندي

شاركت دولة الامارات العربية المتحدة في المهرجان الفني الضخم الذي اقيم بمدينة بيرت عاصمة غرب استراليا والذي اختتم هنا هذا الاسبوع بمشاركة ثلاث وعشرين فرقة فنية تنتمي الى ثلاثين دولة تمثل الشعوب المطلة على المحيط الهندي.

وقد اشتركت دولة الامارات بفرقة فنية تمثل فنونها الشعبية المختلفة ضمت ٣٠ فنانا وقع عليهم الاختيار من جمعيات الفنون الشعبية في الامارات حيث قدمت ١٥ عرضا فنيا للرقصات الشعبية الخليجية.

حملة توعية.. للمجتمع القطري لدرء مخاطر المسكرات والمخدرات..

نظمت وزارة الصحة القطرية حملة توعية ضد مخاطر المسكرات والمخدرات .. استمرت لمدة اسبوعين.. واشتملت [illegible] بمختلف الوسائل الاعلامية الى جانب لقاءات تلفزيونية مع اخصائي الطب النفسي [illegible] في المدارس الثانوية وتوجيه النداءات التي تنبه الى المخاطر الصحية والاضرار العاجلة والآجلة التي تسببها المخدرات والمسكرات.. بهدف درء هذه المخاطر عن الشباب.. وتجنيب المجتمع القطري.. تسلل هذا الوباء الفتاك..

معرض فني.. في البحرين

يقام في المنامة حاليا معرض الفنان عبدالكريم العريض الذي تنظمه جمعية البحرين للفن المعاصر في اطار احتفالات البحرين بعيدها الوطني.

ويضم المعرض لوحات تمثل البيئة وبعض الشخصيات البحرينية البارزة حيث تميزت بالوانها الهادئة ودقة خطوطها وتوغلها في عمق البيئة وتجسيدها التراث بشكل بديع.

اسبوع تونسي.. في البحرين

يقام في البحرين في شهر فبراير القادم اسبوع تونسي متعدد الجوانب.

ويشتمل الاسبوع على معرض للصناعات والمنتجات والأدوات الصحية والأدوية كما سيتضمن عروضا لفرقة الفنون الشعبية التونسية وثلاث محاضرات ثقافية في التاريخ والعمارة الاسلامية والادب العربي المعاصر وأمسية شعرية بالاضافة الى عرض مسرحية عربية تاريخية من التراث تقدمها فرقة للمسرح الوطني التونسي.

تجار الامارات يواجهون احتيالا بحريا جديدا

باخرة تحمل بضائع بملايين الدولارات تجنح في حادث غامض ومالك السفينة يبلغ اصحاب البضائع بتخليه عن استكمال الرحلة

دبي/ ق.ن.ا/

ذكر في دبي امس ان عددا كبيرا من تجار ورجال الاعمال بدولة الامارات العربية المتحدة ودول خليجية اخرى يتعرضون هذه الايام لعملية احتيال بحري جديدة بشأن شحنات ضخمة من الواردات المتنوعة القادمة من البرازيل وتقدر بملايين الدولارات على الباخرة (فلوريدا) التي تديرها شركة تتخذ من اثينا مقرا لها.

واوضحت صحيفة البيان الصادرة في دبي ان هذه الباخرة جنحت في حادث غامض في عرض البحر في المنطقة الواقعة بين سلطنة عمان وامارة الفجيرة بدولة الامارات في بداية شهر اكتوبر الماضي وهي في طريقها من البرازيل الى موانىء المنطقة.

وقد استدعى مالك السفينة فريقا من الخبراء قاموا بتعويم الباخرة مرة اخرى الا انهم اكدوا ان تكاليف اصلاحها تفوق ثمنها التقديري وقد لجأ مالك السفينة عقب ذلك الى اسلوب مساومة اصحاب البضائع حيث ارسل اليهم اشعارا يعتبر فيه عقد نقل البضائع معهم لاغيا ويبلغهم بتخليه عن استكمال رحلة الباخرة الى الموانىء المقصودة ويطالبهم باتخاذ الاجراءات الخاصة بالتصرف بالبضائع المحمولة على ظهرها.

وذكرت الصحيفة ان قبطان الباخرة التي لا تزال الآن في عرض البحر في الفجيرة اجرى اتصالات مع السلطات المعنية لادخالها الى الميناء الا انه اكد انه لا يستطيع دفع رسوم الميناء ولا مصروفات قطر وسحب الباخرة بينما نشبت المنازعات بين اصحاب البضائع وشركات التأمين والشركة المالكة للباخرة التي لم ترد حتى الآن على برقيات الاستفسار الخاصة بمصير البضائع وحالتها.

اتفاق اقتصادي ومالي بين الامارات وايطاليا

تشكيل لجنة دائمة للاشراف على تنفيذ الاتفاقية

ابوظبي - كونا:

قالت وزارة الاقتصاد والتجارة بدولة الامارات العربية المتحدة ان الاتفاقية التي وقعتها مع ايطاليا تنص على تعزيز التعاون بين البلدين في المجالات الاقتصادية والصناعية والفنية والمالية.

واضافت ان وزيرها السيد سيف الجروان هو الذي وقع الاتفاقية في روما التي يزورها حاليا نيابة عن دولة الامارات في حين وقعها عن ايطاليا نائب وزير خارجيتها برونو كوريتي.

واتفق الجانبان على تشكيل لجنة دائمة مشتركة للتعاون بين البلدين لتتولى الاشراف على تنفيذ الاتفاقية. وتجتمع اللجنة في الامارات وايطاليا بالتناوب..

وتنص الاتفاقية كذلك على ان يسعى الجانبان الى الاستغلال الامثل للامكانات المتاحة لدى البلدين لتعزيز العلاقات بينهما في المجالات المذكورة وان يعملا على تشجيع المؤسسات العامة والخاصة المنصوص عليها في الاتفاقية لاقامة المشاريع المشتركة وابرام عقود او بروتوكولات لاسيما في قطاع المقاولات وتوريد المواد الخام وتوفير السلع الاساسية ونقل التكنولوجيا في اطار القوانين والنظم المعمول بها في البلدين.

كما تنص الاتفاقية التي جرى التوقيع عليها في مقر وزارة الخارجية الايطالية على ان التعاون الاقتصادي والفني بين البلدين بما فيه التدريب يمكن ان يتم عن طريق الاتفاق مع الادارات المختصة أو بأي شكل آخر يتم الاتفاق عليه.

وتنص الاتفاقية ايضا على ان يقدم الطرفان جميع التسهيلات الضرورية للاشخاص والشركات خاصة فيما يتعلق بتأشيرات الدخول ومدة الاقامة في حدود الانظمة المرعية في كلا البلدين.

كما تنص على اعفاء ذات العائد لكل من البلدين او رعاياهما او الشركات الخاصة بهما باحكام الحصانات من التأميم او المصادرة وعدم اعاقة حركة انتقال هذه الاستثمارات لأي اجراء اداري.

ونصت بهذا الشأن على انه في جميع الاحوال لا تؤمم الاستثمارات العائدة للبلدين او لرعاياهما او لشركاتهما الا لدواعي المصلحة العامة ومقابل التعويض المناسب مع الالتزام بالتعجيل في سداد التعويض المقرر.

وكان السيد الجروان قد اجرى محادثات مع وزير الخارجية جوليو اندريوتي شملت العلاقات الثنائية واهم المشكلات السياسية الدولية الراهنة.

المجلس الأعلى لاتحاد الغرف الخليجية يجتمع بالشارقة في الشهر القادم

لبحث مسألة التفاوض الجماعي مع الدول الأوروبية

ابوظبي - واخ:

يعقد المجلس الأعلى لاتحاد الغرف الخليجية اجتماعا بالشارقة في السادس عشر من يناير المقبل وذلك في اطار اجتماعات اللجنة العليا للمعرض الخليجي الاول الذي سيقام في الفترة نفسها.

واكد السيد محمد الملا امين عام اتحاد الغرف الخليجية العربية اهمية هذا الاجتماع الذي سيناقش العديد من الموضوعات الهامة التي تمس القطاع الخاص في منطقة الخليج بصورة حيوية في ظل الأوضاع الاقتصادية الراهنة ومتطلبات مرحلة مابعد النفط.

وقال السيد الملا في تصريح نشرته صحيفة (الاتحاد) الصادرة هنا امس ان اجتماع الغرف الخليجية سيبحث سبل تنسيق وتوحيد الخطوات لدول مجلس التعاون لازالة جميع الآثار التي تتعرض لها صناعة البتروكيماويات في الدول الخليجية والمطالبة بفرض مسألة التفاوض الجماعي مع المجموعة الاقتصادية الاوروبية وفقا لمبدأ المعاملة بالمثل..

وذكر السيد الملا ان الاجتماع سيناقش كذلك مذكرة من اتحاد غرف التجارة والصناعة بدولة الامارات حول الصعوبات التي تواجه تطبيق الاتفاقية الاقتصادية الموحدة والمتمثلة في الاجراءات الطويلة التي تتبعها الادارات الجمركية الحدودية بين دول مجلس التعاون للنقل البحري والبري..

كما يبحث اجتماع الشارقة دراسة حول تأسيس شركة خليجية لخدمات مابعد صيد الاسماك لتسويق وتجفيف وتعبأة الاسماك بالتعاون مع البنك الاسلامي للتنمية والاتحاد العربي لمنتجات الاسماك وشركات الاسماك الخليجية وكذلك مشروعا آخر حول انشاء مركز التنسيق والتوثيق والاحالة للمعلومات.

واشار السيد الملا الى ان الاجتماع يبحث في خطة الاتحاد لعام ١٩٨٥م والمتمثلة في ايجاد الفرص الاستثمارية المناسبة على مستوى القطاعات الصناعية والزراعية والتجارية والخدمات والأمن الغذائي ومنح الاولوية للمشاريع المشتركة والزام الشركات الاجنبية العاملة في دول الخليج على تأمين احتياجاتها من المواد اللازمة للمشاريع من الانتاج الوطني ومنح الشركات الوطنية فرصة الحصول على المقاولات والمناقصات الحكومية..

وزير البترول الكويتي يغادر أبوظبي

أبوظبي - واخ:

غادر ابوظبي في ساعة مبكرة من صباح امس الشيخ علي الخليفة الصباح وزير المالية والنفط الكويتي بعد زيارة قصيرة لدولة الامارات العربية المتحدة استغرقت يوما واحدا.

وقد سلم الوزير الكويتي خلال هذه الزيارة رسالة الى سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات من سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت تتعلق بالاوضاع النفطية السائدة في الاسواق العالمية حاليا والموضوعات التي سيناقشها مؤتمر (اوبيك) الذي سيعود الى مداولاته اليوم (الخميس) في جنيف.

وكان المؤتمر الثاني والسبعون لمنظمة (اوبيك) قد علق اعماله في الاسبوع الماضي بهدف اجراء مشاورات حول السبل التي تمكن المؤتمر من اتخاذ قرارات جدية تحفظ وحدة (اوبيك) وقوتها وتأثيرها في السوق النفطية العالمية..

مجلس الوزراء القطري يناقش قانون تملك العقار لمواطني دول المجلس

الدوحة - ق.ن.ا:

عقد مجلس الوزراء القطري اجتماعه العادي الاسبوعي امس برئاسة صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر.

واستمع المجلس في الاجتماع الى تقرير من الشيخ احمد بن سيف آل ثاني وزير الدولة للشئون الخارجية حول نتائج مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي عقد في صنعاء في الاسبوع الماضي.

كما نظر المجلس في موضوعات منها: مشروع قانون بتنظيم تملك العقار لمواطني دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.. ومشروع قانون مشاركة رأس المال غير القطري في النشاط الاقتصادي بدولة قطر.

واستعرض المجلس ايضا.. نتائج الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي للانشاء والتعمير والهيئات التابعة لهما والتي عقدت في واشنطن في سبتمبر الماضي.. وكذلك نتائج الدورة السبعين لمؤتمر العمل الدولي التي عقدت في جنيف في يونيو الماضي.. ونتائج الاجتماع السابع لمجلس ادارة مؤسسة (اطلس الوطن العربي) الذي عقد في تونس في اكتوبر الماضي..

ادخال نظام الدرجات الثلاث في طيران الخليج

قررت شركة طيران الخليج ادخال نظام خدمات رجال الاعمال على طائراتها من طراز ترايستار العاملة في رحلات الشركة بين اوروبا ومنطقة الخليج اعتبارا من ١٥ يونيو - حزيران - القادم.

وقال السيد احمد فخرو مدير المبيعات بشركة طيران الخليج في تصريح نشر هنا امس ان الشركة بادخالها هذه الخدمة ستكون من اولى شركات الطيران العربية التي توفر نظام الثلاث درجات على متن طائراتها.

واضاف السيد فخرو انه سيتم تجهيز الدرجة الاولى بمقاعد /سليبر تيس/ وهي افضل مقاعد للنوم المريح في العالم.. وتم اختيار افضل المقاعد المتوفرة في الاسواق العالمية واكثرها توافقا مع الراحة لاستعمالها لدرجة رجال الاعمال.

السلطنة تحتفل في الخامس من يناير بيوم الشرطة

اقامة احتفالات خاصة بهذه المناسبة في جميع الوحدات

مسقط - (العمانية):

تحتفل السلطنة يوم ٥ يناير القادم بيوم الشرطة حيث ستقام احتفالات خاصة بهذه المناسبة في جميع الوحدات ومراكز الشرطة يحضرها عدد كبير من طلاب المدارس والمواطنين..

وذكرت صحيفة (عمان) ان السيد فهر بن تيمور آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشئون الأمن والدفاع سيرعى الاحتفال الذي سيقام بمناسبة تخريج دفعة جديدة من رجال الشرطة خلال هذا اليوم باكاديمية الشرطة بنزوى والذي يحضره الفريق أول سعيد بن راشد الكلباني المفتش العام للشرطة والجمارك وكبار ضباط شرطة عمان السلطانية.

كما يقام يوم ٣/ يناير مهرجان رياضي كبير باكاديمية الشرطة بمناسبة يوم الشرطة يشارك فيه طلاب الاكاديمية وفرقها الرياضية المختلفة يتم في نهايته توزيع الجوائز على الفائزين.

وتجدر الاشارة الى انه قد تم خلال العام الماضي تزويد شرطة عمان السلطانية بالعديد من المعدات والاجهزة الحديثة تدعيما لدورها في حفظ الأمن في البلاد ومساعدة المواطنين وتلبية احتياجاتهم.

دبي: الاتحاد العربي للصناعات الغذائية

يتخذ موقفا عربيا موحدا تجاه اتفاقية القمح الدولية واردات العالم العربي الغذائية تبلغ ٢٥ مليارا سنويا

دبي/ ق.ن.ا/

قرر مجلس ادارة الاتحاد العربي للصناعات الغذائية المنعقد حاليا بدبي اتخاذ موقف عربي موحد تجاه اتفاقية القمح الدولية الموقعة عام ١٩٤٩ لتعديلها بما يحقق مصلحة الدول المستوردة والمصدرة على حد سواء او ابدالها باتفاقية جديدة تراعي ظروف الدول النامية.

كما وافق المجلس على بدء حوار جديد مع الشركات المصرية المنتجة للسلع الغذائية لدعم العلاقات معها وتحقيق التكامل العربي في مجال الصناعات الغذائية والامن الغذائي العربي.

وصرح الدكتور فلاح جبر امين عام الاتحاد لمراسل وكالة الانباء القطرية في ابوظبي بأن خطوة الاتحاد تجاه اتفاقية القمح الدولية تأتي ضمن جهود الدول النامية لتبديل هذه الاتفاقية المفروضة على دول العالم الثالث اساسا من الكتلة المحتكرة والتي تضم امريكا واستراليا وكندا والارجنتين كدول مصدره رئيسية للقمح في العالم.

وقال ان الاتفاقية الجديدة المطلوب ابرامها يجب ان تكون متوازنة في الحقوق بين المصدرين والمستوردين.. مشيرا الى ان العالم العربي يستورد ١٤ في المائة من اجمالي ما يدخل السوق العالمي من الحبوب وخاصة القمح حيث تبلغ قيمة وارداته من هذه الحبوب ١٧ مليار دولار.

وذكر الدكتور فلاح جبر ان اجمالي واردات العالم العربي الغذائية تبلغ قيمتها ٢٥ مليار دولار سنويا سترتفع الى ٣٠٠ مليار دولار في نهاية القرن الحالي خاصة وان ٣٠ في المائة من الوطن العربي يعاني من عجز غذائي.

واضاف الامين العام للاتحاد العربي للصناعات الغذائية اننا اذا استطعنا تخفيض قيمة وارداتنا من الحبوب بنسبة عشرة في المائة فهذا يعني توفير ملياري دولار سنويا.

واشار الى ان الاتحاد بحث خلال اجتماعه الذي بدأ يوم امس الاول ويستمر يومين عددا من الموضوعات المتعلقة بواقع الغذاء العربي واتخذ مجموعة من التوصيات خلال هذا الاجتماع منها ضرورة التركيز على صناعة التعبئة والتغليف في الصناعات الغذائية واجراء دراسة مقارنة لتحديد اولوية تصنيع العبوات البلاستيكية او الزجاجية او المعدنية حيث تبين ان تكاليف التعبئة تصل الى حوالي ٧٠ في المائة من تكلفة التصنيع في بعض السلع.

كما اكد الاتحاد العربي للصناعات الغذائية اهمية البدء في اقامة مشاريع عربية للزيوت النباتية خاصة في السودان والصومال.. ورحب بقرار انشاء الكلية العربية للعلوم التكنولوجية والاغذية في بغداد.

محطات خليجية

● المنامة :

أكد السيد عيسى بورشيد وكيل وزارة المالية والاقتصاد الوطني بدولة البحرين ان السياسات التي طبقتها الوزارة في مجال ترشيد وضغط الانفاق قد حققت الثمار المرجوة منها.. وقال: انه سيتم السير في اجراءات ضغط الانفاق في اجهزة الدولة المختلفة لتحاشي حدوث عجز كبير في ميزانية عام ١٩٨٥.

واوضح السيد بورشيد في تصريح نشر هنا أمس ان العجز الطفيف الذي يطرأ على ميزانية ١٩٨٤ سببه انخفاض ايرادات الدولة وخاصة في قطاع النفط..

وتوقع ان يكون العجز اكبر في ميزانية عام ١٩٨٥.. وقال: ان ذلك يرجع الى القرارات التي تم اتخاذها بشأن التوسع في تنفيذ المشاريع الجديدة بالدولة والخاصة بالخدمات اضافة الى المشاريع التي كان قد تأخر تنفيذها في الاعوام الماضية والتي سيتم تنفيذها في عام ١٩٨٥..

● ابوظبي :

تشارك دولة الامارات العربية المتحدة في اجتماعات الدورة السابعة لمجلس وزراء العمل والشئون الاجتماعية لدول الخليج العربية التي تعقد بدولة البحرين في التاسع من يناير (كانون الثاني) القادم.

ويترأس الوفد السيد خلفان الرومي وزير العمل والشئون الاجتماعية.

وتناقش الدورة خلال اجتماعاتها مشروعات القرارات والتوصيات التي تم اعدادها من لجنة خبراء العمل والشئون الاجتماعية بالدول الاعضاء وذلك خلال اجتماعها بالبحرين يومي ٢٨ و٢٩ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

كما يبحث المجتمعون تعيين امين عام لمتابعة القرارات والتوصيات خلال الفترة من سنة ١٩٨٥ الى ١٩٨٨ وتحديد موعد انعقاد الدورة الثامنة للمجلس ولجنة الخبراء التابعة له.

الشارقة : دار المال الاسلامي توزع نصف الارباح المستحقة

الشارقة - واخ:

تقرر توزيع نصف الارباح المستحقة عن العام الحالي على حملة الاسهم في مؤسسات دار المال الاسلامي.

كما تقرر تصفية المعادن النفيسة المتعاقد عليها سابقا على مراحل.

واكد التقرير السنوي لدار المال الاسلامي نجاح مؤسساتها الثلاث والثلاثين المنتشرة في ١٤ قطرا عربيا واسلاميا واوروبيا في اداء رسالتها في خدمة الاقتصاد الاسلامي وجذب بمزيد من المتعاملين والمستفيدين بخدمات تلك المؤسسات.

وذكر تقرير الشركة الاسلامية للاستثمار الخليجي في الشارقة ان الاجتماع السنوي العام لدار المال الاسلامي والذي انعقد اخيرا في اسطنبول وحضره عدد كبير من حملة الوحدات السهمية حدد بيان حساب الارباح والخسائر وتقرير هيئة الرقابة الشرعية واهم ما ابرزه التقرير هو تصفية المعادن النفيسة المتعاقد عليها سابقا والتي قرر الاجتماع امتصاص آثارها على مراحل مع توزيع الارباح المستحقة عن العام الحالي على حملة الاسهم.

وقد ايد المجتمعون جميع الاجراءات والتدابير التي اتخذها مجلس الشركة بانهاء تلك الموقف كما فوضوا المجلس بالاستمرار في معالجة الآثار الناجمة عنه اضافة الى سياسة الترشيد في الاداء وبعض الاتفاق والتقاء المشروعات والعمليات التي تمارسها الدار منذ بداية العام الحالي..

كما قررت الدار افتتاح اول مؤسسة مالية اسلامية في تركيا يسهم فيها المواطنون الاتراك بنسبة ١٠٪ و٩٠٪ لدار المال الاسلامي ومؤسساته.



● تل ابيب:
بدأ وزير الدفاع الايطالي جيوفاني سبادوليني زيارة رسمية لفلسطين المحتلة امس تستغرق اربعة ايام يحل خلالها ضيفا على وزير الحرب الصهيوني اسحاق رابين.
وذكر راديو العدو ان سبادوليني سيجتمع خلال هذه الزيارة مع رئيس الدولة الصهيونية حاييم هيرتزوغ ورئيس الوزراء شمعون بيريز ووزيري الخارجية والحرب اسحاق شامير واسحاق رابين حيث سيجري البحث في العلاقات الثنائية والوضع في الشرق الاوسط.
كذلك سيقوم سبادوليني بجولة في المنشآت الخاصة بالصناعات الامنية ثم يتفقد اعضاء الوحدة الايطالية العاملة في اطار القوات الدولية في جنوب لبنان.
وتوقعت مصادر صهيونية ان يتم خلال هذه الزيارة تحديد موعد قيام رئيس الوزراء الصهيوني بيريز بزيارته لايطاليا التي تأجلت بسبب اجتماع رئيس الوزراء الايطالي بتينو كراكسي مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات مؤخرا.

● بيروت:
سيطر الهدوء النسبي على جميع المحاور في الجبل والاقليم وسجلت صباح امس عمليات قنص محدودة بين الشويفات وكفر شيما.

● لندن:
صرح كبير اساقفة كانتربري امس ان الرئيس الليبي معمر القذافي سيوصي باطلاق سراح اربعة بريطانيين محتجزين في الجماهيرية الليبية منذ حزيران (يونيو) الماضي.
وقال الدكتور روبرت رونسي في اتصال هاتفي من كانتربري ان مبعوثه الشخصي تيري ويت عقد محادثات استمرت ساعتين مع العقيد القذافي اول من امس في طرابلس.
وقال: لقد قال له القذافي انه لو كان الامر بيده لاطلق سراحهم فورا لكن ذلك ليس في سلطته».
ومضى قائلا: «مع ذلك فانه سيطرح الامر على مؤتمر الشعب العام كأول بند في جدول اعماله عندما يجتمع في الاسبوع الاول من كانون الثاني (يناير) القادم وانه سيوصي باطلاق سراحهم».

● انقرة:
اعلنت السلطات العسكرية امس انه قد تم في اسطنبول اعتقال ٧٣ شخصا من اعضاء مختلف الجماعات اليسارية المتطرفة اول من امس.
وذكرت القيادة العسكرية في بيان لها ان هؤلاء الاشخاص متهمون بالقيام بالكثير من (الاعتداءات التي اسفرت عن حدوث اصابات وذلك قبل انقلاب سبتمبر (ايلول) ١٩٨٠م.

● سانتياغو:
اعلنت (جبهة مانويل رودريغيز الوطنية) وهي (حركة سرية يسارية متطرفة معارضة للنظام العسكري الشيلي) انها اطلقت سراح سيباستيانو بيرتولوني نائب مدير صحيفة (لاتاسيون) الشيلية «الحكومية» الذي كان اختطفه احد رجالها يوم ١٨ ديسمبر (كانون الاول) الجاري في سانتياغو.
وفي بيان موجه الى الصحافة ترك امس في مقهى بوسط العاصمة اكدت الجبهة ان (النظام هزم على طول الخط) حيث «اضطر الى الاعتراف بنشاطنا والاعلان عنه في الصفحة الاولى من الجرائد الرئيسية في البلاد محطما حاجز الرقابة والصمت المفروضين على الصحف وهو ما كنا نسعى اليه».
وكان قد تم اختطاف بيرتولوني بالقرب من مسكنه في سانتياغو وكانت بصحبته قريبته وابنته اللتان اطلق سراحهما بعيد ذلك.

النائبة بريجيت هنرايخ عادت الى عمان

وفد حزب «الخضر» الالماني يحتج على تعسف سلطات الاحتلال

القدس المحتلة - اف.ب:
احتج النائب الالماني الغربي غورغن ريتس رئيس وفد حزب الخضر (انصار البيئة ودعاة السلام) على قرار سلطات الاحتلال الاسرائيلية منع النائبة بريجيت هنرايخ عضو الوفد من دخول الاراضي العربية المحتلة واعادتها الى عمان.

وقال غورغن للصحافة انه ليس من حق السلطات منع هناريخ من دخول الضفة الغربية التي لاتعد في (اسرائيل) ولكنها تعد وفقا للقانون الدولي ارضا محتلة.

واوضح ان الوفد الذي وصل صباح امس الاول قادما من الاردن عبر جسر الملك حسين سيمكث حتى يوم الاحد القادم في الضفة الغربية المحتلة (واسرائيل) حيث يعتزم عقد لقاءات مع عدد من الشخصيات السياسية.

ومن المقرر ان يبدأ الوفد لقاءاته بزيارة للكنيست الاسرائيلي حيث يعقد اجتماعات مع ممثلي مختلف المجموعات البرلمانية. بيد ان شلومو هليل رئيس الكنيست صرح انه لن يلتقي وفد /الخضر/ الالماني لدى زيارته للبرلمان.

ومن ناحية اخرى نفى غورغن اتخاذ /الخضر/ في العلم الاول موقفا معاديا /لاسرائيل/ طالما انهم يطالبون بانسحاب الجيش الاسرائيلي من جميع الاراضي المحتلة ويؤيدون المطالب الفلسطينية الوطنية.

واعرب غورغن عن اسفه ازاء عدم ابداء اي وزير اسرائيلي رغبته في الالتقاء بالوفد رغم انه قد اتيحت له الفرصة في بيروت للقاء السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء اللبناني وفي دمشق مع فاروق الشرع وزير الخارجية السوري وفي عمان مع السيد ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية فضلا عن طاهر المصري وزير الخارجية الاردني.

وجدير بالذكر ان زيارة وفد /الخضر/ الالماني تحظى باهتمام كبير في (اسرائيل) حيث قدم التلفزيون برنامجا خاصا اعقبه حوار ساخن حول الحركة الالمانية وموقفها حيال الدولة الصهيونية وسياساتها التوسعية.

غضب اسرائيلي مفتعل ضد رسالة شولتز لبيريز

● يعقوبي: مواعظ امريكا الاخلاقية مرفوضة!! ●

تل ابيب، اف.ب، رويتر/
كشف هنا امس الاول النقاب عن رسالة بعث بها جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية قبل اسبوع الى شيمعون بيريز رئيس وزراء العدو ذكر فيها ان اجراءات التقشف التي اتخذتها الحكومة الاسرائيلية حتى الآن غير كافية.

واوضح وزير الخارجية الامريكية في الرسالة التي جاءت في ثلاث صفحات ان (اسرائيل) لن تحصل على المساعدات الاضافية المدنية التي تطالب بها طالما انها لم تتخذ اجراءات اصلاحية اكثر فعالية.

وقد احدث مضمون هذه الرسالة رد فعل عنيفا لدى جاد يعقوبي وزير التخطيط الاقتصادي الذي اتهم وزير الخارجية الامريكية باستخدام لهجة (مندوب سام بريطاني) ابان الانتداب البريطاني في فلسطين قبل العام ١٩٤٨.

والجدير بالذكر ان المساعدات الامريكية عن العام المالي الجاري مبلغ ٢ر٦ مليار دولار منها ٢ر١ مليار مساعدات مدنية و٤ر١ مليار مساعدات عسكرية. وترغب دولة العدو في الحصول على ٨٠٠ مليون دولار اخرى كمساعدات مدنية اضافية.

وقال يعقوبي في معرض رده على شولتز:
«لا تحتاج اسرائيل الى مواعظ اخلاقية من الولايات المتحدة».
وقال ان (اسرائيل) تعرف ما تحتاج ان تفعله لتحسين اقتصادها وهي تتخذ اجراءات صحيحة.

واضاف قوله (ان المسئولية عن مصير الشعب اليهودي في ايدي الشعب اليهودي وحده) - على حد قول الوزير الصهيوني!!
ويذكر ان الدولة الصهيونية العنصرية قائمة اساساً على المساعدات الامريكية.
وقد قدمت الولايات المتحدة - طبقا لاحصائيات رسمية - اكثر من ٢٧ مليار دولار للكيان الصهيوني منذ انشائه في العام ١٩٤٨م.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

تيخونوف يحذر فى تركيا من سباق التسلح بالفضاء

انقرة - رويتر:
حث رئيس الوزراء السوفياتي نيقولاى تيخونوف الذى يزور تركيا العضو فى حلف شمال الاطلسي على اجراء لوقف نشر اسلحة فى الفضاء.

وقال تيخونوف ايضا فى مأدبة الليلة قبل الماضية فى انقرة ان (حلولا جذرية) مطلوبة لتسوية مشكلات الاسلحة النووية والفضائية.

واضاف تيخونوف قوله: «مالم تفرض موانع مضمونة على نشر اسلحة فى الفضاء فان سباق التسلح سوف يتسارع وفى النهاية يتفاقم خطر الحرب».
وكان عضو المكتب ميخائيل غوربا تشيف اشار فى لندن الاسبوع الماضى الى ان موسكو تريد اتفاقية مبكرة حول الحد من اسلحة الفضاء. ولكن الرئيس الامريكى ريغان يتمسك بقوة ببرنامج «حرب النجوم» لتطوير اسلحة فضائية.
ومن المقرر ان تجرى محادثات حول الحد من الاسلحة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتى فى الشهر المقبل.
ومن المقرر ان يوقع تيخونوف مع رئيس الوزراء التركى تورغوت اوزال على اتفاقيتين اقتصاديتين تهدفان الى زيادة كبيرة فى التجارة بين البلدين.
وسوف تستورد تركيا بموجب الاتفاقيتين الغاز والنفط من موسكو مقابل منسوجات واغذية ومعادن تركية.

وفد سعودي يصل الى صنعاء لتسليم مشروع الارصاد الجوية

صنعاء / و. ا. س:
وصل رئيس مصلحة الارصاد وحماية البيئة ربيع منصور الربيع الى صنعاء امس على رأس وفد من المصلحة في زيارة للجمهورية العربية اليمنية تستغرق عدة ايام.
وسيقوم الوفد خلال الزيارة بتسليم مشروع الارصاد الجوية الذي انشأته المملكة في صنعاء وتعز والحديدة لهيئة الطيران المدني والارصاد في الجمهورية العربية اليمنية.
وستتولى الكوادر اليمنية المدربة والمؤهلة تشغيل وادارة وصيانة هذا المشروع.

□□□

«العال» تلغي جميع رحلاتها الى رومانيا..

تل ابيب / وكالات الانباء:
الغت شركة الخطوط الجوية الاسرائيلية «العال» جميع رحلاتها الى رومانيا اثر فرض الحكومة الرومانية قوانين جديدة على شركات الطيران.
وقالت اذاعة العدو ان (العال) اجبرت على الغاء رحلاتها الاسبوعية الى بودابست بعد فرض السلطات الرومانية قوانين تقنية جديدة.
ولم تؤكد مصادر شركة (العال) هذه المعلومات الا ان مصدرا مسئولا في الشركة ادعى بان رحلة الشركة يوم الاثنين الماضي قد الغيت لعدم توفر طائرة واحدة وذلك بسبب الازدحام الذي تشهده الرحلات المتجهة الى دول اخرى بمناسبة عطلة عيد الميلاد.
ونقل الراديو عن المسئولين عن مديرية الطيران المدني في وزارة النقل الاسرائيلية قولهم ان الاوامر اعطيت لشركة (العال) بتعليق رحلاتها الجوية الى رومانيا حتى يتم الغاء القوانين الاخيرة التى اصدرتها الحكومة الرومانية.
ونفى الملحق في سفارة رومانيا في تل ابيب معرفته بفرض اي قوانين جديدة على (العال).
واعرب وزير السياحة الاسرائيلي ابراهام شاريا عن اسفه لقرار رومانيا مشيرا الى ان رومانيا هي الخاسرة فى النهاية بسبب عدم توجه السواح الاسرائيليين اليها.

الهند:

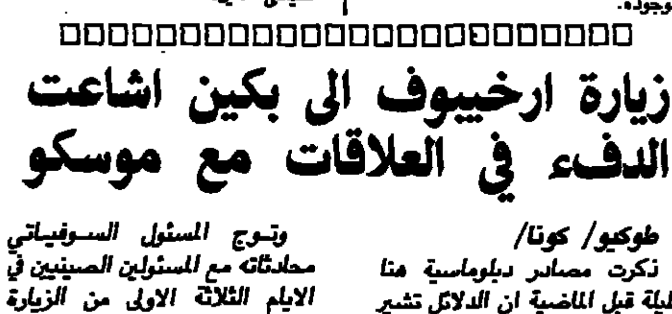
اعادة الانتخابات فى ٦٢ مركزا بسبب تجاوزات في الجولة الاولى

نيودلهي - رويتر:
امرت لجنة الانتخابات الهندية بعمليات اقتراع جديدة في ٦٢ مركزا انتخابيا فى اربع ولايات بعد انباء عن تجاوزات في الجولة الاولى في الانتخابات يوم الاثنين الماضي.
وقال امين علم اللجنة روب. بالا ان التصويت سيعاد فى مراكز فى ١٥ دائرة فى الولايات الشمالية اوتار برادش وهاريانا والبنغال الغربية وبيهار فى الشرق.
وقال ان انباء التجاوزات تضمنت استيلاء غير مشروع على صناديق الاقتراع.
وذكرت وكالة الانباء الهندية ان ٥٢ من المراكز المعنية تقع فى عشر دوائر فى بيهار.
ومن المقرر اجراء جولة ثانية من الانتخابات اليوم وكان السيد راجيف غاندى رئيس الوزراء انهى حملة استمرت ثلاثة اسابيع امس الاول بتحذير من ان حكومته ستعالج بحزم امر القوى المناهضة لوحدة البلاد فى الداخل والخارج طبقا للوكالة.
وذكرت الوكالة ان ١٥ شخصا على الاقل قتلوا واصيب اكثر من ١٥٠ شخصا بجروح فى اشتباكات بين مجموعات سياسية بعد الجولة الاولى من التصويت.
ووجدت قنبلة يدوية فى باقة زهر بينما كان اتال بيهارى فاجباى زعيم حزب باراتيا جاناتا اليمينى المعارض يقوم بحملته فى دائرة جوالبور.
وجرت الانتخابات فى ٣٧٩ دائرة يوم الاثنين وستجرى فى ١١٧ دائرة اليوم بين مراكز الاقتراع التي صدرت اوامر باجراء انتخابات جديدة فيها بسبب التجاوزات ثلاثة فى دائرة اوتار برادش التابعة لشاران سينغ رئيس الوزراء السابق وزعيم حزب داليت مزدور كيسان.
ونقلت الوكالة الهندية عن السيد غاندي قوله فى اجتماع عام في ولاية ماهاراشترا الغربية اول من امس: «علينا ان نظهر للعالم ان البلاد تمثل عقائد ومبادىء معينة ولايمكن الضغط عليها للالتزام باى خط سياسى معين».

جنبلاط في دمشق: تذليل العقبات امام انتشار الجيش على الطريق الساحلي

دمشق / ا. ف. ب:
واصل السيد وليد جنبلاط الوزير اللبناني رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اتصالاته في دمشق مع القادة السوريين.
وقد استقبله نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام السيد جنبلاط وبحث معه بصفة خاصة المسائل الامنية في لبنان وخطة نشر الجيش اللبناني على طوال الطريق الساحلي الممتد بين العاصمة وجنوب لبنان.
وقالت مصادر وثيقة الصلة بالحزب التقدمي الاشتراكي انه قد تم التغلب (بصورة شبه كاملة) على العقبات التى تمنع تطبيق هذه الخطة.. وانه لم تعد هناك (اية خلافات جوهرية) بين الاطراف الموجودة.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□



زيارة ارخيبوف الى بكين اشاعت الدفء في العلاقات مع موسكو

طوكيو/ كونا/
ذكرت مصادر دبلوماسية هنا الليلة قبل الماضية ان الدلائل تشير الى ان العملاقين الشيوعيين توصلا الى اتفاق شامل وانهما يعملان في اتجاه تحقيق مصالحة بينهما.

ووصفت المصادر هذا التطور بانه تقدم رئيسي على صعيد تطبيع العلاقات السوفياتية الصينية المتوترة منذ مدة طويلة بسبب نزاعات حدودية وخلافات عقائدية بين البلدين.

في غضون ذلك نقل عن مسئول ياباني قوله ان الزيارة الحالية التي يقوم بها النائب الاول لرئيس الوزراء السوفياتي ايفان ارخيبوف الى بكين قد تفتح الباب امام اذابة الجليد في العلاقات بين العاصمتين الشيوعيتين في المجالات الاقتصادية والثقافية.

ويعتبر ارخيبوف اول مسئول سوفياتي على هذا المستوى يزور الصين منذ ١٥ عاما. وتعتبر زيارته التي بدأت يوم الجمعة الماضي وتستغرق اسبوعا في نظر المراقبين المحايدين خطوة ايجابية في العلاقات بين موسكو وبكين.
وتوج المسئول السوفياتي محادثاته مع المسئولين الصينيين في الايام الثلاثة الاولى من الزيارة بالاتفاق على توقيع اربع اتفاقيات للتعاون التجاري والاقتصادي والعلمي والفني بين البلدين.

ثاني مبعوث جزائري يزور نواقشوط منذ انقلاب ١٢ ديسمبر

الجزائر / ا. ف. ب:
كلف الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد السيد احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية السفر الى نواقشوط كمبعوث خاص له لدى الرئيس الموريتاني العقيد معاوية سيد احمد ولد الطايع.

وقال مصدر رسمي ان الرئيس الجزائري استقبل السيد الابراهيمي قبل سفره الى العاصمة الموريتانية حيث كلفه بتسليم رسالة الى الكولونيل ولد طايع.

ولم يذكر شيء عن فحوى هذه الرسالة التي تجيء كما ذكر المراقبون في وقت تتكثف فيه الانشطة الدبلوماسية في منطقة المغرب العربي.

ويعد طالب الابراهيمي الشخصية الجزائرية الثانية التى تزور نواقشوط بعد الانقلاب الذي وقع في موريتانيا في ١٢ ديسمبر (كانون الاول) الجاري.

افغانستان: حصيلة ٧ سنوات من الجهاد ٢٠٠ ألف مجاهد يتصدون بأسلحة محدودة لواحد من اعتى الجيوش في العالم

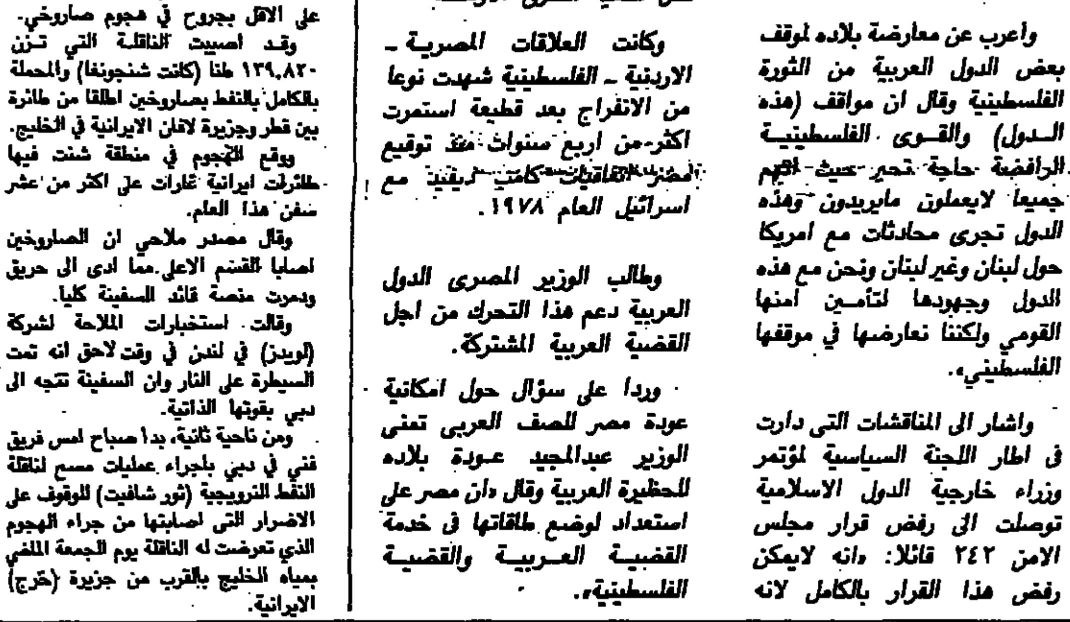
اسلام اباد/ ا.ف.ب/
مرت اعوام سبعة على قيام ثورة المجاهدين الافغان ضد نظام الحكم الشيوعي في كابول:
وعلى رغم نقاط القصور الشديدة ومن العزلة الرهيبة التي يعيشها هؤلاء الرجال الا ان عزمهم لا يلين امام اكبر جيوش العالم.
وتشكل كراهية الماركسية والالحاد والشجاعة وقوة الاسلام ومعرفة المنطقة وخباياها الاوراق الرابحة التي يلعب بها المجاهدون الافغان. ولا يتجاوز عدد رجال المقاومة الافغانية ٢٠٠ الف رجل اغلبهم من الفلاحين البسطاء والاميين ولكنهم يتصدون بعزم لا يلين.. رغم اسلحتهم المحدودة. لاكثر من عشر فرق للجيش الاحمر.
ومازالت المقاومة منقسمة على نفسها سياسيا وعاجزة عن الاتفاق لتشكيل حكومة في المنفى او قيادة موحدة. وهكذا تغيبت الاحزاب الافغانية المعارضة المختلفة عن الساحة الدبلوماسية وبانت الاختلافات بين «المعتدلين» و«المتزمتين» وبين القبائل والعرقيات والتناحر بين الرجال وما يتعرضون له من محاولات ديماغوجية من جانب المولين لاكتساب الانصار تشكل عقبات في طريق وحدة الصف..
وقد بدأ «القادة» من ذوي الفاعلية والقوة.. ادراكا منهم بان الحرب ستكون طويلة وبان ذلك سيؤدي الى تسرب السأم الى نفوس المدنيين، في تنظيم صفوف المجاهدين.
وفي الربع الشمالي الشرقي من البلاد، حيث تتيح التضاريس فرصا أكبر للمقاومة جرت محاولة لتوحيد المجموعات المسلحة في وادي بانجشير الذي يضم تسعة اقاليم.
وقام قائد هذه الحركة وهو الشاب احمد شاه مسعود بالاهتمام بالضبط والربط وبالتدريب وبتنمية روح الخلق بين المحاربين..
اما المنافس لشاه مسعود فهو المهندس قلب الدين حكمتيار رئيس «الحزب الاسلامي».
ومن الاسماء التي برزت في ساحة المقاومة الضابط اسماعيل خان في اقليم حيرات الغربي والذي يعبىء السوفيات ضده كل شهر تقريبا فرقة كاملة.. وهناك ايضا امين وارداك بوسط البلاد واحمد غيلاني وعبدالحق اشهر من قاد عمليات ضد العاصمة الافغانية.
وقد ادرك هؤلاء طبيعة الحرب مع عدو يتميز بالتفوق في مجال الطيران. ولذلك فهم يركزون هجماتهم على المواقع المنعزلة ويلجأون لحرب العصابات في المدن ويناشدون اصدقاءهم امدادهم بوسائل الدفاع الجوي لاتاحة الفرصة لهم لحمل الكرملين على التفاوض..
ولم تفلح المقاومة في تحرير البلاد وانما احكمت فقط السيطرة على المدن الكبرى والمحاور الرئيسية.
وفضلا عن المنازعات والمنافسات الداخلية والصراعات في صفوف المعارضة التي ادت الى مصرع الكثير من رجال المقاومة يعاني المجاهدون من استراتيجية تخويف السكان المدنيين وجعلهم يهربون تاركين اياهم يعانون العزلة والحاجة الى الطعام والمأوى والمعلومات.

مسئول كبير بحزب العمل الصهيوني يجرى مباحثات في القاهرة

القاهرة / رويتر:
ذكر مسئولون ان وزير الدولة المصري للشئون الخارجية الدكتور بطرس غالي بحث امس الاول في علاقات بلاده الفاترة مع (اسرائيل) في اجتماع استمر ٩٠ دقيقة مع مسئول كبير في حزب العمل الاسرائيلي.
وامتنع المسئولون عن اعطاء تفصيلات اخرى عن المباحثات بين الدكتور غالي والمسئول الاسرائيلي يسرائيل غلت.
وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان الدكتور غالي ابلغ غلت ان سلوك (اسرائيل) يعوق الجهود الرامية الى ايجاد تسوية لمشكلة الشرق الاوسط لكنها لم تعط تفصيلات اخرى.
وقد وصل غلت الى مصر يوم الاثنين الماضي.

وزير خارجية مصر:

الغاء اتفاقيات كامب ديفيد يعنى عودة سيناء لاسرائيل..!



الكويت - كونا:
قال وزير الخارجية المصرى الدكتور عصمت عبدالمجيد وهو يؤكد التزام بلاده باتفاقيات كامب ديفيد ان الغاء هذه الاتفاقيات يعنى «اعادة سيناء لاسرائيل».

واشار فى حديث لصحيفة «القبس» الكويتية نشر هنا امس الى ان هناك خلافا بين مصر (واسرائيل) حول تفسير بعض نصوص اتفاقيات كامب ديفيد مثل النص المتعلق بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى «ونحن لم نصادر حق الشعب الفلسطينى بتوقيعنا اتفاقيات كامب ديفيد».

واعرب عن معارضة بلاده لموقف بعض الدول العربية من الثورة الفلسطينية وقال ان مواقف (هذه الدول) والقوى الفلسطينية الرافضة حاجة تحير حيث انهم جميعا لايعملون مايريدون «وهذه الدول تجرى محادثات مع امريكا حول لبنان وغير لبنان ونحن مع هذه الدول وجهودها لتأمين امنها القومي ولكننا نعارضها في موقفها الفلسطيني».

واشار الى المناقشات التى دارت فى اطار اللجنة السياسية لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية توصلت الى رفض قرار مجلس الامن ٢٤٢ قائلا: «انه لايمكن رفض هذا القرار بالكامل لانه ينطوي على شقين شق خاص باعتبار الفلسطينين لاجئين وهذا مرفوض منا ومن اى دولة ثانية بس احنا مع الشق الاول اللي هو اهم شيء».

وتساءل لماذا يرفض ذلك الشق مشيرا الى انه ابلغ الوزراء فى صنعاء بان المبادرة الفرنسية - المصرية العام ١٩٨٢ بنيت على القرار ٢٤٢ والمنظمة وافقت عليها.

ونقل عنه صحيفة «القبس» قوله ان هناك ارضية فلسطينية - مصرية - اردنية مشتركة للتحرك السياسى المقبل من اجل التوصل لحل قضية الشرق الاوسط.

وكانت العلاقات المصرية - الاردنية - الفلسطينية شهدت نوعا من الانفراج بعد قطيعة استمرت اكثر من اربع سنوات منذ توقيع مصر اتفاقيات كامب ديفيد مع اسرائيل العام ١٩٧٨.

وطالب الوزير المصرى الدول العربية دعم هذا التحرك من اجل القضية العربية المشتركة.

وردا على سؤال حول امكانية عودة مصر للصف العربى تعنى الوزير عبدالمجيد عودة بلاده للحظيرة العربية وقال «ان مصر على استعداد لوضع طاقاتها فى خدمة القضية العربية والقضية الفلسطينية».

وحول ما تردد مؤخرا عن علاقات بين ايران (واسرائيل) قال ان لدى بلاده وثائق تؤكد وجود مثل ذلك التعاون وخاصة فى الامور العسكرية.
واشاد فى نهاية حديثه بالعلاقات المصرية - الكويتية ووصفها بانها «علاقات قوية راسخة وتاريخية».

الناقلة الهندية المصابة تتجه الى دبي

البحرين / رويتر، ق.ن.ا:
قالت مصادر في الشحن البحري ان ناقلة نفط هندية كانت تتجه الى دبي في دولة الامارات العربية المتحدة امس بعد الحاق اضرار بها واصابة واحد من افراد طاقمها على الاقل بجروح في هجوم صاروخي.
وقد اصيبت الناقلة التي تزن ١٣٩،٨٢٠ طنا (كانت شنجونغا) والمحملة بالكامل بالنفط بصاروخين اطلقا من طائرة بين قطر وجزيرة لاقان الايرانية في الخليج.
ووقع الهجوم في منطقة شنت فيها طائرات ايرانية غارات على اكثر من عشر سفن هذا العام.
وقال مصدر ملاحي ان الصاروخين اصابا القسم الاعلى مما ادى الى حريق ودمرت منصة قائد السفينة كليا.
وقالت استخبارات الملاحة لشركة (لويدز) في لندن في وقت لاحق انه تمت السيطرة على النار وان السفينة تتجه الى دبي بقوتها الذاتية.
ومن ناحية ثانية، بدأ صباح امس فريق فني في دبي باجراء عمليات مسح لناقلة النفط النرويجية (ثور شافيت) للوقوف على الاضرار التى لحقت بها من جراء الهجوم الذي تعرضت له الناقلة يوم الجمعة الماضي بمياه الخليج بالقرب من جزيرة (خرج) الايرانية.



صحف العدو:

تل ابيب/ ا.ف.ب/

ذكرت صحف العدو امس ان اسحق رابين وزير الحرب فقد على ما يبدو الامل في نجاح المفاوضات الاسرائيلية - اللبنانية في الناقورة ولذلك يوصي الحكومة بتحقيق انسحاب جزئي للقوات الاسرائيلية من جنوبي لبنان.

اغلبية اعضاء الحكومة الاسرائيلية مع الانسحاب الجزئي من الجنوب

ولان مفاوضات الناقورة توقفت حتى يوم ٧ يناير - كانون الثاني - القادم تعتزم الحكومة الاسرائيلية ان تتخذ قبل هذا التاريخ قرارا نهائيا بشأن السياسة الواجب اتباعها في جنوبي لبنان. وستأخذ الحكومة الاسرائيلية في اعتبارها ان مفاوضات الناقورة ليس امامها فرصة تقريبا للنجاح.. حسبما تؤكد الصحف الصهيونية.

وقد بحثت الهيئة البرلمانية لحزب العمل واللجنة البرلمانية للشئون الخارجية والدفاع هذا الموقف في اليومين الاخيرين وظهرت اغلبية في الجانبين تؤيد الانسحاب من جانب القوات الاسرائيلية فقط.

ويلاحظ المراقبون ان المناقشات بين نواب حزب العمل المؤيدين للانسحاب الكامل ونواب كتلة الليكود الذين يخشون ان يؤدي مثل هذا الاجراء الى عودة الفدائيين الفلسطينيين باعداد كبيرة الى المنطقة. تناولت اساسا حجم هذا الانسحاب.

واشار نواب حزب العمل الى ان هذا الانسحاب اذا كان جزئيا فقط ستضطر القوات الاسرائيلية الى البقاء في لبنان (لسنوات طويلة اخرى).

وذكرت صحيفة (معاريف) امس ان اسحق رابين اثار اثناء اجتماع حول هذا الموضوع، مع صمويل لويس سفير الولايات المتحدة خيارات اسرائيلية كثيرة من بينها امكان تحقيق انسحاب جزئي يجعل المستعمرات الاسرائيلية في شمال فلسطين في غير متناول الصواريخ (كاتيوشا).

ولكن اثناء مناقشات اللجنة البرلمانية للشئون الخارجية والدفاع اول من امس (الثلاثاء) رفض اسحاق رابين الاعراب عن رأيه مكتفيا بالقول انه لن يفصح عن وجهة نظره الا امام مجلس الوزراء

واوضحت الصحف الاسرائيلية ان اسحاق رابين يفضل على ما يبدو اعادة انتشار القوات الاسرائيلية على مسافة تبعد ما بين ٣٠ او ٣٥ كيلومترا من الحدود اي في مواقع توجد على طول نهر الليطاني او الى شمال هذا المجرى المائي. الذي لا تخفي الدولة الصهيونية اطماعها فيه.

وذكرت صحيفة (يديعوت احرونوت) من جانبها ان (اغلبية اعضاء الحكومة توصلوا الى ان الانسحاب من جانب القوات الاسرائيلية فقط بات يفرض نفسه)

واوضحت الصحيفة ان هذا الانسحاب لن يبدأ الا بحلول الصيف لان اية عمليات انسحاب تتم على عجل قد تضطر الجيش الاسرائيلي الى ان يترك في الميدان في جنوبي لبنان معدات عسكرية قيمتها مئات الملايين من الدولارات.

واذاع راديو العدو صباح امس ان وفدا من الاعيان الدروز الفلسطينيين يعتزم التوجه الى لبنان في غضون الاسبوع الحالي ليبحث مع المسئولين الدروز اللبنانيين الموقف الذي سيترتب على الانسحاب الاسرائيلي والمخاطر التي قد يتعرض لها نتيجة لذلك دروز المنطقة.

الصين الشيوعية تعدل سياستها القمعية في التبت

بكين/ رويتر/

بعد سنوات من الاهمال والتدمير المتعمد والاضطهاد الديني والادارة الاقتصادية السيئة تعدل الصين سياساتها في التبت لاعادة بناء اقتصاد هذه المنطقة الجبلية المنعزلة.

وتقول بكين ان قواتها حررت التبت عندما اقتحمت العاصمة لاسا في العام ١٩٥١م لكنها تعترف بان السياسات التي فرضت على التبت في معظم الستينيات والسبعينيات كانت في كثير من الاحيان (قمعية وخاطئة).

وقد نسفت السلطات الاديرة البوذية في هذه المنطقة التي يسودها الشعور الديني او دمرتها خلال الثورة الثقافية التي بدأها الزعيم الراحل ماو تسي تونغ.

واجبرت السلطات المزارعين الذين اعتادوا كسب قوتهم عن طريق تربية الماشية على الانضمام في مزارع جماعية وامرتهم بزرع القمح في اطار سياسة ماو للاعتماد على النفس في مجال الحبوب. ولكن انتاج الاغذية هبط بشدة.

ولمواجهة المشاعر الوطنية الكامنة وجعل التبت تنتمي الى التيار الرئيسي للصين قامت السلطات لفترة من الزمن بتحريم لغة التبت المكتوبة وعمدت الى تدمير ثقافة المنطقة. وفي هذا الاطار اختفت آثار فنية لا تقدر بثمن.

وتعترف الصين بأن حالة العديد من سكان التبت الاقتصادية كانت اسوأ بكثير في العام ١٩٧٦ عن حالتهم قبل ذلك بعشر سنوات.

ولكن مع تغيير القيادة في بكين ظهرت سياسات جديدة وزار زعيم الحزب الشيوعي الصيني هو ياوبانغ لاسا في العام ١٩٨٠ واصدر اوامره بتغييرات جذرية جديدة.

ويقوم الصين بفتح المنطقة امام التجارة الخارجية كما انها بدأت حملة تعمير كبيرة لبناء فنادق ومدارس وطرق ولاعادة بناء الاديرة.

وقد تلقى هذا الاتجاه التصالحي المزيد من الدعم هذا العام عندما اعلنت السلطات الصينية في التبت اكبر اجراءات تحرر اقتصادي حتى الآن لتشجيع الانتاج وتطوير الزراعة.

ووفق هذه الاجراءات فان المزارعين احرار في اختيار نوع وكمية السلع الزراعية التي ينتجونها ويمكنهم ايضا تحديد اسعار البيع مع الاعفاء من حصص مشتريات الدولة.

وتشجع السلطات الاسواق المحلية وكما هو الحال في باقي انحاء الصين فان السلطات لا تحظر النشاط الديني ولا تطبق في التبت نظام الاقتصار على انجاب طفل واحد.

وحملة بكين لكسب عقول وقلوب سكان التبت تعد خطة لخفض احتياج المنطقة الى دعم الحكومة المركزية الذي يمثل استنزافا مستمرا لبكين.

وقال دبلوماسيون آسيويون ان بكين تأمل ايضا بان تؤدي التحسينات الى مواجهة آثار التعلق التقليدي لسكان التبت بالدالاي لاما الذي يعيش في المنفى في الهند منذ التمرد على الحكم الصيني في العام ١٩٥٩.

وقد ظلت التبت منطقة متاعب منذ التمرد. وتحاول بكين منذ العام ١٩٧٩ اقناع الدالاي لاما بالعودة الى التبت لانهاء مشكلة جماعات المنفيين التي تطالب بالاستقلال..

وقال دبلوماسيون انه في المفاوضات التي جرت في الآونة الاخيرة بدت السلطات الصينية اقل اهتماما فيما يتعلق بمحاولة التوصل الى تسوية الزعيم المنفي.

قوات الغزو السوفياتية تبدأ هجومين واسعين شرقي افغانستان

اسلام اباد - ا. ف. ب.، و. ا. س:

بدأت قوات الغزو السوفياتية تساندها قوات النظام العميل في كابول هجومين واسعي النطاق في اقليمي باكميا وكونار شرقي افغانستان من المرجح ان يكون الهدف منهما منع قوات المقاومة الافغانية من عبور الحدود الباكستانية - الافغانية..

وذكرت المصادر نقلا عن قادة المقاومة ان الافا من افراد القوات السوفياتية الافغانية قاموا بشن الهجوم الشتوي في الاقليمين مزودين بالصواريخ ومدعمين بالمدفعية.

واوضحت المقاومة ان الهجوم شمل مناطق غاغي ومنغال وشامكاني الواقعة بالقرب من الحدود الشمالية الغربية لباكستان حيث تعرضت حاميات الجيش الافغاني لضغوط مكثفة من جانب المجاهدين خلال الاسابيع الاخيرة.

واضافت نفس المصادر ان الهجوم السوفياتي الافغاني «اجبر المقاومة على اخلاء شامكاني».

واضافت المقاومة انه على رغم ذلك فان المقاومة صمدت بصلابة امام الهجوم وكبدت «القوات المعادية خسائر فادحة» فضلا عن أسر العشرات منهم خلال الاسابيع الثلاثة الماضية.

ومن ناحية اخرى، ذكر مصدر من المقاومة الافغانية ان المعارك العنيفة التي دارت في اقليم كونار يوم الاحد الماضي اسفرت عن مصرع معظم افراد حامية احد المواقع الحكومية وعددهم ٤٠٠ جندي.

● من ناحية ثانية، اعلنت باكستان امس عن مقتل اربعة مدنيين وجرح ستة آخرين نتيجة قصف طائرات افغانية لمنطقة شيترال شمال غرب باكستان.

وذكر البيان ان الطائرات الافغانية اخترقت الحدود الباكستانية - اول من امس - والقت ثماني قنابل وبعض الصواريخ على منطقة آرانو تسببت في اضرار وقد استدعى القائم بالاعمال الباكستاني القائم بالاعمال الافغاني وسلمه احتجاجا تحمل فيه حكومة كابول ما يترتب على تلك الانتهاكات من اضرار على الاستقرار والسلام.

موسكو: واشنطن وتل ابيب تحاولان احباط جهود السلام

موسكو - كونا:

اكدت وكالة (تاس) ان واشنطن وتل ابيب تحاولان بشتى السبل اعاقة منح الشعب الفلسطيني حقوقه الراسخة وتسعيان الى ازاحة طليعته السياسية منظمة التحرير الفلسطينية من المسرح السياسي.

واستطرد تعليق (تاس) السوفياتية الرسمية قائلا: (وتحاول واشنطن وتل ابيب احباط جهود الاسرة الدولية الرامية الى حل القضية الفلسطينية التي تعتبر محور ازمة الشرق الاوسط واساس التسوية الشاملة والعادلة في المنطقة.. ان تصويت الولايات المتحدة واسرائيل علنا ضد قرار عقد مؤتمر دولي خاص بالشرق الاوسط الذي حصل على الدعم التام من قبل مجموعة الدول الاعضاء في الامم المتحدة ولم تعلن عن الرفض في المشاركة بالمؤتمر المذكور سوى الولايات المتحدة واسرائيل اللتين تسلكان طريق الصفقات الانفرادية المعادية للعرب. ولذلك فقد وقعت هاتان الدولتان الحليفتان في عزلة سياسية تامة).

ونددت اخيرا بسياسة واشنطن وتل ابيب اللتين صوتتا ضد ١٤ قرارا من القرارات الخاصة التي تتناول مختلف جوانب القضية الفلسطينية. وليس من قبيل الصدفة ان يصب نائب المراقب الدائم لمنظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة رياض منصور في تصريح له لمراسل (تاس) موقف واشنطن بانه موقف عدائي بشكل سافر للشعب الفلسطيني والشعوب العربية الاخرى وموجه عمليا نحو مواصلة تأجيج النزاع في منطقة الشرق الاوسط.

قوات الثوار الكمبوديين تشن هجمات لاستعادة قواعدهم من ايدي الفيتناميين

اراتيا بيراتيت (تايلاند) - رويترز:

قالت مصادر عسكرية تايلاندية ان الثوار الكمبوتشيين شنوا امس هجمات في محاولة استعادة معسكرهم الذي يسيطر عليه الفيتناميون قرب الحدود التايلاندية ولكن جرى صدهم بعد اطلاق نار متقطع.

وذكرت المصادر ان الثوار يحاولون اعادة تجميع قواتهم لاعادة الاستيلاء على معسكر (نونغ سامت) الذي اقتحمه اول من امس حوالي ١٠٠٠ جندي فيتنامي تدعمهم الدبابات وناقلات الجنود المدرعة.

واشعل الفيتناميون النار في المعسكر واجبر الهجوم حوالي ٦٠٠٠٠ لاجيء على الهروب من تايلاند.

وقال زعماء الثوار ان حوالي ١٠٠ شخص قتلوا في القتال ولكن لم يكن بالامكان تأكيد ذلك بشكل مستقل.

واقامت وكالات اغاثة دولية عيادات مؤقتة وملاجيء في مناطق تايلاندية قبالة (نونغ سامت) المعنية بالاجئين الذين يعبرون الحدود نهابا وايابا فرارا من الهجمات الفيتنامية المنتظمة ضد الثوار.

وذكرت المصادر التايلاندية ان معسكر (امبيل) الرئيسي التابع (لجبهة التحرير الوطنية الشعبية الخمير) على بعد ٢٥ كيلومترا شمالي (نونغ سامت) تعرض لقصف مدفعي فيتنامي ثقيل الليلة قبل الماضية ولكن لم ترد انباء.

ويستعد المدافعون في امبيل الى هجوم بري يتوقعونه قريبا.

وكانت القوات الفيتنامية بدأت هجومها السنوي في الفصل الجاف ضد مجموعات المقاومة الكمبوتشية في وقت مبكر عن المعتاد في الشهر الماضي.

ومنذ ذلك الوقت اقتحمت قاعدتين لجبهة التحرير واجزاء من معسكر (نونغ تشان) على بعد خمسة كيلومترات جنوبي (نونغ سامت).

واستولت ايضا على معقل الخمير الحمر المدعومين من بكين وقرب الحدود التايلاندية وهو اول معسكر لمجموعات الثوار يقع في ايدي هانوي في الموسم الجاف هذا.

وتقاتل قوات الثوار ما يتراوح بين ١٦٠٠٠٠ و١٨٠٠٠٠ جندي فيتنامي ويتألفون من الخمير الحمر المهيمنين. وجبهة التحرير غير الشيوعية ومؤيدي الامير نورودوم سيهانوك رئيس الدولة السابق.

الأردن: احكام باعدام ١٥ شخصا لبيعهم عقارا للعدو

عمان - كونا:

ذكر هنا امس ان الحكومة الاردنية صادقت على قرار المحكمة الخاصة بمنع بيع العقار للعدو القاضي باعدام ١٥ شخصا شنقا حتى الموت، وذلك بعد ان ادانتهم المحكمة بجرم بيع العقار للعدو وهم فارون من وجه العدالة.

وكانت الحكومة الاردنية شكلت محكمة خاصة لمعاقبة الاشخاص الذين يبيعون اراضيهم للعدو في الضفة الغربية المحتلة في اواخر الستينيات وتعتبر المحكمة قرارات بيع الاراضي للعدو باطلة ولدى المحكمة معلومات كاملة عن الاشخاص الذين يتاجرون بالاراضي في المناطق المحتلة.

والاشخاص الذين شملهم قرار الاعدام المشار اليه هم ناصر مسعود - ناصر الشنار - شكري عبدالله منصور الترغلي - محمد سالم محمد - امنة محمد عبدالرحمن الدويلة - فتحية عبدالفتاح مسعود سعيد - يوسف شعيب - باسل الأعرج - جمال عوبة او وربة - محمود كايد - احمد انيس جرادات - محمد جميل محمد بلعاوي - يوسف سوداح - سعيد عبدالفتاح مسعود - سالم حميد محمد حمامره - يوسف علي نمر الشيخ - .

الامير سلطان في الدوحة

(تتمة المنشور صفحة اولى)

المطار ولي العهد والقائد العام للقوات المسلحة القطرية سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ونائب القائد العام للقوات المسلحة القطرية العميد محمد بن عبدالله العطية. وسفير المملكة لدى قطر عبد المحسن الزيد وعدد من كبار المسئولين من مدنيين وعسكريين..

وبعد وصول سموه عزفت الموسيقى السلامين الوطنيين للمملكة وقطر ومن ثم استعرض سمو الامير سلطان حرس الشرف ثم صافح كبار مستقبليه من مدنيين وعسكريين..

وكان صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام غادر الرياض في وقت سابق امس متوجها الى الدوحة..

وكان في وداع سموه لدى مغادرته صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد الله بن محمد بن سعود آل سعود مساعد وزير الدفاع والطيران لشئون الطيران المدني ورئيس هيئة الاركان العامة الفريق اول ركن محمد الصالح الحماد وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة..

ويرافق سمو الامير سلطان في هذه الزيارة الرسمية وفد عسكري يضم العميد بحري ركن بدر الصالح قائد قاعدة الملك عبد العزيز البحرية..

انشاء لجنة مراقبة

(تتمة المنشور صفحة اولى)

والمح مسئول خبير الى ان هذه المسألة - اي الخروج بقرارات قوية - لا تنتظر التردد او الضعف لانه ليس من مصلحة (اوبيك) ولا حتى المنتجين من خارجها ان يخرج الوزراء وهم اضعف من وضع السوق..

وسيبدأ المؤتمر اعماله - اليوم - في فندق الانتركونتننتال في جنيف ويتوقع ان تسبق الجلسة الاولى لقاءات وزارية وتمهيدية لبدء المؤتمر اعماله بحضور الوزراء او الخبراء المرافقين..

تحذير لبريطانيا والنرويج

وقد حذر الشيخ علي الخليفة الصباح وزير المالية والنفط الكويتي من تدهور اسعار النفط وسوء الاوضاع في السوق النفطية العالمية اذا لم تتمكن منظمة (اوبيك) في اجتماعها اليوم من انشاء جهاز المراقبة المزمع انشاؤه لمراقبة حصص الانتاج والاسعار في الدول الاعضاء بالمنظمة..

وحذر بريطانيا والنرويج من الاقدام على اي تخفيض في اسعار نفطهما وقال انهما لو اقدمتا على هذه الخطوة فستكونان الخاسرتين.. وقال انه اذا اثبتت اوبيك في مؤتمرها اليوم الجدية المطلوبة فان بريطانيا والنرويج لن تكونا راغبتين في تخفيض السعر..

واكد الشيخ علي الخليفة الصباح في حديث لوكالة انباء الامارات (و.ا.م) اذاعته امس ان منظمة الدول المصدرة للبترول اوبيك ستتغير بصورة جذرية وتحقق طفرة نوعية في تاريخها اذا كان جهاز الرقابة المزمع انشاؤه في (اوبيك) فعالا ومجديا..

وحذر من خطورة عدم انشاء جهاز الرقابة.. معربا عن اعتقاده بان ذلك سيؤدي الى تدهور اسعار النفط وازدياد الوضع في السوق النفطية سوءا

اجتماع «أوبك»: القرار.. لا الخيارات.!

(تتمة المنشور صفحة اولى)

هدفها السيطرة على اسواق الغير بقدر ما كان هدفها البعيد، جر بعض دول أوبك الى منافسات غير متكافئة، وحرب اسعار تنتهي - دون شك - فيما لو حدثت الى انهيار «للأوبك» أولا. وعودة الهيمنة والسيطرة الغربية من جديد الى اسواق الدول النامية، وامتصاص ثرواتها.

لذلك حرصت بعض دول أوبك وفي مقدمتها المملكة على تجاوز ظروف المرحلة عن طريق انتهاج سياسة معتدلة، واقرار مبدأ الالتزام والمسئولية من كافة الأعضاء. الى جانب تحذيرها اقدام غير الأعضاء لخفض الأسعار، أو التلاعب بها لانه لم ولن يكون في صالحها دخول بعض الأعضاء كطرف في المنافسة.

كما لن تسمح له بذلك. وان بدت أو تعثرت في ذلك بعض ظروفها الداخلية كالاضرابات العمالية أو تراجع موازين مدفوعاتها. لانه ليس من مصلحتها على المدى البعيد أو القريب الدخول في معركة تدرك مسبقا بانها هي الخاسرة. وليست أوبك..

مصدر رسمي

(تتمة المنشور صفحة اولى)

حملات التشويش والتشكيك التي تتعرض لها المملكة العربية السعودية من حين لآخر بسبب مواقفها الواضحة الثابتة والمعروفة لدى الجميع.

واضاف المصدر يقول: وان المملكة العربية السعودية اذ تنفي صحة هذا الخبر نفيا قاطعا لتأسف كل الاسف لاقدام صحيفة عربية ايا كانت هويتها على نشر مثل هذه الاخبار في الصحافة العربية.

بورقيبة تسلم رسالة من العقيد معاوية

تونس - و.ا.ج:

تسلم الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة رسالة من الرئيس الموريتاني العقيد معاوية سيد احمد ولد الطايع تتعلق بالعلاقات الثنائية وسبل تطويرها وما جد في تنظيم القيادة الموريتانية (لاعتبارات داخلية صرفة).

وقام بتسليم الرسالة الشيخ سيدي احمد ولد بابا امين وزير الخارجية الموريتاني ومبعوث الرئيس الموريتاني خلال استقبال الرئيس التونسي له امس.

جهود خليجية تقودها المملكة لعقد القمة العربية المؤجلة

حرب الخليج دخلت مرحلة ساخنة بسبب المناورات الايرانية..

المنامة - و. ا. خ:

تتفق جميع الاوساط السياسية والعربية على ضرورة عقد قمة عربية يسبقها اعداد جيد يكفل نجاحها نظرا للظروف التي تمر بها الأمة العربية مما يستدعي الاسراع في لم الشمل والتشاور لمواجهة الأخطار المحدقة بهذه الأمة.

ويرى المراقبون ان ما تشهده الساحة العربية من وضع متخلخل نتيجة للهزات التي تشهدها هذه الساحة في ظل الاحداث الدائرة والمؤثرة في شرق وغرب الوطن العربي وفي ظل التباعد بين الاطراف العربية يستدعي عقد هذه القمة لوضع حد لهذه المأساة ولوضع استراتيجية تأخذ بالعمل العربي المشترك الى آفاق أرحب ولو في حد أدنى من التضامن وان تكون هذه القمة نقلة وخطوة الى الأمام تمهد لاتفاق عربي يقف في وجه اطماع (اسرائيل) وحلفائها.

ويضيف المراقبون ان دول الخليج اكدت عبر ممارستها في الدفاع عن القضايا العربية بجميع امكانياتها بانها مدفوعة باحساس الواجب القومي لخلق مجال أوسع للتضامن العربي وخلق القوة الحقيقية للأمة العربية لمواجهة الأخطار حيث ترى هذه الدول ان عقد القمة بات من الضروري جدا.. ويعكس هذا المؤشر الدور الذي تضطلع به هذه الدول وحرصها على اعادة وحدة وتضامن الأمة العربية لمواجهة العدو المشترك.

اتصالات المملكة لعقد القمة..

وفي هذا الصدد أعلن السيد عبدالعزيز حسين وزير الدولة الكويتي لشئون مجلس الوزراء ان زعماء دول المجلس اتفقوا خلال قمتهم الأخيرة في الكويت على ان تجرى المملكة العربية السعودية اتصالات مع الدول العربية من أجل دراسة مواقفها من القمة وبحث الأجواء العربية الملائمة لعقدها وانجاحها نظرا لكون المملكة العربية السعودية الدولة المضيفة للقمة المقبلة.

واوضح السيد حسين ان وزراء الخارجية العرب سيعقدون اجتماعا في الرياض قريبا لدراسة جدول اعمال القمة بعد استكمال المملكة اتصالاتها مع الدول العربية.

واشار الى ان وزراء الخارجية العرب سيدرسون جدول الأعمال وقد يلجأون الى تحديد مواضيع معينة يمكن الاتفاق عليها ولادراجها على جدول الأعمال ويستبعدون الموضوعات الصعبة التي لا يمكن الاتفاق عليها الأن وذلك بهدف الاعداد الى قمة ناجحة بدلا من لقاء الأوضاع العربية على النحو الحالي وبدلا من البقاء امام العالم دولا مختلفة وغير قادرة على الالتقاء.

عرفات يسعى لعقد القمة..

وكشف السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان الهدف من جولته التي قام بها في عدد من الدول العربية خلال الأسبوع المنصرم هو الدعوة الى عقد مؤتمر القمة العربي في أقرب وقت ممكن والعمل مع القادة العرب في كل ما من شأنه تقريب التضامن العربي في مواجهة الهجمة الصهيونية على الأمة العربية.

واوضح السيد عرفات في تصريحات له خلال هذه الجولة انه بحث مع القادة العرب مجمل القضايا العربية الراهنة وفي مقدمتها الحرب العراقية الايرانية والمساعي المبذولة لوقفها .. الى جانب اطلاعهم على نتائج اجتماعات الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت في عمان الشهر الماضي.

مناورات ايران في مؤتمر صنعاء

وقد كشف المؤتمر الخامس عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية الذي اختتم اعماله في صنعاء خلال الاسبوع الماضي أمام العالم ابعاد الرؤية الاسلامية المشتركة نحو تحقيق الهدف الأول والأكبر للأمة الاسلامية والذي من خلاله تستطيع هذه الأمة ان تواجه التحديات كافة التي تحاول المساس بمكاسب شعوبها.

وازاء العواقب المترتبة على استمرار النزاع بين بلدين جارين مسلمين عضوين في المنظمة ولما يسفر عنه من اهدار للطاقة البشرية والمادية لكلا البلدين ويهدد أمن واستقرار الدول الاسلامية والمجتمع الدولي اتخذ المؤتمر قرارا عبر فيه عن التقدير للجهود التي بذلتها لجنة السلام الاسلامية.

ودعا القرار الطرفين الى التعاون الكامل والمخلص مع اللجنة من اجل التوصل الى وقف فوري للحرب وحل النزاع القائم بينهما على أساس عادل ومشرف.. كما ناشد الطرفين مراعاة احكام الشريعة الاسلامية واتفاقية جنيف حول أسرى الحرب وبروتوكول جنيف حول الاسلحة النووية.

وقد أعلن وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي رفض بلاده لقرار المؤتمر بشأن التعاون مع لجنة المساعي الحميدة بعد ان كان ابدى موافقته خلال جلسات المؤتمر.

ويرى المراقبون ان اتخاذ ايران لموقفين متعارضين خلال ٢٤ ساعة فقط يؤكد وجود صراع داخلي بين حكام طهران يتمثل في وجود جناحين متناقضين في السلطة.. جناح يرى الحفاظ على العلاقات الايرانية مع الخارج والخروج من نطاق العزلة السياسية التي فرضتها على نفسها بسبب الاصرار على مواصلة الحرب.. وجناح آخر لا يلقي بالا لما يدور خارج اعتاب ايران ويصر على الاستمرار في الحرب مهما كانت النتائج.

وتعقيبا على الموقف الايراني هذا قال السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي «ان تظاهر ايران بقبول القرار من اجل تجنب صدور قرار أقوى ومن ثم التنصل من القرار بعد اعتماده من المؤتمر خدعة وتصرف لا اخلاقي».

ودعا السيد عزيز الى اتخاذ اجراءات مناسبة بشأن هذا التصرف الذي قال «انه خلق خيبة أمل لدى المؤتمر بين الرأي العام الاسلامي والدولي».

الحرب دخلت مرحلة ساخنة..

وعلى صعيد المواجهة العسكرية على الجبهة العراقية الايرانية اعطى التصعيد العراقي خلال الأيام القليلة الماضية تأكيدا قويا على ان حالة المواجهة العسكرية مع ايران دخلت مرحلة ساخنة تهدد باندلاع المعارك في أي وقت من الآن.

واجمعت البيانات الرسمية والتقارير الصحافية الواردة من الخطوط الامامية على ان العراق الذي يمضي قدما في خططه لتسخين الموقف وتوجيه ضربته الشديدة قد وفر أسلحة جديدة في مناطق التوتر على امتداد الجبهة في قاطع عمليات ميسان من شأنها ان تحدث الكارثة التي يتوعد بها.

ويربط المراقبون بين التصعيد العراقي في مواصلة ضربه الأهداف البحرية وعرقلة عمليات تصدير النفط من جزيرة خرج وبين عودة لغة التهديد الايراني بشن هجوم جديد في القاطع الجنوبي.

ويرى المراقبون ان ايران التي يبدو واضحا عجز قدرتها في ايقاف او الحد من تكرار الغارات العراقية على السفن والناقلات في منطقة العمليات في مياه الخليج العربي قد لجأت الى حشد قواتها في القاطع الجنوبي للتعويض عن ضعفها في مواجهة الطيران العراقي.

زيارة قابوس للامارات..

وفي اطار المشاورات المستمرة بين قادة الدول العربية والهادفة الى توحيد الصفوف واعادة التضامن العربي الى ما كان عليه قام السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان بزيارة قصيرة لدولة الامارات العربية المتحدة يوم امس الاول تباحث خلالها مع سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات حول الأوضاع العربية الراهنة والقضايا ذات الاهتمام المشترك الى جانب العلاقات الثنائية بين البلدين.

رسالة جلالة الملك للشيخ زايد

وتسلم سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالتين خطيتين من جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى وسمو الشيخ جابر الأحمد الصباح امير دولة الكويت تتعلقان بأوضاع السوق البترولية الحالية وذلك في اطار التنسيق بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في مجال السياسة النفطية.

كما تسلم كل من سمو الشيخ زايد بن سلطان وسمو الشيخ جابر الأحمد الصباح امير دولة الكويت وسمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر رسائل من الرئيس الليبي معمر القذافي تتعلق بأوضاع السوق النفطية العالمية والجهود المشتركة لدول منظمة (اوبيك) للمحافظة على وحدة المنظمة في مواجهة الأزمة الحالية التي تسود اسواق النفط العالمية.

الأميركيون يخشون وقوع أسلحة نووية وكيماوية بأيدي جماعة (الارهاب)

واشنطن - رويتر:

جددت اعمال الثوار الدولية المتزايدة الدموية مخاوف من ان اليوم قد يكون يقترب بسرعة الذي يتمكن فيه الارهابيون من الوصول في النهاية الى احدث ادوات الموت وهي الاسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية.

وتقول مصادر امريكية رسمية وخبراء خاصون انه ليس هناك كثير شك في ان تكون بعض المجموعات قادرة على الحصول على الخبرة والمواد من اجل الحرب النووية او الجرثومية.

وقد يكون كل ماهو ناقص هو قرار السير في هذه الطريق طبقا للمصادر والخبراء..

ويعتقد البعض ان القضية ليست الا مجرد وقت.

وقبل اكثر من سنة قال مصدر كبير في وزارة الطاقة لرويتر: (هناك عدة مجموعات ارهابية لديها او سيكون لديها في وقت قريب قدرة نووية. وفي وقت ما ستستولي مجموعة ارهابية على مدينة امريكية كرهينة).

ومنذ ذلك الوقت يقول الخبراء ان نشاط الارهابيين اصبح اكثر فتكا وان هذا الرأي تعزز.

وقال يوناه الكسندر مدير مؤسسة دراسات الارهاب الدولي في جامعة ولاية نيويورك في مقابلة: (لدينا مؤشرات على وجود عدد من المجموعات التي لا اريد تسميتها والتي قد تكون اتخذت قرارا بأن تكون لديها امكانية شن حرب بيو - كيميائية او نووية على الاقل).

ويضيف الكسندر قائلا: (ليست القضية قضية ما اذا كانت الاسلحة ستستخدم ولكنها قضية الموعد. ويمكن استخدامها اذا كان هناك واقع.

(وفي السنوات الخمس القادمة او مايقارب ذلك يجب ان نستعد للمزيد من التدمير الجماعي بسبب التصاعد العام في الارهاب).

وبينما يقلق العالم من مخاطر حرب نووية تشنها الدولتان العظميان يشعر الكسندر وخبراء آخرون بأن هناك خطرا اكبر من ضربة نووية يشنها ثوار اما كعمل محسوب او من جراء فورة غير عاقلة يقوم بها شخص او مجموعة ترغب في الموت من اجل قضية.

وقال الكسندر: (اعتقد ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي اكثر تعقلا من ان يرغبا في الاقدام على الانتحار.. ولكن اذا شعرت منظمة ارهابية بأن قضيتها خسرت فعندها يكون الانتحار احتمالا وهو ما اسميه عقدة شمشون.. علي وعلى اعدائي).

وقال ثيودور تايلور وهو فيزيائي من جامعة برنستون ان هناك طريقتين لدى الارهابيين للحصول على الاسلحة النووية وهما سرقة الاسلحة من القواعد العسكرية او سرقة مادة البلوتونيوم او اليورانيوم المخصب الضروري لصناعة قنبلة.

وقال ان اي شخص لديه دراية جيدة بالفيزياء الاساسية ومهارة معالجة المواد ذات القدرة العالية على التفجير يمكنه وبحصوله على المواد الصحيحة ان يصنع قنبلة ليست جيدة الصنع ولكنها قادرة على القضاء على ٥٠٠٠٠ شخص والتسبب بأضرار قيمتها ملايين الدولارات..

وقال لوى رينيه بيري استاذ القانون الدولي في جامعة بيرديو ان الثوار يمكن ان يخربوا معامل للطاقة النووية مما يطلق اشعاعا في الجو.

وقال روبرت كوبرمان كبير العلماء السابق في وكالة الحد من الاسلحة الامريكية وهو الان خبير في مركز جامعة جورجتاون للدراسات الاستراتيجية والدولية ان وقوع هجمات كيميائية او اشعاعية صغيرة ممكن.

وحاول كوبرمان الزج بالمقاومة الفلسطينية في هذا المجال عندما زعم انه جرى منع منشآت حاولت بيع مواد تؤثر في الاعصاب الى فدائيين فلسطينيين.

واضاف يقول (ان الجمرة والطاعون متوفران تماما. وان عملية بسيطة يمكن ان تؤدي الى التسمم. وكل ما تحتاج اليه هو علم بيولوجي كفء ومختبر).

ويقول مسؤولون كبار في وزارة الدفاع الامريكية انهم عززوا الامن في مراكز الاسلحة النووية في اعقاب اتهامات في الكونغرس بعدم وجود حماية مناسبة. وقامت الحكومة بتدريب قوة سرية جدا مستعدة للعمل اذا هدد ثوار مدينة امريكية تدريبا عاليا.

تظاهرتان استفزازيتان للمستعمرين الصهاينة في نابلس والدهيشة

القدس المحتلة - ا. ف. ب:

جرت تظاهرتان استفزازيتان لجماعات صهيونية مؤيدة للاستيطان في الضفة الغربية المحتلة اول من امس.

وجرت التظاهرة الأولى بالقرب من مقام سيدنا يوسف في نابلس شمالي الضفة الغربية وقادها خمسة من النواب الصهاينة ينتمون لـ «الحزب الديني/ تحيا».

وفي جنوب الضفة الغربية المحتلة قام عشرات من المستعمرين الصهاينة بتظاهرة مماثلة امام مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين الذي يعد احد معاقل الوطنية الفلسطينية في الأراضي العربية.

ويذكر ان المستعمرين الصهاينة يحاولون منذ فترة الاستيطان في قلب مدينة نابلس الا انهم يصطدمون في كل مرة بمقاومة شرسة من المواطنين الفلسطينيين.

الطيبة تتصدى للارهابي كهانا

من ناحية ثانية، عقد المجلس المحلي في بلدة الطيبة العربية في المثلث المحتل ١٩٤٨م جلسة صباح امس للبحث في اعلان عضو الكنيست رئيس حركة (كاخ) العنصرية الارهابي مائير كاهانا زيارة البلدة.

واكد رئيس المجلس عبداللطيف حبيب لمراسل راديو العدو صباح امس ان المجلس لن يسمح بأي حال من الأحوال لعضو الكنيست كاهانا بزيارة الطيبة لأنها تستهدف استفزاز اهالي البلدة.

وكان الارهابي مائير كاهانا اعلن مساء امس الأول عن اعتزامه زيارة بلدة الطيبة العربية، وافادت بعض الصحف الاسرائيلية الصادرة امس ان هذه الخطوة ستضع على المحك قرار الكنيست مساء امس الأول تقييد حرية تحرك كاهانا بصفته عضوا في الكنيست.

وقد صوت الى جانب هذا القرار باقتراع سري ٥٨ عضوا ضد ٣٦ من اعضاء الكنيست.



كريستيان

فرص انتصار غاندي على المعارضة الهندية



راجيف غاندي

انديرا غاندي

ستكون الانتخابات الهندية المقبلة اكبر انتخابات تجرى في اي مكان في العالم. حيث سيتوجه نحو ٣٩٠ مليون شخص الى صناديق الاقتراع يومي ٢٤ و٢٧ من هذا الشهر

ومع ذلك فان الحملة الانتخابية جوبهت بدرجة من اللامبالاة. ومن المتوقع ان يعود راجيف غاندي الذي اكمل شهره الاول كرئيس للوزراء في الاول من شهر ديسمبر الحالي، وهو اليوم الذي بدأت فيه الحملة الانتخابية. الى السلطة باغلبية مريحة

ويرى معظم المراقبين ان الاختبارات السياسية الحقيقية ستواجه راجيف عقب الانتخابات

وهناك عدة عوامل تضفي صبغة غير عادية على الانتخابات المقبلة تتمثل في الصدمة التي نجمت عن أغتيال السيدة انديرا غاندي والعجلة التي دعا بها راجيف الى اجراء الانتخابات البرلمانية والسهولة النسبية التي استطاع بها راجيف، حتى الآن على الاقل، تعزيز سلطته على حزب المؤتمر رقم (١).

ومن المعتقد ان التعاطف مع راجيف غاندي سيكون عاملا حاسما في الانتخابات الهندية. ورغم ان الدعوة للانتخابات قد تمت قبل شهر واحد من موعد اجرائها الا ان احزاب المعارضة القومية السبعة ومعها ٣١ حزبا محليا في مختلف الولايات الهندية، فيما يبدو، غير مهتمة بمجريات الامور وتعيش في حالة لايمكن احتوائها من الفوضى.

وقد عقدت الاحزاب الشيوعية الكبرى الثلاث في المعارضة محادثاتها الختامية حول الوحدة في الثامن والعشرين من شهر نوفمبر الماضي ولم تستطع الاتفاق حول عدة امور وعلى رأسها المقاعد التي ستتنافس كل منها عليها في شمالي الهند. وبدا الاجتماع لافائدة منه اذ ان الموعد النهائي لتعبئة اوراق الترشيح كان قد انتهى في السابع والعشرين من الشهر نفسه.

وكانت هذه المنطقة التي تضم نهر الجانج والسهول الهندية الشمالية العامل "حاسم في تحديد نتائج الانتخابات الهندية في الماضي اذ انها تسيطر على ٢٢٠ مقعدا اي ٤٠ بالمائة من مقاعد البرلمان القومي ورغم الفشل في التوصل الى اتفاق في الوقت المناسب على مرشحين يحظون بقبول متبادل في هذه المنطقة كان المتفائلون منهم يأملون في الاتفاق على مرشحين عموميين (على نطاق القطر) يشغلون ٣٠٠ من مقاعد البرلمان المتنافس عليها والتي تبلغ ٥١٥ مقعدا.

وفي هذا الصدد يقول مسؤول غربي «من الغريب ان نسمعهم يتحدثون عن مرشحين عموميين في كل مكان عدا منطقة شمال الهند. فليس لدى هؤلاء اي تواجد سوى في هذه المنطقة».

وهكذا فان نموذج الانتخابات السابقة قد يتكرر في ثامن انتخابات قومية للهند منذ استقلالها منذ ٣٧ عاما. ومن المتوقع ان يفوز حزب المؤتمر الحاكم - الذي هزم مرة واحدة في الانتخابات القومية التي جرت عام ١٩٧٧ - باغلبية ساحقة ولكن بنسبة تقل عن ٥٠ بالمائة من مجموع الاصوات الانتخابية.

ففي الانتخابات السابقة كان الحزب يفوز بنسبة تتراوح بين ٣٥ و٤٥ بالمائة من الاصوات. ولكن كان الحزب يشق طريقه نحو السلطة بسبب الانقسام الحاد في صفوف المعارضة. وبما ان اربعة مرشحين، في الغالب، سوف يخوضون الانتخابات في شمالي الهند فان انتخابات هذا العام لن تختلف عن سابقاتها. وفي هذا يقول زعيم معارض «ان المعارضة قد تحصل على نسبة تزيد عن ٥٠ بالمائة من الاصوات كما هو شأنها دائما. ولكن المعارضة منقسمة على نفسها وبالتالي فان حزب المؤتمر هو الذي سينتصر كما يفعل دائما».

وبالاضافة الى هذا هناك عاملان معوقان يؤثران في موقف المعارضة. ادى اغتيال السيدة انديرا غاندي الى حرمان المعارضة من اهم ورقة انتخابية. فقبل وفاتها بنت احزاب المعارضة استراتيجيتها الانتخابية على شن هجوم مكثف على الاساليب التسلطية التي كانت تنتهجها السيدة غاندي وسعيها المتواصل لتركيز السلطات في يدها والاطاحة برؤساء وزارات الولايات باساليب تعسفية. خطى راجيف غاندي، خلال مساعيه لتعزيز سلطته. خطوات واسعة نحو بذل التنازلات وبالتالي لم يرض كثيرا او يغضب كثيرا الشخصيات البارزة في حزب المؤتمر واستطاع الى حد ما التوفيق بين المصالح والاجنحة المتعارضة داخل الحزب.

وسيخوض كل نواب حزب المؤتمر البالغ عددهم ٣٣٦ عضوا في البرلمان الحالي الانتخابات المقبلة ماعدا ٨٣ منهم (في الواقع لدى الحزب ٣٥١ عضوا في البرلمان). غير ان الانتخابات لن تجرى هذا العام في ولايتي البنجاب وآسام المضطربتين. ويشكل الذين لن يخوضوا الانتخابات باسم الحزب نصف عدد الذين اوصى مستشارو غاندي ومساعدوه بتطهيرهم من صفوف الحزب.

غير ان هؤلاء الثلاثة والثمانين ينتمون الى كل المجالات السياسية التي تعهد غاندي بتنظيفها. ويعد هؤلاء اكثر العناصر فسادا وافسادا في الحزب.

ويقول بعض المراقبين ان راجيف العديم التجربة اظهر خلال وقت قصير للغاية تصميما قويا وقدرا كبيرا من الواقعية والحكمة والتبصر في معالجة الكثير من الامور ولاشك ان هذه اوراق رابحة في المنافسة القومية القادمة.

تايمز: انفراج الازمة القبرصية

استطاع الرئيس ريجان ان يحقق نصرا كبيرا في سياسته الخارجية في «. يتعلق بالمشكلة القبرصية التي حرجرت اقدامها طويلا . وقد اسفر تدخل ريجان عن تنازلات من القبارصة الاتراك تجاه خصومهم القبارصة اليونانيين، ولاول مرة منذ الغزو التركي للجزيرة في عام ١٩٧٤م تظهر سانحة تتيح للجانبين الوصول الى اتفاق.

وقد ارسل ريجان في الثاني والعشرين من نوفمبر خطابا الى الرئيس التركي كنعان ايفرين يحثه فيه على ان يعمل من اجل تسوية سريعة في قبرص . وبعد ذلك بقليل التقى رئيس القبارصة الاتراك رؤوف دنكتاش بالرئيس ايفرين في انقرا ورجع دنكتاش بصيغة تحقق انفراجا سياسيا.

وسيجتمع الشهر القادم في نيويورك زعيما الجاليتين القبرصيتين دنكتاش ، الرئيس القبرصي التركي ، وسبيروس كبريانو الرئيس القبرصي اليوناني . وهذه هي اول مرة يجتمع فيها الرئيسان منذ خمس سنوات . وقال السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار انه يحتاج لساعة واحدة ليلتقي بهما حتى يربط الاطراف التي مازالت منفصلة وربما يكون في ذلك نوع من التفاؤل الا ان المستقبل مشرق بالتاكيد.

وقد قدم القبارصة الاتراك التنازلات التالية.

- تقليص حصتهم الاقليمية في الجزيرة من ست وثلاثين بالمائة كما هو حاليا الى ثلاثين بالمائة او اقل (ويشكل الاتراك ثمانية عشر بالمائة من السكان).

- يتخلى الاتراك عن مطالبتهم بالرئاسة بالتناوب في جمهورية قبرصية فيدرالية يقبلون برئيس قبرصي يوناني ونائب رئيس تركي.

- ان يقبلوا بوجود سبعة وزراء يونانيين في الحكومة مقابل ثلاث اتراك ، بدلا عن اقتسام المناصب الوزارية بالمناصفة كما كان الاتراك يطالبون من قبل.

- التقليص من حق النقض (الفيتو) في ما يتعلق بالمستقبل الاداري الخاص بالمسائل التي تتعلق بالجالية التركية مباشرة.

لا شك ان الامريكيين لديهم عدة دوافع ليمارسوا ضغطا على الاتراك كما ان امريكا جادة وحاذقة لكي تضع حلا للمشكلة القبرصية حتى تتمكن - اي امريكا - من استعمال القاعدة الجوية الضخمة التي بنتها في لفكونيكو في المنطقة التي يهيمن عليها الاتراك وذلك دون اعتراض يوناني . وسوف تكون القاعدة ملائمة جدا للاستعمال عند تحريك القوات سريعة الانتشار لنقطة الاشتعال في الشرق الاوسط.

وبالاضافة لذلك فان الولايات المتحدة كانت حريصة منذ زمن بعيد على مساعدة تركيا واليونان ازاء تسوية الخلافات في بحر ايجه الذي يمثل الجناح الجنوبي لحلف الناتو . وقد كانت المشكلة القبرصية سببا للخلاف سنين عديدة بين عضوي حلف الناتو.

وما اعطاه دنكتاش رائع جدا، ولا يمكن ان يرفضه كبريانو . ولم يقتصر الامر على التنازل الاقليمي الذي يقرب الى حوالي ثمان وعشرين بالمائة والذي كان يقول الاسقف مكاريوس عنه سرا بانه سيقبل به. ولكنه في الحقيقة تعدى ذلك بكثير.

وتستعمل قوات الامم المتحدة لحفظ السلام في قبرص شريطا صغيرا من الارض على طول خط التقسيم . تنازل عنه القبارصة اليونانيون لاستخدامه كمنطقة عازلة ويمثل الشريط ثلاثة بالمائة من مساحة الجزيرة والان يريد دنكتاش ان يضاهي ذلك باعطائه نفس مساحة الشريط من اقليمه ليكون بذلك قطاع مشترك تحت ادارة مشتركة من الجاليتين.

وسوف يمكن ذلك القبارصة اليونان من اعادة توطين ٢٠٠ الف لاجيء هربوا الى الشمال ابان الغزو وربما يستعيد حوالي ٨٥ الفا مساكنهم الاولى.

وسوف يسعى القبارصة الاتراك بعد تقديمهم تنازلات اقليمية رئيسية الى اخذ تنازلات دستورية من القبارصة اليونان في مقابل تقديم جدول زمني للانسحاب العسكري التركي المبكر من الجزيرة.

ويريد القبارصة اليونان ان ينسحب الجنود الاتراك الذين يتراوح عددهم حوالي ١٧ الفا او عشرين الفا بعد تكوين حكومة فيدرالية انتقالية تماشيا مع الصفقة الحالية. بينما يصر القبارصة الاتراك بأن القوات التركية ستنسحب بكاملها بعد تكوين الجمهورية الفيدرالية فقط.

فاينانشيال تايمز

جذور الازمة الاقتصادية في شيلي

بعد الاعلان الاخير لحالة الحصار في شيلي اعترافا نهائيا من جانب الزمرة العسكرية الحاكمة هناك بعمق الازمة التي تواجهها حاليا . فبعد ما يقرب من عشر سنوات من الهدوء الواضح في شيلي شهدت الشهور الثمانية عشر الاخيرة تفجر الغضب والاستياء الشعبي ازاء ما تعانيه البلاد من جوع وبطالة وانعدام للديمقراطية.. اما ما لفت انتباه شعب شيلي بدرجة اقل فهو مدى اسهام سوء الادارة الاقتصادية والفساد في احداث المصاعب التي تواجهها البلاد حاليا..

ولقد كان من الواضح منذ بداية العام الماضي ان شيلي تواجه وضعا اقتصاديا خطيرا حيث كانت البنوك الخمسة الكبرى هناك على حافة الافلاس ولانقاذ هذه البنوك تراجعت الحكومة عن واحدة من سياساتها الاقتصادية الرئيسية التي تبنتها منذ ثمانية اعوام مضت الا وهي السماح بانشاء المصارف الخاصة فعادت الحكومة الى اخضاع المصارف لسيطرتها..

ولقد استغرق اجراء تحقيقات في معاملات هذه البنوك حوالي عامين وفي الاشهر الاثني عشر الماضية ترددت روايات اعمال الفساد التي تمارسها البنوك مما ادى الى تفجر المعارضة ضد الزمرة العسكرية الحاكمة في شيلي.. والجدير بالذكر في هذا الصدد ان مجموعة من كبار مديري المصارف ووزيرين سابقين يواجهون حاليا اتهامات خطيرة بالفساد..

وكانت شيلي قد تبنت في اعقاب الانقلاب العسكري الذي شهدته عام ١٩٧٣م سياسات نقدية تستهدف تخفيض معدلات التضخم العالية وفي عام ١٩٧٥م قامت الحكومة الشيلية بتخفيض النفقات العامة بنسبة ٢٧ في المائة وبدأت في تخفيض التعرفات الجمركية لفتح شيلي للاسواق العالمية ومن ناحية اخرى قامت الحكومة الشيلية باعادة الصناعات المؤممة للقطاع الخاص وفي عام ١٩٨٠م كانت الدولة ماتزال تدير ١٥ شركة فقط من الشركات الصناعية بعد ان كانت تدير ٥٠٧ شركات منها ونتيجة لذلك ووفقا لما قاله احد رجال الاقتصاد في شيلي فقد تركزت وتراكمت رؤوس الاموال على نحو لم يسبق له مثيل في ايدي اصحاب الشركات المختلطة حتى ان الشركات المختلطة الخمس الكبرى في شيلي عام ١٩٧٩م كانت تمتلك ثلث الصناعات في البلاد.

ولقد بدأت ازمة الاقتصاد الشيلي عندما تم تخفيض قيمة البيزو بصورة حادة في شهر يونيو من عام ١٩٨٢م وهو ما اثار قلقا عميقا بين المؤسسات الدولية المقرضة لشيلي حول الزيادة المستمرة في ديون شيلي الخارجية مما دفع بعض البنوك الى التدخل بعد ذلك بستة اشهر ولقد تم تشكيل لجان للتحقيق في انشطة البنوك مما ادى الى الكشف على مدى العامين الماضيين عن قيام البنوك بانشطة سرية مشبوهة وهو ما اسهم بلاشك في انهيار الاقتصاد الشيلي..

وتدور الحقيقة الاولى التي تم الكشف عنها خلال التحقيقات حول مديونيات البنوك.. فقد وجد ان البنوك الخمسة الرئيسية في شيلي قد اقترضت ما يعادل اربعة اضعاف رؤوس اموالها واحتياطياتها وان اجمالي حجم الديون الخارجية على هذه البنوك قد وصل الى ثلاثة الاف مليون دولار..

والسؤال الهام الآن هو اين ذهبت بلايين الدولارات التي اقترضتها البنوك في شيلي على مدى السنوات العشر الماضية وفي هذا الصدد يشير تقرير بنك التسويات الدولية لعام ١٩٨٤م الى بعض الامور المتعلقة بهذا التساؤل ويقول التقرير ان ٥٥ الف مليون دولار قد ذهبت الى امريكا اللاتينية في الفترة ما بين عام ١٩٧٨م وعام ١٩٨٣م اما صندوق النقد الدولي فتشير تقديراته الى ان ٣٥٠ مليون دولار اختفت خلال الفترة ما بين نهاية عام ١٩٨١م حتى منتصف عام ١٩٨٣م والحقيقة ان الزمرة العسكرية الحاكمة في شيلي اسهمت في انهيار البنوك هناك وكمثال على ذلك فقد تم القاء القبض على (رولف لدرز) الذي اصبح وزيرا للاقتصاد في شهر يوليو من عام ١٩٨٢م اي بعد سبعة اشهر فقط من توليه لهذا المنصب بتهمة النصب والاحتيال ومازال معتقلا حتى الآن في انتظار محاكمته.

والمعروف ان بنوك شيلي مازالت تتكبد خسائر مادية كبيرة بسبب الديون التي لم يتم تسديدها حيث تكبدت ٥ر٧٧ بليون بيزو خلال الفترة من شهر يناير الى شهر ابريل عام ١٩٨٤م اي ما يعادل حوالي ٧٨٠ مليون دولار..

نيوزويك

تمهيد الطريق الى جنيف

لا يمكن ان تعني موجة التصريحات الايجابية الصادرة عن المسئولين الامريكيين الا شيئا واحدا الا وهو اقتراب استئناف المفاوضات بين القوتين العظميين .

والجدير بالذكر في هذا الصدد انه في نهاية الاجتماع نصف السنوي لوزراء دفاع حلف شمال الاطلنطي والذي عقد مؤخرا في بروكسل اثنى وزير الدفاع الامريكي «كاسبر واينبرجر» على القرار الذي اتخذه وزراء دفاع الحلف بشأن دعم القوات التقليدية في اوروبا ووصف هذا القرار بانه دليل واضح على وحدة وقوة وصلابة التحالف الغربي.

والحقيقة ان وزير الدفاع الامريكي لم يكن الوحيد الذي اثنى على فضائل التضامن فقد التقى وزراء خارجية حلف وارسو في برلين الشرقية حيث تعهدوا بان حلفاء موسكو سيبذلون كل ما في وسعهم حتى لا يكونوا في الموقف الاضعف . والمعروف انه من المقرر ان يلتقي وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز ووزير الخارجية السوفياتي اندريه جروميكو في جنيف في اوائل شهر يناير القادم لمناقشة مسالة استئناف مفاوضات الحد من التسلح

ومع ذلك فقد بدا كل طرف منهما بالفعل في العمل الجاد لتعزيز موقفه لكسب اكبر قدر ممكن من تاييد حلفائه له . ومن ناحية ثانية ،فإن الطرفين يريدان ايضا كسب عقول وقلوب الاوربيين الغربيين وبالتالي فقد حرصت القوتان العظميان على تغيير موقفيهما واتخاذ مواقف اكثر مرونة . ولقد عين الرئيس الامريكي رونالد ريغان شخصية معتدلة نسبيا وهو المفاوض المحنك «بول نيتز» ككبير لمستشاري شولتز لشئون محادثات جنيف وهي خطوة تستهدف جزئيا محاولة طمانة الحلفاء الاوربيين الى رغبة واشنطن الصادقة في التوصل الى اتفاق .

وفي موسكو اخبر قسطنطين تشرنينكو رجل الصناعة الامريكي «ارماند هامر» اثناء زيارة له للاتحاد السوفياتي انه يتعين على الجانبين الامريكي والسوفياتي ان يشمرا عن ساعديهما وان يبدأ مفاوضات جادة . وقد المح الزعيم السوفياتي ايضا الى احتمال عقد لقاء قمة بينه وبين ريغان اذا ما وافقت واشنطن على الا تكون البادئة في استخدام الاسلحة النووية وبصفة عامة فان هناك دلائل في الكتلة الشرقية تؤكد هذا الاتجاه السوفياتي المعتدل . والجدير بالذكر في هذا الصدد ان وزراء خارجية حلف وارسو تصدروا بيانا ختاميا في نهاية اجتماعهم الاخير القادم بين شولتز وجروميكو . وقد جاء في البيان ان هناك الآن فرصة طيبة للتحول الى الافضل . ومن ناحية اخرى فقد ايد وزراء دفاع حلف وارسو الذين اجتمعوا في بودابست لقاء شولتز بجروميكو ولكن بتعبيرات اكثر تحفظا .

وقد اختار وزير الدفاع المجري «لاجوس تشنج» في خطابه الختامي الذي القاه امام الوفود التي حضرت الاجتماع ان يركز على اهمية الاستعداد للتصدي لاي عدوان من جانب حلف شمال الاطلنطي ولكن وكالة الانباء السوفياتية تاس في تغطيتها لاجتماع وزراء خارجية حلف وارسو في برلين الشرقية واجتماع وزراء دفاع الحزب في بودابست نشرت البيان الختامي الصادر عن وزراء الخارجية بالكامل وتجاهلت الى حد كبير الخط المتشدد الذي اتخذه وزراء الدفاع في بودابست .

والجدير بالذكر ان وزراء دفاع حلف شمال الاطلنطي قاموا خلال اجتماعاتهم في بروكسل بمناقشة مسالة يثور حولها جدل واسع النطاق الا وهي النفقات العسكرية . والمعروف ان سيناتور جورجيا «سام نن» تقدم في شهر يونيو الماضي بمشروع قانون يطالب الحكومة الامريكية بسحب ثلاثين الف جندي من قواتها المتمركزة في اوروبا والتي يبلغ عددها ثلاثمائة وخمسين الف جندي في كل عام لا يفي فيه خلفاء امريكا بتعهداتهم الخاصة بزيادة نفقاتهم العسكرية بنسبة ثلاثة في المائة سنويا الا ان المشروع لم يحظ باغلبية . ومنذ ذلك الحين اصبح الزعماء الاوروبيون يشعرون بقلق متزايد تجاه التزام واشنطن بالاحتفاظ في اوربا الغربية بقوة ردع تقليدية ضد قوات حلف وارسو .

وفي محاولة لتجنب مزيد من الانتقادات من جانب الكونجرس الامريكي وافق وزراء دفاع حلف شمال الاطلنطي على اتفاق مدته ست سنوات يقضي بتخصيص مبلغ ٨ر٧ بليون دولار للانفاق على عمليات تطوير المنشات العسكرية التابعة للحلف . وعلى الرغم من روح التضامن التي ظهرت في بروكسل الا ان واشنطن مازالت تواجه اختبارا قاسيا على صعيد ادارتها لشئون الحلف في غضون الاشهر القادمة .

ويشعر كثير من الزعماء الاوربيين بالقلق ازاء خطة ريغان الخاصة باقامة نظام دفاع استراتيجي يتكلف عدة بلايين من الدولارات ويعرف بحرب الكواكب . وهناك قلق واسع النطاق من ان يؤدي هذا النظام الدفاعي الاستراتيجي الى فصل الولايات المتحدة عن شئون الدفاع عن اوربا التي تعتمد امنها منذ فترة طويلة على الافتراض بانه في حالة شن هجوم نووي سوفياتي على اي من دول حلف شمال الاطلنطي فسيقابل ذلك على الفور بضربة انتقامية امريكية وقد يحاول السوفيات استغلال هذه المخاوف كجزء من حملة اعلامية اوسع نطاقا ضد الولايات المتحدة . ويقول احد المسئولين الامريكيين في واشنطن ان السوفيات سيصبحون اكثر قدرة عصبا قبل على التاثير في الرأي العام اذا ما جلسوا الى مائدة المفاوضات . وهناك تصور بأن الكرملين سيعرض اجراء مفاوضات بشأن تخفيضات في صواريخه الهجومية في مقابل ان توقف الولايات المتحدة تجاربها الخاصة بالصواريخ المضادة للاقمار الاصطناعية وان تعد بعدم صنع اسلحة تطلق من قواعد بالفضاء . وحتى الآن فان حكومة الرئيس ريغان تبدي رفضها التخلي عن خطة حرب الكواكب الا انه في حالة ما اذا مارس الحلفاء الاوربيون ضغوطا على واشنطن فقد يدفعها ذلك الى اعادة النظر في اختياراتها . والحقيقة انه ليس هناك على الارجح احتمالات كبيرة لتكرار موجات الاحتجاج الواسعة النطاق التي شهدتها اوربا في العام الماضي ضد عمليات نصب صواريخ بيرشينج - ٢ وكروز الامريكية الصنع .

فاينانشيال تايمز

حان الوقت لان تستيقظ المجموعة الاوربية من سباتها العميق

تمثل السرعة والسلاسة التي اتسم بها المستر جاكوس ديلور الرئيس المنتخب للجنة الاوروبية في تأمين الموافقة التامة على توزيع المناصب على اعضاء لجنته المكونة من ثلاثة عشر عضوا . تمثل تناقضا طريفا بين المساومة اللاذعة تلك التي كانت في الماضي وبين النبوءة السارة في المستقبل - وربما تكون الكيفية التي حققت بها هذه الموافقة امرا غير ذي اهمية - سواء اكانت عن طريق قوة الشخصية ام الاغراء الذكي ام عن طريق الهيبة الشخصية او القومية . اما الحقيقة الهامة فهي ان اعضاء اللجنة الجدد قد استعدوا ليمسكوا «على الفور . بزمام المشاكل السياسية التي ستواجههم في يناير القادم . وسيشرع الرئيس وزملاؤه في اعداد خطة عمل ائتلافية متماسكة لمواجهة الاربع سنوات القادمة .

وبالمعايير التقليدية فان اللجنة الجديدة تبدو كهيئة تعوزها الخبرة . ما دام هنالك اربعة اعضاء فقط من بين اربعة عشر عضو عملوا سابقا اعضاء في اللجنة .وربما يحتاج الاعضاء الجدد الى بعض الوقت ليتأقلموا على بيروقراطية العمل . ويفكوا الفاظ الثرثرة والهذيان الاوربي .

وبلغة التجربة السياسية . فيجب ان يكون الفريق الجديد مؤثرا بعض الشيء .اذ يضم اربعة وزراء مالية سابقين ووزير خارجية سابق .

وكما حدث في مناسبات سابقة فقد سعت بعض الدول الصغرى مثل بلجيكا وهولندا والدانمارك. سعت جديا لارسال شخصيات كبيرة للمجموعة الاوربية . وتعول هذه الدول كثيرا على نجاح المجموعة . كما تعطي اوروبا مجالا واسعا لسياسيي هذه الدول الطموحين . الا أن الامر يبدو مدهشا حقا عندما اتبعت فرنسا نفس الاسلوب بارسالها اثنين من وزرائها السابقين (ديلور وشيسون) الى بروكسل .

وبالنظر الى الاولويات القومية فان الاختصاصات قد تم توزيعها بمهارة وعناية . فتجد فرانس اندريين من هولندا اسندت اليه الزراعة والمستر كارلهينز فارجيس من المانيا اعطى الصناعة ولودو كوكفيلد من بريطانيا اسندت اليه السوق الداخلية وهكذا .

ومن المفترض بعد تأدية القسم ان يتسم اعضاء اللجنة بالاستقلالية عن عواصمهم القومية . وبما انه من المحتم ان يكون لديهم اتصالات وثيقة مع حكوماتهم الوطنية . فمن المرغوب فيه ان يكون هناك نوع من الانسجام العادل والحكيم بين نزعاتهم الوطنية والتزاماتهم التي تمليها عليهم مناصبهم في اللجنة .

واذا اتضح ان القوى الائتلافية لاعضاء اللجنة المنتخبين استطاعت ان تجعل من الفريق الجديد قوة فعالة وعملية اكثر من الفريق السابق فستجد اللجنة ترحيبا شديدا . وقد بدت اللجنة في الماضي القريب ضعيفة وغير فعالة . وتتضمن المناقشات التي تخص مستقبل مجموعة السوق . اقتراحات حول التعديلات الاساسية المطلوبة لتعزيز صنع القرار .

ومهما كان الامر فالملاذ الاخير هو ان سلطة اللجنة تعتمد على نوعية ادائها وعلى شخصية رئيسها . ومن جهة اخرى فان غياب فيكمت ايتين دافجنون عضو اللجنة للصناعة امر يؤسف له كثيرا . الا ان سمعة اللجنة الحالية قد كونتها شخصية غاستون تودن الباهتة عندما كان رئيسا للجنة في السابق . وتعتمد سمعة الفريق الجديد على شخصية جاكوس ديلور بصورة رئيسية .

والخطوة الوحيدة المستقاة التي سوف تلقى الاضواء على دور اللجنة وتزيده وضوحا . هي المبادرة نحو تطبيق مبدأ اقتراع الاغلبية في مجلس الوزراء كما اقترح في المسودة التقريرية التي اعدتها لجنة «دوج» . لان ذلك سوف يدعم دور اللجنة كمصدر للاطروحات السياسية امام مجلس الوزراء . الا ان ذلك سوف يضاعف مسئولية اللجنة فيما يتعلق بالاسلوب الذي تتناول به مهامها . والخطة التي تنفذ عن طريقها تلك المهام .

اما الشيء الاساسي المطلوب من الرئيس الجديد عندما يعرض خطة عمله للبرلمان الاوربي العام القادم ، سيكون تحديد الاولويات السياسية التي تعتبر ذات اهمية قصوى بالنسبة للمجموعة والتي يجب ان تكون مقبولة لدى الدول الاعضاء . ومن المراهن عليه ان عنصرا واحدا سيكون دعما للنظام المالي الاوروبي ، ما دام ذلك هو المنصب .

الولايات المتحدة الامريكية

امريكا واليونسكو.. الانسحاب قائم ولا اعذار مقنعة.. امبو يوجه نداء للمجتمع الدولى لمنع المنظمة من الانهيار ويحصل على دعم وثقة كاملين من منظمة المؤتمر الاسلامي

واشنطن/ مكتب «الرياض»

من المتوقع ان تعلن ادارة ريغان قبل نهاية هذا الشهر انسحاب الولايات المتحدة من منظمة التربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) التابعة للامم المتحدة.

وصرح مسؤولو ادارة ريغان ان الولايات المتحدة سوف تنسحب من المنظمة لان برنامج هذه المنظمة الدولية يميل الى وجهات نظر الكتلة الشرقية.. كما تزعم امريكا.

وقال غريغورى نيويل مساعد وزير الخارجية لشئون المنظمات الدولية :«هناك موضوعات اثيرت (داخل منظمة اليونسكو) ولا يوافق الغرب عليها..والغرب فيها فى وضع اقلية خاضعة للهيمنة» من قبل الدول الاخرى. واشار بيان صادر عن وزارة الخارجية، على وجه الخصوص الى ان الولايات المتحدة لا توافق على «صبغ اى موضوع يتم التطرق اليه، بصبغة سياسية غربية سواء كان يمس التعليم أو العلوم الاجتماعية والطبيعية او الثقافة او الاتصالات او حقوق الانسان او نزع السلاح».

ومنذ عام مضى اعلنت الولايات المتحدة عزمها على الانسحاب من المنظمة في نهاية عام ١٩٨٤. ووفقا للمتحدث باسم وزارة الخارجية في ذلك الوقت فان «اليونسكو صبغت اى موضوع تعالجه بصبغة سياسية واظهرت عداء تجاه البنيات الاساسية في المجتمع الحر وخاصة الاسواق الحرة والصحافة الحرة وتوسعت توسعا لا كابح له في ميزانيتها». وكان جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية ذكر أن الولايات المتحدة سوف تعتبر فترة العام تجربة لمنح اليونسكو «فرصة للاستجابة لاوجه القلق العميق التى ادت الى انسحابنا». ومن بين الاصلاحات التى تودها الولايات المتحدة وضع شروط لضمان ان القرارات التى تصوغها المنظمة تحظى بتأييد الدول الغربية بالاضافة الى المجموعات الكبرى. وقد تذمر المسؤولون في ادارة ريغان من ان الدول الغربية حاليا اقل عدداً بالمقارنة مع الدول الاخرى لذا فليس لها تأثير يذكر عند التصويت على اية مسألة. وهذا «التسييس» لليونسكو ربما يكون السبب الرئيسي الذى يدفع بالولايات المتحدة الى التفكير في الانسحاب من المنظمة الدولية.



احمد مختار امبو — جورج شولتز

وقال نيويل ان من بين الاصلاحات الاخرى التى ترغب الولايات المتحدة فى اجرائها هو «العودة الى الاغراض الاصلية التى من اجلها تم انشاء منظمة اليونسكو». واضاف ان تسييس اليونسكو ابعدها عن اهدافها الحقيقية في وضع برامج تنموية في مجالات التعليم والعلوم والثقافة لدول العالم الثالث. وتود الولايات المتحدة لو «تمت زيادة البرامج التى تعمل على محو الامية والتقليل من البرامج غير المشروعة الخاصة بعلوم السلام ونزع التسلح» على حد قول نيويل.

ومن المتوقع الان ان تعمد الولايات المتحدة في نهاية هذا العام الى استدعاء وفدها الى مقر رئاسة اليونسكو في باريس وحجب دعمها المالى الذى يبلغ ٢٥ بالمائة من موازنة المنظمة. وبالاضافة الى هذا فان بريطانيا اصدرت اشعاراً بانها ستنسحب من المنظمة في العام المقبل. ومن المتوقع ان تتخذ دول غربية اخرى خطوات مماثلة في المستقبل القريب.

وقد تعرض أحمد مختار امبو مدير عام المنظمة السنغالى الجنسية والذى يشغل هذا المنصب منذ عام ١٩٧٤ الى انتقادات لاذعة. غير ان الولايات المتحدة لم تنتقد أمبو وسياساته علنا. ويبدو ان ادارة ريغان سعت بهذا الى تفادى احداث انطباع بان هدفها الاساسى يتمثل في خلع أمبو. ولتعزيز هذا الاتجاه ذهبت الولايات المتحدة الى حد اصدار بيانات حول تفكيرها في الانسحاب حتى لو استقال أمبو من منصبه قبل انتهاء فترته في عام ١٩٨٧.

وتتذمر الادارة الامريكية من ان المنظمة، بوجود أمبو كمدير عام لها، «تنفق ٧٨ بالمائة من موازنتها في مقرها في باريس و٢٢ بالمائة فقط في الميدان».

وبعد اعلان انسحاب الولايات المتحدة من منظمة اليونسكو في شهر ديسمبر الماضى التمس عضو الكونغرس جيمس شوير من نيويورك ان يقوم مكتب المحاسبة العامة بالكونغرس بمراجعة حسابات المنظمة. وكشفت المراجعة التى اجراها المكتب عن ان ٨٠٠ من ٤ آلاف و ١١٥ وظيفة تخصصية في اليونسكو لا زالت شاغرة لفترة تصل في المتوسط الى ١٨ شهراً. واشارت الدراسة ايضا ان موظفي اليونسكو يتلقون رواتبهم دون ان يكون هناك دليل على انهم قاموا بعمل ما او ادوا المهام التى انيطوا بها. وأشارت دراسة اللجنة الى ان السبب الرئيسى في افتقار اليونسكو الى التنظيم يعود الى أمبو نفسه. واضافت تقول انه خلال السنوات العشرة الاخيرة فان دور أمبو كمدير عام يمكن مقارنته بدور الديكتاتور وقالت أن «كل القرارات الموضوعية ومعظم القرارات الروتينية لا زالت تصدر عن المدير العام شخصيا».

وفى محاولة لمنع الولايات المتحدة من الانسحاب اقترح أمبو إجراء بعض التغييرات خلال العام المنصرم. وحتى اوين هاريس سفير استراليا السابق لدى اليونسكو والذى يعد الان اكثر منتقدى اليونسكو شراسة، يقول: «كان هناك زخم كبير للاصلاح فى العام الماضى اكثر مما كان فى كل تاريخ المنظمة». ومع هذا فان لجنة المراقبة التى قام ريغان بتعيينها لتحديد ما اذا كانت الاصلاحات المرجوة قد تم ادخالها خلصت الى الاتي: «فى حين أنه كانت هناك مناقشات مكثفة وتحركات متزايدة» نحو تبديد القلق الامريكى «الا انه لم يحدث تغيير حقيقى».

وقد وجه أمبو مؤخراً نداء إلى دول العالم لتعويض المنظمة عن نقص الدعم الامريكي لمنعها من الانهيار.. كما أن مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي الذي عقد مؤخراً فى صنعاء أصدر قراراً صريحا يدعم فيه موقف اليونسكو ويؤكد ثقة دول العالم الاسلامي بمديرها العام.

كما يذكر أن الاسباب الحقيقية وراء «الغضبة» الامريكية من اليونسكو، هي أن هذه المنظمة وجهت إنتقادات مريره وإدانات صريحة للكيان الصهيوني لسياساتها العنصرية تجاه الشعب الفلسطيني، وإجراءاتها المستمرة لتخريب وهدم الاثار الاسلامية في فلسطين المحتلة ويأتي في طليعتها محاولاتها لهدم المسجد الأقصى وقبة الصخرة في مدينة القدس المحتلة.

شيرين خدوري

اسرائيل — كيف تفكر.. وتعيش؟

انتهاء سماع اقوال الشهود الذين قدمهم محامو شارون

نيويورك/ أ.ف.ب:

انهى محامو الارهابي اريل شارون سماع اقوال شهودهم ومازال وقائع مزاعم التشهير التي رفعها المجرم شارون على مجلة (تايم) الامريكية مستمرة في نيويورك.

واعلن شارون وزير الصناعة والتجارة حاليا والذي كان وزيرا سابقا للحرب انه سيعود الى اسرائيل بسبب الازمة الحكومية.

واصبح الدور الآن على الطرف الآخر لاستدعاء شهوده لسماع اقوالهم امام المحكمة.

ويطالب شارون بتعويض قدره خمسون مليون دولار تدفعه المجلة الامريكية بسبب مقال نشرته في ٢١ فبراير (شباط) عام ١٩٨٣ وورد فيه ان شارون اقر ان لم يكن شجع ارتكاب الكتائب اللبنانية لمذابح الفلسطينيين في مخيمات صبرا وشاتيلا في سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٢ في بيروت.

ووجه محامو شارون منذ بدء النظر في القضية منذ نحو ستة اسابيع الاسئلة الى شارون وعدد من الصحفيين والمسئولين في المجلة الامريكية. كما حاولوا التشكيك في الصحفي لاسرائيلي الاصل دانييل هاليفي والذي كانت معلوماته وراء المقال الذي اثار هذا النزاع

وكان هاليفي مراسلا سابقا لمجلة تايم في القدس المحتلة وقد ارسل الى المجلة حينئذ نصا اكد فيه ان الجنرال شارون قام بزيارة اسرة الجميل غداة اغتيال الرئيس المنتخب بشير الجميل وناقش وسائل الانتقام لموته. ووقعت مذابح صبرا وشاتيلا بعد اغتيال الجميل بيومين.

وحاول محامو شارون تصوير هاليفي على انه صحفي متحيز وكانت بينه وبين وزير الدفاع السابق خصومة شخصية وسياسية. كما اوضحوا ان مجلة تايم وجهت اللوم اليه في عام ١٩٧٩ لنشره مقالا يحتوي على اخطاء عن متاحم بيجن رئيس وزراء اسرائيل حينئذ.

وسئل هنري جرونوولد رئيس تحرير مجلة تايم امام المحكمة في اليومين الاخيرين فدافع عن هاليفي واكد انه صحفي (موضع ثقة كبيرة) وانه كان موضع ثقته الكاملة دائما.

شارون

الازمة الاقتصادية تصيب المدارس المهنية في الكيان الصهيوني

● الازمة الاقتصادية في اسرائيل اخذت تضرب بعض الاسس في بناء الكيان الصهيوني وهذا يشير الى ان هذه الازمة هي بمثابة سرطان في العظم.

فقد نشرت صحيفة «معاريف» تقول ان الوضع الاقتصادي المتهاو في اسرائيل اثر على المدارس المهنية للشباب والتي تعتمد اسرائيل عليها كثيرا في بنائها الاقتصادي ، حيث ان معظم هؤلاء الشباب يعملون في الصناعة الاسرائيلية.

وتضيف الصحيفة ان اكثر من ٢٠ الف شاب وشابة قد تأثروا بسبب الاوضاع الاقتصادية الراهنة ، وقد تغلق بعض المدارس الصناعية ابوابها ايضا.

طن حشيش في اسرائيل

القدس / ا. ف. ب:

ذكر مصدر بوليسي في القدس ان البوليس الصهيوني ضبط مؤخرا اكثر من طن حشيش وهي كمية تقدر بمليون ونصف مليون دولار فيما يمثل ضبطية لم يسبق لها مثيل في اسرائيل.

وقد نجحت فرقة مكافحة المخدرات الاسرائيلية في هذه الضبطية الضخمة بعد تحقيق طويل. وذكر المصدر البوليسي ان المخدرات التي تم ضبطها فوق لورين كانت مخبأة داخل اكثر من ستين جوالا تحتوي على ٥٠٠٠ /طربة/ حشيش كان من المقرر ان توزع في منطقة النقب /جنوب اسرائيل/.

وذكر المراقبون ان اسرائيل اصبحت محط انظار مهربي المخدرات منذ تدخل الجيش الاسرائيلي في لبنان في يونيو / حزيران عام ١٩٨٢.

تدهور الوضع الاقتصادي في الكيان الصهيوني

عمان/ ق.ن.ا:

افادت الانباء الواردة الى عمان من فلسطين المحتلة ان المئات من العمال الاسرائيليين الذين كانوا يعملون في مصانع للنسيج بالقرب من حيفا تظاهروا بعد ان اعلنت الشركة التي يتبعونها افلاسها واصبحوا عاطلين عن العمل.

ونقلت الانباء عن شهود عيان قولهم ان العمال رددوا خلال المظاهرات شعارات تطالب بالعمل والطعام وذلك قبل ان تتدخل قوات الامن الاسرائيلية وتلقي القبض على اعداد منهم.

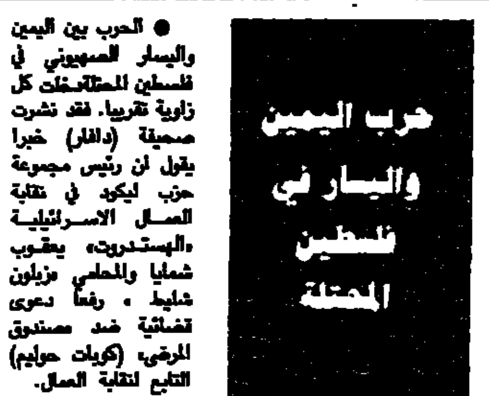
وذكرت الانباء ان هذه المصانع سوف تتوقف تماما في نهاية الشهر الحالي.

ويذكر ان تدهور الوضع الاقتصادي الاسرائيلي ينعكس على هذه المصانع وغيرها التي يهدد الكثير منها الافلاس والاغلاق مما يؤدي الى تفاقم مشكلة البطالة.

وقد عبر عن هذا الوضع الاقتصادي الحرج ولاول مرة حاييم هيرتزوج رئيس الكيان الصهيوني الذي اعلن لدى اشتداد الازمة الاقتصادية الاسرائيلية بعد انسحاب حركة (شاس) الاسرائيلية من الحكومة (اننا نخوض معركة الوجود الاقتصادي) وهو تعبير يستخدم لاول مرة حيث كان الصراع في الاساس يتركز حول الوجود السياسي للكيان الصهيوني.

كما ان هذا الوضع ادى بالكيان الصهيوني الى طلب مساعدات عاجلة من الولايات المتحدة من مخصصات العام القادم.

كندا تمنع كاهانا من دخول اراضيها رغم حمله لجواز سفر امريكي



● كاهانا

● منعت السلطات الكندية وللمرة الثانية على التوالي خلال نصف سنة عضو الكنيست الصهيوني الارهابي مئير كاهانا من دخول كندا . ويقول مصدر في وزارة الخارجية الاميركية ان السلطات الكندية تعتبر كاهانا محرضا ولهذا السبب منعته من الدخول.

وكاهانا يحمل جواز سفر اميركيا وليس بحاجة الى تأشيرة دخول الى كندا ولكن عند الحدود بين البلدين رفضت الشرطة السماح له بالدخول لان اسمه «على القائمة» كما قال المصدر الاميركي.

حرب اليمين واليسار في فلسطين المحتلة

● الحرب بين اليمين واليسار الصهيوني في فلسطين المحتلة دخلت كل زاوية تقريبا. فقد نشرت صحيفة (دافار) خبرا يقول ان رئيس مجموعة حزب ليكود في نقابة العمال الاسرائيلية «الهستدروت» يعقوب شمايا والمحامي مزيلون شايط ، رفعا دعوى قضائية ضد «صندوق المرضى» (كوبات حوليم) التابع لنقابة العمال.

وقد طلبا في شكواهما ان تتوقف «الهستدروت» عن استعمال شعارها والذي يحتوي على سهم - يتجه نحو اليسار كون ان هذا الشعار : «يقول بوضوح ان صندوق المرضى تابع لحزب العمل» يقول شمايا . وذلك كون ان لحزب العمل سهما مماثلا.

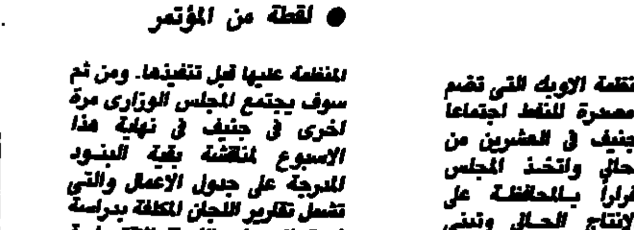
وجدير بالذكر ان هذا الشعار هو شعار قديم جدا، ويعود الى ما قبل قيام الدولة الصهيونية عندما كان اليسار العمالي الصهيوني هو المسيطر على كل شيء.

واليمين الصهيوني كان دائما يرفض الانضمام الى صندوق المرضى التابع لنقابة العمال، وذهب الى اقامة صندوق مرضى خاصا به سماه «صندوق المرضى - مكابي» ولكن بعد الصراع على السلطة ، اخذ اعضاء حزب الليكود يدخلون الى نقابة العمال وصندوق المرضى ايضا.

كثرت في الآونة الاخيرة الاشاعات عن قيام علاقات سرية بين الصين الشعبية وبين اسرائيل. ولكن المراقبة في اسرائيل لاتزال تمنع نشر اية معلومات عن هذا التحرك. الا ان الرسام الكاريكاتوري في صحيفة (يدعوت احرونوت) نشر هذه الرسمة والتي تظهر مجندتين تقول احداهما، وهي تنظر الى الضابط الذي يأكل اكلا صينيا على الطريقة الصينية، ولكن بدون نجاح: «وشخص اخر لم ينجح في الانضمام الى الوفد السري».

„הנה עוד אחד שלא יצליח
להצטרף למשלחת הסינית..."

الأوبك إجراءات صارمة لمراقبة إنتاج الدول الأعضاء..



● لقطة من المؤتمر



● رئيس المؤتمر الحالى الدكتور سوبروتو وزير الطاقة الاندونيسى

رسالة مصورة خاصة بـ «الرياض» من سيبا برس

عقدت منظمة الاوبك التى تضم ١٣ دولة مصدرة للنفط اجتماعا مغلقا فى جنيف فى العشرين من الشهر الحالي واتخذ المجلس الوزارى قراراً بالمحافظة على مستوى الانتاج الحالى وتبنى اجراءات صارمة تضمن التزام الدول الاعضاء بحصص الانتاج المخصصة لها.

ولكن هذه الاجراءات تستوجب موافقة قادة الدول الاعضاء فى المنظمة عليها قبل تنفيذها. ومن ثم سوف يجتمع المجلس الوزارى مرة اخرى فى جنيف فى نهاية هذا الاسبوع لمناقشة بقية البنود المدرجة على جدول الاعمال والتى تشمل تقارير اللجان المكلفة بدراسة فروق الاسعار واللجنة الاقتصادية واللجنة الخاصة باستراتيجية المنظمة على المدى البعيد.

وكان وزراء بترول دول منظمة الاوبك قد توصلوا فى اجتماعهم السابق منذ شهرين الى قرار بخفض الانتاج الاجمالى للدول الاعضاء من ١٧،٥ الى ١٦ مليون برميل يوميا كما اقروا صيغة معدلة لحصص الانتاج.

واكد الدكتور سوبروتو رئيس المؤتمر الحالى وسكرتير منظمة الاوبك على ان المحافظة على سقف الانتاج الحالى فى ظل الظروف الراهنة من شانه ان يضع حداً للتدهور الذى تشهده السوق البترولية.

ورغم ان «الاوبك» تنتج ٥٥ بالمائة من اجمالى الانتاج النفطى العالمى الا ان المنظمة لا تفكر فى الدخول فى حرب اسعار مع النرويج وبريطانيا. والمعروف ان بريطانيا التى ليست عضوا فى الاوبك لا تفرض اية قيود على سقف انتاجها او على نفطها. وينحو الاتحاد السوفيتى الذى يعد اكبر دولة مصدرة للنفط فى العالم نفس النحو البريطانى.

● بروفسور تام ديفيد روست وزير النفط والطاقة النيجيرى



● الوفد الايرانى





● وزير البترول والثروة المعدنية احمد زكي يماني والوفد السعودي

اعلانات الرياض

● يعلن سليمان محمد الصيخان عن فقد لوحة سيارة داتسون م ١٩٨٣ رقم ٢٢٤٥٩٣ تاريخ ١٤٠٣/٣/٤هـ الصادرة من مرور الرياض.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر
٣/٩٦٦٦٢

● يعلن امين عمر الحاج صادق عن فقد شهادة ميلاد ابنه محمد رقم ٧٣٩٦/ج تاريخ ١٤٠٠/١٢/٦هـ الصادرة من الرياض.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى المكتب الصحي بالرياض وله الشكر.
٣/٩٦٦٦٥

● يعلن حسين علي ناصر «لبناني الجنسية» عن فقد لوحة سيارة جاكوار رقم ٢٨٦٧٨٠ تاريخ ١٤٠٣/٦/٢٩هـ الصادرة من مرور الرياض.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض او الاتصال بهاتف ٤٧٩٢٩٨٥ - ٤٠٢٦٤٧٠ وله الشكر.
٣/٩٦٦٧٣

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الرياض المواطن/ ابراهيم عبدالعزيز ابراهيم الرجيبة مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٣٩٣١٨ وتاريخ ١٣٩٩/٨/١٧هـ سجل الرياض قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الرياض او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٣/٩٦٦٦٤

● يعلن محمد حسن الغداف (لبناني الجنسية) عن فقد جواز سفره رقم ٨٧٤٠٠٥ الصادر من بيروت.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى السفارة اللبنانية بجدة او جوازات الرياض وله الشكر.
٤/٤١٤٩٠

● يعلن المواطن محمد صالح الهويريني، عن فقد استمارة سيارة مازدا بكس صغيرة رقم اللوحة ٢١٥١١٨ صادرة من مرور الرياض فعلى من يجدها تسليمها الى مرور الرياض مع الشكر.
٤/٤١٥٤٣

● يعلن هدمول بن بداح بن هدمول السهلي عن فقد استمارة سيارة داتسون بكب رقم ٤٠٥٧٢٢٧ م ٨٢ صادرة من مرور الرياض يرجى من يجدها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.
٣/٤١٤٨٢

● يعلن انتانياه ميلبولا داس - هندى الجنسية - عن فقدان دفتر اقامته رقم ١٩٤٦٠ في ١٤٠٤/٧/٣هـ صدر من الرياض يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى جوازات الرياض وله الشكر.
٤/٤١٤٨١

● يعلن المواطن احمد عبدالمحسن عبدالمحسن عبدالله ادريس العنزى بموجب حفيظة نفوسه رقم ٣٠٤٤٢ وتاريخ ١٣٨٦/٦/٣هـ سجل الطائف عن رغبته في حذف شهرته وتصحيح لقبه بحيث يصبح اسمه بعد ذلك احمد عبدالمحسن بن عبدالله الدريس. فمن له معارضة عليه مراجعة الاحوال المدنية بالرياض خلال شهر من تاريخه.
٤/٤١٥٢٦

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في نجران المواطن سعيد مبارك عبيد آل راكة مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٤٥٩٨ وتاريخ ١٣٩٤/٥/٢٨هـ سجل نجران. قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في نجران او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٣/٩٦٥٨٠

اعلانات نجران

● يعلن مقبل شايع جبعة عن فقد بطاقة عمل رقم ٢٦٥٩ تاريخ ١٤٠١/٦/٢هـ الصادرة من مكتب العمل بنجران يرجي ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب العمل بنجران وله الشكر.
٣/٢٧٥١

● يعلن مانع حلبوب الصمصام عن فقد لوحة سيارة رقم ٦٩٠٩٨٩٩ تاريخ ١٤٠٢/١٠/٧هـ الصادرة من مرور نجران يرجي ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور نجران وله الشكر.
٣/٢٧٥٢

● يعلن محمد سعيد الشهري عن فقد رخصة قيادة عمومي رقم ٣٠٩٨ تاريخ ١٣٩٩/١١/١٩هـ الصادرة من مرور تبوك. يرجي ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور نجران وله الشكر
٣/٢٧٥٣

● يعلن حمد علي حمد ال بحري عن فقد لوحة سيارة تايوتا رقم ٦٩١٤٤٩١ الصادرة من مرور نجران. يرجي ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور نجران وله الشكر.
٣/٢٧٥٤

اعلانات المدينة المنورة

● يعلن علي بوزقيا/ تركي/ عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ١١٢٨٣ تاريخ ١٤٠٣/٤/٣هـ الصادرة مرور المدينة المنورة.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور المدينة المنورة وله الشكر.
٤٤٧٥

● يعلن عبدالقادر عبدالله احمد عن فقد جواز سفر رقم ١٤٧٣٩٧٤ تاريخ ١٩٨٢/٤/٥م الصادر من صنعاء.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى جوازات المدينة المنورة وله الشكر.
٤٤٧٦

● يعلن رجاء مسلم المحمدي عن فقد لوحة خلفية تويوتا م٨٣ رقم ٦٤٠٧٨٩٠ تاريخ ١٤٠٣/٧/٥هـ الصادرة من مرور المدينة المنورة.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور المدينة المنورة وله الشكر.
٤٤٧٧

اعلانات القويعية

● يعلن عبده محمد علي صغير عن فقد بطاقة عمل رقم ٦٦٧٦٨٨ تاريخ ١٤٠٤/١١/٢١هـ الصادرة من مكتب العمل بالرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب العمل بالرياض وله جزيل الشكر.
١/٦٦٣

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في القويعية المواطن سعد عبدالرحمن سعد الخنفري القحطاني مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٣٩١٧ وتاريخ ١٤٠٤/١١/٢٢هـ سجل القويعية قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في القويعية او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
١/٦٧٧

● تعلن ادارة الاحوال المدنية في القويعية انه قد تقدم لها المدعو مقبل ذعار حسن السحيمي القحطاني طالبا حذف اسم جده حسن ووضع اسم جده الصحيح رفدان وحذف فخذه السحيمي ووضع فخذه الهجهوج في حفيظة نفوسه رقم ٢٥٣٥٠ في ١٣٨١/٨/٣هـ سجل الاحساء بحيث يصبح اسمه كاملا هو/ مقبل بن ذعار بن رفدان الهجهوج القحطاني/ فمن له معارضة يتقدم خلال شهر من تاريخه
١/٦٧٧

اعلانات الزلفي

● تعلن ادارة الاحوال المدنية برفحاء انه تقدم اليها المواطن/ حمد حمود الجريسي طالبا اضافة اسم جده حمد بحيث يكون اسمه/ حمد حمود حمد الجريسي.
فمن له معارضة فعليه التقدم للادارة خلال مدة اقصاها شهر من تاريخه.
والله الموفق.
٢٦٧٨٣

● تعلن المحكمة الشرعية بالزلفي قسم المساعد بانه تقدم اليها المواطن/ مقبل الصالح الملحم طالبا حجه استحكام لمزرعته الواقعة بالبطين الجنوبي بمنطقة الزلفي وتحتوي على ٢ بئر ارتوازي ومكائن و١٠٠ نخلة واشجار اخرى ورشاشان حديثان ومستودع للقمح ومسكن للعمال واحواش للمواشي ومحاطة من جميع الجهات بالاثل وحدودها واطوالها كمايلي.
شمالا: مجرى السيل المتجه الى الغرب وطول الحد ٥٠ر٣٦٤م.
جنوبا: شارع وطول الحد ٦٢١م
شرقا: شارع وطول الحد ٥٩٥م
غربا: ارض المنهي الداوجة عليه من وزارة الزراعة وطول الحد ابتداء من الشمال ٢٣٠ مترا ثم ينعطف للجنوب الغربي وطول الحد ٥٠ر٣٠٣ امتار العائدة اليه بالاحياء الشرعي منذ ١٨ سنة.. فمن له معارضة فليتقدم لهذه المحكمة خلال شهر من تاريخ نشره والله الموفق.
١٣٥٣

اعلانات متفرقة

● يعلن محمد جمال النشه عن فقد اقامة رقم ٣٫٩٤٤٥ بتاريخ ١٤٠٣/٦/٢٣هـ صادرة من جوازات الخبر فعلى من يجدها ان يسلمها الى جوازات الخبر او تليفون ٨٩٤٢١٤٦ وله الشكر.
٨٩٧٠

● يعلن تنجال شاكو راجين بابو عن فقد اقامة رقم ٣/٢٣٠٢٣ بتاريخ ١٤٠٢/٧/١٩هـ صادرة من جوازات الخبر وبطاقة تامين اجتماعية، ٤٠٠٠ الاف ريال يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى شرطة الخبر او محلات الصياد بالخبر او الاتصال ت ٨٦٤١٦١٠.
٨٩٧١

● يعلن ابراهيم بن ناصر بن سعيد عن فقد استمارة سيارة مرسيدس رقم ١٨٦٢٠١ نقل السعودية الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الخرج وله الشكر.
١٨٨١

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في عنيزة المواطن/ صالح حمد البراهيم السليم مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٧٥١٧ بتاريخ ١٣٩٦/٦/٤هـ سجل عنيزة قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في عنيزة او اقرب ادارة احوال مدنية. لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها اوالعبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٣٠٥٩٦١

● تعلن المحكمة الشرعية بالنماص بانه تقدم الى فضيلة رئيس المحكمة المساعد /المواطن/ سابر بن سلمان بن عبدالله العمرى وانهى قائلا ان من الجارى في ملكي وتحت تصرفي قطعة الارض السكنية المسماه شط آل غيهب الواقعة بوادى آل ساعد التى يحدها من الشمال ملك عوض بن سابر وسبيل عادى بطول (٧٠ر١١م) وتمام الحد ملك عوض بن سابر بطول (٢٩م) منكسر ومن الجنوب ثمالتها وتمام الحد ملك زينه بنت عبدالله بطول (٢٢م) ومن الشرق ثمالتها المقام عليها سبيل قدم بطول (٤١م) ومن الغرب حرم خط ابها الطائف بطول (اربعين مترا) وهذه الارض ملكي تخصني ليس لى فيها مشارك ولا منازع الوثيقة المرفقة والمصدقة من المحكمة فاطلب اعطائي عليها حجة استحكام حيث انها زراعية من عشرات السنين ولان اصبحت سكنية وقد سبق ان اخرجت عليها حجة استحكام منكم برقم ٢/١٥٢ في ١٣٩٥/٦/١٠هـ ولكن لم تذكر الاطوال فيها فطلب الاعلان عنها من جديد هكذا انها.
والمحكمة تعلن لمن له معارضة فعليه المراجعة خلال شهر من تاريخه والله الموفق.
٦٩٨٨

● تعلن ادارة الاحوال المدنية بالمدينة المنورة بانه تقدم لها المدعو/ احمد سالم الرحيلي يطلب اضافة اسم جده ليصبح اسمه الكامل بعد اضافة جده كالآتي: احمد سالم هريسان الرحيلي. فمن له معارضة في اسم المذكور يتقدم لهذه المحكمة خلال شهر من اعلانه والله الموفق.
٤٤٧٢

● يعلن محمد سلمان حسن العمري عن فقد رخصة سيارة رقم ٨٨٦٥٤ تاريخ ١٤٠٤/٩/٦هـ الصادرة من مرور عسير.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور عسير وله الشكر.
١٨٧٨

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الطائف المواطن/ سعيد مسعود غازي الشلوي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٩٣٨٨٤ وتاريخ ١٤٠٣/١٠/١هـ سجل الطائف قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الطائف او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٦٩٧٦

● تعلن المحاكم الشرعية الكبرى بالطائف للعموم بانه تقدم اليها المدعو/ خالد بن عائش بن دشين الحارثي يطلب حجة استحكام على كامل الدار ارضا وبناء والحوش بارتفاع مترين الواقع بوادي قيابتي الحارث ضواحي الطائف والمحدود بالحدود الآتية:
يحدها شرقا بطول ٢٠م شارع عرض ٥م
يحدها غربا بطول ٢٠م فضاء.
يحدها شمالا بطول ٢٠م شارع عرض ٨م.
يحدها جنوبا بطول ٢٠م الوادي.
فمن كان له معارضة فليتقدم الى المحاكم الشرعية الكبرى بالطائف في مدة اقصاها شهر واحد من تاريخ نشره والله ولي التوفيق.
٦٩٧٧

● يعلن عبدالسلام حسن محمد عن فقد رخصة عمل رقم ١١٠٤٠ تاريخ ١٤٠٤/٢/٢٢هـ الصادرة من مكتب عمل الرياض يرجي ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب عمل الرياض وله الشكر.
٣/٩٦٥٢٥

اعلانات بريدة

● تعلن المحكمة الشرعية بقبة انه تقدم اليها المواطن/ نايف بن محمد بن ماطر الحربي طالبا حجة استحكام لكامل حوشه الواقع ببلدة قبة الدارج عليه ارضه بطريق الاقطاع من الامير السابق جلال بن عبدالمحسن والغرم وقد احياه عام ١٣٧٧هـ
من الشمال: شارع بعرض ١٧م من الغرب ومن الشرق بطول ١٠٤م
من الجنوب: بيت سعيد بن مرزوق الحربي بطول ١٠٩م
ومن الشرق: شارع بعرض ٥٠ر١٤م بطول ٧٠ر١٤م
ومن الغرب: شارع بعرض ٢٣م بطول ٣٦م.
والمساحة الاجمالية ٩ر٤١٠٧ متر مربع
فمن له معارضة على هذا الطلب فعليه التقدم بمعارضته لهذه المحكمة في مدة لاتتجاوز شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان والله الموفق.
٣٠٠٧٤٦

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في بريدة المواطن صالح اليعقوب اليوسف الحسين مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٧٣٨٠ وتاريخ ١٣٨٥/٣/١٥هـ سجل بريدة قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في بريدة او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٣٠٥٥٠٠

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في بريدة المواطن عبدالله عبدالعزيز محمد المجيبل مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٥٩١ وتاريخ ١٣٧٨/١١/١٧هـ سجل بريدة قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في بريدة او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٣٠٥٧٢٠

● تعلن المحكمة الشرعية انه تقدم اليها المواطن عبدالعزيز العبدالله الهبيلي طالبا حجة استحكام لكامل الارض السكنية الواقعة بالخصيبة بالاسياح الدارج عليه بطريق الشراء المحدود:
من الشمال: باقي ملك البائع بطول ٣٠م
من الجنوب: خلف عوض الحربي بطول ٣٠م
من الشرق: شارع المواصلات وحرم الشارع بطول ٣٠م
من الغرب: باقي ملك البائع بطول ٣٠م
فمن له معارضة على هذا الطلب فعليه التقدم بمعارضته لهذه المحكمة في مدة لاتتجاوز شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان والله الموفق.
٣٠٥٦٤٤

● يعلن محمد رمضان ابراهيم عن فقد اقامة رقم ٣٩٧٥ تاريخ ١٤٠٣/٤/١٧هـ الصادرة من جوازات بريدة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات بريدة وله الشكر.
٣٠٠٤٥٢

● يعلن هاشم محمد عبدالحافظ عن فقد اقامة رقم ١٢٢٤٧ تاريخ ١٤٠٣/٦/٢٠هـ الصادرة من جوازات بريدة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات بريدة وله الشكر.
٣٠٠٤٩٨

● يعلن محمد الحاج محمد عامر يمني الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ٧٥١١٩ تاريخ ١٩٨٠/٦/١١م الصادر من القنصلية اليمنية بجدة يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى جوازات بريدة وله الشكر.
٣٠٠٧٤٥

● يعلن صالح اليعقوب اليوسف الحسين عن فقد لوحة سيارة كابرس رقم ٩٧٨٨٣١ تاريخ ١٤٠٣/٢/٨هـ الصادرة من مرور القصيم موديل ٧٩ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور القصيم وله الشكر.
٣٠٠٤٩٩

● تعلن المحكمة الكبرى ببريدة انه تقدم الى مساعد رئيسها المواطن عبدالله العبدالعزيز المجيدل عن ورثة فهد السليمان العيسى وورثة ابراهيم الحمر. طالبا حجة استحكام لكامل الدكاكين الواقعة شمال بشارع الملك فيصل الدارج عليهم بطريق الارث وعلى مورثهم بطريق الشراء من ورثة ابا الخيل المحدود من الشمال دكاكين الورثة بطول ٧,٨٠م
ومن الجنوب دكان السليم بطول ٧,٥٠م
ومن الشرق باقى ملك ابا الخيل بطول ٧,٦٠م
ومن الغرب شارع عرض ٤,٦٥م بطول ٧,٧٠م
فمن له معارضة على هذا الطلب فعليه التقدم بمعارضته لهذه المحكمة في مدة لا تتجاوز شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان. علما بان المساحة الاجمالية ثمانية وخمسون مترا وخمسين سنتميتر ٥٨,٥٠ م² والله الموفق.
٣٠٥٧١٤

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية ببريدة المدعو / مطلق بن فهد بن راشد المطلق بطلب تعديل اسم جده الى مطلق وتعديل شهرته الى الراشد ليصبح اسمه كاملا بعد التعديل «مطلق بن فهد بن مطلق الراشد». فمن له اي معارضة فليتقدم الى الاحوال المدنية ببريدة خلال شهرين من تاريخ نشره والله الموفق.
٣٠٥٤٨٨

● يعلن نادا راجح سرى عن فقد دفتر اقامة رقم ١٦١٦٢ تاريخ ١٤٠٢/١١/٢٧هـ الصادر من جوازات بريدة يرجي ممن يعثر عليه ان يسلمه الى جوازات القصيم ببريدة وله الشكر.
٣٠٥٧٠٢

● تعلن مؤسسة الناهر للتجارة عن فقد لوحة سيارة مرسيدس شاحنة رقم ٤١٢٣٢٧٠ نقل السعودية الصادرة من مرور الرياض. يرجي ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.
٣٠٥٤٨٩

اعلانات نجران

● يعلن محمد علي محسن عن فقد رخصة عمل رقم ٥٢٥ تاريخ ١٤٠٥/٢/١٣هـ الصادرة من مكتب العمل بنجران.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب العمل بنجران وله الشكر.
٤/٢٧٦٥

● يعلن سعيد علي عمر الحسني عن فقد لوحة سيارة رقم ١٦١٧٠٣ الصادرة من مرور الرياض.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور نجران وله الشكر.
٤/٢٧٦٦

● تعلن ادارة الاحوال المدنية في نجران للمرة الثانية بانه تقدم لها المدعو/ هادي بن محمد بن مريح طالبا اضافة اسم فخذه آل مخلص وشهرته اليامي بحيث يصبح اسمه/ هادي بن محمد بن مريح آل مخلص اليامي وذلك في حفيظة نفوسه رقم ٣٠٥٩ في ١٣٧٩/١٠/٧هـ سجل نجران فمن له اعتراض على ذلك فعليه التقدم لادارة الاحوال المدنية في نجران خلال شهر من تاريخه والله الموفق.
٤/٢٧٦٧

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في نجران المواطن/ صالح عبدالله صالح محسن آل رزق مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٢٧٨٧٢ وتاريخ ١٤٠٠/١١/٢٢هـ سجل نجران قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في نجران او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٤/٢٧٦٨

اعلانات الطائف

● تعلن المحاكم الشرعية الكبرى بالطائف للعموم بانه تقدم اليها المدعو عبدالعزيز محمد عبدالواحد كعكي يطلب حجة استحكام على كامل الارض المسورة بارتفاع مترين على قطعة رقم ٧٦٠/٧٦١/٧٨٢ بموجب الشراء الواقعة بالشهداء الجنوبية المخطط العام والمحدودة بالحدود الاتية:
يحدها شرقا بطول ٣٦م شارع
يحدها غربا بطول ٣٦م شارع
يحدها شمالا بطول ٤٠م شارع ثم ملك المنهي
يحدها جنوبا بطول ٤٠م شارع
فمن كان له معارضة فليتقدم الى المحاكم الشرعية الكبرى بالطائف في مدة اقصاها شهر واحد من نشره والله ولي التوفيق.
٦٩٩٥

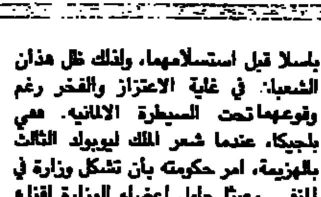


المقاومون

مقاومة النازية اكبر حركة مقاومة عرفها التاريخ

الحرب الخفية التي واجهها الالمان في مستعمراتهم الاوروبية كانت محور اهتمام الكتاب

بقلم فايق فهيم







● شارل ديجول مع تشرشل رئيس وزراء بريطانيا اثناء الحرب.. اول من اطلق اشارة المقاومة

تطرقنا في الحلقة الماضية الى جذور المقاومة كفكرة وممارسة، وانتقلنا الى نماذج متعددة من تاريخها وواقعها، وتحدثنا عن مقوماتها ودوافعها وانواعها.

ومع بداية هذه الحلقة والى نهاية هذه الدراسة سنتوقف امام نماذج شاملة نتناولها بالتحليل والتفصيل، لنتعرف من خلالها على حقيقة المكابدة البشرية التي يتعرض لها المقاومون.

وغني عن القول ان ايةحركة للمقاومة لها نفس الدوافع مثل باقي الحركات ولكن الاختلافات تكمن في عدة امور:

اولا: طبيعة الغازي وحجم الاحتلال والقوة العسكرية القائمة.

ثانيا: طبيعة الارض التي يدور عليها الصراع، والعوامل الجغرافية المختلفة.

ثالثا: العوامل الخارجية المساعدة التي تغذي المقاومة

رابعا: مدى ثبات او اهتزاز الاحتلال وهل هو احتلال تكتيكي مؤقت ام انه احتلال طويل ام هو استعمار استيطاني؟

خامسا: اسلوب العمل، والتنوع بين التصعيد والتهدئة حسب المد والجزر.

سادسا: الدعم او التقويض السياسي والاعلامي واثر ذلك على روح المقاومين.

سابعا: تنظيم الحركة وقدرتها على الاستمرار ومقدرتها على الصمود لمحاولات الغازي التسلل اليها وتدميرها من الداخل.

هذه العوامل وغيرها تعكس في نفس الوقت المقومات الرئيسية لحركة المقاومة.

وقد حرصت في اختيار النماذج العملية على تحقيق عدة اعتبارات:

اولا: ان يكون النموذج شاملا متكاملا جامعا لمعظم الممارسات ومتضمنا لكافة المقومات.

ثانيا: ان تكون المصادر متوازنة بعيدة عن العامل الدعائي، حتى ننقل للقارىء صورة صادقة دون تهويل او تهوين.

ثالثا: ان تكون الحركة قد حققت اعلى درجات النجاح واسفرت عن تتويج احلام المقاومين.

لذلك كان اختيارنا للمقاومة ضد النازي باعتبارها اكبر حركة مقاومة في التاريخ. وبالنظر اليها كجهد عسكري منفصل عن الحرب النظامية فالحرب الخفية والمقاومة المستمرة التي لقيهـا الالمـان من مستعمراتهم الاوروبية كانت محور اهتمام الكتاب والصحافيين ووسائل الاعلام في كافة دراساتنا هذه وهو: الانسان في المحنة، في معترك الحياة وهو يناضل ويكابد ويعاني ويظهر حقيقة معدنه فدراسات الاسرى والمكتشفين والمقاومين تتعامل مع الانسان وجها لوجه امام تحديات قاسية تختبر معدنه، ونخرج دائما بنتيجة مؤداها ان المواقف الرهيبة تخرج نوعين:

الاول: انسان قوي صلد صلب الشكيمة.

الثاني: انسان ضعيف تسحقه المواقف ويرضى بالاستسلام ويجنح للخوف.

ولود ان اسجل في هذا الصدد اننا ونحن نتحدث عن بطولة المقاومين احيانا، وانهيار المواطنين في بلد ما احيانا اخرى لانرمي الى الترنم ببطولة دولة ما على حساب اخرى او الاشادة بشعب ضد آخر. ولكننا نسعى الى الحقيقة والى اكتساب الدروس من ورائها.

فاذا ما التي اكتسبت تعاطف الكثيرين بمقاومتها الباسلة ضد الالمان عندما احتلوا ارضها، هي نفس فرنسا التي اذاقت ابناء مستعمراتها الهوان في فيتنام وغرب افريقيا وشمالها وبصفة خاصة في الجزائر، وقامت ضدها اشهر حروب تحرير بعد الحرب العالمية الثانية وهولندا التي نكلت بالمجاهدين في اندونيسيا هي نفسها التي نكل بها الالمان. وبلجيكا التي اكتسبت تعاطف العالم لانها الدولة الصغيرة التي صمدت اسبوعا للجحافل الالمانية، هي ذاتها التي فرقت الكونغو وشردت ابناءه واذاقت مقاتليه كئوس التعذيب والعذاب. والاتحاد السوفياتي الذي صفق له العالم عندما صمد للغزاة الهتلريين هو نفسه الذي لايتورع عن ضرب افغانستان الآن.

البداية: استقبال بارد

وتبدأ قصة المقاومة ضد النازي منذ اجتاحت القوات الالمانية فيما بين شهري ابريل ويونيو سنة ١٩٤٠ ست دول من دول غرب اوروبا هي الدانمرك والنرويج ولوكسمبورج وهولندا وبلجيكا وفرنسا. في اعقاب ذلك اصاب الذهول المواطنين في هذه الدول بعد ان وقعت في براثن الالمان، وتلفت الناس حولهم فلم يجدوا لهم قيادة او منقذا فوقعوا فريسة الخوف والهلع. اذ لم يكن ينتظرهم الا كل اذلال واستغلال على يد الالمان الذين التهموا قبل ذلك بولندا وتشيكوسلوفاكيا والنمسا.

ولدى الصدمة الاولى بدا من الحماقة ان يحاول احد المقاومة، ومع ذلك بدأت المقاومة في هذه الدول الست في وقت واحد تقريبـا. لـم تكـن حـركـات منظمة ولم تظهر كعمل عسكري يبدأ ثم ينمو ثم يتصاعد بـل كـانت مقـاومـة سلبيـة. ظهـرت وليدة اللحظة. كان الوطنيون يبدون وطنيتهم باية طريقة مهما كانت تافهة. من ذلك على سبيل المثال تضليل الالمان في القطارات اذا سألوا عن الطريق او عن اي عنوان او مكان، وتقول احدى السيدات الفرنسيات وهي تتذكر هذه المرحلة:

«كان سائقو الاوتوبيسات لايتوقفون على المحطات التي يريدها الالمان».

وبنفس الروح كان المواطنون في امستردام يتركون المقاهي بمجرد دخول اي جندي الماني لها، اما المحال التي كانت تعلق لافتة«هنا تتحدث الالمانية» فكانوا يقاطعونها تماما.

وفي البداية كان عدد الذين يتحدون الالمان صراحة قليلا للغاية، وكـانت تصرفاتهم وليدة الغضب والانفعال دون حسابات او تفكيرمتئد .

ويحكى ان صاحب فندق دانمركي اصابته حالة من الهياج عندما رفع الالمان علم الدانمرك ووضعوا بدلا منه علم النازي ذا الصليب المعقوف، فسحب صاري العلم بالكمله، فجاء الالمان بصاري جديد فعلق الدانمركي علم بلاده على الصاري القديم الى جانب العلم الالماني، وصاح في احد الجنود الالمان قائلا: «والآن يمكنك ان تحرس العلمين معا».

كانت المقاومة على هذا المستوى من النوع الذي عبر عنه احد الفرنسيين بقوله «كانت اشبه بتصرفات الاطفال امام مدرس ضعيف الشخصية».

غير ان هذه التصرفات التلقائية التي تدل على الكراهية والرفض كان لها اثر مزدوج. فالى جانب حرمانها الالمان من التمتع بنشوة النصر الكاملة كانت بمثابة الدليل على رفض الخضوع الذي ادى بدوره الى انتقال الروح المعنوية للمقاومين والحفاظ على كرامتهم.

الجدران تتكلم

كان من اول دلائل الكراهية العامة للمحتل الالماني، تلك الاعمال الفنية التي رسمها الرسامون. فتحت ستار الليل والظلام، كان هؤلاء الفنانون يرسمون شعارات معادية للالمان واستنهاض همم الفرنسيين. ففي النرويج زين النرويجيون الجدران بالاحرف الاولى لاسم ملكهم هاكون السابع الذي فضل الهروب الى بريطانيا على الوقوع في ايدي الالمان. اما في فرنسا فكان الشعار السائد هو علامة صليب اللورين رمز المقاومة الذي اختاره ديجول شعارا للمقاومة باسرها.

ومن اشهر الشعارات التي واجهها الالمان في كل الدول المحتلة حرف الفي باللغة الانجليزية (V) ليدل على الانتصار القريب وكان اول من ابتكر هذا الشعار هو ونستون تشرشل رئيس وزراء بريطانيا العنيد. كان هذا الحرف ينحت على الاشجار وعلى العملات ويرسم على السيارات والجدران والاهم من ذلك كان يستخدم لتشويه الملصقات الالمانية التي كانت تبث الدعاية الالمانية في الاراضي الاوروبية المحتلة.

وقد وقف فرنسي من باريس ذات يوم وطلب الى المارة ان يفعلوا شيئا لديجول، فتناوبوا رسم حروف اسمه، وجاء الالمان لتشويه ذلك ولكن الرسالة بلغتهم وكان هو كل المطلوب. وقد بالغ بعض المواطنين في هذا الاتجاه ولكن على حساب دفع غرامات عالية او دخول السجن. فكانوا ينحتون حرف (V) في مجوهراتهم ويرتدون ملابس رسم عليها هذا الحرف فكانوا اكثر استفزازا للالمان.

وكان الفرنسيون يعلقون على اللوحات الاعلانية الالمانية بكلمات تدحض الهدف الذي من اجله وضعت اللوحة. فعلى احدى اللوحات الالمانية التي تصور جنديا المانيا يحمل طفلا فرنسياً ويمسك بيده الاخرى طفلة فرنسية، علق احد الفرنسيين: «انه يحل محل الاب الذي قتله».

كما كان المقاومون يحددون بيوت العملاء والمتعاونين مع المحتل بتلطيخها بالقطران والبوية الثقيلة لكشفه امام الرأي العام وتعريضه للاحتقار. بل ان السيدات في النرويج كن يرسمن على اكتافهن العارية بالحمر الشفاة اسماء الملك وقادة المقاومة لديهم واحتج احد الهولنديين على نظام الالمان في توزيع الملابس فسار عاريا يحمل مظلة في يوم مطير.

> ديجول اشعل نار المقاومة الحربية من خلف الميكرفون في بريطانيا

مزيد من المضايقات:

واستمر المواطنون العاديون في مضايقة المحتلين، ففي باريس وقف متسول اعمى يعزف نشيد مارسيليز الشهير على الاكورديون، بينما كانت سيدة عجوز تضرب الجنود الالمان بالعصا التي تتوكأ عليها. وفي دور المسرح والسينما الهولندية، كان المواطنون الهولنديـون ينسحبون لدى بداية افلام الدعاية النازية، حتى صدر قانون الماني يمنع الخروج من السينمـا قبل انتهـاء العرض. امـا الدانمركيون فكانوا يعلقون على الافلام الالمانية تعليقات ساخرة، فيتساءل احدهم «من هذا الرجل؟» وهو يشاهد صورة هتلر في احد الافلام.

وتعليقا على المعلق الالماني الذي يصف انطلاق مائة قذيفة لضرب اهداف في بريطانيا كان المواطنون يعلقون «وقد عادت الى قواعدها مائتان».

ورغم ضآلة شأن هذه التعليقات والتصرفات، الا انها كانت تستفز الالمان وتضايقهم.

اندلاع العنف

وفي خريف سنة ١٩٤٠ بدأت المعارضة المحلية للمحتلين في التصاعد، وتزايدت اعداد الرافضين لجيوش هتلر، ففي بوردو كان البحارة يبصقون في وجه الضباط الالمان، ودفعوا ثمنا لذلك مددا في السجن لاتقل عن سنة. ويذكر ان اعضاء الحزب النازي الهولندي صرحوا في احدى المناسبـات انـه بينمـا كـانـوا يقومون باستعراض عسكري للقوة في شوارع احد احياء الطبقة العاملة «امطرت السماء وابلا من البلاط واصص الزهور وادوات منـزليـة لاداعي لـذكـرهـا بمحتوياتها».

وتحول بعض الوطنيين الجسورين الى مخربين هواة. فقام فرنسي بقطع خطوط الهاتف التي يستخدمها الالمان وقد عوقب باطلاق الرصاص عليه من فرقة الاعدام واقدم شاب دانمركي على تصنيع قنابل يدوية من السكر والحامض وكلورات الكالسيوم لتدمير سيارات الالمان ولم يرتدع من عقوبة الاعدام التي كانت تطبق فورا في هذه الحالة والاهم من ذلك ان اعدادا من هؤلاء الافراد بدأوا يكونون جماعات منظمة للعمل ضد الالمان. ومع زيادة هذه الجماعات بدأت حركة المقاومة الشاملة في التبلور.

ديجول يشعل المقاومة

وذات مساء قبل السادسة بقليل في يوم ١٨ يونيو سنة ١٩٤٠م، جلس جنرال فرنسي مجهول خلف ميكرفون في احد استديوهات هيئة الاذاعة البريطانية في لندن وبدأ اذاعته لامته التي سقطت منتهكة امام الالمان وتحت اقدامهم. كان الجنرال رجلا شديد الطول، منتصب القامة يغلب على مظهره الاحساس الزائد بالعظمة، وزاد من هذا المظهر انفه الضخم وجفونه المتهدلة. كان اسمه شارل ديجول.

ولم يكن العاملون في هيئة الاذاعة البريطانية يعرفون شيئا عن ديجول سوى انه رجل يحمل تصريحا من رئيس الوزراء ونستون تشرشل ليقوم بهذه الاحاديث والنداءات. كانوا يعرفون ايضا انه رقي حديثا الى رتبة الجنرال وانه وصل من فرنسا لتوه. ومنذ يوم واحد فقط تاركا خلفه قولا مدرعا المانيا يتدفق على باريس. وقد صرح هؤلاء الموظفون بأن ديجول كان يتصرف كما لو كان عائدا من معركة كبرى كسبها، فقد كان صارما في تعليماته واوامره، ديكتاتوري النزعة والسلوك.

وتحت الظروف السائدة، كانت غطرسة ديجول تسبب ازعاجا شديدا لمضيفيه الانجليز. فقد سقطت فرنسا رغم قوتها العسكرية الكبيرة في اقل من ستة اسابيع، وجاء سقوط فرنسا في نفس الوقت مع سقوط خمسة اقطار اخرى هي الدانمرك والنرويج وهولندا ولوكسمبورج وبلجيكا. وفقدت بريطانيا كل حلفائها في ايام وباتت مهددة بالغزو الالماني، لذلك لم يكن لدى الانجليز اللياقة والقدرة على ـ تحمل محاضرات جنرال فرنسي فاشل، كان يفترض نفسه زعيما لامته من المنفى.

وعندما ظهر النور الاخضر امام ميكرفون ديجول ليشير بانه على الهواء بدأ ديجول حديثه بصوت يشوبه الانفعال وقال:

«حقا لقد هزمنا العدو ولازال يجثم على اراضينا. ولكن هل علينا ان نفقد كل الامل؟ هل اصبحت هزيمتنا نهائية ولا علاج لها؟ واجيب على هذين السؤالين بكلمة واحدة: لا».

وحث ديجول مواطنيه على الانضمام له والحرب حتى النصر، وذكر شعبه بأن امبراطورية فرنسا فيما وراء البحار لازالت تابعة لها، وان بريطانيا مستمرة في القتال، وان هناك أعدادا كبيرة وقوية لم تنزل الى المعترك بعد. وقال بالحرف الواحد:

«يوجد على المسرح العالمي كل شيء نحتاجه لسحق عدونا».

وقال ايضا: «ومهمـا حدث، فلن تنطفىء جذوة المقاومة الفرنسية ابدا».

وقد اثبتت الاحداث ان كلمات ديجول كانت قراءة صحيحة للمستقبل دون تجاوز او خطأ. فقد دخلت قوتان جديدتان هما الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ضد هتلر، وقد نجحا في قلب الموازين ضد المانيا، وحتى دخول القوتين كانت بريطانيا تحمل بمفردها عبء قيادة الحلفاء، وكانت المقاومة الفرنسية ابرز قوة سرية نجحت في تقويض الجهد العسكري الالماني.

وقد ادرك ديجول حقيقة هامة: وهي ان فرنسا اكبر قوة تصلح للمقاومة ضد هتلر، فهي دولة كثيفة السكان متطورة الصناعة، اذا قيست بالدول الست الاخرى المحتلة. واذا فشلت المانيا في استغلال الموارد الاقتصادية الفرنسية الى اقصى حد، فانها ستخسر اية حرب استنزاف طويلة. كما ان فرنسا كانت مفتاح تحرير اوروبا. واضافة الى ذلك فان قربها من بريطانيا، واتساع مساحاتها خاصة المناطق الريفية جعلها اكثر الاماكن ملاءمة لبداية الغزو الكبير الذي عرف باكبر غزو في التاريخ او معركة نورماندي.

ولم تتبلور المقاومة الفرنسية قبل سنة ١٩٤٢م ففي هذا العام تجمع شمل الجماعات المتفرقة في حركة موحدة ضد الغازي. وقد اصبحت هذه الحركة جيشا حقيقيا كاملا له حساباته في المجابهة الاستراتيجية. وقد اسفرت جهودهم عن مساعدة الحلفاء في غزوهم الكبير لعجز الالمان عن تجميع كل فرقهم الخمسين في مواجهة واحدة، لان المقاومة اضطرتهم الى بعثرة الدبابات في اماكن متفرقة.

ومع ذلك، فان ديجول عندما تحدث عن المقاومة لاول مرة، لم يكن يعبر الا عن فصاحته وبلاغته. فلم يستمع الى رسالته الاولى الا القليل، واقل القليل هو الذي اهتم بها. لذلك كان دوره هائلا في ايقاظها.

وعلى الطرق المتربة التي تمتد جنوبي باريس، كانت فلول الجيش الفرنسي المتصدع تهرب مع ملايين الفرنسيين من الزحف الالماني المستمر. وحمل اللاجئون امتعتهم معهم ووضعوها في كل مايمكن ان يتحرك حتى عجلات الاطفال والتاكسيات والشاحنات وعربات الخيول والدراجات وغيرها، وثبت الكثيرون اثاثهم فوق سطوح السيارات لتحميهم ضد الرشاشات التي تنطلق من الطائرات.

وفي المدن والقرى، تجمع اللاجئون على الطرق المؤدية الى الجنوب، فازدحمت بهم الفنادق والمقاهي، وحاصروا محطـات المحروقات، وسرت بينهم حمى الخوف، وبلغ عددهم عشرة ملايين، فتركـوا محلاتهم ومحاصيلهم وحقولهم وابقارهم وبيوتهم.

وشعر الفرنسيون بالعار لما حدث لهم في شهري مايو ويونيو سنة ١٩٤٠ فلم يتصوروا ابدا ان بلدهم بتاريخه العسكري التليد، كان من الممكن ان تستسلم بهذه السرعة والسهولة. فقد تحطم جيشهم تماما وخسروا كل شيء.

وتحت وطأة الكارثة، هرع الفرنسيون الى قيادة جندي عجوز في الرابعة والثمانين من عمره. كان كل مايمتلكه كمؤهل للقيادة السياسية هو سمعته التي اكتسبها قبل ربع قرن واثناء الحرب العالمية الاولى. فقد تولى المارشال فيليب هنري بيتان بطل معركة فردان مسئولية الوزارة في السابع عشر من يونيو واذاع في نفس اليوم بيانا الى الامة وقال بصوت مختلج:

«انني اهدي فرنسا ذاتي لتخفيف الامها.. وبقلب مثقل بالشجون اقول لكم، لابد ان يتوقف القتال». وقد علقت الكاتبة الفرنسية الشهيرة سيمون دي بوفوار على بيان بيتان فقالت:

«كاد صوته وهو يلقى عظته ان يدفعني الى التقيؤ، غير انني سعدت لادراكي بأن الدماء الفرنسية ستحقن اخيرا». وكان هذا الشعور بالارتياح لتوقف القتال شعورا عاما في فرنسا على كافة المستويات، وبدأ بيتان يكتسب صورة المنقذ الذي سيعيد النظام الى امة حطمتها الحرب وسرت فيها الفوضى، وبدأت صوره تظهر في كل مكان وهو بملابسه العسكرية، وبدأت الكتب الجديدة تقارن بينه وبين نابليون وجان دارك ولويس الرابع عشر، وترنمت الاغاني به ومنها:

«نحن هنا يامارشال، ابناؤك، نقف امامك، طوع بنانك».

«خلصنا من الشرور يامارشال فرنسا».

وتم توقيع الهدنة التي طالب بها بيتان يوم ٢٢ يونيو سنة ١٩٤٠ في عربة قطار في غابة كومبني حيث املى المارشال الفرنسي فوش شروطه على المانيا المنهزمة سنة ١٩١٨. واشترط هتلر ان يجري احتلال ثلثي فرنسا، وان يتولى الالمان ادارة هذا الجزء، على ان يتولى الفرنسيون دفع تكلفة الحكم والادارة الالمانية بالكامل (٤٠٠ مليون فرنك يوميا)، وتم نفي وترحيل مليونين من الجنود الفرنسيين الى السجون ومعسكرات الاسر، فتم حرمان فرنسا من زهرة قوتها العاملة.

وكانت فرنسا مع كل هذا افضل حظا من كل الدول التي وقعت تحت الاحتلال فقد بقي ثلثها دون قوات احتلال، ولذلك كان هناك ملجأ دائم لكل من يريد الهروب من الاحتلال وكل اللاجئين الذين شردتهم الحرب. فقد اقام المارشال بيتان حكومته في فيشي وهي مدينة في المنطقة غير المحتلة تبعد مائة وخمسة وسبعين ميلا عن باريس. واتبع سياسة التعاون مع العدو، حتى انه صرح عقب اجتماعه بهتلر في مونتوار سير لا ـ لوار:

«بروح الشرف من اجل وحدة فرنسا، ابدأ اليوم سياسة التعاون مع المانيا».

ومنذ ذلك التاريخ اصبح التعامل والتعاون مع الالمان امرا منطقيا في المنطقة غير المحتلة، فقد كان هذا هو السبيل الوحيد لابقاء الالمان بعيدا بجيوشهم. والأدهى من ذلك ان الفرنسيين في المنطقة المحتلة اكتشفوا ان الجنود الالمان ليسوا اولئك الوحوش والغيلان المخيفة التي سمعوا عنها بل كانوا مهذبين ومتحضرين. وقد حرص الالمان على التقدم بمبادرات هامة منها فتح مطاعم الحساء للمواطنين الجائعين حتى تصل شحنات الطعام من الريف. وهكذا قبل الفرنسيون قاهريهم، بل ان بعضهم ذهب الى ماهو ابعد من القبول الى حد الاعجاب والانبهار بالالمان، حتى ان بعض الفرنسيين يعطي الالمان الاولوية في خدمات كثيرة في البيع والشراء وبدأت الفرنسيات يتخيرن اصدقاءهن من بين الالمان.

ومع خريف ١٩٤٠ كان من الواضح ان فرنسا قد سقطت في وحل الخنوع والاذعان، وكانت المقاومة ابعد ماتكون عن مخيلة الفرنسيين.

ولم تكن الاحوال في الدول الاوروبية الاخرى التي وقعت تحت نير الاحتلال الالماني افضل من احوال فرنسا. ففي الدول الخمس الاخرى (هولندا ـ بلجيكا ـ لوكسمبورج ـ الدانمرك والنرويج) اصيب المواطنون بالصدمة والذهول، الى جانب تفككهم وتوقعهم لما هو اسوأ. فبدأوا السعي للتوصل الى صيغة تكفل لهم البقاء، وكان ذلك ميسورا شريطة الامتثال لاوامر المحتل، ولكن شعوب هذه الدول كانت من الناحية النفسية افضل من فرنسا فثلاث من هذه الدول (هولندا، لوكسمبورج، الدانمرك) تلقوا هزيمتهم في هدوء لانهم توقعوا الهزيمة والاحتلال نظرا لضعف جيوشهم وصغر شأنها وقلة عددها، فلم يصعق المواطنون لما حدث ولم يفقدوا روحهم المعنوية. اما الجيش النرويجي والجيش البلجيكي فقد صمدوا صمودا باسلا قبل استسلامهما، ولذلك ظل هذان الشعبان في غاية الاعتزاز والفخر رغم وقوعهما تحت السيطرة الالمانية. ففي بلجيكا، عندما شعر الملك ليوبولد الثالث بالهزيمة، امر حكومته بأن تشكل وزارة في المنفى. وعبثا حاول اعضاء الوزارة اقناع الملك بالرحيل، ولكنه رفض ان يهجر شعبه، فاعد اجراءات تسليم جيشه واعلن نفسه اسير حرب ورفض مساومة الالمان على اي شيء او تقديم اية تنازلات.

ولم تكن المقاومة بالشيء الجديد لدى البلجيك، فقد شنوا حرب عصابات شرسة ضد الالمان في الحرب العالمية الاولى، وبعد ان اصبح مليونان منهم في حكم اللاجئين، سرعان ماتنظم البلجيك مقاومتهم التي بدأت بالصحافة السـرية. وانتشـرت صحفهم السرية وشبكات استخباراتهم التي نقلت الاخبار اولا بأول للحكومة البلجيكية في منفاها بلندن.

اما هولندا، فقد هاجرت وزارتها الى لندن ايضا ومعهم الملكة فيلهيلمينا التي نجحت في الهروب من محاولة اختطاف قام بها جنود المظلات الالمان.

وفي ١٤ مايو سنة ١٩٤٠، عندما اصبح الموقف يائسـا ومنتهيا من النـاحية العسكرية، اصدر القائد العام للجيش الهولندي امرا لجنوده بالاستسلام ولكن الآلاف منهم رفضوا الامتثال لهذا الامر، واختبأ الكثيرون بأسلحتهم في انتظار الفرصة لتوجيه الضربات لاعدائهم. وبدأت المقاومة الهولندية ايضا بالمطبوعات والكتب والصحف المناوئة للالمان، ففي نفس اليوم الذي استسلم فيه الجيش الهولندي ١٥ مايو سنة ١٩٤٠ ظهر العدد الاول من صحف المقاومة. ووصل عدد هذه الصحف الى الف صحيفة مما ازعج الالمان بصورة ملحوظة. وقد احتفظ الهولنديون بـروحهـم المعنـويـة من خـلال اظـهـار كـراهيتهـم لـلالمـان.

وكان تأثير ذلك على معنويات الالمان هائلا، وقد كتب هوجو بلاشير، وهو ضابط شرطة عسكرية الماني عين في لاهاي في يونيو سنة ١٩٤٠ «لقد رأينا في هولندا رأي الشعوب المحتلة فينا ـ فقد نظر لنا السكان بتباعد ممزوج بالاحتقار، وتجاهلوا وجودنا تماما. لقد كان شديدا على اعصابنا ان نقضي شهورا وسط شعب لايكن لنا الا الكراهية والاحتقار».

وكما كان الحال في هولندا، قبل شعب الدانمرك الهزيمة لمدة يوم واحد. وقد اكتشف الدانمراكيون ان هتلر اعتبرهم جنسا آريا نظيفا واختارهم للدخول في قائمة المعاملة الممتازة كجزء من خطته لتحويل الدانمرك الى «محمية نموذجية». فبقيت حكومة الدانمرك في موقعها، واستمرت المحلات والمتاجر في عملها دون عراقيل، ومارس المدرسون واجباتهم التعليمية دون مضايقة، واستجاب الدانمركيون لنداء ملكهم كرستيان العاشر بالتزام الهدوء والتعامل بطريقة (صحيحة) مع المحتل. واستنتج المراقبون الاجانب ان الدانمرك رضيت بدور مخلب القط ولكن سرعان ما اكتشف الالمان عكس ذلك فالتعامل بالطريقة (الصحيحة) ثبت انه يعني العداء البارد الجاف. ثم انتقلوا بعد ذلك الى اعمال التخريب والاجتماعات السرية التي ادت الى تكوين خلايا سرية. وتأسست في كوبنهاجن شبكة تجسس بقيادة بعض الضباط تولت جمع المعلومات الهامة وتقديمها للانجليز عن مواقع القوات الالمانية والطيران والسفن.

وبعد سقوط النرويج في يونيو سنة ١٩٤٠ غادر الملك هاكون السابع ووزراؤه بلادهم وتوجهوا الى لندن، وسرعان ما اجتمعت فلول الجيش النرويجي لبدء اعمال المقاومة. وعرفت هذه الشبكة باسم (ميلورج) وقد تضخمت هذه المجموعة حتى اصبحت جيشا انيط به مهمة السيطرة على البلاد في حالة هجوم الحلفاء على المانيا.

ولكن الغـالبية السـاحقة للشعب النرويجي ظلت على ولائها لحكومتها في المنفى، ولم يعبأ احد من المواطنين برئيس الحزب النازي النرويجي فيدكون كويزلنج الذي عين نفسه رئيسا للوزارة في ١٢ ابريل سنة ١٩٤٠ وتحول كويزلنج الى هدف مستمر للسخرية والازدراء، ورفض صغار الموظفين قبول مناصب وزارية معه، واضطر الالمان الى طرده بعد ستة ايام من توليه منصبه، وعاد بناء على تعليمات هتلر سنة ١٩٤٢ ولكنه كان قد تأكد في قائمة الخونة.

اما فرنسا، فقد كان موقفها اكثر تعقيدا لانها تمزقت طوال الثلاثينيات بين اليمين واليسار، وتعاقبت عليها حكومات ضعيفة حتى بلغ الفساد ذروته وقد عبر الروائي المعروف اندريه جيد عن حالة فرنسا بقوله:

«كانت فرنسا تنضح بالهزيمة قبل وقوعها فعلا، وكانت قد تصدعت بالفعل لدرجة ان الشيء الوحيد الذي كان من الممكن ان ينقذها هو الهزيمة والاحتلال والكارثة التي يمكن تحت ضغطها اعادة تقويم طاقاتها والاعداد لانطلاقها».

لذلك لم يتوجه غضب الفرنسيين الى بيتان، بل الى الحكومات السابقة وتعاطف معه الكثيرون معظم اليمين وكثير من اليساريين الذين اعتقدوا انه يلعب لعبة مزدوجة حتى يحين الوقت ليضرب المؤيدين للالمان ويحاربهم فعلا.

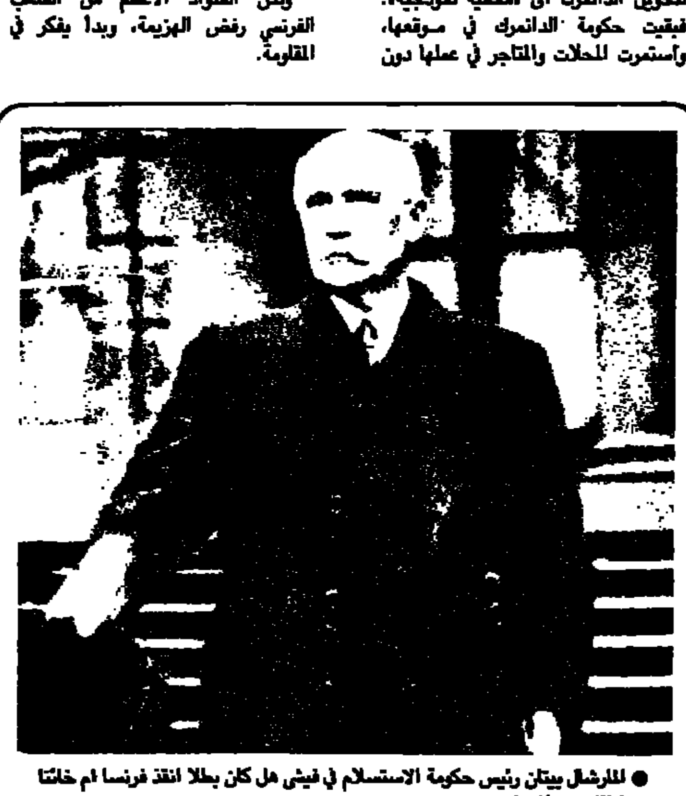
ولكن السواد الاعظم من الشعب الفرنسي رفض الهزيمة، وبدأ يفكر في المقاومة.

فرنسا اكتسبت تعاطف العالم بمقاومتها الباسلة عندما احتلت المانيا اراضيها

هي فرنسا التي اذاقت مستعمراتها الهوان وقامت ضدها اشهر حروب التحرير بعد الحرب الكونية

● الفنانون حاربوا بموهبتهم بالرسم على الجدران شعارات معادية للنازية لاستنهاض همم المقاومة

● الملكة فيهيلمينا ملكة هولندا رفضت تناول اي طعام لايتاح لشعبها بعد لجوئها الى بريطانيا



● المارشال بيتان رئيس حكومة الاستسلام في فيشي هل كان بطلا انقذ فرنسا ام خائنا متواطئا مع المحتلين؟



● الملك هاكون السابع ملك النرويج يستعرض قواته التي لم تصمد طويلا

● الملك كرستيان العاشر ملك الدانمرك وقد تأثر لاستقبال مواطنيه



اديس ابابا/ ب.ت.أ:

برزت حقائق طريفة عن النساء في افريقيا من دراسة حول هذا الموضوع اجرتها الدكتورة باتريشيا بيفاني عضو اللجنة الاقتصادية الدولية لافريقيا.

وتقول الدراسة ان سكان افريقيا احدث سنا نسبيا، وهذا عامل يعد بمستقبل باهر بالنسبة للقارة حيث ان ٤٤ بالمائة من سكانها شباب دون الخامسة عشرة من العمر.

وتقول الباحثة ان هذا يعد مظهر ايجابيا للوضع الديمقرافي للمراة لان هؤلاء السيدات ولدن في دول مستقلة لاتخضع للسيطرة الاستعمارية مما لايعرضهن لازمات الانتقال المفاجيء اللازم للتكيف مع المقتضيات الجديدة مثل تلك الازمات التي جابهت الاجيال السابقة كما ان هذه الظاهرة قلبت انماط حياة المراة الافريقية.

وتقول الباحثة ان السكان الاكثر شبابا لابد وان يكونوا اكثر مرونة ويتحلون بروح الابتكار في مواجهة المستقبل بالمقارنة مع السكان الذين يقفون على اعتاب الشيخوخة في دول العالم الثالث.

وقد هدفت الدراسة الى لفت انظار المخططين الافارقة الى الاخطار التي ستواجه المراة اذا ما استمرت السياسات الحالية وتقترح بديلا مناسبا لتتكامل المراة تماما في نوع جديد من المجتمعات.

ويقدر عدد السكان الاناث في افريقيا حاليا بنحو ٢٣٧ مليونا. ويزيد عدد الاناث قليلا عن الذكور في افريقيا لاسيما في المدى العمري النشط اقتصاديا، بين ١٥ و ٦٤ عاما. وفي العالم المتقدم فان عدد المسنين اخذ في الازدياد في حين ان عدد الافارقة الذين تزيد اعمارهم عن ٥٠ عاما قليل نسبيا.

وهناك ايضا فارق في توزيع قوة العمل النسائية وفقا للعمر. فالكثير من النساء العاملات في افريقيا اما صغيرات السن للغاية او متقدمات في العمر. وتتراوح اعمار ٢ر١٤ بالمائة منهن بين ١٠ و١٤ عاما، في حين ان ١٩ بالمائة منهن فوق سن الخامسة والاربعين. وتشكل النساء نسبة ٤٠ بالمائة من اجمالي قوة العمل في شمالي افريقيا و٣٢ بالمائة في غرب افريقيا و١٩ بالمائة في جنوبي افريقيا و٢٩ بالمائة في وسط افريقيا و٣٠ بالمائة في شرقي افريقيا.

وتتراوح اعمار معظم النساء العاملات بين ٢٥ و٤٤ عاما وهي ايضا السن المناسبة للانجاب.

وتثير هذه الحقيقة مسائل ذات صلة بالدور المزدوج الذي تلعبه المراة كام وكعاملة.

ومن بين الاتجاهات المثيرة للاهتمام ان اعدادا متزايدة من النساء يهاجرن الى المدن. وفي مدن مثل اديس ابابا فان عدد النساء المهاجرات يزيد عن عدد المهاجرين الذكور. وتقول الباحثة انه اذا هاجر المزيد من الذكور الى المدن فان اعدادا كبيرة من الفتيات سيبقين في الريف محرومات من التعليم العالي والفرص الوظيفية الافضل.

وتصل نسبة الخصوبة لدى السيدات الافريقيات الى ٤ر٦ بالمائة. في اكبر نسبة في العالم في حين يصل معدل الخصوبة العالمية الى ٨ر٣ بالمائة. وهذا يعني ان السيدة الافريقية تنجب مابين ستة الى سبعة اطفال خلال فترة خصوبتها

وتلاحظ الباحثة ان برامج تنظيم الاسرة بصفة عامة لاتجد قبولا سواء على المستوى الحكومي او الفردي في افريقيا.

ثاني اوبرا مصرية تعرض في هيوستن

هيوستن/ تكساس/ وكالات الانباء:

يجري حاليا فوق المسرح الكبير في مدينة هيوستن الامريكية عرض الاوبرا المصرية «اخناتون» والتي وضع موسيقاها الموسيقار الامريكي المعاصر فيليب لاس.

وتتحدث الاوبرا عن فرعون مصر اخناتون الذي هاجر من عاصمته في مصر منذ مايربو على ثلاثة الآف عام تاركا قصورها ليعيش في الصحراء في مدينة انشأها لعبادة الاله الواحد الخالق.

وتعتبر اوبرا اخناتون ثاني اوبرا عالمية مصرية بعد «اوبرا» عايدة لفيردي الذي كلفه الخديو اسماعيل باعدادها لافتتاح دار الاوبرا المصرية منذ (١١٢) عاما.

طاشقند وبخاري وسمرقند مدن سوفياتية كان لها دور بارز في التاريخ الاسلامي

طاشقند/ د.ب.أ:

لاتزال مدن التجارة القديمة ايام الفتح الاسلامي في آسيا الوسطى تلعب دورا هاما في الحياة العصرية لجمهورية اوزبكستان السوفياتية بآسيا الوسطى.

فسمرقند وبخاري وهي مدن ثقافية اسلامية عريقة ظلت مراكز هامة لنشر الثقافة الاسلامية حتى قيام الثورة الحمراء في روسيا وهي اليوم عواصم اقليمية هامة. واما مدينة طشقند الكبيرة فهي عاصمة جمهورية اوزبكستان ويناهز عدد سكانها مليوني نسمة وهي العاصمة الادارية للبلاد.

ان مدينة طاشقند بناطحات سحابها الحديثة ومترو انفاقها الممتاز ومطارها الدولي الحديث باتت تظهر الوجه الحديث لجمهورية اوزبكستان والوثبة الكبرى التي قطعتها جمهوريات آسيا الوسطى الاسلامية في معراج التقدم مؤخرا.

ومما يذكر ان زلزالا عنيفا ضرب مدينةطاشقند عام ١٩٦٦ الا ان الحكومة اعادت بناءها بشكل تنظيمي حديث حيث تم هدم الالاف البيوت المبنية من الطين والشوارع الضيقة والاستعاضة عنها بشوارع فسيحة مسفلتة وابنية خشبية ضخمة وساحات واسعة.

وخلال بضع سنوات حلت بيوت الخشب الجميلة مكان البيوت القديمة المصنوعة من قوالب الرمل والطين المدخل عليها بعض المواد العضوية والتي ظلت طوال قرون غابرة عديدة تعطي صورة اصيلة لهذه المدينة الشرقية الطابع.

وبالرغم من ان سحر الثقافة الشرقية زال او كاد بعد هذه الحركة العمرانية الكبيرة الا ان طاشقند لاتزال تحتفظ ببعض ميزاتها القديمة.

فهناك الشوارع العريضة التي تظللها الاشجار والساحات الواسعة وقنوات المياه التي تحف بالشوارع والزهور من مختلف الالوان والانواع في كل مكان والبقايا التاريخية لمرحلة ازدهار الثقافة الاسلامية في تلك المدينة كالمدارس والجامعات والمكتبات والمتاحف.

واما المساجد وخاصة القديمة منها ومنائرها فهي رائعة الجمال لجهة الفنون التي تتضمنها وقد تم ترميم العديد منها والتركيز على التاريخي منها. كما تم ترميم وتزيين العديد من المباني التي تعود للعهد الاسلامي بالبلاط الملون والهندسة المعمارية الاسلامية الخاصة في القرن السادس عشر.

واما المساجد الحديثة فيتم بناؤها انطلاقا من هندسة معمارية حديثة تختلف عن طريق المساجد التاريخية القديمة مع لحظ ساحات داخلية واسعة امامها وهي معدة لاقامة الصلوات بها.

واما الفنون والصناعات الوطنية فهي تكتسب شعبية من جديد حيث انه بات يستعان بالفنانين لتزيين واجهات المباني العامة بالتخريمات والتزيينات الاسلامية الطابع. كما ان هناك اهتماما متزايدا بالموسيقى الشرقية والفن الشرقي وباللباس القومي الازبكي والذي يتميز بالملابس الفضفاضة وبقبعة ذات اربعة زوايا مطرزة ومخرمة والتي يقدم الشبان على لبسها بكثرة.

ويلاحظ ايضا عودة ظهور صالات احتساء الشاي الشرقية التي يتجمع بها القوم للتسامر اضافة الى اقامة الاسواق الشبيهة باسواق ايام زمان ويطلق عليها اسم (البازار) والتي تستخدم اليوم لكل الاحتياجات بحيث تجد بها مختلف السلع ويقدم الفلاحون على شراء احتياجاتهم من البذور منها وبيع فائض انتاجهم الزراعي الذي يسمح لهم بزراعته بشكل خاص.

واما لغة جمهورية اوزبكستان القومية فهي الازبكية وتدرس في مدارس تلك الدولة واما اللغة الاجنبية التي تعلم في المدارس فهي اللغة الروسية.

نصل الآن الى مدينة (بخاري) وهذه المدينة هي ذات طابع قديم وكانت احدى منارات العلم في الماضي. وقد تم ترميم ابنيتها وشوارعها اسوة بطاشقند واعادة بناء منازلها بعد الاضرار التي حصلت بها نتيجة لزلزال مدمر.

ومعلوم ان هذه المدينة كانت سابقا عاصمة لامارة/ بخاري المستقلة والتي كانت حافلة بالجامعات والمدارس الاسلامية في تاريخها الماضي وهي اليوم مركز صناعي هام حيث يتم انتاج العديد من المنسوجات كالحرير والنسيج القطني وانواع الجلود المصنعة بها.

وبفضل مركزها التجاري الهام تحاول السلطات الحكومية هناك اعادتها الى دورها التجاري القديم كمحطة للقوافل والسلع التجارية بين الصين والهند وفارس وجزيرة العرب والشرق الاوسط.

اما مدينة سمرقند فقد توسعت الآن لتصبح مدينة عصرية وقد تم الحفاظ على العديد من مبانيها الاثرية والتاريخية العريقة ومبانيها الثقافية ويتم الآن ترميم العديد من هذه الابنية. فالقباب الشامخة يتم دهنها بالالوان الخضراء والواجهات يتم تخريمها بالنقوش فتبدو كالجزر الرائعة وسط مكعبات الاسمنت المسلح التي يقيمها المهندسون المعاصرون طبقا لتصاميم سوفياتية.

ومن ضمن الابنية الاثرية التي تجذب العديد من السياح كل عام المساجد الاثرية الثلاثة القائمة في حي/ راجستان وهي كلها من الضخامة وبهاء الصنعة بمكان ويضم احدها ضريح تيمور لنك الفاتح المغولي المشهور الذي فتح جانبا كبيرا من العالم القديم في القرن الثالث عشر الميلادي وجعل سمرقند عاصمة له.

احد مساجد طاشقند الكبرى

الاتحاد السوفياتي يطاول العالم بالمباني..

موسكو/ وكالات الانباء:

انضم برج تلفزيوني جديد تم تشييده في «ريغا» عاصمة جمهورية لاتفيا السوفياتية الواقعة على بحر البلطيق، وانتهى العمل فيه مؤخرا، انضم الى القائمة التي تضم اعلى منشآت العالم العشر.

هذا ويبلغ ارتفاع هذا البرج (٣٦٨) مترا اما وزنه الاجمالي فيبلغ (٤٥٠٠) طن. وسوف يتيح هذا البرج الفرصة لاذاعة وتلفزيون جمهورية لاتفيا لزيادة عدد البرامج ورفع مستواها بالاضافة الى توسيع دائرة التقاطها وبث برامجها.

حملة تبرعات لاعادة بناء منزل بينجامين فرانكلين في لندن

لندن/ ا.ب:

في شارع مهمل بالقرب من نهر التايمز يعتبر مكانا لتجمع الذين يقيمون على اراضي الغير دون حق شرعي بدأت كونتيسة من اصل امريكي حملة لاعادة بناء المنزل غير الصالح للسكن الذي كان يقيم فيه بينجامين فرانكلين.

وكان منزل فرانكلين قد قصف مرتين خلال الحرب العالمية الثانية، وفي كانون الاول عام ١٩٨٣ احرقه مجهولون. وقد اقام فيه فرانكلين قبل خمس عشرة سنة من اندلاع الحرب الاهلية في امريكا.

وتقول الكونتيسة ماري مون بيسبورو، وهي من مواليد فيلادلفيا ومتزوجة من ارل بيسبورو العاشر:

«هذا هو المنزل الاصلي الذي كان يقيم فيه فرانكلين والذي في حالته الحاضرة غير صالح للسكن، بحاجة ماسة الى اعادة بنائه ليظل ذكرى ماثلة تجسد الاعمال الخالدة التي انجزها فرانكلين».

وكان فرانكلين قد انتقل الى هذا المنزل المؤلف من اربعة طوابق وعدة غرف بعد وصوله الى لندن في عام ١٧٥٧. وفي اثناء اقامته في لندن حظي بامتيازات عدة منها الاعفاء من الضرائب بصفته ممثلا لفيلادلفيا. ولكنه غادر بريطانيا لدى اطلاق اول عيارات نارية مؤذنة ببدء الحرب الاهلية الامريكية علم ١٧٧٥ للاشتراك في اعلان استقلال امريكا.

ومنذ علم ١٩١٣ وضعت بلدية لندن لافتة نحاسية كتب عليها اسم الشارع ورقمه (٣٦ شارع كارمن) وذلك كعلامة تاريخية مميزة.

وفي هذا المنزل اجرى فرانكلين عدة تجارب كهربائية، وعلى تطوير موسيقية تدعى «ارمونيكا». وفي نفس المنزل اقام حفلة على شرف ريكس رئيس وزراء بريطانيا انذاك وليم بت.

وقد شيد المنزل الذي كان يقيم فيه فرانكلين علم ١٧٣٠، وفي المنزل مدفأة وسقفه من القرميد.

وتضيف الكونتيسة قائلة:

«قبل ٣٢ عاما مررت وزوجي اللورد اريك من امام المنزل. واشار زوجي الى اللافتة النحاسية وقال لي: من كان يقيم في هذا المنزل الذي مازال على حاله؟ فاجبته: «فرانكلين.. بينجامين فرانكلين» فقال: «لم اكن اعرف انه كان يقيم في لندن. حقا انني قليل المعرفة».

وفي عام ١٩٧١ اقام اللورد اريك بيسبورو مأدبة عشاء على شرف السفير الامريكي في بريطانيا انذاك والتر انينبيرغ، وهو ناشر وبليونير. وتقول الكونتيسة:

«بعد انتهاء العشاء قال زوجي: من واجبنا ان نعيد بناء هذا المنزل من جديد واضافت:

«بما انني امريكية الاصل ومن مواليد فيلادلفيا بدأت اتصالات حثيثة مع اصدقائي وصديقاتي وافراد اسرتي مع عدد من البريطانيين في مسعى لاعادة تعمير المنزل».

ويذكر ان عدة محاولات قد جرت لترميم المنزل بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية ولكنها باءت بالفشل.

والمنزل حاليا ملك سكة الحديد البريطانية وقد اجرته بعد ان حولت غرفه الى مكاتب حتى علم ١٩٨٢ حيث اشترته الكونتيسة بيسبورو ولجنة من الاصدقاء بمبلغ ٥٠٠ر٨٣ دولار امريكي وتسلمت مفاتيحه في الخامس من كانون الثاني علم ١٩٨٣ بعد ثلاثة اسابيع من اقدام مجهولين من الذين يقيمون على اراضي الغير بصورة غير شرعية على احراق الطابق الثالث منه. وتقول الكونتيسة:

«لحسن الحظ شم احد الذين يديرون مكانا ليليا رائحة الدخان واتصل هاتفيا بدائرة الاطفاء التي حضر رجالها على الفور وتمكنوا من اخماد الحريق قبل ان يلتهم بقية طوابق المنزل».

وتعمل الكونتيسة حاليا على جمع التبرعات لاعادة بناء المنزل وتقول:

«ان اعادة بناء المنزل تتطلب مبلغ ٥٠٠ر٤٤٤ دولار وتحويله الى متحف يضم آثار ومخلفات فرانكلين».

ومن بين مؤيدي مشروع اعادة تعمير المنزل وزير الخارجية البريطانية السابق اللورد كارينغتون الذي يشغل حاليا منصب الامين العام لحلف شمال الاطلسي، والسفراء الامريكيون السابقون: كينغمان بروستر، واليوت ريتشارد سون وانني ارمسترونغ. وتضيف الكونتيسة:

«من الضروري الانتهاء من اعادة بناء المنزل قبل علم ١٩٨٧ طبقا لاتفاق مع المهندسين ولذلك يتوجب علينا جمع نصف المبلغ المطلوب في اسرع وقت ممكن».

الكونتيسة بيسبورو امام المدفأة داخل منزل فرانكلين

الصين تعبر للغرب عبر جسر هونج كونج

التوسع في العلاقات الاقتصادية بين الصين والمستعمرة البريطانية يعود الى احتياج بكين الى التكنولوجيا وتصدير انتاجها الزراعي

هونج كونج/ اف.ب:

يمكن القول بأن دخول الصين عصر التحديث وغنى شعبها اديا الى زيادة مضطردة في تعاملها مع دولة هونج كونج المجاورة لها.

فخلال التسعة اشهر الاولى من عام ١٩٨٤ ازداد حجم المبادلات التجارية الثنائية الى نحو ٩ مليارات دولار امريكي اي بزيادة قدرها ٤ر٦٢٪ نسبة لنفس المرحلة من العام الماضي على حسب ماجاء في آخر الاحصاءات الرسمية.

وعلى هذا يمكن القول بأن هذه المستعمرة البريطانية باتت ثاني اكبر شريك تجاري مع الصين بعد امريكا واليابان.

وخلال التسعة اشهر الاولى من العام الجاري سجلت اعلى ارقام التبادل التجاري بين دولة/ هونج كونج وجارتها الصين الشيوعية الضخمة من حيث عدد سكانها وامكاناتها الاقتصادية.

كما ازدادت صادرات السلع المستوردة الى هونج كونج ويتم اعادة تصديرها للصين بما معدله ١٢٩٪ نسبة للاشهر التسعة الاولى من علم ١٩٨٣ لتصل الى ٥ر١٧ مليار دولار هونج كونج او ٢ر٣ مليار دولار امريكي في حين ان استيراد الصين لمنتجات هونج كونج ارتفع الى نحو ٤ر٧ مليارات دولار هونج كونج او مليار دولار امريكي. او بزيادة ٨٠٪ وفي حين ان صادرات الصين لهونج كونج ارتفعت الى نحو ٥,٥ مليارات دولار امريكي او ٤٢٪ عن العام السابق.

ان هذه الارقام تدل على عمق الصلة التجارية الآخذة بالازدياد بين الصين الشعبية وهونج كونج وفي نفس الوقت فانها تنبيء عن تعاظم الدور التجاري الذي باتت/ هونج كونج تلعبه لكونها غدت ثالث اعظم مركز مالي في العالم، واول مركز مهم في تحقيق التحديث المالي الصيني واستقلاليتها المتزايدة عن الجبارين العالمين على مايؤكد على الخبراء الاقتصاديين.

وفي تصريح له قال السيد/ روجيه بنوا مدير علم مصرف باريس الوطني: ان هذا التوسع مرده لسببين اثنين الاول حاجة الصين المتزايدة للمواد التكنولوجية الحديثة التي تحتاجها لتطورها ولبعض مواد الاستهلاك الضرورية والثاني لتحول الصين الى تصدير المواد الزراعية التي كانت تستوردها في السابق كالحبوب والقطن.

ويقول السيد/ بيار جاكوب امين سر الخدمات الاقتصادية الحكومية في هونج كونج ان زيادة التبادلات التجارية بين هونج كونج والصين التي غدت اليوم ثاني اهم سوق دولي لتصريف صادرات هونج كونج الوطنية مرده لاهتمام البلدين المتزايد ومصلحتهما المشتركة وأمل ان يستمر هذا النجاح مستقبلا في الفترة حتى علم ١٩٩٧ وهو التاريخ الذي حدد لضم هونج كونج للصين بل الى ابعد من ذلك ايضا.



احد الشوارع في هونج كونج

ويقول بعض الخبراء الاقتصاديين انه وفي حين تزداد ضغوط الحماية التجارية في الغرب وبخاصة في امريكا فان الصين وبفضل سوقها الواسع الذي يضم الف مليون نسمة من السكان تعتبر الفردوس الموعود نسبة للمصدرين الدوليين الراغبين بايجاد اسواق لمنتجاتهم.

فتصديرات هونج كونج للصين من المواد والمنتجات الكهربائية والادوات المنزلية واجهزة الاتصالات والمكاتب والمعلومات والالعاب ازدادت بنسبة كبيرة.

ويقول اقتصادي من هونج كونج ان هذا الازدهار التجاري مرده لارتفاع دخل الفرد في الصين وبخاصة الفلاحين الذين اغتنوا بفضل الاصلاحات الزراعية فزاد دخلهم بشكل كبير وباتوا اليوم قادرين على شراء العديد من مواد الاستهلاك والتي لابد من تصديرها من هونج كونج ايضا.

ان بعض مسؤولي القطاعات المصرفية يحتجون على التمييز الذي تقوم به حكومة هونج كونج بين المنتجات المصنوعة في هونج كونج وتلك المستوردة لهونج كونج والمعادة للتصدير منها حيث يقول السيد بنوا المذكور اعلاه: هناك اقبال شديد على الاستيراد من جانب بكين وهونج كونج ليست سوى نقطة عبور للبضائع الداخلة وبالطبع فان كل هذه السلع التي تصدر للصين ليست مصنوعة في هونج كونج حيث ان العديد منها تتم اعادة تصديره للصين انطلاقا من هونج كونج.

فاذا لم يقم تاجر هونج كونج بفتح الصندوق وقام بتكريرهذه البضاعة دون الاضطلاع عليها فهذا مايسمى في علم الاقتصاد باعادة التصدير. واما اذا فتحت الصندوق واضفت بعض الاشياء المحلية فهذا يسمى بالتصدير المحلي.

واياً كان الامر فان هذه الزيادات في الصادرات للصين خفضت حجم ديون هذه المستعمرة الى نسبة ٣ر٢ مليار دولار امريكيخلال التسعة اشهر الاولى من علم ١٩٨٣ والى ٢ر١٢ مليار دولار امريكي خلال نفس الفترة من هذه السنة.

واما من ضمن الصادرات الصينية لهونج كونج فان ٣٧٪ من هذه الصادرات وخلال السنوات الست الماضية تم اعادة تصديره من جانب هونج كونج الى بلدان ثالثة كالمنسوجات، والشنط واجهزة الاتصالات السلكية واللاسلكية والتي زادت كثيرا خلال هذه الفترة في حين ان الصادرات الغذائية ظلت متوقفة عند حدها الاعتيادي تقريبا.

ويقول الخبراء ان اسباب اعادة تصدير ١٢٩٪ من البضائع الواصلة الى هونج كونج للصين هو بسبب حاجات الصين المتزايدة للتصنيع الحديث ومن تلك السلع السيارات والتجهيزات الصناعية الثقيلة ومواد البناء واجهزة الاتصالات والمكاتب والمطوماتية والاجهزة والمعدات الكهربائية المستخدمة في تجديد البنية التحتية للصين.

ومايقال عن ازدياد التبادل التجاري يقال ايضا عن ازدياد الخدمات وحول تلك يقول السيد/ جاكوب: ان الصين تستخدم هونج كونج كمحطة ثابتة لاستيراد التكنولوجيا الدولية والوصول للمصادر المالية الدولية والخبرات في مجال ادارة الخدمات وهذا مما ينقصها بشكل كبير.

ولايوجد هناك اية احصائية حديثة حول المداخيل غير المنظورة التي تجنيها الصين من هونج كونج الا انه يستفاد من احصائية صادرة علم ١٩٨٠ ان الارباح غير المنظورة التي حققتها الصين من هونج كونج من الوكالات وانتقال الاموال والسياحة وارباح استثمارات الاموال الصينية تناهز ٥ مليارات دولار امريكي مقابل ٥ر٢ مليار دولار افادت منها هونج كونج من خدمات مماثلة قامت بها مع الصين في تلك السنة.

وخلاصة القول فان هونج كونج وهي قاعدة للتعامل الاقتصادي الحر اثبتت جدارتها بفعل خدمات مرافئها ومواصلاتها ووسائل النقل الحديثة بها وبالتالي اثبتت انها الممر الحيوي الذي لابد منه بحال للصين.

صاحب القلب الصناعي يحتفل بعيد الميلاد..

لويزفيل/ الولايات المتحدة/ ا.ف.ب/

احتفل المواطن الامريكي وليام شرودر صاحب القلب الصناعي بعيد الميلاد مع اسرته في غرفته بمستشفى لويزفيل بولاية كنتكي.

وقد تجمع نحو عشرين شخصا حول ذي القلب الصناعي من بينهم ابناؤه واحفاده.. وتناولوا جميعا طعام العشاء..

وذكر الدكتور وليام ديفريز الذي اجرى له العملية انه لولا هذه الجراحة لما عاش شرودر اكثر من بضعة ايام. واوضح ان الاحتقان في المخ الذي تعرض له شرودر منذ اسبوعين لم يكن ناجما فيما يبدو عن القلب الصناعي بيد انه لم يستبعد احتمال حدوث اية مضاعفات في مثل هذا النوع من العمليات.

وقد تحسنت حالة شرودر الصحية وبات خروجه من المستشفى يعتمد الى حد كبير على مقدرة اسرته على التكيف مع الجهاز الذي يقوم بتشغيل القلب الصناعي.

اهم احداث اليوم في التاريخ

اليوم الخميس، السابع والعشرون من ديسمبر واليوم الثاني والستون بعد الثلاثمائة من العام (١٩٨٤م) ويبقى على نهاية العام اربعة ايام..

وهنا اهم احداث التاريخ في مثل هذا اليوم:

١٩٤٤ – القوات السوفياتية تحاصر العاصمة المجرية بودابست ابان الحرب العالمية الثانية..

١٩٤٥ – وزراء خارجية بريطانيا والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي يجتمعون في موسكو ويدعون الى انشاء حكومة ديمقراطية مؤقتة في كوريا..

١٩٤٩ – الملكة جوليانا ملكة هولندا توقع مرسوما يمنح الاستقلال لاندونيسيا عقب ثلاثة قرون من الحكم الهولندي..

١٩٥٦ – اسطول بحري تابع للامم المتحدة يبدأ عملية في تطهير قناة السويس من العوائق عقب حرب السويس..

١٩٧٠ – السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند تعلن عن حل البرلمان الهندي وتأمر باجراء انتخابات عامة مبكرة في البلاد..

١٩٧٢ – استراليا توقف معونتها العسكرية لفيتنام الجنوبية منهية بذلك تورطها في الحرب الفيتنامية..

١٩٧٤ – حدوث انفجار في احد مناجم الفحم في بلدة ليفين بشمالي فرنسا ومصرع (٤١) عاملا..

١٩٨٣ – رجال العصابات اليساريون ينسفون قطارا للبضائع في السلفادور بينما تشتبك قوات الحكومة مع المتمردين في الاجزاء الشمالية الشرقية من البلاد.

●●●●●

امس الاربعاء كان السادس والعشرين من ديسمبر – كانون الاول – وكان اليوم الحادي والستين بعد الثلاثمائة من العام (١٩٨٤).

وهنا اهم احداث التاريخ في مثل يوم امس:

١٩٤١ – الولايات المتحدة تعلن مانيلا مدينة مفتوحة في الفيليبين ابان الحرب العالمية الثانية..

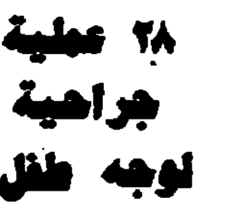
١٩٦١ – مسئولو الامم المتحدة يقولون ان روديسيا الشمالية تقدم دعما للانفصاليين في مقاطعة كاتنقا في الكونغو..

١٩٦٢ – ثمانية مواطنين من المانيا الشرقية يهربون الى برلين الغربية باقتحام حواجز الحدود عند احدى نقاط التفتيش بواسطة سيارة باص كانوا يستقلونها..

١٩٧٤ – الاتحاد السوفياتي يطلق محطة علمية غير مأهولة الى الفضاء الخارجي..

١٩٧٧ – حاكم مصر انور السادات والارهابي مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو الصهيوني يختتمان محادثاتهما في الاسماعيلية دون التوصل الى اتفاق حول الموضوعات المتعلقة بنزاع الشرق الاوسط.

١٩٨٣ – الجيش اللبناني وافراد ميليشيا حركة (امل) يتبادلون قصف المدفعية في بيروت الغربية..



٢٨ عملية جراحية لوجه طفل!

تعرض التلميذ الامريكي فرانكي سكاربوره الى هجوم شرس من كلب مسعور عندما كان في السادسة من عمره. وبانياب كالفولاذ سلخ الكلب فروة رأس الطفل المسكين وقضم وجهه واذنه اليسرى.

واليوم وبعد ٢٨ عملية جراحية ناجحة بات في وسع فرانكي البالغ من العمر ١١ عاما التجول هنا وهناك دون ان يكون بحاجة الى القناع الذي كان يحميه ويحمي جروحه ويخفي التشوهات التي احدثها الكلب.

ورغم هذه التجربة المخيفة لايزال فرانكي يحب الكلاب. ويشعر فرانكي بسعادة بالغة عندما يلعب مع ستة كلاب ضخمة تمازحه وتداعبه وتحرسه وتلعق وجهه كلما عن لها ذلك.

وكانت جراحة التجميل رقم ٢٨ قد اجريت لفرانكي في الصيف الماضي.





● بعيداً عن السياسة ●

بناء مركز علمي ضخم فريد من نوعه غرب جاوا الاندونيسية

جاكارتا – د.ب.أ:

يجرى الآن بناء مركز علمى ضخم فريد من نوعه في آسيا وسط حقول الارز الخصبة في غرب جاوا: ويعد هذا المجمع الذى يتم بناؤه في سيربونج على بعد ٢٥ كيلومتر من جاكارتا الاول من نوعه حيث يجمع بين امكانات البحث النووية والتقليدية.

ويقول سوتاريو سويادى مدير العمليات بالقسم النووى من المجمع انها خطوة جديدة لدعم التنمية القومية في اندونيسيا.

ويجرى بناء المركز القومى للابحاث والعلوم التكنولوجية منذ عام ١٩٧٧ وسوف يضم اثنى عشر مركزا لمختلف البحوث حين ينتهى بناؤه في عام ١٩٨٩ – ١٩٩٠.

وحين زار الرئيس سوهارتو موقع البناء الذى تبلغ مساحته ٢٥٠ هكتارا في ١٨ كانون الاول /ديسمبر/ افتتح معملا لعمليات القياس والمعايرة واستخدام الالات وافتتح مركزا للاختبارات البنائية تجري فيه الان اختبارات الاجهاد على نموذج لطائرة ركاب صغيرة صنعت في اندونيسيا بترخيص من اسبانيا.

كما ضغط الرئيس على احد الازرار فتدفقت الخرسانة الواقية لاسطوانة معدنية يبلغ ارتفاعها ١٤ مترا وهى التى ستضم احدث مفاعل نووى في البلاد..

ويعد المفاعل المخصص للابحاث والمتعدد الاغراض اهم منشآت مركز الابحاث وتبلغ تكلفته ٧٠ مليون دولار. وتقوم ببنائه شركة انتراتوم وهى احدى فروع شركة كرافتفورك الالمانية الغربية لصناعة محطات الطاقة النووية ومن المقرر ان ينتهى العمل فيه في عام ١٩٨٦.

كما وقع المسئولون في هيئة الطاقة الذرية الاندونيسية /باتان/ عقودا مع شركات اخرى من اوروبا وامريكا الشمالية لانشاء مرافق خاصة بالمخلفات النووية وانتاج عنصر الوقود وبناء منشأة خاصة بالنظائر الاشعاعية.

ويقول سوتاريو /ان جميع العقود تشمل نقل التكنولوجيا وتدريب العاملين وهى امور بالغة الاهمية بالنسبة لنا/.

ويتلقى حاليا نحو عشرين عالما اندونيسيا تدريبا في الجامعات والمنشآت النووية في المانيا الغربية كما اقامت شركة انتر اتوم مركزا لتدريب العاملين الاندونيسيين على مقربة من جاكارتا.

والمفاعل الذى تبلغ طاقته ٣٠ ميجاوات من النوع المسمى حمام السباحة حيث يتكون من نواة وقضبان وقود مغمورة تحت الماء لمسافة عشرة امتار. وهو مصمم بحيث يعمل بواسطة يورانيوم ٢٣٥ منخفض التخصيب الذى تبلغ نسبته ٢٠ في المائة وهو غير صالح لانتاج الاسلحة النووية.

ويقول سوتاريو اننا نعتزم استخدام المفاعل في تدريب العاملين الاندونيسيين الذين سيعملون في برنامجنا للطاقة النووية.

وقد قدمت دراسة جدوى حول الطاقة النووية لحكومة الرئيس سوهارتو في عام ١٩٨٠ ولكن لم يتخذ اجراء لاسباب اقتصادية.

ومع ازدياد عدد السكان الذى بلغ الآن ١٦٠ مليون نسمة وتزايد الطلب على الطاقة بنسبة ٦ في المائة سنويا عدلت الدراسة لتلائم هذه التطورات كى تقدم الى مجلس الوزراء في نهاية عام ١٩٨٥.

ويقول سوتاريو لدينا اسباب كافية للاعتقاد بان الحكومة ستتخذ قرارا ايجابيا.

ويوجد في اندونيسيا الآن مفاعلان اخران للابحاث اصغر حجما يعملان في باندونج وجوججاكارتا. وتعتزم هيئة الطاقة الذرية الاندونيسية استخدام مفاعل سيربونج في تدعيم الابحاث الاساسية وفي انتاج النظائر المشعة التى يحتاجها الطب والصناعة.

وقد استخدم العلماء الاندونيسيون بالفعل الاشعاع في ابتكار نوعين جديدين من الارز تبلغ دورة حياتهما ١٢٠ يوما فقط مما يمكن من حصد ثلاثة محاصيل في العام.

وقد اعلنت وزارة الزراعة مؤخرا ان محصول الارز لعام ١٩٨٤ حقق رقما قياسيا حيث بلغ ٢٥٫٥ مليون طن فصدرت البلاد الارز لاول مرة.

وحين ينتهى العمل في مركز سيربونج ستضم مبانيه مركزا للمؤتمرات و٤٠٠ وحدة سكنية ومستشفى ومدرسة.

واعربت عدة دول اجنبية عن اهتمامها باستخدام مركز الابحاث وبينها استراليا واليابان وكوريا الجنوبية.

برقيات قصيرة

● قال دكتور روبرت صوغ المتحدث بلسان حديقة الحيوان الوطنية في واشنطن ان حيوان الباندا الضخم (لينغ لينغ) الموجود في الحديقة والذي كانت الصين الشيوعية قد اهدته اليها قد اعتدى على مربيه الجديد وذلك في مشادة حدثت بينهما.. وقد نجم عن المشادة اصابة المربي بجروح عميقة في ظهره وذراعه وعنقه وصدره وقد تم نقله الى مستشفى جامعة جورج واشنطن للعلاج وان حالته مرضية.. هذا ولم تعرف بعد اسباب غضب لينغ لينغ على حارسه الجديد الذي لم يمض على توليه لمهمته اكثر من اسبوع..

● مقابل حوالي (٨٠٠) دولار اصبح بوسع الانسان الآن شراء انسان آلي لطيف تم انزاله الى الاسواق العالمية مؤخرا وهذا الانسان الآلي مفيد للمرء ولبيته فهو يستطيع ان يشدو باغنية عيد الميلاد ويقول الشعر ويتحدث بلغتين.. كما ان بوسعه التحرك من غرفة لاخرى لحماية المنزل.. والتحذير المسبق من اي خطر قادم بالاضافة الى ان له فائدة في مجال التسلية حيث يستطيع ان يلعب مع صاحبه عدة العاب مسلية وقد صمم ايضا بحيث يستطيع ايقاظ صاحبه في الصباح في الوقت المناسب حتى لا يتأخر عن عمله..

● تم في مدينة ليفربول في بريطانيا مؤخرا انتاج مادة جديدة اطلق عليها اسم (ليجيد) وهي عبارة عن صمغ كيميائي يمكن من خلال استخدامه ربط او لصق اجزاء من المادة الوراثية (الجينات) معا.. ومن المعلوم ان الجينات هي المسئولة عن انتاج البروتين، كما ان جسم الانسان والحيوان يتركب في معظمه من البروتين ولسوف ندرك اهمية هذا الصمغ الكيميائي عندما نعرف ايضا ان الانزيمات التي تساعد في التفاعلات الحيوية والاجسام المضادة التي تقاوم المرض.. كلها تتكون من البروتين هذا وقد قدرت كلفة كل غرام من مادة صمغ (ليجيد) بسبعة واربعين دولارا..

● صدر في بون عاصمة المانيا الغربية مؤخرا كتاب جديد حول الاسلام وهو بمثابة مرجع لمختلف الجوانب الدينية والاجتماعية والسياسية المتعلقة بالاسلام وتطورها منذ ظهور الاسلام وحتى يومنا هذا.. ويحمل الكتاب الجديد عنوان (الاسلام الحاضر) وقد قام بنشره كل من فارنر اندي واودو شتاينباخ.. كما شارك في تأليفه عدد كبير من الاخصائيين في مختلف الميادين والبلدان الاسلامية وقد احتوت مقدمة الكتاب لمحة تاريخية للحضارة الاسلامية كما تعرض لحركات التجديد الاسلامية خلال القرنين الثاني عشر والتاسع عشر وكذلك في بداية القرن الحالي، رتب الكتاب حسب الدول والمناطق الاسلامية في العالم وذلك لابراز تطورها السياسي والتشريعي والمقارنة بينها..

● اعربت جماعات الضغط من المدرسين البريطانيين عن اعتقادها بانها باتت على وشك محو تقليد الضرب في المدارس وشق [illegible] له جذور عميقة ويرهبه الكثير من الاطفال..

هذا ومازال اسلوب الضرب بالعصي يمارس في العديد من المدارس البريطانية، وبريطانيا هي الدولة الاوروبية الوحيدة التي مازالت تسمح لمديري المدارس بصفع الاطفال وضربهم بالعصي او بحزام جلدي احيانا.. وفي اسكتلندة تم منع المدارس من استخدام العصي للضرب بعد ادانة هذا الاسلوب باعتباره انتهاكا لحقوق الانسان منذ عامين هذا وتنوي الحكومة البريطانية الحد من اللجوء الى الضرب في جميع انحاء البلاد..

● تستعد المغنية والممثلة الامريكية بيلازا دورا لتسجيل اسطوانتها الغنائية الجديدة (عندما يهطل المطر) هذا وكانت بيلازا دورا قد قامت مؤخرا بجولة غنائية لثلاث محطات اوروبية مع المغني جيرمان جاكسون احد اشقاء المغني الزنجي الامريكي الشهير مايكل جاكسون..

● يخشى سكان قرية توركلفيري التركية البالغ عددهم (٤٠٠) شخص من تعرض جذور واوراق النباتات التي يستخدمونها لمزج الاصباغ التي تستخدم في صناعة السجاد التركي المزركش يدويا للتلوث ومن ثم الانقراض وذلك بسبب بدء العمل في انشاء محطة للطاقة الكهربائية في المنطقة عند خليج جوكافا الذي يقع في منتصف المسافة بين منتجعي بودرم ومرمرة التركيين ورغم احتجاجات القرويين المحليين ودعاة الحفاظ على البيئة في تركيا فان العمل قد بدأ في بناء المحطة المذكورة ويقول المعارضون لبناء المحطة ان غاز ثاني اكسيد الكربون الكثيف الذي سينبعث من مداخن المحطة سوف يؤدي الى قتل الحياة النباتية بينما ستؤدي المياه الساخنة التي سوف تنسكب من ابراجها الى البحر الى تغير الحياة البحرية..

● ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان ما زنته طنين من الآثار القديمة العائدة لاقليم التبت والتي كانت قد صودرت ابان ما سمي بالثورة الثقافية في الصين الشيوعية في الفترة من عام (١٩٦٦ – ١٩٧٦م) قد تمت اعادتها الى الاماكن ودور العبادة التي اخذت منها ويشكل هذا الاجراء احدث خطوة من جانب الحكومة الصينية لمحو آثار الثورة الثقافية وكذلك لكسب ود وتأييد سكان اقليم التبت البالغ عددهم (١٫٨) مليون نسمة وذلك عقب مرور (٣٥) عاما على غزو القوات الصينية لمنطقة التبت وضمها للصين..

● قام خباز بلجيكي ببيع ما وصفه بانه اطول كعكة عيد ميلاد يقوم بصنعها حتى الآن ويبلغ طولها (١٦٥) مترا وقد تم بيع هذه الكعكة في غضون ساعات قليلة للزبائن وذلك مقابل (١٦) سنتا لكل قطعة وقد بلغ عدد الاشخاص الذين حصلوا على قطع من هذه الكعكة الضخمة خمسة آلاف شخص وقد خصص الخباز ربع تلك الكعكة للاطفال الفقراء..

● اعلن مكتب البريد البريطاني انه قرر الاحتفاظ في متحف البريد البريطاني بلوحة القطار المعدنية الذي كان قد تعرض لاكبر عملية سطو في تاريخ بريطانيا في عام (١٩٦٣م) وكان اللصوص قد استولوا في حينه على مبلغ (٢٫٥) مليون جنيه استرليني كانت معبأة في (١٢٠) حقيبة من حقائب البريد.. ولم تتمكن الحكومة البريطانية الا استعادة مبلغ (٣٥٠) الف جنيه استرليني فقط من المبلغ وقد تم تفكيك قاطرة القطار التي تحمل اللوحة المعدنية مؤخرا وقامت هيئة السكك البريطانية بتسليم اللوحة الى متحف البريد البريطاني..

● نفى المسئولون الصينيون واصحاب المطاعم في الصين الشيوعية الانباء الصحفية التي نسبت الى (هو يوبانغ) سكرتير عام الحزب الشيوعي قوله انه ينبغي على افراد الشعب الصيني التخلي عن استخدام العصي الرفيعة في تناول وجبات الطعام والاستعاضة عن ذلك بالشوك والسكاكين..

كساد سوق الخزافين في نيبال بعد دخول الاواني المصنعة للاسواق

كاتماندو – د.ب.أ:

يحث رجلان الخطى متجهين الى عملهما عبر شوارع كاتماندو في الصباح الذى يتميز في نيبال بوجود ضباب كثيف وخلافا لمعظم الناس فانهما يبدأن عملهما في السادسة ويواصلانه حتى حلول الظلام.

ويبدأ الدولاب في الدوران ويعمل الفريق بسرعة وجد ويضع سايان بهاى براجاباتى بخفة يد ومهارة قطعة من الصلصال في المنتصف ويبدأ في تشكيلها.

ويحمل ابنه ناتى بعناية فائقة المنتج بعد استكماله ويضعه الى جانب المنتجات الاخرى استعدادا لحرقها في الفرن.

ويتعلم ناتى حرفة الخزاف التى تنتقل عبر العصور من جيل الى جيل الا انها مهددة الآن بالانقراض نظرا لان التكنولوجيا الحديثة تنتج سلعا اطول عمرا واقل تكلفة.

ولقد كسدت سوق الخزافين في السنوات الاخيرة بعد دخول الاوانى المعدنية المصنعة اليا بينما كانت الاوانى منذ قرن مضى تصنع من الفخار.

ويلاقى سايان بهاى براجاباتى صعوبة في اعالة اسرته المؤلفة من ستة اشخاص فضلا عن اولاد شقيقه الاكبر المتوفى.

ولايتجاوز اجمالي دخل الوالد وابنه ٤٠ دولارا في الشهر على الرغم من ان الدخل كان يبلغ في بعض الاحيان في الماضي ما يتراوح بين ٥٠ و٥٥ دولارا.

ويقوم سايان بهاى وناتى بتصنيع مختلف الاوانى الفخارية مثل جرار المياه والاوانى والاباريق وغير ذلك من الاوانى ذات التصميمات الفنية الخاصة.

ويقول سايان بهاى ان اهم شيء بالنسبة له هو الدخل وهو يتناقص كل شهر نظرا لان عدد المشترين للفخار يتناقص باطراد ولايتمكن سايان بهاى من الانفاق على تعليم اطفاله ويقول ان الخبز اهم من التعليم.

ومما يفاقم مشاكل الخزافين في وادى كاتماندو ان المواد الخام اصبحت باهظة التكاليف ويقول بهاى لقد ازدادت تكلفة الصلصال بشكل لايصدق واصبح ثمن حمولة الشاحنة من الصلصال نحو ٣٠ دولارا الآن بعد ان كان اقل من دولارين منذ ١٥ عاما.

ولقد ارتفعت تكاليف المعيشة في نيبال خلال السنوات الخمس الماضية بنسبة تزيد عن ٧٥ في المائة ولكن دخول الحرفيين من امثال سايان بهاى لم تزد ويرجع ذلك بصفة رئيسية الى منافسة الاوانى المصنعة اليا.

ولاتصبح الاوانى الفخارية والاوانى المنزلية الفخارية ضرورية الا عند ممارسة الشعائر الدينية في نيبال وعلى سبيل المثال فانه يشترط لكى تكون طقوس دينية معينة سليمة استخدام اوان فخارية. حسب معتقداتهم البالية.

ولم يتأثر بذلك الخزافون وحدهم فالحدادون ايضا الذين اعتادوا صناعة الاوانى والاوعية من المعادن يواجهون بوار منتجاتهم نظرا لان تكلفتها تزيد بمقدار كبير عن مثيلاتها التى تنتجها المصانع.

واجاب مسئول بوزارة الصناعة عندما سئل عما اذا كانت الوزارة قد قامت بعمل ما للحفاظ على الحرف التقليدية بقوله ان الحكومة لايمكنها ان تفعل شيئا وان الامر يرجع في النهاية الى الحرفيين انفسهم فانهم اما ان يطوروا انتاجهم او يغيروا اسلوب حياتهم.

ولكن ايا من هذين الخيارين غير ممكن بالنسبة لاناس من امثال سايان بهاى بعد توارث المهنة لقرون وحتى ابنه لايمكنه ان يغير مهنته في الوقت الراهن بعد ان بدأ في تعلمها وهو في عمر مبكر.

ويبدو ان الحرفيين التقليديين الوحيدين الذين نجوا من منافسة الصناعة الحديثة هم اولئك الذين يقومون بتصنيع التماثيل الهندسية والبيئية حيث تصدر هذه التماثيل لتزدان بها المنازل في الغرب.

●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●

١٢٠ صحيفة يومية في اليابان تعلم ١٨٥٠ حرفا لكي تفهم العقل الياباني..

طوكيو/ كونا/

يشترك كل مكتب وناد ومنزل ومحل ومصنع في صحيفة يابانية ما تصدر على فترتين صباحية ومسائية ويطلق على هذه الصحيفة اسم (شينبون).

ويوجد في اليابان ١٢٠ صحيفة يومية تصدر ليقرأها ١٢٠ مليون ياباني بالاضافة الى ثلاث صحف وطنية وسبع صحف رياضية بينما تصدر اربع صحف اخرى ناطقة بالانجليزية ليقرأها ١٥٠ الف اجنبي يقطنون في اليابان ولا يقرأون اليابانية.

اما اسم الصحيفة باليابانية شينبون فانه يقسم الى شين وتعني الجديد بينما تعني بون السماع واذا فان الاسم بكامله يعني سماع الجديد.

واذا ما رغب المرء في فهم العقل الياباني عليه تعلم حوالي ١٨٥٠ كانجي وهي احرف صينية تتكون منها الابجدية اليابانية.

ويتعلم عدد قليل من الدبلوماسيين الاجانب والمتعلمين والصحافيين ومندوبي التجارة الذين يعيشون في اليابان الكانجي لكن عددا كبيرا من الاجانب يتحدث هذه اللغة بطلاقة.

ويقال دوما ان المشكلة مع الصحف اليابانية هي ان الكثير من اليابانيين يقرأونها بصعوبة وذلك على الرغم من انه لا توجد دولة في العالم تزيد فيها نسبة التعليم وانتشار الصحف عن اليابان.

بيد ان الامر يبدو طبيعيا اذا ما عرف ان الصحف اليابانية راقية المستوى كما ان الصحافة بشكل عام رفيعة المقام في اليابان.

خيوط التحقيق في انفجار قطار نابولي تتجه الى الدوائر الفاشية الجديدة في ايطاليا

رجال السياسة لايستبعدون تورطا دوليا في الحادث

روما – أ.ف.ب:

تتجه خيوط التحقيق في انفجار قطار نابولي ميلانو بصورة رئيسية الى الدوائر والفاشية الجديدة في ايطاليا ولكن البوليس ورجال السياسة لايستبعدون تورطا دوليا بل وتورط المافيا وهذا ما لاحظه المراقبون.

واشارت الصحف الى ان وزير الداخلية اوسكار سكالفارو اشار في مقابلة معه في بولونيا الى تحذيراته مؤخرا من استئناف العمليات الارهابية الدولية في ايطاليا. ولكنه رفض القول بما اذا كانت تتوفر لدى اجهزته عناصر تتيح اتهام منظمة اجنبية [illegible]

الشئون التي لاتعنيها حتى لاتتعرض للعقاب مثل الآخرين.

والى جانب ذلك تفيد مصادر وثيقة الصلة بوزارة الداخلية بان البوليس يتساءل عما اذا كانت المافيا وخاصة كبار مهربي المخدرات الذين ضربوا بشدة في الشهور الاخيرة بعد ما افشاه كبار المجرمين /التائبين/ هم الذين دبروا حادث الانفجار ليحولوا انتباه رجال الامن ويشغلوهم في اماكن اخرى. ويحتمل في هذه الحالة ان يكون هناك تورط دولى ربما يكون امريكيا.

وحتى تتضح الحقيقة فان نتائج [illegible]

وافادت الصحف ان تأخر القطار دقيقتين حال دون وقوع كارثة اكبر اذ ان قطار نابولي ميلانو يتقابل مع قطار آخر في هذا النفق.

ونشر البوليس صورة الرجل المشتبه فيه وطوله ١٫٧١ مترا وعمره نحو ثلاثين عاما ويقال انه غادر القطار قبل تحركه من فلورنسا وهو يحمل حقيبة رياضية كبيرة فارغة. وكانت تبدو عليه امارات العصبية. ولكن المحققين انفسهم يعترفون بانه مازال من السابق لاوانه ان يعتبر ذلك دليلا ينطوى على امل في الكشف عن حقيقة الفاعل.

[illegible]

برئاسة فيصل بن فهد اليوم في البحرين .. تبدأ اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي لكرة القدم

تبدأ اليوم بالبحرين اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي لكرة القدم برئاسة صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الاولمبية ورئيس الاتحاد العربي لكرة القدم ويحضرها اعضاء اللجنة التنفيذية وممثلو الاتحادات العربية الاعضاء في الاتحاد العربي بمعدل عضوين من كل اتحاد.

وستناقش الجمعية العمومية في اجتماعها مجمل البرامج والانشطة للاتحاد العربي حيث ستطلع على تقرير اللجنة التنفيذية عن نشاط الاتحاد خلال السنوات الاربع الماضية (٨٠/٨٤م) وستناقش الجمعية العمومية مشروع تعديل النظام الاساسي وفق مقترحات اللجنة التنفيذية وتطلع الجمعية العمومية على التقريرين المالي والاداري وكذلك الحساب الختامي للاتحاد.

كما تناقش الجمعية العمومية تقارير اللجان الفرعية المنبثقة عن الاتحاد ومجمل نشاطاتها وبرامجها.

كما تناقش ايضا خطة الاتحاد العربي للاربع سنوات القادمة (٨٥/١٩٨٨م) على ضوء مقترحات ومرئيات اللجنة التنفيذية وسيجري في نهاية اجتماعات الجمعية العمومية انتخاب اللجنة التنفيذية الجديدة للاتحاد العربي وستعقد هذه اللجنة الجديدة اول اجتماعاتها ظهر الخميس.

● فيصل بن فهد

بطولة كأس العرب لكرة القدم تقام في الرياض في شوال

صدور جدول مباريات الدورة والمملكة تلعب مباراة الافتتاح امام الاردن

قرر الاتحاد العربي لكرة القدم اقامة بطولة كأس العرب لكرة القدم في الرياض خلال الفترة من الثاني الى الحادي عشر من يوليو القادم الموافق الرابع عشر الى الثالث والعشرين من شوال القادم.

كما قرر الاتحاد تقسيم المنتخبات التي تأهلت لنهائيات كأس العرب لكرة القدم الى مجموعتين حيث تضم المجموعة الاولى منتخبات المملكة وقطر والاردن والمجموعة الثانية منتخبات البحرين والعراق والسودان وموريتانيا.

وذكرت وكالة انباء الخليج ان ذلك جاء خلال اجتماع عقده ممثلو المنتخبات العربية التي تأهلت الى نهائيات كأس العرب في المنامة امس على ضوء اجتماعات الاتحاد العربي لكرة القدم برئاسة السيد عبدالمجيد ليشوشة وبحضور عثمان السعد امين عام الاتحاد العربي لكرة القدم والسيد وليد الكردي من سكرتارية الاتحاد.

وقد اذاعت الوكالة جدول المباريات الذي اصدره الاتحاد وهو على النحو التالي:

الثلاثاء الثاني من يوليو ٨٥ المملكة/ الاردن

الاربعاء الثالث من يوليو السودان/ موريتانيا – والبحرين/ والعراق.

الخميس الرابع من يوليو قطر/الاردن

الجمعة الخامس من يوليو السودان/ العراق – والبحرين/ موريتانيا

السبت السادس من يوليو المملكة/ قطر

الاحد السابع من يوليو البحرين/ السودان – والعراق/ موريتانيا

الاثنين الثامن من يوليو (راحة)

الثلاثاء التاسع من يوليو الاول من المجموعة (أ) مع الثاني من المجموعة (ب) والثاني من المجموعة (أ) مع الاول من المجموعة (ب)

الاربعاء العاشر من يوليو (راحة)

الخميس الحادي عشر من يوليو تحديد المراكز بين الثالث والرابع والمركز الاول والثاني.

وقد تقرر احتساب الوقت الاضافي وضربات الجزاء في مباراة الدور قبل النهائي وتقرر ايضا اعتماد ضربات الجزاء لتحديد المركز الثالث والرابع دون الوقت الاضافي وستحتسب ضربات الجزاء والوقت الاضافي في المباراة النهائية.

كما تقرر ان تكون الوفود من ٢٢ لاعبا وخمسة اداريين وخمسة اعلاميين فقط.

وكانت المملكة والسودان قد تأهلتا من المجموعة الثانية وقطر والبحرين من المجموعة الاولى والاردن والعراق من المجموعة الثالثة بينما تأهلت موريتانيا من المجموعة الرابعة.

هذا الخبر انفردت به دنيا الرياضة في طبعتها الثانية والصادرة صباح امس.

اتحاد السلة يقرر في اجتماعه:

○ الاعتذار عن استضافة البطولة الخليجية الثالثة والموافقة مبدئيا على المشاركة في الدورة الاسيوية

كتب/ سليمان العساف:

□ عقد المكتب التنفيذي بالاتحاد السعودي لكرة السلة اجتماعا له مساء البارحة برئاسة سمو الامير طلال بن سعود رئيس الاتحاد وحضور بقية الاعضاء وقد تمت مناقشة عدد من المواضيع المدرجة على جدول اعمالها واتخذ حيالها القرارات التالية:

١– الاعتذار عن استضافة البطولة الثالثة للرجال لدول مجلس التعاون الخليجي نظرا لعدم ادراجها في ميزانية الاتحاد وخصوصا وقد سبق ان نظم الاتحاد بطولتين للخليج ومهرجانين للميني باسكت

٢– تم احاطة المجلس بتشكيل مجلس ادارة الاتحاد القطري واتحاد دولة الامارات بعد تشكيلهما الجديد

٣– تمت الموافقة المبدئية على المشاركة المبدئية في الدورة الآسيوية للالعاب والتي ستقام في سيئول.

٤– الموافقة على تسمية الاستاذ عبدالله العجروش نائب رئيس الاتحاد والاستاذ عبدالله العدل على حضور اجتماعات الجمعية العمومية لاتحاد مجلس التعاون الخليجي.

٥– الموافقة على التوصيات الواردة في محضر اجتماع اللجنة الفنية للاتحاد الخليجي ماعدا الفقرة الخاصة بكرة السلة للصغار والنظر في الغائها والاقتصار على بطولة الناشئين تحت ١٧ سنة

٦– الموافقة على مساعدة نادي الرمة بابراج وكور سلة ونادي نجد ايضا

٧– بعد مناقشة خطاب نادي الشباب بخصوص الطلب بعلاج اللاعب خالد الدعمش خارج المملكة على نفقة الاتحاد افاد المجلس بطلب مخاطبة النادي بالرفع الى الصندوق الرياضي من قبل مكتب رعاية الشباب بالمنطقة الوسطى حيث انها جهة الاختصاص

٨– الموافقة على تعويض اللاعب جمال الجاسر عن تكاليف علاجه نظرا لان المذكور قد اصيب خلال تدريب المنتخب

٩– احال المكتب التنفيذي للاتحاد جميع بنود التوصيات الفنية الى اللجنة الفنية بالاتحاد لدراستها ووضع تصورها الفني حول تلك المواضيع وعرض توصياتها الى المكتب التنفيذي.

١٠– الموافقة على ترشيح بعض الحكام المؤهلين للشارة الدولية وذلك للدورة التي سوف تقام في قطر خلال الفترة من ٢٥ الى ٣١ يناير.

طلال بن سعود

أربعة اهداف سعودية في الشباك الباكستانية!

في مباراة من طرف واحد استطاع المنتخب السعودي ان يفوز على منتخب الباكستان باربعة اهداف مقابل هدف واحد وجاءت المباراة متوسطة المستوى خصوصا من جانب منتخبنا الذي لم يظهر بمستواه المعروف حيث اضاع مهاجموه عدة فرص ذهبية امام المرمى وذلك لتسرع المهاجمين.

وقد قدم المنتخب الباكستاني اجمل عروضه في التصفيات حيث سجل هدفا سريعا منذ بداية المباراة استطاع ان يرفع من معنوياته ويجعله يبادل منتخبنا الهجمات.

وجاء الهدف الاول في المباراة للفريق الباكستاني في الدقيقة ٢ كاسرع هدف في التصفيات وذلك مستغلا خطأ الدفاع السعودي ليلعبها الجناح الايمن الباكستاني عبدالرحمن قوية في المرمى مسجلا هدف فريقه اليتيم واول هدف لفريقه في التصفيات.. وفي الدقيقة ١١ يحرز اللاعب محيسن الجمعان هدف التعادل لمنتخبنا من كرة رفعها اللاعب حسين البيشي على رأسه ليقذفها في الزاوية البعيدة.

وفي الدقيقة ٣١ سجل اللاعب صالح المطلق الهدف الثاني من كرة عرضية من زميله خالد ابو راس اودعها برأسه على يسار الحارس.

وبعد مرور ٧ دقائق من الشوط الثاني سجل محيسن الجمعان الهدف الثالث لفريقه برأسه.

واختتم بندر الجارالله اهداف منتخبنا بعد مرور ١٨ دقيقة من الشوط الثاني بتسديدة قوية لعبها على يسار الحارس الباكستاني اثر كرة متناقلة بين الهريفي واليوسف.

وكان اللعب في الشوط الاول والثاني محصورا في ملعب الباكستان نتيجة للضغط المتواصل الذي شنه فريقنا منذ بداية المباراة وحتى نهايتها مهدرا عددا كبيرا من الاهداف المؤكدة والتي تألق الحارس الباكستاني في صد بعضها واخفق مهاجمونا في ادخالها الشباك لرعونة التهديف.

● لقطات:

● ق ٤٠ من الشوط الاول كرت اصفر للاعب الباكستاني ذو الفقار حسين لتعمده الخشونة مع مساعد السويلم.

● قاد المباراة الحكم العراقي عباس عبدالرحمن وساعده خلفان علي من الامارات وعلي حسين من الكويت.

● برز من فريقنا حسين البيشي وفهد الهريفي وابراهيم والغدير ومن الباكستان عبدالرحمن.

● اجرى اوزفالدو تغييرا في لقاء الامس.. اذ اخرج خالد ابو راس ولعب بدلا منه عبدالرحمن اليوسف.. وخرج مساعد السويلم ودخل بندر الجارالله.

● منتخب الشباب/ قدم

○ لاعبو المنتخبات المشاركة يزورون منشآت جامعة البترول

اختتام دورة الحكام.

المنتخب الاماراتي يؤدي تمرينا امس

تدرب منتخب الامارات للشباب والمشارك في تصفيات المجموعة الاولى لكأس امم اسيا للشباب وذلك استعدادا لمباراته القادمة امام بطل المجموعة (أ) وقد اشتمل التدريب على الاحماء والجري حول الملعب وشمل التدريب ايضا حراس المرمى والجدير بالذكر بان منتخب شباب الامارات استطاع ان يفوز ببطولة المجموعة «ب».

اختتام دورة الحكام

بحضور الاستاذ عبدالله الدبل نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة لتصفيات المجموعة الاولى لكأس امم آسيا الشباب والسيد بيتر فلمبان اختتمت مؤخرا دورة الحكام الدوليين لدول غرب اسيا والتي نظمها الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم تحت اشراف الاتحاد الآسيوي لكرة القدم حيث استمرت هذه الدورة خمسة ايام وشارك بها خمسون حكما وقد شارك في المحاضرات كل من عبد الرحمن الدهام وخالد السملي ومصطفى كامل وقد بدأ حفل الاختتام بكلمة ترحيبية من السيد بيتر فلمبان شكر فيها المملكة على استضافتها هذه الدورة التي تكللت بالنجاح.

واشاد سعادته بالجهود الجبارة التي بذلها صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز وذلك من خلال الدعم المتواصل لسموه للاتحاد الآسيوي.

ثم بعد ذلك القى الأستاذ عبدالله الدبل نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة للتصفيات كلمة ترحيبية بالحكام المشاركين في هذه الدورة ونوه في كلمته بالشكر للاتحاد الآسيوي على اتاحة الفرصة للاتحاد السعودي لتنظيم هذه الدورة وفي الختام قام الاستاذ الدبل بتوزيع الجوائز على الحكام المشاركين في هذه الدورة.

موقف المجموعة «ب»

بعد تصدر منتخب شباب الامارات للمجموعة «ب» اصبح ترتيب الفرق في هذه المجموعة على النحو التالي:

المنتخب	لعب	تعادل	فوز	خسر	له	عليه	نقاط
الامارات	٣	١	٢	_	٥	١	٥
الكويت	٣	٢	١	_	٣	_	٤
اليمن الديمقراطية	٣	_	١	٢	٣	٤	٢
العراق	٣	١	_	٢	_	٤	١

بيتر فلمبان يعود الى الدمام

عاد الى الدمام السيد بيتر فلمبان قادما من البحرين بعد ان حضر الجلسة الافتتاحية للجمعية العمومية للاتحاد العربي حيث يترأس اجتماعها صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي للالعاب والجدير بالذكر بان هذه الاجتماعات قد بدأت مساء امس في دولة البحرين الشقيقة.

لاعبو المنتخبات المشاركة في التصفيات يزورون جامعة البترول وبعض المنشآت الرياضية

كان يوم امس الثلاثاء يوم راحة لجميع الفرق حيث قام لاعبو المنتخبات المشاركة في تصفيات المجموعة الاولى لكأس امم آسيا للشباب بزيارة لجامعة البترول والمعادن بالظهران حيث اطلعوا على ما تحتويه من مختبرات ومعهد البحوث وزاروا المكتبة العامة ومن ثم اخذوا جولة على الاقسام التي تحتويها الجامعة وقد رافقهم في هذه الزيارة المسئولين في جامعة البترول والمعادن.

ثم قام لاعبو المنتخبات بزيارة للمنشآت الرياضية والتي ستقام في المستقبل القريب بمشيئة الله وبعد ذلك شاهدوا المدينة الرياضية التي ستقام في المدينة وفي المساء قاموا بزيارة لمدينة الخبر والدمام حيث اطلعوا على الاسواق العامة والمباني وكل ما هو جديد

بيتر فلمبان.. خطة الاتحاد الآسيوي ستبدأ عام ٨٥م

قال السيد بيتر فلمبان سكرتير الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بأن خطة الاتحاد الآسيوي ستبدأ مع بداية عام ١٩٨٥م وذلك بالتعاون مع الاتحادات الاهلية الآسيوية والتي سيطلب منها تسجيل سبعة حكام فيفا على مستوى القارة الآسيوية حيث ستبدأ الخطة باعطاء الفرصة للحكم بأن يقوم بتحكيم مباريات الاشبال تحت ١٦ سنة فاذا كان مستواه جيدا واثبت جدارته فستتيح المجال امامه لتحكيم مباريات بطولة الاندية الآسيوية وبالتالي يتدرج حسب نجاحه في تحكيم مباريات البطولات الشبابية وغيرها من الدورات. وبعد ذلك سيكون مستعدا لتحكيم مباريات كأس آسيا حيث يتطلب هذا نجاحه في جميع المراحل السابقة الى جانب خبرة لاتقل ٣ سنوات الى ٥ سنوات وتمنى السيد بيتر فلمبان للحكام الآسيويين بأن يصلوا الى مصاف الحكام العالميين.

وقال بيتر فلمبان بأنه خلال هذه الخمس سنوات ستتاح الفرصة للحكام باقامة دورات وندوات والتي يقيمها الاتحاد الآسيوي واتاحة الفرصة للحكام الآسيويين للمشاركة في هذه الدورات.

وقال بيتر فلمبان بأن الاتحاد الآسيوي سوف يرسل الحكام البارزين الى كافة الدورات التي ستقام في اوروبا والتي تستمر لمدة من ٣ الى ٤ شهور وذلك للتحصيل العلمي في مجال التحكيم والاستفادة من خبرات الحكام الذين سبقوهم في هذا المجال.

في الاحساء:

اليوم الاتفاق والفتح وديا استعدادا للدوري

الاحساء/ ابراهيم الجريسان:

اليوم وفي تمام الساعة الثالثة عصرا موعد الجماهير بمنطقة الاحساء في لقاء ودي مثير بين بطل العرب الفريق الاتفاقي والفتح المتحفز للصعود للممتاز هذا الموسم في لقاء يتوقع ان يكون جماهيريا لكثرة جماهير الاتفاق بمنطقة الاحساء والذين يشكلون السواد الاعظم من الجماهير الاتفاقية.

اليوم وعلى المركز الرياضي بالاحساء يشهد عشاق الكرة لقاء يتوقع ان يكون مثيرا.. حيث ان الفريق الاتفاقي يلعب بكامل نجومه بما فيهم لاعبي المنتخب صالح خليفة وسلمان النمشان اضافة الى مبارك الدوسري وعادل خضير وزكي الصالح وفيصل البدين وجمال محمد وعمر باخشوين ومروان الشيحة وبقية نجوم الاحمر والاخضر.

اما الفتح فيلعب على ارضه مستضيفا الاتفاق بدعوة منه ولهذا يحاول ان يثبت استعداده للدور الثاني من دوري الدرجة الاولى بعد ان قدم في الاسبوع الماضي لقاء جيدا امام الهلال. يلعب الفتح بالغشام والقصيمي والعواد والحربول والدرمان والمرزوق والسلطان ويوشل ويتخلف جاسم الحربي وعبدالله الرشود لانضمامهما الى صفوف منتخب الشباب المشارك في البطولة الآسيوية، واما القهوي والبخيت فربما يتخلفان لاصابتهما.

عموما يتوقع ان يكون لقاء تكتنفه القوة والاثارة.

● صالح خليفة

لتغطيتها الشاملة:

برقية شكر من الدكتور صالح بن ناصر «الرياض»

تلقى القسم الرياضي بالجريدة برقية شكر من سعادة الدكتور صالح احمد بن ناصر وكيل الرئيس العام المساعد لشئون الشباب ورئيس بعثة المملكة الى سنغافورة اثنى فيها سعادته على التغطية الشاملة التي قام بها القسم للبطولة ممثلا في الزميل عبدالله الضويحي المشرف على الشئون الرياضية بالجريدة وفيما يلي نص البرقية:

سعادة رئيس تحرير جريدة الرياض/ الرياض/ المحترم

بعد التحية..

بمناسبة عودة بعثة المملكة لكأس الامم الآسيوية الثامنة لكرة القدم الى ارض الوطن بعد ان توج المنتخب السعودي بحمد الله بطلا لآسيا.. يسرني ونيابة عن بعثة المملكة ان اشكر لسعادتكم التغطية الشاملة التي قامت بها صحيفتكم الغراء لكافة فعاليات البطولة.

كما ارجو نقل الشكر لممثل صحيفتكم الاستاذ/ عبدالله الضويحي عضو الوفد الاعلامي الذي قام بجهد مكثف طيلة مباريات البطولة.

ولكم تحياتنا

وكيل الرئيس العام المساعد لشئون الشباب

ورئيس بعثة المملكة الى بطولة كأس الامم الآسيوية

د. صالح احمد بن ناصر

سمعتنا اهم من هؤلاء!!

قرات خبرا في احدى الصحف الكويتية مفاده ان اللجنة الفنية للبطولة العربية للاندية ابطال الدوري للكرة الطائرة والتي اقيمت بدولة الكويت قد قررت حرمان لاعبي الاهلي السعودي انيس ومحمد الكنو من استكمال بقية مباريات البطولة وذلك لاحداثهما بعض الشغب اثناء مباراة فريقهما امام فريق الملاحة الجزائري. كما اوصت اللجنة الاتحاد العربي لكرة الطائرة بايقاف اللاعب انيس لمدة عام وحرمانه من المشاركة في البطولات التي ينظمها الاتحاد العربي. وذلك لمحاولته الاعتداء على حكم المباراة!! ولهذا الحد انتهى الخبر وهنا يجب الايمر التصرف اللامسئول من مثل هؤلاء مرور الكرام فيجب على اتحاد كرة الطائرة السعودي ان يحقق في الموضوع والا يتهاون مع كل مستهتر بسمعة هذا البلد فسمعتنا ولله الحمد معروفة لدى الجميع واخلاقياتنا تأبى مثل هذه التصرفات.. ولان الكرة السعودية غنية بشبابها الذين يقدرون المسئولية.. وهنا يجب ان انكر اتحاد الطائرة بموقف اتحاد كرة القدم الكويتي ازاء تصرفات اللاعب يوسف سويد.. وهذا مايجب ان يطبقه اتحاد الطائرة كاقل عقاب لردع مثل هؤلاء ولمن يحاول مثل هذا العمل. كما انني لااعفي ادارة النادي الاهلي عن تصرفات مثل هؤلاء ويجب ان تطبق بحقهم اشد العقوبات خاصة وانها تقف بحزم ضد كل تهاون".

(العمر)

بتوجيهات سمو الرئيس العام استطعنا القضاء على هذه المشكلة

وجدنا رسائل من مجهولين موجهة لبعض اللاعبين الهدف منها زعزعة ثقتهم بانفسهم

مثالية اللاعبين وانضباطهم كانتا وراء نجاح المعسكر



فهد الدهمش مدير المنتخب الوطني لكرة القدم. رجل يعمل بهدوء وصمت ساهم مع بقية الاداريين في عمل كل مامن شأنه راحة اللاعبين في معسكرهم.

تحدث الينا ابوخالد عن بعض مايدور في المعسكرات الخاصة بالمنتخب بحكم انه احد المسئولين عن كل مايخص اللاعبين فيها.

وتطرق الحديث الى معسكر المنتخب الأخير في سنغافورة. وكيف كانت تسير عملية تنظيم المعسكر.

وما واجهه اللاعبون في معسكرهم هذا من قبل بعض المجهولين وكيف تم القضاء على المشاكل التي واجهت اللاعبين ولنتركم مع مدير المنتخب في هذا الحديث القصير.

● كمدير للفريق نود لو تعطينا بعض الاشياء التي لم يكن يلمسها الجمهور مثل ماكان يدور في المعسكر بين اللاعبين؟

– في الواقع حاولنا في المعسكرات الخاصة بالمنتخب ان تكون هناك الفة وجمع للآراء وجعل الشباب اسرة واحدة وحل جميع مشاكلهم.

والحمد لله لم يواجهنا اي مشكلة وكذلك وضعنابرنامجا معينا للاعبين نظمت فيه مواعيد النوم والأكل وبرامج الزيارات ومواعيد التمارين وبتعاون الاداريين واللاعبين واركز على اللاعبين بروحهم واحساسهم بالمسئولية استطعنا ان نضبط المعسكر وبذلك وصلنا الى بر الامان واعتقد انه قد لمست نتائج ذلك.

● استاذ فهد قد يتساءل البعض عن واجبات مدير الفريق فهل بالامكان توضيح ذلك؟

– نحن اسرة واحدة وليس هناك واجب مناط بانسان معين وانما الجميع يشتركون في اداء مايوكل اليهم. سواء من مدرب او لاعبين او اداريين ولاتؤثر المسميات في اداء العمل لان الهدف واحد والواجب واحد.

● ابو خالد. بالطبع ليس هناك عمل يخلو من الاخطاء، ولكن اذا تغلبت الايجابيات على السلبيات يتحقق النجاح، والسؤال الآن. هل هناك مشاكل معينة واجهتكم سواء من اللاعبين او من الفرق الاخرى او من المجتمع في سنغافورة، او اي جهات اخرى؟

– طبعا لابد من حدوث بعض المشاكل حتى المنزل الذي يضم عائلة واحدة لابد ان تكون بينهم بعض الاختلافات ولكن بالنسبة للاعبين في المعسكر كان يقضي على اي مشكلة في مهدها واستطيع ان اقول انه في معسكرنا هذا لم تحدث اي مشكلة. يمكن ان نطلق عليها هذا الاسم. هذا بالنسبة للاعبين في المعسكر. ولكن في الخارج عملنا ترتيباتنا على المكالمات الهاتفية التي تصل الى الفندق الذي يسكن فيه اللاعبون حتى لايواجه اللاعبون بأي ازعاج وعلى الرغم من ذلك فقد وصلت خطابات الى بعض اللاعبين حاول مرسلوها ان يزعزعوا فيها ثقة اللاعبين في انفسهم ولكن هذه الرسائل لم يكن لها اي صدى لدى اللاعبين والحمد لله لثقتهم الكبيرة في انفسهم.

● هل من الممكن ابوخالد ان نعرف فحوى هذه الرسائل؟

– الغاية من الرسائل التشكيك في مستوى اللاعبين وهذا كل ما استطيع ان اقوله لك.

وان كان هناك من ايضاح لبعض مضامينها فانها كانت شبه صورة لما نشر في الصحافة السنغافورية عن فريقنا.



فيصل بن فهد





● ماهي الاسس التي اوصلت فريقنا الى تحقيق هذه النتائج في نظرك؟

– بدون شك كان بناء الفريق منذ البداية فنيا او لياقيا او اداريا كل هذه الاشياء ساعدت في وصول الفريق الى هذه النتيجة المشرفة كذلك عطاء اللاعبين واحساسهم بالمسئولية وعدم اليأس وهي الميزة التي تميز بها لاعبونا عن غيرهم والتي كان وراءها توجيهات سيدي جلالة الملك المعظم الذي طلب منا ابلاغ جميع اللاعبين بتمسكهم بالصبر وعدم اليأس. وهذا شيء لاحظه الجميع على لاعبينا في كل مبارياتنا.

● ابو خالد عايشت معسكرات كثيرة للمنتخب فهل تعتقد ان هذا المعسكر كان افضلها؟

– في رأيي الشخصي انه منذ اكثر من عام ونصف ومعسكرات المنتخب جميعها على هذا المنوال من الانضباط والروح العالية. وان كان حدثت بعض النتائج السلبية في مباريات ما واقصد مباريات المنتخب في لوس انجلوس فلاشك ان لتلك المباريات ظروفها. فنحن واجهنا فرقا محترفة لها سمعتها الدولية واجواء مخالفة لاجوائنا وليس اللاعبين فقط الذين تأثروا من ذلك بل حتى نحن كاداريين اسلوب المعسكر الذي مررنا به لم يكن بالصورة المطلوبة من عدة نواح. سواء الناحية الامنية او الخروج من المعسكر او السكن هذه اشياء لم تكن مريحة اطلاقا وربما بالتالي ادت الى تلك النتائج.

● ابوخالد هل من الممكن ان نعرف الخطوات الادارية والتنظيمية التي سار عليها الفريق منذ بداية استعداده لهذه التصفيات؟

– بدأنامعسكرا في الجبيل ولعب الفريق عدة مباريات وبعد نهاية هذا المعسكر منحت للاعبين اجازات تلي ذلك المعسكر الذي اقيم في مدينة جدة ومن ثم العودة الى معسكر الجبيل بعد نهاية تصفيات جدة.

والحقيقة واجهتنا عقبة كبيرة ورئيسية وهي الدراسة بالنسبة للاعبين المنتظمين في الدراسة. ولكن بتوجيهات سمو الرئيس العام لرعاية الشباب والذي استطاع بحكمته ان يذلل هذه المشكلة بالتنسيق مع الجهات المعنية فيما يضمن للاعبين ان يؤدوا مبارياتهم بنفسية مرتاحة وذلك بعد ان اعلموا بعملية التنسيق هذه لانه بلاشك يهم المسئولين في الرئاسة العامة مستقبل ابنائهم الدراسي كما يهمهم تحقيق نتائج جيدة لفريقهم.

بعد ذلك جاء معسكر سنغافورة والذي شاهد الجميع نتائجه المشرفة ولله الحمد.

من المحيط الرياضي

الحربان مدرسة !

●● مع احترامي الشديد لرأي الزميل خالد قاضي الا انني اختلف معه حول ما كتبه عن المعلق الكويتي المعروف خالد الحربان.. وعتبه على كل من اشاد به وقال عنهم بانهم اجحفوا في حق معلقينا الوطنيين امثال علي داود والرمضان ومع احترامي لداود والرمضان الا ان الحقيقة واضحة للعيان وهو ان الحربان مدرسة مستقلة في مجال التعليق ويرغم الجميع على متابعة المباريات بصوته سواء اذاعيا او تلفزيونيا لاسباب كثيرة ذكرها الزملاء .. ولكني سأركز على سبب هام لا بد ان يتحلى به اي معلق وهو الحماس اثناء التعليق مما يؤدي ذلك الى شد المستمع او المشاهد الى المباراة وكذلك نقده الهادف وبعده عن المبالغة كانا سببا في تميزه .. وانا هنا لا اطعن في حق الداود او الرمضان وخاصة الاول الذي يعتبر في مقدمة المعلقين الوطنيين رغم اخفاقه نسبيا في سنغافورة ، اما الرمضان فكنت اتمنى انه اصر على الاعتزال فهو الان في وضع لا يحسد عليه!! واعتقد انه قدم الكثير واستمراره فيه اساءة الى ماضيه!

وختاما معذرة للزميل (القاضي) لاننا جميعا نؤمن بمقولة (الاختلاف في الرأي لا يفسد للود قضية!!)

هل هذه قاعدة ابطال آسيا؟!

الكل يتساءل .. هل منتخب الشباب الحالي هو القاعدة الحقيقية للكرة السعودية سيدة آسيا؟!

اعزائي الكرة السعودية الان اصبح النقاد ينظرون اليها بمنظار خاص ونحن ايضا نريد ان نجعل الكرة السعودية دائما في الطليعة وهذا لا يأتي الا بتخطيط وجهد مضن وتهيئة قاعدة صلبة .. وما قدمه منتخب الشباب في الدورة الآسيوية الـ ٢٤ التي تقام حاليا في الدمام من مستوى لا يطمئن ابدا.. فوضح سوء اعداد الفريق رغم طول المعسكر ووضح ايضا ان المدرب (افلس) تماما واعطى ما لديه وحان الوقت لرحيله حتى لو تأهلنا!!

واكرر بأن عروض منتخب الشباب اساءت الى ما قدمه ابطال آسيا في سنغافورة!!

طائرة الاهلي خيبت الآمال!!

■ حصول النادي الاهلي على المركز الثامن في البطولة العربية للاندية ابطال الكرة الطائرة ماذا يعني ! فالفريق الاهلاوي قبل بدء الدورة سمعنا انه عسكر بالخارج واستعد لهذه البطولة مبكرا الا ان الاستعداد لم يكن بالصورة المطلوبة وكان على الورق فقط والدليل المركز الثامن والنتائج المخيبة للآمال ويظهر ان اتحاد الطائرة كان على علم مسبق بالرغم من ان البطولة جمعت اكثر من فريق عربي ، وعتبي على بعض لاعبي الاهلي والذين بدلا من ان يشرفوا وطنهم تفرغوا للاساءة والتحرش بالحكام كعذر لتواضع مستواهم مما حدا بايقافهم فرجاء للادارة الاهلاوية بدراسة الوضع خاصة والاهلي مقبل ايضا على المشاركة في بطولة ابطال مجلس التعاون القادمة.

نقاط

■■ اعداد روتيني صاحب البرامج الرياضية التي ساهمت في تغطية انتصار منتخبنا الوطني لكرة القدم.. فالمقابلات شملت اللاعبين والصحفيين لكي يعبروا عن مشاعرهم بهذا الانتصار وكان من الافضل ان تؤخذ مشاعر المسئولين البعيدين عن الرياضة .. والمواطنين خاصة كبار السن والطلبة في المدارس لكي يكون هناك تغطية شاملة تعبر عن ما يكنه الجميع تجاه هذا الانتصار...

يد النصر !!

■■ اليد النصراوية توقعت في هذا الموسم ان تنافس على صدارة دوري الدرجة الاولى وتصعد بقوة الى الممتاز .. ولكن للاسف نتائج الفريق الاخيرة عكست غير ذلك رغم اجتهاد مدير الفريق الرائد حسين العجمي الا ان المستوى والنتائج غير مطمئنة .. آمل ان تتحسن النتائج مستقبلا لكي تصعد اليد النصراوية الى مكانها الطبيعي في الدوري الممتاز.

طائرة الشباب!!

■■ الطائرة الشبابية صعدت بقوة الى الممتاز ولكن يبدو ان الحنين عاود افراد الفريق للعودة الى دوري المظاليم والنتائج الاخيرة للفريق تبرهن ذلك!

■■ صالح خليفة لاعبنا الكبير قال في آخر لقاءاته بانه لم يفكر نهائيا في الاعتزال دوليا.. وهذا عين الخطأ لان النجوم قادمون .. وانت اعطيت الشيء الكثير.. ولكي تظل عالقا في اذهان الجماهير سارع بالاعتزال لان الجماهير لا ترحم وخوفي من ان يأتي اليوم الذي ترتفع به صيحات الجماهير في المدرجات مطالبة باخراجك من الفريق كما فعلوا مع زملائك السابقين .. وفي ذلك الوقت لا ينفع الندم..!!

احمد المصيبيح

الطائرة الممتازة في اسبوعها السادس:

● اقوى اللقاءات بين الهلال والنصر والاتحاد والمحيط والترجي ولقاءات سهلة مع الشرق والاتفاق والكوكب!



● فهد الطويل الهلال



● بسام الخنيزي / الترجي



● جمال عسيري / الاتحاد



● محمد احمد / المحيط

كتب / احمد المصيبيح:

■ ضمن مباريات الدوري الممتاز لكرة الطائرة وفي الاسبوع السادس تقام اليوم الخميس المباريات التالية:

الهلال – النصر

● يلتقيان على صالة رعاية الشباب بطريق الدرعية في الخامسة والنصف مساء ويعتبر هذا اللقاء من اهم واقوى لقاءات الدور الاول للتنافس التقليدي بين الفريقين ولظهور لقاءاتهم دوما بالندية والاثارة والحماس والحضور الجماهيري . اضافة الى ان الفريقين يضمان نخبة جيدة من نجوم اللعبة في المملكة وخاصة الهلال والذي يلعب له خمسة لاعبين دوليين هم معتوق السليم وناصر التبلان وفهد الطويل وسعود العريفي والحقباني ويوجد لدى الفريق احتياطي جيد الا ان مستوى الهلال لازال متذبذبا والدليل فوز الشرق عليه وحصول الشباب على شوط واحد والفريقان من فرق المؤخرة . الهلال لعب اربعة لقاءات خسر لقاء واحدا وفاز باللقاءات الثلاثة الباقية وهو الافضل والاقرب لكسب لقاء اليوم ان لم يتخاذل لاعبوه ويستهترون كالعادة.

الفريق النصراوي ليس بذلك الفريق السيء بالرغم من ان مستواه مغاير للعام الماضي بسبب ابتعاد بعض نجومه امثال كابتن الفريق احمد السير والسيف ويلعب الفريق بعدد من الوجوه الجديدة امثال القنفذي والمهنا ويبرز من الفريق احمد غانم وابراهيم النويشر والفريق النصراوي كسب الهلال في العام الماضي في الدور الاول والثاني وهو لن يكون صيدا سهلا في لقاء اليوم والذي قد يمتد الى خمسة اشواط.. يدرب الفريقين مدربان وطنيان هما فواز المسعد ومحمد السلولي.

الاتحاد – الشرق

● يلتقيان على صالة رعاية الشباب بجدة في الساعة ٣٠ر٦ مساء واللقاء يجمع بين متصدر الدوري الاتحاد والذي مازال مستواه ثابتا وهو الافضل في الفرق الممتازة هذا الموسم لعب خمسة لقاءات كسبها جميعها وله من الاشواط ١٥ ومن النقاط ١٠ نقاط واللقاء على ارضه وبين جماهيره وهو الاقرب بل ومؤكد كسبه للقاء بثلاثة اشواط دون مقابل لارتفاع مستوى الفريق وضمه لعدد من اللاعبين البارزين والذين يجمعون بين المستوى والخبرة امثال جمال عسيري وشقيقه حسن وياسودان والتميمي والفريق لن يجد صعوبة في الكسب بل ربما يشرك الفريق عددا من الشباب لاعطائهم الفرصة لتواضع مستوى الشرق والذي لا يوجد به لاعب بارز الا عبدالله الرشيد والذي لا يستطيع ان يعمل شيئا لوحده.

المحيط – الاتفاق

● يلتقيان على صالة رعاية الشباب بالدمام في الساعة ٣٠ر٦ مساء واللقاء يجمع بين المحيط والذي يعتبر من الفرق الجيدة في الدوري الممتاز وتوقع له النقاد الرياضيون في الكرة الطائرة ان يكون منافسا قويا على البطولة لضمه لاعبين بارزين امثال محمد احمد عبد رب الرضا والسيد سالم العلوي وشقيقه حسن الا ان الفريق ظهر بمستوى متوسط امام الهلال والاتحاد والنصر وكسب الكوكب والشرق فقط ويعتبر من فرق الوسط والاتفاق الفريق القليل ضيف الممتاز هذا الموسم مستواه عادي كسب الشباب والكوكب وخسر امام النصر والاتحاد وهو فريق يسعى للبقاء والابتعاد عن المؤخرة على حساب المحيط والذي ترشحه للكسب وهو الاقرب.

الترجي – الكوكب

● يلتقيان على صالة المصانع الحربية في الساعة ٥ر٦ والفريقان يحتلان المؤخرة وهما مازالا في قاع الدوري لعب الفريقان اربعة لقاءات وخسراها جميعها ، مستوى الفريقين متقارب وان كان الترجي اقرب للكسب وافضل لتوفر عنصر الخبرة لدى لاعبيه مقارنة بالكوكب والذي يحل ضيفا على الفرق الممتازة هذا الموسم من ابرز لاعبي الترجي صانع العاب الفريق بسام الخنيزي.

■ الجبير بالنكر .. الدوري الممتاز للكرة الطائرة سوف يتوقف بسبب الامتحانات ويستأنف يوم ٤/٢٣.

في بطولة ابطال مجلس التعاون الخليجي لكرة السلة

● الاهلي امام العربي في المباراة المؤجلة

المدينة / حمود الجهني:

كان من المفروض ان يكون هذا الاسبوع راحة لجميع الفرق المشاركة في هذه البطولة ولكن نظرا لتأجيل لقاء العربي القطري والاهلي البحريني في الاسبوع الاول من هذه البطولة فقد تقرر ان تقام هذه المباراة في قطر هذا اليوم الخميس.

العربي والاهلي :

يلعب العربي اليوم المباراة الثالثة له في هذه البطولة حيث كسب الشارقة في الاسبوع الثاني ثم خسر لقاءه الثاني امام القادسية في الاسبوع الماضي في حين يلعب الاهلي اللقاء الثاني له حيث فاز على الشارقة في الاسبوع الماضي ٦٨ /١٥ وان كان الفريقان متقاربين في المستوى نظرا لوجود مريكي براون، في صفوف العربي ونظيره الامريكي ستان سكلس، في صفوف الاهلي الا ان الاهلي يتفوق في مجموعته من حيث الاداء المتكامل ووجود النجم اللامع علي كانو الذي يشكل قوة ضاربة مع زميله يوسف عبدالعزيز الى جانب ستان سكلس مما يجعل خطورة الاهلي تكمن في اكثر من لاعب هذا في الوقت الذي نجد فيه ان العربي القطري يقل عطاؤه في حالة الحد من خطورة ريكي براون او خروجه بالاخطاء الشخصية الخمسة ورغم ان لاعبي العربي طلال مبارك والتمي لخوان والكواري والتميمي يجيدون التحرك بشكل ايجابي الا ان اعتمادهم على ميراون، يجعل مهمتهم صعبة جدا في حالة خروجه وهذا مما يتيح الفرصة للاعبي الاهلي في السيطرة الكاملة على المباراة ولو عدنا الى لقاء الفريقين في بطولة العام الماضي نجد ان الاهلي قد كسب اللقاءين لصالحه ٨٠/٧٨ و٦٨/٦٢ وهذا يدل على قوة الاهلي وافضليته .. ولكن قد يتمكن هذا اليوم العربي من كسب اللقاء اذا عرف كيف يستغل الظروف واهمها ان اللقاء على ارضه وامام جمهوره.

جدول ترتيب ابطال الخليج في كرة السلة بعد اسبوعه الثالث:

الفريق	ل	ف	خ	ن	الترتيب
القادسية	٢	٢	–	٤	الاول
احد	٢	١	١	٣	الثاني
العربي	٢	١	١	٣	الثالث
الشارقة	٣	–	٣	٣	الرابع
الاهلي	١	١	–	٢	الخامس

مع ملاحظة ان هناك مباراة مؤجلة بين فريقي الاهلي والعربي .. وان القادسية الكويتي قد فاز في مباراتين قويتين على فريقي احد والعربي.

النصر والتعاون في لقاء تجريبي على استاد القصيم

(اليوم)

● يوسف خميس

يلعب فريقا النصر والتعاون عصر هذا اليوم الخميس لقاء تجريبيا على ملعب القصيم.. وذلك في احدى الخطوات الاستعدادية لمباريات المرحلة الثانية من الدوري العام لكرة القدم.

.. هذا وكان فريق النصر قد لعب قبل ذلك مباراتين امام الفتح وكسبها ٣/١ وامام المنتخب الكوري وخسرها ١/صفر. اما فريق التعاون فقد لعب كذلك لقاءين امام الاتفاق والمنتخب وخسرهما معا. الا انه قدم مباراة جيدة ونظيفة امام المنتخب الكوري واستطاع مجاراته طوال شوطي المباراة كما اضاع مهاجموه فرصا سهلة امام المرمى الكوري.. ونرجو الا يتكرر ضياعها امام مرمى سالم مروان او الصبيلي، عصر هذا اليوم.

.. هذا وكان الفريق النصراوي وصل عصر امس الاربعاء عن طريق البر الى منطقة القصيم.

ويترأس الفريق النصراوي في هذه الرحلة الرياضية سمو الامير عبد الرحمن بن سعود رئيس النادي وعدد من اعضاء الادارة النصراوية وكان في استقبالهم بالاضافة الى مسئولي ادارة نادي التعاون الجمهور النصراوي بالقصيم. وقد اقام نادي التعاون حفل عشاء للضيوف على شرف سمو الامير عبد الرحمن بن سعود.

.. هذا وكان في معية البعثة النصراوية عدد من لاعبي المنتخب الوطني يتقدمهم ماجد عبدالله الذي هناك احتمال وارد في مشاركته. وكذلك يوسف خميس وهاشم سرور الى جانب بعض اللاعبين المعروفين كتوفيق المقرن وصالح البحيا وسالم مروان، وسوف يقيم نادي التعاون حفلا فنيا تكريميا يحضره فريق نادي النصر كما تم توجيه الدعوة الى وفد نادي الهلال الذي سيصل ظهر هذا اليوم لمقابلة فريق نادي الرائد وديا في كرة القدم عصر غد الجمعة.

.. اما الفريق التعاوني فسيلعب بكامل نجومه الذين مثلوه امام المنتخب الكوري وليس هناك تغيب يذكر سوى عدم مشاركة اللاعبين.. احمد الدخيل في الدفاع وخالد السماعيل في الهجوم.

.. واملنا كبير في ان يقدم الفريقان مباراة جيدة تعكس مدى ما وصلت اليه الكرة السعودية من تقدم وتطور.

.. هذا ويحكم لقاء الفريقين (علي العبيد للساحة ويساعده سليمان اليحيى وعلى البراك) وحكم احتياط (احمد الاحمد).

استعدادا للدور الثاني

الروضة يلاقي الشباب والشرق

الاحساء/ ابراهيم الجريسان:

يولي فريق الروضة لكرة القدم حاليا استعدادا مكثفا وتأهبا لخوض مباريات الدور الثاني من الدوري للدرجة الاولى في كرة القدم بتصميم وطموح للعودة الى دوري الاضواء هذا الموسم حيث كثف من المباريات الاعدادية ومن ضمن تلك المباريات سيلاقي هذا اليوم (الاربعاء) فريق نادي الشرق في مباراة ودية ستكون في تمام الساعة الثالثة عصرا على ملاعبه بالاحساء.

كذلك سيلاقي يوم الجمعة القادم الموافق للسادس من هذا الشهر فريق الشباب لكرة القدم والذي يستعد هو الآخر لمباريات الدور الثاني من الدوري الممتاز بكرة القدم – وسيكون هذا اللقاء بالرياض في تمام الساعة الثالثة عصرا ايضا وهناك مباريات اخرى سيكشف عنها في حينها.

خواطر

مطلوب «لبناني».. من أصل سعودي»!!

يشهد الله انني احب لبنان واللبنانيين، وانني لا احمل في قلبي ضد اللبنانيين حقدا او ضغينة.. اللهم الا من اجل ما فطوه بوطنهم الجميل، بل انني اكن لهذا الشعب المكافح كل تقدير واعجاب على قدرته الخارقة في التغلب على كل المصاعب والمحبطات التي تخترق حياته وتحرقها، تماما كما يقول مثل شعبي عربي «قتل اللبناني.. يطلع تاني!»، والدليل هو ما تروقه من اصرار اللبنانيين على البقاء والنجاح رغم الحرب المريرة التي تطحن بلدهم، والدليل هو نجاح اللبنانيين وتفوقهم في اي مكان يهاجرون اليه.

ولبنان هو موطن الخلق والابداع، فهو الوعاء الحضاري الذي استوعب كل حضارات الدنيا، واعاد اشعاعها على العالم العربي، فاصبح نبعا ثر العطاء، اغنى ارفف المكتبة العربية بالانتاج الثقافي الفني بل انه اصبح ملتقى المثقفين العرب فيه يجدون المناخ الجيد للتفكير والحوار والانتاج.. ولبنان – بالنسبة لي على الاقل – هو مرجع في الذوق الجميل في الطعام واللبس والفن.. اليس هو موطن فيروز ووديع الصافي وماجده الرومي؟

والآن.. ماهو المبرر لكل هذا البوح؟

انها مقدمة حتى لا يسيء الاحبة من لبنان فهم اعتراضي على اعلان نشرته مؤسسة سعودية، في صحيفة سعودية – هي هذه الصحيفة بالذات – ويطلب الاعلان عمالا وفنيين لشركة مقاولات..

يقول الاعلان..

– مطلوب «فورمن» لبناني.. هكذا بالنص ثم يعدد الحِرَف الاخرى المطلوبة سباكة، نجارة، حدادة.. الخ، ويذيل الاعلان بالاكلشيه المعتاد «الافضلية للشباب السعودي»!!

والاعتراض الأول هو على استخدام كلمة «فورمن» الأجنبية، وتعني «مراقب»، والاعتراض الثاني هو على هذا القدر من العنصرية والتناقض، فالمفروض هو التركيز على المؤهلات والمهارات وليس على الجنسية، والمهارات قد تتوفر لدى جنسيات اخرى – ومن ضمنها – «السعودية» – الا اذا كانت المؤسسة تفترض ان التفوق محصور في اللبنانيين دون غيرهم، او انها تتوقع ان يتقدم لها سعوديون من اصل لبناني، او لبنانيون من اصل سعودي..

أم أن «الفرنجي.. برنجي» كما يقول اللبنانيون !!

سلطان البازعي

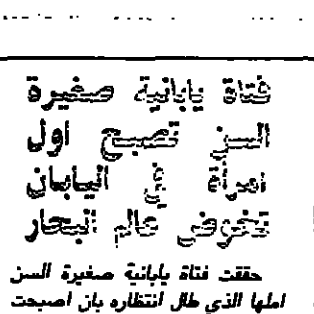
يااخي ايش هالخدمه البطيئه ...
طلبنا رز ودجاج .. وتبوله ومخ
.. وين المخ ؟!

المخ عندنا طازه
يا استاذ

محمد الخيفر



ارتواء .. للفنان فهد الحجيلان



معرض في اليابان مليء بالمفاجآت
قطار يعمل في النهار ويتحول في الليل الى فندق
عرض شاشة تلفزيونية ضخمة في حجم عمارة من ١٤ طابقا

طوكيو/ كونا/

قال منظمو معرض دولي سيقام في ابراكي بالقرب من هنا في مارس المقبل لستة أشهر انه سيكون مصدر اهتمام وملء بالمفاجآت.

وابلغوا وكالة الانباء الكويتية ان من المعروضات التي سيشتمل عليها المعرض قطارا يعمل خلال النهار ويتحول في الليل الى فندق ياوي ٤٥٠ شخصا.

واضافوا ان المعرض سيحتوي ايضا على شاشة تلفزيونية عملاقة يصل حجمها الى حجم عمارة تتالف من ١٤ طابقا لتكون بذلك اضخم شاشة في العالم يستطيع الناس رؤية بعضهم البعض من خلالها اثناء مرورهم في ارجاء المعرض. كما يتم عرض افلام سينمائية على هذه الشاشة

وهناك ايضا باص يسير داخل المعرض دون سائق ويتوقف في مواقف مخصصة حيث تفتح ابوابه تلقائيا لصعود الركاب وشراء التذاكر وتغلق من ثم اليا. ويتولى جهاز كمبيوتر في اثناء ذلك ابلاغ الركاب باسماء المحطات التالية ويسترعي انتباههم الى عدم نسيان اي من حاجياتهم الخاصة قبل مغادرة الباص.

وسيشتمل المعرض على جناح يعرف باسم تسوكابا اكسبو ٨٥ حيث تعرض شركات صناعية يابانية اخر مخترعاتها واحدث الانجازات التكنولوجية ويعتبر هذا الجناح مكانا لعرض العلوم حيث يتوقع ان تكون المنافسة على اشدها استنادا الى ما ذكره احد منظمي المعرض.

وفي مجال الاجهزة المرئية والمسموعة سيشتمل المعرض على انظمة فيديوتكس تعرض معلومات عبر توصيلات تلفونية مربوطة مع المنازل.

وسيكون الجناح مسرحا لمنافسة شديدة بين شركات التلفزيون والصحف التي تكافح لتقديم خدمات اعلامية للزائرين مستخدمة في ذلك احدث اجهزة الاتصالات والطباعة والتكنولوجيا المرئية.

وستتولى محطة نيهون التلفزيونية اذاعة وعرض اخر الاخبار الاجنبية والمحلية على شاشة ضخمة تمكن المشاهدين من رؤيتها من مسافات بعيدة.

اما صحيفة يوميوري شينبون فستتولى نشر جريدة من موقع المعرض من خلال ربط نظام الانتاج الالكتروني لديها مع القمر الصناعي الياباني وسيتم توزيع اعداد الصحيفة مجانا خلال استمرار المعرض.

وستتعاون صحيفة اساهي شينبون مع شركة اذاعة اساهي في تخطيط عرض مغامرة فضائية لا يشترك فيها اناس من خلال استعمال نهايات الكترونية لاختيار نهج محطة الفضاء التي ستسير طبقا لقرار الاغلبية.

وسترتبط صحيفة اساهي شينبون نظام التحرير الالكتروني لديها مع نظام القمر الصناعي سي اس – ٢ وباستخدام نظام الطباعة الاوفست لنشر صحيفة ملونة تقع في ثماني صفحات وتوزيع اعدادها مجانا.

وتنوي محطة اذاعة طوكيو اذاعة برنامج حي يربط احد الاستديوهات اليابانية مع استديو كندي في ارض المعارض بمونتريال.

سرقة ٤٠٠ سجادة في المانيا قيمتها عشرة ملايين مارك

هامبورج/ ا.ف.ب/

اعلن بوليس مدينة هامبورج ان ٤٠٠ سجادة شرقية تبلغ قيمتها حوالي عشرة ملايين مارك الماني (مايعادل ٣.٣ ملايين دولار) سرقها مجهولون في نهاية عطلة الاسبوع من مخزن في ميناء هامبورج

وتفيد عناصر التحقيق الاولية بان اللصوص تسللوا الى المخزن بواسطة مفاتيح مزدوجة للاقفال السبعة المركبة في بوابة الدخول. ولم يتركوا اية اثار كما تمكنوا من قطع التيار عن جهاز الانذار.. ويبدو ان السجاجيد سرقت فيما بين يومي الجمعة والاثنين وانها (نقلت) في شاحنة.

واضاف انه عند اكتشاف هذه السرقة المشهودة (عثر اصحاب السجاجيد على بعض الاشياء الثمينة الاخرى داخل لفائف ربطت بالاشرطة اللاصقة تمهيدا لنقلها ايضا)

فتاة يابانية صغيرة السن تصبح اول امرأة في اليابان تخوض عالم البحار

حققت فتاة يابانية صغيرة السن املها الذي طال انتظاره بان اصبحت اول امراة يابانية تخوض عالم البحار لتصبح بحارة.

ومن المقرر ان تغادر الضابطة البحرية اياكو هياشي ميناء طوكيو اليوم متوجهة الى ميناء هامبورغ بشمال المانيا الغربية وذلك على ظهر سفينة دنماركية.

وستتلقى اياكو في هامبورغ دورة تدريبية تزيد من علومها في عالم البحار خلال فترة تستغرق ثلاثة اشهر.

وكانت اياكو قد تخرجت من جامعة طوكيو بتخصص التجارة البحرية كما ان لديها دبلوما في الهندسة البحرية ثم انها حصلت على هذه الوظيفة الجديدة بعد فترة طويلة كانت تحاول خلالها الحصول على وظيفة بحارة

وجالت اياكو في كافة مؤسسات الملاحة اليابانية لكن هذه المؤسسات جميعا رفضتها على اساس ان عملها في الملاحة خلال الليل ممنوع قانونيا كما يتطلب امر توظيفها توفير سكن خاص بها.

صياد في الامارات يصطاد سمكة قرش ضخمة طولها ٤ أمتار!

تمكن احد صيادي الاسماك في الفجيرة بدولة الامارات العربية المتحدة امس من اصطياد سمكة قرش ضخمة ذات لون اسود مرقطة ببقع بيضاء وذلك بواسطة شبكة نصبت داخل البحر.

ويصل وزن هذه السمكة حوالي طن واحد وبارتفاع نحو متر وبطول اربعة امتار ولم تتمكن احدى السيارات من سحبها من داخل الماء.

ادارة الاوسمة بالمراسم الملكية تصحح
٢٢٢ شخصاً من المشاركين بفعاليات مهرجان الشباب العربي السادس في عدد كبير من القطاعات حصلوا على ميدالية الاستحقاق من الدرجة الثانية

● سلامة العبدالله



● محمد الشدي

● حسين علي حسين

الرياض/ واس/

أصدرت ادارة الاوسمة بالمراسم الملكية تصحيحا حول ما نشرته بعض الصحف مؤخرا عن اقامة حفلات بمناسبة حصول بعض المواطنين على اوسمة واختلاف تلك الصحف في مسمياتها فبعضها ذكر انها وشاح الاستحقاق والبعض الآخر ذكر انها وسام الاستحقاق وان هذه الصحف لم تتاكد مسبقا من الادارة المختصة عن حقيقة مسمى ذلك التكريم وهو (ميدالية الاستحقاق من الدرجة الثانية) وتمنح عادة تقديرا لخدمة قام بها المواطن.

وفيما يلي التصحيح:

سبق ان صدر الامر السامي برقم ٢١٢ تاريخ ١٤٠٤/٤/٧هـ بناء على التماس صاحب السمو الملكي الرئيس العام لرعاية الشباب بمنح ميداليات لاعضاء اللجنة العليا ورؤساء اللجان المشاركة في التحضير لمهرجان الشباب العربي السادس الذي اقيم في الرياض في شهر ربيع الاول ١٤٠٤هـ وتمثل هذه اللجان القطاعات التالية:

الرئاسة العامة لرعاية الحرس الوطني – وزارة الدفاع والطيران – وزارة الداخلية (الامن العام) ووزارة المعارف.. وزارة العدل.. وزارة الاعلام.. جامعة الملك سعود والرئاسة العامة لهيئات الامر بالمعروف والنهي عن المنكر.

والندوة العالمية للشباب الاسلامي والجامعة الاسلامية وجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وامانة مدينة الرياض – مديرية الشئون الزراعية بالرياض. والجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون – مستشفى الرياض المركزي.

وبلغ عدد منسوبي هذه القطاعات (٢٢٢) مائتين واثنين وعشرين شخصا من بينهم الاسماء التي اوردتها بعض الصحف مؤخرا.

مصرع اكثر من مائة شخص في موجة برد شمال الهند

نيودلهي/ ا.ف.ب/

ذكرت وكالات الانباء الهندية امس ان البرد القارس الذي يجتاح شمالي الهند تسبب في مصرع اكثر من ١١٠ اشخاص

وقد تاثرت ولاية بيهار اكثر من غيرها بهذه الموجة حيث راح ضحيتها ١٠٣ اشخاص في الولاية منهم ٤٠ شخصا في مقاطعة جايا وحدها التي تقع بالقرب من حدود نيبال

وقد أصابت موجة البرد ولايات اخرى من بينها جامو وكاشمير حيث انخفضت درجة الحرارة الى ١٨ درجة تحت الصفر فضلا عن البنجاب واوتار براديش وهيماشال براديش.

الرياض
جريدة يومية
تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية
رئيس مجلس الإدارة: محمد بن صالح بن سلطان
المدير العام: أحمد حمد الهوشان – تلفون ٤٧٧٤٥٥٠
رئيس التحرير: تركي عبدالله السديري – تلفون ٤٧٨١٨٨٢
نائبا رئيس التحرير: محمد الحسين – محمد الجلاوي – تلفون ٤٧٨٦٤٤٩ – تلفون ٤٧٨٦٧٥٥
إدارة التحرير: ناصر القرعاوي – سلطان البازعي – خيرية السقاف – سليمان العصيمي
مقر المؤسسة: شارع الصحافة المتفرع من طريق الخليج العربي – ص.ب ٨٥١ – الرياض ١١٤٢١ – الإدارة العامة ص.ب ٢٩٤٣ – الرمز البريدي ١١٤٧٦ – برقياً الجريدة
الإدارة العامة: ٤٧٦٤٥٧١ – التحرير: ٤٧٩٤٠٣٩ – الإعلانات: ٤٧٧٨٤٤٠ – السنترال: ٤٧٧٤٦٦٠ / ٤٧٧٤٧٦٠ – الاشتراكات: ٤٧٦٦١٤٣
الاشتراكات: ٥٠٠ ريال للدوائر الحكومية – ٤٥٠ ريالاً للأفراد – لمدة عام كامل
طبعت بشركة مطابع اليمامة تلفون ٤٧٦١٣٢٣